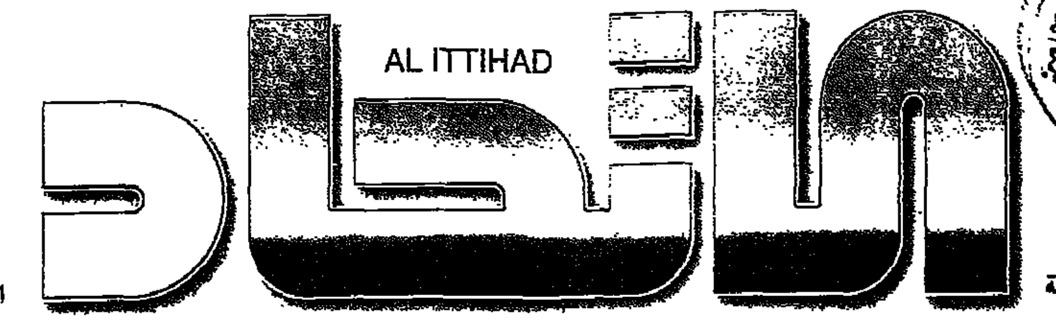
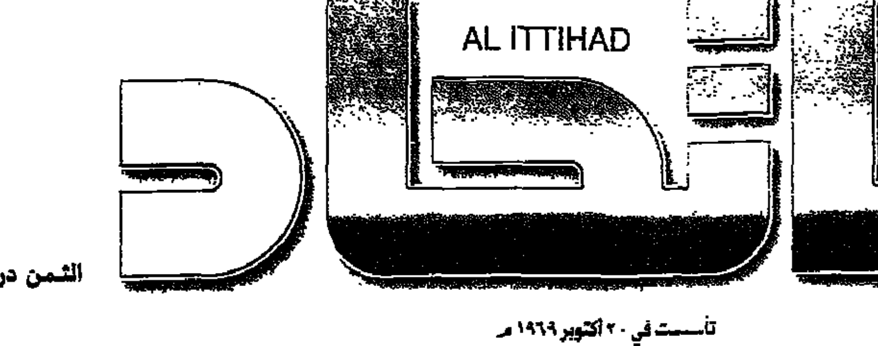



٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8439 SATURDAY JULY 11, 1998 — السبت ١٧ ربيع الأول ١٤١٩

سلطان بن زايد: رئيس الدولة والعاهل المغربي يعملان لعودة التضامن وعقد قمة عربية

■ الرباط - وام: حضر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ظهر أمس حفل الاستقبال الذي اقامه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بقصره بالرباط بمناسبة عيد ميلاد جلالته التاسع والستين وعيد الشباب.

ونقل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لجلالة العاهل المغربي تهاني صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وشعب دولة الامارات للشعب المغربي الشقيق بهذه المناسبة العزيزة متمنين للمملكة المغربية الشقيقة مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لجلالته.

وحضر الحفل مستشارو جلالة الملك ورئيس الوزراء المغربي والوزراء وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير دولة الامارات عميد السلك الدبلوماسي بالمغرب والسفراء العرب والاجانب واعضاء البرلمان المغربي وزعماء الاحزاب وعدد من كبار الشخصيات من مدنيين وعسكريين.

وأشاد سموه بمواقف جلالة الملك الحسن الثاني ودوره في القضايا الاقليمية والدولية وفي العالمين العربي والاسلامي.

واكد سمو نائب رئيس مجلس الوزراء ان صاحب السمو الشيخ زايد وصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يعملان بكل جدية من اجل استتباب الامن والاستقرار والسلام في منطقتنا وكافة ارجاء العالم العربي وان سياستهما واضحة ولاتزال جهودهما مستمرة ومتصلة لعقد قمة عربية تعمل على توحيد الصف العربي ونبذ الخلافات وعودة التضامن بين الاشقاء لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية والاسلامية في هذه المرحلة المصيرية.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن امله في ان تتم الاستجابة السريعة لعقد القمة العربية حيث ان الوقت يمضي والعالم العربي في وضع لا يحسد عليه وان تجد دعوة صاحب السمو الشيخ زايد وصاحب الجلالة الحسن الثاني الصدى الكفيل بالاسراع في عقد القمة العربية.

(نص الحديث ص ٢)

من ناحية أخرى يفتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بعد غد الاثنين مستشفى الشيخ زايد في الرباط بعد اكتمال انشاءاته وتجهيزه بكل الخدمات المطلوبة

(طالع ص ٣)



الحسن الثاني خلال استقباله سلطان بن زايد آل نهيان وفي الصورة معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة. (صورة بالأقمار الصناعية من وام)

خليفة يتلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس وزراء البحرين

■ تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة اتصالا هاتفيا مساء أمس من أخيه سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين.

وتم خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

بعد انتقال مبارك جواً الى ليبيا لعيادة زعيمها

أولبرايت: لن نقبل زيارات أخرى للقذافي

■ واشنطن: صرحت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت أمس بأن الولايات المتحدة لن تقبل أي زيارات انسانية أخرى لعيادة الرئيس الليبي معمر القذافي الذي يتعافى حاليا من آثار عملية جراحية أجريت له.

وفي مؤتمر صحفي عقدته امس مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يقوم بزيارة واشنطن حاليا، اعلن الوزيران اطلاق حوار استراتيجي جديد وأكثر رسمية بين البلدين. وتعقيبا على زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لليبيا أمس الأول. قالت اولبرايت، «رأينا ان زيارة انسانية واحدة مناسبة. ولكننا لن نقبل زيارات اخرى مماثلة من اي شخص لمجاملة السيد القذافي».

وأضافت «أن زيارة مبارك كانت ذات طابع انساني وكان معه فريق طبي وقد اتبع الرئيس المصري القنوات الرسمية للقيام بزيارته». من جهة أخرى، طالبت اولبرايت كلا من اسرائيل والسلطة الفلسطينية بعقد مفاوضات مباشرة بينهما تهدف إلى اعادة اطلاق عملية السلام (رويترز، أ.ف.ب) (طالع ص ٢٥)

تقرير لـ «الاتحاد» يصف رد فعل المواطنين على مصرع «أمير الجماعة»

ارتياح وخوف من الانتقام بعد مقتل سفاح العاصمة الجزائرية

■ الجزائر - الاتحاد:

■ لم يصدق سكان العاصمة الجزائرية الخبر الذي تناقلته الألسنة بسرعة خارقة صباح الخميس الماضي حين سمع الجميع بأن «حسين فليشة»، واسمه الحقيقي عثمان خليفي، قد سقط أخيراً قتيلاً بعد عملية ناجحة نفذها الجيش لأكثر من خمس عشرة ساعة بين مساء الاربعاء وصباح الخميس.

تناقل الناس الخبر باهتمام بالغ طغى حتى على القنبلة التي انفجرت في الصباح نفسه بمنطقة العناصر وخلفت عشرة قتلى وثلاثين جريحا، وطغى أيضا على أطوار التحضير للمسيرة السلمية التي نظمتها جبهة القوى الاشتراكية في منتصف النهار.

مقتل حسين فليشة كان هو «حدث الاحداث» لأن الأمر يتعلق بأكثر الارهابيين دموية ودهاء بمنطقة العاصمة فهو «أمير» يقتل ببرودة كل من ينافسه على «كرسي الامارة» تماما مثلما يقتل الأطفال والنساء وايضا رجال الشرطة والتجار الذين يرفضون دفع «زكاة الجهاد» هو إذن قتال أرعب جميع سكان أحياء المدينة والضواحي، من «براقي» الى «الشراقة» ومن «باب الزوار» إلى «عين البنيان» مرورا بأحياء «القصبة» و«باب الواد» و«بلوزداد» و«الحراش» و«حسين داي» و«بئر الخادم» وغيرها.

ولما انتشر خبر أن أحد الارهابيين الأحد عشر الذين قتلهم الجيش بمنطقة «بوزريعة» الواقعة على مرتفعات العاصمة هو حسين فليشة هرع البعض الى المكان لمشاهدة جثته والتأكد من مقتله. فقد سبق أن وزعت أخبار، لثلاث مرات، مفادها أن السفاح قتل، لكن في كل مرة تكذب جرائمه تلك الأخبار وتنشر الرعب من جديد. وهذه المرة كان الخبر صحيحا مائة بالمائة.. «أمير» العاصمة سقط وعرضت جثته مخضبة بالدم أمام الناس للتعرف عليها «هو ذا فليشة» هكذا قال شاب من «بني مسوس» بمجرد أن وقعت عيناه على الجثث الإحدى عشرة. عرفه مثلما أكد رجل جيء به من منطقة «أولاد فايت» لتأكيد الكلام، فهذا الرجل التقى بالارهابي قبل أيام فقط، وهو الأقرب الى معرفته بملابسه الحالية. وتعرف بعض السكان على الارهابي مباشرة فيما تعرف عليه آخرون بعد عرض جثته على شاشة التليفزيون.

وفي حديث اهالي العاصمة الجزائرية أمس الجمعة كان حسين فليشة حاضراً. ومع أن الجزائريين لا يفرحون بسقوط الضحايا فإنهم بلا شك ارتاحوا لمقتله.

ومع عثمان خليفي هذا، قتل عشرة من مقربيه وهم كلهم سفاحون معروفون، منهم عبدالرحمن رضوان المدعو «رياض الأشقر»، وهو مساعده الأول وآخر يدعى لولي مرزاقي وأخوان من بوزريعة، وامرأة. وقد استوطن هؤلاء واربعة آخرون يجري البحث عنهم منطقة غابية قرب ثكنة لقوات الاشارة ببوزريعة، فأقاموا بها مدة إلى ان داهمتهم قوات الجيش مساء الأربعاء فقضت عليهم ودمرت ملجأهم واسترجعت أربعة رشاشات كلاشنيكوف وبندقية سيمينوف و٥٠ مسدسا اليا وعثرت أيضا على وثائق ومراسلات متنوعة.

وكانت احدى المجازر التي أشرف عليها حسين فليشة قد وقعت يوم ٥ سبتمبر الماضي بمنطقة «بني موسى» بالعاصمة، وخلفت ٥٣ قتيلاً من عائلة بن معتوق. ونفذت تلك المجزرة بالسيوف والفؤوس والمناشير.

مقتل فليشة وأعوانه قد يخفف الضغط على العاصمة، لكن الناس متخوفون من قيام الجماعات الارهابية بأعمال انتقامية قد تكون قنبلة أمس الأول الخميس بدايتها.



جثث القتلى واسلحتهم وفي الاطار صورة حسين فليشة. (أ.ب)

الخرطوم: التفجيرات الأخيرة لم تغلق الباب أمام الحوار الوطني

■ الخرطوم: قال أمين الدائرة السياسية بالمؤتمر الوطني الحاكم بالسودان محمد الأمين ان أحداث التفجيرات الاخيرة باعدت الخيوط بين الحكومة والمعارضة غير أنه أشار الى أن ذلك لايعني اغلاق الباب أمام الحوار الوطني.

وأوضح الامين في تصريحات صحفية «إن على الذين يودون أن يسلكوا طريق الحوار عدم تصعيد الخلاف الى حد الارهاب» مشيرا الى أن «الانقاذ» تملك المقدرة على الرد الحاسم».

من جهة أخرى أكد نائب رئيس لجنة القانون بالمجلس الوطني أمين بناني أن الوفاق يمكن أن يتحقق اذا وافقت المعارضة على ثوابت الدستور. وأوضح بناني في تصريح لصحيفة «الرأي الآخر» السودانية انه يمكن في تلك الحالة أن يدور النقاش بين الطرفين حول تفاصيل تطبيق هذه الثوابت على أرض الواقع.

على صعيد اخر تبذل قيادات جنوبية سودانية بارزة جهودا مكثفة لحل الخلاف بين رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية الدكتور رياك مشار وقائد احد الفصائل الجنوبية المهمة ويدعى فاولينو متيب والذى وصل حد الاقتتال بين قواته وقوات دفاع الجنوب الحكومية بمنطقة بانتيو حيث حقول البترول بولاية الوحدة. وأعرب أمين دائرة الجنوب بالمؤتمر الوطني أوجستينو اريمو في تصريح لصحيفة «الرأى العام» السودانية عن قلقه المتزايد إزاء تدهور الاوضاع الامنية بتلك الولاية بسبب الاقتتال بين الجانبين. وأثنى أوجستينو على جهود فاولينو في حماية حقول البترول والحفاظ على اتفاقية الخرطوم للسلام وطالبه بالاحتكام لصوت العقل وترجيح مصلحة الولايات الجنوبية وضرورة تحقيق السلام. (ا.ش.ا)

بعد زيارة الأسد لباريس

قمة مصرية ـ سورية الشهر الجاري تليها قمة سورية ـ لبنانية

■ بيروت: رفيق نصرالله:

■ قالت مصادر ديبلوماسية عربية في بيروت ان قمة مصرية - سورية ستعقد بعد الخامس والعشرين من الشهر الجاري. وأشارت الى ان هذه القمة تتسم بأهمية خاصة كونها ستأتي عقب زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد الى باريس وما تتميز به هذه الزيارة من بحث لملفات مهمة تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط كذلك عقب القمة الثلاثية التي جمعت الرئيس المصري حسني مبارك مع العاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتوقعت المصادر نفسها ان تلي القمة المصرية - السورية قمة لبنانية - سورية ستكون قمة مختلفة باعتبار ان قمة باريس ستبحث في الملف اللبناني كما انها تأتي في وقت يواجه فيه لبنان الاستحقاق الرئاسي مع مطلع شهر اكتوبر المقبل.

وقد بحث الرئيس اللبناني الياس الهراوي مع السفير المصري في بيروت أمس عملية السلام المتدهورة ونتائج القمة الثلاثية الأخيرة بالقاهرة في ضوء زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى الحالية للولايات المتحدة.

من جانب آخر صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بأن زيارة الأسد لفرنسا المرتقبة من ١٦ الى ١٨ يوليو الجاري «مهمة بسبب ندرتها ذاتها ولأن الوضع في الشرق الأوسط لم يكن بهذه الخطورة منذ بدء عملية السلام في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ وانتهاء الحرب الباردة».

وقال الشرع في حديث لمجلة «لوبوان» الفرنسية تنشره في عددها الصادر اليوم ونقلت وكالة «فرانس برس» مقتطفات منه «اليوم إما أن يكون هناك سلام كامل أو لا سلام على الاطلاق فلم تعد توجد أنصاف حلول. لكن مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو السلام مفقود».

واعتبر الوزير السوري أيضا ان زيارة الأسد «مهمة» كذلك لان فرنسا التي تستقبل الرئيس بلد يلعب دورا رئيسيا في أوروبا وعلى الساحة الدولية».

تركيا تهدد للمرة الأولى بنشر صواريخ في شمال قبرص

■ انقرة: حذر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بان تركيا ستعزز قواتها في شمال جزيرة قبرص المقسمة اذا نشرت الحكومة القبرصية اليونانية صواريخ روسية الصنع مضادة للطائرات في اراضيها بالجنوب. وقال امس: «اذا نشروا بطاريات صواريخ في الجنوب فسنكثف من قوتنا العسكرية وسنقوم بدورنا بنشر صواريخ».

ولم يكرر يلماظ تهديدات تركية سابقة بضرب صواريخ «اس ٣٠٠» اذا ماتم نشرها. وذكرت اليونان ان اى هجوم على قبرص سيكون سببا في نشوب حرب مع تركيا. وقال يلماظ ان بلاده لن تخرج في وضع أسوأ اذا ما نشب مثل هذا الصراع. وتابع: «اعتقد ان الحرب ستكون جنونا من جانب اليونان. حاولوا القيام بعمل مشابه في عام ١٩٧٤ ولو كانوا قد نسوا يمكننا القيام به مرة اخرى».

وأضاف يلماظ: «أن موقفنا واضح. اذا أراد القبارصة اليونانيون نشر هذه الصواريخ فليفعلوا. ما علينا فعله هو اتخاذ اجراءات مضادة لحماية القبارصة الاتراك».. وهذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها مسؤول تركي عن نشر صواريخ في الشمال. (رويترز. أ ف ب)



عدد من زوجات ابيولا ينتظرن في منزل العائلة صباح امس وصول جثمانه. (رويترز)

٦٠ قتيلا محصلة العنف في نيجيريا

الحكومة العسكرية خففت احكام الاعدام ضد المعارضين.. واتجاه للافراج عنهم

■ ابوجا: خفف المجلس الحكومي المؤقت في نيجيريا (هيئة عليا للحكم العسكري مؤلفة من ٢٧ عضوا) مساء امس الاول احكام الاعدام الصادرة في حق ستة اشخاص حوكموا مطلع السنة الجارية بتهمة التآمر على نظام الجنرال ساني اباشا. واكد ضابط كبير انه سيتم وضع لائحة باسماء جميع السجناء السياسيين المعتقلين لتسريع عملية الافراج عنهم.

وذكر بيان ان المجلس الحكومي المؤقت الذي اجتمع في ابوجا «خفض مختلف الاحكام الصادرة في حق اشخاص حوكموا بسبب تآمرهم للاطاحة بالحكومة الفدرالية عن طريق العنف في ديسمبر ١٩٩٧». واضاف البيان ان القرار يشكل «بادرة حسن نية (...) لتسهيل عملية المصالحة الجارية في البلاد وتلبية لنداءات العفو التي وجهها مسؤولون دينيون والقادة التقليديون ونيجيريون آخرون وقادة من كافة انحاء العالم وشخصيات من المجموعة الدولية». وقد خففت احكام الاعدام الصادرة ضد المسؤول الثاني في نظام اباشا، الجنرال اولاديبو ضياء والوزيرين السابقين الجنرال تاجودين اولانريوالو والجنرال اي.كاي اديسا. الى السجن ٢٥ عاما. وخففت احكام الاعدام الصادرة ضد الكولونيل او.اكينيو دي والميجور أي. فاديب والميجور أي. ابدانجو الى السجن ٢٠ عاما. وخففت احكام بالسجن مدى الحياة صادرة في حق اربعة اشخاص اخرين الى ١٠ و ١٥ عاما. وكانت محكمة عسكرية خاصة حاكمت ستة عشر شخصا معظمهم ضباط في الجيش وأدانتهم بتهمة محاولة الانقلاب على الجنرال ساني اباشا. وكانت بريطانيا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة طالبت اباشا الذي توفي الشهر الماضي بألا يطبق احكام الاعدام فور صدورها. ومنذ تسلمه السلطة بعد وفاة الجنرال اباشا، ضاعف الرئيس الجديد الجنرال عبد السلام ابو بكر من تدابير العفو لحمل المجموعة الدولية والرأي العام النيجيري على نسيان نظام سلفه المتشدد.

ومن جهة اخرى أعلنت عائلة المعارض النيجيري الراحل مسعود ابيولا أن جثمانه كان لا يزال في ابوجا خلافا للمعلومات التي قالت ان الجثمان نقل الى لاغوس الاربعاء الماضي. وقال الناطق باسم العائلة ان أقرباء ابيولا يأملون في وصول الجثمان الى لاغوس ليتمكن الاطباء من اجراء التشريح. ومن المقرر أن يجري التشييع اليوم. وناشدت العائلة النيجيريين التزام الهدوء بعد عدة ايام من العنف الذي اودى بحياة حوالى ٦٠ شخصا حسب تقارير صحفية. وقال بيان صادر عن العائلة ان العنف يتناقض وتراث ابيولا في السلام والديموقراطية.

(رويترز. ا.ف.ب)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

زايد ومكتوم يهنئان القذافي بنجاح العملية الجراحية

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي هنأه فيها بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له اخيرا.

كما اعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن تمنياته للرئيس القذافي بالشفاء العاجل والصحة والعافية وللشعب الليبي الشقيق دوام التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس الليبي معمر القذافي. (وام)

دفع القسط الأول من قيمة أرض سفارة الدولة في بكين

■ قامت دولة الامارات العربية المتحدة امس بدفع القسط الاول من قيمة تجهيز الارض المخصصة لبناء مقر سفارة دولة الامارات العربية المتحدة وملحقاتها في بكين والتي ستكون جاهزة للانتفاع بها في ١٩٩٩/١٢/١٢ ويعادل المبلغ نسبة ٦٠٪ من القيمة الكلية لشراء الارض البالغة قيمتها ٤٫٨ مليون دولار وذلك بناء على الفقرة الثانية من المادة الثانية لعقد شراء الارض الموقع بين حكومة جمهورية الصين الشعبية وحكومة الامارات العربية المتحدة.

وقام السيد المستشار خالد ابراهيم شهيل القائم بالاعمال بالنيابة بتسليم الشيك الى مدير ادارة انشاءات العاصمة في مكتب الخدمات للبعثات الدبلوماسية. (وام)

في حفل اقامه الملك الحسن بعيد ميلاد جلالته وعيد الشباب
تحيات زايد ومكتوم والحكام نقلها سلطان بن زايد للشعب المغربي
الاشادة بمواقف رئيس الدولة والعاهل المغربي في القضايا الدولية وقضايا العالمين العربي والاسلامي

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال حفل عيد جلالة الملك الحسن الثاني

وخلال حديث سموه للتلفزة المغربية

«ما يحدث في فلسطين أمر لا يمكن أن يستمر وسياسات نتانياهو لايمكن السكوت عليها»

■ الرباط - وام: حضر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ظهر امس حفل الاستقبال الذي اقامه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بقصره بالرباط بمناسبة عيد ميلاد جلالته التاسع والستين وعيد الشباب.

وقد نقل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لجلالة العاهل المغربي تهاني صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وشعب دولة الامارات للشعب المغربي الشقيق بهذه المناسبة العزيزة متمنين للمملكة المغربية الشقيقة مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لجلالته.

وحضر الحفل مستشارو جلالة الملك ورئيس الوزراء المغربي والوزراء وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير دولة الامارات عميد السلك الدبلوماسي بالمغرب والسفراء العرب والاجانب واعضاء البرلمان المغربي وزعماء الاحزاب وعدد من كبار الشخصيات من مدنيين وعسكريين.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء عن بالغ سعادته بالمشاركة في احتفالات المملكة المغربية الشقيقة بعيد الشباب وهو العيد الذي يصادف الذكرى التاسعة والستين لميلاد جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وقال في حديث (للتلفزة المغربية ووكالة المغرب العربي للانباء) انه تشرف بنقل تهنئة وتحية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشعب دولة الامارات بهذه المناسبة السعيدة الى اخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وتمنياته له بالصحة والعافية وطول العمر.

واضاف سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان المرء لايملك الا ان ينبهر بما يقوم به جلالة الملك الحسن الثاني من اجل رفعة بلده وشعبه الشقيق وكذلك ما يقوم به من دور لخدمة امته العربية والاسرة الاسلامية جمعاء.

واعرب سموه في مناسبة (عيد الشباب) عن بالغ اعجابه وتقديره لما حققه المغرب الشقيق من تقدم وازدهار وانجازات يسعد بها شعبه تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله راجين الله سبحانه وتعالى ان يتحقق المزيد من التقدم والازدهار لاخواننا في المملكة المغربية الشقيقة.

واشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بمواقف جلالة الملك الحسن الثاني ودوره في القضايا الاقليمية والدولية والعالمين العربي والاسلامي وهو دور يحظى بالتقدير والاعجاب.

وقال سموه ان القائدين الكبيرين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشقيقه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ارسيا علاقات راسخة بين الشعبين والبلدين الشقيقين فضلا عن اتفاقهما في السياسات الواضحة بشأن القضايا العربية والاسلامية وكذلك فيما يخص علاقات التعاون الثنائي.

واكد سموه ان العلاقات بين الشعبين والبلدين الشقيقين شهدت خلال الفترة الماضية تطورا كبيرا ونموا مطردا بفضل التوجيهات السامية للقائدين والزعيمين الكبيرين بهدف دعم التعاون في شتى المجالات وقال ان الامل يحدونا في ان يشهد المستقبل القريب مزيدا من التعاون بين البلدين بما يخدم مصلحة البلدين بصفة خاصة والعالم العربي بصفة عامة..

وردا على سؤال حول توقف عملية السلام في الشرق الاوسط وقرار الحكومة الاسرائيلية تغيير معالم القدس.. اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان ما يحدث في مدينة القدس وفلسطين امر لا يمكن ان يستمر الى مالا نهاية وان سياسات حكومة نتانياهو المتعنته واهدافه لتهويد المدينة المقدسة وقرار حكومته بالتوسع في حدود المدينة وتغيير تركيبتها السكانية والجغرافية امور من الخطورة البالغة والتي لا يمكن تجاهلها او السكوت عليها».

واضاف سموه ان جلالة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بوصفه رئيسا للجنة القدس وضع على كاهله مسؤولية كبيرة للغاية.

وحذر سموه من ان قضية السلام في الشرق الاوسط تجتاز مرحلة فاصلة بعد قيام السلطة الفلسطينية بالتجاوب مع نداءات السلام العالمية والاتفاقات الموقعة بين الطرفين.

واشار سموه الى وقوف الدول العربية مع الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة من اجل استرداد حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

واكد سموه ان حكومة نتانياهو للاسف عطلت عملية السلام التي دخلت مرحلة سيئة حاليا بعد التجاوب العربي مع نداء العالم من اجل السلام وان الحكومة الاسرائيلية لم تقدر هذا الموقف العربي والدولي الراغب في احلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

وحذر سموه من ان الفترة المقبلة ستكون حاسمة جدا لمستقبل عملية السلام في المنطقة ولكل مستقبل اسرائيل.

واكد سمو نائب رئيس مجلس الوزراء ان صاحب السمو الشيخ زايد وصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يعملان بكل جدية من اجل استتباب الامن والاستقرار والسلام في منطقتنا وكافة ارجاء العالم العربي وان سياساتهما واضحة ولا تزال جهودهما مستمرة ومتصلة لعقد قمة عربية تعمل على توحيد الصف العربي ونبذ الخلافات وعودة التضامن بين الاشقاء لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية والاسلامية في هذه المرحلة المصيرية.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن امله في ان تتم الاستجابة السريعة لعقد القمة العربية حيث ان الوقت يمضي والعالم العربي في وضع لا يحسد عليه وان تجد دعوة صاحب السمو الشيخ زايد وصاحب الجلالة الحسن الثاني الصدى الكفيل بالاسراع في عقد القمة العربية.

ووجه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في ختام حديثه للتلفزة المغربية التهنئة لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني والشعب المغربي الشقيق بمناسبة احتفالات المغرب بعيد ميلاد جلالة الملك التاسع والستين والتي يحتفل بها تحت شعار عيد الشباب وتحمل المعاني الكثيرة من تاريخ المغرب الحديث وتعبر عن التقدير للقيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك حفظه الله وانجازاته على كل صعيد.

واضاف سموه ان المغرب الشقيق يمر بمراحل متقدمة متطورة ويتمتع بالامن والاستقرار في ظل القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني. ونوه سموه بمبادرة جلالة العاهل المغربي في هذه المناسبة التي دعا فيها لفتح المجال امام الشباب المغربي للعمل في كل الميادين وهي الدعوة التي تعكس الاهتمام المتواصل لجلالته بابناء شعبه وامته ودعا المولى عز وجل ان يوفق جلالته وان يرعاه لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار للمملكة المغربية الشقيقة.

بدء التسجيل بفصول التقوية في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اعلنت المنطقة الغربية التعليمية عن فتح باب التسجيل في فصول التقوية لجميع المراحل التعليمية ابتدائي - اعدادي ثانوي. وذلك اعتبارا من غد السبت بمدرسة الحمرانية العليا بنين بمدينة زايد وذلك على النحو التالي في الفترة الصباحية من الساعة ٩ صباحا وحتى الساعة ١٢ ظهرا للطالبات وفي الفترة المسائية من الساعة ٤ عصرا وحتى الساعة ٧ مساء للطلاب وتستمر الدراسة حتى ٢٠ اغسطس القادم.

في اطار خطة الصحة لتحديث الخدمات الطبية
٣ وحدات جديدة للتشخيص بالرنين المغناطيسي
٩٠ مليون درهم لتوفير احتياجات المناطق من التجهيزات المتطورة

■ صلاح الحفناوي

■ بدأت وزارة الصحة اجراءات التعاقد على مجموعة كبيرة من احدث التجهيزات الطبية التشخيصية والعلاجية تتضمن ثلاثة أجهزة متطورة للتشخيص باستخدام الطنين المغناطيسي وأجهزة متطورة لفحص الشرايين القلبية (قطرة قلب) وأجهزة تشخيصية أخرى.. صرح بذلك سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية.

وقال ان التعاقدات الجديدة تهدف الى تلبية احتياجات التوسع في الخدمات الصحية التشخيصية والعلاجية وخدمات الطب الوقائي وتطوير وتحديث الخدمات القائمة في المستشفيات والمراكز الصحية بجميع المناطق الطبية.. وهي الخطة التي يجري تنفيذها بتعليمات من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة.. مشيرا الى ان الاجهزة الجديدة تشمل ثلاثة اجهزة متطورة للتشخيص باستخدام تقنية الطنين المغناطيسي والتي تعد من أكثر التقنيات التشخيصية تطورا ودقة وأمانا.. وسوف يتم تركيب الوحدات الثلاث الجديدة في مستشفى المفرق بأبوظبي ومستشفى البراحة الجديد بدبي.. ومستشفى القاسمي بالشارقة.. وبذلك يرتفع عدد الوحدات المتطورة للتشخيص بالرنين المغناطيسي (إم. آر. أي) في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة الى خمس وحدات.. حيث سبق افتتاح وحدة متطورة مماثلة الاولى في مركز الاشعة بمستشفى الجزيرة بأبوظبي والثانية في مستشفى توام بالعين.

وقال سعادته انه من المتوقع الانتهاء من اجراءات الترسية والتعاقد خلال الشهور القليلة القادمة وبدء اجراءات التوريد والتركيب والتشغيل التجريبي للوحدات الثلاث التي تبلغ تكلفتها التقديرية حوالي ٣٠ مليون درهم مع بداية العام القادم.

واضاف سعادة حسن احمد العلكيم ان وزارة الصحة أنهت كذلك اجراءات شراء لقاح هيموفيلس انفلونزا الجديد الذي قررت الوزارة ادراجه ضمن البرنامج الوطني للتحصين ضمن خطتها لتحديث هذا البرنامج بشكل مستمر واضافة اللقاحات الجديدة التي تتأكد فعاليتها وأمانها واهميتها عالميا اليه.. مشيرا في هذا الصدد الى انه قد تم تخصيص ٨ ملايين درهم على دفعتين لتوفير جميع احتياجات الدولة من هذا اللقاح.

وقال ان الوزارة بدأت كذلك اجراءات التعاقد على شراء وحدة متطورة لفحص الشرايين (قسطرة الشرايين او الانجيو جرافي) لمستشفى القاسمي بالشارقة ضمن خطة التوسع في الخدمات التشخيصية والعلاجية التي يقدمها المستشفى لمراجعيه.. وتبلغ التكلفة التقديرية للوحدة الجديدة حوالي ٦ ملايين درهم.. وقد تم بالفعل الطلب من الشركات المؤهلة تقديم عروض اسعار ومواصفات تمهيدا لاختيار افضل العروض بواسطة اللجان الفنية المختصة وفي نفس الوقت ستتم اجراءات التعاقد على وحدة مماثلة لمستشفى المفرق بتكلفة حوالي ٧ ملايين درهم.. وقد تمت بالفعل الترسية على احدى الشركات المتخصصة بعد الدراسة الفنية للعروض المقدمة.. ومن المتوقع بدء تركيب الوحدة الجديدة قبل نهاية العام الحالي.

واضاف ان خطط التطوير والتحديث والتوسع في الخدمات التشخيصية والعلاجية تتضمن كذلك توفير الكثير من المعدات والتجهيزات والمستلزمات الطبية لجميع المناطق الطبية.. وقد تم تحديد احتياجات كل منطقة من خلال الطلبات المقدمة منها والاستطلاعات العديدة لتحديد هذه الاحتياجات في ضوء العديد من المؤشرات العلمية والعملية مثل التجهيزات المتوفرة بالفعل واعداد المراجعين والزيادة السنوية في اعدادهم.. واعداد الاسرة العلاجية وغيرها..

وفي هذا الاطار تمت الموافقة على معدات وتجهيزات طبية جديدة ومتطورة لمنطقة الشارقة الطبية بتكلفة حوالي ١٢ مليونا و ٤٢٥ الف درهم.. وتمت الموافقة على تجهيزات طبية جديدة لمنطقة العين الطبية بتكلفة حوالي ٨ ملايين درهم.. ولمنطقة ام القيوين الطبية بتكلفة حوالي ٢ مليون و ١٠٠ الف درهم.. وللمنطقة الطبية الغربية بحوالي مليون و ٣١٠ آلاف درهم.. وتمت ايضا الموافقة على تزويد مستشفى المفرق بأبوظبي بأجهزة متطورة للتشخيص والفحص باستخدام الموجات فوق الصوتية بحوالي ٧٠٠ ألف درهم.

وفي مجال توفير احتياجات الطب الوقائي أنهت الوزارة اجراءات توفير كميات اضافية من اللقاح الفموي الواقي من مرض شلل الاطفال لتلبية احتياجات حملة التطعيم الوطنية الرابعة المزمع تنفيذها خلال شهر اكتوبر القادم في اطار الخطة الخليجية المشتركة لاستئصال الفيروس البري المسبب لهذا المرض من البيئة المحلية بعد نجاح استئصال المرض نهائيا من الامارات.. حيث لم تظهر اية اصابة جديدة به منذ عدة سنوات.. مشيرا الى ان تكلفة التوسع في برنامج التطعيم الوطني تتجاوز ٢٠ مليون درهم.

وفي اطار خطط قطاع الطب العلاجي لتوفير التجهيزات اللازمة لانشاء مراكز تخصصية مرجعية عالية المستوى في عدد من التخصصات الطبية بدأت وزارة الصحة في توفير احتياجات اقسام جراحة العظام من المعدات والتجهيزات المتطورة ومتطلبات انشاء مركز مرجعي متطور لجراحات العمود الفقري وجراحات غرس المفاصل الصناعية في ابوظبي ومركز آخر مماثل في الشارقة.. حيث تم اعتماد ١٢ مليون درهم لتوفير متطلبات تطوير اقسام جراحة العظام.. كما يجري التحضير لتوفير متطلبات مراكز تخصصية مرجعية مماثلة لجراحات العيون الدقيقة.

سعادة حسن أحمد العلكيم

مجلس امهات أبوظبي يكرم غدا خريجات الثانوية العامة

■ هويدا عطا:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسة الفخرية لمجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية، يقيم مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية احتفالا لخريجات الثانوية العامة بمنطقة أبوظبي التعليمية يوم غد الاحد في نادي ضباط القوات المسلحة في العاشرة صباحا وسيتم تكريم العشر الأوائل على الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي ودعت المنطقة الطالبات التالية اسماؤهن الحضور قبل الموعد مع العلم ان البطاقات الخاصة بهن موجودة عند المدخل الرئيسي وهن:

أولا: أسماء النبوي أحمد نصر، نفيسة يوسف العوضي مصطفى، سماح نبيل محمد الفوائمة، نشوى محمد بسيوني سالم، رامية صبحي يوسف محمد سليمان، شيرين عبدالمقصود مرزوق عبدالمقصود، الشيماء صبحي خليل سليمان، تهاني محمد سلامة الحلقي، ميس أحمد عبدالله داود، ضياء حفيظة الحسين عمر، مينسيل سعيد زكي سعد، مسرة محمد زكوان الجندي، شيماء محمد محجوب محمد زلال، حبيبة سالم خميس السعيدي، نجلاء تحسين حسن سليم سالم، حنان عبود سعيد عبري، أسراء رشدي علي محمد ياسين، مها محمود عزت محمد علي إبراهيم، فاطمة سعيد ناصر علي العلي، أماني حسن علي إبراهيم، أميرة عبدالحميد الصادق محمد سليمان.

اتفاقية تعاون بين جامعتي عجمان ووست منستر

■ توقع جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة وست منستر البريطانية على عقد اتفاقية تعاون اكاديمي بينهما يشمل تبادل البحوث والدراسات والزمالات الجامعية واكتساب الخبرات والتدريب وتبادل الطلبة وغيرها.ويوقع الاتفاقية مساء السبت القادم في فندق البستان بدبي الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا والدكتور جفري كويلاند رئيس جامعة وست منستر.

بدء الدورة التدريبية للطلاب في شرطة عجمان

■ عجمان - محمد صالح:

تبدأ اعتباراً من اليوم وحتى ٢٠ من اغسطس القادم الدورة التدريبية لطلبة المدارس الاعدادية والثانوية في الإدارة العامة لشرطة عجمان.

يبلغ عدد المنتسبين ٢٥٠ طالبا. وسيتم تدريبهم بواسطة مدربين أكفاء. فبجانب التدريبات الشرطية سيتم تدريبهم على التمارين الرياضية لرفع مستوى اللياقة البدنية للمنتسبين والمحاضرات الدينية والتثقيفية والتوعية. وزيارات ميدانية الى الاماكن الاثرية والمؤسسات الحكومية.

صرح بذلك المقدم حميد عبيد المطروشي، رئيس اللجنة المنظمة للدورة، وقال ان الدورة تستقطب لأول مرة في هذه الدورة الطلاب الوافدين الذين يدرسون في المدارس الحكومية. وان مؤسسة الامارات للنقل، مشكورة، ستتولى عملية نقل جميع المنتسبين للدورة. .

أكد أنه يجسد العلاقة الأخوية بين زعيمي البلدين

سلطان بن زايد يفتتح بعد غد مستشفى زايد في الرباط

٥,٥ هكتار مساحة المستشفى و٤٥ مليون دولار كلفة الانشاء

■ الرباط ـ وام:

■ يفتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يوم الاثنين القادم مستشفى الشيخ زايد بالرباط بعد اكتمال انشاءاته وتجهيزه بكافة الخدمات المطلوبة.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على أهمية دعم ومساندة مشاريع التنمية في المملكة المغربية الشقيقة انطلاقا من العلاقات الاخوية الحميمة التي تربط صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والشعبين الشقيقين.

وقال سموه في تصريح بمناسبة افتتاح مستشفى الشيخ زايد بالرباط الذي تم تشييده على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة ان مساهمة دولة الامارات في اقامة المستشفى تأتي تعبيرا عن العلاقة الاخوية المتميزة بين زعيمي البلدين.

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان الامارات تطمح الى ان يستكمل المغرب الشقيق بقيادة جلالة الملك الحسن الثاني توفير كل مستلزمات الحياة والرفاهية للشعب المغربي الشقيق.

ونوه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالانجازات العظيمة التي حققها المغرب في ظل القيادة الرشيدة للعاهل المغربي في مختلف القطاعات الصناعية والانتاجية والخدمية. وقال ان انشاء هذا المستشفى يعتبر احدى ثمار التعاون بين الامارات والمغرب ونموذجا للعلاقات المحبة والاخوة بين قائدي وشعبي البلدين معربا عن أمله في ان يقوم هذا المستشفى بدور ايجابي بنشر الوعي الصحي وتقديم الخدمات الصحية اللازمة وفق احدث ماتوصل اليه الطب الحديث ليكون صرحا صحيا راسخا ومتطورا باستمرار لخدمة الشعب المغربي الشقيق.

واعرب سعادة عيسى حمد بوشهاب سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة المغربية وعميد السلك الدبلوماسي عن سعادته بان تأتي مناسبة افتتاح مستشفى الشيخ زايد بالرباط في غمرة احتفالات العالم العربي والاسلامي بعيد مولد الهدى وسيد الانام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

واشار سعادته الى ان المناسبة تأتي ايضا متزامنة مع افراح المغرب الشقيق احتفاء بعيد الشباب الذي يصادف هذا العام الذكرى التاسعة والستين لعيد ميلاد جلالة الملك الحسن الثاني.

وأكد سعادة السفير بوشهاب انه انطلاقا من الحرص المتواصل لتمتين أواصر الاخوة بين الشعبين وتجسيدا لعمق جذورها الطيبة واظهارا لمراميها الاخوية الصادقة تأتي هذه المكرمة السامية لتضاف رمزا خالدا في رموز صرح العلاقات الاخوية والمحبة المتبادلة بين قائدي البلدين وشعبيهما الشقيقين.

وقال سعادة سعيد خلفان مطر الرميثي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية أن مشروع مستشفى الشيخ زايد الذي اشرف على تنفيذه الصندوق يقع على مساحة تقدر بحوالي ٥ر٥ هكتار ويبلغ اجمالي مساحة المباني للمشروع ٢٤٣٠٠ متر مربع ويتكون من مجموعة من المباني مختلفة الارتفاعات تتناسب مع غاياتها حيث تتكون مباني الخدمات من دور واحد بمساحة ١٧٠٠ متر مربع والمبني الرئيسي الذي يتسع لـ ٢٤٢ سريرا يتكون من اربعة ادوار بمساحة اجمالية ١٣٠٠ متر مربع.

وبلغت تكاليف المشروع حوالى ٤٥ مليون دولار ويحتوي الدور الارضي على العيادات الخارجية والتي تشمل كافة التخصصات مثل عيادات الولادة والاطفال وامراض النساء والجراحة العامة والعلاج الطبيعي والاسنان والعيون ومختلف انواع التشخيص بالاشعاعات بالاضافة الى وحدة غسيل الكلى ووحدة العلاج النهارى (العيادات الخارجية) وقسم خاص بحالات الطوارىء.

واضاف مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية ان الطابق الارضي يحتوي على الادارة العامة والخدمات المساعدة مثل الصيدلة والمشرحة والمختبرات بالاضافة الى المطعم واماكن اعداد الطعام.

ويحتوي الطابق الاول على غرف العمليات الرئيسية والتي تغطي كافة التخصصات وغرفة الانعاش والعناية المركزة بالاضافة الى اجنحة النقاهة وجناح خاص بكبار الشخصيات والمصبغة الرئيسية ومنطقة خاصة بالتعقيم المركزي.

ويحتوي الطابق الثاني على اجنحة النقاهة وقسم لامراض القلب ومختبر للقسطرة وغرف العناية المركزة بالاضافة الى منطقة خدمات تحتوي على وحدات دفع الهواء المغذية للمناطق الحساسة مثل غرف العمليات وقسم الاشعة بالاضافة الى غرف لنظام الامداد الكهربائي المستمر وغرفة لمحركات المصعد الخاص بمنطقة العمليات.

اما الطابق الثالث فيحتوي على اجنحه للنقاهة بالاضافة الى وحدة لنقل الاعضاء ووحدة للعناية المركزة ووحدة للجراحة واخرى طبية ويحتوي الطابق الرابع على منطقة خاصة بمحركات وانظمة التحكم والسيطرة للمصاعد.

واضاف مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية انه تم تزويد المستشفي بانظمة كهروميكانيكية متعددة ذات تقنية عالية لتلبي كافة الاحتياجات الخاصة بالخدمات المتوفرة الخاصة بالمستشفيات وخاصة انظمة الضغط العالي والمنخفض ونظام النداء بين المرضى والممرضات واخر بين الاطباء وكبار الموظفين داخل المستشفي ونظام البخار ونظام اطفاء الحريق ونظام الغازات الطبية والوقود.

كما تم تزويد اقسام المستشفي المختلفة باحدث الاجهزة والمعدات الطبية والمصنعة من قبل اعرق الشركات العالمية المتخصصة والتي تغطي كافة التخصصات التي يشملها المستشفي بالاضافة الى تزويد المستشفي باثاث ومستلزمات المكاتب ووحدات الخدمات المساعدة مثل الصيدلية ووحدة حفظ الموتى كما تم تزويد المستشفي بمواقف لسيارات الزوار والموظفين بالاضافة الى زراعة المساحات المحيطة بالمستشفي وانشاء الحدائق الخارجية.

كما تم انجاز بعض الاعمال الاضافية والتي اشتملت على اضافة وحدة متخصصة بالعناية المركزة تستوعب ثمانية أسرة ووحدة متخصصة لنقل الاعضاء وبها سبعة أسرة مجهزة بجميع الاجهزة والمعدات الطبية وعلى أحدث النظم العالمية وذلك في الطابق الثالث بالاضافة الى الخدمات المساندة والتي اشتملت على اضافة مصعدين وتوسيع المصبغة والادارة لتلبي الاحتياجات المستقبلية.

وكان صندوق أبوظبي للتنمية قد نفذ مشروع مستشفى وجدة بمدينة وجدة والذي يتسع لـ ٦٥ سريرا وتم بناؤه على مساحة خمسة هكتارات بمنحة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسوف يتم تسليمه خلال شهر أغسطس القادم للجهات المختصة بالمغرب.

ويضم المستشفي أقساما للولادة والباطنية والجراحة والاطفال كما يحتوي على غرفتي عمليات وغرف للتشخيص بالاشعة والعيادات الخارجية وتم تزويده بكافة المعدات الطبية الحديثة بالاضافة الى أقسام الخدمات المساعدة.

وأضاف سعادة مدير عام صندوق أبوظبي ان المستشفي يضم أيضا خمس وحدات سكنية للأطباء والعاملين في المستشفي وقد تم تشييده لتقديم الخدمات الصحية لمدينة وجدة والمناطق المجاورة لها.

كما انتهى صندوق أبوظبي للتنمية من تنفيذ مشروع المركز الصحي في قرية المريجة (سيدى علي) بإقليم وجدة وذلك في اطار المنحة التي يقدمها صاحب السمو رئيس الدولة للشعب المغربي الشقيق.

ويحتوي المركز على العيادات الخارجية وأقسام الولادة والاطفال بالاضافة الى مساكن الاطباء. وتبلغ تكاليف مشروعي مستشفي وجدة والمركز الصحي بالمريجة حوالي أربعة ملايين دولار أمريكي.

وذكر سعادة سعيد خلفان مطر الرميثي ان الصندوق قام بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ومتابعة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بانجاز عدد من المشاريع الاسكانية والسدود وحفر الآبار في مناطق مختلفة من المملكة المغربية ومازال العمل جاريا في انشاء بعض السدود وحفر الآبار وزراعة المناطق الريفية بأشجار الزيتون في المنطقة الشرقية من المملكة.

وأضاف مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية انه تم انجاز عدد من المساكن وتوزيعها على المواطنين المستحقين ويجري العمل في تنفيذ عدد أخر من المساكن في مناطق مختلفة من المملكة المغربية الشقيقة.

وقال سعادته ان العمل يجري حاليا في تنفيذ زراعة عدد من المناطق بأشجار الزيتون في المناطق الريفية من (بوعرفه وسيدى عامر ووجدة) وذلك بعد بناء السدود وحفر الآبار ويستفيد من هذه المساعدات المواطنون من تلك الجماعات المحلية.

وأضاف ان عمليات حفر الآبار واقامة السدود قد ساعدت في توفير المياه الامر الذي أدى الى زيادة الرقعة الخضراء المزروعة واستفادة المواطنين من زيادة الانتاج.

من جانبه أشاد الدكتور عبدالكريم القباج مدير مستشفي الشيخ زايد بمدينة الرباط حيث يقع المستشفي في ضاحية مدينة العرفات المقر الاكبر للاحياء والكليات الجامعية المختلفة بهذه المكرمة التي قدمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله لابنائه في المغرب.

وقال أن المتابعة الدؤوبة والحرص الكامل من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في الفترة منذ أن تم وضع حجر أساس المستشفي من قبل الزعيمين الكبيرين صاحب السمو رئيس الدولة وشقيقه جلالة العاهل المغربي عام ١٩٩١ قد أدت الى اكتمال هذا المشروع الانساني والحيوي الكبير.

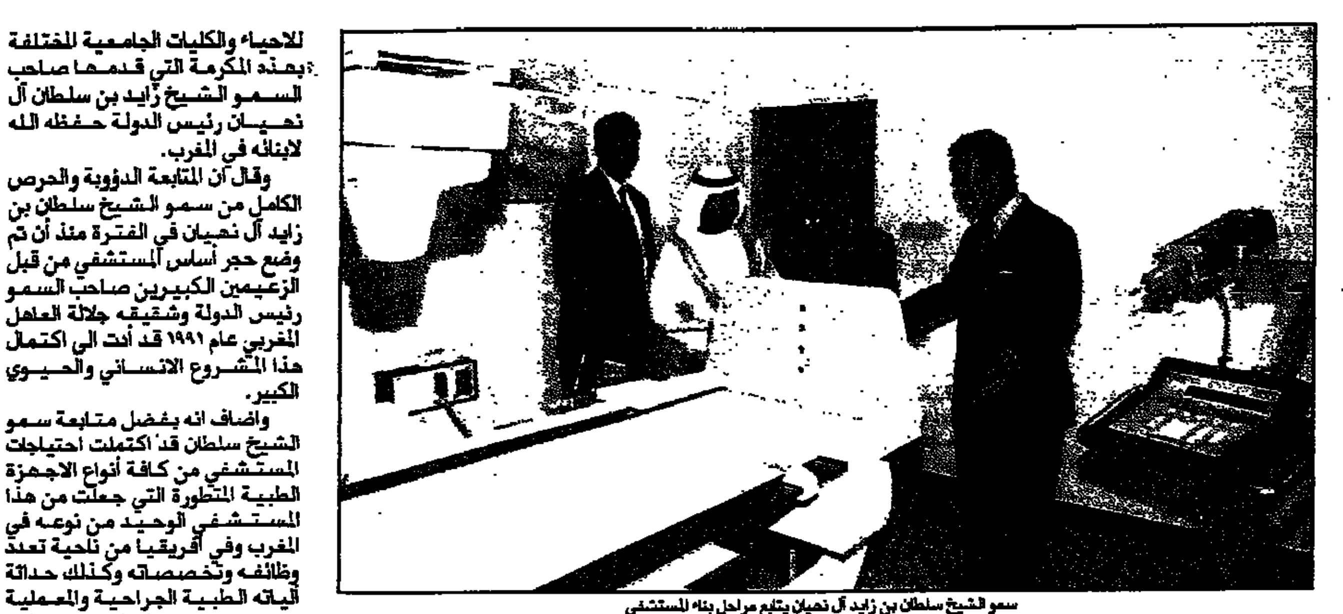
واضاف انه بفضل متابعة سمو الشيخ سلطان قد اكتملت احتياجات المستشفي من كافة أنواع الاجهزة الطبية المتطورة التي جعلت من هذا المستشفي الوحيد من نوعه في المغرب وفي أفريقيا من ناحية تعدد وظائفه وتخصصاته وكذلك حداثة آلياته الطبية الجراحية والعملية وتجهيزات استقبال المرضى ومعالجة كافة الامراض في تخصصات الباطنية والانف والاذن والحنجرة والعظام والصدر والولادة والاطفال وأمراض القلب ونقل الاعضاء والمخ والاعصاب.

وأضاف الدكتور القباج ان الخطة المعدة في جانب العمالة قد أخذت طابعا ذا شقين الاول يتعلق باستيعاب ١٦٠٠ موظف وعامل واداري وفني وممرض والثاني يتعلق بالاطباء الذين سيكونون ١٢ طبيبا أستاذا مختصا الى جانب الاستعانة بنحو ٣٠٠ أخرين في مختلف الاختصاصات وفي مرحلة تالية سيكون المستشفي كمؤسسة علمية حقلا لطلاب كليات الطب بالمغرب الى جانب وظيفته الاستشفائية والعلاجية.

وذكر ان المستشفي سوف يستقبل في العيادات الخارجية المختلفة ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ مريض يوميا بجانب وجود قسم للانعاش يضم ٢٢ سريرا اضافة الى الـ ٢٢٠ سريرا الاساسية بالمستشفي.

وقال ان هناك ترتيبا لاجراء عمليات جراحية للمرضى يغادرون بعدها المستشفي في نفس اليوم. وأكد الدكتور القباج ان هذا المستشفي الفريد سوف يوفر على المغرب مجهودا ماليا ضخما بالعملة الصعبة كان يصرف على علاج حالات مرضية كثيرة ترسل للخارج لعدم وجود تخصصات وعمليات جراحية لازمة.

وقال ان المستشفى معد ليقوم بعمليات جراحية لزراعة الاعضاء والجراحات الصعبة للعظام والعيون والقلب والكلى والفحوصات بالمنظار للمعدة والمريء وتصوير الجهاز الهضمي والمحوري الطبيعي وكذلك الفحص بالاشعة والطب النووي وتصوير الاوعية النووية والعلاج الطبيعي والمساج والاستان الى جانب وجود وحدات العناية المركزة المزودة بوحدة كمبيوتر لمراقبة المرضى. كما أن المستشفي يضم جناحا خاصا للمرضى من كبار الشخصيات وهناك ٢٤ طبيبا يعملون في العيادات الخارجية على مدار اليوم مع ملاحظة أن الامكانات التي تتوفر في المستشفي تمكن من اجراء ٢٠ عملية جراحية مختلفة يوميا. وأضاف ان المستشفي مزود بمكتبة علمية طبية تضم الكتب والافلام والمراجع ولجهزة العرض التلفزيونية وقاعة كبيرة للمحاضرات العلمية كما أنه سوف يستقبل أساتذة زائرين من مختلف أنحاء العالم.


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتابع مراحل بناء المستشفى

■ أجهزة ومعدات حديثة لتغطية كافة التخصصات الطبية

■ سعيد خلفان الرميثي: صندوق أبوظبي أنجز عددا من المشاريع الإسكانية والسدود وحفر الآبار في المغرب الشقيق

سعادة عيسى حمد بوشهاب


سعادة سعيد خلفان الرميثي

صاحب السمو رئيس الدولة وجلالة العاهل المغربي خلال وضع حجر اساس المستشفى

المواطنون المغاربة يشيدون بجهود رئيس الدولة لتحقيق التنمية في المغرب

على صعيد أخر قال المواطن المغربي بلعربي بلحسن ـ تاجر انه شاهد المستشفي من الخارج وسمع عنه من العديد من العاملين في بنائه وهو ينتظر بفارق الصبر أن يفتح لاستقبال المرضى نسبة لما سمع عنه من وجود استعدادات طبية ممتازة.

وتقدم بالشكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على هذا العمل الانساني مشيرا الى السمعة الطيبة التي يتمتع بها سموه لدى الاخوة في المغرب وما عرفوه عن سموه من الكرم والجود من خلال أعمال سموه الجليلة والمشروعات الانسانية المختلفة في أنحاء كثيرة من المغرب.

ويقول المواطن المغربي حجي بلعيد انه لا يملك غير الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة وانه سمع كثيرا عن هذا المستشفي وينتظر هو وغيره من المواطنين أن يفتتح حتى يستفيدوا من خدماته.

وقال الطالب الجامعي أحمد بوراى انني أسكن في الحي الجامعي بالسويسي المجاور لهذا المستشفي وسمعت وعرفت انه من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ولاشك انه سيوفر خدمات صحية كبيرة للمواطنين هنا وخدمات علاجية فنرجو من الله العلي القدير أن يجزيه خير الجزاء ويمد في أيامه لخدمة شعبه وأشقائه في الدول العربية والاسلامية.

وذكرت المواطنة المغربية فاطمة أحميدى مدرسة أنها تنتظر بفارغ الصبر أن يبدأ مستشفي الشيخ زايد خدماته في علاج المواطنين حيث أنها علمت بأنه يضم كافة التخصصات الطبية والعلاجية.

وقالت ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة معروف عنه بأنه يرتبط بعلاقات أخوية وثيقة مع جلالة الملك الحسن الثاني وله مشاريع عديدة خيرية في المغرب قدمها هدية لابنائه في المغرب فندعو الله له بطول العمر والصحة.

وذكر المواطن المغربي بوعزة الجيلالي ـ موظف يعمل بالرباط انه من منطقة وجدة بشرق المغرب وشاهد مشاريع عديدة فيها الجوامع والمنازل والسدود والجسور تبرع بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لابناء تلك المنطقة ولذلك فهو لم يدهش برؤيته لهذا المبنى العملاق. وقال انه يتوقع حسب ما تتناقله الاحاديث بأن يكون مؤسسة علاجية كبيرة الاهمية ومتقدمة في خدماتها للمواطنين وتمنى لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله الصحة والخير وطول العمر.


المستشفى





بسبب عبث الطلاب:

اتلاف مقاعد واجزاء الحافلات المدرسية يكلف مواصلات الامارات نصف مليون درهم

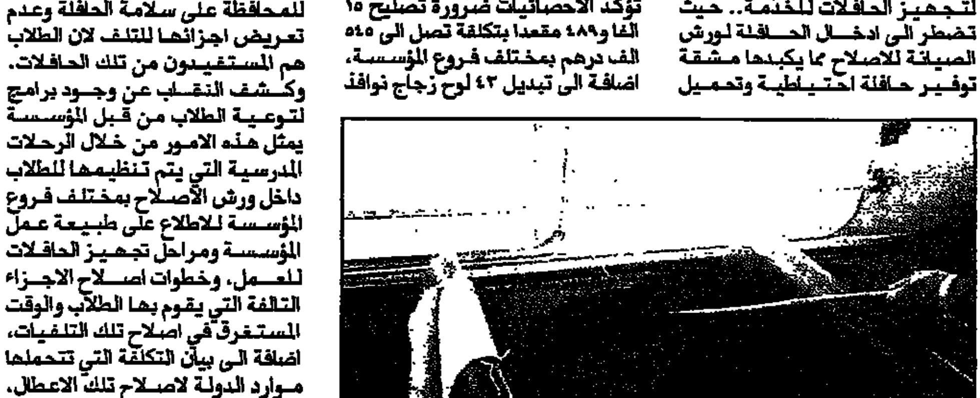
■ دبي - الاتحاد، اكدت مؤسسة مواصلات الامارات تفاقم مشكلة عبث الطلاب بمحتويات الحافلات المدرسية بما تطلب توفير ٤٥٤ الف درهم لاجراء الصيانة اللازمة للحافلات التي تعرضت للعبث والاتلاف خلال العام الدراسي الماضي.

وصرح السيد يوسف باقر مدير ادارة شؤون النقل بالمؤسسة بان ظاهرة عبث الطلاب بالحافلات مشكلة جديدة بدأت تعاني منها مواصلات الامارات في السنوات الاخيرة، حيث زادت معدلات تلف اجزاء الحافلة مثل المقاعد والمراوح الداخلية وقضبان السلامة للنوافذ بصورة كبيرة بمختلف فروع المؤسسة مما يشكل عبئا على ميزانية المؤسسة. حيث بلغت موازنة اصلاح تلك الاجزاء خلال العام الدراسي الماضي ٩٨/٩٧ حوالي ٥٤٥ الف درهم مقارنة بالعام الدراسي السابق ٩٧/٩٦، حيث بلغت تلك المصاريف ٣٦٦ الف درهم.

وقال ان ظاهرة العبث باجزاء الحافلة وتعرضها للتلف تعود الى عدم وعي الطلاب بسلامة الحافلة التي تقوم بنقلهم من المنزل الى المدرسة والعكس والتي خصصت اساسا من اجل راحتهم، وتعرض جزء للعبث والتلف يحمل المؤسسة جهدا اضافة الى الجهود الكبيرة التي تقوم بها لتجهيز الحافلات للخدمة.. حيث تضطر الى ادخال الحافلة لورش الصيانة للاصلاح مما يكبدها مشقة توفير حافلة احتياطية وتحميل العاملين بالورش جهودا اضافية وساعات عمل اكثر.

واشار مدير النقل الى الاصلاحات المطلوبة خلال الفترة الحالية بعد انتهاء العام الدراسي الماضي، حيث تؤكد الاحصائيات ضرورة تصليح ١٥ الفا و٤٨٩ مقعدا بتكلفة تصل الى ٥٤٥ الف درهم بمختلف فروع المؤسسة، اضافة الى تبديل ٤٣ لوح زجاج نوافذ و٥٨٦ قضيب السلامة للنوافذ و٤٠٠٠ مروحة، وناشد السيد يوسف باقر مدير ادارة النقل المناطق التعليمية واولياء الامور بضرورة تنظيم برامج توعية للطلاب المنقولين بالحافلات للمحافظة على سلامة الحافلة وعدم تعريض اجزائها للتلف لان الطلاب هم المستفيدون من تلك الحافلات.

وكشف النقاب عن وجود برامج لتوعية الطلاب من قبل المؤسسة يمثل هذه الامور من خلال الرحلات المدرسية التي يتم تنظيمها للطلاب داخل ورش الاصلاح بمختلف فروع المؤسسة للاطلاع على طبيعة عمل المؤسسة ومراحل تجهيز الحافلات للعمل، وخطوات اصلاح الاجزاء التالفة التي يقوم بها الطلاب والوقت المستغرق في اصلاح تلك التلفيات، اضافة الى بيان التكلفة التي تتحملها موارد الدولة لاصلاح تلك الاعطال، وطالب بضرورة تعاون كافة هيئات المجتمع ومؤسساته من اجل توعية الطلاب وتعليمهم كيفية المحافظة على المال العام.



ادارة بلا أوراق والمراجع المدير كانت الأمثلة

ضاحي خلفان يحاضر عن الابداع في شرطة دبي

■ دبي - السيد حسن:

■ نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي محاضرة تحت عنوان «الابداع بين الحقيقة والضياع» القاها سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وذلك في ختام الحلقة الاولى للدورات التدريبية لطالبات الجامعة في الدولة وذلك خلال الفترة من ٦/٢٧ حتى ١٩٩٨/٨/٢ والتي استمرت لمدة اسبوعين وينظمها ويرعاها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالتعاون مع جامعة الامارات العربية المتحدة.

وقد حاضر فيها ايضا رجل الاعمال المثقف سعادة سيف الغرير وشهدها عدد من رجال الثقافة وجمع كبير من طالبات الجامعة المتدربات.. بدأت فعالياتها بكلمة القاها الدكتور نجيب عبدالوهاب الامين العام للمركز تحدث فيها حول فكر اللواء ضاحي خلفان الامني والابداعات التي استحدثها في شرطة دبي من اجل صالح الجماهير في الامارة كذلك تحدث في كلمته حول النقلة الحضارية الهائلة (الطفرة) التي شهدتها شرطة دبي منذ توليه القيادة حيث قال ان القائد العام لشرطة دبي هو صاحب فكرة ادارة بلا اوراق والتي احدثت نقلة جذرية في الشرطة بكل فروعها فقد اصبح الكمبيوتر هو المحرك الرئيسي لكافة المعلومات بدلا من الملفات الضخمة التي كانت تزعج العاملين في هذا القطاع الحيوي.. كذلك هو صاحب فكرة المراجع المدير وغيرها من مظاهر الابداع العلمية والثقافية والاجتماعية.. ولقد عرفته خير من يشجع ابناءه وبناته في شتى المجالات الاجتماعية والثقافية والاعلامية.

ثم القى سعادة سيف الغرير كلمة قصيرة تحدث فيها عن نشأة اللواء ضاحي خلفان في منطقة الجميرا والمبادئ والقيم التي اكتسبها منذ ان كان صغيرا يتتبع خطوات والده في البحث عن الرزق قبل مرحلة النفط حيث كانت تعيش المنطقة كلها في حالة قاسية نظرا لقلة موارد الرزق حينذاك. وفي اطار حديثه شدد سعادة سيف الغرير على اهمية دور المرأة داخل المجتمع واوصى الطالبات المتدربات بالعمل وبذل الجهد فالوقت قد حان لكي تظهر المرأة مواهبها في شتى مجالات الحياة.. وقال ان الفتيات والمرأة بشكل عام دائمة الشكوى بشأن دورها في المجتمع والآن اصبحت الامور ميسرة للجميع من اجل العمل والابداع والتفوق.. دعونا نرى منكن المبدعات في الادارة وفي الهندسة والطب والشعر وغيرها من المجالات الحيوية ولا تتقاعسن ابدا. فلم يعد في الحياة مكان لمن يتكاسل ولا يعمل.

كل انسان مبدع

ثم بدأ سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم محاضرته وهي تحت عنوان «الابداع بين الحقيقة والضياع» حيث قال: الابداع لفظة قريبة الى قلبي تعرفت عليها منذ ان كنت ضابطا صغيرا يهوى الادب والشعر والفن والثقافة بشكل عام في مجلس الشيخ راشد الذي كان يلتقي اليه كبار القوم والمثقفون الكبار ففي هذا المجلس رأيت العم سيف الغرير واستمتعت بآرائه الصائبة الموضوعية التي كان يبديها في شتى مجالات الحياة داخل المجلس كما استمعت الى جمعة الماجد ايضا وهؤلاء اعتبرهم مبدعين في مجالاتهم التجارية التي اصبحت بحق حديث العالم العربي والمنشغلين بالاقتصاد بشكل خاص.. ومضى اللواء ضاحي خلفان قائلا: اعتقد ان كل انسان يمكنه ان يكون مبدعا فالابداع امر مستطاع لكنه قد لايرى النور اطلاقا لاسباب خاصة.. والابداع له عدة ركائز وأسس لابد للمبدع ان يمر بها حتى يكون في النهاية مبدعا وهذه الاسس العامة للابداع قد يختلف معي البعض حولها وقد يتفق البعض الآخر فلكي يكون الانسان مبدعا لابد ان تكون له تجربة سابقة حيث تعتبر هي الخلفية التي يستند اليها الانسان واذا كان للانسان تجربة سابقة فلابد لكي يبدع ان تعطى له فرصة لكي يتمكن من الابداع.. فما قيمة التجارب والخبرات العديدة التي اكتسبها اي مدير دون ان تعطى له فرصة حقيقية لكي يبدع في مجال عمله وتخصصه.. وهذه الفرصة التي نتحدث عنها اما ان تعطى لك او تؤخذ انطلاقا من ثقة الفرد بنفسه وقد علمتني التجارب ان هناك الكثير من الناس من لديهم خبرات لكنهم لايقبلون على أخذ الفرصة المعطاة لهم. ومن الممكن ايضا ان تقتنص الفرصة كان يخرج الفرد حاملا سلاحه للبحث عن صيد ثمين في الصحراء او الغابة.. اما أسوأ انواع الفرص التي تؤخذ لخلق الابداع فهي التي تنتحر والانتهازية صفة لايسعى اليها سوى الانسان الاناني النرجسي الذي يتسلق على اكتاف الآخرين او يبدع على حسابهم.

ثم تحدث اللواء ضاحي خلفان عن المرحلة الثالثة من الابداع وهي مرحلة التحدي فعندما تكون لدى الفرد تجارب سابقة وتعطى له فرصة يبدأ مرحلة التحدي وهو اما يكون تحديا خارجيا او داخليا او ذاتيا في نفس الفرد الذي يحاول ان يثبت للجميع وامام نفسه انه اختير للمنصب بناء على خبراته وكفاءته الخاصة.. وهنا تظهر بقوة فكرة الريادة اي ان يكون الفرد رائدا في مجال عمله بحيث يأتي بشيء لم يأت به احد من قبل.. وهناك مثال قوي على ذلك.. عندما فكر الغرير في انشاء مركز تجاري كانت الفكرة في ذلك الوقت غريبة رغم وجودها في الغرب الا انها فكرة مستحدثة في مجتمعنا وقد تكهن البعض بالفشل الذريع للفكرة.. لكن الخبرات السابقة وحنكة الرجل جعلته يقدم ويمضي في تنفيذ فكرته الرائدة ونجح في ذلك نجاحا مدهشا!!.. عقب ذلك يبدأ الفرد في عمل مسح هيكلي في المؤسسة التي يترأسها من اجل معرفة مواطن الضعف والقوة ويسأل نفسه هل المعطيات الخاصة بالمؤسسة او الوزارة تتفق مع امكانياته وطموحاته الجديدة؟

واشار اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي الى النقطة الخامسة في أسس وقواعد الابداع وهي الاسترجاع حيث قال انه لكي يكون الفرد مبدعا لابد ان يسترجع كل ما يتعلق بخبراته الثقافية والعملية التي صادفها في حياته.. وهي ما يطلق عليه المخزون الثقافي للانسان حتى يكون الابداع مؤثرا.. ويأتي بعد ذلك الالهام الذي يقول عنه يوسف ميخائيل اسعد «الالهام ملابسة نادرة و لا يمكن صناعتها في مصنع او التخطيط لتطور نموها.. وهذا الالهام يأتي ونحن في غفلة من امرنا».. وليس ادل على ذلك من الالهام الذي يهبط على الشعراء في اوقات غريبة.

ثم تأتي مرحلة التفكر وهي تعني اعمال الخاطر فيه وتأمل الفكرة بشكل دقيق والفكرة قد تكون جزئية او كلية لذا يجب على الفرد ان يدون لحظة الالهام والفكرة الناتجة عنه.. فقد تتلاشى تلك الفكرة وتطير وتذهب دون رجعة ثم ضرب مثالا على ذلك قائلا: فكرة انشاء مركز الدراسات والبحوث الامنية بشرطة دبي كانت فكرة قد طرأت على مخيلتي وظلت في درج مكتبي اكثر من سنتين حتى تخمرت تماما واصبحت قابلة للدراسة بشكل أعمق.

وهنا تأتي المرحلة الثامنة وهي المشروع حيث تتحول الفكرة بعد مرحلة التفكر الى المشروع الذي يتحول الى مثلث متساوي الاضلاع.. ضلعه الاول الكم والثاني الكيف والثالث القاعدة اي على اي اسس بقيت القواعد والمشروع نفسه. وهنا يجب الاجابة على عدة تساؤلات.. كم من الوقت سوف يستغرق هذا المشروع؟ كم من الشركات سوف تشارك فيه؟ وغيرها من التساؤلات.. هنا تظهر مرحلة تعدد الخيارات والمثال على ذلك المشروع الذي اردنا ادخاله في شرطة دبي والخاص بتحديد الدوريات بواسطة الاقمار الصناعية وقد وضعت امامنا عدة خيارات فصاحب المشروع او الفكرة عرض علينا تنفيذه مقابل ٢٠ مليون درهم وجاءت شركة اخرى وقالت ٤ ملايين درهم و٧٠٠ الف درهم واخرى قالت سوف نعطيكم نظاما آخر وهو «اميجا» وهكذا تشابكت الخيوط وتعقدت تماما من هنا تأتي مرحلة الاستدلال لاختيار الافضل ومن ثم تأتي مرحلة الشروع في التنفيذ والمتابعة التي تتحقق بوسيلتين هما الرقابة والتفتيش واخيرا تأتي النتيجة وضرب مثالا على ذلك بنظام تطوير ادارة المرور.

خلال المحاضرة

منى القاسمي تشهد حفل تكريم خريجات الثانوية والجامعة والتقنية برأس الخيمة

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة شهدت الشيخة منى بنت صقر بن محمد القاسمي نائبة رئيسة مجلس ادارة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة الحفل السنوي لتكريم المتفوقات والخريجات الذي اقامته اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة على مسرح الجمعية مساء أمس الاول. وأعربت الشيخة منى عن ثنائها وتقديرها لعطاء الخريجات وأسرهن واجتهادهن في نيل العلم والمعرفة وبتفوق ونبوغ مشيدة بدور الامهات والأسر في تهيئة الأجواء الاجتماعية والتقنية السليمة اثناء فترة الامتحانات.

وأكدت سموها على الدور الكبير الذي ينتظر المجتمع من الخريجات في المجتمع المحلي وأهمية مشاركتهن بالعمل الاجتماعي التطوعي من خلال الانشطة النسائية المتعددة التي تفتح ذراعيها لهذه العناصر الشابة.

واشادت بالمبادرة السنوية للجنة النسائية بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة باحتفالها الدائم بالخريجات والمتفوقات لتأكيدها على تواصل المؤسسات النسائية مع الكوادر القادمة وحرصها الكبير على تشجيع ودعم العلم والتفوق والنبوغ. وأكدت الشيخة منى بنت صقر القاسمي ان الدولة وفرت لأبنائها وبناتها افضل فرص ومستويات وانظمة التعليم العام والعالي ويشهد التعليم العالي هذه الايام نهضة كبرى تواكب حاجات المجتمع الوظيفي من التخصصات المطلوبة داعية خريجات الثانوية الى التفكير والتشاور قبل اختيار التخصص الجامعي وان تنظر لحاجة المجتمع الوظيفي من التخصص الدراسي الذي ستلتحق به الآن وتنتظر العمل به عقب اربع أو خمس سنوات قادمة.

ومن جانبها أكدت خديجة سعيد عضوة اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح في كلمة لها في الحفل ان احتفال اللجنة بهذه المناسبة هو حفل فخر واعتزاز بهذه النخبة المستنيرة من الخريجات لتشع بوسام الفرح والسرور مقدمة خالص التهاني القلبية والتبريكات لكل مكرمة بهذه المناسبة شاكرة الرعاية الكريمة لسمو الشيخة مهرة بنت أحمد قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة المستمرة لفعاليات التكريم السنوي للخريجات والمتفوقات.

وطالبت الخريجات بتحمل المسؤوليات الجليلة القادمة التي تنقل الفتاة الى مرحلة جديدة في حياتها تتطلب منها مواصلة البذل والعطاء والسعي الدؤوب في خدمة الوطن الذي يأمل منها تحقيق الطموحات والآمال التربوية والوظيفية باعتبارها البنية الاساسية في البناء الاجتماعي للمجتمع.

عقب ذلك قامت سمو الشيخة منى بنت صقر القاسمي نائبة رئيسة جمعية نهضة المرأة بتكريم ٢٥٠ خريجة ثانوية وجامعية من المدارس الثانوية للبنات برأس الخيمة وجامعة الامارات وكليات التقنية العليا وكلية الشريعة الاسلامية واللغة العربية، وتلقت سموها هدية تذكارية من اللجنة النسائية عرفانا لحضورها.

بدء التسجيل بفصول التقوية في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اعلنت المنطقة الغربية التعليمية عن فتح باب التسجيل في فصول التقوية لجميع المراحل التعليمية ابتدائي - اعدادي ثانوي. وذلك اعتبارا من غد السبت بمدرسة الحمرانية العليا بنين بمدينة زايد وذلك على النحو التالي في الفترة الصباحية من الساعة ٩ صباحا وحتى الساعة ١٢ ظهرا للطالبات وفي الفترة المسائية من الساعة ٤ عصرا وحتى الساعة ٧ مساء للطلاب وتستمر الدراسة حتى ٢٠ اغسطس القادم.



خلال تكريم الطلاب

وخلال تكريم الطالبات

الاحتفال بتوزيع جائزة الفهيم على اوائل الثانوية

المهيري: تكريم المتفوق عنوان للوفاء والعطاء في امارات الخير

■ جمال أبوطالب

■ شهد سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب حفل توزيع جائزة عبدالجليل محمد الفهيم لأوائل الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي.. بحضور سعادة محمد عبدالجليل رئيس مجلس ادارة مؤسسة عبدالجليل الفهيم. كما حضر حفل التكريم السيد عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي والسيد أحمد سيف مدير مكتب معالي وزير التربية والتعليم والشباب والسيد احمد العطار منسق الاحتفال وأولياء أمور الطلاب الاوائل.

وقد وجه سعادة محمد عبدالجليل كلمة في بداية الاحتفال اعرب فيها عن شكره لمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان لرعايته للاحتفال ولحضور سعادة الدكتور جمال المهيري حفل التكريم.

وقال نحن نلتقي مجدداً لتكريم التفوق العلمي عبر جائزة الوالد المغفور له عبدالجليل محمد الفهيم في دورتها الثانية ايمانا بأهمية العلم والتعليم. ونسعد اليوم بوجود كوكبة جديدة متميزة من الطلاب والطالبات بناة الغد وأمل المستقبل. ووجه كلمة للمتفوقين قائلا نعم.. لقد بذلتم الجهد. فكان النجاح حليفكم. وثابرتم فكان التكريم حقا لكم، وهو ماسعينا لتأكيده منذ الدورة الأولى لجائزة الوالد (عبدالجليل محمد الفهيم) مؤمنين بأن اتقان العمل والإخلاص فيه هو السبيل الوحيد لتحقيق الطموحات المرجوة منا جميعا، وإيماننا منا ايضا بأن التفوق يحتاج الى التقدير والاحتفاء به. حتى لاتخبو جذوته، بل تزداد شعلته تألقا. وكم يسعدني هذا التجاوب الرائع من الأبناء الطلاب والطالبات، لنيل شرف حمل هذه الجائزة، والذي نراه واضحاً في زيادة التنافس الشريف بين المكرمين. مما حملنا ايضا على الاستجابة بكل الصدق والترحاب لرفع قيمة الجائزة هذا العام. توصلا مع هذا الابداع. وتمسكا برعاية مسيرة هذه الجائزة. التي ستتواصل طالما استمرت مسيرة التفوق والتميز.

وقال ان النظرية التربوية التي أدت الى هذه الكوكبة المتميزة. والتي تهدف الى بناء انسان متكامل الشخصية. تحددت عناصرها في الجمع بين الارتباط بالجذور والتطلع الى آفاق المستقبل وروح العصر الذي نعيشه. تلك النظرية التي صنعت التفوق والنهضة الشاملة في دولة الامارات العربية المتحدة. كانت. ولاتزال. بوحي. وتوجيهات حكيمة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - وها نحن اليوم نرد جزءا من هذا الجميل عبر جائزة الوالد - رحمه الله - وتكريما للعلم وأبنائه ودعما للتفوق في أسمى صوره.

واختتم كلمته بتهنئة ابنائه الطلاب والطالبات المتفوقين وادارات المدارس والمعلمين الذين بذلوا الجهد لتحقيق ثمرة هذا التفوق.

ثم تحدث سعادة الدكتور جمال المهيري معربا عن الشكر والتقدير لرعاة هذه الجائزة المباركة التي تحمل اسم المغفور له عبدالجليل محمد الفهيم عنوانا للوفاء وريادة للعمل الاجتماعي وتأكيدا لحرص ابناء الدولة على الامتثال لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله للمساهمة في رد الجميل وتفعيل الساحة التعليمية عبر مكرمات جليلة تسهم في اثراء وتحفيز الابناء من الطلاب والطالبات.

وأعرب عن تقدير الوزارة لهذا التفاعل الايجابي للمؤسسات الاتحادية والمحلية في تكريم التفوق في أروع صورة في امارات ابوظبي والشارقة وعجمان وباقي أنحاء الدولة لتتواصل تكريم الابداع والتميز ليكون عنوانا للوفاء والعطاء في امارات الخير.

وقال ان وزارة التربية والتعليم والشباب، وهي تفخر اليوم بتخريج هذا الفوج الجديد من خريجي الثانوية العامة الذي يستعد لدخول مرحلة التعليم العالي بالجامعات والمعاهد وكليات التقنية العليا. لتؤكد من جديد ان رعاية التفوق اصبحت سمة من سمات مجتمع الامارات، وان الانسان الطموح في عصر التفجر المعرفي والطفرة التكنولوجية يسعى جاهدا ليجد له موقعا متميزا في الحياة، وهذا أملنا في شبابنا الواعد لنبني سويا مجتمع الامارات الذي ننشده ونتمناه.

واختتم كلمته موجهاً تهنئته للمتفوقين ومؤكداً على ضرورة استمرار التفوق في مرحلته الجامعية.

ثم ألقت الطالبة اوهلم علي مبارك كلمة الاوائل اشادت فيها بصاحب الجائزة باعتباره علما من اعلام النهضة الاقتصادية والتجارية في الدولة بجانب مبادراته الانسانية لتشمل رعاية التفوق والعلم والمتعلمين موجهة الشكر والعرفان بالجميل للمغفور له عبدالجليل محمد الفهيم وابنائه البررة الذين رعوا هذه الجائزة الكريمة باسم كريم.

وأهدت في كلمتها باسم المتفوقين هذا التفوق الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة راعي مسيرة العلم والتعليم في امارات الامل والمحبة والسلام، والى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان رائد تحديث التعليم على طريق المستقبل الواعد.

واختتمت كلمتها بتوجيه الشكر والتقدير للادارات المدرسية والمعلمين والمعلمات الذين كان لهم فضل وصول ابنائهم وبناتهم لهذا التفوق الدراسي مع تعاون اسرهم معهم لتحقيق هذا الهدف.

ثم قام سعادة الدكتور جمال المهيري وسعادة محمد عبدالجليل الفهيم بتكريم المتفوقين بتقديم شهادة الجائزة والهدية المادية لكل طالب وطالبة من اوائل الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي لهذا العام.

جمال المهيري ومحمد عبدالجليل مع المتفوقين (تصوير: أحمد مرزوق)

صباح الخير

علي العمودي

ابتسم لجارك

■ في روسيا تجري الاستعدادات لتدشين حملة خيرية في شهر اكتوبر القادم تتضمن العديد من الفعاليات التي سيرصد ريعها لصالح الاطفال المعاقين واليتامى. وستجرى هذه الحملة تحت شعار «ابتسم لجارك»، ولأجل انجاحها قام المنظمون باستدعاء اشهر نجوم العالم في مختلف الفنون وفي مقدمتها الفن السابع الذي يجتذب مئات الملايين في العالم.

ومن ابرز النجوم الذين وجهت اليهم الدعوة لحضور فعاليات الحملة في العاصمة الروسية النجم الذهبي غريق النجاح الخرافي لفيلم «التايتانيك» ليوناردو دي كابريو. ويتضح من وراء مثل هذه الحملة في مجتمع كالمجتمع الروسي الذي يعيش حقبة انتقالية من ارث سبعين عاما من الإلحاد والثقافة الماركسية اللينية الى واقع اكثر تفسخا جراء الازمة الاقتصادية الطاحنة وحجم الانهيار الشامل الذي ولد الكثير من المظاهر صارخة الوضوح لحجم التردي الاجتماعي في مثل تلك المجتمعات.

في مجتمعاتنا ولله الحمد تمثل الشريعة الغراء سياجا يكفل ويوفر الرعاية والحماية الاجتماعية للعديد من الفئات التي تجد نفسها ضحية غائلة من غوائل الزمن. فالأيتام على سبيل المثال يحظون برعاية شاملة ومتكاملة من الاقارب في المقام الاول والمجتمع ويكفي ان سيد الخلق نبينا المصطفى عليه الصلاة والسلام قد بشر كافل اليتيم بأنه سيكون معه في نفس المقام من الجنة.

ومن نماذج الرعاية للأيتام التي يوفرها مجتمعنا لهم اننا سنحتفل في شهر اكتوبر المقبل بإذن الله بالاعلان عن الفائزين المكرمين بجائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر والتي تخصص في دورتها لهذا العام لكافل اليتيم.

ويبقى أمر آخر مستمد من وحي شعار المهرجان الروسي وهو «ابتسم لجارك» ونحن بحاجة الى إعمال الابتسامة بيننا سيما وان الايقاع السريع للحياة المعاصرة باعد بعض الشيء الصلات المتعارف عليها بين الجيران ولاننسى قول المصطفى عليه السلام «تبسمك في وجه أخيك صدقة».

دورة كمبيوتر بمركز الدراسات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: افتتح مركز الدراسات والوثائق بالديوان الأميري باب التسجيل للدورة الصيفية الثالثة للكمبيوتر والمخصصة لطلبة وطالبات الاعدادية والمرحلة الثانوية وذلك تحت اشراف الدكتور هاشم الرفاعي مستشار حكومة رأس الخيمة لتقنية المعلومات والحاسب الآلي والتي تبدأ في الفترة من ١٨ يوليو الحالي وحتى ٢٧ اغسطس ٩٨. وعلى الطلبة الراغبين في الاشتراك تعبئة استمارة انتساب للدورة في مقر جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة اعتباراً من يوم امس وحتى ١٦ يوليو الجاري على أن يكون للطلب والطالبة الرغبة والالتزام ببرنامج الدورة وعلى المشاركين احضار صورة شخصية وصورة جواز السفر وصورة المؤهل الدراسي.

السحر والشعوذة في محاضرة بجمعية الحقوقيين

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار نشاط اللجنة النسائية بجمعية الحقوقيين تقيم اللجنة محاضرة تحت عنوان «السحر والشعوذة تحريم شرعي وتحريم قانوني» يحاضر فيها فضيلة الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي الواعظ الاول بوزارة الاوقاف.

وستتناول المحاضرة عدة محاور تتم مناقشتها مع الحضور وذلك في مسرح المركز الثقافي بالشارقة في تمام الساعة الخامسة من يوم الاحد القادم.

الطالبات أكدن أهمية الانشطة الصيفية

انتظام ١٣٥ طالبة في مركز كلباء الصيفي

■ كلباء - ياسين سالم:

■ انتظمت ١٣٥ طالبة في المركز الصيفي بكلباء تتراوح اعمارهن مابين ست الى عشرين سنة.

وقالت فاطمة ابراهيم الجسمي مديرة المركز الصيفي ان المركز هو ضمن المراكز الصيفية المنتشرة في كافة مناطق الدولة.

والتي تأتي انطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام ورعاية الشباب والشابات وتسخير كافة الامكانيات من أجل خلق جيل متسلح بالعلم والمعرفة وحماية جيل اليوم من مخاطر وآفات اوقات الفراغ ومساعدتهم على استثمار طاقاتهم الابداعية وتوظيف مواهبهم وقدراتهم فيما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة.

وحول أهم اهداف المركز قالت فاطمة الشامسي: ان المركز يسعى الى بناء شخصية الفتاة وتنمية روح الانتماء والولاء للوطن وتقوية روابط الإخاء والصداقة بين الفتاة وغرس مبادئ البذل والعطاء.

وحول انشطة المركز قالت مديرة مركز كلباء الصيفي: تتعدد هذه الانشطة وتتنوع اساليبها خصوصية كل نشاط وفقاً للامكانيات المتاحة وهي تشمل الانشطة الثقافية والمتعلقة بموضوع تحفيظ القرآن الكريم. مطالعة القصص الدينية والشعرية والمسرحية واجراء البحوث واجراء المسابقات المتعددة حول مجمل الانشطة الثقافية والجانب الآخر يتعلق بالنشاط الاجتماعي ويشمل التعريف بقيمة العمل التطوعي ودوره في تطور المجتمع واهمية حملات التوعية المرورية والصحية وانعكاساتها على المجتمع.

والشق الثالث يتعلق بالانشطة الترفيهية وتشمل الألعاب الرياضية والشعبية وذلك باقامة المسابقات بين الشركات وتشمل الانشطة الرياضية ممارسة السباحة واقامة المباريات والدورات بين مجموعة من الفتيات.

أما الشق الرابع من الانشطة فهو يشمل الفنون التشكيلية والاشغال اليدوية والحرف التقليدية. اضافة الى الانشطة الأسرية والتي تشمل فنون التدبير المنزلي والخياطة والتطريز وتنسيق الزهور والسيراميك وفنون الطبخ وذلك من خلال الورشة الخاصة بهذه الزهور. كما يقوم المركز بتدريب الطالبات على استخدام الحاسب الآلي واقامة دورات خاصة بذلك ويتم زيارة العديد من المؤسسات والوزارات للتعرف على طبيعة عمل كل منها.



ممارسة الفنون



مديرة المركز

ومن جانب الطالبات فهناك اجماع على أهمية هذه المراكز ودورها في صقل الكثير من القدرات واكتشاف المواهب والعمل على صقلها في اطار التنمية الشاملة كما انها تعمل على استثمار اوقات فراغ الطالبات بما يعود عليهن بالنفع.

وحول مدى زيادة عدد الطالبات هذا العام عن الاعوام السابقة قالت فاطمة الجسمي ان هناك اقبالاً متزايداً وهذا يدل على ان الطالبات لديهن الرغبة في الالتحاق بالمركز والاستفادة من البرامج والدورات والانشطة التي تمارس من خلالها خاصة وانه المتنفس الوحيد لهن خلال عطلة الصيف.

ودعت كافة الطالبات الراغبات بالالتحاق التقدم الى المركز والمقام في نادي فتيات كلباء والاستفادة من البرامج والانشطة التي يمارسها خلال الصيف لاسيما وان هذه المشاركة تأتي في اطار حرص وزارة التربية والتعليم على استيعاب اكبر قدر ممكن من الطالبات في هذه المراكز والتي تعد سياجاً لحماية الأفراد من مخاطر أوقات الفراغ خلال هذه الفترة الحرجة من السنة.



أنشطة الجمباز (تصوير: اسامة الحريري)

بدء الانشطة في مراكز الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ التحق حوالي ٢٧٠ طالبا وطالبة بالمراكز الصيفية بالمنطقة الغربية منهم ١٠٦ بمركز الطلاب بمدرسة الامام مالك بمدينة زايد و٨٤ طالبة بمركز الظفرة الثانوية و٨٠ طالبة بمركز مدرسة دلما الثانوية.

وفي مركز الامام مالك بدأ النشاط باقامة دورة في الخط العربي وتصميم لوحات ارشادية للتوعية بالنظم المرورية وسيتم توزيع اللوحات على تقاطع الشوارع الرئيسية بمدينة زايد كما بدأت دورة في الاسعافات الاولية بالتعاون مع المنطقة الطبية. ودورة اخرى في استعمال اجهزة وادوات اطفاء الحرائق بالتعاون مع مركز الدفاع المدني بمدينة زايد اضافة الى اقامة مسابقات ثقافية وتراثية وستقوم مجموعة من الطلاب ضمن برنامج الزيارات بزيارة ميدانية غدا السبت لبعض المواقع بمدينة زايد والمواقع البترولية بحبشان للوقوف على طبيعة سير العمل في هذه المرافق.

وفي مركز الظفرة الثانوية للبنات بدأ النشاط بدورة تحفيظ القرآن الكريم ومطالعة القصص الدينية ومشاهدة الافلام الدينية وذلك ضمن مجال النشاط الثقافي. اما في مجال الخدمة الاجتماعية فقد قامت مجموعة من الطالبات بحملات توعية مرورية وصحية واقامة احتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف. وفي مجال النشاط الفني بدأ العمل في تنفيذ اللوحات التشكيلية والاشغال اليدوية في الورش وممارسة فنون التدبير المنزلي اضافة الى ممارسة الانشطة الرياضية والالعاب الشعبية.





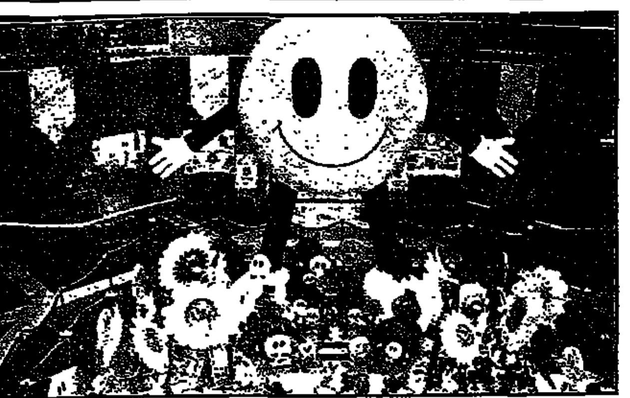
مدينة الرسوم المتحركة تستقبل زوارها اليوم

■ دبي - الاتحاد: تبدأ مدينة الرسوم المتحركة في استقبال زوارها اليوم ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وتعد الحديقة التي تقام في القاعة رقم ٧ بمجمع معارض مركز دبي التجاري الدولي أكبر حدث ترويجي للمهرجان ويشارك في حفل الافتتاح شخصيات «وارنربراذر وموفي وورلد».

ويقدم الرجل الوطواط (باتمان) والشخصيات المرافقة، روبن، كنتوومان، ريدلرز، بغز باني، دافي دوك، سيلفستر، تاز ويوسمايت وغيرها الجزء الاول للعرض الذي سيستمر تقديمه بانتظام حتى ٢٢ يوليو الحالي، ويقدم عرض «وارنر برادرز موفي وورلد» ثلاث مرات يومياً، الساعة ١١ صباحاً والساعة ٧,٣٠ مساء والساعة التاسعة مساء، ما عدا يوم الجمعة حيث تبدأ العروض الساعة ٥,٣٠ مساء.

وسوف تباع تذاكر الدخول الى مدينة الرسوم المتحركة من العاشرة صباحاً الى العاشرة مساء، بسعر ٢٠ درهماً لليوم الواحد خلال الاسبوع، و٢٥ درهماً في عطلة نهاية الاسبوع من الخميس حتى السبت، ويتوفر بالاضافة الى ذلك تذاكر اسبوعية تتيح للاطفال الدخول الى المدينة لمدة اسبوع بسعر ١٠٠ درهم للتذكرة الواحدة.



تبدأ ١٦ الحالي

عروض السيرك على الجليد ضمن مفاجآت دبي الثلجية

■ دبي - الاتحاد: تبدأ يوم ١٦ يوليو الجاري فعاليات اسبوعي المفاجآت الثلجية ضمن حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ الذي انطلق اول يوليو. وتعتزم ادارة المهرجان تنظيم سلسلة من الانشطة الترفيهية المرتبطة بالثلوج وفي مقدمتها عروض السيرك على الجليد التي تقدم لأول مرة في المنطقة.

ويشارك في العروض ٢٥ شخصاً بينهم عدد من الاطفال. ويتوقع عبدالباسط الجناحي منسق فريق المفاجآت الثلجية ان تحظى عروض السيرك على الجليد باقبال جماهيري كبير من مواطني الدولة والزوار من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي.

واضاف الجناحي «سوف يستمتع الجميع من مختلف الاعمار بعروض فرق موسكو للسيرك على الجليد. وتجمع العروض بين التزلج على الجليد وعروض السيرك التقليدية مثل الالعاب الاكروباتية وقيادة الدراجات وعروض التوازن».

وكانت الفرقة الروسية قد انتهت مؤخرا من تقديم سلسلة عروض في المانيا، وتعد الفرقة الاولى التي تقدم عروض الدراجات ذات العجلة الواحدة على الجليد.

وستقدم الفرقة ١٩ عرضاً على حلبة التزلج بنادي النصر لجريلاند التي تتسع لأكثر من ١٣٥٠ شخصا وتبدأ العروض يوم ١٦ يوليو الجاري وتستمر حتى ٥ اغسطس المقبل عدا يومي ٢٠ و ٢٧ يوليو.

ويبدأ العرض في الثامنة مساء، ويستمر الجزء الاول ٤٠ دقيقة يليه استراحة لمدة ٣٠ دقيقة أما الجزء الثاني فيبدأ في التاسعة ويستمر ٥٠ دقيقة، وقد تم تحديد سعر تذكرة الدخول بـ ٢٠ درهماً.

وقال عبدالباسط الجناحي انه ولضمان تقديم عروض عالية الجودة تم احضار مهندس صوت وضوء متخصص من بريطانيا لإعداد المؤثرات الخاصة بالعرض. كما سيتم تشكيل جبل جليدي طوله ٢٤ متراً وارتفاعه ٨ امتار. كما سيتم اعداد صور ثلاثية الأبعاد للدببة القطبية وطيور البطريق لإعطاء جو أقرب الى الطبيعي.



«مرسيدس كوبيه» جائزة حملة سر امارات الكبير

■ دبي - الاتحاد: أجرت شركة «امارات» للبترول سحب حملة سر امارات الكبير بمركز سيتي سنتر. وفاز سعيد عيسى أحمد من دبي بالجائزة وهي سيارة مرسيدس كوبيه.

وقال حسين كاظم مدير العلاقات العامة في «امارات» ان السيارات الفاخرة تعد من أهم عوامل جذب العملاء للمشاركة في الحملات الترويجية، ولكننا عمدنا الى تغليف المسألة بنوع من المفاجأة من خلال عدم الكشف عن نوعية السيارة في كل مرة. وسيتم تسليم الجائزة للفائز يوم الخميس المقبل وهو موعد السحب على سيارة فاخرة جديدة.

اعداد سمكة من المكرونة ونخلة من العدس

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تنظم جمعية الامارات للفنون التشكيلية برنامجا حافلا بالانشطة خلال مفاجآت صيف دبي. وقالت سحر الزراعي عضو مجلس ادارة الجمعية ان ورشة الرسم والتشكيل بالحبوب والمكسرات تعد من اهم الانشطة التي تشهد تجاوبا من جانب الاطفال.

وتشهد ورشة التشكيل ابداعات متميزة مثل اعداد سمكة من المكرونة ونخلة من العدس وقلب كبير من العدس ايضا. واجمل ما في هذا النشاط انه يعبر عن انطلاق الاطفال وتميزهم.

واضافت سحر الزراعي ان ورشة الرسم والتشكيل بالحبوب والمكسرات تلقى تجاوبا من الاطفال وهم مأخوذون بالامكانيات التشكيلية التي تمنحهم اياها الالوان والاشكال والاحجام المتباينة للحبوب، وقالت ان هذه التقنية تثري خيالهم وهم في سعادة غامرة.. وتتعالى ضحكاتهم وهم يرسمون بيوتا من المكرونة على سبيل المثال. وذكرت ان الجمعية التي تشارك للمرة الاولى في احداث ومهرجانات دبي لديها برنامج حافل يستمر طوال ايام المهرجان على مدى ٧٧ يوما ومن الساعة ٧ والى ١٠ مساء وان ورشة الرسم بالحبوب التي بدأت في مركز لامسي واستمرت هناك لمدة اربعة ايام انتقلت الى ديرة سيتي سنتر وتستمر هناك حتى يوم ٨ يوليو وستتغير الفعالية من يوم ٩ وحتى ١٥ يوليو لتقدم الجمعية ورشة «التشكيل بالخضار والفاكهة» وستكون الورشة في مركز وافي في الايام الاربعة الاولى لتنتقل بعدها الى مركز حمرعين وسيتعلم الاطفال فيها انتاج اشكال فنية باستخدام مواد طبيعية مثل البطاطا والقرع وكذلك الرسم بالخضار المجفف.

وقالت ان الفعاليات ستتغير مع توالي مفاجآت صيف دبي، وسترافق المفاجآت الثلجية ورشة «قلعة الاسكيمو التشكيلية وسيتعلم فيها الاطفال كيفية رسم وتشكيل قلاع الاسكيمو. ولان اطفالنا ليس لديهم فكرة عن البيئات الثلجية فاننا نحتاج الى شحذ خيالهم باستخدام القطن الابيض والصوف لتشكيل بيئات ثلجية. كما سنترك لخيالهم العنان كي يستحضروا القصص التي يعرفونها والتي تدور احداثها في مثل هذه البيئات. وستقدم هذه الورشة خلال الفترة من ١٦ وحتى ١٩ يوليو في مركز الغرير. ومن ٢٠ حتى ٢٣ يوليو في مركز المطيم، وفي مركز الخليج من ٢٤ وحتى ٢٦ يوليو. وفي مركز جميرا بلازا من ٢٧ حتى ٢٩ يوليو.

وستقدم الجمعية في فترة المفاجآت المائية ثلاث فعاليات الاولى ورشة «الرسم على خلفية زجاجية» وتبدا من ٣٠ يوليو حتى ٢ اغسطس في مركز وربة وتنتقل الى مركز برجمان من ٢ وحتى ٦ اغسطس، اما الثانية فهي ورشة «اعمال تجريدية بالالوان الزيتية على الماء» وسوف تكون في مركز الهنا في الفترة من ٧ وحتى ٩ اغسطس وفي مركز جميرا بلازا من ١٠ وحتى ١٢ اغسطس والفعالية الثالثة هي: معرض التصوير الفوتوغرافي المائي، في مركز البستان، وستكون البيئة المائية والتقنية المائية اثناء التحميض موضوع المعرض، الذي سيكون خاصا باعمال اعضاء جمعية الامارات للفنون التشكيلية.

ودعت سحر الزراعي الشباب المواطنين الذين لديهم مواهب فنية والذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٧ عاما الى المشاركة في المعرض الفوتوغرافي التشكيلي بلوحتين تراثيتين على الاقل.







اقبال كبير بعد تنوع فعالياتها وتميز خدماتها

٦ آلاف طالب وطالبة انضموا الى المراكز الصيفية

استحداث انشطة جديدة..
وتوفير خدمات النقل لطلاب المناطق البعيدة

تحقيق: هويدا عطا - تصوير: احمد مرزوق

حققت المراكز الصيفية التي اقامتها منطقة ابوظبي التعليمية هذا العام بالتعاون مع مجلس آباء المنطقة نجاحات متعددة سواء من ناحية الاقبال حيث وصل عدد الذين انضموا الى هذه المراكز إلى اكثر من ٦ آلاف طالب وطالبة او من حيث تنوع الانشطة وادخال انشطة جديدة بالتعاون مع شعبة الرياضة العسكرية بالقوات المسلحة او من حيث الخدمات المتميزة التى وفرتها الادارات المشرفة على المراكز بتوفير خدمات النقل والمواصلات من والى مدن الشهامة وبني ياس والمصفح والسمحة وغيرها من المناطق المجاورة لابوظبي.

وحول هذه النجاحات التي تحققها المراكز الصيفية والتي لاتزال ابوابها مفتوحة لاستقبال المزيد من الطلاب والطالبات التقت «الاتحاد» مع المسؤولين بالمنطقة التعليمية والمشرفين على المراكز ومجموعة من الطلاب الذين استفادوا من الانشطة والفعاليات التي وفرتها هذه المراكز.


عيسى السويدي


سلطان السامان


انشطة الرسم

التعاون مع شعبة الرياضة العسكرية بالقوات المسلحة لتعليم الطلاب المبارزة والتوجه بالبوصلة واستخدام الخرائط الطبوغرافية

■ في بداية لقائنا يؤكد السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية.. ان المنطقة تحرص على اداء المهام الملقاة على عاتقها فيما يتعلق بتربية وتعليم النشء.. وانه لما كان الفراغ من اخطر معوقات العملية التربوية، رأت المنطقة ايجاد محاضن تربوية يتجمع فيها الطلاب والطالبات للاستفادة من اوقات فراغهم فيما يفيدهم وعليه كانت هذه الانشطة الصيفية والتي تركزت فعاليتها حول الاحتياجات الفعلية للطلاب والطالبات واهم هذه الاحتياجات هو صقل شخصيتهم وتنمية مهارات الابداع لديهم في الاطار التربوي لان مثل هذه الانشطة الهادفة تسهم في انتماء الطالب والطالبة الى المؤسسة التربوية بعد ان يدرك ان هذه المؤسسة لا تقدم له مادة علمية وتعليمية فقط وانما تقدم ايضا مادة ترفيهية وتعليمية بما يؤدي الى استمتاعه وبالتالي انتمائه اكثر الى المؤسسة التربوية خصوصا اذا علمنا ان الطالب يكون قد خرج لتوه من زحمة الامتحانات التي تثير احساسه بالملل والتعب لذلك نوصي المعلمين والمشرفين بان يتعاملوا مع هؤلاء الطلاب باسلوب اخوي ترفيهي يوطد العلاقة الاجتماعية بين المعلم والطالب.

ويضيف انه من المتوقع ان يلتحق بهذا النشاط الصيفي هذا العام اكثر من ٦ آلاف طالب وطالبة توفرت لهم كل وسائل الراحة من اماكن مكيفة ومشرفين اكفاء ومواصلات من والى المركز وبالعكس.. لذلك نهيب باولياء الأمور تشجيع ابنائهم وابناتهم للالتحاق بالانشطة الصيفية التي تنفذها منطقة ابوظبي التعليمية عام ١٩٩٨ وتشتمل على البرامج التالية:

أولا - مراكز تحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات من ٧ سنوات فيما فوق وتدرس فيه تلاوة وحفظ وتفسير القرآن الكريم، شرح الحديث وفقه العبادات وقد بدأت من ١/ ٦/ ١٩٩٨، وحتى ١٥/ ٧/ ١٩٩٨، من الساعة ٤ مساء الى ٧/٣٠ مساء وتضم حوالي ٤٠٠ طالب وطالبة حيث يدعم مجلس الآباء انشطة هذه المراكز ويشرف عليها الاستاذ طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية حيث اقيمت هذه المراكز في مدارس اليرموك - ابن دريد - ابن عتيبة - الأحنف - الفارابي - الفجر بابوظبي، الامام مسلم - الانصار بالمصفح، سعد ابن عبادة - الوليد - مريم بنت عمران بني ياس، الشهامة (ابوذر الغفاري) (الريف) بالسمحة ومدرسة الحباب بن المنذر.

انشطة علمية

ثانيا - النادي العلمي.. وهو للبنين والبنات من سن العاشرة فما فوق وهو يقام تحت شعار (اكتشف المجهول) وتدرس به دورات كمبيوتر - الكترونيات - كهرباء - زراعة - نجارة - ميكانيكا وانشطة ثقافية وترويحية متنوعة ويقع النادي في مركز الخدمات التربوية بالبطين ويبدأ نشاطه في ٢٠/٦ وينتهي في ١٢/٨/١٩٩٨، وينقسم الى فترتين الفترة الأولى من ٩ صباحا الى الواحدة ظهرا والفترة الثانية من ٤ عصرا الى ٨ مساء والاشراف بدعم من مجلس الآباء ومدير النادي هو الاستاذ سلطان العلي.

ثالثا - مركز الطالبات الصيفي وهو للمرحلة الاعدادية والثانوية والجامعية وللأمهات ايضا وفيه يتم تنظيم دورات تدريبية - علمية وثقافية وترويحية متنوعة ومقره مدرسة الخنساء بالبطين ويبدأ نشاطه من ٤/٧/١٩٩٨، وينتهي في ١٢/٨/١٩٩٨. ومواعيده من ٨ صباحا الى الواحدة وقد سجل بهذا النشاط ٢٠٠ طالبة والاشراف لتوجيه الخدمة الاجتماعية بنات.

مركز للمبدعين

رابعا - مركز المبدعين للبنين.. وهو للمرحلتين الاعدادية والثانوية للمواطنين فقط وبه دورات تدريبية علمية وثقافية وترويحية متنوعة ورحلات داخلية وخارجية ومقره مدرسة زايد الثاني وقد بدأ منذ ٦/٦/١٩٩٨، وينتهي في ٦/٨/١٩٩٨. ومواعيده من ٨ صباحا الى الواحدة ظهرا وقد انضم اليه ١٥٠ طالبا وهو بدعم من نادي تراث الامارات والاشراف لمدير المركز الاستاذ سعد ناصر.

خامسا - النشاط الرياضي.. بنين وبنات وبه مسابح خاصة للبنين (مسبح زايد الثاني) ومسبح ثانوية ابوظبي ومسابح للبنات (مسبح زايد الثاني) ومكانه نفس المدارس وقد بدأ بالفعل في ٢٥/٥/١٩٩٨، وينتهي في ٢٤/٨/١٩٩٨، وينقسم الى فترتين صباحية من التاسعة الى ١٢ ظهرا وهي للبنين فقط والفترة الثانية من الثانية ظهرا الى ٨ مساء بنين وبنات وهو باشراف توجيه التربية الرياضية وتنسيق شعبة التربية الرياضية.

سادسا - النشاط الرياضي العسكري.. باشراف شعبة الرياضة العسكرية بالقوات المسلحة للطلاب المواطنين فقط وتمارس به العاب المبارزة للابتدائي والاعدادي والمبارزة للابتدائي والاعدادي والثانوي والتتبع الارضي للمرحلة الابتدائية والتوجه بالبوصلة للمرحلة الثانوية فقط ومركز النشاط المجمع الرياضي للقوات المسلحة ويبدأ من ١/٧/١٩٩٨، وينتهي في ١٥/٨/١٩٩٨، ومواعيده من ٨ صباحا الى الواحدة ظهرا ويشترك فيه ١٦٠ طالبا باشراف شعبة الرياضة العسكرية بالقوات المسلحة وتوجيه التربية الكشفية بالمنطقة.

سابعا - مراكز التقوية.. وهي للبنين والبنات ولجميع المراحل الاعدادية والثانوية وتبدأ من ٢٥/٧/١٩٩٨، الى ٢٢/٨/١٩٩٨، ومن الساعة الثامنة صباحا الى الواحدة ظهرا.

ثامنا - الرحلة العلمية الى بريطانيا وتدرس فيها اللغة الانجليزية وزيارة بعض المواقع السياحية والاثرية وتبدأ في شهر ٦ وتنتهي في شهر ٧/١٩٩٨، وقد اشترك فيها ٣٠ طالبا.

ويقول السيد سلطان السامان نائب مدير منطقة ابوظبي التعليمية المشرف العام على الانشطة الصيفية بالمراكز انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بالشباب والطلاب ورعايتهم حرصت المنطقة التعليمية بابوظبي على تنظيم وانشطة صيفية مكثفة تشغل اوقات الطلبة في الصيف للاستفادة بهذه الفترة في تدريبهم وتعليمهم مهارات جديدة مفيدة لهم.

مشيرا الى ان مؤسسة الامارات للمواصلات ساهمت في هذه المراكز بتوفير باصات لكل المراكز.. والحمد لله هناك اقبال شديد على مسابح الصالات الرياضية لتعليم الطلاب والطالبات اصول السباحة حتى اصبحت هذه المسابح تعمل طوال النهار فاليوم يبدأ من ٨ صباحا الى ٧/٥ مساء. ايضا سوف تمارس انشطة رياضية اخرى (كاراتيه - سلاح الشيش لأول مرة) كما نظمت المنطقة رحلة عالمية للطلبة الى بريطانيا لتعلم اللغة الانجليزية في ١٧/٦/١٩٩٨، وهناك مجموعة اخرى ستسافر الاسبوع القادم وهناك برنامج معد لهم من مركز «مارك فيلد» ببريطانيا لتعلم اللغة الانجليزية بالتعاون مع كلية (لافيرا) وهناك مدرسون متخصصون في تدريس اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها، وتوزع الطلبة في مجموعات حسب المستوى ومجموع ساعات التدريس تصل الى ١٢٠ ساعة خلال الدورة بمعدل ٢٠ ساعة اسبوعيا وستدرس مهارات اللغة من مخاطبة وكتابة وقراءة.

كما يوجد برنامج مهارات اجتماعية مع وسائل تعليمية مصاحبة تشمل: تمثيل الادوار والقصة والسيناريو ومشاهدة البرامج التليفزيونية والاذاعة والصحف والمجلات وستمنح شهادات في ختام البرنامج ومدة الدورة ٦ اسابيع من ١٥/٦/١٩٩٨، الى ٢٥/٧/١٩٩٨، وسيرافق طلبة الاعدادية والثانوية مشرفون تربويون من منطقة ابوظبي التعليمية بالاضافة الى المشرفين المتواجدين في المدرسة والسكن وهناك انشطة ورحلات مصاحبة للبرنامج التدريسي تشتمل على برامج ترويحية ورياضية وزيارة مدينة برايتون مانور الشهيرة: اضافة الى رحلات الى لندن تشمل زيارة الاماكن التاريخية «قصر باكنجهام، ساعة بج بن، نهر التايمز، ومسجد لندن المركزي والمتاحف وشارع اسكفورد».

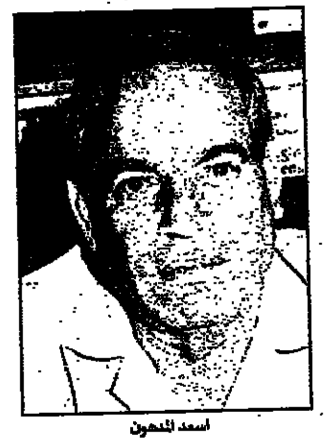
جديد هذا العام

ويقول حسين احمد الشاطري موجه تربية كشفية ونائب المشرف العام للانشطة: لقد بدأنا لانشطة هذا العام مبكرا مباشرة بعد نهاية امتحانات الفصل الدراسي وذلك لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الطلاب واحتوائهم من مشاكل الفراغ.

كما يشهد هذا العام تعاونا مع شعبة الرياضة العسكرية للقوات المسلحة بغرض تدريب الطلاب ونقل الانشطة الرياضية المختلفة لهم من مبارزة وتتبع ارضي والتوجه بالبوصلة واستخدام الخرائط الطبوغرافية..

وجديد هذا العام هو اشراك الامهات ايضا في هذه الانشطة من خلال مركز الطالبات حيث ستخصص لهن دورات في حفظ القرآن والبرامج الثقافية والمنزلية وهذه الانشطة تحتاج الى دعم مادي كبير حيث يتبنى القطاع الخاص بعض هذه المراكز.. فهناك بعض الشركات ساهمت بالأجهزة والمعدات الضرورية لبعض المراكز.

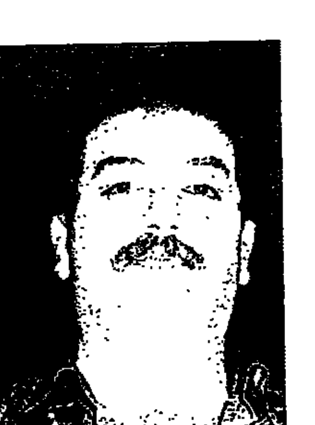

حسين احمد الشاطري

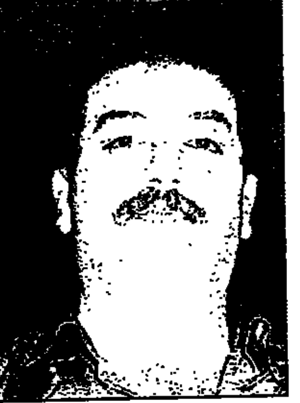

زهرا بوكويك


اسعد المدهون


سعدالله سويد


فتحي واصل


اسامة صبحي


المدرب عبدالسلام عبدالرازق خلال حصة تدريب

التربويون: المراكز حققت اهدافها في تعليم الابناء السلوكيات الحميدة والابتعاد عن رفقاء السوء ■ مشاركة الامهات لاول مرة هذا العام في الانشطة الصيفية

الامهات في مراكز تحفيظ القرآن الكريم

ويقول فتحي واصل مشرف الانشطة الرياضية بالمنطقة التعليمية بابوظبي .. ان الانشطة الرياضية تحظى بالاهتمام الاكبر وخاصة السباحة التي يتم تحصيل رسوم تعليم من الطالب قدره ١٠٠ درهم مؤكدا على اهمية المراكز الصيفية في شغل اوقات الفراغ وابعاد الطلاب عن اصدقاء السوء حيث اثبتت هذه المراكز نجاحها في تمضية الطلاب لاجازاتهم الصيفية بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة.

حملات اعلامية

ويقول اسعد المدهون منسق علاقات عامة واعلام تربوي.. ان المنطقة قد دأبت على تنظيم العديد من المناشط لشغل اوقات فراغ الطلبة اثناء الاجازة الصيفية بما يعود عليهم بالفائدة واكتساب مهارات جديدة تفيدهم مستقبلا في حياتهم العملية ودورنا هنا هو الاعلان عن هذه الانشطة وحث اولياء الأمور والطلاب على المشاركة في هذه البرامج التي تضعها المنطقة منذ سنوات عدة لتعليمهم المهارات والسلوكيات الحميدة وتبعدهم عن رفقاء السوء خاصة ان فترة الاجازة تقارب الثلاثة شهور والنصف ببعض المراحل التعليمية مما يسبب فراغا قد يساء استغلاله في تعلم الطلاب سلوكيات غير سوية من رفقاء السوء. فنحن نحث اولياء الأمور على اشراك ابنائهم في المجالات المتعددة التي منها التحصيل الدراسي وممارسة انشطة اجتماعية وفنية ورياضية.. وهذا يتحقق عن طريق مطبوعات نقوم باعدادها وعن طريق وسائل الاعلام المختلفة وخاصة الصحافة.. وايضا نقوم بتغطية نشاطات المراكز ونرسل قوافل ثقافية للمناطق النائية للاعلان عن هذه الانشطة.

اقبال على السباحة

بعد لقاءاتنا مع المسؤولين في المنطقة التعليمية كان علينا التوجه الى ارض الواقع، لنلمس الانشطة التي توفرها هذه المراكز.

وبدأنا بمسبح ثانوية ابوظبي حيث يقول سعدالله سويد مسؤول المسبح: لقد وفرنا خدمات المواصلات من والى مناطق الشهامة وبني ياس والمصفح لخدمة الطلاب لنقلهم من المركز والى المنزل.

كما وفرنا عرضا من الصحة المدرسية يقوم بالكشف على الطلاب يوميا واستبعاد اي طالب مريض جلديا لحين احضار شهادة طبية بانه سليم. وكل مسبح به ثلاثة مدرسين ومنقذين في آن واحد. وهناك اقبال شديد من الطلاب لدرجة انه تم تسجيل ٣٨٦ طالبا في الشهر الأول تم توزيعهم على ايام الأسبوع بواقع فترتين صباحية ومسائية.

وفي مسبح زايد الثاني.. يقول احمد نعيم الانصاري مشرف المسبح.. ان هدف النشاط هو محو امية الاولاد في السباحة من الصف الثالث الابتدائي الى الصف الثالث اعدادي. واثناء الدراسة ايضا نوفر للطلاب ايضا حصصا في التربية الرياضية اسبوعيا بواقع ١٤ حصة على مدار نصف السنة الاولى.

ويوضح ان حمامات السباحة مغلقة ومكيفة ويتم التحكم في درجة حرارتها وانه تم اشتراك ٢٠٠ طالب وحوالي ٢٥٠ طالبة اضافة الى تنظيم دورة للمدرسين المشتركين في نادي المعلمين للتدريب على السباحة.

ويؤكد محمد عبدالحليم الطويل مدرب مسبح ثانوية ابوظبي، ان مجموعة كبيرة من الطلاب اثبتت تفوقها من خلال دورة واحدة ولذلك فانني اتوقع ان يحققوا خلال الدورتين القادمتين تميز كبيرا.

ويقول عبدالسلام عبدالرازق مدرب مسبح ثانوية ابوظبي.. لم اجد صعوبة في تدريب الطلبة لانهم حضروا وعندهم رغبة شديدة في السباحة، وكل طالب يأخذ وقته على حسب عمره ودعا الآباء إلى ان يحرصوا على تعليم اولادهم السباحة لما فيها من فوائد صحية للقلب والجهاز العصبي والتنفس فالسباحة تعالج مرضى الربو.

واثناء وجودنا بمسبح ثانوية ابوظبي كان عدد من الامهات والآباء يقومون بتسجيل ابنائهم بالمسبح فكان لنا معهم هذه اللقاءات:

تقول السيدة أم محمد ربة بيت.. جئت حتى اقضي على الفراغ الذي يشعر به ابني بعد انتهائه من الفصل الدراسي ولقد اختار السباحة من بين جميع الانشطة حتى يبقى مع زملائه بالمسبح.

اما الابن مهند الطيب عبدالرحمن بالاعدادية فيقول: هذا العام سأمضيه بالامارات لذلك فكرت في ممارسة نشاط احبه يملأ وقت فراغي. والسباحة هوايتي المفضلة ومفيدة للجسم.

اما مها عثمان: فجاءت ايضا لتسجيل ابنائها الثلاثة بالمسبح وتقول: الحقيقة سمعت عن هذا المسبح ومايوفره من اهتمام شديد بالطلاب لذلك اخترت ان احضر اولادي الثلاثة حسام وشادي وعمر ليتدربوا على السباحة التي قد تفيدهم مستقبلا.

أسامة صبحي ولي امر الطالب محمد وهو مدير مبيعات باحدى الشركات يقول.. فعلا الاطفال يجدون رعاية واهتماما كبيرين هنا ومتابعة جيدة من المدربين بحيث يستفيدون كثيرا في فترة وجيزة.

السباحون الصغار

ثم التقينا مع عدد من السباحين الصغار للتعرف على ارائهم وماحققوه من تقدم في تعلم السباحة.

● عبدالرحمن حسين الشاطري (١١ سنة) يقول: هوايتي السباحة ونفسي اتعلمها بسرعة حتى اصبح سباحا عالميا.

● علي حسين الشاطري (١٠ سنوات): لقد علمني المدرب كيفية دفع الماء بيدي وقدمي وكيف استمر في تقدم وتجاوز المسافات المحددة.

خالد ابراهيم (١٣ سنة): السباحة متعة بالنسبة لي وتجعلني اعيش في سعادة دائمة.. ولقد اصبحت ماهرا في السباحة بعمق ٤ امتار وأمنيتي ان اصبح بطل سباحة.

● احمد محمد مكارم (١٣ سنة): لقد ساعدني مدربي كثيرا على تعلم السباحة الجيدة وفي العمق الطويل. كما علمتني السباحة الجرأة والمواجهة والشجاعة.

● منار يوسف مصطفى (٩ سنوات) يتمنى ان يتفوق في السباحة وتعلم القفز العالي.

● مصطفى مجدي (١٠ سنوات): لقد تعلمت المزيد من فنون السباحة السريعة وطريقة التنفس تحت الماء وبشكل صحيح.

في مركز اليرموك

وفي مركز اليرموك لتحفيظ القرآن الكريم التقينا بالسيدة مريم الحوسني ادارية بمنطقة ابوظبي التعليمية ومشرفة مركز اليرموك التي تقول ان المركز يدرس كيفية قراءة القرآن الكريم بالطريقة الصحيحة، وتفسيره وهناك ايضا منهج للعبادات والحديث والفقه والسيرة النبوية موضحة ان هذا النشاط يستمر على مدار الأسبوع وفي كل حصة يختلف الموضوع عدا يوم الاثنين الذي تقام فيه للطالبات والامهات انشطة للأعمال اليدوية ولجنة للخط ولجنة ثقافية ولجنة تربية اسرية ودينية والاعمال اليدوية تتضمن الرسم على الحرير والكورشيه وصنع الفخار وتنسيق الزهور. مؤكدة ان هناك اقبالا شديدا من الطالبات هذا العام والامهات اللواتي بلغ عددهن ١٠٠ أم مع اول مشاركة لهن في هذه الدورة.

تعاون بناء

وتقول زهرا بوكويك مساعدة مديرة المركز: يتركز عملي في الاشراف على المركز في الناحية المالية وتنظيم عمل الباصات والحافلات وتوزيع الطالبات على المناطق وتنسيق الرحلات لجميع طالبات المركز والأمهات وتنظيم المحاضرات الاسبوعية للطالبات وللامهات..

وتضيف ان هناك عدة لجان منها لجنة الاناشيد، ولجنة النظام والاشراف ولجنة الخط والثقافة ولجنة التربية الاسرية.

وتؤكد ان الاقبال على المركز هذا العام كان كبيرا.. كما ان الانشطة كانت جذابة ومتنوعة واشتملت على اقامة معسكرات وتنظيم رحلات ترفيهية وعلمية وثقافية اضافة الى اقامة محاضرات وندوات دينية وثقافية.


الطالبات اثناء تحفيظ القرآن

٦ تمرينات رياضية مفيدة

اذا كنت لاتستطيعين الذهاب للنادي تخلصي من عناء يوم العمل في منزلك

■ سحر منصور:

الكثير من النساء العاملات او غير العاملات في هذا العصر يستغرقهن العمل اليومي سواء في اماكن العمل او في المنزل بدرجة كبيرة، بحيث لايتوفر لهن الوقت الكافي للذهاب للنادي للترويح عن النفس او ممارسة التمرينات التي من شأنها ازالة متاعب العمل الشاق، وتجديد النشاط والحيوية بشكل دائم. للتغلب على ذلك اليك سيدتي بعض التمرينات البسيطة التي يمكنك تأديتها بسهولة، وفي وقت قصير لتساعدك على الصحة والرشاقة وازالة متاعب العمل:



التمرين الاول:

اجلسي على الكرسي بحيث يكون ظهرك في وضع مستقيم، ثم ميلي بنصف جسمك العلوي نحو اليسار، واقبضي بيديك على مسند الكرسي الذي تجلسين عليه وابقي على هذا الوضع حتى تنتهي من العد الى الرقم ٨، ثم ميلي اكثر الى اليسار ايضا وعدي حتى الرقم ٨، بعد ذلك استريحي وكرري الحركة بالاتجاه الى الجانب الايمن. وهذا التمرين من شأنه مساعدتك على التخلص من توتر الجسم الناتج عن كثرة العمل وذلك من خلال تمرين عضلات الوسط، وكذلك عضلات الجزء الاسفل من الظهر، ويجب عليك ان تحافظي على بقاء الكتفين في وضع مستقيم طوال مدة اداء التمرين.

- التمرين الثاني:

اجلسي على الكرسي بحيث يكون ظهرك في وضع مستقيم ثم ارفعي ساقك اليسرى بحيث تكون في وضع اعلى قليلا من مقعد الكرسي الذي تجلسين عليه، ثم مدي قدمك الى الامام وعدي حتى الرقم ٨، ثم كرري نفس الحركة، مع الساق اليمنى.. وهذا التمرين يفيد في تدريب عضلات السمانة والفخذ وعضلات القدمين.

التمرين الثالث:

اجلسي على الكرسي بحيث يكون ظهرك مستقيما، ثم امسكي جانبي الكرسي بيديك، ثم ارفعي نفسك بمقدار ٥ سنتيمترات تقريبا، مع المحافظة على جعل الركبتين في مستوى واحد مع القدمين، ثم حافظي على هذا الوضع وعدي حتى الرقم ٨، بعد ذلك استرخي واجلسي على الكرسي ثم كرري التمرين. وعندما تصلين الى الوضع الذي تكونين معه قادرة على اداء التمرين بسهولة فانه لايكون هناك حاجة للامساك بجانبي الكرسي. وسوف تجدين بعد فترة انه يمكنك البقاء بعيدا عن الكرسي في هذا الوضع لمدة من الوقت تسمح لك بكتابة خطاب على الالة.. وهذا التمرين من شأنه تدريب عضلات المعدة والارداف.

التمرين الرابع:

قفي مستقيمة قريبا من المنضدة، وضعي اصابعك على حافتها ثم مدي الساق اليمنى الى الخلف واعلى قليلا واجعلي اتجاه الاصابع الى اسفل، وحافظي على هذا الوضع حتى تنتهي من العد حتى الرقم ٨، استريحي ثم كرري نفس الوضع مع رفع الساق والاتجاه بها جانبا، ثم استريحي وكرري الاوضاع السابقة مع الساق اليسرى. وهذا التمرين من شأنه تدريب عضلات الفخذين والارداف وعليك ان تراعي ان يكون الفخذان في وضع ثابت كما ان تحريك الساقين يجب ان يكون من محور الارداف وليس من منطقة الوسط.

التمرين الخامس:

قفي بعيدا عن المنضدة بحيث تكون المسافة بين القدمين باتساع الكتفين، وتكون الفخذان في خط مستقيم مع القدمين، ثم انحني الى الامام حتى تلمسي المنضدة بيديك، وابقي على هذا الوضع حتى تنتهي من العد حتى الرقم ٨، ثم استريحي وكرري التمرين.. وهذا التمرين من شأنه تخفيف آلام الظهر والفخذين والسمانة وعليك ان تحافظي على استقامة الظهر وجعل الذقن الى الامام.

التمرين السادس:

قفي بعيدا عن المنضدة بحيث تكون المسافة بين القدمين بنفس اتساع المسافة بين الكتفين، وتكون الفخذان في وضع مستقيم مع القدمين، ثم ارفعي الساق اليمنى، وضعي القدم فوق المنضدة، ثم انحني الى الامام بحيث يتوازى العمود الفقري مع امتداد الساق اليمنى ثم عودي الى وضع البداية وكرري الحركات حتى تنتهي من العد حتى الرقم٨.

استريحي ثم انزلي الساق اليمنى وكرري نفس الحركات مع الساق اليسرى، لاحظي المحافظة على جعل الذقن الى الامام مع استقامة الساقين في كل الحركات.. وهذا التمرين من شأنه تدريب عضلات الظهر والفخذين.

القنـاع خادم جمـالك

■ القناع ضروري جدا لخدمة جمالك، فهو ينشط الدورة الدموية ويعيد الحياة للبشرة المتعبة والقناع ضروري في الصيف اكثر منه في الشتاء لانه خير علاج لجفاف الجلد الذي تحدثه اشعة الشمس في الجلد. واليك فيما يلي طريقة سهلة جدا لصنع عدة انواع من الاقنعة لاتكلفك اكثر من فتح باب الثلاجة واختيار المواد المناسبة من خضار، وبيض، وحليب، وغيرها.

استعمال القناع

استعملي القناع مرة كل اسبوع. وبامكانك استعماله قبل اي مناسبة تودين حضورها مباشرة، لان القناع يمدك بنضارة وحيوية ويضفي على وجهك احمرارا طبيعيا، فضلا عن انه يزيل الاوساخ العالقة في المسام ويقبض المسام المتسعة.

قناع الموز مع العسل: وهو سهل التحضير جدا، اقطعي الموز قطعا صغيرة واغمسي كل قطعة بالعسل وضعيها على وجهك لمدة ١٥ دقيقة.

قناع المايونيز: يلزمك نصف فنجان مايونيز، بياض بيضة واحدة، ملعقة زيت، اخلطي المزيج جيدا وضعيه على وجهك لمدة ١٥ دقيقة، واغسلي وجهك بعده بالماء البارد.

قناع الافوكاتو: يلزمك نصف ثمرة افوكاتو، ملعقة عسل، ربع فنجان حليب، ضعي نصف ثمرة الافوكاتو في خلاطة او اهرسيها جيدا بالشوكة حتى تتحول الى مادة لزجة كالعجين الرخو. اضيفي اليها بقية المواد وامزجي الخليط جيدا. وضعي هذا القناع على وجهك وعنقك، وحاولي ان تستلقي لمدة عشرين دقيقة. ازيلي القناع باسفنجة مغمسة بالماء الفاتر، ثم اشطفي وجهك بعد ذلك بالماء البارد او ضعي (Tonic) تونيك قابضا.

قناع الحليب والبيض: يلزمك لتحضير هذا القناع بياض بيضة، ملعقة حليب، ملعقة عسل، يمزج الخليط جيدا، ويوضع على الوجه لمدة ١٥ دقيقة.

قناع البصل والعسل: يحتاج تحضيره الى عصير بصلتين مع ملعقة عسل تمزج هذه المواد جيدا، ويوضع القناع على الوجه لمدة عشرين دقيقة، يشطف الوجه بعده بالماء الفاتر، ويغسل بالصابون، ويشطف بالماء البارد.

قناع الفريز والموز: يهرس الموز جيدا يضاف اليه عصير الفريز، يوضع على الوجه لمدة ربع ساعة ويشطف الوجه بعده بالماء البارد.

القناع الترابي لكل بشرة

لكل نوع من البشرة قناع خاص، اليك فيما يلي المواد التي تناسب كل بشرة والتي يمكن تحضير قناع منها:

حضري في البداية «القناع الترابي» الذي هو عبارة عن اربع ملاعق من «الكاتولين» ملعقة «كورن فلور» ملعقة بودرة «التلك» اخلطي المزيج، ضعيه في مكان جاف. اضيفي للقناع الترابي احدى المواد التالية وذلك حسب نوع بشرتك.

للبشرة العادية: بامكانك اضافة احدى المواد التالية: منقوع الشاي، منقوع البابونج، ماء الورد، عصير الفريز، موز مهروس، بياض بيضة، حليب، او مايونيز.

للبشرة الجافة: اضيفي للقناع الترابي احدى المواد التالية: بياض بيضة، ملعقة خميرة البيرة، ملعقة عسل، حليب، منقوع البابونج، ملعقة زيت اللوز، عصير الخيار.

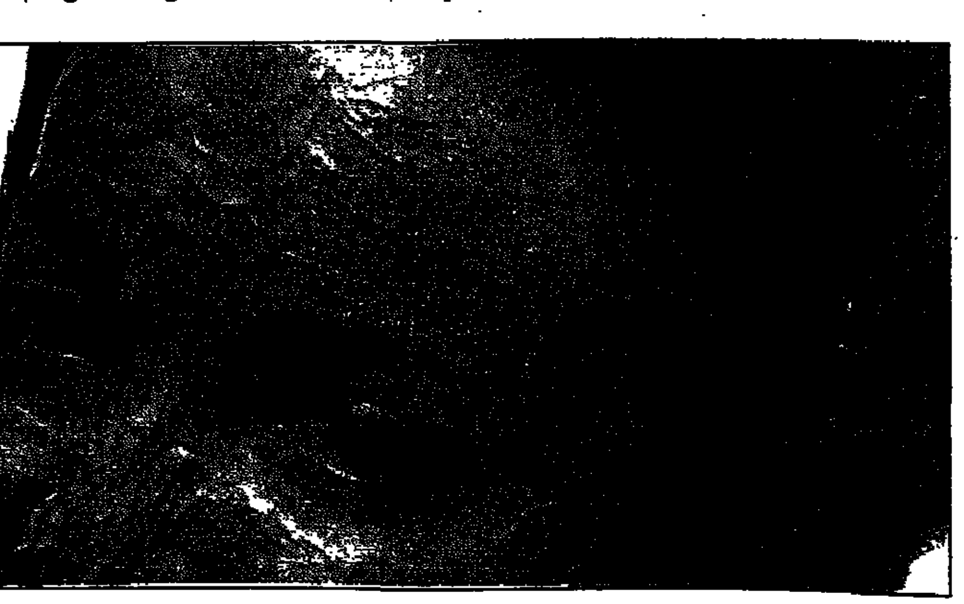
للجلد الدهني: اضيفي للقناع الترابي احدى المواد التالية: ملعقة خميرة البيرة، ملعقة زيت البندق، عصير الخوخ او الدراق، عصير البندورة، عصير الليمون، عصير ليمون الحامض.

استعمال القناع الترابي

اضيفي اي شيء من المواد التي سبق ذكرها والتي تلائم بشرتك الى القناع الترابي، واخلطي المزيج جيدا ليصبح كالعجينة، وضعي القناع على وجهك وعنقك، ولكن احذري ان تضعي هذا النوع من القناع على المنطقة المحيطة بالعينين.

الافضل ان تغطي العينين خلال وضعه بقطعة قطن مبلولة بماء الورد او منقوع البابونج. اتركي القناع على وجهك لمدة ١٥ دقيقة، وازيليه بالماء الفاتر، واشطفي وجهك بعد ذلك بالماء البارد. اذا كانت بشرتك عادية او جافة عليك باستعمال كريم خاص تحت العينين بعد وضع هذا القناع، ثم وضع كريم مرطب على وجهك.

اذا استعملت هذا القناع في الليل، فضعي بعد استعماله كريم الليل، اما اذا كانت بشرتك دهنية، فاستعملي قليلا من الكريم المرطب في المناطق الجافة فقط.



قناع لازالة التجاعيد

المواد المستعملة:
ملعقة صغيرة من العسل.
ملعقة صغيرة من الجليسرين.
ملعقة صغيرة من زلال البيض.

طريقة التحضير: اخلطي العسل مع الجليسرين وزلال البيض جيدا.. واستعملي هذا الخليط كقناع (ماسك) تضعينه على وجهك، واتركيه لمدة ربع ساعة. ثم ازيليه بواسطة المياه الفاترة. وهذا القناع يطري الوجه ويغذيه ايضا.

قناع لنضارة البشرة

المواد المستعملة:
ملعقة صغيرة من العسل.
ملعقة كبيرة من الحليب.
بياض بيضة واحدة.

طريقة التحضير: امزجي ملعقة العسل مع ملعقة الحليب وبياض البيضة بعد خفقها جيدا واستعملي هذا المزيج كقناع، وضعيه على وجهك ورقبتك لمدة ٣٠ دقيقة، ثم ازيليه بواسطة قطنة مبللة بماء فاتر، بعدها اغسلي وجهك بماء بارد.

ملاحظة: يمكنك استعمال هذا المستحضر على كامل الجسم فيحتفظ الجلد بدرجة عالية من النعومة والجمال.

قناع خاص للبشرة الدهنية

يستعمل هذا القناع ايضا للوقاية من التهابات البشرة.

المادة المستعملة: ٤ ملاعق عسل.

طريقة الاستعمال: استعملي مزيج العسل كقناع تضعينه على وجهك لمدة نصف ساعة، ثم ازيليه بغسل الوجه بالماء الفاتر.

الخضار: قناع للاحتفاظ بوجه نقي

المواد المستعملة:
جزرة واحدة.
رأس بطاطا.
خيارة واحدة.
نصف ملعقة نشاء.
نصف ملعقة حليب بودرة.

طريقة التحضير: اعصري الجزرة والبطاطا والخيار في عصارة كهربائية، واضيفي الى هذا العصير النشاء والحليب البودرة. واخلطي المزيج جيدا، واستعملي هذا المستحضر كقناع يوضع على الوجه واتركيه لمدة نصف ساعة، ثم ازيليه بالماء الفاتر.

الاحداث.. امانة في اعناقنا.
انهم يغلطون بحق انفسهم
والمهم الا نغلط بحقهم
وبحق انفسنا
(....)

حسبوا التكحل في عيونك حلية
تا الله ما بأيديهم كحلوك
«شاعر عربي قديم»

أعماق

الأيام تؤكد ان الاقتصاد ليس اقل ضرراً من السياسة او الجيش على أي دولة اذا تدهور ولم يسر بشكل صحيح واذا لم يواكب التطورات العالمية.

واذا لم يجد تحالفات كبرى تساعده في اوقات الرخاء وتسانده في الشدة.. ومن يتابع مايحدث في دول جنوب شرق آسيا التي هاجر اليها آلاف من السياح في موسم الصيف الحالي نتيجة انخفاض العملة هناك وبالتالي قد تكون السياحة فيها ارخص بكثير من اي مكان في العالم. يرى كيف ان الازمة الاقتصادية اثرت على كل جوانب الحياة بلا استثناء.. ودولنا لاتختلف عن تلك الدول وخصوصاً اننا نعيش في عصر العولمة بل ونسير بخطى ثابتة الى تنفيذ ادق تفاصيل متطلبات ذلك العصر.

وعصر العولمة فيه شيء مهم لايخفى على أحد وهو ان اقتصاديات الدول تتأثر بعضها ببعض.. وبالتالي فانه ليس من الصحيح ان نستمر في الاعتماد على اساليب عفا عليها الزمن.. وخصوصاً اننا من الدول التي وافقت على اتفاقية (الجات) القاضية بتحرير التجارة العالمية..

في الاعوام القليلة الماضية لاحظنا اشتداد المنافسة بين المؤسسات المالية والبنوك الاجنبية وبين المؤسسات والبنوك المحلية التي استطاعت ان تستقطب اموالاً كثيرة الى الخارج بسبب قدرتها الفنية والاستثمارية.. وهذا بالطبع أدى الى زيادة هجرة الأموال وهذا ليس على مستوى الامارات بل على مستوى دول الخليج وربما الدول العربية كذلك.

ودول الخليج تبذل جهوداً مكثفة لاشراك القطاع الخاص في البرنامج الانمائي لها.. ونتيجة لاشتداد المنافسة بين المؤسسات الاجنبية والمحلية فاننا سمعنا بموافقة عدد من دول الخليج على تطبيق قرار السماح للمؤسسات المالية الخليجية بالعمل في دول الخليج المختلفة وطبقت هذا القرار كل من الامارات والمملكة العربية السعودية وعمان.

ولاشك ان هذه خطوة ايجابية سريعة لعلاج تلك المشكلة قبل ان تتفاقم ويصبح حلها عسيراً.. ومن تابع اخبار الازمة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا سيرى ضرورة حل المشكلة بشكل سريع وسليمس فداحة ثمن التأخر في العلاج وكذلك خطورة الاعتماد على العلاج بمرور الوقت فهذا يجعل ثمن العلاج باهظا جدا سياسياً واقتصاديا واجتماعيا.

والحقيقة ان العلاج العاجل يفيد بالدرجة الاولى محدودي الدخل.. أما اذا ماتأخر العلاج فان المتضررين هم من يقعون ضمن هذه الفئة وفي المقابل يستطيع ذوو الدخل المتوسط والأغنياء التعايش مع الغلاء الفاحش الذي ينتج عن تلك المشكلة..

ندرك تماما إلمام المسؤولين والقائمين على هذه الأمور بما فيها من آثار سلبية وايجابية ولكننا نتمنى ان تزداد التوعية للجماهير بشكل عام بالتطورات الاقتصادية بصورة مبسطة حتى يعرفوا مايدور حولهم ولاتكون المفاجآت شديدة عليهم.

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

تراثنا هويتنا

حديث الكاميرا

تراثنا الشعبي من اغان واناشيد والعاب واشعار جزء مهم للغاية من الهوية والشخصية الوطنية.. والحقيقة ان هذا التراث لم يحظ بعد بالاهتمام المطلوب والاجيال الحالية والقادمة لاتعرف الكثير عن هذا التراث.. ولا ينبغي ان يكون التراث مجرد مناسبات تمر وتنتهي وانما ينبغي ان يكون حاضرا دوما في كل سلوكياتنا وتصرفاتنا حتى لايتعرض للاندثار.

تصوير: اسامة الحريري ـ الفجيرة

رؤوس بصل

■ نريد جميعا ان نكون رؤوسا وان كانت رؤوس بصل، بينما نرفض ان ننقسم الى رأس وجسد واطراف لعملاق الغضب العربي، وفي الوقت ذاته نرضى بقسمتنا اوطانا واديانا، ولولا ان خلقنا الله عربا لنا عادات وتقاليد ودين واحد ومصير مشترك ولغة واحدة ما وجدنا بيننا شيئا يذكر، ولاختار كل منا نهجا يهواه يختلف عن الآخر، علما بان هذا ما يحدث في الواقع حاليا، فكل حكومة تختار مصيرها بذاتها دون اي اعتبار للمصير المشترك الذي سيلم بالامة من جراء اي قرار تتخذه، بل وايضا دون مراعاة لرأي الشعب ورد فعله، وحتى ان كان للشعب رد فعل على ماتريده الحكومات تجد الصورة انقلبت واصبح الشارع سجنا وبالذات اذا كانت المسألة تتعلق باليهود، فبوجود عقد سلام وان كان صوريا فقط، فانه ممنوع منعا باتا ان تقاوم الاحتلال وان فعلت فانك ما تفعل الا الخروج عن القانون ولكن لانعلم هل هو قانون الدستور ام... وبما انهم يعرفون مسبق رد فعل الشعب تجاه اليهود فهم يحاولون قدر الامكان ان تكون اتصالاتهم معهم سرية وينجحون بذلك، ومع ذلك تجد فينا من يقول انه لن تغرب الشمس العربية، ويضحك له الجميع ويصفقون، وينسون ان الشمس العربية قد هزلت وزادت بياضا، وان لون العالم كله تغير بسبب ذلك فاصبح نهارهم ليلا، ينامون فيه خوفا من ان تراهم الشمس فتذكرهم (بخيبتهم) ويرون ما لا يحبون وانقلب الليل نهارا وهو الوقت الامثل لعمل اللصوص والخونة.

فبالرغم من ان القاعدة التي عرفناها على مر العصور وعشنا وتربينا عليها تقول ان ما يتم بالسر وتحت الظلام وخفية عن الناس لايكون الا خطأ كبيرا ومرفوضا بالاجماع، الا ان كثيرين يفعلون ذلك ولكن الفرق هو انهم يلجأون للظلام الدامس لضمان نجاح مساعيهم وكل ما يرمون اليه، ولكن هذا لايعني الغاء القاعدة او ايجاد استثناءات وبالذات لاننا على الصعيد العربي نعيش فترة اللاحرب واللاسلام، وبالرغم من معرفتهم بذلك الا انهم يعتبرون محاولتهم للاتصال مع اليهود بسرية تامة واستطاعتهم ذلك قمة النجاح في حين اننا نراه من نبع قناعتنا بالقاعدة بانه قمة الخطأ والسقوط والفشل الذريع، وليست خيانة عشرة لانهم خبأوا عنا اتصالاتهم ولم يشركونا بها حيث العشرة التي نتحدث عنها هنا لاتمت لهم بصلة ولكنها خيانة مبدأ وتورط في العمل ضدنا لان اي اتفاق مع الاسرائيليين لن يكون الا اتفاقا ضد العرب ككل فاليهود يعتبرون انفسهم غير الناس فلا هم عرب ولا عجم ولاممثل باقي البشر فهم شعب الله المختار!! ويطلقون على انفسهم اسم الاسرائيليين علما بانهم اليهود انفسهم.

ويختلف الوضع عند الحديث عن العرب فالعرب كما نعلم مسلمون ومسيحيون ويهود ايضا ولكن اليهود اختاروا لانفسهم اسما غير اسم الديانة اليهودية وذلك يصب في مصلحتهم فتعاملنا معهم كيهود سينبع من كوننا مسلمين او مسيحيين وهنا سيختلف الامر عن تعاملنا معهم كاسرائيليين وكوننا عربا، وهم يخافون من محاربتنا دينيا ولايخافون من محاربتنا دوليا، وبالرغم من معرفتنا بانهم يريدون قيام الدولة اليهودية وهي التي يسمونها (اس ر ائي ل) ومعرفتنا التامة بان كلمة اليهود تعني اسرائيل الا ان الكثير لايزال يتعامل مع الثانية لا الاولى، والمؤلم ان صحفنا وللاسف الشديد تتكلم عن الارض المحتلة تحت اسم (ا س ر ائي ل) علما بان الصحف يجب ان تكون صوت الشعب لا كلام الاتفاقات والمعاهدات وغيرها، ومع اقرار اسمهم كدولة يكتب اسمها على الخرائط (العربية او الانجليزية، ومحو اسم الوطن الحقيقي، لايسعنا الا المقاومة الحقيقية لا التخاذل والجبن والصمت ولا الدعاء ايضا لان الله يأمر بالاخذ بالاسباب.

ومع علمنا بان فلسطين ستتحرر لا محالة فان ذلك لا يعني مطلقا ان ننتظر وندعو الله كما يقول البعض ممن فقد جزءا كبيرا من عقله ولكن يعني ان نقاوم دون خوف لان الله معنا وان نفتح الابواب للاسباب ونأخذ بها لكي يتحقق وعد الله.

واما اولئك الذين اتفقوا مع اليهود ووقعوا المعاهدات والعقود ما هم الا اناس صدقوا اكذوبة المتخاذلين والمتشائمين منا بانه لا حول لنا ولا قوة ونسوا بان حولنا وقوتنا بتمسكنا بدين الله والقرآن الكريم واتحادنا. اتحادنا لايجاد الامة العربية على ارض الواقع.

وردة بنفسجية:

انا لا اكره الناس.. ولا احقد على احد
ولكني اذا ما جعت آكل لحم مغتصبي
حذار.. حذار من جوعي ومن غضبي
(محمود درويش)

اميرة البنفسج

حالك حالي

■ ردا على ماكتبته (الصديقتان للابد ـ بنات كلباء) تحت عنوان (الشين غسل عيونه) منذ فترة نقول: صحيح ان الشباب اليوم لم ولن يصلوا الى ما وصل اليه الآباء والاجداد، ولكن هل نعتقد ان هذا الزمن يجعلنا نقوم بما قاموا به فما كتبته الصديقتان واقع نعيشه ولكن فيه تحامل بعض الشيء على الشباب.

هل بنات اليوم يسلكن خطى الامهات، فمعظمهن يبحثن عن المظاهر الخداعة وعن الشاب صاحب (الشبح) اللي عليه رقم ثلاثي او رباعي بس يكون مرتبا والذي يمتلك الفيلا. وكل يوم يغير الموبايل والقادر على تحقيق الطموحات، فنجد البنت تخرج من البيت في كامل زينتها، والعطر يفوح من بعد امتار. والمكياج ليس له حد والكعب عال، وعندما تسأل الى اين انت ذاهبة تجيب الى السوق!!

بعض الفتيات قبل ان يدخلن منزل الزوجية يشترطن على الزوج ان يحضر خادمة ومربية فهذا حال بنات اليوم، كما هو حال الشباب وبالطبع الكل ما يعرف كوعه من بوعه.

فاسمحوا لنا ياشباب اليوم، فالاعتراف بالخطأ فضيلة، واتقن يابنات اليوم عشن الواقع، ويكفي ما اصاب الشباب وما سيصيبه.

الصديقان للابد:
سعيد عبدالله الزعابي
علي سيف النقبي ـ كلباء

لا ماء ولاكهرباء

■ لقد قامت الدولة مشكورة ببناء مساكن لابناء منطقة اصفني في امارة رأس الخيمة واصبحت المساكن جاهزة للسكن ولكن حتى اليوم لم يتم توصيل الكهرباء والمياه اليها. علما بان هذا الوضع مر عليه اكثر من عام وقد قمنا بمراجعة وزارة الاسكان ووزارة الكهرباء والمسؤولين فيها ولكن دون فائدة حيث يتم تحويلنا من مسؤول الى آخر وكل منهم يلقي المسؤولية على الاخر ونرفع موضوعنا هذا آملين ان نجد حلا لمشكلتنا ونعرف الاسباب المانعة من توصيل الكهرباء والمياه الى هذه المساكن حتى اليوم.

ابومحمد ـ رأس الخيمة



جعلوني مجرما!!

■ قالوا قديما، العيال مجبنة.. اي ان من لديه عيال لابد ان يكون جبانا متقاعسا يخشى المواجهة ويهرب من التصدي للاخطاء حرصا على استقراره ورزقه ورزق عياله.. ومن ليس لديه عيال يتمتع بحرية وقدرات على المواجهة والمنافحة والمقاومة ولاتعنيه العواقب لانه سيجوع وحده ويعاني ويتشرد وحده ولن يكون مسؤولا عن أحد.

ويقولون الآن ان رأس المال جبان.. اي ان الفلوس ايضا مجبنة ومبرر آخر يضاف الى مبرر العيال للجبن والتقاعس والخوف والهروب وايثار السلامة باي شكل ولو على حساب الحق والصدق والكرامة.

المال والبنون اذن مجبنة.. فكلما ازداد المال وكثر العيال ازداد الحذر والحرص والجبن والخوف وقدم الانسان مزيدا من التنازلات واغمض عينيه عمدا وقصدا عن الخلل والخطأ والرذائل واخترع لجبنه وتنازلاته عناوين براقة ترضيه مثل التعقل والحكمة والدبلوماسية والذكاء.. وهذه حالنا دائما.. ان نسمي الامور القبيحة اسماء جميلة مثل الذين يلوون ألسنتهم بالقول لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب.

والانسان اذا اراد ان يسلك سلوكا قبيحا فانه لايعدم التبرير.. فمن كان جبانا بالفطرة والطبع لن يعجز عن ايجاد تبرير لجبنه حتى اذا كان فقيرا وبلا عيال.. فالمال والبنون ليسا مجبنة في ذاتها وانما هما مجرد تبرير من آلاف التبريرات الجاهزة لتقديم الافعال القبيحة على طبق من ذهب او لتغليف السلوكيات السيئة بغلاف من حرير.

والفكر السائد هذه الايام والصناعة الرائجة في عصرنا هي صناعة التغليف.. فنحن لسنا معنيين بما نفعل وانما نحن معنيون بالغلاف الذي نغلف به افعالنا والطبق الذي نقدم فيه الطعام.. ولايهم ان يكون ما بداخل الغلاف سما او ترياقا.. ولايهم ان يكون ما في الطبق طعاما فجا او ناضجا.. المهم ان يكون الغلاف جميلا والطبق براقا لامعا.

ونحن نهتم بالتغليف اكثر من المحتوى لان الناس حولنا لاتعنيهم افعالنا وانما تعنيهم حججنا ومبرراتنا.. وقد قلنا من قبل انك لاتحصل على البراءة لانك بريء وانما لان دفوعك قوية وحجتك مقنعة وتبريرك مقبول.. وانك لاتدان ولايحكم عليك بالسجن لانك مجرم او جان وانما لانك ضعيف الحجة فقير الادلة معدوم التبرير.

وليس كل قوي الحجة بريئا ولاصاحب حق وليس كل ضعيف الحجة مجرما او على باطل.. لكن عصرنا حسم القضية وحكم في الامر.

عصرنا حسم الامر لصالح اقوياء الحجة والتبرير ضد ضعاف الحجة وفقراء التبرير.. بل ان عصرنا اعتبر ضعاف الحجة والتبرير مغفلين وقال ان القانون لا يحمي المغفلين.

والدين الاسلامي الحنيف حذر القضاة من الوقوع في مصيدة الحجج القوية والتبريرات المقنعة حين اكد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معناه ان الخصمين يأتيانه ويكون احدهما الحن من الآخر اي افصح واقوى حجة فيحكم له وقد لا يكون صاحب حق بينما الآخر ضعيف الحجة فقير الفصاحة ويكون صاحب حق ودعا الى تقوى الله في الخصومة.. وهذا بالطبع لم يحدث.. اي لم يحدث ان حكم الرسول صلى الله عليه وسلم لغير صاحب الحق لكنه توجيه نبوي عظيم وتحذير من الوقوع في مصيدة الغلاف الجميل للباطل والطبق البراق الذي يحتوي السم الزعاف.

والناس يعترفون في كل المناسبات بانهم قادرون على اتباع اساليب شرعية من اجل غايات غير شرعية فتسمع الواحد منهم يقول لك: سوف ادوخك السبع دوخات بالقانون.. وسوف ابهدلك بمنتهى الالتزام باللوائح ولن تستطيع ان تجد لي ثغرة او مدخلا او مأخذا.. ستكون كل تصرفاتي شرعية وقانونية وانا اذبحك واقتلك واعطل مصالحك وادمر مستقبلك.

وعندما برعنا في التبرير والتغليف واختراع الحجج القوية وصلنا الآن الى عصر الجريمة الكاملة.. وقد كان يقال في الماضي انه لاتوجد جريمة كاملة لان المجرم لابد ان يخطئ خطأ ما ويترك وراءه دليلا يدينه.

هذا الكلام لم يعد صحيحا في زماننا فقد عشنا لنرى الجريمة الكاملة التي لايوجد فيها اي خطأ ولايتوفر اي دليل لادانة المجرم.

والجريمة الكاملة لم تعد فقط ارتكاب الجرم في السر والبراعة في اخفاء الادلة والقرائن وانما صارت هناك جريمة كاملة أخرى اخطر.. وهي ارتكاب الجرم علنا جهارا نهارا وعلى الملأ وعلى رؤوس الاشهاد واقناع الناس بحجج قوية دامغة بان ما وقع ليس جريمة وانما هو عمل مشروع وشرعي ومنطقي يمليه العقل وله مبرراته ودوافعه وظروفه.

وفي هذه الحالة لايحصل المجرم فقط على البراءة وانما يحصل ايضا على التعاطف والاشفاق وكثيرا ما يحصل على الاعجاب والتصفيق والهتاف.

يستطيع المرء ان ينافق ويناور ويحتال ويخدع ويكذب وينال تعاطفنا ورحمتنا لانه مسكين لديه عيال يريد ان يربيهم.. فهو معذور ومأجور ايضا منا على خطاياه واخطائه وهو غير مذنب.. بل انه فعل عين العقل.

يستطيع المرء ان يغش ويتاجر في السلع الفاسدة ويبيع الاوهام ويختلس ويرتشي ويجد قلوبا رقيقة ترحمه وترق له.. وسيجد منا الف محام يقولون: ليس امامه سوى ذلك الطريق ليعيش ويربي عياله.. انه الزمن الاغبر والظروف السيئة.. انه مظلوم وليس ظالما.. انه ضحية المجتمع.

يستطيع اي شاب واي فتاة ان ينحرفا ونستخرج لهما من علم النفس نصوصا تؤكد انهما في غاية البراءة وانهما من ضحايا المجتمع والبيئة والظروف السيئة.

واطرف واظرف ما قيل لي مؤخرا ان علم النفس هو في تعريفه الدقيق علم التبرير او علم البراءة للمجرمين والجناة.. فالمجرمون مرضى يستحقون الشفقة والعلاج ولايستحقون العقاب.. بل ان هناك آراء حديثة جدا ترى ان العقاب اسلوب متخلف مضى زمانه وانتهى.. وينبغي ان يعاد النظر فيه لانه اسلوب بدائي.. بل ان العقاب بالسجن او الجلد او الاعدام اعتداء صارخ على حقوق الانسان وكرامته.. وانه تطبيق لقانون الغابة.. وعلى البشرية ان تلجأ في ظل العصر الحديث ومع قدوم القرن الواحد والعشرين الى اسلوب العلاج لا العقاب.

ينبغي ان يهب الناس في كل انحاء العالم ليهدموا السجون والزنازين ويحولوها الى ملاعب وحدائق واندية ومصحات يودع فيها المجرمون والقتلة والسفاحون ومصاصو الدماء وتجار المخدرات لعلاجهم واعادتهم الى المجتمع مواطنين صالحين مصلحين.

وتقول هذه النظرية: يجب ان يمضي بلا رجعة عصر السجون وان يتم انشاء متاحف في كل انحاء العالم تعرض فيها المشانق وادوات الاعدام الاخرى مثل الكراسي الكهربائية والمقاصل والبنادق.. ويوضع على باب المتحف تمثال كبير لرجل ذي شارب كث وعينين يتطاير منهما الشرر ويرتدي الزي العسكري.. وهو يمثل السجان الذي ولى زمانه.

هذا ما تقوله احدث نظريات علم النفس.. ذلك العلم الذي اخترع خصيصا لتبرير الخطايا وتحويل المجرمين الى ضحايا مساكين ينبغي التعاطف معهم.

ان هناك ما يشبه الحملة المنظمة لتجميل الجريمة وتزيين الخطايا وتغليف الاباطيل باغلفة جميلة.. وطبقا لهذه الحملة التي تنطلق من التحضر والرقي فانه لايوجد في الدنيا مجرمون ولامذنبون وانما يوجد دائما ضحايا يستحقون التعاطف.. وتم تحميل الجرائم كلها لمجرم واحد هو المجتمع فلم يعد هناك مجرم سوى المجتمع.. والمنحرفون والشواذ واولاد الشوارع وبنات الليل والذئاب البشرية والقتلة وتجار السموم والعملاء والجواسيس.. كل هؤلاء ضحايا المجرم الخطير المطلوب القبض عليه فورا وهو المجتمع.

وبهذا المنطق الغريب فانني سأسعى بكل جهدي الى ان اكون مجرمة وقاتلة او منحرفة مادمت سأحظى بالحماية.. بل سأحظى بالتدليل والرعاية لانني سأستحق بنادا ومصحة وحديقة وساعالج مجانا وأكل مجانا واعارس الالعاب الرياضية ولا اكلف باي عمل.. ما احلى الاجرام. انه بهذه الطريقة سيكون املا للجميع.. وعندما نسأل طفل القرن الواحد والعشرين: ماذا تريد ان تكون يا حبيبي عندما تكبر.. سوف يجيب بلا تردد. انني اتمنى ان اكون مجرما.. وعندئذ سنضحك باعجاب ونشيد بذكائه وحسن اختياره لان كل المهن التي كانت املا للاجيال السابقة اصبح اصحابها طبقا للنظريات الحديثة خدما عند المجرم.. صار الطبيب والاخصائي الاجتماعي والمدرب الرياضي والمدرس والزارع والصانع.. كلهم وغيرهم صاروا مجرد خدم وحاشية في بلاط المجرم الذي ارتكب جرائمه وارتمى في احضاننا يبكي ويصرخ قائلا: انا ضحية المجتمع.. جعلوني مجرما!!

نظرة:

فانك ان طلبت بقاء يوم
على الاجل الذي لك لن تطاعي
فصبرا في مجال الموت صبرا
فما نيل الخلود بمستطاع

نور ـ العين

مزاج الازواج

■ تشكو ايها الرجل من زوجتك وتتذمر من عصبيتها ومن عنادها.. وتتململ من تصرفاتها.. وفي كل يوم مشكلة.. وفي المقابل انت تغضب وتعامل زوجتك كما يحلو لك وحسب ما يمليه عليك مزاجك سواء نتيجة المشاكل التي تواجهها او عن طبع مزاجي فيك.. ففي خضم مشاكل الحياة التي تعترض الرجل يصبح عصبيا ولكن هل من الممكن ان تتحمل المرأة الرجل على هذا الحال؟.. من حقها ان يعاملها زوجها باللين ومن حقها ان تسمع منه كلمة حلوة، وان يبتسم لها فلا تنس ايها الرجل انها تقضي وقتها بانتظارك وتفعل كل شيء لاجلك، فمهما كانت مشكلاتك فهي تقدر لك وتتحمل ولكن عليك بالمثل أن تعوضها بين الحين والآخر عما يصدر دون ارادة منك من غضب يجرحها أو يؤذي مشاعرها او يترك فجوة عميقة في نفسها.. ترى هل وجهت لنفسك سؤالا؟ ما الذي يجعل المرأة بهذه العصبية بعد ان كانت هادئة؟ قد يكون السبب منك انت لانك عصبي وضيق الخلق وقد يمتد الحال.. وهي صابرة مقدرة لظروفك فانت زوجها.. ولكن الا ترى بان عصبيتها ما هي الا حالة تتبع عصبيتك اولا واخيرا.. فعصبيتها لم تتولد الا بعد ان طال صبرها.. واصبح لامكان للكبت في نفسها.. فرفقا بالمرأة ايها الرجل.

المرأة لاتحتاج لاكثر من كلمة طيبة ومعاملة رقيقة، كم سيكلفك هذا الامر

مجدولين الخطيب ـ ابوظبي

قرأت لكم

■ قال لقمان لابنه: يا بني ان الدنيا بحر عميق قد هلك فيها عالم كثير، فاجعل سفينتك الايمان بالله، واجعل شراعها التوكل على الله، واجعل زادك فيها تقوى الله، فان نجوت فبرحمة الله وان هلكت فبذنوبك.

ـ قيل لقس بن ساعدة: ما افضل المعرفة؟ قال: معرفة الرجل نفسه قيل له: فما افضل العلم؟ قال: وقوف المرء عند علمه، قيل له: فما افضل المروءة؟ قال: استبقاء الرجل ماء وجهه.

ـ قال حكيم لابنه: اياك والجزع على ما فات والطمع فيما لايرجى.. فما اشتد خوف الا واعقبه فرج.. ولا انسد باب الا انفرج فان الله عز وجل قد جعل مع العسر يسرا ومع الصبر خير الدارين ومع الجزع الكدر واليأس.. فاختر لنفسك مايدنيك الى الله ويقربك.. واطرح عنها ما يحزنك ويكربك.

ـ كان الاحنف مستندا الى سارية في المسجد وحده فاقبل بعض اخوانه، فتنحى له عن مجلسه فقال: يا ابا بحر ما عندك من احد ولا مجلسك ضيق فلم تنحيت؟؟ قال كرهت ان تظن اني لم امش لزيارتك ومجيئك فشكرت ذلك باقرب ما حضرني من الاكرام.

ـ زوجت امرأة ابنتها فقالت: يابنية اقلعي زج رمح زوجك اولا، فان اقر، فاقلعي سنانه، فان اقر فاكسري العظام بسيفه فان اقر فاقطعي اللحم وضعيه على ترسه، فان اقر فضعي الاكاف على ظهره فانه حمار.

ـ ذم رجل الدنيا بحضرة امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال، اسكت! فان الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار فناء لمن تزود منها ودار عافية لمن فهم عنها فالدنيا مسجد ابينا آدم ومهبط وحيه فاكتسبوا منها الرحمة وادخروا منها الجنة اخواني: الايام قد ذهبت.. والاعمار قد ذهبت.. والنفوس لاتباع الهوى قد التهبت وما يطلب منها شيء من الخير الا ابت وبيوت التقوى من القلوب حزبت هو القدر المحتوم ان جاء مقبلا فلا الغاب محروس ولا الليث والب.

الا انما الدنيا غضاضة ايكة
اذا اخضر منها جانب جف جانب
فلا تكتحل عيناك منها بعبرة
على ذاهب منها فانك ذاهب.

امل مجروح ـ مدينة زايد



نداء انساني

السرطان يفتك بالأب واسرته

■ الحالة الانسانية التي نقوم بنشرها اليوم هي لاب لخمسة ابناء ولا احد يعيلهم الا هو وقد اضطر ابنه الكبير نتيجة لظروف والده للعمل ليساعد اخوته في تكاليف العيش وهذا الاب يعاني من السرطان منذ فترة وهو بحاجة الى عملية عاجلة فحالته تزداد سوءا يوما بعد يوم وقد نصح الاطباء بضرورة اجراء عملية عاجلة له لانقاذ حياته.. والعملية تكلف كثيرا من المال وهو لايستطيع توفير ذلك المبلغ لانه لايعمل وابنه الذي يعمل بالكاد يستطيع ان يوفر لقمة العيش لوالده ووالدته واخوته وهو ينتظر منكم مد يد العون والمساعدة حتى يجتاز الازمة التي يمر بها.

ونستقبل تبرعاتكم باليد في قسم رأي الناس في جريدة الاتحاد بابوظبي او عن طريق صندوق البريد رقم (٧٩١) ابوظبي او على حساب الجريدة في بنك الخليج الاول رقم (٠٠-١٢١٨) ابوظبي او في فرعي البنك في دبي وعجمان.

تجاربي

■ أين تجد المجاملات كسلعة رائجة؟

في سوق النفاق

ما فلسفة الحياة الصحيحة؟

ان تعرف كيف تعيش سعيدا للابد

الحق يحتاج الى شخصين من هما؟

رجل ينطق به ورجل يفهمه

اشخاص يصنعون الحياة واشخاص يكتبون التاريخ ما الفرق بينهم؟

الاول ناجح والثاني يحاول صنع الحياة

ما الفرق بين السياسي والخباز؟

الثاني يصنع الخبز والاول يبيع الخبز

ما رايك في المرأة؟

هي البحر الواسع مليء بالكنوز والجمال ومليء بالحياة والقوة وتضحي بنفسها من اجل الآخرين وتدفع بالرجل الى الامام وتقف وراءه في خطوات النجاح والشهرة.

هل صحيح ان المال يجلب السعادة دوما؟

واحيانا يهدم الصداقات ويشيع العداوة والكراهية

أين تنبت اجمل الورود في العالم؟

في الارض الاشد سوادا

ما افضل لغة للتعامل مع الجاهل؟

لغة الصمت

ما امنيتك في الحياة؟

الا ارى دموع الآخرين من اجل حفنة من المال وان يسود العالم السلام والامان

ما لونك المفضل؟

ذلك اللون الذي يولد في الرغبة للنجاح وينمي في الابداع ويدفعني الى الامام ويشعرني بالامان واكون متفائلا اكثر واحب الحياة ويجعلني ازرع شتلات الحب في قلب كل انسان

ما الفرق بين الرجل والمرأة؟

ليس هناك فرق فالرجل من اكتشاف المرأة والمرأة من اكتشاف الرجل وهما توأم الحياة فلا حياة لاحدهما بدون الآخر.

من هو الكذاب؟

ذلك الشخص الذي يتخذ اكثر من اسم ولا عنوان له.

محمد صالح بداه



البرازيل يافوز الكأس.. ولا..

كأس العالم.....

أصدقاء الريشة

بريشة: كريم

حرف طائر

■ عندما تسير بالسيارة في شوارع مزدحمة بالمحال تقع عيناك على اللوحات المكتوب عليها اسماء هذه المحال وتفاجأ بحرف طائر من الكلمة أو بتبديل حروف في الكلمة نفسها فتقول رحم الله لغتنا الجميلة فالى متى يستمر العبث بها على يد الاخوة الاسيويين؟

ونفس الموضوع طرحته الاخت عبير عبدالله في عمودها (بريد الشمس) تحت عنوان «غسل اللسان واللغة» بملحق الاتحاد الثقافي بتاريخ ٩٨/٧/٢.

قالت اللغة وسيلة بشرية نملكها لندير بها حوارات مهذبة كما ان في اختلافها تمثيلا لحالة من الانفصال بين المجتمعات فتحفظ بذلك الانفصال خصوصية الهوية والثقافة حتى في زمن الانفتاح..

والولاء للغة مثل الولاء للارض التي انجبتنا لانها كالكائن الحي عندما تموت لاسبيل لاحيائها مرة اخرى لذا من باب اولى ان نغسل لغتنا من تلك المفردات الجديدة.

صبحي الشاذلي - عجمان

■ بوضوح ■

صور مقلوبة

مرة اخرى اعود اليكم بتساؤلاتي التي لاتنتهي.. والتي ارجو الا تكون ثقيلة على البعض.. لان التساؤل ما هو الا تنبيه الى خطأ ما واستنكار لهذا الخطأ!! والان دعوني ابدأ التساؤلات.

في البداية سيكون سؤالي الاول حساسا الى حد ما لانه يمس ظاهرة يعاني منها المجتمع الاماراتي وهذا السؤال هو: لماذا تتساهل الفتاة او السيدة المواطنة مع الغريب الذي قد يكون بائعا في محل او حتى بائعا متجولا او عاملا او غير ذلك ولكن تتشدد في الاحتشام عندما يكون الموضوع فيه قريب او اهل البلد؟؟ لماذا هذا التناقض في الفعل.. الم يكن الاولى ان تتشددي في الاحتشام وفي الكلام مع الاجنبي الغريب عن البلد الذي لايمت لك بصلة؟؟ الم يكن الاولى بك أن يكون القريب هو الاقرب لك من الغريب؟؟.. لماذا تفعلن ذلك ايتها السيدات والفتيات؟ وما الهدف؟ هل الهدف ان الغريب لايعرفكن ومهما تساهلتن معه فانه لن يشكل عليكن اي خطر من القيل والقال؟.. لاوالف لا لان هذا الظن خطأ في خطأ فالقريب مهماكان فانه قريب ومن اهل البلد ولن يجد افضل من بنت بلده وهو يحميها من اي سوء.. ولكن الغريب وبكل اسف غريب لذلك فقد يشكل هو الخطر لانه بين اصدقائه يتحدث بكل سوء عن فتياتنا وسيداتنا العزيزات الواثقات به.. لماذا هذا التجاهل؟ لماذا قلة الوعي بخطر هذه الظاهرة لدى البعض؟؟ لماذا تقبل الفتاة ان يقيس عليها الخياط ملابسها وتقبل بكل سهولة ان تلمسها هذه اليد الآثمة الغريبة؟ لماذا تقبل الفتاة او السيدة ان يجرب عليها البائع الخواتم او الذهب؟ لماذا تقبل الفتاة او السيدة ان يجرب عليها البائع الغريب الحذاء؟ لماذا الامر اصبح عاديا اذا كان الموضوع فيه بائع هندي او وافد لماذا نسمع الضحكات وتبادل القفشات بين كل من البائع والزبونة المواطنة؟ لماذا نعيش الواقع بالمقلوب لماذا نختار الغريب ليكون محل ثقة واطمئنان؟ والمواطن القريب محل ريبة وشك وخوف؟ لماذا؟ لماذا؟!!

اما سؤالي الثاني فهو ما الفرق بين الطيبة والسذاجة؟ وهل اصبحت الطيبة هي السذاجة؟ نعم فان كل طيب اصبح مرادفا للغبي والعبيط مع انه في الماضي كانت الطيبة من الصفات المحببة الى الناس حتى انه عندما كنت تسأل احدا في الماضي عن شخص معين فانه يقال لك في بداية صفاته انه طيب، ولكن اليوم ان سمعت احدا يقول عن فلان انه طيب فانك لابد ان تضع المرادف انه ساذج ويمكن الضحك عليه بكل سهولة لماذا انقلبت القيم؟ ولماذا اختلفت عما كانت عليه في الماضي لماذا؟؟

لماذا اصبح الرجل يقدر بما لديه من مال ومنصب بغض النظر عن اخلاقه واصله واصل هذا المال لماذا؟! لماذا اصبحت هالة المال هي التي تجذب اما الباقي فهو منسي؟ لماذا اختلفت المعايير في الزمن الذي نعيشه؟؟

وفي النهاية عندي سؤال مهم ومنذ زمن اريد ان اسأله هل يقرأ المسؤولون في الوزارات المختلفة رأي الناس؟؟!!

عبير الزهور - العين

مغامرات صبوحة

صبوح وصبوحة زوجان يحبان بعضهما البعض وتربطهما علاقة من المودة والتآلف منذ سنين طويلة الا ان اقل مشكلة يمكن ان تنشب بينهما تتحول الى «زعل» يستمر لعدة ايام.. ولايتم الصلح الا بعد ان يقوم احدهما بتقديم وردة حمراء للآخر تعود بعدها المياه الى مجاريها.

صبوح رجل عجوز في السبعين من عمره هوايته المفضلة السفر الى شرق آسيا.. وقضاء اجازته الصيفية هناك.. ولاينسى طبعا ان يأخذ معه «الشيشة» وهي اول شيء يضعه ضمن امتعته.. ومن الاشياء الضرورية والمهمة في نظر صبوح «الكيرم» لعبته المفضلة حيث انه محترف في هذا المجال ولعب حتى الان ثلاثمائة مباراة ما بين ودية ورسمية ولم يخسر سوى مباراة واحدة كانت مع اللاعب الهندي «سراج الدين» في «بنجلور» صيف السنة الماضية.

ولكي تكتمل عدة السفر يأخذ معه مجموعة كبيرة من الشورتات و«الفوانيل» التي غالبا ما يشتريها من محال «البتان».. وتتميز تلك الملابس بالوانها الفسفورية ومرسوم عليها قلب حب!!

اما صبوحة فهي امرأة عجوز تعدت عمرها الافتراضي لكن الغريب انها تتصرف كبنت العشرين.. فالاصباغ «والميك أب» يلطخ وجهها.. كما تحب الملابس الضيقة حيث ترتدي احيانا الجينز من فوقه عباءة كنوع من الجذب والاغراء ان صح التعبير!! اضافة الى ذلك فهي تعتبر نفسها «دلوعة الفريج».. وتتميز بطريقتها الخاصة في الكلام والثرثرة.. وتتلهف كثيرا لشراء الملابس ذات الصرعات الجديدة.. وتحرص على شراء العطورات الغالية.. ولاتحفظ الا جملة واحدة تقولها للبائع:

Give me the latest one!!

صبوحة مغرمة كثيرا بفرنسا.. ولا تمر سنة الا وتسجل حضورها في باريس.. يعجبها شارع الشانزلزيه.. والصعود الى قمة برج ايفل.. والهدف الرئيسي من رحلتها مدينة الالعاب «يوروديزني» حيث تقضي وقتها هناك في الاستمتاع بقطار الموت.. وتجريب الالعاب الخطرة التي يكرهها صبوح.. وعندما تطلب منه المشاركة في بعض الالعاب يتحجج بان تلك الالعاب مخصصة للاطفال فقط!!.

في هذه السنة اتفق صبوح وصبوحة على زيارة لندن مع ان كليهما لايفضل تلك المدينة لان العرب فيها اكثر من النمل على حد قولهما!! لكن ما باليد حيلة.. والسبب في تغيير وجهة السفر ان صبوح سمع من «الرادو» عن الاوضاع «التعبانة» في شرق آسيا.. كما ابدى قلقه من التجارب النووية الاخيرة بين الهند وباكستان.. واعرب عن اسفه لذلك بالقول: «يعني ما بغوا ينقعون «شلق» غير هذي الايام»!! اما صبوحة فلم تكن اقل حزنا من زوجها صبوح لانها «كنسلت» رحلة فرنسا هذه السنة بسبب اقامة بطولة كأس العالم.. واعربت هي الاخرى عن غضبها وعدم رضاها بالقول: «ان شاء الله محد يفوز بالكاس»!!

في لندن:

بعد مرور اسبوع من اقامتها في لندن اتضحت معالم البرنامج اليومي لكل منهما:

فصبوح يقضي جل وقته نائما في النهار حتى العصر.. وفي المساء تجده جالسا في احد المقاهي بشارع (الاجوار رود) يبصبص على «السايبر والباي» ويتبادل الطرائف والتعليقات مع اصدقائه الشواب.. ولايخلو حديثهم طبعا من الحش والقراض: «شوف هذا الاقرع.. وهذا اللي خشمه طويل.. شوف هذا اللي لابس ابيض كأنه طيشورة تمشي.. الخ» كما يتخلل احاديثهم آخر الاخبار على (الفياجرا) وفي النهاية يقنعهم صبوح انه «ما في احسن من الربيان والسي فود»!! بعد ذلك ينتقل صبوح مع شلته الى الهايدبارك للمشي وملاحقة الجنس اللطيف ورميهن بكلمات الغزل «والكلام المعسل» لعل وعسى!! واذا لم يكن هناك نصيب تكررت محاولاته في اليوم التالي.

اما «صبوحة الدلوعة» فهي اكثر نشاطا من زوجها الكسول.. حيث تصحو من نومها مبكرا.. ثم تبدأ رحلة «الشوبينج» من شارع الاكسفورد او الشبريوش (حسب الميزانية) واذا كان هناك متسع من الوقت ذهبت الى (الوايت ليز) لكي ترتاح وتشرب لها كأسا من «الملك يشك» او «الكبتشينو»!!

في عطلة نهاية الاسبوع تحرص صبوحة على عدم تفويت سوق الاحد ذلك المكان الذي تباع فيه السلع باسعار معقولة بعض الشيء.. فتظل «تكاسر» الباعة ولاتقتنع بالاسعار الموجودة حتى لو حلف لها البائع الف يمين!!

وفي الفترة المسائية تعود صبوحة الى «الوايت ليز» لمشاهدة آخر الافلام «اللي نزلت السوق».. وبالمناسبة هي من معجبات الممثل الامريكي «ارنولد شوارزنيجر» وتقول ان افلامه تشبه الى حد كبير افلام شاروخ خان!!

وبعد السينما.. تعود صبوحة الى الشقة لتغيير الشكل الخارجي والتزين استعدادا للخروج الى الهايدبارك.. ولاتنسى ان تتعطر باغلى العطور خاصة دهن العود «ابوعشرة آلاف».. والدخون المصنع في البلاد.

وحتى لايعرفها الشباب في الحديقة تضع على وجهها «شيلة» خفيفة لايرى منها سوى بعض ملامح الوجه مع بعض الديكورات البسيطة التي تعيدها خمسين سنة للوراء!!.

في يوم من الايام كانت تتمشى بمفردها في الحديقة فلحقها شاب لم يتعد العشرين ووجدها فرصة للمعاكسة.. ثم بدأ يقترب منها شيئا فشيئا الى ان صدم بشكلها الغريب.. وصوتها المتقطع «وخر عني.. ولا بخبر زوجي»!! فرد عليها الشاب «لا.. ما في داعي.. بس اول مرة اعرف انه لندن فيها «ام الدويس»!!

وحدث ذات مرة ان لحقها رجل تبدو عليه علامات الشياكة و«الكشخة» لكن قصة شعره «غلط في غلط».. وقد حاول في البداية التحرش بها الا انها ردت عليه هذه المرة بصوت ناعم: «اقول لك ابتعد عني.. ولايخبر زوجي» لكنه لم يأبه لكلامها لان الزوج لو كان موجودا بالفعل ما تركها وحدها!!

بعد سلسلة من الجهود الحثيثة والمطاردات المستمرة اقتنعت صبوحة بالرجل وقالت له: هات الرقم بسرعة.. وروح».. فبهر الرجل باستجابتها له وكتب لها ورقة فيها رقم هاتفه المتحرك.. والنداء.. وارقام العمل.. ورقم الشقة التي يسكن بها.. والبريد الالكتروني.. وجميع الارقام التي تحتاجها صبوحة.. لكن كل ذلك ليس مهما عزيزي القارئ.. وانما اهم ما في الموضوع ان الورقة موقعة باسم «صبوح»!!

عيسى سعيد الطنيجي -
جمعية الامل - واشنطن

الخيار النووي

■ قرأت الموضوع الذي كتبه الاستاذ مصطفى كركوتي في جريدة الاتحاد العدد رقم ٨٤١٦ الصادر بتاريخ ١٤ يونيو ١٩٩٨ ظننت في البداية ان الموضوع مترجم من صحيفة اجنبية لصحفي امريكي او بريطاني ولكن للاسف فوجئت انه للكاتب الصحفي كركوتي فادركت اننا بالشعور او باللاشعور اصبحنا نردد ما يكتب في الصحافة الغربية دون ان تكون لنا كتاباتنا المميزة.

لقد شن الصحفي الكبير حملة مهذبة ضد التفجير النووي الباكستاني والهندي ومايهمنا كمسلمين هو التفجير النووي الباكستاني الذي بات حقيقة واقعة رغم انف الغرب واستدل الاستاذ مصطفى في موضوعه باقوال لبعض الضعفاء الذين يحاولون ان يبرروا عجزهم وتقصيرهم بجمل وعبارات منمقة براقة ارضاء للقوى الكبرى.

وقد حوى الموضوع الكثير من المغالطات احاول في هذه العجالة الرد على بعضها على سبيل المثال لا الحصر.

يقول على لسان القيادي المعجب به «الطريق الى الدمار ممهد بالعناد والتمسك باساليب بائدة من التفكير ونسى ان الاساليب البائدة التي يتحدث عنها هي التي دفعت الولايات المتحدة الى تدمير مدينتي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين عام ١٩٤٥ فلو كانت اليابان تمتلك رادعا نوويا ما تجرأت الولايات المتحدة على ضربها، ثم يتحدث عن الدمار فاي دمار يقصد؟ فالتفجير النووي الباكستاني لردع الهند ومنعها من التفكير في مهاجمة باكستان نوويا.

يقول: من الممكن استمداد عناصر القوة من غير المجال النووي باهظ التكاليف وبالغ الخطورة لست ادري هل هناك اقوى من ان تمتلك دولة الرادع النووي؟!! ليت الكاتب يخبرنا بهذه المجالات.

ثم قال: «المجال النووي باهظ التكاليف» وهذا كلام يرده وزير خارجية باكستان جوهر ايوب خان عندما قال «ان انتاج القنابل النووية والصواريخ بعيدة المدى ارخص تكلفة من اي نظام اسلحة يمكن الحصول عليه».

يقول ايضا «يجب ان لايخشى العرب من نتائج اصرارهم على تنظيف المنطقة من الاسلحة النووية وعدم امتلاكها في الوقت نفسه الذي توجد فيه الترسانة الاسرائيلية فهذا في نظري ظلم كبير واجحاف في حق العرب فلو طالب العرب اسرائيل صباح مساء لمدة مائة عام بان تتخلص من ترسانتها النووية فلن تفعل ذلك لانها دائما ومنذ اغتصابها فلسطين لاتستجيب لا للضغوطات الامريكية ولا لقرارات الامم المتحدة ولذلك لن يبقى للعرب الا خيار واحد فقط هو السعي الحثيث لامتلاك الرادع النووي.

عبدالعزيز احمد الغامدي
كراتشي - باكستان

■ قيل ان اعرابيا قد عاش مائة وعشرين سنة فقيل له ما اطال عمرك.. فقال: تركت الحسد فبقيت.

دخل الوليد بن عبدالملك المسجد فرأى شيخا هد كيانه الزمن واحنى ظهره الكبر فأقترب منه وقال له مداعبا الا تؤثر الموت ياشيخ؟ قال الرجل لا يا امير المؤمنين لقد ذهب الشباب وشره واتى الكبر وخيره وانا اذا قمت حمدت الله واذا قعدت ذكرته واحب أن تدوم لي هاتان الخلتان.

لو اراد البعد عني
نور عيني ما تبعته

وان قلبي وهو قلبي
لو تجني ما صحبته
كل شيء من صديقي
ماخلا الغدر احتملته

قال الحجاج لطبيبه: اخبرنا بجوامع الطب فقال الطبيب: لا تنكح الا فتاة ولا تأكل من اللحم الا فتيا واذا تغديت فنم، واذا تعشيت فامش ولو على الشوك، ولا تدخل بطنك طعاما حتى تستمرئ مافيه، ولا تأوي الى فراشك حتى تدخل الخلاء، وكل الفاكهة في اقبالها وذرها في ادبارها.

قال رجل لآخر انني آكل الفحول طول عمري ولهذا فانني اصبحت قويا كالثور فرد عليه الآخر: غريب لقد مضت علي سنوات وأنا آكل السمك بكثرة ومع هذا لا استطيع ان اسبح مسافة متر واحد.

عبدالكريم الزهماء - ابوظبي

ميسون القاسمي: خطط جديدة ومشاريع طموحة للادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة

مهرجان لثقافة الصحراء .. ومراكز ثقافية في خورفكان ورأس الخيمة

تعاون مع المجمع الثقافي ومركز الامارات للدراسات من اجل اقامة الندوات والمؤتمرات الفكرية

■ كتب - شرهان شاوي:

■ في لقاء حميمي مع الصحافة المحلية والعربية تم في قاعة الاجتماعات بمبنى وزارة الاعلام والثقافة حضرته ميسون القاسمي مديرة الادارة الثقافية بالوزارة، الى جانب احمد ثاني الدوسري نائب مدير ادارة المعارض، وجابر الجابري رئيس قسم العلاقات الثقافية، حيث اعلنوا عن خطة الادارة الثقافية للمرحلة القادمة، الى جانب تفاصيل عن جناح الامارات في لشبونة واستعداداته للاحتفال باليوم الوطني وما سيرافق ذلك من نشاطات واحتفالات وقد تناولت الصحافة المحلية والعربية الكثير من تفاصيل هذه الاستعدادات سواء المهرجانات الفنية او النشاطات المتعلقة باكسبو لشبونة، والتي اعلنت في هذا اللقاء.

كانت بادرة الادارة الثقافية بعقد مثل هذا اللقاء مفاجئة لممثلي الصحافة، وقد اكدت ميسون القاسمي بان الادارة الثقافية ستسعى الى علاقة اكثر تواصلا، وانها ستسعى للبحث عن طرق مختلفة لتنظيم هذه العلاقة سواء من خلال اللقاءات المستمرة، او من خلال تزويد الصحافة بآخر الاخبار والنشاطات الثقافية التي تقوم بها الوزارة على مختلف المستويات.

وقد اوضحت انه بناء على تعليمات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ستشهد الادارة الثقافية نشاطات جديدة ومتميزة اهمها الاعداد لمهرجان ثقافي كبير تحت عنوان (ثقافة الصحراء) سيركز على عدة محاور اهمها: تحديد مفهوم المصطلح، من حيث ان مفهوم (ثقافة الصحراء) واسع ومتشعب ويحتاج الى البحث والتدقيق. لذا سيتم تناوله ادبيا، وانثربولوجيا، واجتماعيا وسياسيا. اما المحور الثاني فسيركز على اثر الصحراء في الكتابة، لاسيما في ادب الرحلات، كما سيكون هناك محور عن الشعر النبطي ودوره وتأثير الصحراء على جمالياته، مثلما سيكون هناك محور عن الرواية الصحراوية، الى جانب محور خاص عن فنون القول والحركة في الصحراء. وسيرافق المهرجان احتفالات فنية واسعة ستقام في (ليوا) باعتبارها منطقة صحراوية، اما الندوات فستكون في ابوظبي. كما تحدثت ميسون القاسمي عن انجاز الوزارة والادارة الثقافية لمراكز ثقافية في خورفكان ورأس الخيمة وخطة الوزارة لتوسيع برنامجها في انشاء مثل هذه المراكز بمناطق اخرى. كما توقفت عند خطة الادارة باقامة الندوات والمؤتمرات الفكرية الكبيرة بالتعاون والتنسيق مع المجمع الثقافي ومركز الامارات للدراسات الاستراتيجية من اجل تعميق الحركة الفكرية والثقافية في البلاد. كما اعلنت عن اهتمام الادارة الثقافية الاستثنائي فيما يخص المكتبات العامة وضرورة التوسع في انشائها وتزويد المتواجد منها بالكتب الجديدة، والعمل على نشر عادة القراءة لاسيما بين الشباب.

كما توقفت عند خطة الادارة الثقافية في توسيع اصداراتها حيث ستكون لها اصداراتها الادبية والفكرية الخاصة بها، وهذا ما سيساهم بلاشك في تنشيط الحركة الثقافية في الدولة، كما ستركز الادارة الثقافية على دعم الفرق المسرحية بكل الوسائل المادية والمعنوية، وستتعاون معها في ايجاد الحلول للخروج من حالة الركود والموسمية التي تعاني منها الحركة المسرحية في الامارات، كما اعلنت بان المحاولات جارية من اجل انشاء فرقة موسيقية اماراتية تابعة للوزارة. وقد اوضحت ميسون القاسمي بان الادارة الثقافية رغم تركيزها على الانشطة الداخلية، الا انها لم تغفل المساهمة في النشاطات الخارجية سواء على مستوى الخليج او المستوى العربي والعالمي، حيث تعد للمساهمة في النشاطات التي ستقام في نوفمبر القادم بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك بالمشاركة في الامسية الشعرية، والمعرض التشكيلي وندوة المرأة. كما اعدت الادارة الثقافية برنامجا لندوة فكرية عالمية خلال (اكسبو لشبونة) مكرسة لابن ماجد تحت عنوان (رائد العلوم البحرية والفلكية: الملاح العربي احمد بن ماجد) والذي سيشارك فيها نخبة من العلماء والباحثين. كما ستدعو الادارة الثقافية فرقة مسرحية يونانية كبيرة يتجاوز عدد اعضائها ٤٠٠ كادر، كما ستدعو فرقة اوركسترالية المانية يبلغ عدد العازفين فيها حوالي ٢٤٠ شخصا، وهناك فرق مماثلة من سلوفاكيا وكندا.

وفي هذا اللقاء تحدث ايضا احمد ثاني الدوسري نائب مدير ادارة المعارض عن تفاصيل النشاطات التي ستقام في جناح الامارات باكسبو لشبونة، مثلما تحدث جابر الجابري رئيس قسم العلاقات الثقافية عن الاحتفالات والمهرجانات التي ستقام خلال هذا الشهر والشهر القادم.

ميسون القاسمي والى يمينها احمد ثاني الدوسري وعلى يسارها جابر الجابري

التركيز على دعم المسارح .. ومحاولة انشاء فرقة موسيقية اماراتية



تكتبها: ميرة القاسم

نمضي دون أن يرف لنا قلب

للروح مدى من عود وزعفران، وجنة من ورد ومسامرة حيث السفر اللانهائي لابتداع حياة تستعصى على الحضور، واختراع مسافة لاتفصل بين العقل والقلب، المستمرين ابدا في عراك يشبه عراك الديكة. والقادرين ابدا على زعزعة طمأنينتي واشغالي بامور لا اراها مهمة الان. في حضرة وداع بحري اخير انثر على شفق ايامي ريحانا عتيقا وابشر النرجس المختبىء في الوجنتين بمهرجان قادم.

ثمة حزن شفيف في كل هذا لاتملكه لغة اعتدناها او حرف اتقن الصبر على اجتراح المعنى، حزن يشبه خسارة يوم مميز في حياة رتيبة او تافهة.

ثمة ما يشغل الآخرين حولنا.. عيونهم الباحثة عن لحظة فرح منسي تبدو مثل غمامة اخرجت مطرها كله واستراحت في البكاء.

شفاههم المرتجفة على ايقاع موال تلفزيوني شجي يحضر احداث مسلسل يتتبع الحقيقة تبدو مثل نخلة نسيت ظلها على الرصيف، وذهبت في الجفاف لاشأن لها بما يصنع من احتمالات الرواء. وبها كل الشأن بما توثقه الطبيعة من القيظ في دفاتر زمنية. ثمة مايشغلنا عنا في حمى البحث عن امتيازات تتكدس في خزائن المودة المصطنعة.. البحث عن رفقة نبيلة مثلا تؤسس لما كنا بدأناه في زمن مضى.

الحديث مع البحر عن همومه المسافرة في جلدنا وملوحته المهددة بحلاوة مزيفة.

الجلوس على اريكة القلب في لحظة حساب لانجرؤ على احتمالها.. نهرب منها الى مرآيا صنعت خصيصا لادهاشنا ومحو حقيقتنا.

مرايا لم تكن لنا فيها المشيئة.. لكننا مجبرون يوميا على الوقوف امامها بوجل كبير، ودجل اكبر.

هناك ما يدفع النادم حين يكتشف فجأة فداحة الخسارات.. انه الحب.. السيد الذي منه ولاجله نقبل على خساراتنا بحياد تام نمضي دون ان يرف لنا قلب او تخفق في ارواحنا نجمة.

الضوء البعيد المهرول الينا
الضوء الذي نظنه وهج الحقيقة
الضوء الذي فيه نغرق بفرح
لايعرف التردد
الضوء نفسه
يقودنا في الحلكة
الى مواقع موتنا

صندوق الاخبار

صدور العدد ٧٣ من مجلة «شؤون الاوسط»

■ صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في بيروت العدد ٧٣ حزيران/ يونيو ١٩٩٨ من مجلة شؤون الاوسط وفيه محور حول الصهيونية.

يتضمن المحور افتتاحية العدد بعنوان «قضايا اسرائيل والصهيونية» تطرق فيها طلال عتريسي الى القضايا ذات الصلة بمستقبل الدولة العبرية، وبالحركة الصهيونية التي ادت الى نشوء هذه الدولة. معتبرا ان موضوعات النقاش في اسرائيل تطرح على بساط البحث هوية الدولة ومستقبلها حتى بعد مرور خمسين سنة على نشوئها.

وتحت عنوان «جماعات السلام الصهيونية. جذورها وتركيبتها وحدودها» تناولت ايمان حمدي تيار السلام داخل الحركة الصهيونية، مشيرة الى ان معسكر السلام الصهيوني لم ينجح حتى الان في تقديم بديل للسياسات الصهيونية التوسعية.

وفي المحور ايضا مقالة بعنوان «مفارقات الصهيونية الدينية والسياسية» عرض فيها سعود المولى للمسألة المتعلقة بمركزية القدس في اليهودية. بحيث تحولت الى رمز اوحد لكل العقيدة الصهيونية وسلوكها السياسي في عصرنا الحالي.

اما احسان مرتضى فقد تناول في مقالته «الابعاد الثلاثة لازمة اسرائيل» الابعاد الايديولوجية والسياسية والامنية لازمة اسرائيل التاريخية.

اخيرا. تطرق ميشال يمين في مقالته «المسألة اليهودية في روسيا» الى العامل اليهودي ودوره في روسيا. متسائلا اذا ما كان مصير يهود روسيا سيكون هو نفسه مصير يهود اوروبا على ايدي النازية. نظرا لسيطرتهم على اقتصاد البلاد وتبجحهم بذلك.

اضافة الى المحور. تضمن العدد عددا من المساهمات الاخرى، ففي مقالة بعنوان «الدولة الفلسطينية والخيارات الاردنية» تناول عدنان السيد حسين العلاقات الاردنية - الفلسطينية والخيارات المرتبطة بهذه العلاقات، ومنها الدولة الفلسطينية ومستقبلها.

وتحت عنوان «الاتحاد النقدي الاوروبي والاورو» اشار غسان العزي الى ان العملة الاوروبية الموحدة اصبحت امرا واقعا منذ مطلع ايار/ مايو ١٩٩٨ معتبرا انه لابد ان تكون لهذا الحدث انعكاسات عميقة على مستقبل النظام الدولي من الجوانب المالية والاقتصادية والسياسية.

محمد نور الدين تطرق في مقالة بعنوان «٧٥ عاما على الجمهورية في تركيا» الى العوائق امام انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي، معتبرا ان الرفض القاطع والحاسم من الاتحاد الاوروبي لانضمام تركيا اليه يضعها امام اعادة رسم خياراتها ومفهومها للتقدم وبالتالي الاوروبة.

وفي باب اتجاهات عدد من المقالات «الهجرة اليهودية.. والهجرة المضادة» (ماجد كيالي) «التعاون السعودي - الايراني» (محمود حيدر) ابعاد تعديل قانون داماتو (ياسين مجيد) اعلان المحكمة الدولية في شأن لوكربي (محمد الاسعد).

الشاعرة المصرية «فيبولا بدوي»

الأدب النسوي تجسيد للحظة يمر بها الرجل والمرأة معا ...

هوجم ديواني الأول «مهلا أيها الرجل» لأنه اعتبر ثورة نسائية...

■ الرباط - اسماء المعلومي

«أخرج من أشلائي
لأموت مرارا
أطوي أرض العشق المرصودة
بحثا عنك
تأتيني من قلب البحر
من أعماق الموج
ومعا نحيا أحلى وهم ...»

هذه شذرة من ديوان الشاعرة المصرية «فابيولا بدوي»، «أشلاء الهمس» التي شاركت مؤخرا في اطار المهرجان الدولي المنعقد بالرباط، وهي مبدعة تنتمي لارهاصات الحساسية الشعرية الجديدة المهووسة بالشكل الجمالي، والايقاع النثري، ثم اللغة الشفافة التي تمتاز بالطراوة وتحاول تكسير السائد المألوف.

ولقد كان لنا لقاء مع الشاعرة «فابيولا بدوي» ركزنا فيه على خصوصية ديوانها الأخير «أشلاء الهمس» وكذلك الأداء الشعري بين شحنات العفوية، وحرفية الصنعة الشعرية..

● - كيف بدأت مسيرتك الشعرية وأهم الشعراء الذين مارسوا تأثيرهم عليك؟

- لقد ابتدأت بالكتابة في مرحلة الثانوي، كان لدي أمل أن ألج كلية الاعلام (قسم صحافة). لكنني دخلت كلية التجارة. وحين تخرجت نشرت أول ديوان «مهلا أيها الرجل»، ولقد كان عبارة عن تجربة ذاتية جدا، وليست أكثر من تسجيل للحظة خاصة، وبعد تلك صدرلي ديوان آخر هو: «قصائد دامعة» كان خروجا من الذاتية الى العام، ثم توالت بعد ذلك تجارب أخرى هي «الوشم» شعر، و«ارهابيون ولكن» (دراسة)، ثم «تشكيليات القذافي الأدبية» (رؤية تحليلية)، و«أشلاء الهمس»، رابع ديوان لي، وللاشارة فأنا لم أنقطع أبدا عن الكتابة منذ مرحلة مبكرة من دراستي، أما الشعراء الذين تأثرت بهم فهم يندرجون ضمن مستويين، المستوى العام وهو جانب انساني، يخص عملية تكوين الأفكار، والاتجاهات ومستوى خاص استهوتني فيه قصائد «أمل دنقل» و«صلاح عبد الصبور».

غواية الأمكنة

● - هل تسكنك غواية الأمكنة التي تأوي اليها؟

- أنا لست مهاجرة، بل مقيمة بارتباط عمل، وهذا يظل أمرا مختلفا، لأنني بصفة عامة لست منفصلة عن وطني الأم، بل مرتبطة به، كما أنني لاأشعر بغربة أواغتراب، وبالتالي فالذي يربطني بالأمكنة هي علاقة لاتكتسي بعدا له خصوصية من نوع قد يؤثر علي بنسبة عالية.

● - نعود الى ديوانك الأخير «أشلاء الهمس» الذي يمتاز بحدس شعري رهيف، ترى هل تكتسي هذه القصائد النثرية ميسما خاصا؟

- أولا أنا أتوقف عند كلمة (قصائد نثرية) لأن شعري ينتمي الى الشعر الحر. وهو في النهاية عبارة عن قصائد ملتزمة بالتفعيلة والوزن، كما أن فيه تحديدا من حيث الشكل، وهو مختلف عن الشعر العمودي المتعارف عليه، كما أنه أقرب الى الشعر الحر منه، الى القصيدة النثرية، والهدف من ذلك هو تحريك الشكل التقليدي لاغير.

عودة رومانسية

●- «أشلاء الهمس» يحيل الى عدة مشاهد رومانسية، بدءا بلوحة الغلاف ذاته، فهل من الممكن القول، أنها تعتبر حنينا ودعوة لاستعادة هذا العصر؟

- أعتقد أن الفترة الحالية فيها عودة على مستوى العالم كله الى الرومانسية، وهناك مدارس اليوم توجد في الخارج تدعو لاعادة الأفلام القديمة (أبيض وأسود)، وذلك لكونها أكثر شاعرية، وتعبيرا عن المشاعر، وقد تكون هناك ادانة من صنف ثان من الناس لهذا المنحى.



الشاعرة المصرية فيبولا بدوي

وذلك باعتباره لم يعد يناسب ايقاع العصر. وبأننا يجب أن نكون أكثر عملية بدلا من الاغراق في الحلم، ولكن المطلوب هو أن نحتفظ في داخلنا بجزء من الرومانسية، لأن تلك لابد وأن يحمينا ويحمي الآخرين منا.

●- هذا يحيلنا الى قضية صارت الآن ملحة في راهن البحث العلمي، المغري وهي تخص العودة الى تصنيف (نسائي) والذي قد يرتبط لدى البعض بربط ابداعات المرأة بالمنحى الرومانسي. كيف تنظرين الى هذه القضية؟

- هذه القضية الخاصة بتصنيف الأدب ليست واردة لدي، لاأقول هذا لأنني امرأة. بل لأن الابداع هو الابداع. واذا كان جيداً هو يفرض نفسه. فلنكن أكثر منطقية مع أنفسنا ونتساءل، ماهو المقصود من تصنيف نسائي؟. هل الأدب الذي تكتبه امرأة؟ أم الأدب الموجه لامرأة؟. اذا كان الجواب هو السؤال الثاني. فأدب الطفل يكتبه أطفال! واذا كان المقصود ماتكتبه امرأة فنحن سنلغي المرحوم «نزار قباني» لانه تكلم عن المرأة، ومن المفروض حسب هذا التصور أن يتكلم عن الرجل فقط. وسنلغي بالمثل «احسان عبدالقدوس» رغم أنه أحدث في لحظات ازدهار أعماله ثورة في الأدب. اننا من هذه الزاوية وكأننا نقول أن هناك أحاسيس خاصة بالرجل، وأحاسيس خاصة بالمرأة، رغم كوني قد أكون في لحظة ما أكثر على تجسيد لحظة يمر فيها رجل وامرأة معا باحساسات ما. دون أن تكون هذه اللحظة تخصني بالتأكيد. لأنها تجسد زمنا مشتركا فيه الاحساس بالمشاعر، واشتعالها.

●- في اطار آخر، كيف تقيمين مجمل الدراسات النقدية التي تصدرت لدواوينك الشعرية؟

- هناك توفيق من عند الله، بحيث لم أجابه بهجوم نقدي حول أعمالي التي نشرتها، اللهم ديواني الأول «مهلا أيها الرجل»!! الذي هوجم من منطلق ثان خالص، فهو كان تسجيلا للحظة خاصة. وأعتقد أنه كان هجوما عالي النبرة ضد الرجال، ولأن حوالي ٩٠٪ من النقاد رجال في وطننا العربي، فهم اعتبروا أن ديواني موجها لهم، أو أنه نوع من الثورة النسائية. ونسوا تماما أنهم يتكلمون عن الموسيقى، الوزن، الكلمة، أو المفردات وتركيبة الجملة، وغاصوا تماما بعيدا عن المعنى، فابتدأوا في الدفاع عن الرجل ومهاجمتي، لكن أنا أتصور بعد «مهلا أيها الرجل»!! أنني قوبلت بحفاوة من النقاد، سواء من قبل أكبر النقاد في مصر مثل «عبدالقادر القط»، أو «عبدالفتاح البارودي». وخصني العديد من المبدعين بشهادات من كافة بقاع الوطن العربي، وكان ذلك بالنسبة لشاعرة في بداية طريقها أمرا مشجعا، ولقد كنت محظوظة مع النقاد بشكل عام.

المأساة الفلسطينية في الذاكرة التونسية

جليلة بكار تبحث عن عايدة في بيروت

■ بيروت - الاتحاد
■ تصوير: عزيز طاهر

■ جليلة بكار، اسم عرفته خشبة المسرح العربي، ممثلة تونسية ذاعت شهرتها في المشرق والمغرب، اثبتت عبر اعمالها المميزة قدراتها التمثيلية الرائعة مرة جديدة تأتي الممثلة الكبيرة الى بيروت لتقدم مسرحية «البحث عن عايدة» على خشبة مسرح بيروت وفي اطار نشاطات المسرح بذكرى النكبة.

وقد عرفت بيروت جليلة بكار سابقا عندما قدمت مسرحية «فاميليا» من اخراج الفاضل الجعايبي ثم التقاها من جديد في مسرحية «عشاق المقهى المهجور» وقد تلقى الوسط الثقافي والفني اللبناني العرضين بالترحاب ... ساهمت في كتابة دراماتورجيا العديد من المسرحيات وملأت الخشبة بحضور جذاب وهي من مؤسسي «المسرح الجديد في تونس».

وقد قدمت جليلة بكار مسرحيتها الجديدة البحث عن عايدة التي كتبتها ومثلتها واخرجها الفاضل الجعايبي وهي عبارة عن مونودراما تروي حكاية بحث امرأة تونسية عن ذاكرة امرأة فلسطينية التقتها بشكل عابر. تبرز الوعي التونسي بالقضية الفلسطينية وقد كان عرض المونودراما التي تروي قصة الشتات الفلسطيني عبر محطات اساسية وقد تحولت الممثلة الراوية الى جزء من الحكاية المروية... ولا شك ان جليلة ابدعت في التقديم رغم ضعف النص نسبيا.

عن المسرحية الجديدة وعودتها الى لبنان كان هذا الحوار.

● لماذا اخترت مناسبة ذكرى النكبة لتعيدي صلتك بالجمهور اللبناني؟

- لا اعتبر ان ذلك واجباً علي فقط بل اكثر من ذلك، وهو امر طبيعي في هذه المناسبة، لان فلسطين قضيتنا، وعندما طلب مني الكاتب الياس خوري ان اقدم شيئا بالمناسبة وافقت دون تفكير. وبدأت اعمل على الفكرة، فالاعلام الغربي في ذكرى قيام اسرائيل نجح في ايصال صوت الدولة الصهيونية وكان لا بد لنا نحن العرب من التحرك ومن اجراء مقارنة بين ما فعله المثقفون الاسرائيليون وما فعلناه نحن المثقفون العرب في سبيل فلسطين، نحن كنا متأخرين جدا وقد تقدموا علينا ولذلك كان من الطبيعي ان اوافق على العرض المقدم لي لاشعر انني اعطيت شيئا.

● لاول مرة تطلين على المسرح وحيدة هل وجدت صعوبة في ذلك؟

- صحيح انها المرة الأولى التي أمثل فيها وحدي والمرة الأولى التي أكتب فيها نصاً لوحدي أيضاً. في السابق كنت أكتب نصوصا لكنها كانت تمر بسلسلة من التصليحات وكنت أترك فيها مجالا للارتجال على المسرح. هذه المرة النص مختلف ويعبر عن ذاكرتي أنا. كيف عرفت الفكرة عبر بحث امرأة تونسية عن امرأة فلسطينية، هل تعرفها أو لا تعرفها فهذا أمر غير مهم لكنها تبحث عنها. حاولت ان أقدم ذاكرة تونس عن أحداث ١٩٤٨ وعلاقتها بمأساة الشعب الفلسطيني في ذلك التاريخ المؤلم وما تلاه من محطات.

● لماذا لم تظهر عايدة على خشبة المسرح؟

- عايدة موجودة في الذاكرة. بالطبع لن تكون موجودة على الخشبة هناك إحتمال ان تكون موجودة في كل مكان داخل كل واحد منا. هي ليست مجرد شخص، هي جيل بكامله. عايدة الفلسطينية هي امرأة عرفت أخبارها لسنين وفي لحظة ما انقطعت تلك الاخبار فجئت للبحث عنها في بيروت لانني سمعت انها موجودة هنا.

● ما معنى اختيارك بيروت محطة للقاء؟

- بيروت هي ملتقى العرب، ولما قلقت شعرت ان بيروت مدينة قريبة لي وهي المدينة الاكثر قربا لفلسطين. لقد جئت الى بيروت سابقا قبل الحرب وبعدها. وشعرت أن بيروت محطة أساسية في الذاكرة الفلسطينية وفي ذاكرة العرب. والبحث عن عايدة يعني انها موجودة... لكنها رفضت ان تقابلني في بيروت وهناك احتمال ان تكون دائما بيننا.

● ألم تستعيني خلال كتابة النص بمراجع معينة؟

- النص بالاساس معتمد على الذاكرة، أحببت أن أتحدث عن الحاجات اليومية العادية وطريقة العيش دون الدخول في الشعارات الكبيرة التي تقال في الخطابات. انطلقت من العيش اليومي في تونس وكيف كنت أرى فلسطين من بلدي، طبعا شاهدت أفلاما كثيرة عن فلسطين واستعنت بمراجع توثيقية منها كتاب «يافا عطر مدينة» وهو يحتوي على تجارب فلسطينية عدة تنطلق من الأيام الأخيرة قبل رحلة التشرد.

● فلسطين هي المرأة في المسرحية هل لذلك معنى؟

- أولاً أنا امرأة. المرأة هي التي تربط الأجيال في علاقة والمرأة لها حضورها القوي لانها الام والابنة. وهي الاكثر قدرة على حفظ الذاكرة لان هذه الاشياء أقوى من الكلام والخطابات التي يقولها الرجل في الخارج.



الممثلة التونسية جليلة بكار

الاسلام - العروبة - العصر: المثلث الحتمي لنهضة العرب المرجوّة

«الواقعية المؤمنة» مقابل «الواقعية المادية»

محمد جابر الأنصاري
رؤية قرآنية للمتغيرات الدولية وشواغل الفكر بين الاسلام والعصر
المؤسسة العربية للدراسات والنشر
١٩٩٧
١٩٦ صفحة

إذا كان ثمة من يمكن اعتبارهم أحسن ممثلين ومجسدين لفكر ابن خلدون في القرن العشرين في ساحة الفكر العربي والإسلامي، فإن محمد جابر الأنصاري هو واحد منهم بكل تأكيد. وأهمية ما قام به الأنصاري ومازال على صعيد تحليل التاريخ والفكر السياسي العربي المعاصر (في كتبه الهامة مثل تكوين العرب السياسي، والفكر العربي وصراع الأضداد كما في كتابه هذا)، هو تقديمه لرؤية أو نظرية يمكن أن تسمى «الواقعية المؤمنة» مقابل «الواقعية المادية» التي سيطرت على الفكر السياسي الغربي منذ عهد هوبز المفكر الانجليزي في القرن السادس عشر وليس انتهاء بهنري كيسنجر أحد أهم أعلام تلك الواقعية المعاصرين. ويمكن القول بأن المعلم الأساسي «للواقعية المؤمنة» هو مصالحتها لما هو عروبي بما هو إسلامي واعتبار تلك المصالحة شرطاً للنهوض. وتندرج أطروحات الأنصاري عموماً في مدرسة «التيار القومي الاسلامي» التي تتنامى شيئاً فشيئاً في الساحة العربية، والتي رصدها ونظرلها أيضا محمد عمارة في كتابه الذي يحمل عنواناً شبيهاً، والتي تجد أحد تجلياتها في تجمع المؤتمر القومي الإسلامي. فالأنصاري يقتفي آثار معلمه ابن خلدون في اعترافه «بالوقائع على الارض»، وبأن «التغيير» أو «المحافظة على الوضع القائم» هما من المهمات العسيرة التي لا يمكن أن تنجز من دون عصبية. والعصبية الخلدونية هي بتفسير الأنصاري «المنعة القومية» القائمة على نسيج العلاقات الفطرية والطبيعية بين مجموعة أومجموعات من البشر، وهي ليست «عقيدة» كما وصفها خطأ كثير من المفكرين القوميين حتى تتعارض مع العقيدة الدينية. وهما معاً، أي المنعة القومية والعقيدة الدينية، مضافاً إليهما استيعاب منطق العصر يقودان الى انتاج المثلث الحتمي للنهضة العربية الإسلامية المرجوّة (أي مثلث الإسلام-العروبة-العصر).

وفي الكتاب الذي بين أيدينا، يتأمل الأنصاري في الآية القرآنية «غلبت الروم في أدنى الأرض، وهم من بعد غلبهم سيغلبون»، مشيراً إلى أن التفسيرات التقليدية لهذه الآية أشارت إلى أن النص القرآني أراد طمأنة جماعة المسلمين بأن هزيمة الروم، وهم أهل كتاب، على يد الفرس سوف تكون مؤقته وسوف ينتصر الروم في النهاية. بينما تحمل التفسيرات الأكثر عمقاً فهماً اضافياً ذا بعدين الأول هو أن البشارة لم تأت فقط لتقول بانتصار الروم ولو بعد حين بل بأن النصر في آخر المطاف سيكون لجماعة المسلمين وعلى الروم والفرس معاً، والبعد الثاني هو ضرورة ووجوب إمعان النظر في المعادلات الدولية وموازين القوى العالمية واعتبار ادراكها شرطاً أساسياً لتكوين وعي إسلامي بالعالم وبسنن التغيير.

وإذ يعتبر الأنصاري أن التحولات التاريخية تتشابه في خطوطها الأساسية وتختلف في التفصيلات، فهو يسقط ذلك «الحدث العالمي» في هزيمة الروم ثم الوعد بانتصارهم اللاحق، على هزيمة «الروس» وهم ورثة الروم، ويتساءل فيما إن تضمن ذلك انتصاراً لاحقاً لهم، يتبعه انتصار للمسلمين أو نهضة لهم. وهو لا يستهل هذه الصيرورة بطبيعة الحال ولا يطلقها على عواهنها، بل يحكم ربطها بحدوث تغيير أساسي وجوهري في البنية الداخلية للأمة ويعتبر أن التغيير الذاتي هو الشرط الأول للنهضة. وأن المعادلات الدولية والعوامل الخارجية تمثل عوامل مساعدة أو معيقة لكنها ثانوية وليست مصيرية، مستنداً إلى الآية الكريمة «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم». والأنصاري عندما ينحاز إلى «القدرة الذاتية» على حساب «العامل الخارجي» فهو يعارض في ذلك جمهرة من المفكرين السياسيين والمثقفين وحتى الاستراتيجيين العرب الذين يعتقدون أن موازين القوى والوضع العالمي هو صاحب التأثير الأكبر في رسم المسار العام للأمة العربية الإسلامية، فبحسب هذه الرؤية فإن «المجهود الذاتي» للنهوض له سقف محدد من الخارج ولايمكن اختراقه.

على مستويات أخرى، ومرتبطة بالكتاب، يشار الى ملاحظتين الأولى نقدية والثانية لإلقاء الضوء على موضوعة مهمة يطرحها الأنصاري. الملاحظة النقديةمتعلقة ببعض مقالات الكتاب التي جاءت دون مستوى الطرح المعتاد من قبل الأنصاري، وخاصة في الباب الأول والتي غلبت عليها الصفة الصحفية والتعليق السريع على بعض الأحداث. وأبرز مثال على ذلك المقال الذي تحدث عن المتوسطية كبديل عن الهوية العربية، وهوتعليق على مؤتمر عقد في مرسيليا في فرنسا حول الفكرة المتوسطية وجاء سريعاً ولا يخلو من بعض التوتر ويمكن نقضه على قاعدة أفكار الأنصاري نفسه الداعية للإنفتاح والتعامل مع الآخر من منطلق الثقة والندية. ويبقى أن أطروحة الكتاب الأساسية ممثلة بحق في التقديم المطول وفي الباب الثاني المكتوب بلغة بحثية رصينة وعميقة. أما الملاحظة الثانية والتي تستحق جلب الانتباه إليها فهي تركيز الأنصاري على الدور المركزي لمصر في عملية النهضة العربية الإسلامية وهو تركيز يتفق معه عليه كثيرون. هذا رغم أن لمحمد عابد الجابري رأياً مخالفاً وناقداً لفكرة «الإقليم القاعدة» الذي يؤسس لنهضة اقليمية. ويذهب الأنصاري في دعوته لمصر بشرائحها المختلفة مدى آخر ملفت وهذه المرة باتجاه الصحوة الإسلامية فيحمل الحركة الإسلامية المعاصرة، وخاصة في مصر العربية، مهمة انجاز التوحيد القومي وإدراك مغزى هذا التوحيد وضرورته للإنطلاق نحو نهضة العرب والمسلمين ومنعتهم.

د. محمد جابر الأنصاري
رؤية قرآنية للتغيرات الدولية
وشواغل الفكر بين الإسلام والعصر
مع مساجلة...

المكارثية في الولايات المتحدة: هل كانت سياسة سلطوية أم ثقافة شعبية؟

أمريكيو ماكارثي: سياسات الخوف الأحمر على مستوى الولاية ومستوى الأمة ١٩٣٥ - ١٩٦٥
٣٢١ صفحة

استعاد بعض رموز اليمين الأمريكي المحافظ في الكونجرس في هذه الأيام أمثال جيسي هلمز ونيوت جينجريش والقوى ... إزاء الجبروت والوحشية، ربما الذين يتكهف اسم السناتور جوزيف مكارثي (١٩٤٨ - ١٩٥٦) في تاريخ الولايات المتحدة في القرن العشرين. علم مكارثي تحول الى ايديولوجية (مكارثية) وسمت عقدي الخمسينات والستينات في السياسة الداخلية الامريكية، ووضعت (النموذج الامريكي) و(الحلم الامريكي) امام اختبار عسير لا زال المؤرخون مختلفين حول ما اذا كان الفشل او النجاح هو نتيجة ذلك الاختبار في تينك العقدين. السناتور مكارثي رأس ما أطلق عليه في ... الخمسينات (لجنة الكونجرس للانشطة غير الامريكية) والتي كان هدفها مراقبة وضبط (النشاط الشيوعي التخريبي في الولايات المتحدة!) ومنذ يوم ان أطلق مكارثي صيحته التحذيرية المشهورة في شباط ١٩٥٠ مدعيا أن هناك ٥٧ شيوعيا في وزارة الخارجية الامريكية، و ٢٠٥ غيرهم من الموظفين المعروفين للشيوعية، فان حالة من هستيريا سياسية وشعبية انطلقت لتكتسح الولايات المتحدة مؤدية الى انحسار الأفكار الليبيرالية وسياسات لحريات الفردية، وتحويل العديد من الولايات الامريكية الى (دول عالم ثالث) بوليسية، أطلقت فيها يد الأجهزة الأمنية واتسع نطاق الاتهامات والاعتقالات والاجراءات المتعددة لمكافحة (الخطر الأحمر) متضمنا ذلك سقوط ضحايا أبرياء في طول وعرض الولايات المتحدة.

أهمية الكتاب الذي يقدمه هيل تكمن في ثلاث نواح، الأولى انه يخرج من إسار الأطروحتين التقليديتين اللتين فسرتا الحقبة المكارثية، والثانية هي نزوله في البحث والتنقيب والدراسة من المستوى الفدرالي والجراءات الحكومة الامريكية المركزية الى مستوى الولايات المنفردة وكيف انعكست او تطورت فيها السياسات المكارثية، والثالثة انه يدرس ما قبل الحقبة المكارثية وأثرها التراكمي التمهيدي في الوصول الى النقطة الحرجة التي انفجرت فيها التراكمات مولودة المكارثية. في الجانب الأول المتعلق بالأطروحة التفسيرية للمكارثية، لا يحشر المؤلف نفسه في واحد من التفسيرين المعروفين للظاهرة. التفسير الأول كان قد أرجعها الى ارتفاع درجة الاحتقان الشعبي في الولايات المتحدة لأسباب متداخلة أهمها هبوط المعنويات العامة في عقد الأربعينات جراء فشل السياسة الامريكية الخارجية، وتحديدا إزاء اتساع نفوذ الاتحاد السوفييتي في أوروبا وهضمه لشرقها، وإزاء (فقدان) الصين واتجاهها الى مسار معاد لأمريكا. ثم أيضا اكتشاف امتلاك الاتحاد السوفييتي للقنبلة الذرية عام ١٩٤٩، والاحتقان الشعبي المتولد اتجه الى أعلى ضاغطا على المؤسسة الحاكمة لاتخاذ اجراءات ولو من قبل (ها نحن نفعل) أدت في النهاية الى بروز المكارثية. أما التفسير الثاني فقد نظر الى الظاهرة على انها صيرورة فوقية جاءت من أعلى المؤسسة الحاكمة وتسربت الى أدنى حيث الولايات والمؤسسات والرأي الشعبي العام. ما يتبناه المؤلف هنا هو صيغة وسط تعترف بالأطروحتين ولا تحبس المكارثية حصرا الى اي منهما، وهو اذ ينقد آراءهما من منظرة احداهما على الأخرى الا انه يظل صامتا حول قضية أساسية لاحقة تقودنا الى معالجة الجانب الثاني المهم في الكتاب وهو فشو السياسات المعادية (للخطر الاحمر) على مستوى الولايات المتحدة وارتداد حدة الاجراءات ومقدار قمعيتها. والذي صمت عنه المؤلف ولم يعطه الكثير من الاهتمام هو ان اللاتوازن بين الاجراءات الفدرالية والاجراءات المحلية على مستوى الولايات لم يكن فقط بسبب الطبيعة اللامركزية للحكم الامريكي، اذ ان قضايا الأمن الفدرالي أخطر بكثير من ان يترك حلها للسياسات المحلية. لكن ما كانت المؤسسة الحاكمة، الكونجرس والبيت الابيض والبنتاغون ومجلس الأمن القومي والاستخبارات المركزية، حريصة عليه، هو ترك مسافة بينها، كواجهة قيادية للولايات المتحدة (النموذج الليبرالي العالمي..!) وبين اجراءات القمع، بحيث تنسب تلك الاجراءات للولايات كولايات من جهة، وتوكل لها من جهة ثانية مهمة في غاية الحيوية والضرورة، فيما تبقى (المؤسسة الحاكمة) تردد المقولات الليبرالية في العالم وتدعو لها.

مع ذلك يبقى القول بأن ما احتواه الكتاب من معالجة للاجراءات والسياسات التي اتخذتها العديد من الولايات (لمكافحة الشيوعية) هام جدا (خاصة في الفصول الثاني والثالث والرابع التي تحدثت عن الحال في ولايات متشيغان وماساتشوستس وجورجيا على التوالي). فقد تخطت الاجراءات المتبعة فيها ما يمكن تصوره من اعتقال احترازي، أو مصادرة رأي، أو عدم توظيف، لتصل الى قضايا مثل فرض أنماط خاصة من التعليم على الطلبة في المدارس، كما حصل في جورجيا ونيراسكا التي لم تعاني اصلا من أي نشاط شيوعي او قريب له لكنها اندمجت في موجة الهستيريا العامة، وقضايا مثل اخضاع الموظفين الجدد او المعلمين الى عمليات تحقيق وتحر مطولة للتيقن من ولائهم ثم أيضا اعتماد ما سمي آنذاك (بقسم الولاء) الذي يتعهد فيه الشخص بالولاء للولايات المتحدة وقيمها ونظامها السياسي وغير ذلك.

اما الجانب الثالث الذي يضفي اهمية على هذا الكتاب فهو دراسته لمرحلة ما قبل المكارثية، اذ يعيد هيل جذور الحقبة المكارثية الى الثلاثينات راصدا السياسات والاجراءات التي تبنتها العديد من الولايات مثل حظر الحزب الشيوعي او اقرار قسم الولاء، وغير ذلك من ممارسات هيأت مناخا مناسبا لاستيلاد المكارثية وتقبلها حينما جاءت، واكتساحها للنخب والعامة على حد سواء. وأهمية مثل هذا التحليل لا تكمن فيما اورده فقط، بل ايضا فيما سكت عنه، اذ انه يدفع بطريقة غير مباشرة الى التروي في تحميل مكارثي والمكارثية كل اوزار الحقبة التي سميت باسمه، اذ ان هذه الحقبة سابقة لظهور مكارثي وأعمق جذورا من ان تنسب الى (لجنة الكونجرس للانشطة غير الامريكية) التي رأسها، وامتدادها يثير شكوكا في مدى تغلغل (الأطروحة الليبيرالية) في (بلد الليبرالية الأول) ان على مستوى المؤسسة الحاكمة واساليب معالجتها لاخطار هامشية جدا في النطاق المحلي، كخطر الشيوعية في امريكا، او على مستوى التيار الشعبي العام الذي يمكن اثاره اقصى نوازع التطرف الخطر فيه وحمله على اعلان العداء لجهة ما عبر حملة دعائية ناجحة، كما حدث ضد (الخطر الشيوعي) سابقا ويحدث ضد (الخطر الاسلامي) حاليا.

MCCARTHY'S AMERICANS
Red Scare Politics in State and Nation, 1935–1965
M. J. HEALE
Professor of American History
Lancaster University

عمليات خطف الرهائن الغربيين في لبنان

الادوار والاطـراف والاهـداف

حزب الله في لبنان: سياسة خطف الرهائن الغربيين.
٢٥٧ صفحة

ربما يمكن القول بأن هذا الكتاب، الذي كتبه ماغنوس رانستورب استاذ العلاقات الدولية في جامعة سانت اندروز في اسكتلندا، سيأخذ موقعا رياديا في صف الكتب والدراسات التي بحثت في موضوع خطف الرهائن الغربيين او في موضوع حزب الله على وجه العموم. فالكتاب يحتوي مادة غنية وشيقة تتسم الشمولية والمتابعة والتفصيل، ومعالجة في اطار تحليلي كلي من منظار علاقات دولية يضع الاحداث المحلية والاقليمية في سياق حركة السياسة الدولية العامة. فائدة واهمية الكتاب تنبع من عدة عناصر، اولها المصادر الاصلية والمقابلات التي اجراها المؤلف سواء في الفصل الثاني الذي عالج فيه تشكل وتاريخ حزب الله وهيكله وتركيبته وايديولوجيته، او الفصل الثالث وهو المحوري في اطروحة خطف الرهائن، وناقش فيه سياسة واهداف وآلية عمليات الخطف، والاطراف التي وقفت خلفها والتعقيد والتشابك الذي وسم سنوات سياسة الخطف، سواء محليا او اقليميا او دوليا، وثاني عناصر الاهمية هو ما يخلص اليه المؤلف من تحليل للتطور التاريخي والسياسي الاجتماعي لحزب الله وعلاقاته بسوريا وايران، فهنا يرى رانستورب انه على الرغم من العلاقة الوثيقة واحيانا العضوية او التبعية مع هذين البلدين، الا انه يصعب عدم اعتبار الحزب نتاج تطور وصيرورة كلية لبنانية في اطار الحرب الاهلية هناك ومدخلات المؤثرات الاقليمية التي لا مناص عنها في العديد من حالات الحروب الاهلية، ثالث عناصر اهمية الكتاب هو التقييم العام للسياسة والاستجابة الغربية لعمليات خطف الرهائن، وكيف ادارت الدول الغربية المعنية وصانعو قرارها ازمة، او ازمات الخطف، آنذاك الفصل الخامس والمؤلف على العموم ينتقد تلك السياسات ويعتبر انها فشلت في ايجاد نمط ناجح لـ ادارة الازمة وينحي باللوم تحديدا على الادارة الامريكية، فمرة ينتقدها لاظهارها اللين والرغبة في التفاوض مع الخاطفين مما يدفعهم الى تكرار عمليات الخطف كونها نجحت في اجبار الخصم على التفاوض والخضوع للشروط، وهي مرة ثانية تراه، ولو بشكل غير مباشر، ينتقدها لعدم طرحها اهدافا معقولة يمكن تحقيقها للتفاوض بشأنها مع المختطفين، ولا يخفى على القارىء هنا ان ثمة تناقضا في الطرحين، هذا فضلا عن الشكوك التي يمكن ان توجه لمثل هذه المعالجة المحكومة بالتجربة الغربية في ادارة الازمات الغربية ومدى نجاعتها عند تناولها قضايا خارجية. مع ذلك، فإنه لا يمكن التقليل مما ورد في الكتاب من اهمية السرد التاريخي ومتابعة ردود الفعل الغربية وموضعتها في سياق اقليمي ودولي عام في حقبة الثمانينات.

في الفصل الثالث الخاص بتحليل منهج خطف الرهائن عند حزب الله يقسم المؤلف سنوات سيادة ذلك النهج الى مراحل كالآتي: من تموز ١٩٨٢ الى شباط ١٩٨٤ مرحلة توسع الحركة الحزب وزيادة الهجمات ضد الاجانب، من شباط ١٩٨٤ الى كانون ثان ١٩٨٥ مرحلة اعتقال اللبنانيين الاعضاء في حزب الدعوة الاسلامية في الكويت من آذار ١٩٨٥ الى حزيران ١٩٨٥ مرحلة العمليات الناجحة ضد الوجود الغربي والانسحاب الاسرائيلي من لبنان، من شباط ١٩٨٦ الى أيار ١٩٨٦ مرحلة تصاعد المواجهات مع اسرائيل وقوة اليونيفيل في جنوب لبنان، من ايلول ١٩٨٦ الى تشرين اول ١٩٨٦ مرحلة اضعاف التقارب الامريكي - الايراني عبر انكشاف فضيحة ايران كونترا، من كانون الثاني ١٩٨٧ الى كانون ثان ١٩٨٨ مرحلة اعتقال اعضاء حزب الله في المانيا وتصاعد المواجهات مع امل في لبنان، من شباط ١٩٨٨ الى شباط ١٩٨٩، مرحلة تحدي سلطة امل في جنوب لبنان، من نيسان ١٩٨٩ الى نيسان ١٩٩١ مرحلة مواجهة تحديات داخلية كبرى وانقسامات فصائلية داخل ايران، ثم المرحلة التاسعة والاخيرة من ايار ١٩٩١ الى كانون اول ١٩٩٢ مرحلة الاعداد لما بعد الحقبة العسكرية، والمشاركة في العملية الديمقوقراطية والمواجهة مع اسرائيل.

يوضح هذا التقسيم ذو المراحل التسع بجلاء كيف ينظر المؤلف الى موضوعة خطف الرهائن وحزب الله على انها موضوعة اقليمية وليست محلية فقط، خاصة عندما يرصد بعض الاحداث الداخلية في ايران ويعتبرها مراحل مؤثرة على سياسات اختطاف الرعايا الغربيين. والواقع ان هذه في احدى الاطروحات المركزية في الكتاب، فالمؤلف يربط مراحل تصاعد او هبوط عمليات الخطف بالديناميكية التي ينتظمها مثلث اقليمي عضوي يشمل حزب الله وسوريا وايران، فأحيانا يكون تصاعد تلك العمليات بسبب ضغوط ايرانية وبهدف تحقيق اغراض وسياسات امنية، واحيانا اخرى بسبب ضغوط سورية واحيانا ثالثة لأسباب واهداف متعلقة بالحزب نفسه ووثيقة الصلة بالساحة اللبنانية، والمثلث المذكور يشهد ايضا تأثيرا ثنائيا متبادلا بين اطرافه، فأحيانا تنعكس العلاقة السورية الايرانية، او السورية مع حزب الله، او الايرانية مع حزب الله على نمط ومستوى وكثافة عمليات الخطف - او اطلاق سراح المخطوفين.

ختاما، وباقتباس بعض ماذكره تيري ويت، القسيس الانجليزي الانجليكاني الذي اختطف ايضا في تلك المرحلة، وكتب تقديما وتقريضاً في مقدمة الكتاب، فإن المؤلف قدم مرجعا مهما لكل من يريد فهما ابعد واعمق من التناول الاعلامي لحقبة الثمانينات في لبنان وخاصة ما تعلق منها بعمليات خطف الاجانب التي سيطرت على الاعلام والاهتمام العالمي آنذاك.

Hizb'allah in Lebanon
The Politics of the Western Hostage Crisis
Magnus Ranstorp
Foreword by Terry Waite

اعداد:
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريـــات

فصلية الدراسات العربية

المساهمات الرئيسية التي اشتملها هذا العدد تضمنت ما يلي: (١) «التحدي الجديد: ندرة المياه في العالم العربي» بقلم اشوك سوين ويتناول فيه الاهمية القصوى لموضوعة المياه في المنطقة معتبراً بشكل أو بآخر ان «من يسيطر على المياه يسيطر على الشرق الاوسط»، ويستعرض في المقال مختلف المشروعات المتعلقة بالانهار والخزانات المائية على حدود الوطن العربي خاصة مع تركيا واثيوبيا (٢) «اتحادات حقيقية: الحركة العمالية العربية المنظمة في فلسطين خلال الانتداب الانجليزي» بقلم جين بور. وتتناول المؤلفة في هذه المساهمة تفاصيل نشوء أو اعادة نشوء الحركة العمالية الفلسطينية خلال حقبة الانتداب الانجليزي وتقسم مراحل تطور تلك الحركة الى ثلاث حقب الأولى بين ١٩٢١ - ١٩٤٠، والثانية التي سيطرت على تلك الحركة (٣) «الحركة الامريكية للسلام في الشرق الأوسط» بقلم ستيفن زونز، واستعرض في مقالته هذه ما اسماه بتيار دعم السلام في الشرق الأوسط المتواجد في الولايات المتحدة، وهو تيار ناقض ايضا السياسة الخارجية الامريكية في جنوب شرق آسيا وامريكا الوسطى وافريقيا وفيتنام. ويرصد المؤلف منعطفي حرب الخليج الثانية وانطلاق مؤتمر مدريد كلهم حدثين شهدا نشاطا لهذه الحركة، التي لم تنجح تماماً في مساعيها وحملاتها (٤) «هدى شعراوي: مذكرات السيدة الأولى في الحداثة العربية» بقلم مهجه كاف، وتتناول المؤلفة كتاب هدى شعراوي «مذكراتي» وتحلله من زاوية أدبية وليس تاريخية، مشيرة الى اسلوب الشعراوي في الكتابة وترجمتها لافكارها في تحرير المرأة الى خطاب انثوي أدبي يمتاز بالقوة والرشاقة، وتنتقل الكاتبة مع الشعراوي في المحطات الفكرية والمنعطفات الرؤيوية الرئيسية في مسيرتها.

FOREIGN AFFAIRS
MAY/JUNE 1998
The American Economy
Beautiful or Boastful?
MORTIMER ZUCKERMAN • PAUL KRUGMAN
CAN ASIA RECOVER?
Russia's Phony Capitalism

Journal of Muslim Minority Affairs

SECURITY STUDIES

Arab Studies Quarterly

شؤون خارجية
ايار/حزيران ١٩٩٨

تضمن العدد مقالات مهمة ورئيسية بأقلام كتاب ومفكرين معروفين في الاقتصاد السياسي الدولي وفي العلاقات الدولية. ومن هذه المقالات ما كتبه ريتشارد هاس وروبيرت ليتان حول «العولمة ومعارضيها»، تناولا فيه الازمات التي تواجه العولمة الاقتصادية مناقشين فيه الحلين اللذين يطرحان لمواجهة تلك الازمات، تقوية صندوق النقد الدولي وتحرير الاسواق، وطارحين في المقابل حلا ثالثا. اما الاقتصادي العالمي جاديش باجوتي فقد كتب مقالا ملفتا عن الازمة الآسيوية بعنوان «اسطورة رأس المال» عارض فيه افكار تحرير السياسات المالية، مشيرا الى ان منطق تحرير التجارة الدولية لايمكن ان ينطبق على مجال الاسواق المالية ويستشهد على ذلك بما حدث في جنوب شرق آسيا في الاشهر الاخيرة. وحول التجارة الحرة نفسها كتب برنارد غوردون مساهمة بعنوان «خرافة الاسواق الطبيعية» انتقد فيه سياسة الولايات المتحدة على صعيد انشاء منطقة تجارة حرة في القارتين الامريكيتين وذلك لان مثل هذه المنطقة سوف تضعف حركة تحرير التجارة العالمية، ويعتقد المؤلف ان السياسة الامريكية التجارية خاطئة هنا خاصة لجهة اطمئنانها لما تسميه بوجود «اسواق طبيعية» في امريكا الجنوبية. ومن المقالات المثيرة للجدل في هذا العدد ما كتبه مورتيمر زوكرمان بعنوان «قرن امريكي ثان» دافع فيه عن اوضاع الاقتصاد والازدهار الامريكي طارحاً ان هذا الازدهار بنيوي وليس انتقاليا، وان السنوات الاخيرة شهدت تفوق الاقتصاد الامريكي على مثيليه الياباني والالماني، وان ذلك سيقود الولايات المتحدة الى ان تسيطر ايضا على القرن القادم كما سيطرت على القرن الحالي.

دراسات أمنية - شتاء ١٩٩٨

يحتوي هذا العدد على ثلاثة مقالات متنوعة وعلى ملف موسع يشتمل اربع مساهمات تناقش موضوعة استخدام القوة الجوية واهميتها في الحروب المقبلة على ضوء حرب الخليج. اثنان من المقالات الثلاثة الاولى معنيان بدراسات استراتيجية تاريخية غير معاصرة وتهم الدارسين والباحثين في هذه المجالات وهما: (١) «خرافة المؤتمر الاوروبي: الجدل الواقعية - والمؤسساتية وسلوك القوى الكبرى ازاء المسألة الشرقية ١٨٢١ - ١٨٤١» كتبته كوريتا كانمان (٢) «التنافس الانجليزي الالماني وفشل سياسة الردع سنة ١٩٣٩» وكتبه ويليام تومسون. والمقال الثالث يتحدث عن «غياب الحلفاء: القوى النووية الصغرى ومعارضو دفاعات الصواريخ البالستية في حقبة ما بعد الحرب الباردة» بقلم بنيامين فالنتينو. اما الملف الموسع فقد اشتمل على رؤى مختلفة ومتباينة تبنت لطروحتين متعارضتين الاولى تقول بأن حرب الخليج اثبتت ان هناك «ثورة حقيقية قد حدثت في علم الحرب وخلاصتها ان القوة الجوية بامكانها حسم الحرب عبر عمليات التدمير والقصف الجوي المركز والمستمر، بما ينقض التفكير الكلاسيكي الذي يعطي اهمية وأولوية للقوة الارضية. في المقابل فان الاطروحة الاخرى تتمسك باهمية الجيوش على الارض وبانها في نهاية المطاف هي التي تحتل الارض وتسيطر عليها، وقد دار النقاش حول كتابات الاستراتيجي الانجليزي روبرت بيت وخاصة كتابه الشهير «القصف من اجل الفوز» الذي صدر سنة ١٩٩٥ واعتمد على تحليل نتائج حرب الخليج.

مجلة شؤون الاقليات المسلمة - نيسان ١٩٩٨

اضافة الى مجموعة من الاسهامات والمقالات المتنوعة اشتمل هذا العدد على ملف موسع عن الاقليات الكردية تضمن تسعة مقالات، تناولت شؤون واوضاع هذه الاقليات من نواح مختلفة. ويكفي ان نشير الى عناوين هذه المقالات كونها تعطي فكرة معقولة عن زوايا التحليل والدراسة المتضمنة فيها: «مقدمة حول المسألة الكردية: سياسات الهوية الكردية» بقلم هاكان يافوز، «انماط التحالفات في الحركة الانفصالية: الحركة الوطنية الكردية في العراق» بقلم هنا يوسف فرج، «انتقال الهويات الوطنية والاثنية، الاكراد في تركيا والشتات الاوروبي» بقلم مارتين فان برنسن، «بصمات الستالايت كحدود وطنية: التليفزيون الكردي وتخطي سيادة الدولة» بقلم اسير حسن بور، «الوطنية الكردية من منظور اسلامي» خطابات الكتاب الاتراك الاسلاميين» بقلم اوميت سيزر ساكا ليوغلو، «الدمقرطة وحقوق الانسان والسياسات الاثنية في تركيا» بقلم ايلا كليهش، «الاقتراب من المسألة الكردية عبر عادل دوزين: صيغة اسلامية لحزب الرفاه من اجل التعايش الاثني» بقلم برهان الدين دوران، «التهميش الاقتصادي لاكراد تركيا: الوعود الفاشلة للتحديث والاصلاح» بقلم بول وايت. اما المقالات التي تعرضت لقضايا اخرى فقد تناولت شؤون الاقليات المسلمة في اريتريا وأوروبا والشيشان.

هكذا من الأصل

الاتحاد
السبت ١٧ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ١١ يوليو ١٩٩٨م.

حول تحرر المرأة في العشرينات:

التليفزيون السوري ينتج «أمانة في أعناقكم»

في الأحياء القديمة بمدينة دمشق يجري حالياً تصوير مشاهد مسلسل «أمانة في أعناقكم» الذي ينتجه التليفزيون العربي السوري عن قصة وسيناريو وحوار معتز عويني واخراج علاء الدين كوكش وبطولة سليم صبري وجيان عيد وحاتم علي ويارا صبري وعبدالهادي الصباغ وسحر فوزي وسحر كوكش وعبدالرحمن ابو القاسم.

المسلسل تدور أحداثه حول المجتمع السوري خلال العشرينات بعد استقلال البلاد عن الحكم العثماني الذي خرج منه مثقلاً بهموم الفقر والجهل ويصور أحلام الناس وحماسهم بعد اكتسابهم لحريتهم حيث تعمل الطبقة المثقفة على بناء المجتمع وتؤمن بأن المرأة عضو فاعل فيه وتدعو الفئات الاخرى لمناصرة تحررها وتساهم في بناء نادٍ نسائي آنذاك والذي يعتبر تجربة رائدة في بداية العهد الوطني ويحاول المؤلف ربط قضية المرأة بقضية الوطن باعتبارها جزءا منه وأمانة في أعناق الجميع.

المسلسل يتم تصويره تحت اشراف متخصصين لمطابقة جو العمل بفترة العشرينات ليكون أكثر مصداقية ببيئته وأحداثه وشخوصه الدرامية.


لقطتان من مسلسل «أمانة في أعناقكم»

يستعد لاحياء ٤ حفلات بالجزائر في عيد الاستقلال

علاء زلزلي: من يستمع الى أم كلثوم ليلا يستمع اليّ صباحا!

▪ الجزائر - علاوة رابح:

▪ على هامش الزيارة السريعة التي قام بها النجم اللبناني علاء زلزلي الى الجزائر لاحياء حفلات بها في اطار الاحتفال بالعيد السادس والثلاثين للاستقلال. التقت «الاتحاد» في حوار خاص من القلب، تحدث فيه عن الزيارة وعن اغنياته الجديدة وكيف قدمت حفلات ماجدة الرومي وجورج وسوف وعاصي الحلاني انطباعات لديه شجعته على زيارة الجزائر واللقاء مع الجمهور الجزائري.

وقال علاء ان الجزائر هي البلد الذي يصله منها أكبر عدد من الخطابات والرسائل. وعندما سألناه عن المفاجأة التي يعد بها جمهوره في الجزائر قال: «انها اول اغنية اكتبها في حب الجزائر، لحنتها خصيصا لأقدمها في ذكرى مرور ٣٦ عاما على استقلالها وشريطي القادم منوع وفيه أغني لأول مرة باللهجة الجزائرية.

● قبل انتقالك الى الجزائر لاشك انك سمعت عن الجمهور الجزائري، ماهو انطباعك عنه قبل لقائه المباشر؟

- والله جمهور راقي وبلد جميل جدا وشعب طيب... هذا الذي كنا نعرفه ونتصوره، قبل المجيء، وقد لمست كل ذلك بالمطار والفندق والشارع. واكيد الاعلام دائما يضخم مايحدث هنا من متاعب. وانا عندما اعود الى بيروت، اكيد انهم يسألونني مثلما سألوا الفنانين الذين قدموا قبلي الى الجزائر، سأقول بلا تردد انه بلد جميل آمن وطيب ومضياف.

● بتردد ان الحفل الذي ستقدمه بملعب الخامس من يوليو سيكون حفل السنة، بالنظر الى العدد المنتظر من المتفرجين ونوعية الاغاني التي ستقدم. هل لنا ان نعلم بهذا البرنامج؟

- بالاضافة لمهرجان اعياد الاستقلال والشباب سأقدم لأول مرة مجموعة من اغنيات شريطي الجديد، واعتبر تقديم هذه الاغاني من الجزائر فأل خير. كل هذا بالاضافة لأغنياتي المعروفة سابقا ومنها مثلا «حبي وجنوني» و«ادللي» و«حياتي مغامرة» و«أحلى العيون»... وأنا سعيد جدا بمشاركتي في مهرجان للأطفال، سعيد بهذه الرسالة الانسانية ويشرفني ان اكون ضمنها الى جانب فرقة الـ «جيبسي كينج» واكثر شيء اريد ان اشارك به الى جانب الغناء طبعا، تنازلي عن حقوق الحفل لهؤلاء الأطفال. وسأقيم ايضا بعد المهرجان حفلا ثانيا.

● بعيدا عن حفلاتك التي تقيمها بالجزائر، ماهو الجديد الفني الموجود في اجندة الفنان علاء زلزلي؟

- آخر عمل لي كان كاسيت «حياتي مغامرة» وقد لقي صدى طيبا في كل الدول العربية وحاليا عندي شريط جديد فيه مجموعة اغاني متنوعة منها «ملاك واكثر من ملاك» غنيتها مرة على المسرح في لبنان، وسأقدمها ايضا في مهرجان اعياد استقلال الجزائر. بالأضافة الى اغنية جزائرية ستنزل بالكاسيت الجديد تحمل عنوان «بزاف طولت علي» (تأخرت عليّ كثيرا) باللهجة الجزائرية. يعني هناك تنويع كبير في الاغاني، من المصري الى الخليجي الى اللبناني فالجزائري.

● يقال ان الهوايات عندك مغامرات ومزاج، يعني مثلما تقول في أغنيتك الأخيرة، لا تحب الريتم الهادىء... هل هذا صحيح؟

- (يضحك)... مضبوط لكن فيه هوايات مستقرة عندي مثل الرياضة والفن... احب ايضا التمثيل والاخراج والسينما وانا عندي تجربة واحدة في ميدان التمثيل كانت في فيلم امريكي الانتاج يحمل عنوان «أبريشن».. كنت سعيدا بالتجربة لكن كنت زعلان في نفس الوقت من تقطيع المونتاج. ومع ذلك، هناك اعمال كثيرة عرضت علي خاصة من القاهرة.

أتفاوض حاليا للغناء مع فرقة «الجيبسي كينج»

● بعد زيارات ماجدة الرومي وجورج وسوف وعاصي الحلاني ونجاح حفلاتهم بالجزائر، اصبح بعض الفنانين الجزائريين منتظرين لاحياء حفلات بلبنان. هل تعتقد ان الاقبال الجماهيري هناك يكون في مستوى اقبال الجزائريين على الفنانين المذكورين؟

- قبل كل شيء اقول ان لبنان بلد ملتقى الحضارات واكيد ان الكثيرين يحبون الجزائر وفنانيها. وسبق للشاب خالد ان زار بيروت وعمل مهرجانات لقيت نجاحا كبيرا وقبله الفنانة الكبيرة وردة. وانا اقول ياريت الفنانين الجزائريين يشرفونا ويبادرون بزيارة لبنان.

● يجري الحديث في كثير من البلدان العربية ولدى اوساط ثقافية وفنية عن الأغنية العربية، وكثير من هذه الأوساط ترى انها في هبوط مستمر فما يقلقك؟

- البعض يلوم الجمهور ويقول انه لايريد ان يسمع الطرب الأصيل. وانا اختلف مع هذا الرأي فالجمهور يميل اكثر الى التنوع، بدليل ان ايرادات اشرطة أم كلثوم وعبدالحليم حافظ وفيروز ونجاة الصغيرة لا تزال في ارتفاع ملحوظ... وانا اظن ان من يسمع عبدالمجيد عبدالله وهاني شاكر وعلاء زلزلي في الصباح، هو نفسه من يسمع أم كلثوم وعبدالحليم حافظ بالليل.

● هل يمكن ان يتذكر الجمهور اغنية لعلاء زلزلي بعد ٧ سنوات مثلما يستمعون حتى اليوم لأم كلثوم وعبدالحليم؟

- لا استطيع ان احكم على نفسي او ان أراها بعد ٢٠ سنة او ١٠ سنوات. انا الآن لا ابحث عن اغنية تضرب في الوسط... انا ابني شخصيتي التي ستحدد صورتي في اذهان الناس وأسماع الجمهور. لكني في نفس الوقت لا أعتقد انه بعد ٢٠ سنة او ١٠ سنوات سيرتبط الجمهور بالموجة الحالية فقط من الاغنيات، لأن اشياء كثيرة ستحصل وتغييرات كبيرة ستطرأ.

● كان من المقرر ان تحيي حفلا واحدا بمناسبة اعياد استقلال الجزائر، لكن سمعناك خلال الندوة الصحفية التي اقمتها تعلن ان عدد حفلاتك صار اربعا، الهذه الدرجة انسجمت مع الجمهور الجزائري؟

- واكثر مما تتصور... قبل قليل كنا نتحدث من ذوق الجمهور... انا لأول مرة ازور الجزائر. وبالفعل كنت متفقا على حفل واحد. ثم فوجئت بالجهة المنظمة للمهرجان تطلب مني اقامة حفلات اخرى واحدة بقسنطينة واخرى بوهران وثالثة بمسرح رياض الفتح بالعاصمة. بالاضافة الى الحفل الكبير بملعب الخامس من يوليو. وانا سعيد بمدى نجاح اغنياتي بالجزائر.

● يقال عن الجمهور الجزائري انه صعب ولا يقبل اي صوت ولا اي موسيقى... هل وضع علاء زلزلي هذا الانطباع امامه قبل اختيار الاغاني التي يقدمها في حفلاته القادمة؟

- يكفيني ان البلد الذي يأتيني منه اكبر عدد من الرسائل هو الجزائر... هذا دليل على ان علاء موجود هنا من قبل. ثم انني لاحظت حضور جزائريين لحفلات آحييتها في بلاد عربية اخرى والتقيت ببعضهم، فهم ذواقون للفن العربي والموسيقى الشرقية. والحقيقة من هذا الجانب انا مرتاح جدا.

● سمعنا انك على اتصال بالفنان تشيكو قائد الفرقة الغنائية العالمية «جيبسي كينج» هل سيحدث تعاون بينك وبين الفرقة؟

- (يضحك)... لحقتو... تسمعو؟... من اخبركم؟ والله انا يسعدني كثيرا التعامل مع تشيكو الفنان الكبير المحبوب كثيرا في لبنان. وانا يشرفني التعامل معه. لقد تحدثت معه في هذا المجال واحنا من الآن على اتصال، وان شاء الله يصير فيه خير.

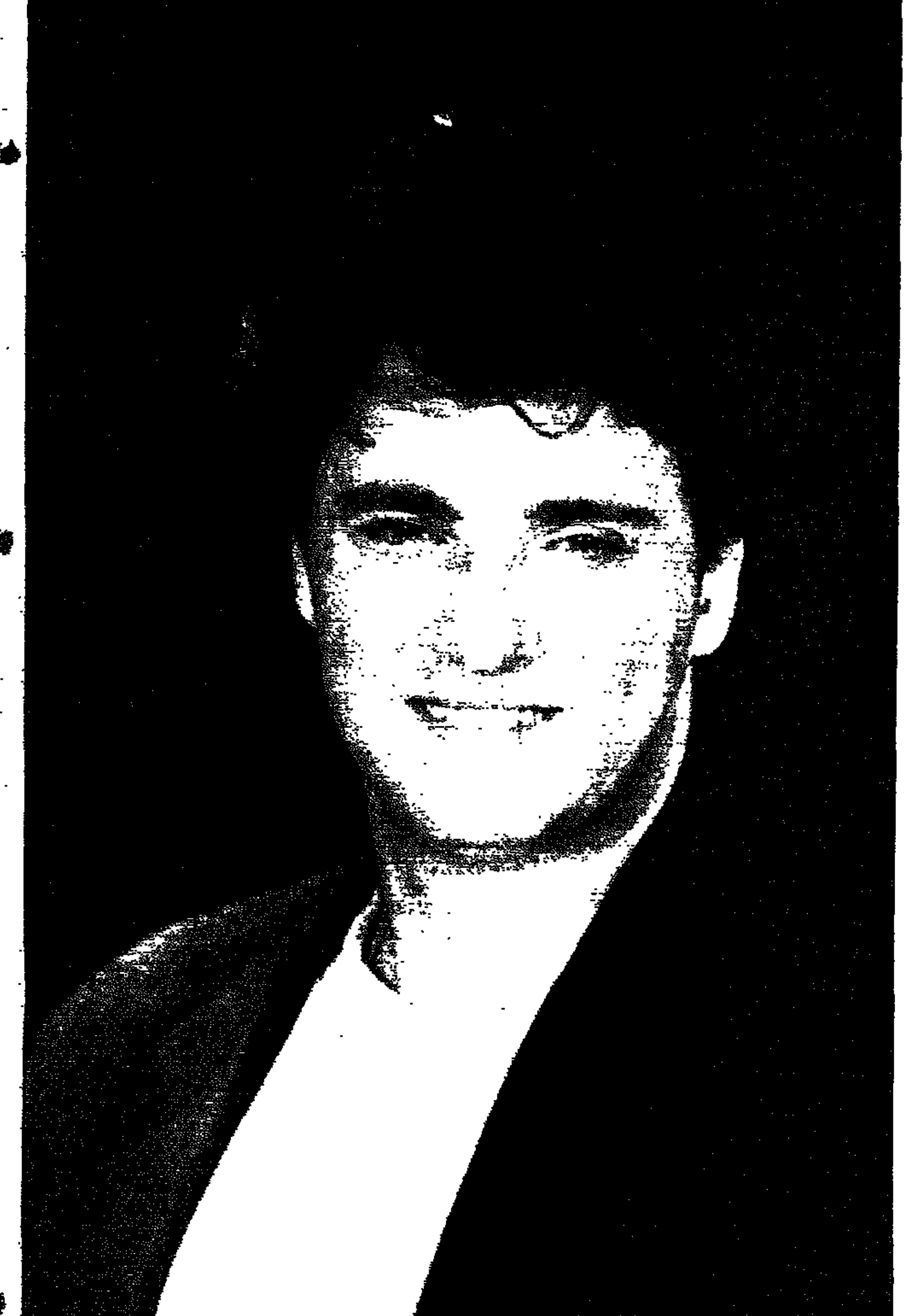
● الكل يجري وراء السائد وعلاء زلزلي اصبح يغني لعبدالحليم حافظ على المسرح، خاصة اغانيه مع بليغ حمدي... لماذا؟

- انا «متهم» بحبي لعبد الحليم وارتباطي به... عبدالحليم هو القاعدة الاساسية للفنانين. انا اعرف هذا. وكثيرون هم الذين حاولوا تقليده وان يكونوا العندليب لكن عمرهم ماوصلوا. انا مثلا اغنية «زي الهوى» غنيتها لأن الناس تطلب مني وانا على المسرح ان اغنيها فانزل عند رغبة الجمهور واقدمها.

● هل يمكن ان نسمع الى مقطع من اغنيتك التي كتبتها للجزائر؟

- انا جاي لك اغنيك يابلد الحبايب.
- صوتي اهدي لك يابلد الحبايب
- ح غني لشعبك ولفنك واصيلك
- جزائر... جزائر... يابلد الحبايب

وبعد ان رددت معه هذه الكلمات. ودعت علاء زلزلي الى امل اللقاء عند عودته لاحياء حفلاته المنتظرة بالجزائر.


علاء: سأغني باللهجة الجزائرية لأول مرة

شمايل ترفض احتكار الملا والبذال

■ الكويت - بندر سليمان:





شمايل

■ عادت المطربة الشابة شمايل الى الكويت قادمة من دبي حيث قامت بتصوير اغنية «انت مني» كلمات خالد البذال والحان محمد البلوشي واخراج سهيل العبدول، واثر عودتها بدأت شمايل العمل على انجاز البومها الجديد الذي تنوي طرحه في الاسواق اواخر اكتوبر المقبل، وتتعاون فيه مع الملحنين خالد الزايد والدكتور يعقوب الجنيزي وطارق العوضي، وعادل المسيلم وصالح يسلم، ومع الشعراء سراج شبيب واحمد الشرقاوي وساهر وماجد المهنا والشيخ محمد الابراهيم، ومعظم هؤلاء الملحنين والشعراء يتعاملون مع شمايل لاول مرة، كما يلاحظ غياب الشاعر خالد البذال والملحن سليمان الملا عن الالبوم الجديد رغم انهما كانا قد قدما لها معظم اغنيات البومها الاول وهو ما يؤكد صحة ما تردد مؤخرا عن خلافات حادة بينها وبين البذال والملا بسبب المطربة الشابة من سياسة الاحتكار التي يحاولان فرضها عليها حسب اقوال المقربين اليها وهو ما دفعها الى وقف التعامل معها.

هند عاكف

دنيا

دينا عبدالله

والممثلات الشابات.. يصرخن ايضا:

الكبيرات فى السن.. «سرقونا»!

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:



غادة ابراهيم

■ بعد شكوى المذيعات الشابات من عدم اتاحة الفرصة لهن ومزاحمة المذيعات «الكبيرات» تعالت ايضا أصوات الممثلات الشابات.. صارخات بالشكوى من ظاهرة خطف النجمات الكبيرات ادوارهن في السينما والتليفزيون بعد ان اعتنرت السينما وكذلك التليفزيون بحياء عن تقديمهن واستبدالهن بنجمات زحفت عليهن تجاعيد الزمن.

للممثلات الشابات آراؤهن واقتراحاتهن لتصحيح الأوضاع، كما ان لبعض المخرجين الكبار رأي في هذه الظاهرة. تقول الممثلة الشابة دينا عبدالله: الجميع يشاهد الممثلة ويعرفون انها تخطت الاربعين او الخمسين وتصر على الظهور بملابس «المدموازيل» وتحمل الكتب وتذهب الى الجامعة! بينما عشرات الممثلات الصغيرات المناسبات لمثل هذا الدور يجلسن بلا عمل!

وقالت الممثلة الشابة غادة عبدالرازق: شيء غريب جدا ان نرى فنانة فى خريف العمر.. اقتربت من الستين وتتمسك بأدوار لا تتناسب وسنها وبالطبع هذا لا يليق وعيب!

أما الممثلة الشابة هند عاكف: فترى ان هذه الظاهرة يجب ان تختفي، وليس من المعقول ان تمثل الفنانة الكبيرة دور البنت الشقية او المراهقة، وذلك احتراما للكبيرات وفي نفس الوقت لاتاحة الفرصة لجيلنا من الشابات، وهن كثيرات جدا ورهن اشارة اي مخرج!

وتقول الممثلة الشابة «دنيا»: اعتقد ان الذنب ليس ذنب الكبيرات، لأن جهات الانتاج هي التي تسمح بذلك، ولابد من تغيير اسلوب اختيار الادوار. وهل يعقل ان تمثل فنانة في الاربعين من عمرها دور طالبة ترتدي زي المدرسة «المريلة الكحلي» وشنطة الكتب في يدها؟ يجب ان تكون الممثلة المناسبة في الدور المناسب فهذا هو كل مانطلبه، وهذا ليس بالامر العسير.

وترى الممثلة الشابة منى زكي: أن هذا الموضوع لابد ان تتنبه له شركات الانتاج خاصة وان هذه الظاهرة منتشرة جدا ومنذ فترة، ومن غير الطبيعي ان تقوم فنانة كبيرة باداء شخصية فتاة صغيرة في سن ابنتها او حفيدتها، واعتقد ان الجمهور لديه الوعي والمعرفة لدرجة انه يتحكم على هذه الظاهرة التي نتمنى ان تختفي تماما.

وقالت الممثلة الشابة غادة ابراهيم: بصراحة هناك العديد من الادوار تصلح للممثلات الكبيرات مثل تجسيد شخصيات من فاتهن قطار الزواج ولست ادري الى متى تتكرر حكاية اسناد ادوار الشابات الى الكبيرات.

وحول هذه الظاهرة قال المخرج الكبير عاطف سالم: الممثلات الشابات عندهن حق.. لأن النجمات الكبيرات لايعترفن بالسن ويرفضن تجسيد دور «الام» رغم انه يناسب معظمهن وبصراحة لابد من اتاحة الفرصة للجيل الجديد من الممثلات لان السينما تحتاج دائما الى الدماء الجديدة وحتى تظهر نجمات مثل: نبيلة عبيد ونجلاء فتحي ونادية الجندي وسعاد حسني، ومن ناحيتي اسعى جاهدا في كل اعمالى لتقديم الوجوه الجديدة جنبا الى جنب مع الكبار ويليت الجميع يفعلون مثلي.

اذاعة أبوظبي تنافس على جوائز مهرجان القاهرة

■ سافر الى القاهرة أحمد منقوش مدير الانتاج بتليفزيون الامارات من ابوظبي وعبدالسلام محمد احمد المخرج الأول بالتليفزيون للاشتراك في لجان تحكيم مسابقات مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون والتي بدأت اعمالها الثلاثاء الماضي.

وسوف يطير الى القاهرة الثلاثاء القادم وفد اذاعة وتليفزيون ابوظبي المشارك في المهرجان والذي يرأسه عبدالوهاب الرضوان مدير عام الاذاعة ويضم في عضويته اسماعيل عبدالله نائب مدير التليفزيون وهزاع المري مراقب التنفيذ بالاذاعة وزينب النويس المخرجة بالتليفزيون لحضور افتتاح المهرجان والذي سيقام مساء ١٤ الشهر الجاري في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر.

اذاعة ابوظبي تتنافس على جوائز مسابقات المهرجان بعدة أعمال منها «لغتنا الشاعرة» اعداد مصطفى الدغيدي والذي يشارك في تقديمه مع منى الهانسي وهو برنامج لغوي يتعرض للأخطاء الشائعة في اللغة العربية ويستعرض قصائد من عيون الشعر العربي. وبرنامج «استغاثة البيئة» اعداد عطية شعث والذي يقدمه مع ماجده عيسى ويناقش تلوث البيئة وبرنامج «حوار حول كتاب» اعداد وتقديم فؤاد الشرع الذي يسلط الضوء على أهم الكتب العالمية والعربية وبرنامج «سهرة مع مطرب» اعداد وتنفيذ أديب عبدالكريم وتقديم نشوى كمال وأحمد المجيني وفوزية القاضي وبرنامج «واحة الايمان» اعداد ناصر الحوسني وحامد واكد وتقديم عادل ماهر وبرنامج «البيت السعيد» اعداد وداد خليفة وتقديم احمد المجيني ووداد خليفة ويتناول الظواهر الاجتماعية وواقع الأسرة في الامارات ويعرض لها أساليب العلاج اجتماعيا وتربويا.

عبد الوهاب الرضوان

..وقطر تشارك بثلاثة مسلسلات وعشرة برامج

■ الدوحة - جابر الجرمي:

■ يشارك تلفزيون قطر في مهرجان القاهرة الدولي والذي ستبدأ فعالياته ١٤ الشهر الجاري بثلاثة مسلسلات درامية، بالاضافة الى فوازير «امثال» وتتمثل هذه المسلسلات بمسلسل «وحتى اشعار آخر» للكاتبة القطرية وداد عبداللطيف الكواري واخراج علي الحمادي. وشارك في المسلسل نخبة من الفنانين المحليين والخليجيين منهم غازي حسين وعبدالعزيز جاسم وسميرة احمد وجاسم الانصاري ومريم الزيمان وفاطمة الحومن. ويتناول المسلسل القضايا الاجتماعية.

اما المسلسل الثاني «جميلة» سيناريو وحوار جاسم الانصاري واخراج علي الحمادي وبطولة غازي حسين وهدى حسين وجاسم الانصاري. والمسلسل تراثي ويتناول حياة الاجداد.

أما المسلسل الثالث فهو «بيت المغتني» قصة احمد فخري وسيناريو وحوار عبدالرحمن محسن واخراج عبدالمجيد الرشيدي.

اما الفوازير التي سيشارك بها تلفزيون قطر فهي «امثال» وهي من تأليف عبدالرحيم الصديقي وتيسير عبدالله، وتتناول في كل حلقة مثلا شعبيا خليجيا يتعرف عليه من خلال مشاهد درامية شيقة وتابلوهات استعراضية. كما سيشارك تلفزيون قطر في مسابقة الاغنية ومسابقة البرامج المنوعة والثقافية والرياضية.

اما القناة الفضائية القطرية «الجزيرة» فانها ستشارك في المهرجان بعشرة برامج من انتاجها وهي «اكثر من رأي» تقديم سامي حداد، وبرنامج «الاتجاه المعاكس» اعداد وتقديم فيصل القاسم، وبرنامج «الملف الاسبوعي»، «وضيف وقضية» اعداد وتقديم محمد كريشان و«سري للغاية» وبرنامج «نقطة ساخنة» اعداد وتقديم اسعد طه، وبرنامج «تتر القرم» وبرنامج «مراسلو الجزيرة» واخيرا برنامج «ملامح عربية».

وستشارك «الجزيرة» في مهرجان القاهرة. والتي تعتبر المشاركة البرامجية الاولى. بوفد اعلامي يضم محمود السهلاوي نائب رئيس مجلس ادارة قناة «الجزيرة» ومحمد جاسم العلي مدير القناة.

وليد الراشد يعيش «لحظة ندم بقلب مسروق»

■ احمد سليمان:

■ الفنان وليد الراشد بدأ الفن عازفا منذ اكثر من عشر سنوات. ثم انتقل بعد ذلك الى الغناء وهو اليوم يشارك في التمثيل بمسرح خورفكان حيث يرى في كل تجربة اضافة جديدة لمشواره الفني المسكون بالالم والامل معا. وبطموح الفنانين الشباب واحتكار شركات الانتاج.

في طفولته احب الموسيقى والغناء، واكتشف ان لديه موهبة فنية فكان يجلس مع اقرانه الاطفال يقدم لهم باقات متنوعة من الاغاني والموسيقى، وفي المدرسة لفت نظر مدرسيه الذين ابدوا له التشجيع والاهتمام. ورسموا له بداية الطريق التي لم تنته بعد بانتظار المزيد من الشهرة والنجاح وهذا لقاء معه:

● كيف كانت بداياتك؟

- البداية كانت عام ١٩٨٧ كعازف موسيقي على آلة الجاز التي تعلمتها من عشقي للموسيقى والفن ممن هم اقدم مني في هذا المجال، واجتهدت حتى وصلت الى هذا المستوى. وفي عام ١٩٩٠ بدأت تجربة الغناء التي مازالت مستمرة رغم وجود بعض العثرات وفي الفترة الاخيرة اي اواخر عام ١٩٩٧ اتجهت نحو المسرح حيث شاركت في مسرحية (البحث عن مجنون) التي قدمها مسرح خورفكان في ايام الشارقة المسرحية. وكذلك مسرحية (لحظة ندم) التي تم عرضها في المنطقة الشرقية في اسبوع المرور.

● ما هي الفرق التي انضممت اليها في مجال العزف؟؟

- كنت منضما لفرقة الخليج الموسيقية في خورفكان، ثم فرقة الامواج الموسيقية في الشارقة بقيادة الفنان البحريني الذي اعتزل الفن حاليا احمد مشيمع. وفي عام ١٩٩٤ انضممت الى فرقة ذانة الخليج بقيادة الفنان عبدالله صالح الممثل المعروف ثم فرقة الورود الموسيقية بدبي بقيادة الفنان فاروق ابراهيم.

وليد الراشد

● وماذا عن تجربتك الغنائية؟

- هذه التجربة كما اشرت بدأت عام ١٩٩٠ واصدرت الالبوم الاول (القلب مسروق) حيث وقف الى جانبي الفنانان احمد مشيمع وعبدالله صالح ولم يبخلا علي بجهدهما وارشاداتهما القيمة. وهناك البوم جديد في الطريق الى الجمهور لم تتم تسميته بصورة نهائية وهناك احتمال ان نستقر على تسميته (شمس الامل) وهو من كلمات الشاعر الاماراتي محمد بن حاشر الذي يبتعد عن دائرة الضوء ويعمل بصمت ويتهرب من ملاحقة الصحافة له وهو الفنان المبدع المتميز. اما التلحين فهو للفنان البحريني جعفر المحروس والاماراتي فهد الجسمي وانا شاركت في اربعة الحان مع الشاعر الاماراتي محمد بن حاشر.

● وفي مجال المسرح؟

- بدأت تجربتي المسرحية عام ١٩٩٧ وكانت بفضل المخرج الاماراتي المبدع علي الشلوبي، وقد شاركت في مسرحية (البحث عن مجنون) وهي المسرحية الاولى، وهناك مسرحية جديدة اسمها (لحظة ندم) كما اسلفت.

● هل تعتقد ان الانتقال من نمط فني الى آخر يخدم الفنان أم ان ذلك من طبيعة البدايات؟

- بالنسبة لي اعيش تجربة صدق مع نفسي، وأجد في الساحة الفنية من يشجعني دائما ويأخذ بيدي فلحقق خطوة من النجاح هنا، وخطوة من النجاح هناك والتجربة الفنية تتنامى الى ان يتبلور اتجاه فني اكثر رسوخا من غيره في ذاتي وانا اميل الى الغناء بطبيعة الحال رغم ما يعترضني من عقبات.

● ما العلاقة التي تربطك مع شركات الانتاج؟

- لا اريد ان اسمي الشركة التي تعاقدت معها في انتاج البومي الاول. لكن هذه الشركة لم تعطني حقي في انتشار العمل، ولقد وجدت من خلال التجربة ان الفنان سلعة متداولة في يد شركات الانتاج. التي تشارك في العائدات فقط ولاتشارك في اي شيء آخر. فالفنان يصرف على نفسه. ويستدين من البنوك وتعده شركة الانتاج ان تعطيه نسبة معينة لكنني لم ار هذه النسبة.

● الا يشبه صوتك صوت احد من المطربين الاماراتيين او الخليجيين؟

- احب ان يكون لي صوت خاص. لايشبه صوتا آخر سواء كان من الامارات او الخارج.

● ماذا تقول عن الجمهور الفني في الامارات؟

- جمهور رائع ذواق للفن ويقف مع الفنان.

● ماذا يعني لك المستقبل؟

- الامل والتفاؤل والطموح فانا ادرك ان الطريق ليست مفروشة بالورود. والامل يدفعني دوما الى تقديم الافضل والاجود للجمهور الحبيب.

حنان عشراوي ولع بالسلام

قصة حياة المتحدثة الرسمية باسم منظمة التحرير الفلسطينية

عرض وتلخيص: مصطفى الرز

تأليف: باربارا فيكتور

■ باربارا فيكتور صحفية اهتمت بتغطية أحداث الشرق الأوسط خلال معظم حياتها المهنية، واشتغلت مراسلة متعاونة مع مجلة (يو. اس. نيوز) الاميريكية، وقامت بتأليف أربع روايات وكتاب آخر عن الارهاب.



(الحلقة الاخيرة)

لقد استطاعت حنان عشراوي تغيير الانطباعية الذهنية العامة عن منظمة التحرير الفلسطينية من كونها منظمة «ثورية» الى كونها حكومة في المنفى تحاول المحافظة على توازنها في عمل المسؤوليات السياسية. وبالنظر الى حقيقة كونها مفكرة وزعيمة، وزوجة وأم، ومسيحية في مجتمع اسلامي خاضع لهيمنة الذكور، فان حنان تعتبر حالة خارجة عن القياس بين شعبها الخاص بها، وهي تقاتل ضد عوامل العالم كوسيطة بين الغرب والعالم العربي.

وكانت حنان، ابنة الطبيب الغني في الضفة الغربية، تذوقت طعم النشاط السياسي لأول مرة حينما كانت طفلة تعيش في ظل الحكم الأردني، وفي وقت لاحق، حينما اصبحت استاذة اللغة الانجليزية في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية، شاركت في مظاهرات ومواجهات ضد السلطات الاسرائيلية. ولأنها شديدة الوضوح في تعبيراتها وحادة الذهن في سياساتها، فهي تمكنت من تحقيق شهرة دولية في ابريل ١٩٨٨ بعد اندلاع الانتفاضة مباشرة، ومع هذا، فهناك أشياء معقدة خاصة بها ألمح اليها الغرب بصورة خافتة حينما هددت بالتخلي عن منظمة التحرير الفلسطينية في اغسطس ١٩٩٣، وهي أشياء جرى سبر أغوارها بعمق شديد في هذا الكتاب: هل حنان شخصية اعلامية دافئة من «صنع» الماكينة السياسية الأمريكية؟ وهل هي خانت بدلها؟ ولماذا ينتقدها الكثيرون من زملائها الفلسطينيين على هذا النحو الصريح؟ وكيف تمكنت حنان، الغنية والمسيحية المتعلمة، من تمثيل المظلومين في فلسطين على نحو مبالغ؟

واعتمادا على مقابلات مكثفة مع حنان عشراوي وفلسطينيين واسرائيليين بارزين آخرين، صورت باربارا فيكتور موضوعها ضمن اطار التاريخ غير الطبيعي في الشرق الاوسط، وحكت حكاية مؤثرة عن وساطة امرأة في عالم من نزاع غير قابل للحل على ما يبدو.

[illegible] الشعب الفلسطيني [illegible] الأراضي المحتلة ويعتبرها الذين هم أكثر اعتدالا بين شعبها المخلصة التي حافظت على كرامتهم وبعثت الأمل في قضيتهم، بينما يعتبرها الذين هم أكثر تطرفا خائنة لأنها فكرت بما هو أقل من كل أرض اسرائيل كدولة فلسطينية. وفي نظر هؤلاء الفلسطينيين الذين ذهبوا اليها لمساعدتهم في التعرف على أماكن وجود أقاربهم وأصدقائهم في السجون الاسرائيلية، فهي تعتبر «الفلسطينية الأم». وفي نظر هؤلاء الفلسطينيين الذين مالوا الى الاكتفاء السياسي منذ ظهورها الى عالم الشهرة، فهي تعتبر «السيدة حنان»، فيما يشاع عنها انها طموحة وباردة معا. وخلال الست سنوات التي عملت فيها كمتحدثة رسمية باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات سلام الشرق الأوسط، أثارت قدرا من جدل، وقدرا من ردود أفعال، بقدر تباين الآراء تجاه النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

«قيادات الداخل» ليست دمى متحركة

حنان تقدم استقالتها بسبب «الفجوات الكثيرة في الوثائق»



عرفات: لا أسباب



شعث: اختلاف







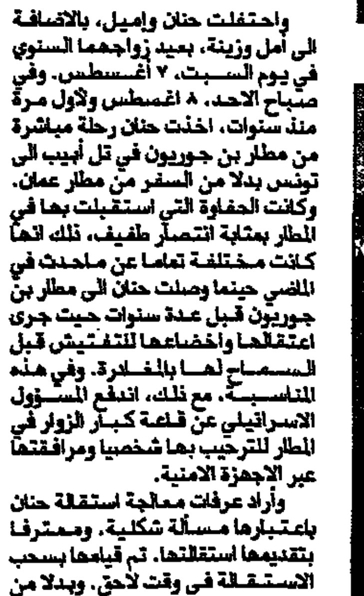


الحسيني: [illegible]



ابومازن: وحيد





فلسطينيون- حسب الخسائر والارباح

اسباب الاستقالة

وفي الفصل الرابع تحدثت المؤلفة باربارا فيكتور عن الأسباب التي جعلت حنان عشراوي تفكر في تقديم استقالتها الى ياسر عرفات. وفي تقديرها، فان هذه الاسباب ناشئة بالدرجة الاولى عن انقسامات في الرأي بين الزعامة الفلسطينية في الداخل والزعامة الفلسطينية في الخارج.

وكتبت المؤلفة:

«حينما وصلت حنان الى تونس للاجتماع الى عرفات، كان اقتراحها العاجل امام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هو مراجعة الوثيقة، نقطة نقطة، التي قدمت اليها في واشنطن في محاولة لتوضيح الأسباب للأمريكيين التي جعلتها غير مقبولة. وتشرح حنان: «كان رد عرفات هو ان الأمر لايستحق ذلك الجهد، وينبغي ببساطة ان أنقل الى الأمريكيين أنها غير مقبولة بدون إعطائهم اية أسباب محددة». وبينما جادلت حنان انه من غير الاستراتيجية التفاوضية في شيء عدم اعطاء الاسباب، فان عرفات، ومعه نبيل شعث، استمر في الاختلاف في الرأي. وتؤكد حنان: «وكانت التعليمات التي حصلت عليها مباشرة من أبو مازن ومن أبو عمار هي عدم إعطاء شيء مكتوب الى الأمريكيين، وانما فقط مناقشة السلطان القضائي الاقليمي وقضية القدس».

وما لم تكن حنان تعرف هو أن شعث كان أعد من قبل مسودة رسالة مكتوبة ردا على الموقف الذي اتخذه الأمريكيون خلال اجتماعاتها في واشنطن، محدد فيها موقف منظمة التحرير الفلسطينية بشأن السلطان القضائي الاقليمي وقضية القدس. ومالم تكن حنان تعرف ايضا هو ان كلا من عرفات وشعث اختلف في الرأي معها حول تقديم اي شيء مكتوب. ليس فقط بسبب ان شعث رأى ان يفعل ذلك بنفسه. وانما بسبب انهما كانا يعرفان ان اتفاقية أوسلو كانت على وشك التوقيع. وحين استعادت الاحداث الماضية والتأمل فيها، فإن حنان كانت نزاعة الى انتقاد حقيقة انها كانت مستثناة من معرفة كل الحقائق، وكانت تواصل تأكيد القول انها بينما كانت تعرف ان هناك قنوات سرية عديدة تعمل فيما يتصل باجتماعات واشنطن، فلم تكن تعرف ان شيئا محددا او ثابتا بدا يتحقق. وتضيف حنان: «وكان يفترض ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية اكثر ديمقراطية، وكان يفترض ان أكون ممثلة للزعامة. ولذلك فما كان ينبغي ان تكون هناك اجتماعات سرية بدون ابلاغ هؤلاء المعنيين منا بالاجتماعات العلنية بأن هناك شيئا آخر يحدث. حتى لو كنا لا نعلم بكل التفاصيل. وبرغم كل شيء، فلم نكن دمى متحركة».

وهذا بالضبط ما قالته حنان الى عرفات» خلال اجتماع آخر في وقت لاحق من تلك المدينة. وخلال ذلك الاجتماع الاخير مع عرفات ايضا جرى ابلاغ حنان ان وزير الخارجية كريستوفر ودانى شتراوس. احد المساعدين، ودينيس روس يعتزمون القيام بجولة الى الأراضي المحتلة. ومع ذلك. فان حنان اعتقدت ان الحضور الامريكي في الأراضي المحتلة يمكن ان يساعد في تسهيل استمرارية تلك الاجتماعات التي انتهت الى طريق مسدود في واشنطن. ولكن عرفات ونبيل شعث واكرم هنية، مع ذلك، كانوا يعرفون ان وزير الخارجية الأمريكي قادم بسبب التقدم في اجتماعات أوسلو.

وكانت بمثابة مفاجأة بالنسبة الى حنان، لذلك، حينما. خلال الاجتماع الثاني. ناقض عرفات تعليماته السابقة بابلاغها ان عليها الآن ان تشرح نقطة نقطة الى الوفد الامريكي القادم الى القدس الأسباب التي جعلت البنود الواردة في الوثيقة التي جرى تقديمها في واشنطن غير مقبولة. وبرغم ذلك، فهو أصر على عدم وجوب تقديم أي شيء مكتوب. وبدلا من الاستفسار عن أسباب ذلك التغيير المفاجئ في التفكير. اكتفت حنان بالشعور بالارتياح بأن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بدا أخيرا كأنه يتقبل اقتراحها. وعادت حنان والحسيني الى الضفة الغربية استعدادا للاجتماعات مع الامريكيين. بينما غادر شعث تونس الى مصر.

ومرة اخرى. فما لم تكن حنان تعرف هو ان عرفات اتصل تلفونيا مع شعث في تلك الليلة في القاهرة، موجها اليه تعليمات بوجوب ترجمة مسودة الرسالة من العربية الى الانجليزية وتقديمها الى المصريين، تمهيدا لقيامهم بدورهم بتمريرها الى الأمريكيين، ووافق شعث. وفي غضون ساعات، تلقى المصريون جزءا من مسودة رسالة شعث، وقاموا بتمريرها الى دينيس روس. ومع ان الأمريكيين كانوا يعرفون من قبل عن وثيقة أوسلو، فان مسودة الرسالة التي توقع روس ثم وزير الخارجية كريستوفر استلامها كانت نسخة معدلة (التغييرات اجرتها منظمة التحرير الفلسطينية) لوثيقة أوسلو لإعلان المبادئ».

روس يرحب

وعند وصولها الى القدس، استقبلها بالترحيب دينيس روس، الذي اعلن انه حصل على اجزاء من مسودة رسالة شعث، وفهم، من شعث ايضا، انها سوف تقوم بتسليمه الوثيقة الكاملة. ولو كانت حنان شعرت بالدهشة، ماكان يمكنها ان تفشي سرا. وتقول حنان بهدوء: «كررت تعليمات أبو عمار حينما ابلغت دينيس ان ليس هناك شيء مكتوب، مع أنني في ذلك الوقت كنت مستعدة لمناقشة السلطان القضائي الإقليمي وقضية القدس».

وعلى نحو متوقع، شعر دينيس روس بالاضطراب، وذلك لأنه تلقى تأكيدات من مسؤولين في القاهرة وايضا من حكومته بأنه سوف يستلم نسخة كاملة عن مسودة الرسالة من حنان عند وصولها الى القدس. ومع انها استمرت في تأكيد القول انها لاتملك شيئا مكتوبا لتقديمه الى الوفد الامريكي، فان حنان اصبح من الواضح لها ان السبب في الحاح روس باصرار هو ان عرفات ربما اعطى مرة اخرى اوامر متناقضة الى شخص آخر. وبرغم ذلك. فهي رفضت الاعتقاد بأن شيئا ربما حدث عمدا لاضعاف مكانتها التفاوضية. وبعد مغادرة روس مباشرة فقط، ارسل شعث الى حنان بالفاكس نسخة عن مسودة الرسالة التي اعدها والتي امره عرفات بتقديمها الى المصريين. بالانجليزية، تمهيدا لتسليمها الى الامريكيين. وبالاضافة الى هذا، ففي ذلك اليوم طلب شعث من حنان معلومات واقتراحات اخرى.

ولعل الفجوة الاشد وضوحا في وثيقة شعث تعلقت بقضايا المستوطنات التي في رأي حنان، تنطوي على آلية دحضها تلقائيا. وبينما دعت الوثيقة الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة واريحا، فهي اعطت ايضا الجيش الحق في البقاء لحماية هؤلاء المستوطنين الذين سوف يسمح لهم بالبقاء. وتضمن الخطة فقط الدعوة الى التفاوض بشأن مصير المستوطنين خلال المرحلة المؤقتة من الاتفاقية ولكن مع عدم النهوض بأعبائهم على نحو نهائي حتى يتم التوصل الى اتفاق نهائي. وتشرح حنان: «كان من الواضح تماما ان الذين كتبوا الوثيقة لم يعيشوا تحت الاحتلال، ذلك ان تجميد كل المستوطنات لم يكن مدرجا وكذلك ايضا اطلاق سراح السجناء. وهما القضيتان الرئيسيتان اللتان تعطيان الوثيقة مصداقية في كل انحاء الاراضي المحتلة». وفيما يتعلق برأي حنان، فان الزعامة الخارجية في تونس نظرت الى الوضع من مسافة بعيدة، ورأت المستوطنات كأنها مجرد نقاط على خريطة وليست عوائق حقيقية امام اية دولة فلسطينية مستقبلية.

وتؤكد حنان القول: «أبو عمار كان يفكر على نحو استراتيجي وبلغة المكاسب السياسية بعيدة المدى». ولكن بدلا من الرد على الازدواجية داخل منظمتها الخاصة بها، فان حنان ركزت تفكيرها فقط على المشاكل المحتملة في مسودة الرسالة وتضيف حنان: «كان ذلك حينما ابلغت ابو عمار أنني أعتبر مسودة الرسالة ناقصة».

وحينما تجنب عرفات انتقادات حنان لمسودة رسالة شعث، وكرر في الوقت نفسه مرة اخرى وجوب عدم تقديم اي شيء مكتوب للأمريكيين، فان رد الفعل عنده لم يكن معقولا في نظر حنان. وما عمل على زيادة الامر تشوشا هو تعليماته الجديدة الى حنان بضرورة مناقشة خيار غزة - أريحا مع الأمريكيين وايضا اعداد مسودة تقرير أمني كامل حول حضور قوة بوليس من جيش تحرير فلسطين في غزة - أريحا.

وتواصل حنان القول: «التعليمات التي تلقيتها في ذلك الوقت من أبوعمار هي مناقشة خيار غزة - أريحا فقط لأنه يتصل بالتفويض المبكر وبالاسباب التي تجعل ذلك الخيار غير عملي بصيغته التي هو عليها». وفي حقيقة الأمر، فان عرفات بذلك أمر حنان بمناقشة ماجرى التفاوض بشأنه في اوسلو دون ان يزعج نفسه بإبلاغها بأي شيء عن أوسلو. ومرة اخرى، فما لم تكن حنان تعرف في ذلك الوقت هو ان الامريكيين كانت لديهم معلومات كاملة عن اتفاق أوسلو بكل تعقيداته، وهي معلومات كانت بمثابة القاعدة الاساسية لردود دينيس روس خلال اجتماعهما في صباح اليوم التالي.

وشعرت حنان بغضب شديد أثناء ذلك الاجتماع الصباحي حينما اقترح روس تسليم المسؤوليات الوظائفية مثل الصحة والتعليم الى الفلسطينيين مع بقاء الميزانية والمسائل المالية الاخرى المتعلقة بها مع الاسرائيليين. وماجرى تقديمه الى الفلسطينيين، في نظر حنان، لايزيد على حد كونه مرحلة انتقالية داخل مرحلة انتقالية، الامر الذي اضعف مكانة مفاوضات واشنطن التي استمرت ثلاث سنوات. وفي حقيقة الامر، فهي كانت اتفاقية حملت في طياتها كل عوامل الفشل ومكتوبة للمرحلة المؤقتة من البداية. وفي رأي حنان. فان هذا الخيار من شأنه انتهاك القانون وجعل الاخطار هي الصفة الغالبة. الامر الذي يجعل اية دولة فلسطينية مقتصرة على غزة وأريحا.

تجاهلت رسالة شعث

وتشرح حنان: «مالم تكن هناك اتفاقية سياسية كاملة ذات أطر والتزام كخطوة اولى. فان الأمر لايعدو ان يكون كارثة». والتزاما منها بتعليمات عرفات، كتبت حنان وارسلت بالفاكس ورقتها الى مقر زعامة منظمة التحرير الفلسطينية حول خيار غزة - أريحا. ورد عرفات فقط من خلال تكرار القول بعدم تقديم اي شيء مكتوب الى وزير الخارجية كريستوفر حينما تجتمع حنان اليه شخصيا في القدس.

وبعد عدة ساعات من استلام تعليمات عرفات المرسلة بالفاكس، استلمت حنان رسالة اخرى بالفاكس من نبيل شعث، يطلب فيها اقتراحاتها ومعلوماتها بشأن مسودة رسالة اخرى يعكف على كتابتها وتتصل بخيار غزة - أريحا والتفويض المبكر. وتشرح حنان: «وبالنظر الى انني كنت اعمل في ذلك الوقت وفق تعليمات أبوعمار الاولى بعدم تقديم أي شيء مكتوب حول هذين الموضوعين، رأيت ان اتجاهل رسالتي نبيل المرسلتين بالفاكس بشأن معلوماتي المكتوبة».

وفي المساء، قبل الموعد المقرر لاجتماع حنان مع وزير الخارجية كريستوفر، كانت حنان في بيت فيصل الحسيني في القدس الشرقية، حيث كانت تناقش القضايا المدرجة على جدول الأعمال التي من المقرر بحثها مع الامريكيين. ومرة اخرى وصلت رسالة بالفاكس من شعث، تغطي قضايا غزة - أريحا والتفويض المبكر. وفي هذه المرة بتوقيع عرفات عليها، وتتضمن تعليمات دقيقة الى حنان بتسليمها في اليوم التالي الى وزير الخارجية كريستوفر. وكانت تلك هي الوثيقة نفسها التي ارسلها شعث اليها في اليوم السابق. يطلب فيها معلوماتها واقتراحاتها.

ومن واقع اهتمامها بالمحتويات اكثر من اهتمامها بحيرتها تجاه تعليمات عرفات دائمة التغيير. فان حنان رفعت سماعة التلفون للتحدث مع تونس. وتقول حنان: «قرأتها. ومع انها كانت موقعة من أبوعمار. فلم أكن راضية عنها». وكان تبرير حنان هو انه بالنظر الى انها اختارت الامتثال لتعليمات عرفات بعدم تقديم أي شيء مكتوب الى الأمريكيين. فانها رأت ان تتجاهل رسالة شعث بشأن معلوماتها في اليوم السابق وكذلك ايضا رسالته الثانية. وماتبين لها. مع ذلك. هو أنها اصبحت تملك بين يديها فجأة وثيقتين ولكنها لم تكن تملك وقتا كافيا لمراجعتهما او تصحيحهما، وتقول حنان: «ورفضت ببساطة تقديم الرسالة. وهذا بالطبع أثار غضب أبوعمار».

وكان الرد من تونس عاجلا. ذلك ان عرفات اتهم حنان بعدم الامتثال للاوامر المباشرة. ودافعت حنان عن افعالها من خلال الشرح بأنه ليس من شأن المسؤولية التاريخية لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية اعداد وثيقة تتضمن الكثير من الفجوات الواضحة التي تأباها.

وبعد المحادثة التليفونية مع عرفات ورفضها المتكرر تقديم اية وثيقة مكتوبة الى كريستوفر. غادرت حنان بيت الحسيني، وفي وقت لاحق من تلك الليلة فقط، في بيتها في رام الله. جلست اخيرا، وأعدت مسودة وثيقة إعلان المبادئ القائمة على اساس الرسالة التي ارسلها نبيل شعث اليها بالفاكس، وحملت توقيع عرفات.

وفي اليوم التالي جرى استئناف الاجتماعات: وطلب وزير الخارجية كريستوفر من حنان مرة اخرى تقديم الوثيقة. ومرة اخرى رفضت. وعلى نحو تميز بالصبر وطول الاناة. شرحت حنان الى وزير الخارجية الامريكي ان هناك حتى الآن مشاكل مع الوثيقة، ولأسباب تتصل بقيود الزمن. فلن تكون جاهزة حتى اليوم التالي. وتشرح حنان: «ابلغنا كريستوفر انه بينما اراد ابو عمار منا تسليم الوثيقة. فاننا نشعر انها ليست حتى الآن في شكلها النهائي، ولهذا السبب رفضنا. ونحن ببساطة كنا في حاجة الى مزيد من الوقت لعمل التغييرات الضرورية».

التوجيهات المتعارضة و«شيء غامض» يربك المتحدثة الفلسطينية

وشعر الامريكيون بغضب شديد. واشاروا الى ان حنان والآخرين بينما اصروا دائما على القول ان منظمة التحرير الفلسطينية هي زعامتهم الوحيدة. فهم يرفضون فجأة الآن الامتثال لتعليماتها. وقال كريستوفر الى حنان: «نحن لانفهم هذا، ونحن عرفنا من زعامتكم ان لديكم وثيقة لتقديمها الينا. والآن أنتم تقولون لنا انكم لاتملكون شيئا».

وبدون انزعاج ردت حنان، «تعليمات أبو عمار يجب تنفيذها. ونحن نقوم الآن بمعالجة بعض الاشياء التقنية والقضايا المتصلة بخيار غزة - أريحا والاتحاد «الكونفيدرالي مع الأردن». وفي غضون دقائق كان عرفات على التلفون مرة اخرى من تونس، متهما حنان بالتمرد.

وانقضى يومان بين الاجتماعات. وخلالها ارسلت حنان بالفاكس الى عرفات كل التعديلات وعلى حد قول حنان. مع ذلك. فانها قامت بتقديم الوثيقة الى كريستوفر فقط بعد ان عملت التغييرات التي اعتبرتها ضرورية. ثم قامت بإرسال الوثيقة بالفاكس الى تونس من اجل توقيع عرفات. تقول حنان: «وبعد قيام ابو عمار بإعادة الوثيقة الموقعة بالفاكس. وافقت على تقديم الوثيقة الى كريستوفر، ولكنني ابلغته ايضا انه بالاضافة اليها. فسوف يستلم استقالتي».

ولأول مرة منذ ظهرت حنان كمتحدثة رسمية باسم القضية الفلسطينية. لم تبذل جهدا في الاحتفاظ بشعورها بالاشياء تجاه عرفات لنفسها. ولأول مرة في كل السنوات القليلة الماضية التي زعمت فيها ان نضج منظمة التحرير الفلسطينية يكمن في قدرتها على البقاء في ظل نظام سياسي قائم على التعددية الحزبية. كانت تبدو كأنها تمتحن ذلك النظام. ومابقي لنرى هو كم من الفلسطينيين من جماعة النفعيين داخل الزعامة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة يمكن ان ينضموا اليها. وكما اتضح في النهاية. فحينما ركبت حنان تلك الطائرة الى تونس لتقديم استقالتها. كان فيصل الحسيني وصائب عريقات على تلك الطائرة معها لتقديم استقالتيهما ايضا. بسبب ما استشهدا بالقول انها «قضايا داخلية».

وعلى حد قول شهود عيان. فحينما وصل الثلاثي الى تونس، وقبل ان يقول احد شيئا. اندفع الحسيني الى عرفات وقبل رأسه. وأعلن الحسيني: «أنا هنا رقبتي تحت أمرك. ولو كنت تريد ان تقتلني لأنك تعتقد أنني ارتكبت غلطة حينما هددت بالاستقالة. فافعل ذلك الآن». وفي وقت لاحق زعم الحسيني انه قدم استقالته فقط للمحافظة على صورة عرفات. التي كان يمكن ان تتعرض للتشويه لو وقع على وثيقة تعطي الشيء الكثير للاسرائيليين. وحنان، من ناحية اخرى. لم تكن خائفة على رقبتها ولا مشغولة في صورة عرفات». ومنذ اللحظة التي وصلت فيها الى تونس، كان هدفها الرئيسي هو تقديم دراستها بشأن خيارغزة - أريحا بكل نقائصها واقناع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعمل التغييرات الضرورية.

وفي وقت لاحق من تلك الليلة قام عرفات باستدعاء حنان الى مكتبه لشرح ماهية تصوره لخيار غزة - أريحا. وبدأ الرئيس عرفات بصوت غير ودي، «إنني أتصور انسحابا من غزة وأريحا. مع تفويض مبكر في كل انحاء الاراضي المحتلة. واتصور إحضار فلسطينيين من الخارج، وسلطة وطنية في غزة واريحا. وإمكانية اتحاد كونفيدرالي مع الاردن. واتصور منظمة التحرير الفلسطينية تتحرك نحو مفاوضات مباشرة لتحرير بقية ارضنا».

وبدت على حنان دلائل لافتة للنظر حينما بدا عرفات فجأة كأنه بات يتقبل فكرة التفويض المبكر في بقية الاراضي المحتلة بعد ان كان يقاومها. وماحدث بعد ذلك في تلك الليلة في تونس وفي نهار اليوم التالي هو اجراء مناقشات ومناظرات مطولة، فيما بقيت حنان ثابتة في اصرارها على تقديم استقالتها. ومع أن الحسيني ربما أعاد النظر تجاه اعتراض عرفات. فانه وعريقات قررا ان يحذوا حذو حنان في عدم سحب استقالتيهما. وعاد الثلاثة جميعهم الى الضفة الغربية في انتظار خطوة عرفات التالية.

وفي ٨ أغسطس، وهو اليوم السابق على العيد السنوي الثامن عشر لزواج حنان، جرى استدعاؤها الى تونس لاجتماع آخر مع عرفات. وتشرح حنان: «ابلغت عرفات انه العيد السنوي لزواجي، وأنني اردت ان اقضي ذلك اليوم مع زوجي وأولادي. ولكنه أصر على ان يوم الاحد هو اليوم الوحيد في الاسبوع الذي فيه رحلة مباشرة الى تونس».

تغيير الذكرى

واحتفلت حنان واميل، بالاضافة الى أمل وزينة، بعيد زواجهما السنوي في يوم السبت، ٧ أغسطس. وفي صباح الاحد، ٨ اغسطس ولأول مرة منذ سنوات، اخذت حنان رحلة مباشرة من مطار بن جوريون في تل أبيب الى تونس بدلا من السفر من مطار عمان. وكانت الحفاوة التي استقبلت بها في المطار بمثابة انتصار طفيف، ذلك انها كانت مختلفة تماما عن ماحدث في الماضي حينما وصلت حنان الى مطار بن جوريون قبل عدة سنوات حيث جرى اعتقالها واخضاعها للتفتيش قبل السماح لها بالمغادرة. وفي هذه المناسبة، مع ذلك، اندفع المسؤول الاسرائيلي عن قاعة كبار الزوار في المطار للترحيب بها شخصيا ومرافقتها عبر الاجهزة الامنية.

وأراد عرفات معالجة استقالة حنان باعتبارها مسألة شكلية. ومعترفا بتقديمها استقالتها. تم قيامها بسحب الاستقالة في وقت لاحق. وبدلا من ذلك، اصرت حنان على جلسة استماع عادلة امام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بكامل اعضائها، حيث يمكنها تقديم قائمة بشكاوى تتصل بكافة القضايا التي في رأيها، كانت خاطئة خلال ثلاث سنوات من المفاوضات في مدريد وواشنطن. وتشرح حنان، «كتبت المشاكل كلها. وقلت الى أبوعمار انه يجب ان يأخذها على محمل الجد». وفي غضون ذلك، قالت حنان الى عرفات صراحة انه لو كان يرغب حقا في نجاح المفاوضات الرسمية. فينبغي ان يقول ذلك الى الوفد بدلا من تغيير الاستراتيجيات والتعليمات بدون تحذير او تفسير. وفي حقيقة الامر. فمنذ البداية، ظل الانتقاد الرئيسي الموجه الى عرفات داخل منظمته يتمحور دائما حول تعليماته المزدوجة. وتضيف حنان: «وكنا في حاجة الى عملية واحدة تساعدنا على العمل».

جلسة استماع للجنة التنفيذية

وفي ٩ أغسطس ١٩٩٣، جرى تشكيل جلسة استماع من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقامت حنان بعرض قائمة الشكاوى. وبعد ذلك، اشتكت في اجتماع خاص مع عرفات. وتقول حنان، «قلت له انه يبدو مترددا جدا. ويبدو كما لو كان يخفي شيئا». وحتى ذلك الحين لم يعترف عرفات بشيء الى متحدثته الرسمية. وذلك على الرغم من انه بدأ مرة اخرى يكشف الى حنان عن قناعته بشأن كيفية ادارة غزة واريحا ضمن بنية سياسية في اية اتفاقية محتملة. وتقول حنان: «وفي واقع الامر. فان كل ما قاله لي ابوعمار في ذلك اليوم كان وثيق الصلة بما كان يجري الاتفاق بشأنه لتضمينه في وثيقة اعلان المبادئ في اوسلو». وبرغم ذلك. فحينما عادت حنان الى رام الله في اليوم التالي، ومع ان شعورا خامرها بوجود شيء، فلم تكن تعرف حتى ذلك الحين ان هناك قناة سرية لاتعمل فحسب وانما توشك على الانتهاء من اعداد وثيقة اعلان المبادئ.

وفي ١٩ اغسطس، جرى التوقيع بالحروف الاولى على وثيقة اعلان المبادئ من جانب الاسرائيليين والفلسطينيين. وفي ٢١ اغسطس، بعد يومين، وبالضبط بعد اثني عشر يوما من مغادرتها تونس. تلقت حنان مكالمة تليفونية من حسن عصفور واكرم هنية من تونس. وبابلاغهما حنان ان هناك تفاصيل معينة يتعذر مناقشتها على التليفون وينبغي نقلها اليها الآن. اقترحا عليها ان تعود، ومعها فيصل الحسيني، الى تونس فورا. وتتذكر حنان: «حينما وصلت الى تونس في ليلة الخميس، كان اكرم في استقبالنا في المطار وابلغنا بكل شيء». وعلى حد قول حنان. فان رد الفعل الاول عندها كان الشعور بالدهشة، ذلك انه كان شيئا من المعجزة ان يتم الاحتفاظ بالسر على هذا النحو الشديد على جانبي الخط الاخضر.

وتقول حنان: «ولكن حينما تمكنت من اجتياز الصدمة الاولى وقراءة الوثيقة، فان كل ما تمكنت من رؤيته مرة اخرى كان الفجوات».

ابو مازن يوقع وحيدا

وكان ابومازن، الرجل الذي وقع بالفعل على وثيقة اعلان المبادئ، هو الذي تقدمت حنان منه بالشكوى بسبب ذلك النص في الاتفاقية المتعلق بهدم و/ او تجميد المستوطنات. وكان هذان الموضوعان هما النقطتين اللتين منعتا حنان من تقديم الوثيقة الى دينيس روس ووزير الخارجية كريستوفر في المقام الاول. وما يستدعي السخرية هو ان ابامازن نفسه هو الذي طلب من حنان العودة الى الضفة الغربية والتحدث الى الامريكيين والاسرائيليين في محاولة لتغيير النص. واضاف ابومازن، «واثناء حديثك الى رئيس الادارة العسكرية. حاولي اقناعه بالموافقة على اطلاق سراح السجناء».

وعادت حنان الى رام الله. وطلبت على الفور عقد اجتماع مع الجنرال داني رتشيلد. الرجل المسؤول عن الادارة المدنية. ولكن رتشيلد رفض التفكير في اجراء اية تغييرات في اتفاقية جرى التوقيع عليها من قبل بالحروف الاولى. وتقول حنان بهز كتفيها استهجانا، «أنا لا ألومه. ولكن الشيء المثير للدهشة هو ان هذين الموضوعين هما النقطتان اللتان كنا نناقشهما في واشنطن ابتداء من الجولة الثامنة حتى الجولة الحادية عشرة. قضايا انسانية متعلقة بسجناء ومبعدين، وهنا نحن امام اتفاقية موقع عليها بالحروف الاولى ولا نستطيع تغييرها».

ومع ذلك، فهناك نقاط في الاتفاقية كانت ايجابية. وبكل انصاف، فان حنان تعترف ان هناك نقاطا مدرجة في الاتفاقية ما كان يمكن للوفد الرسمي في واشنطن ان يحرزها، وبالتالي فما كان يمكنها هي ان تفعل ذلك من خلال تلك الجلسات الطويلة مع الامريكيين. وتشرح حنان: «ما كان يمكننا ان نحصل على اعتراف او تطبيق القرار ٢٤٢، او انهاء وحل الادارة المدنية، او الانتخابات، او وضع قضية القدس على جدول الاعمال بشأن وضعها النهائي، هذا بالاضافة الى مشاركة سكان القدس الشرقية في محادثات السلام. ابومازن استطاع الحصول على هذا كله وايضا على اعادة الاشخاص المبعدين. ولذلك فهناك قضايا معوضة هامة واستراتيجية في الاتفاقية».

وحينما طلب منها التعليق، مع ذلك، كانت كلماتها معبرة حينما ظلت تشير الى اتفاق اوسلو على انه «تقدم رمزي» خالص. وتقول متنهدة، «حدث ذلك كله بسرعة حتى ان احدا في الحقيقة لم يكن يملك الفرصة لتقييم الانعكاسات، على الاقل حتى الآن». وكانت الحقيقة الواقعة هي ان انفعالات عاطفية متفاوتة تجاه عرفات نشأت عند الفلسطينيين واسهمت في مشاعر سلبية تجاه الاتفاق. والحقيقة الواقعة الاخرى هي ان اشارات متباينة نشأت عند بقية دول العالم حينما اتصل الامر بقبولها ما اعتبرته تغييرا عميقا في تفكير منظمة التحرير الفلسطينية.

واعتمد المبدأ الاساسي في قبول الفلسطينيين في مفاوضات سلام دولية واتفاق نهائي مع اسرائيل على اعتقاد عالمي بان المنظمة غيرت جدول اعمالها من الارهاب الى الدبلوماسية. واعتمدت الشروط في قبول الفلسطينيين ككيان مستقل، شعب قادر على عقد اتفاقية مع اسرائيل، على غياب اي ولاء او دين لبقية دول العالم العربي.

وفي كل حالة. فان عرفات هو ذلك الزعيم الذي لم يتصور ولم يدافع عن جدول اعمال منظمة التحرير الفلسطينية فحسب، وانما هو ايضا ذلك الذي جعل شعبه محلا للاستغلال من جانب بقية دول العالم العربي في محاولتها البرهنة على الاعمال الوحشية الاسرائيلية (....) وبالتالي تبرير جداول اعمالها في تدمير اسرائيل.

واذا كانت حنان نجحت في اقناع العالم بان منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات تغيرا فعلا. فربما تكون هي لم تقنع نفسها تماما او حتى هؤلاء الفلسطينيين الذين مثلوا قضيتهم في مدريد وواشنطن وتبنوا برنامجا سياسيا جديدا قبل وقت طويل من تغيير عرفات برنامجه الخاص به. وما يستدعي السخرية هو ان عرفات بينما انضم اخيرا الى صفوف الزعماء الشرعيين، المعترف بهم رسميا من جانب اسرائيل والولايات المتحدة، في تاريخ الصراع الفلسطيني، فان هذه الانجازات السياسية يمكن ان تكلف اي زعيم خسارته الدعم والشعبية بين شعبه الخاص به. وهذا ما جربته حنان، وربما يجربه عرفات».




ملحق العالم العربي
السبت ١٧ ربيع الاول ١٤١٩ هـ . الموافق ١١ يوليو ١٩٩٨ م

خطة أردنية لاعفاء ٢٢٠٠ من مدخلات الانتاج من الرسوم الجمركية

■ عمان - « الاتحاد »

■ قرر مدير عام الجمارك الأردنية نظمي العبدالله السماح بادخال اجهزة الهاتف، مودم، الفاكس والمقسم، الواردة ضمن الامتعة الشخصية للمسافرين القادمين الى المملكة والتخليص عليها اصولاً دون مراجعة هيئة تنظيم الاتصالات واستثناء الأجهزة اللاسلكية من هذا الاجراء. وجاء هذا القرار بهدف تخفيف العبء على المواطنين والتسريع في انجازا معاملاتهم.

كما قرر مدير عام الجمارك عدم ادخال مشتقات النفط المستوردة من العراق من قبل المصانع والشركات الاردنية التي تحتاج صناعتها لهذه المواد تحت وضع الادخال المؤقت، وفي حال استيرادها يتم التخليص عليها محليا واستيفاء الرسوم الجمركية والضرائب عنها اصوليا.

وتسعى لجنة حكومية الى اعداد تقرير نهائي لمجلس الوزراء يتضمن اعفاء مدخلات الانتاج لحوالي ٢٢٠٠ مدخل من الرسوم الجمركية. وقال مدير مديرية التنمية الصناعية في وزارة الصناعة والتجارة الدكتور أحمد الهنداوي ان اللجنة اقترحت خلال اجتماعها الثاني ان يتم اجراء الاعفاء على ثلاث مراحل الاولى قبل ١٩٩٨/٨/١ وتشمل حوالي ٢٥٠ مدخلا، وتكلف خزينة الدولة خسارة تقدر بـ ١١ مليون دينار، والمرحلة الثانية تتم قبل بداية العام المقبل وتشمل حوالي ١٣٥٠ مدخلا، والتي تخضع لنسبة ٥٪ و١٠٪، وتكلف خزينة الدولة خسارة بمقدار ٤٠ مليون دينار. اما المرحلة الثالثة والاخيرة وهي قبل منتصف عام ١٩٩٩ وتشمل حوالي ٦٠٠ مدخل، وهي المدخلات المتبقية والتي تخضع لنسبة ٢٠٪ و٣٠٪، وستكلف خزينة الدولة حوالي ٢٥ مليون دينار.

وأكد د. الهنداوي ان قطاع الصناعة في الاردن يواجه الكثير من التحديات التي تفرضها عليه ظروف الانفتاح الاقتصادي والعولمة، ومن ابرزها توقيع اتفاقية الشراكة الاردنية - الاوروبية والسعي للانضمام الى منظمة التجارة العالمية وانشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

واشار ان كل هذه الظروف وما ينطوي عليها من تخفيض في الرسوم الجمركية على المنتجات النهائية وبالتالي منافسة المنتجات المحلية جودة وسعرا فرض تحديا كبيرا على كل قطاع الصناعة استوجب عملا فاعلا من قبل القطاعين العام والخاص لمجابهته بكفاءة واقتدار.

واشار الى انه بناء على هذا الاساس فان وزارة الصناعة والتجارة سعت الى وضع برنامج شمولي لاعفاء جميع مدخلات الانتاج من الرسوم الجمركية مما سيخفض من تكلفة الانتاج ويعزز من قدرة هذه المنتجات على اختراق الاسواق غير التقليدية والمنافسة فيها بنجاح واقتدار. ومن المتوقع ان يكلف برنامج الاعفاء هذا خزينة الدولة خسارة تقدر بين ١٢٥ - ١٣٠ مليون دينار (حوالي ٨٥ مليون دينار خسارة مباشرة وحوالي ٤٠ مليون دينار خسارة احلالية) حسب تقرير اللجنة.

مقاطعة عربية واجنبية لمؤتمر الاخصائيين الاجتماعيين بالقدس المحتلة

■ رام الله - الاتحاد:

■ اعلنت نقابة الاخصائيين الفلسطينيين عن مقاطعة الدول العربية و(١٥) دولة اجنبية لاعمال المؤتمر الدولي الخامس عشر للاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين الذي بدأ اعماله في مدينة القدس المحتلة يوم الثلاثاء الماضي بسبب اصرار النقابة الاسرائيلية الداعية الى اضفاء صبغة سياسية على الجانب المهني الانساني الذي تؤديه فئة الاخصائيين الاجتماعيين.

واتهمت النقابة الفلسطينية في بيان صدر عنها نظيرتها الاسرائيلية بأنها تسعى من خلال انعقاد المؤتمر في القدس الى تكريس الاحتلال الاسرائيلي للمدينة، وقالت ان النقابة الاسرائيلية التي دعت لعقد هذا المؤتمر تحت شعار «السلام والعدالة الاجتماعية» لم تكلف نفسها يوما باستنكار أي من الممارسات الاحتلالية ضد اطفال ونساء المدينة المحتلة او سياسات هدم المنازل العربية فيها، واصرت على عقد المؤتمر بالقرب من المؤسسات الانسانية الفلسطينية المغلقة من قبل سلطات الاحتلال.

ورأت النقابة الفلسطينية ان انعقاد المؤتمر في القدس يمثل تكريسا لواقع سياسي عبر استخدام مفاهيم اجتماعية. فيما نقل البيان عن نقيب الاخصائيين الاجتماعيين الفلسطينيين جمال عمر تأكيده بأن نقابته اجرت اتصالات مستمرة على الصعيدين العربي والدولي لتأمين انعقاده في مكان اخر غير القدس، الا ان هذه المحاولات فشلت، مما دفعها للتشاور مع الدول العربية التي اتخذت قراراً جماعيا بمقاطعة اعماله وايدتها في ذلك «١٥» دولة اجنبية.

واشار عمر لمطالبة بعض الدول الاجنبية للاتحاد الدولي بعدم عقد المؤتمر في اسرائيل نهائيا وليس بنقله من مدينة القدس لموقع آخر في اسرائيل، مؤكدا ان الاخصائيين الاسرائيليين ابدوا تمسكا غير مبرر بعقده في المدينة، موضحا ان الرفض الفلسطيني العربي والدولي للمشاركة جاء بسبب واقع مدينة القدس المحتلة ومحاولة نقابة الاخصائيين الاجتماعيين الاسرائيلية تحويل المؤتمر المهني لتظاهرة سياسية لخدمة ادعاء اسرائيل بأن القدس هي العاصمة الابدية للدولة العبرية.

قطيع من الإبل بإحدى مناطق جنوب المغرب

تنافس لتطوير انتاج حليب الابل وتسويقه في المغرب

■ الرباط - جمال عدوي:

■ في الأقاليم الجنوبية للمغرب مثل العيون . بوجدور والسمارة لم يكن من المألوف بيع حليب الإبل لعدة إعتبارات إجتماعية، حيث يعد تقديم « حليب النوق » إلى الضيوف تعبيرا عن حفاوة الإستقبال وكرم الضيافة. غير أن العديد من الباحثين في ميدان التغذية بالمغرب يشيرون إلى أهمية بذل جهود مكثفة لإدخال جانب التخطيط العلمي فيما يتعلق بتعامل سكان مناطق المغرب الجنوبية (الصحراوية) مع مادة حليب الإبل عن طريق تعقيمه وتحويله إلى أجبان وغير ذلك من المشتقات.

ويقول باحثون أن هناك اهتماما متزايدا بتطوير إنتاج حليب الإبل وتحويله وتسويقه، وإن كان الطابع التقليدي لايزال يطغى على إستعمال حليب الناقة بسبب قلة الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا الميدان ، خلافا لما هو عليه الشأن بالنسبة للمنتجات الرئيسية للإبل كاللحوم والصوف والجلد الذي يستخدم أساسا لإنتاج الأغطية والمفروشات والسجاد والحقائب بأشكالها والحبال وغيرها التي دخلت مجال التحويل والتصنيع .

ويسعى بعض أصحاب الماشية خاصة مربي الإبل في الأقاليم الجنوبية إلى جعل حليب الناقة في متناول المستهلك بعد ان لوحظ زيادة الطلب على هذا النوع من الحليب الذي يتفوق بقيمته الغذائية على حليب الأبقار والأغنام والماعز.

ويشير ملك هيدان رئيس المصلحة البيطرية بالعيون إلى أن مشروع إنتاج حليب النوق وبيعه للمستهلك بالمنطقة وكان وليد فكرة تمخضت عن النتائج التي حققتها بعض المشاريع المماثلة في مناطق مجاورة وخصوصا منها موريتانيا التي تمكنت من تصدير هذه المادة إلى الخارج ، مضيفا أن المغرب يمتلك قطيعا يتميز بحالة صحية جيدة ويخلو تماما من الأمراض التي تشكل السبب الرئيسي في عدم تمكن بعض البلدان من تصدير منتوجاتها من حليب الإبل . وقد لقي هذا المشروع في بداية الامر إهتماما من طرف بعض المستثمرين الشباب، لكن البنوك لم تقبل الطلبات التي قدمها المستثمرون في عام ١٩٩٥ من أجل الحصول على القروض الضرورية للإستثمار وذلك بدعوى عدم توفرها على الشروط المطلوبة في مثل هذه المشاريع.

غير أن جهودا تبذل حاليا من جانب المديرية الإقليمية للزراعة بالعيون بهدف تشجيع مربي الإبل الذين يمتلكون الرأسمال الكافي لتنفيذ مشاريع لإنتاج وتسويق حليب الإبل ، في إنتظار توفر الامكانيات الملائمة لتصنيع وتسويق حليب الإبل وفق مواصفات الجودة العالمية .

وبالفعل إنطلق هذا المشروع في نهاية ١٩٩٦ بمشاركة أحد الكسابين ليرتفع العدد حاليا إلى ٢٢ كسابا يمتلكون نحو ١٢٠٠ رأس من الإبل من ضمنها ٥٠٠ ناقة حلوب تنتج حوالي ١٩٢٠ لترا يوميا أي مايعدل مرتين إنتاج حليب الأبقار بالاقاليم .

وتبنى فكرة جمع حليب الناقة وبيعه كسابون آخرون في إقليمي بوجدور والسمارة ليحدث بذلك نوع من المنافسة بين مختلف أقاليم المغرب الجنوبية ، الامر الذي يعني إمكانية رفع الانتاج مستقبلا وتغطية جزء هام من الإستهلاك المحلي من مادة الحليب. يذكر أن معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة ومقره المركزي بالرباط يعد حاليا بالتعاون مع المديرية الإقليمية للزراعة بالعيون بحثا حول التكملة الغذائية للإبل وتقنيات تعليب مادة الحليب من أجل ضمان تسويق جيد كفيل برفع إنتاج حليب الإبل بهذه الأقاليم .

ويعتبر الباحثون أن حليب الإبل يتميز بقيمة غذائية كبيرة نظرا لإحتوائه على كميات وافرة من فيتامين « ح » ومن الأملاح المعدنية الهامة فضلا عن إحتوائه على مركبات بروتينية عديدة. وكميات من فيتامين « ب » تفوق الكميات المتوفرة في حليب الأبقار . ويتميز بإمكانية حفظه لمدة طويلة في حالته الطازجة نظرا لوجود مركبات ذات طبيعة بروتينية .

باحث سوداني يطالب بتطبيق البحث العلمي لتنمية ثروات البحر الاحمر

■ الخرطوم - محمد عثمان علي عثمان

■ اكد الدكتور عثمان فرح في دراسة قدمها في الندوة العملية التي نظمتها وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بولاية البحر الاحمر مؤخرا بعنوان البحث العلمي في مجال تنمية ثروات البحر الاحمر الثروة السمكية.

اكد ان استزراع الثروة السمكية من التقنيات الحديثة التي اصبح لها رواج عالمي لما لها من ميزات على المصايد الطبيعية، حيث يمكن بواسطتها التحكم في النوع المستزرع وتربيته ورعايته بطرق علمية حديثة للحصول على محصول جيد ذي عائد كبير.

وقال في دراسته: لابد من تحقيق الاقبال الكبير على الاستزراع البحري للانواع المختلفة من الاحياء البحرية واكد ان للبحث مثل الاسماك والاصداف والجمبري والروبيان العلمي دورا رئيسيا ورائدا في تحديد الانواع التي يمكن ان يتم استزراعها ورعايتها بعد اعداد الحزم التقنية والتي يتم تطبيقها في مزارع ايضاحية نموذجية لتدريب الكوادر الارشادية والمزارعين على استخدام هذه الحزم على نطاق واسع، لتلافي السلبيات، ان وجدت ومعالجتها اولا باول، وبعد ذلك يمكن تعميم الزراعة على النطاقين العام والخاص تحت اشراف الكوادر الارشادية المتمرسة. وخير مثال لهذا المشروع الذي قام البحث العلمي فيه بدور رائد وحقق نجاحات كبيرة والذي كان سببا في اثبات ان كل الساحل السوداني صالح لزراعة الاصداف، بعكس ما كان يعتقد في الماضي بان الاستزراع لا يحقق النتائج المرجوة الا في خليج دونقناب، وبالامكان ادخال تقنيات زراعية متنوعة يتناسب بعضها مع ذوي الدخل المحدود وبعضها الاخر مع اصحاب رؤوس الاموال. فضلا عن تقليل الدورة الزراعية من ٤ سنوات الى سنتين وتبسيط معدات الزراعة حتى يتسنى للمزارع البسيط وعائلته الاشراف على مزرعته. ومما يؤكد ذلك، ان الاقبال تزايد على الاستزراع البحري حيث قامت شركة لؤلؤة الخليج المحدودة بزراعة الاصداف واللؤلؤ في خليج دونقناب.

ويوضح الدكتور فرج في دراسته ان البحر الاحمر السوداني يعتبر خاليا من التلوث. ولكن مشاريع التنمية المختلفة المتمثلة حاليا في زراعة الاصداف واللؤلؤ والجمبري ومشروع المنطقة الحرة، ربما يكون لها اثر سلبي على البيئة البحرية اذا ما تعدت الحد المسموح به، وهذا ما يتطلب تدخل البحث العلمي لمعرفة الاحوال البيئية الحالية في مناطق الاستثمار، واجراء الدراسات بصورة دورية للوقوف على اي تلوث يطرأ ومحاولة علاجه فورا وقبل ان يصبح مشكلة تواجه الموارد البحرية.

ولمواجهة هذه الظروف يقترح الباحث الزام اصحاب المشاريع الاستثمارية والمؤسسات المختلفة باللوائح والقوانين الدولية الخاصة بالبيئة البحرية واتباع سياسة وقائية وطالب وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بالولاية بدعم محطة بحوث الاسماك، كما طالب الشركات والهيئات المستمرة بتقديم الدعم اللازم لتحقيق هذه الاهداف التنموية.

كلمات

مشكلة الادارة في مصر تجيء في مقدمة المشكلات وخاصة بعد ان استقر الاتجاه الى الحرية الاقتصادية والخصخصة وتشجيع رؤوس الاموال المصرية والعربية والاجنبية على الاستثمار في مصر، حتى اننا الآن نقرأ ونسمع عن تأسيس عشرات او مئات الشركات الجديدة كل شهر، وبعض هذه الشركات اصبح رأسمالها المصرح به مليارا من الجنيهات او اكثر من مليار.

ولم يفكر احد من المستثمرين او من الرسميين المصريين في العبء الذي تتحمله الادارة المصرية الان لتسيير امور مئات او الاف من الشركات الجديدة، اضافة الى مئات من الشركات والمصانع التي كانت مؤممة، واصبحت الآن تابعة للقطاع الخاص الذي يريد تطويرها وتنميتها وادارتها الادارة الحديثة اللائقة تحقيقا لاهداف المستثمرين وهي اهداف ووسائل وسلوكيات مختلفة كل الاختلاف عما كان يحدث في ظل التأميم.

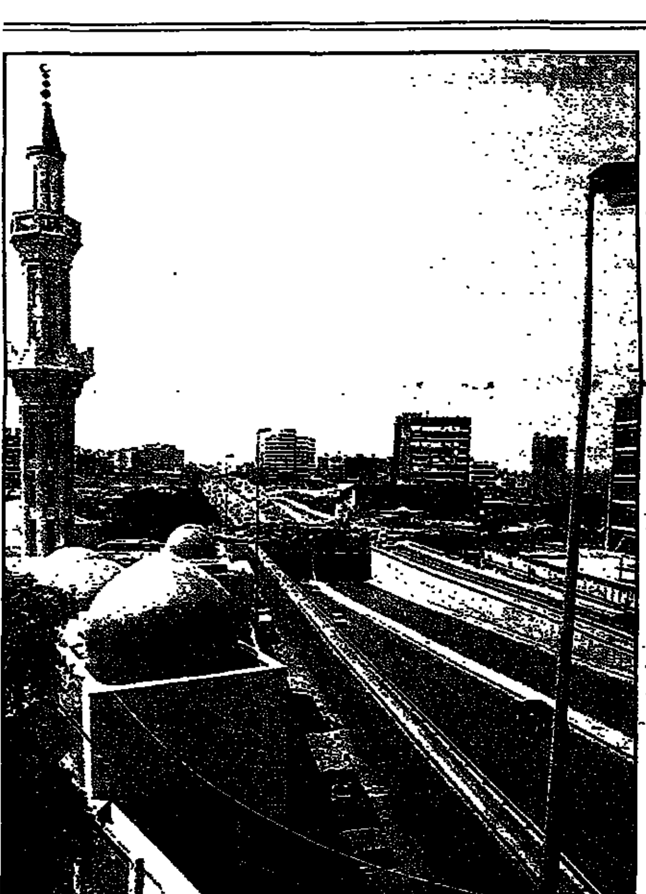
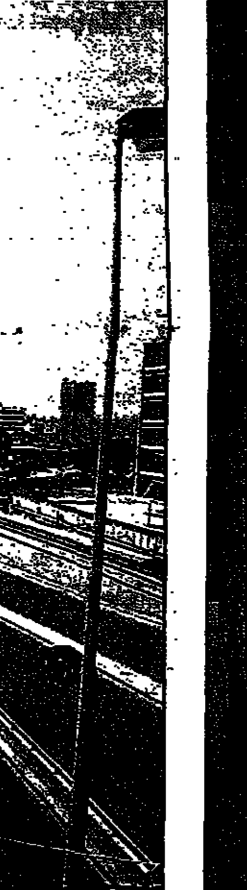
وامس قرأت خبرا عن الاتجاه الى قيام بعض رجال الاعمال المصريين بانشاء كلية جديدة خاصة لادارة الاعمال بالاتفاق مع احدى الجامعات الكبرى الاجنبية ليصبح من الممكن امداد الشركات الجديدة وتلك التي تحولت الى القطاع الخاص بما تتطلبه من الاداريين الذين يمكنهم العمل في ظروف جديدة متطورة. لم يعد الاداريون التقليديون قادرين على التوافق معها، واللحاق بما وصلت اليه الادارة الحديثة في الدول المتقدمة بعد ان اصبحنا على ابواب القرن الحادي والعشرين .

وعلينا ان نصارح انفسنا بان كليات التجارة الكثيرة الموجودة حاليا في نطاق جامعاتنا المصرية في القاهرة والاسكندرية وغيرها من الجامعات الاقليمية لم تعد كافية ولا مهيأة لتخريج شبان قادرين على العمل المتطور الحديث، وصحيح ان بعض هذه الكليات قد انشأت جامعاتها كليات جديدة تقوم بالتدريس بالانجليزية او الفرنسية بقصد تأهيل شبابنا الذين يتقنون اللغات الاجنبية للعمل في المشروعات الاستثمارية المشتركة او في فروع البنوك والشركات الاجنبية في مصر. وقد ادرك رجال الاعمال المصريون انهم لا يمكن ان يعتمدوا على هؤلاء وحدهم، بل ينبغي لهم اذا كانوا حريصين على مستقبل بلدهم ككل، وحريصين على مستقبل شركاتهم الجديدة ينبغي لهم ان ينشئوا كلية ادارة جديدة توازي او تقترب من كليات الادارة الحديثة في العالم المتقدم. وهكذا قرروا ان يساهموا فيما بينهم بالمبالغ اللازمة لانشاء كلية حديثة للادارة بالتعاون مع احدى الجامعات العالمية تقوم بتدريب وتخريج المديرين الاكفاء الحائزين على المواد المطلوبة نظريا وعلميا لسد احتياجات الشركة التي تم تحويلها الى القطاع الخاص والشركات التي انشئت حديثا مصرية او مشتركة مع الاجانب بعد ان اصبحت رؤوس الاموال التي خصصت للعمل في هذا المضمار تبلغ مليارات الجنيهات.

وسوف يتسع هذا الاتجاه ليشمل اعادة النظر لا في كليات التجارة والادارة بجامعاتنا فحسب بل تتناول قضية التعليم الفني التجاري الذي يضم الآن الافا ضخمة من الطلبة والطالبات ولا تمكنهم الدراسة التي يتلقونها من القدرة على الكتابة بالآلة الكاتبة حتى الآن.

محمود عبدالمنعم مراد

عن « الاخبار المصرية

بيروت الجديدة ... تحافظ على قديمها والصورة النهائية عام الفين

■ بيروت - الاتحاد: بدأت تظهر المعالم الجديدة لمدينة بيروت وخاصة في الوسط التجاري منها والذي يشهد اكبر ورشة اعمار في منطقة الشرق الاوسط.

ويمكن القول ان بصمات الحرب التي بقيت هنا مدة تزيد عن الثمانية عشر عاماً قد اختفت مع اقتراب انتهاء اعمال التأهيل والترميم والتي لم تطل فقط البنى التحتية للوسط التجاري بل عشرات الابنية التاريخية التي تمت المحافظة عليها واهمها السراي الحكومي الذي بناه العثمانيون مع بداية القرن، ومباني شارعي فوش وويغان ومبنى سينما اوبرا ومحيط المسجد العمري وصولاً الى شارع المصارف والمباني المحيطة بالمجلس النيابي في ساحة النجمة.

واللافت في عملية الترميم والتأهيل انها حافظت على المباني وفق مشهديتها القديمة بحيث اعيد بناء الواجهات والشرفات ومن نفس الحجارة التي سبق وان استخدمت لتشييد هذه المباني.

والى جانب هذه الميزة التي استعادتها بيروت تتلوى العديد من الانفاق والجسور الجديدة حول الوسط التجاري خاصة من منطقة الفنادق الى اطراف ساحة البرج والتي ستكون الساحة الرئيسية في العاصمة بيروت.

وتم انشاء هذه الانفاق وبعضها يزيد عن مسافة ١٥٠٠ متراً بمواصفات عالية لافتة.

ومن المقرر ان تخرج بيروت في حلتها الجديدة مع العام الفين حيث سيتم الانتهاء من عمليات التأهيل والترميم وسيعاد فتح المحال التجارية والفنادق والمؤسسات في هذه المنطقة فيما ستظهر مباني جديدة بينها ٣ ناطحات سحاب مع نهاية العام ١٩٩٩.

رغم اعفائها من الضرائب
ارتفاع خيالي بمصروفات المدارس الخاصة في مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في صيف كل عام تتكرر الشكوى في مصر من مصروفات المدارس الخاصة، التي ترتفع عاما بعد عام، لتصل الى أرقام خيالية، حتى وصلت في بعض المدارس الى ٣٠ ألف جنيه مصري «٩ آلاف دولار» في العام الواحد، وفي هذا العام بدأ أهالي الطلاب يتساءلون بصوت عال عن جدوى اعفاء المدارس الخاصة من الضرائب ما دامت أسعارها مرتفعة، واصحابها يواصلون سياسة المغالاة في المصروفات وتتضخم ارباحهم؟

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصري هو أول من استمع الى شكاوى أهالي الطلاب وتعليقا عليها يقول: «هناك مغالاة في مصروفات المدارس الخاصة، وبعضها لا تقدم خدمات توازي هذه المصروفات. والأصل في المدارس الخاصة أن الدولة قدمت إليها تسهيلات كثيرة وشجعت القطاع الخاص لكي يستثمر في مجال التعليم في اطار المسئولية الاجتماعية لرأس المال، ولهذا جاءت الاعفاءات الضريبية للمدارس لتشجيع انشاء المدارس الخاصة، والمفترض ان تقدم هذه المدارس خدمات توازي ما تحصل عليه، وألا ترهق أولياء الأمور، ودون ان تفرض اتاوات في صورة رسوم انشاءات واعانات وتبرعات، ولقد تم اتفاق بين وزارة التعليم والمدارس الخاصة، تدفع بمقتضاه هذه المدارس ١٪ من ارباحها لدعم مراكز مصادر المعرفة في المدارس الحكومية ابتداء من هذا العام، واذا التزمت المدارس الخاصة بهذا الاتفاق، واوقفت مغالاتها في تحصيل الرسوم والمصاريف فلا يوجد مبرر لفرض ضريبة عليها، أما اذا لم تلتزم وبدأت تتحول الى مؤسسات تهدف للربح فقط، فانا أول من سيطالب بفرض الضريبة عليها».

ويقول الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية في مصر «الاستثمار في مجالات التعليم هو أهم مجالات الاستثمار، والمؤسسات التعليمية مفترض انها مؤسسات غير ربحية، ومن هنا جاء اعفاء الدولة لها من الضرائب، لكن واقع الامر يقول إن هناك مغالاة في مصروفات المدارس الخاصة في مصر، وقبل ان نتسرع ونطالب بتشريع لعقاب أصحاب المدارس، علينا أن نعرف لماذا يرفع أصحاب المدارس المصروفات، والواقع يقول ان هناك اقبالا كبيرا من أولياء الامور على الحاق ابنائهم بالمدارس الخاصة، سواء لعدم وجود اماكن لهم في المدارس الحكومية أو لارتفاع مستوى التعليم في المدارس الخاصة، فالقضية تحكمها قواعد السوق والعرض والطلب، وحل المشكلة لن يكون بفرض الضرائب، لان فرض الضرائب سيمنع كثيرين من الاستثمار في مجال التعليم، وعلما بعد عام ستزيد حدة المشكلة، ولكن الحل في مزيد من التسهيلات، فيزيد الاستثمار في المدارس الخاصة، ويتزايد عددها ويصبح العرض مساويا للطلب على الأقل فتتوازن المصروفات ويكف أصحاب المدارس عن المغالاة في المصروفات، ويبدأون في البحث عن خدمات اضافية يقدمونها للطلاب لجذبهم الى مدارسهم.»

رئيس مجلس الشعب المصري د. أحمد فتحي سرور يقترب من رأي وزير المالية ويؤكد انه من انصار عدم التسرع بفرض ضريبة على المدارس الخاصة، ويقول «اعفاء المدارس الخاصة من الضريبة جاء ليحقق هدفا واضحا، وهو تشجيع انشاء المدارس الخاصة، والمفروض ألا تكون مشروعات التعليم وسيلة للتكسب، وفي جوهر القضية فإن الدولة وهي تترك القطاع الخاص يؤدي واحدة من وظائفها - وهي التعليم - فهو يؤديها بمقابل، وفي الوقت نفسه تقدم له الدولة اعفاءات وتسهيلات لأنه يخفف العبء عنها، وبالتالي فليس من المنطق ان تأتي اليوم لأصحاب المدارس الخاصة وهم يؤدون عبئا عن الحكومة وتفرض عليهم ضرائب. واذا كانت هناك اخطاء من جانب بعض المدارس فعلاجها لا يكون بفرض قانون يعاقب كل المدارس، ويطرد رأس المال من الاستثمار في مجال التعليم، ولكن هناك آليات وقواعد للمراقبة والقانون صريح، فهو يعطي وزارة التعليم الحق والوسائل لمتابعة تصرفات هذه المدارس الخاصة ويحدد العقوبات التي تستطيع الوزارة ان تفرضها في حالات تجاوز المدارس للقواعد المتفق عليها».

أما رئيس جمعية أصحاب المدارس الخاصة بمصر د. حسن عزازي فيقول: «انا اسمع كثيرا عن شكاوى اولياء الامور حول مغالاة بعض المدارس في مصروفاتها، والجمعية طلبت من اولياء الامور التقدم إليها بشكوى مكتوبة ضد المدارس التي تغالي في المصروفات، ولكن لا أحد يفعل ذلك، ولم تتلق الجمعية أي شكوى. والمفترض ان مصروفات المدارس تراعي البعد الاجتماعي ولكن هناك عوامل اخرى تدخل في الاعتبار، مثل زيادة الرواتب والعلاوات وارتفاع تكلفة المباني سواء الحديثة أو القديمة التي كانت مستأجرة وارتفاع ايجارها بعد القوانين الجديدة، فقد واجه أصحاب المدارس مغالاة شديدة من أصحاب العقارات التي يستأجرونها، وارتفعت بذلك التكلفة الاجمالية، فالقضية هي التضييق أو التشجيع في وجهة نظر اصحاب المدارس الخاصة وهو رأي قدمناه لوزير التعليم، فالتشجيع والتسهيلات هي التي ستزيد من اعداد المدارس وبالتالي تنخفض المصروفات، وفي الوقت نفسه تعهدنا بتقديم ١٪ من الأرباح هذا العام تتزايد كل عام بنسبة ١٪ حتى تصل في عام ٢٠٠٠ الى ٢٪ من الارباح لدعم المدارس الحكومية».

ينتهي كلام اطراف القضية، ليظل أولياء الامور يصرخون من المغالاة في قيمة المصروفات المدرسية التي أصبحت ملتهبة كصيف القاهرة.

جامعة القاهرة تستعد للاحتفال بمرور تسعين عاما على انشائها

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بدأت جامعة القاهرة الاستعداد للاحتفال بمرور تسعين عاما على انشائها في شهر ديسمبر القادم وشكلت الجامعة لجنة عليا لوضع تصوراتها حول كيفية تنظيم الاحتفال، وترأس اللجنة د. فاروق اسماعيل رئيس الجامعة الذي صرح بأن الاحتفال بهذه المناسبة سيتضمن العديد من الفعاليات، وسيتم لأول مرة تكريم عدد من الشخصيات التي اسهمت في انشاء الجامعة - ومن بينهم الاميرة فاطمة اسماعيل التي تبرعت بجزء من اموالها وحليها لانشاء الجامعة - وسوف تصدر الجامعة كتيبا عن الاميرة فاطمة. وتعد الجامعة لانشاء نصب تذكاري داخل الحرم الجامعي تسجل عليه اسماء الرواد الاوائل من اساتذتها من مختلف الكليات كما تصدر الجامعة عددا من الكتب عن بعض هؤلاء الرواد الاوائل لتقديمهم لابنائنا من الشباب. واضاف د. فاروق اسماعيل انه سيتم التنسيق مع هيئة البريد المصرية لاصدار طوابع بريدية تذكارية تحمل صور كل من الاميرة فاطمة والدكتور مصطفى مشرفة والدكتور طه حسين والدكتور احمد لطفي السيد .. كما سيتم اصدار بعض الميداليات التذكارية التي تحمل صور هؤلاء الرواد، وتفتتح جامعة القاهرة بهذه المناسبة متحفها والذي يضم المقتنيات النادرة من الصور والتماثيل والدروع والمخطوطات، كما يتم الاعداد لفيلم تسجيلي يحكي تاريخ الجامعة منذ انشائها.

ويتواكب احتفال جامعة القاهرة بذكرى انشائها مع احتفالها بمرور مائة عام على ميلاد العالم المصري الدكتور مصطفى مشرفة [illegible] كلية العلوم.

ويتم [illegible] احتفالات بهذه المناسبة يومي ١١ - ١٢ [illegible] اقامة ندوات علمية حول منجزات وعطاءات العالم المصري الجليل، كما تصدر الجامعة كتابا عن الدكتور مشرفة ويتم عرض فيلم تسجيلي للتعريف به. وقد انشأ مركز التراث العلمي بالجامعة موقعا على شبكة «الانترنت» مخصص لشرح حياة وعطاء الدكتور مشرفة، يعرض من خلاله تاريخه العلمي والشخصي، كما تقيم كلية العلوم بهذه المناسبة مهرجان العلم حيث يتم فيه تكريم النوابغ والمتفوقين.

وفى اطار احتفالات الجامعة ايضا تنظم كلية الآداب مؤتمرا علميا عن عميد الادب العربي الدكتور طه حسين فى اكتوبر القادم يتضمن عدة محاور اهمها .. دراسة فكر طه حسين ودوره فى الجامعة والحياة فى مصر، ومكانته فى الدراسات العربية، وكذلك محور عن عطاء كلية الآداب فى تسعين عاما «١٩٠٨ - ١٩٩٨»، وآخر عن تبادل الرأي حول تخصصات كلية الآداب برؤية مستقبلية.

وسوف يناقش المؤتمر العديد من البحوث واوراق العمل التي تغطي هذه المحاور كما تقيم كلية الآداب عدة انشطة ثقافية وفنية على هامش مؤتمرها العلمي عن طه حسين.

ويذكر ان كلية الآداب كانت باكورة كليات جامعة القاهرة حيث انشئت عام ١٩٠٨.

وسوف تسبق الاحتفال الرئيسي للجامعة بمرور تسعين عاما على انشائها عدة احتفالات وانشطة ثقافية تنظمها مختلف كليات الجامعة كل على حدة فى اطار الاحتفال بهذه المناسبة.

السودان

مشروع السكن الفاخر والشعبي والاستثماري

■ الخرطوم - الاتحاد: طرحت مصلحة الاسكان والتعمير بوزارة الشؤون الهندسية للمواطنين الراغبين فللا وشققا للبيع في المناطق التالية وفق الاسعار.

مدينة الفيحاء - بحري - شرق النيل

■ فيلا تتكون من طابق ومجاري سايفون الاسعار ٢٩٥٠٠ دولار

■ فيلا تتكون من طابقين الاسعار ٥٦٠٠٠ دولار

حي العمدة - ام درمان

■ فيلات من طابق واحد بجوامل خرسانية الاسعار من ٣٩٧٥٠ الى ٢٥٨٠٠ دولار

■ فيلات مكونة من طابقين الاسعار من ٤٧٥٠٠ الى ٧٢٥٠٠ دولار

■ فيلا مكونة من ثلاثة طوابق الاسعار ٨٨٠٠٠ دولار

مشروع السكن الفاخر (٢)

الشقق الجاهزة:

■ شقق بالطابق الارضي مكونة من غرفتين ومطعم وصالة وحمام وبلكونة، الاسعار من ١٩٠٠٠ الى ٢٨٧٥٠ دولارا

■ شقق بالطابق الاول، الاسعار من ١٩٠٠٠ الى ١٩٧٠٠ دولار

■ الطابق الثاني، الاسعار من ١٨٠٠٠ الى ١٨٧٥٠ دولار

■ الطابق الثالث، الاسعار من ١٧٠٠٠ الى ٢٧٢٥٠ دولار في حالة زيادة حمام يرتفع السعر بواقع ٤٣٠ دولارا

شقق حي النزهة - الخرطوم جنوب (العشش سابقا)

تتكون من ٣ غرفة وصالون و٢ حمام ومطبخ وصالة والاسعار:

■ الطابق الارضي من ٢٢٣٠٠ دولار الى ٣٩٠٠٠ دولار.

مشروع السكن الفاخر (٣)

■ الطابق الاول من ٢٢٣٠٠ الى ٢٩٢٠٠ دولار

■ الطابق الثاني من ٢٢٢٠٠ الى ٢٨٤٠٠ دولار

■ الطابق الثالث من ٢١٢٠٠ الى ٢٢٣٠٠ دولار

شقق منطقة جبرة - الخرطوم

تتكون من غرفتين وصالون وصالة ومطبخ و٢ حمام والاسعار:

■ الطابق الارضي ٣٧ ألف دولار

■ الطابق الاول ٣٦ ألف دولار

■ الطابق الثاني ٣٥ ألف دولار

■ الطابق الثالث ٣٤ ألف دولار

●● طريقة الدفع ٢٠٪ مقدما وبقية المبلغ على اقساط لمدة ٢ الى ٤ سنوات.

●● يتم التمليك بعد دفع ٦٠٪ من القيمة.

●● تكتمل جميع الاجراءات بعد دفع المبلغ كاملا.

●● للدفع المقدم نقدا يتم خصم ١٢٪ من قيمة العقار.



عن «الشارع السياسي» السودانية

ميزانية شهرية عند حد الكفاف
١٣٣ ألف جنيه نفقات أسرة صغيرة غير العلاج والسكن والمواصلات

■ الخرطوم - الاتحاد: تحدث اتحاد عام نقابات عمال السودان، عن دراسة اعدها احد خبراء المجلس الاعلى للاجور حول تكلفة المعيشة جاء فيها ان الحد الادنى للاسرة الصغيرة بالسودان من تكاليف المعيشة يبلغ ١٣٣ الف جنيه شهريا.

ولا زال الحد الادنى للاجور للعاملين في السودان لايتجاوز ٣٠ الف جنيه شهريا.

ووصفت مصادر اتحاد العمال هذه الدراسة بالواقعية والطرافة معا.

وقال هاشم احمد البشير امين علاقات العمل باتحاد العمال وعضو مجلس الاجور ان هذه الدراسة تم تقديمها بواسطة احد الخبراء وتمت تسميتها بميزانية «حد الكفاف» لمدة شهر كامل وهي لأسرة مكونة من اربعة اشخاص زوج وزوجة وطفلين فقط وقدرت الميزانية الشهرية بـ ١٣٣ الف جنيه واخذت في الاعتبار انه بعد تنفيذ توصيات المجلس بزيادة الاجور بنسبة ٤٠٪ سيصل الحد الادنى للاجور الى مبلغ ٣٥ الف جنيه!.

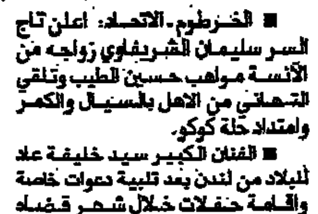
ويقول: نلاحظ انه اذا طرحنا الحد الادنى للاجور من الميزانية المقترحة يصل العجز الى مبلغ ٩٨ الف جنيه في الشهر وهذا في حد ذاته امر خطير، على حد قوله.

ويتحدث عن تفاصيل الميزانية الشهرية للاسرة الصغيرة كما وردت في الدراسة ويقول ان الدراسة تقترح منصرفات الاسرة خلال فترة الصباح سكر بمبلغ ٢٥٠ جنيه ولبن بمبلغ ٥٠٠ جنيه وشاي بمبلغ ٢٥٠ جنيه ومن وجبة الافطار تم اقتراح ٤ قطع خبز بمبلغ ٥٠٠ جنيه وفول بمبلغ ٢٥٠ جنيه وزيت بمبلغ مائة جنيه. ولوجبة الغذاء اقترحنا ربع كيلو لحم بقري بمبلغ ٧٥٠ جنيه وكيس واحد من الكسرة بمبلغ ٥٠٠ جنيه وملوخية او ويكة بمبلغ ٢٥٠ جنيه اضافة الى بصل بمبلغ مائة جنيه وملح وتوابل بمائة جنيه وزيت لقلي البصل بمائة جنيه.

ولوجبة العشاء اقترحت الدراسة قطعتين من الخبز بمبلغ ٢٥٠ جنيه وماء فول بمبلغ مئة جنيه لعمل البوش وهي فتة الخبز وماء الفول اما الوقود فقد اقترحت الدراسة فحم وكبريت بمبلغ ٣٢٥ جنيها وبذلك يصل المبلغ في ايام الشهر الى ١٣٢ الف جنيه بالاضافة الى خمسين جنيها اخرى.

ويضيف: ان الدراسة المقترحة بميزانية الاسرة لم تتضمن اشياء هامة عدة مثل استهلاك الكهرباء والتي تقدر بـ ٦ آلاف جنيه شهريا والمياه وتصل الى مبلغ ٤ آلاف جنيه، ولم تتضمن الميزانية تكلفة السكن وكذلك الصابون الذي يستخدم لجميع الاغراض وتقديره يصل يوميا الى مائتي جنيه، وكذلك لم تتضمن التكلفة العلاج والمواصلات والكساء وكذلك لم تتضمن التكلفة، العلاج المواصلات والكساء اضافة الى العديد من الاشياء الاخرى مثل بسكويت الاطفال والطماطم والخضروات والبيض والجبنة واللوز، وقال مسؤول اتحاد العمال اخيرا ان هذه الدراسة بالرغم من انها غيرموضوعية لانها اهملت اشياء ومتطلبات اساسية الا انها تمثل مؤشرا خطيرا للاوضاع المعيشية، ومع هذا نقبل بتوصيات المجلس الاعلى للاجور!.

شريط اخبار المجتمع



■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن تاج السر سليمان الشريفاوي زواجه من الآنسة مواهب حسين الطيب وتلقى التهاني من الاهل بالسيال والكمر وامتداد حلة كوكو.

■ الفنان الكبير سيد خليفة عاد للبلاد من لندن بعد تلبية دعوات خاصة واقامة حفلات خلال شهر قضاه ببريطانيا.

■ اكد مصدر بالتليفزيون السوداني تعاقد المذيع الطيب عبدالماجد رسميا مع احدى الفضائيات بالدول العربية الخليجية.

■ الوجيه كمال الدين سرور رزق اينا احتفل به الاهل بقرية الشقالوة ومدينة شندي.

■ الطالبة داليا محمد حسن عزالدين احرزت المرتبة الاولى في امتحانات مرحلة الاساس.

■ الفنان التشكيلي والمصمم الفني عصام حميدان انضم الى العمل بصحيفة «اخبار الساعة» اليومية التي اصبحت الصحيفة السياسية العاشرة في السودان.

■ تم بالمملكة المتحدة وفي العاصمة لندن تكوين رابطة لمشجعي الهلال تضم بين اعضائها د. محمد عباس، عادل احمد شريف، محمد الطاهر آدم والقطب المعروف الطاهر منير.

■ عاد من زيارة خاصة الى مدينة جدة د. اسماعيل الحاج موسى رئيس المجلس القومي للصحافة والمطبوعات.

■ ذكرت مصادر صحفية رياضية ان لاعب الهلال محمد كمال تم ترشيحه للعب محترفا بقبرص وبدأت مرحلة التفاوض رسميا مع مندوب عن نادي فولتري أكبر الاندية القبرصية.

■ يتوجه الى كوسوسو بكينيا ابو القاسم قور حامد الاستاذ بمعهد الموسيقى والمسرح للاشتراك في مؤتمر الرابطة العالمية للدراما.

■ زارت رابطة ابناء الولاية الشمالية في مدينة الرياض السعودية مواقع طريق شريان الشمال يرافقهم مندوبون عن جمعية قطر الخيرية للوقوف على مشروع كبرى وادي المقدم ومدينة الشريان في الكيلو ٢٠٠.

■ العقيد عبدالرحمن هاشم مدير شرطة جمارك مطار الخرطوم قال ان الحد المسموح به للزينة من الذهب عبر المطار يقدر بحوالي ٦ أوقيات. واضاف ان محاولات تهريب الذهب هذا العام عبر المطار كانت طفيفة مقارنة بالعام الماضي.

افتتاح مجمع اساتذة جامعة الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: تم بمدينة المعمورة بالخرطوم اخيرا افتتاح مجمع سكني لاساتذة جامعة الخرطوم، اعرق الجامعات السودانية، يتكون من ٦٠ شقة تكفي لاسكان ٦٠ اسرة، وذلك في مسعى من الدولة للحد من هجرة اساتذة الجامعات.

وقد افتتح المجمع اسماعيل مكي وزير الشؤون الاقتصادية بولاية الخرطوم، انابة عن والي الخرطوم، بحضور البروفيسور الزبير بشير مدير جامعة الخرطوم وعدد من الاساتذة وعمداء الكليات.

البقاء لله

... عبدالله احمد ابوبكر - العباسية، سيد احمد الباشا - الحصاحيصا، التومة الصادق - استاذ الدرجة الثالثة، كيه جبار محمد - العليلب، عبدالرحمن مكي - برشوت - ام بدة، عبدالوهاب نايل - ود الحبشي، عمر محمود علي دياب - التكل/المدينة عرب.

● موسم بيع اللاعبين ●

فكرة: احمد رجب

الالماني — البرازيلي — الايطالي — المصري

عن «الاخبار» المصرية

مصر

صرف ١٠٠٪ لمودعي السعد بالقاهرة والاسكندرية والسنبلاوين

■ امر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي بصرف كامل قيمة ايداعات اي مودع بشركات السعد الخاضعة للحراسة او الباقي منها متى كانت هذه القيمة او الباقي فيها لا يتجاوز ١٦ الفا و ٥٠٠ جنيه وذلك في منافذ الصرف الواقعة بالقاهرة والاسكندرية والسنبلاوين اعتبارا من يوم الاحد القادم.

صرح المدعي الاشتراكي بأنه بهذا القرار يكون عدد المودعين في شركة السعد الذين حصلوا على مستحقاتهم كاملة بنسبة ١٠٠٪ ٤٢٨٩١ مودعا ويتبقى من مستحقاته او تكمله هذه النسبة لمن صرف جزءا منها ويشرف على الصرف المستشار مجدي الضرغام مساعد المدعي العام الاشتراكي.

٢٠٠ مليون جنيه رأسمال مشروع بنك الفقراء

■ بدأ المجلس العربي للطفولة والتنمية تنفيذ مشروع الامل المصري «بنك الفقراء» في مصر والذي دعا اليه الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس ورئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية.

ويقضي هذا المشروع الى اقراض معدومي الدخل بشروط ميسرة تساعدهم على المشاركة في التنمية والاندماج في السوق ليصبحوا مساهمين في رأس المال وتستفيد من هذا المشروع شريحة كبيرة من المواطنين خاصة محدودي الدخل من السيدات لانها تمثل ركيزة من ركائز التنمية اذا ما اتيحت لها الفرصة لشراء الادوات اللازمة للعمل والانتاج.

وقد تم تشكيل لجنة تحضيرية برئاسة الامير طلال بن عبدالعزيز ضمت رجال الفكر والاقتصاد والاعلام واساتذة الجامعات في مصر تتكون من الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس الوزراء الاسبق ود. اسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية والكاتب لطفي الخولي ومحمود عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي ورئيس اتحاد البنوك العربية.

قامت اللجنة بوضع الهيكل التنظيمي والقانوني للمشروع وشروط اقراض غير القادرين من فروع البنك الاهلي. وقد تأسس هذا المشروع برأس مال قدره ٢٠٠ مليون جنيه منها ٥٠ مليون جنيه تطرح للاكتتاب بين المستثمرين في مصر والعالم العربي.

ويقوم البنك الاهلي بدور الوكالة عن المشروع والترويج للمساهمة في رأس ماله. وقد بادر الامير طلال والبنك الاهلي المصري بالاكتتاب في المشروع بنسبة ١٠٪ ويقول الامير طلال بن عبدالعزيز ان الهدف من بدء المشروع في مصر انه بلد تحرص مؤسساته على توفير مستقبل افضل للجميع وان في مصر نسبة كبيرة من النساء والشباب يجيدون الحرف اليدوية والصناعات المهنية ولديهم القدرة على العمل والانتاج اذا ما توافرت لهم الادوات اللازمة كما يهدف الى توفير الفرص المناسبة للفقراء وغير القادرين بما يساعدهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاسري بين المواطنين.

تدريب المعلمين في ٥ محافظات في اطار التعاون بين التربية والهيئات الدولية

■ وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على خطة تمويل انشطة التدريب للمعلمين التي تقوم بها الهيئة الدولية كير ضمن التعاون المشترك بين وزارة التربية والتعليم والهيئات الدولية التي تتولى مشروع تنمية المجتمع ودعم التعليم من خلال برنامج متكاملة تقوم بها الهيئة لتحقيق الاحتياجات الاساسية للرعاية التعليمية في المناطق الاشد احتياجا.

صرح بذلك المهندس محمد رجب شرابي وكيل اول وزارة التربية والتعليم لقطاع التعليم العام وقال يتم تدريب المعلمين في ٥ محافظات هي سوهاج، المنيا وبني سويف وقنا والبحيرة خلال جدول زمني اعده قطاع التعليم العام بالتعاون مع كليتي التربية بجامعة جنوب الوادي والمنيا والمركز القومي للبحوث حيث يتم حاليا تدريب ٦٠ معلما بمحافظة سوهاج على الخصائص النفسية لطفل المرحلة الاولى والاحتياجات الضرورية له خلال فترات النمو المختلفة لعملية التعليم بالاضافة الى دور المدرسة كمؤسسة تربوية واجتماعية في تعديل الفتاة مهارات وطرق التدريس وابتكارية مصادر التعليم من خامات البيئة المتوافرة وتكنولوجيا التعليم ومدى ارتباط المناهج بالبيئة المحيطة ويتم تدريب المعلمين داخل مدرسة سلامة فوكس للبنين بسوهاج.

تطوير ٣ مدارس بالقاهرة

■ واضاف وكيل اول الوزارة ان د. حسين كامل بهاءالدين وزير التربية والتعليم وافق ايضا على الخطة التي تقدمت بها مؤسسة بلان باجراء تطوير شامل داخل ٣ مدارس بالقاهرة وهي مدرسة ابوبكر الصديق بدار السلام وتضم ٢٩ فصلا بكثافة ٣٥٠٠ طالب ومدرسة احمد عرابي بعزبة العبور تضم ٣٦ فصلا و ٢٦٣٦ طالبا. ومدرسة سوزان مبارك وتشمل ٢٠ فصلاوتشمل ١٤٠٠ طالب.. تتضمن الخطة صيانة شاملة للمدارس من اعمال الدهانات واصلاح المرافق واعداد الملاعب الرياضية اللازمة لقيام الطلاب بالانشطة الرياضية.

٤٧٠ مليون جنيه لتطوير ٦٨ منطقة عشوائية

■ اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه تم اعتماد ٤٧٠ مليون جنيه لتطوير ٦٨ منطقة عشوائية بالقاهرة و ١٣ منطقة يتم اعادة استخدام الاراضي فيها الاستخدام الامثل حيث انه لا يجدي معها عمليات التطوير وهي ضمن المناطق التي تم حصرها عقب زلزال ٩٢.

واشار المحافظ الى انه تكاليف استكمال البنية الاساسية تصل الى ٦٥٠ مليون جنيه في المناطق التي لم يتم توصيل المرافق اليها حيث انه تم الانتهاء من تطوير بعض المناطق وجار العمل في مناطق اخرى ومناطق لم تشملها عمليات التطوير في انتظار الاعتماد المالي المطلوب اليها. جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده المجلس الشعبي المحلي والقيادات التنفيذية والشعبية وحضره المهندس محيي الدين عبداللطيف امين عام الحزب الوطني.

الدكتور عبدالرحيم شحاته

خلال ١٠ سنوات من الزواج
علاوة تشجيعية وحوافز مادية لمن ينجب طفلين فقط

■ اعلن المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية انه تقرر صرف علاوات استثنائية وحوافز مادية للذين مضى على زواجهم ١٠ سنوات ولم ينجبوا الا طفلين فقط والاهتمام معنويا بهؤلاء الاطفال خلال دراستهم .. وتم تشكيل لجنة لهذا الغرض لوضع الضوابط والمعايير المناسبة.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الاقليمي للسكان وحضره المحافظ ود. محمد عطية الفيومي رئيس المجلس المحلي وامين الحزب الوطني بالمحافظة. ود جابر فهيم عيسى السكرتير العام وتمت مناقشة كيفية الاستفادة من برامج تنظيم الاسرة كما تم تقييم عام لانجازات الخطة السكانية لعام ٩٧ / ٩٨ ودراسة معوقات التنفيذ واتخاذ القرارات اللازمة لحلها.. وتم تحليل الموقف السكاني بين التعدادات المختلفة مقارنة بتعداد ٩٦ وتم وضع خريطة كاملة لمركز تنظيم الاسرة بالمحافظة الى جانب دراسة بيان شامل بمعدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية لعام ٩٦/٩٧ وعمل بيان كامل بمعدلات الخصوبة على مستويات المراكز العام ٩٧ بالاضافة الى معدلات وفيات الاطفال الرضع والخدمات الصحية والتعليمية وخطة النشاط الاعلامي والتدريبي على مستوى المحافظة.

تنفيذ المرحلة الاولى للخط الحديدي الفردان - رفح

■ اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات تقدم العمل في مشروع انشاء الخط الحديدي الفردان- رفح بطول ٢٢٥ كيلو مترا. وقال انه سيتم نهاية الشهر القادم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع والتي تمتد في المسافة من القنطرة شرق وحتى رمانة بطول ٣٥ كيلو مترا، حيث تم تركيب ٢٨,٥ كيلو متر خطوط سكة حديد بهذه المسافة ومتبق ٦,٥ كيلو متر خطوط سكة حديد هي ما يجري العمل فيه حاليا لسرعة الانتهاء منه.

واوضح الوزير ان هذه المسافة تشمل اقامة كوبري خرساني يقع بين جلبانه ورمانة على مجرى مائي سيتم الانتهاء من اعمال انشاءاته نهاية الشهر الحالي.وصرح المهندس محمود عزمي رئيس هيئة السكة الحديدية انه بالنسبة للمرحلة الثانية والتي تمتد في المسافة بين رمانة وحتى بئر العبد بطول ٣٣ كيلو متر، فقد تم تسليم الشركة المسؤولة عن التنفيذ موقع العمل حيث تم البدء في تنفيذ الاعمال المدنية اعتبارا من الشهر الماضي ومن المقرر انهاء اعمال الجسور لمسافة ١٠ كيلو مترات من رمانة في اتجاه بئر العبد خلال الشهر الحالي والقيام تمهيدا لبدء تركيب خطوط السكة ميكانيكيا اوائل سبتمبر القادم.

المهندس سليمان متولي

غابة .. في صحراء الأقصر لحماية البيئة وتوفير فرص العمل وجذب السياح

■ القاهرة - الاتحاد: «غابة في صحراء الاقصر».. تجربة جديدة رائدة لوزارة الزراعة المصرية. لم تتجاوز تكاليفها ٣٠ ألف جنيه. وهو رقم زهيد في عالم المال والمشروعات الاستثمارية. وعائدها المتوقع يصل الى ٥٠٠ مليون جنيه. والتجربة الجديدة عبارة عن زراعة ٢٠٠٠ فدان بالأشجار الكثيفة، وتحويلها الى غابة، ومن بين أهدافها حماية البيئة.. فما هي ملامح هذه التجربة؟ الدكتور ممدوح رياض مدير الادارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة المصرية يقول ان التجربة تسعى للاستفادة من الأراضي الصحراوية التي تجاور المدن الكبرى، وتعتمد على زراعة تلك الأراضي بالأشجار الكثيفة وتحويلها الى غابات تشبه الغابات الافريقية تماما. وقد استوردنا البذور من العديد من الدول الافريقية. وقد ساعدنا على خوض التجربة الارتفاع العالي لدرجة الحرارة في الصحراء المصرية. بما يشبه الى حد كبير ظروف المناخ الذي تنمو فيه تلك الاشجار في افريقيا.

وأضاف أن النتائج جاءت مبشرة. ولم تكن نتوقعها حتى أن الخبراء الأجانب الذين زاروا تلك الغابة لم يصدقوا أننا قمنا بزراعتها منذ ٣ سنوات فقط، مشيرا الى أن هناك تجارب أخرى مماثلة في كل من صحراء أبو رواش. وقنا. وتوشكى. وغيرها من المناطق الصالحة لزراعة تلك الأشجار.

واوضح أن هذه التجارب لاتظهر أهميتها الا عندما نعرف أن الزراعة تتم باستخدام مياه الصرف الصحي بعد معالجتها، حيث تستخدم بكفاءة عالية، وتحقق نجاحا كبيرا. وأشار الى أن مياه محطات الصرف الصحي كانت قبل التجربة - تلقى في مياه النيل وتلوثها، أو في الجبال المحيطة بالأقصر، فتؤثر على صحة السكان. وبعد اقامة الغابة تحققت عدة أهداف. منها: الحفاظ على البيئة من التلوث، وتحقيق عائد اقتصادي مهم من خلال بيع الاشجار الموجودة في الغابة. والتي يصل سعرها الى ملايين الجنيهات. بالاضافة الى فرص العمل التي توفرها لسكان المنطقة.

أما المهندس عياد ثابت مدير الزراعة بالأقصر. فيؤكد أن الخطوات العملية لبدء تلك التجربة بدأت عام ٩٥ في مساحة ١٥ فدانا فقط من الاراضي الصحراوية الخالية تماما من أية حياة نباتية. حيث تمت زراعة فدان واحد بشجر التوت، و ٤ أفدنة كافور. و٤ أفدنة من أشجار الاكلسيا. ثم بدأت زراعة «الماهوجني» الافريقي على مساحة ٢٥ فدانا. بعد أن استوردنا البذور الخاصة بها من بوركينافاسو، وتتميز بأنها أفضل أنواع الأشجار التي تحتوي على أخشاب على درجة عالية من الجودة. لأن سيقانها منتظمة وذات كتلة ضخمة. وليس لها تفرعات كثيرة على المحور الرأسي.

ووصف نمو هذه الأشجار بأنه «هائل جدا». لأنه لايوجد في الأرض حشرات أو اصابات فطرية يمكن أن تؤثر في نموها. كما أن مياه الصرف الصحي التي نستخدمها في الري تحتوي على مواد عضوية ذات خصوبة عالية جدا. وأشار الى أن جميع الخبراء الذين وفدوا لزيارة الغابة من مختلف دول العالم لم يصدقوا أن أشجارها مزروعة منذ ٣ سنوات فقط. وقالوا: انها مزروعة منذ ٥ سنوات على الأقل.

ويقول المهندس أنسي جرجس مدير الارشاد الزراعي بالأقصر: لقد حددنا عدة أهداف لهذا المشروع. ومنها: استغلال مياه الصرف الصحي بعد أن كانت تمثل مشكلة للمدينة. وكذلك استغلال أراض صحراء كانت بعيدة تماما عن خطط الاستصلاح. واضافة رقعة أرض جديدة للمساحة المزروعة في مصر. كما أن الأثر البيئي لايمكن اغفاله. وأوضح أن شجرة الكايا «الماهوجني» يصل سعرها الى آلاف الجنيهات. وقال: حسب الخطة الموضوعة فان عدد الأشجار التي ستضمها الغابة يصل الى مليون شجرة، وعائدها المتوقع يصل الى ٥٠٠ مليون جنيه.

واكد أن هناك فرص عمل هائلة ستوفرها الغابة للزراعيين والمشرفين والمهندسين في الأقصر، نتيجة زراعة هذه الأراضي. بالاضافة الى المصانع التي سيتم انشاؤها بجوار الأرض لتصنيع الأخشاب. كما يوجد بعد هام لهذا المشروع يمثل فائدة عظيمة على المدى الطويل على المستوى السياحي. وهو استغلال هذه الغابة سياحيا حيث يفضل العديد من السياح اقامة المعسكرات في الغابات. وكانت محافظة سوهاج هي أول محافظة يبدأ بها مشروع الغابات المصري، حيث تم زراعة ٥١٠ أفدنة من صحراء النيل الغربي بالاشجار والنخيل بهدف الحفاظ على البيئة وحماية نهر النيل من التلوث، وبدأت المرحلة الأولى باستصلاح وزراعة ٤٥٠ فدانا على مرحلتين، ثم استصلاح ٦٠ فدانا وزراعتها بأشجار «الجازورينا» واستخدامها كسياج ومصدات للرياح، وقد بلغ عدد الاشجار التي تم زراعتها على مدى ثماني سنوات مليون شجرة. بالاضافة الى ١٣٥٠ فسيلة نخل. ويجرى حاليا تنفيذ المرحلة الثالثة من المشروع والتي تتضمن استصلاح وزراعة ٣٠٠ فدان. وكما في الأقصر فان المشروع يعتمد في الري على مياه الصرف الصحي المعالجة. حيث تنتج محطة غرب سوهاج ٢٣ ألف متر مكعب مياه معالجة تستخدم في ري أراضي مشروع الغابات المصري.

العراق



دراسة لخفض الضرائب وسحب الفوائض النقدية

■ بغداد - الاتحاد: اعلن وزير المالية العراقي حكمت العزاوي بأن وزارته بصدد انجاز مجموعة من الاجراءات المالية والنقدية لمواجهة حدة التضخم التي يعاني منها مجتمعنا وخصوصا ذوي الدخل المحدود. وذكر ان من بين تلك الاجراءات مقترحات قيد الدراسة تهدف الى تخفيض الضرائب ومجموعة اجراءات لسحب الفوائض النقدية من التداول. كما اعلن الوزير ان هناك دراسة لدى الوزارة لم تستكمل بعد تهدف الى أن يكون هناك سقف اعلى للفوائد، اي جعلها مرنة غير محدودة من شأنها تعزيز الجهاز المصرفي وقال، من الصعب قول ان انهاء الاجراءات المتعددة الجوانب تسهم في تقليل العرض للتداول وفي تنمية الموارد المالية وتقليل الانفاق غير الضروري.

١١٥٢٢٠ طالبا يقبلون في الكليات العراقية عام ٢٠٠٤

■ بغداد - الاتحاد: ذكرت احصائية نشرتها احدى المجلات المتخصصة في العراق ان عدد الطلبة المؤمل قبولهم في التعليم العالي عام ٢٠٠٤ سيبلغ (١١٥٢٢٠) طالبا وطالبة. ويمثل هذا الرقم ٣ اضعاف حجم التعليم العالي في العراق للعام الدراسي ٩٢/٩٣.

وبسبب استمرار الحصار فقد تراجع عدد الطلبة المقيدين في مراحل التعليم خلال الفترة (٩٠ - ٩٥) حيث بلغت نسبة تسرب الطلبة في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٩٥/٩٤ بنسبة ٣٪ والثانوية ١٨,٦٪ بسبب انخفاض مستوى المعيشة وارتفاع اجور النقل وعدم توفر المستلزمات التعليمية والعمل في المهن الحرة.

وبلغ عدد الطلبة الذين تركوا الدراسة خلال العام الدراسي ٩٣ (١٢٨) الف طالب في جميع المراحل الدراسية.

وقالت الاحصائية ان عدد المدارس الثانوية في العراق كان في العام الدراسي ٨٩/٨٨ (٢٢٨٧) مدرسة وعدد طلابها (٩٨١٤-٩) طالبا وطالبة وعدد مدرسيها (٤٢٨٢٩) مدرسا ومدرسة بمعدل ٤١١ طالبا لكل مدرسة و(٢٢,٩) طالبا لكل مدرس واحد.

وازداد عدد المدارس الثانوية في العام الدراسي ٩٥/٩٤ الى ٢٦٣٥ مدرسة وعدد الطلبة بلغ (٢,٠٦٢,٢٠٤) طالبا وعدد المدرسين قد بلغ (٤٨٩٦١) مدرسا حيث انخفضت نسبة الطلبة بالقياس الى عدد المدارس الى (٤٠٣) طلاب لكل مدرسة ونسبة المدرسين الى الطلبة (٢,١٧) وبلغ معدل النمو السنوي لعدد المدارس ١,٦٦٪ والطلاب بنسبة ١,٣٢٪ والمدرسين بنسبة ٢,٣٦٪.

وفي مجال التعليم العالي كان عدد الجامعات العراقية في العام ٨٩/٨٨ قد بلغ ١١ جامعة وعدد الطلبة فيها وصل ١٧٩٤٤٥٨٢١ طالبا وعدد طلبة الدراسات العليا (٣٨٥٩) طالب وعدد الاساتذة ٩٤٥٨ استاذا وعدد الطلبة المقبولين (٥٢٩٠٢) طالبا وعدد الخريجين (٣٩٥٤٧) طالبا.

واشارت المجلة الى ان عدد المدارس المهنية في عام ٨٩/٨٨ كان (٢٥٨) مدرسة وعدد طلبتها (١٥٣٦٤٧) طالبا وعدد مدرسيها (٩٣٢٣) مدرسا حيث بلغت نسبة الطلبة على المدارس ٥٩٥ طالبا لكل ٥ مدارس ونسبة المدرسين على الطلبة ١٦,٥٪.

خطط لانهاء معاناة تسوس الاسنان

■ بغداد - الاتحاد: تم في وزارة الصحة تطبيق نظام الرعاية الصحية الاولية الخاصة بالجانب الوقائي لضمان صحة اسنان المواطن من خلال تنفيذ البرامج الوقائية كمشروع للعناية المنظمة لصحة الفم والاسنان لطلبة المدارس الابتدائية وخدمات رعاية الامومة والطفولة والخدمات الخاصة بالامهات الحوامل اضافة الى تنفيذ برنامج صحي تثقيفي يهدف الى نشر الوعي الصحي في مجال صحة الفم والاسنان للشرائح المستهدفة.

فاستحدث مؤخرا مركزا تخصصيا لطب الاسنان الوقائي في باب المعظم /بغداد وهو الاول من نوعه في القطر الى جانب ٢٠ مركزا لطب الاسنان ويهدف هذا المركز الى تدريب الاطباء حديثي التخرج على الممارسات الوقائية من خلال تقديم خدمات طبية وقائية بحتة وموجهة بالدرجة الاساس الى شرائح مستهدفة وقائيا (اطفال، طلاب مدارس ابتدائية) ويتم استخدام الطلاء الوقائي في تسوس الاسنان وخصوصا لدى الاطفال باستخدام الطلاء الوقائي.

وللاسراع في مواكبة التطورات العلمية المتاحة في مجال طب الاسنان تزمع صحة الاسنان في وزارة الصحة لادخال التقنيات الحديثة لمعالجة الامراض العديد المنتشرة نتيجة التسوس والنقص الحاد في المعالجة الموضعية المطلوبة وانتفاء (الملغم) وبكميات كبيرة عن العديد من المراكز الصحية الخاصة بالاسنان.

تأجيل تحويل «دار الجماهير» الى شركة

■ بغداد - الاتحاد: ذكرت مصادر خاصة في بغداد ان وزارة الثقافة والاعلام العراقية قد اجلت العمل بقرار تحويل دار الجماهير للصحافة الى شركة حتى يتم التوصل الى نظام متوازن لتوزيع الارباح على المتعيزين من موظفي الوزارة.

ويذكر ان دار الجماهير للصحافة هي التي تصدر صحيفة «الجمهورية» اليومية الرسمية التي ما زالت تصدر منذ اكثر من اسبوع بلا رئيس تحرير بعد نقل رئيس تحريرها صلاح المختار الى السلك الدبلوماسي حيث تم تعيينه سفيرا في وزارة الخارجية.. ومع ان قرارا ينتظر صدوره بتعيين رئيس تحرير جديد لصحيفة الجمهورية الذي يكون عادة بصيغة مرسوم جمهوري يوقعه رئيس الدولة فان الوسط الصحفي يتداول منذ مدة اسم الدكتور محسن خليل سفير العراق في اليمن كأقوى المرشحين لرئاسة تحرير الجمهورية والذي صدر قرار بنقله الى الداخل في اطار سلسلة تغييرات مهمة في الدبلوماسية العراقية.

امرأة تقتل زوجها بالرصاص

■ بغداد: قتلت امرأة في محافظة المثنى زوجها رميا بالرصاص ثأرا لكرامتها بعد ان ضاقت ذرعا باعتداءاته المتكررة وتعمده اهانتها واذلالها باستمرار كونه اقترن بها نتيجة فصل عشائري.

وقد استخدمت الزوجة مسدس الزوج نفسه واصابته بطلقتين ادتا الى حتفه فوراً.

موريتانيا

الغاء احتكار التأمين

■ اصدرت الحكومة رسميا قرارا يلغي احتكار الشركة الموريتانية للتأمين واعادة التأمين ضمن مرسومين يتضمنان تنظيم النقل البري والجوي. ويشكل هذا القرار حدثا مهما بالنسبة للناقلين وكثير من رجال الاعمال والمواطنين حيث سيتيح للافراد اصحاب المركبات الحصول على حقوقهم المستحقة من التأمين التي كانت شركة (نصر) في السابق تتلاعب فيها في حين ستفتح الفرص امام الناقلين للتحرر من قبضة احادية النقل العام بينما يتهيأ بعض رجال الاعمال والشركات للاستفادة من خصخصة النقل الجوي الذي كانت تحتكره الخطوط الجوية الموريتانية المنحلة.

ماء بنشاب ينساب نحو اكجوجيت

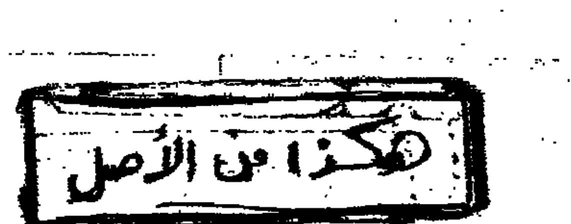
■ استؤنفت عمليات ضخ المياه العذبة من المحطة الكهربائية في بنشاب عبر شبكة الانابيب الممتدة على مسافة ١١٣ كيلومترا بين بنشاب واكجوجيت.

وستتبع هذه الخطوة اجراءات اخرى تتمثل في تشييد ٤ خزانات على طول بنشاب - اكجوجيت بالاضافة الى عمليات تنقيب عن الماء واحياء بعض الابار القديمة. وقد جاءت هذه الخطوة اثر تأثر المواطنين المحليين بنقص المياه في الفترة الاخيرة.

برنامج التعاون مع اليونسيف خلال السنوات المقبلة

■ صادقت الحكومة الموريتانية واليونسيف على مقاربة الحقوق بالنسبة لبرنامج التعاون المقبل خلال الفترة ما بين ١٩٩٩ - ٢٠٠٣، التي ستتم مناقشتها وعرضها على مجلس ادارة اليونسيف خلال شهر سبتمبر المقبل.

وكانت اجتماعات قد نظمت بين الحكومة واليونسيف في نواكشوط بحضور ممثلي وكالات نظام الامم المتحدة في موريتانيا لدراسة مشروع التعاون الذي يعكس التوجهات العالمية في مجال ترقية الام والطفل.





مخاطر تعويم الأسعار

رغم وجود عدة جهات تقوم بعملية التسعير الا ان تسعير البضاعة المستوردة وكذلك المواد التي تنتجها منشآت القطاع الخاص تبقى في يد وزارة التموين والتجارة الداخلية ومديرياتها.

كما يعلم الجميع فان المستورد او المنتج يتقدم وعلى مسؤوليته بالوثائق والاوراق المطلوبة ويحدد كلفته التي يتم التسعير على اساسها ومن ثم تقوم الجهة المعنية بالتدقيق والموافقة.

وعمليا لاتدقق وزارة التموين ولا مديرياتها في صحة هذه الوثائق وبشكل خاص الفواتير التي تحدد اسعار الشراء للمادة المستوردة او المادة الاولية المستخدمة في عملية الانتاج. وبشكل أو بآخر نحن امام حالة فريدة، اذ اننا عمليا نعوم الاسعار ولكننا لاترفع يدنا نهائيا عن مسألة التسعير وان كنا نوافق للمنتج والمستورد على التكلفة لكننا بالمقابل نصدر الموافقة. ولا غنى عن مراجعة التموين.

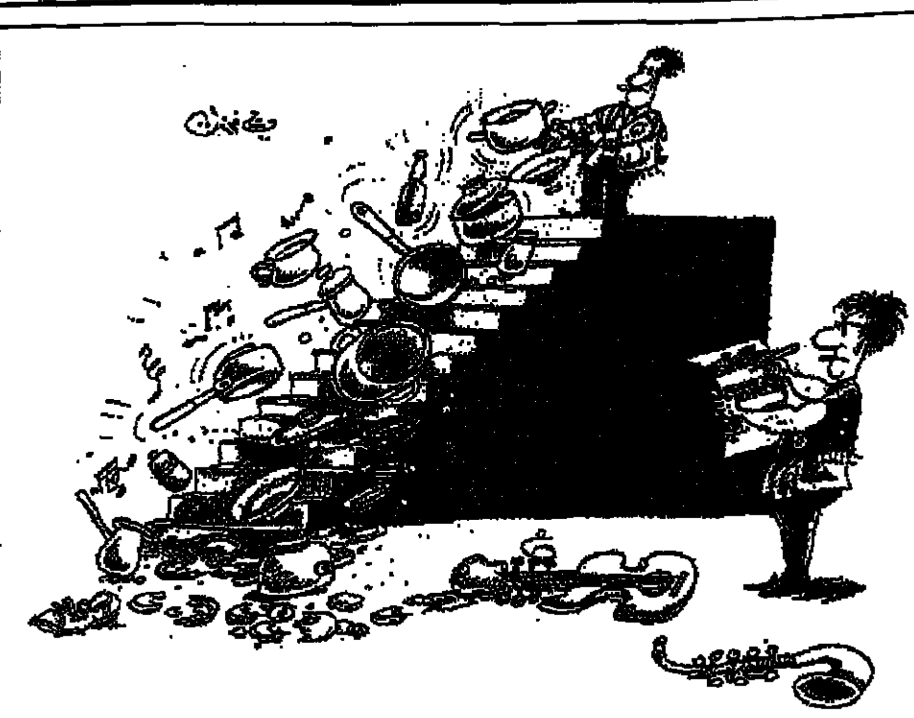
وفي مسألة الاسعار نعتقد ان وزارة التموين بمديرياتها تركت الحبل على الغارب. او لنقل ارخت الحبل اكثر من اللازم لذلك بتنا نرى فواتير مقدمة للتموين واخرى مقدمة للجمارك لنفس المادة تزيد الفوارق بينهما على ١٠٠ او ١٥٠٪ احيانا.

وما علينا للتأكيد على صحة كلامنا سوى القيام بجولة في الاسواق وعندها سنلاحظ ان الباعة يبيعون معظم ما بحوزتهم باسعار تقل عن التسعيرة.

قد يقول قائل أين المشكلة ما دام السوق يعاني من الركود ونقص القدرة الشرائية.

المشكلة تكمن في فقدان الثقة بتسعيرة وزارة التموين من قبل المواطنين هذا من جهة ومن جهة اخرى يتعرض الكثير من المواطنين الواثقين بتسعيرة الوزارة للغبن اذا ما أخذوا التسعيرة بعين الاعتبار ناهيك عن قضية المفاصلة والاخذ والرد. لقد بات مطلوبا من مديريات التموين والتجارة الداخلية اليوم اكثر من اي وقت مضى ان تكون منطقية في عملية التسعير عبر التأكد من دقة الفواتير والامر كذلك بالنسبة للجمارك. والا ليعرف المواطن ان الاسعار معومة كليا ولا علاقة للتموين بها من قريب او بعيد وعندها تريح وتستريح.

عن «تشرين» السورية



عن «تشرين» السورية

اكمال مشروع الصرف الصحي بحلب العام القادم

■ تتواصل الاعمال في مشروع الصرف الصحي لانجاز محطتي الضخ والمعالجة في موقع الشيخ سعيد. ويذكر المهندس طريف نعمة مدير عام شركة الصرف الصحي بحلب انه قد انتهت الاعمال المدنية الرئيسية في محطة الضخ وبلغت نسبة الاعمال المنفذة حوالي ٧٧٪ من القيمة العقدية البالغة حوالي ٦٠ مليون ليرة سورية وان الاعمال المتبقية تشمل بعض الاكمالات بالساحات والارصفة المحيطة بالمحطة.

وفيما يتعلق بمحطة المعالجة فقد بلغت نسبة الاعمال المدنية التي تم انجازها حوالي ٧٠٪ من القيمة العقدية والبالغة حوالي ٩٢٥ مليون ليرة سورية. ويجرى العمل على تنفيذ اعمال اكساء الاحواض واستكمال توسيعها بهدف زيادة الطاقة التصميمية للخطة حتى عام ٢٠١٥م وسيتم توريد التجهيزات الميكانيكية والكهربائية لمحطة المعالجة وفق العقد الموقع مع شركة روزيني الايطالية خلال الفترة القادمة.

واشار السيد مدير عام الشركة الى انه يتم تنفيذ مد خطوط دفع بطول ١٧ كم بين محطة ضخ المطار المقرر تنفيذها لايصال المياه المالحة في المنطقة الشرقية ومحطة المعالجة الرئيسية وقد بلغت نسبة التنفيذ حوالي ٢٧ ٪ من القيمة العقدية البالغة حوالي ١٠٤ ملايين ليرة سورية.

ومن المتوقع ان تنتهي اعمال مشروع الصرف الصحي لمدينة حلب خلال النصف الاول من العام القادم ١٩٩٩ ليوضع في الاستثمار الفعلي.

الجدير بالذكر ان الطاقة التصميمية لمحطة المعالجة تبلغ حوالي ٣٥٥ الف م٣ باليوم يستفاد منها في ري المزروعات في المنطقة الجنوبية لمدينة حلب وتقوم على مبدأ الاحواض المهواة بالطرق الميكانيكية وتتألف من خمسة عشر حوضا وتنتشر على مساحة حوالي ١٢٠ هكتارا. وان مشروع الصرف الصحي يساهم بشكل فعال في تطوير الواقع الاجتماعي والصحي والبيئي من خلال المحافظة على بيئة نظيفة والقضاء على مظاهر التلوث الناجمة عن الصرف الصحي.

الدريكيش استعدت لاستقبال مهرجان طرطوس السياحي

■ طرطوس: في اطار فعاليات مهرجان طرطوس السياحي الثاني الذي سيقام اعتبارا من يوم ٧/٢٣ من الشهر الجاري لمدة خمسة ايام تستعد مدينة الدريكيش مدينة المياه والحرير لاستقبال موسمها السياحي باقامة العديد من الانشطة والفعاليات الفنية والتراثية المتنوعة وانتخاب ملكة جمال المياه والحرير واقامة عرس شعبي وكرنفال ريفي تشارك فيه مختلف فعاليات المدينة وريفها.

وسيقام على هامش المهرجان كما ذكر لنا المهندس جابر حسن رئيس مجلس مدينة الدريكيش محاضرة بعنوان تاريخ مدينة الدريكيش واثارها للسيد فايز الدخيل عند الساعة ١٢,٣٠ ظهر يوم ٧/٢٣ في المركز الثقافي العربي في الدريكيش كما تقدم فرقة المسرح القومي بطرطوس مسرحية للمخرج نضال حمود عند الثامنة من مساء نفس اليوم.

بالاضافة الى افتتاح فعاليات السوق الشعبي في ساحة البرج الفضي لبيع وتسويق المنتجات المختلفة وفي يوم ٧/٢٤ يقام على ضفاف نهر قيس حفل فني يتضمن فقرات متنوعة وانتخاب ملكة جمال المياه والحرير عند الساعة الثانية بعد الظهر. ويقام في يوم ٧/٢٥ كرنفال شعبي يبدأ عند الساعة ١١ ظهرا في محور المدينة الرئيسي يتخلله عرض للازياء الشعبية وتباتات الزينة والزهور وافتتاح معرض للتصوير الضوئي واخر للفنون التشكيلية لفناني المحافظة ومعرض للمنتجات المحلية التراثية يليه عرض شعبي ريفي في مغارة بيت الوداي عند الساعة الرابعة بعد الظهر ثم اقامة حفل فني مركزي في ساحة الكراجات الجديدة في الدريكيش وذلك عند الساعة الثامنة مساء ويتولى مجلس مدينة الدريكيش بالتعاون والتنسيق مع شعبة الحزب والدوائر والمؤسسات المعنية اجراء كافة التحضيرات والاستعدادات اللازمة لانجاح المهرجان من حملات نظافة مركزة واقامة معالم الزينة التي تدل على حوية المنطقة ونشاطها واهتمامها السياحي.

٥٤٧ مخالفة تموينية خلال الاسبوع الماضي

بلغت عدد العينات من المواد الغذائية وغير الغذائية المأخوذة من قبل مديرية الرقابة التموينية في مدينة دمشق خلال الاسبوع الماضي ٧٣٧ عينة اضافة الى ١٨ عينة من البسة واحذية الاطفال.

وقد سجلت المديرية ضبوطا تموينية بحق مخالفات بعدم الاعلان عن الاسعار وبيع بسعر زائد وعدم وجود بيانات وخبز سيء الصنع وذبح خارج المسلخ وتهريب دقيق وعينات مختلفة قيد التحقيق وبلغ اجمالي هذه الضبوط ٥٤٧ ضبطا فيما بلغ عدد اجمالي الدوريات ١٠٧٩ دورية.

استعراض أوضاع التربية والمواصلات والهاتف والصحة بريف دمشق

■ تابع مجلس محافظة ريف دمشق عقد جلسات دورته العادية الرابعة بجلسة عقدها صباح امس لمناقشة واقع قطاعات التربية والثقافة والمواصلات والهاتف والاطفاء والصحة بالمحافظة برئاسة السيد رفعت الطرشان نائب رئيس المكتب التنفيذي وحضور اعضاء المكتب التنفيذي ومديري المؤسسات والجهات المعنية.

وتم خلال الاجتماع طرح العديد من المواضيع الهامة. ففي مجال المواصلات والنقل جرى الحديث حول ضرورة توزيع ميكروباصات ريف دمشق المتواجدة بكراجات القابون وفق المخطط التنظيمي للكراج من حيث تسلسل ترتيب الباصات وان يكون الانطلاق بشكل منظم اضافة الى ضرورة مخاطبة مدينة دمشق فيما يتعلق بتأمين استراحات ومرافق عامة لبعض الباصات مثل عسال الورد وبدا وحوش الورد.

كما طرح موضوع منع نقل السيارات الشاحنة المحملة بالرمل عبر طريق صيدنايا - تل منين لان عبور هذه الشاحنات ينعكس سلبا على الواقع السياحي بهذه المناطق، اضافة الى موضوع الشاحنات ذات الثلاث عجلات وضرورة منع انتشارها بالمحافظة لما تسببه من حوادث.

وفي مجال الاطفاء تم التركيز على ضرورة دعم منطقة النبك بكوادر مؤهلة في قيادة سيارات الاطفاء وطرق التعامل مع الحرائق لتلافي الحوادث المتكررة ومنها حادث احتراق المشفى بمدينة النبك الذي كاد ان يودي بالمدينة كلها.

وبالنسبة لموضوع الهاتف جرى عرض معاناة اهالي مدينة حرستا من الفواتير المزدوجة التي تأتي اليهم من مركزي دوما وحرستا بعد الفصل الذي تم بين المركزين منذ عام ١٩٩٥ مما يحمل المواطن اعباء مراجعة المركز والحصول على براءة ذمة لتقديم الثبوتيات بذلك اضافة الى موضوع المشتركين بالهاتف في قدسيا وميدعة وضرورة تركيب مقسم حديث بالمليحة.

كما ناقش المجلس موضوع السياحة وضرورة تشديد الرقابة على المرطبات والمنشآت السياحية على ان تقوم دائرة السياحة بالمحافظة بوضع خطة لتنشيط السياحة بشكل عام.

وجرى خلال الاجتماع التأكيد على الاهتمام بالمراكز الثقافية وتأمين الكتب وكافة المستلزمات الضرورية لها وفي نهاية الاجتماع تمت مناقشة ما قدم وردود الجهات المسؤولة والمعنية على ذلك والجدير ذكره ان المجلس كان قد عقد جلسته الثانية يوم الاحد الماضي والتي تناولت مواضيع الاسكان والابنية المدرسية والعمل الشعبي والتخطيط والموازنة والخدمات الفنية ومؤسسة مياه الشرب والكهرباء.

تشديد الرقابة على الصيدليات والمخابر الطبية

■ تم التأكيد على الحد من مخالفات الصيادلة بمحافظة ريف دمشق وعدم السماح لغير الصيادلة بالدوام في الصيدليات ومتابعة الرقابة الصحية على المحال بفصل الصيف، وتأمين مناوبات ليلية للصيادلة خاصة في المدن والبلدان الكبيرة والسعي لاحداث مراكز اسعافية للمستوصفات الكبيرة في المناطق الكبيرة والتي لا يوجد فيها مشاف لتحقيق الخدمة.

كما جرى التأكيد على متابعة الرقابة على المخابر «التحليل وصناعة الاسنان» اضافة الى مناقشة واقع المعلم والخدمات الصحية التي تقدم له من خلال عمل الطبيب والصيدلي بالمحافظة، ومنع الغش في مهنة طب الاسنان ومراقبة الحالة الصحية لمياه الشرب ومناقشة واقع عمل صيادلة نقابة المعلمين بالمحافظة من خلال الجولة التي قام بها الرفيق الدكتور محمد جميل خيطو رئيس مكتبي النقابات المهنية والقانونية بفرع الحزب بريف دمشق والدكتور نعيم شمس الدين عضو المكتب التنفيذي لقطاع الصحة بالمحافظة ورؤساء الفروع النقابية لكل من الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة ومندوب مديرية الصحة للاطلاع على واقع عمل هذه المهن الطبية بالمحافظة والوقوف عند معاناة ممارسي هذه المهن.

وخلال الجولة تم الاستماع الى كافة الاسئلة والمقترحات بشأن دفع عمل هذه المهن اكثر الى الامام ومنها الضمان الصحي لهؤلاء كون بعض النقابات لا يوجد لديها رعاية صحية وتقديم بعض التسهيلات لهؤلاء ليستطيعوا تقديم الخدمة اضافة الى ضرورة تسوية الاوضاع المالية ورسوم الادارة المحلية بالتنسيق مع المهنيين.

البقاء لله

عدنان مشرف العدل - البوكمال - سليمان عناد - درعا - شاهين عزام - السويداء - أندريه جورج لبس - دمشق - عبد الفتاح الفتيح - دير الزور - سليم حبيب حداد - دمشق - محمد حبيب عدرا - القرادحة - محمد علي علي - دمشق - عادل محمد جميل بفجة جي - دير الزور - عيسى سليمان - دمشق.

اليمن

اليابان تساهم في جهود الحفاظ على الثروة السمكية

■ صنعاء - سبأ: بحث احمد مساعد حسين وزير الثروة السمكية اثناء لقائه امس الاول اكيراهوشي السفير الياباني بصنعاء امكانية مساهمة الجانب الياباني بدعم الجانب البحري من خلال توفير الوسائل البحرية المناسبة من القوارب وغيرها للحفاظ على الثروة السمكية وحماية المياه البحرية من الاختراقات الغير قانونية من قبل بعض السفن الاجنبية.

اضافة الى امكانية دعم النشاط البحثي وارسال خبراء يابانيون في المجال السمكي لمساعدة الجمهورية اليمنية في هذا الجانب.

حضر اللقاء السيدان يحيي علي زبارة وكيل الوزارة والدكتور عبدالباري فخري الوكيل المساعد لشؤون الخدمات والتسويق.

وكيل وزارة المالية اليمني:

الدعم الحكومي ثبت فشله.. والتأخر في تنفيذ الاصلاحات كلف أكثر من ٢٢ مليار ريال

■ صنعاء - «الاتحاد» أكد وكيل وزارة المالية أحمد أحمد غالب، أن الضرورة التي أوجبت اجراء الاصلاحات الاقتصادية معروفة للجميع في كل الأوساط الرسمية والشعبية حيث يدركون الوضع مع نهاية الحرب عام ٩٤ وما وصلت اليه الأوضاع الاقتصادية من عدم استقرار. وقال ان استحقاقات الحرب ومخلفاتها أضيفت الى الاختلالات الموروثة والمتراكمة لتصل بالأوضاع الاقتصادية الى فقدان القدرة على التحكم بها او تقدير ما ستكون عليه بعد ساعات خاصة فيما يتعلق بسعر الصرف وأسعار السلع التي كانت تسجل عدة أسعار في اليوم الواحد. ويمكن تلخيص بعض المؤشرات الاقتصادية قبل البرنامج لتكون الصورة واضحة ومقروءة بشكل مقنع من خلال التعرف على أهم مظاهر الاختلالات المتمثلة في النمو السلبي لسنوات متتالية وعجز الموازنة العامة للدولة الذي وصل الى ١٧٪ وتمويل العجز بطرق تضخمية عن طريق الاصدار النقدي والنمو المفرط في معدل القرض النقدي والذي وصل الى ٣٣٪، والتضخم الجامح بنسبة أكثر من ٧٠٪ والتدهور المتسارع في سعر صرف الريال اليمني وفقدان الثقة بالعملة المحلية والعجز في ميزان المدفوعات والتراكم الكبير للمتأخرات والعجز عن الوفاء بالالتزامات الخارجية والمديونية الكبيرة التي وصلت الى ما يقرب من ١٠ مليارات دولار. والتدهور الكامل لعلاقات اليمن المالية الدولية والدمار الكبير للعديد من مرافق الانتاج والخدمات وشلل الأجهزة والمؤسسات الادارية بسبب الحرب والممارسات السابقة لها.

وأوضح بأن الاصلاحات السعرية التي اتخذتها الحكومة مؤخراً تعتبر احد مكونات برنامج الاصلاح الشامل وقد بنيت على هذه الاصلاحات ميزانية ١٩٩٨ وكان مخططاً لها أن تنفذ مع بداية العام أي في يناير الماضي لكن لحلول المناسبات الشعبية والوطنية ولعوامل أخرى تم تأجيل التنفيذ، وهذا التأخير كلف الموازنة خلال أربعة أشهر أكثر من ٢٢ مليار ريال الى جانب الهبوط الكبير في موارد النفط بسبب انخفاض أسعاره عالمياً. والعامل المالي رغم أهميته فانه ليس الأهم في برنامج الاصلاح، فالاصلاحات السعرية جزء هام من الاصلاحات الهيكلية والادارية.

وأشار وكيل وزارة المالية الى ان الاصلاحات الهيكلية والادارية تهدف الى ازالة التشوهات التي أحدثتها الدعومات المختلفة في قطاعات الاقتصاد وحتى يعمل بكفاءة ويستطيع المنافسة والاندماج مع الاقتصاديات الاقليمية والدولية واستعادة جزء من الدعومات المهدرة التي لا تصل الى المواطن المستهدف واعادة تخصيصها لتمويل مشاريع تنموية وخدمات ضرورية ومحاربة الفساد وتحقيق العدل الاجتماعي واعادة تحفيز أهم قطاعات الانتاج الوطني.

وقال ان الجميع متفقون على أن آلية السوق يجب ان تسود بعد أن ثبت فشل الدعم الذي تقدمه الحكومة وبرهن انه وسيلة لنهب موارد الدولة وابتزاز المواطن وتشويه للعملية الاقتصادية وتحويل جزء من موارد البلاد الهامة الى الخارج بواسطة التهريب.. والمواطن سوف يدفع الثمن بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.. والأهم من ذلك كله ان النفط الذي تهدره الحكومة بالدعومات هو رأس مال ناضب وليس مورداً متجدداً وعلينا أن نستخدمه فيما ينفع حاضراً ومستقبلاً.

وأكد أن السياسات الاقتصادية مرتبطة ببعضها من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي واستعادة التوازن في موازين المالية الداخلية والخارجية وتحقيق نمو وتنمية مستدامة. وقال ان السياسة النقدية تهدف الى تفعيل الوساطة المالية وتعبئة الموارد وتوظيفها في العملية التنموية وتستخدم الادوات غير المباشرة في تحقيق أهدافها وأهمها التحكم بالتضخم واستقرار سعر صرف العملة وانخفاض التضخم مما يوفر بيئة مناسبة للاستثمار ويحافظ على استقرار الأسعار ويسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

وقال وكيل وزارة المالية ان الاجراءات السعرية الأخيرة التي اتخذتها الحكومة، لو لم تكن ضرورية وتعتبر جزءاً هاماً من برنامج الاصلاح الهيكلي، لما اتخذتها الحكومة. مشيراً الى ان الهدف منها ليس مالياً وانما هيكلياً، وهي عملية ضرورية لبناء اقتصاد صحي غير عليل يعتمد على الرضاعة الصناعية التي لا ضمان لاستمرارها، ولذلك كان أمام الحكومة أن تبدأ المعالجة من الآن رغم قسوتها بدلاً من الانتظار، وبعدها تضطر لاجراء جراحات صعبة في جسد منهك. وأشار الى ان هذه الاجراءات ستظهر انعكاساتها الايجابية مستقبلاً من خلال تصحيح الأوضاع وازالة التشوهات وتحقيق العدالة وتجفيف منابع الفساد وحفظ الموارد العامة من النهب والاهدار وتحفيز قطاعات الانتاج الوطني وتحسين مستوى الخدمات والمرافق التي تضررت بالتهام الدعم لأكثر من ثلث موارد الموازنة العامة.

ضخ كميات كبيرة من الغاز للسوق المحلية

■ عدن - الاتحاد: ذكر مدير عام الشركة اليمنية للغاز الدكتور احمد عبدالقادر شائع ان الشركة اتخذت جملة من الاجراءات والتدابير الضرورية في توفير مادة الغاز وبكميات وصفها بـ «الهائلة» من الاسطوانات لتلبية متطلبات المواطنين وتغطية استهلاك السوق المحلية وخلق حالة من الاستقرار التمويني من مادة الغاز في جميع المحافظات اليمنية.

وقال شائع ان الشركة اعطت التوجيهات الحازمة لفتح جميع مراكز البيع الخاصة بها والوكلاء والبيع بالتسعيرة المحددة والمعروفة رسميا (٢٠٠ ريال للاسطوانة الواحدة) وتابع قائلا انه اذا كانت هنالك اختناقات او شبه ازمة وسببه يعود لما سماه هلع وخوف البعض والاقبال على خزن كميات كبيرة من هذه المادة او المتاجرة بها وخلق سوق سوداء.. مشيرا الى ان الشركة قد قامت بتغطية السوق اليمنية بكميات كبيرة من اسطوانات الغاز وصل تعدادها الى عشرين الف اسطوانة باليوم فيما كانت احتياجات السوق قبل الازمة كما اوضح مدير الشركة من ١٠ الى ١٥ الف اسطوانة.

مسؤولو وقاية النباتات يبحثون مع المزارعين سير عملية مكافحة الحشرات

■ صنعاء - سبأ: عقد امس الاول بمديرية بني حشيش محافظة صنعاء لقاء ضم المهندسين والعاملين في مجال وقاية النباتات والمزارعين من ابناء المديرية برئاسة احمد سالم الجبلي وزير الزراعة والري وقد كرس اللقاء لمناقشة سير عملية مكافحة مرض البياض الزغبي على العنب الذي تنفذه الادارة العامة لوقاية النباتات في مديرية بني حشيش وست مديريات اخرى تزرع العنب في محافظة صنعاء حيث جرى تقييم اعمال المكافحة التي بدأت في نهاية ابريل الماضي ومدى فاعليتها في مكافحة المرض ووقاية اشجار العنب منه بالاضافة الى استعراض النتائج التي حققتها الحملة حتى نهاية يونيو الماضي والمتمثلة في مكافحة المرض على ٣٥٤٠ شجرة تمثل الاصناف الرئيسية لمحصول العنب استفادت منها ١٦١٦ عائلة زراعية.

وقد اشاد وزير الزراعة والري بالنتائج الطيبة التي حققتها الحملة حتى الآن مؤكدا اهتمام الدولة بالمكافحة الزراعية والمزارعين وتخفيف الاعباء عنهم وبما يحقق الاهداف المنشودة في تحقيق نهضة زراعية.

ومن جانبهم عبر المزارعون عن ارتياحهم الكبير لجهود الدولة في مساعدتهم لمكافحة مرض البياض الزغبي الذي اصاب محاصيلهم بخسائر فادحة خلال الموسم الزراعي الماضي مشيرين الى ان هذه المساعدة شجعتهم على المحافظة على المزارع القائمة والتوسع في زراعة العنب.

٦٠ مليون دولار لمشروعات الكهرباء و٣٥ مليون للمياه والصرف الصحي

■ صنعاء - الاتحاد: من المقرر ان توقع الحكومة اليمنية بالاحرف الاولى على اتفاقية مع البنك الدولي لتمويل عدد من مشروعات الكهرباء بتكلفة تصل الى ٦٠ مليون دولار امريكي. وتتضمن الاتفاقية التي سيتم التوقيع عليها في واشنطن تمويل تنفيذ مشروع بناء محطة كهربائية جديدة في امانة العاصمة بطاقة ٣٠ ميجاوات وتنفيذ مشروع اصلاح وتأهيل محطة توليد الكهرباء بمنطقة ذهبان لرفع قدرتها الى ٢٥ ميجاوات الى جانب بناء محطة تحويل للتيار الكهربائي في منطقة عصر للضغط العالي بالاضافة الى تأهيل الشبكة الكهربائية بامانة العاصمة.

وستقوم هيئة التنمية الدولية بتمويل هذه المشاريع بقرض ميسر وبشروط ميسرة لمدة ثلاثين عاما.

واعلن المهندس علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه ان الوزارة استلمت وثائق التأهيل الخاصة بخطة اسعافية عاجلة لتغطية المناطق المتضررة من طفح المجاري وشحة مياه الشرب في امانة العاصمة بتكلفة ٣٥ مليون دولار.

وقال ان الخطة الاسعافية تشمل تنفيذ مشروع مجاري المنطقة الغربية والخط الرئيسي لها وسواد حنش وشبكة المياه لمنطقة الحصبة والجراف كمرحلة ستتبعها عدة مراحل اخرى لتنفيذ شبكات المياه والمجاري.

واوضح ان ٢٧ شركة محلية وعربية واجنبية استلمت وثائق التأهيل وسيتم دعوة الشركات المؤهلة لاستلام وثائق مناقصات المشروع. وتوقع الوزير ان يبدأ تنفيذ المشروع اواخر العام الجاري بتمويل من البنك الدولي.

٥ مليارات ريال للاستثمار في قطاع الطيران

■ صنعاء - الاتحاد: خصصت وزارة النقل اكثر من ٥ مليارات ريال للاستثمار في مشاريع تخص قطاع النقل الجوي وتشمل ١,٦٢ مليار لشركة الخطوط الجوية اليمنية بهدف استكمال اسطول طائراتها ومبلغ ٣,٣٥ مليار ريال للطيران المدني والارصاد الجوية تتوزع على مشاريع متنوعة في مختلف مطارات البلاد تصل الى ٢١ مشروعا ابرزها تجهيزات مركز مراقبة مطار صنعاء الدولي في مرحلته الاولى واستكمال مبنى مطار عتق في محافظة شبوة واستكمال سفلتة مطاري تعز وسقطري.

كما سيجري تنفيذ مشاريع سفلتة مدرجات هبوط مطار عدن وسيئون واستكمال منشآت مطار سيئون في حضرموت وانشاء معهد اقليمي للطيران المدني.

وينتظر أن يتم تحويل هذه الاستثمارات من الحكومة بمبلغ ١,٦ مليار ريال والباقي بتمويل من مصادر خارجية.

نقابة جامعتي صنعاء وعدن ترفض زيادة المرتبات

■ صنعاء - الاتحاد: رفضت نقابة اعضاء هيئة التدريس في جامعتي صنعاء وعدن القرار الذي اتخذه المجلس الاعلى للجامعات اليمنية في اجتماعه الاخير ويقضي بزيادة مرتبات اعضاء هيئة التدريس بنسبة ٥٠٪ من حجم الزيادة التي اقترحتها سابقا ادارة الجامعة. وكانت ادارة جامعة صنعاء اقترحت زيادة على المرتب الاساسي للاستاذ الجامعي مقدارها ٤٠ الف ريال وللاستاذ المشارك ٣٥ الف ريال و٣٠ الف ريال للمدرس و٢٠ الف للمدرس المساعد و١٥ الف ريال للمعيد ووافقت نقابة هيئة التدريس على هذا المقترح على ان يعمل به بصورة مؤقتة وحتى بداية العام الدراسي الجامعي المقبل لكن النقابة رفضت القرار الجديد الذي تقدم به المجلس الاعلى للجامعات وخفض الزيادة المقترحة الى النصف مع الوعد بعقد اجتماع للمجلس في شهري اغسطس القادم لمناقشة كادر ثابت لاعضاء هيئة التدريس.

الغرفة التجارية تؤكد دعمها لبرنامج الاصلاح وتطالب بمكافحة الفساد

■ صنعاء - الاتحاد: وصف الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية الخطوة الاخيرة التي اتخذتها الحكومة برفع الدعم عن اسعار البترول والسلع الاساسية بانها ضرورية لايقاف العجز في الميزانية العامة وان البديل الآخر يشكل خطورة حقيقية على الاقتصاد الوطني ويتمثل ذلك في تدهور العملة المحلية وهو سيؤدي بالتالي الى ارتفاع اسعار كل السلع.

واعتبر الاتحاد العام في برقية لرئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني ان ما تم اتخاذه من اجراءات اصلاحية هو الطريقة الصحيحة والنهج الوطني المسؤول الذي سيوصل الاقتصاد الى بر الامان والتطور وسيؤدي الى تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتثبيت سعر العملة المحلية كما سيخلق مناخا استثماريا جيدا وصليا وسيوفر فرص عمل ويرفع من مستوى المعيشة للمواطنين.

واكد اعضاء الغرفة التجارية دعمهم للاصلاح الاقتصادي على ان يشمل ذلك مكافحة الفساد المالي والاداري وفرض التقشف في نفقات الحكومة حتى تكتمل كل جوانب الاصلاح لكي يتحقق الهدف العام وهو المصلحة العامة والشاملة لليمن.



معدلات الجريمة في مناطق السلطة الاقل نسبة في العالم

■ رام الله: قال مدير الشرطة الفلسطيني العميد غازي الجبالي ان معدلات الجريمة في مناطق السلطة الفلسطينية هي الاقل من اي نسبة اخرى في العالم على الرغم من سوء الاوضاع الاقتصادية والسياسية، لكن معدلاتها تكثر من خلال المشاجرات العائلية والعشائرية.

ورد اسباب عدم اطلاق السلطة سراح قيادي حماس عبدالعزيز الرنتيسي رغم قرار المحكمة العليا بأن محكمته خاضعة لقانون النظام العام لمنع الجريمة قبل وقوعها، وان توقيفه كان اداريا وليس قضائيا.

وقال بمناسبة يوم الشرطة الفلسطيني ان اهم منجزات جهازه تأتي تأكيداً للهوية الفلسطينية وارساء وتشكيل الشرطة لتطبيق القانون والنظام بين افراد الشعب.

اتفاق تعاون في مجال المياه والصرف الصحي بين اليمن وتونس

■ تونس: سبأ: تم التوقيع امس الاول في تونس على محضر اتفاق لتنشيط التعاون الفني بين المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي في بلادنا والديوان الوطني للتطهير بتونس.. وقعه عن الجانب اليمني الدكتور محمد احمد السعيدي المدير العام للمؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي اليمنية وعن الجانب التونسي عبدالرحمن قنون الرئيس المدير العام للديوان الوطني للتطهير.

ويأتي الاتفاق في اطار تنشيط التعاون الفني القائم بين البلدين طبقا لاتفاقيات التعاون الموقعة بينهما. الجدير بالذكر ان محمد احمد السعيدي يقوم حاليا بزيارة لتونس للاطلاع على التجربة التونسية في مجال التصرف في مياه الصرف وامكانية استفادة الجانب اليمني من هذه التجربة لمعالجة المياه المستعملة قصد اعادة استخدامها وتقديم المساعدة الفنية للجانب اليمني في مجال تقييم مشاريع الصرف الصحي وايفاد عددا من المهندسين اليمنيين الى تونس للتدريب في مجال تشغيل وصيانة المعالجة والاشراف على صيانة الصرف الصحي وتطويرها في اليمن.

البنك العربي الفلسطيني للاستثمار يمول ٢٦ مشروعا

■ رام الله - الاتحاد: قال البنك العربي الفلسطيني للاستثمار ان ٢٦ مشروعاً مولها في الاراضي الفلسطينية منذ بدء نشاطه المصرفي منتصف العام الماضي.

وبلغت قيمة التمويل للمشاريع ١٣ مليون دولار، فيما قدرت الاستثمارات الاجمالية لها اكثر من ٥٠ مليون دولار تركزت في قطاعات الصناعة والسياحة.

شبكة اتصال معلوماتية لربط المؤسسات الصحية

■ ابرمت وزارة الصحة الفلسطينية اتفاقاً مع شركات محلية لدراسة جدوى اقامة شبكة اتصال معلوماتية تربط جميع المؤسسات الصحية الحكومية وغير الحكومة والتابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بشبكة اتصال موحدة.

وذكر وزير الصحة د. رياض الزعنون ان المشروع يهدف لرفع مستوى الخدمات الصحية عبر التنسيق المعلوماتي بين مختلف القطاعات الصحية خاصة فيما يتعلق بالامراض والاوبئة والادوية المتوفرة والمستلزمات.

وقال ان الشبكة ستربط اكثر من ١٢٠ موقعاً على الانترنت بما يساهم بتجاوز اشكالية الفصل الجغرافي بين الضفة والقطاع وتسريع تبادل المعلومات الصحية لخلق شبكة معلومات صحية عصرية تضاهي مثيلاتها في العالم.

اعلان تصفية وانحلال شركة

يعلن المصفي المحاسبي كميل دمج والمصفي القانوني علي العبيدالله عن تصفية شركة الماجد للتجارة العامة (شركة ذات مسؤولية محدودة) أبوظبي - العين.

فكل من له دين او حق على الشركة المذكورة عليه التقدم بمستنداته التي تثبت حقه الى مقر الشركة في ابوظبي شارع المطار القديم مقابل مخابز الكورنيش الاتوماتيكية بناية عبد الله ماجد المهيري - الميزانين وذلك خلال (٤٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في ١٩٩٨/٧/٢ ولا ينظر بأي مطالبة ترد بعد ذلك

المصفيان

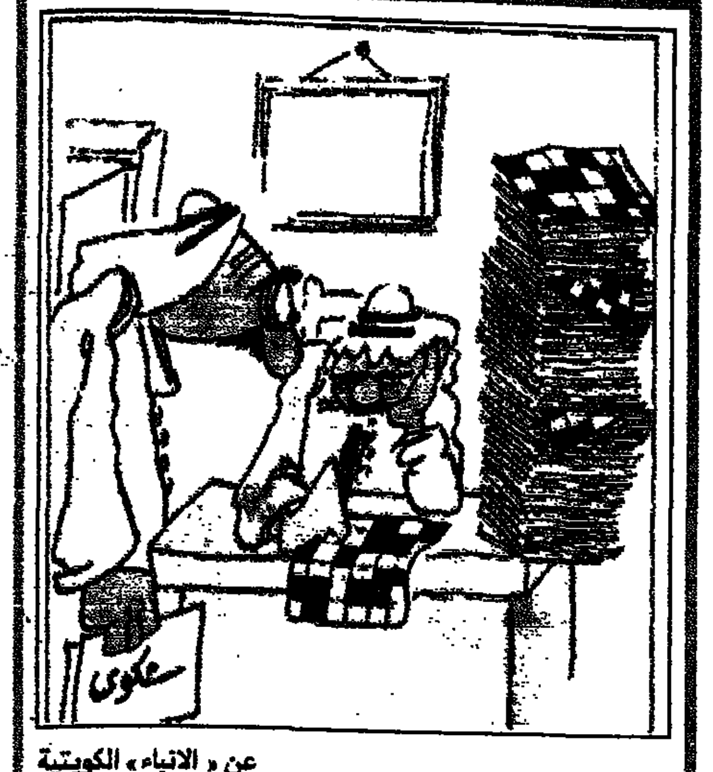
ت ٣٢٦٤٠٨ أو ٣٢٥٣٦٥

المصفي المحاسبي المصفي القانوني






عن « الراي » الاردنية


عن « الانباء » الكويتية

الاردن

تحديد مواعيد مرور ابناء غزة بجسر الملك حسين

■ عمان -الاتحاد: ذكرت مصادر مديرية الامن العام الاردنية بأنه سيتم السماح لابناء قطاع غزة بالمرور عن طريق جسر الملك حسين خلال ايام الاحد ولغاية الخميس من كل اسبوع من الساعة ٨ صباحا وحتى ٣ مساء.

تعثر قطاع الزراعة الاردني بسبب ازدواجية الصلاحيات

■ عمان - الاتحاد: وصفت لجنة الشؤون الزراعية والمياه في مجلس الاعيان (مجلس الملك) قطاع الزراعة الاردني بالمتعثر جراء ما يعانيه من مشاكل مزمنة، بسبب غياب التنسيق بين المؤسسات المعنية، وتعدد الازدواجية في الصلاحيات والنمط الزراعي السائد ونوعية الانتاج، اضافة للمشكلات التسويقية واستعمال المياه العادمة. ولم تحمل مقرر اللجنة محمد العدوان عقب اجتماع مع وزير الزراعة، الاخير مسؤولية الفشل، وقال ان هناك مؤسسات اخرى ادت لتعثرها بسبب قلة امكانياتها المادية والقانونية، مطالبا بتعديل التشريعات، وبذل جهد وطني اكبر.

ويعتقد رئيس الجمعية الاردنية لمصدري الخضار والفواكه خير الدين شكري بوجود خلل في بنى تحتية في منطقة وادي الاردن، بلغ حتى الان حوالي مليار دينار مقابل عائدات تصديرية تقدر بحوالي ٣٨ مليونا سنويا.

اما رئيس لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب سلامة الحياري الذي اجتمع ولجنته مع وزيري الزراعة والمياه، فقد بحثوا وضع الآبار الارتوازية في الاردن والتعديات على اراضي الخزينة والوضع المائي. وقال الحياري انه تقرر وقف ترخيص حفر الآبار بسبب الاستنزاف الخطير للاحتياطي من المياه الجوفية، لكنه اوضح بأن شكاوى عديدة من المواطنين وصلت حول اجراءات الحكومة حيال بعض الآبار المحفورة في مناطق غور الاردن.

الغاء احتكار شركة الطيران المحلية تقديم الخدمات في المطارات

■ عمان - الاتحاد: الغى قانون جديد احتكار شركة الطيران المحلية تقديم الخدمات في المطارات الاردنية، وقال مدير علم سلطة الطيران المدني الكابتن جاسر زياد ان تلك الخدمات ستطرح للقطاع الخاص ادارة وتشغيلا لتدار على اسس تجارية.

واضاف زياد ان الاجراءات اتخذت لاصدار القانون وستبدأ السلطة بتلقي اجور محددة لقاء خدمات تقدم الان بالمجان وستطال اقسام الارشاد للطائرات.

وتعتزم السلطة ابرام عقود مع شركة اجنبية لاستثمار مواقع اعلانية داخل مطار عمان الدولي يتوقع ان تدر دخلا نحو مليون دولار في السنوات الخمس المقبلة، فيما وقعت اتفاقية مع مؤسسة المدن الصناعية لانشاء منطقة صناعية داخل حدود المطار، فيما العمل شارف على الانتهاء لانشاء المنطقة الحرة.

وتتضمن الخطة الخمسية للسلطة اجراء تحويلات جذرية لرفع العائد الذي تحققه خدمات المطارات ليوازي الكلفة، وتقضي توجيهات انشاء هيئة عليا للتنظيم والاشراف والرقابة على المطارات في المملكة يمنح القطاع الخاص دورا اكبر.

وتقدر عائدات المطارات الاردنية العام الماضي بحوالي ٣٥ مليون دينار، فيما بلغت الارقام المقدرة للانفاق الرأسمالي للعام الحالي ٤,٢ مليون دينار.

عدد السكان تضاعف ثماني مرات خلال ٤ عقود

■ عمان - الاتحاد: قال وزير العمل محمد مهدي فرحان ان عدد السكان في الاردن تضاعف ثماني مرات خلال العقود الاربعة الماضية بسبب ارتفاع معدل الخصوبة وظروف واحداث استثنائية ومنها الهجرات القسرية وعودة المغتربين.

وبحسب اخر تعداد احصائي للسكان بلغ عدد الاردنيين ٤,٦٩٧ مليون نسمة لكن التقديرات تشير الى ان العدد سيرتفع لخمسة ملايين وحوالي ٧,١ مليون عام ٢٠١٠.

ويتميز المجتمع الاردني بأن غالبيته من سن الشباب ودون سن الخامسة عشرة تقدر نسبتهم ٤١,٤ بالمئة، مما يساهم في احداث تغيير سريع في عدد السكان حجما وتركيبا وتوزيعا، فيما يقدر معدل النمو ٤,٤ بالمئة، لكن بروز ظاهرة البطالة والفقر شكلت عناصر مقلقة للمخطط والحكومات.

١٢ الف طالب وطالبة بكليات المجتمع يجلسون للامتحان الشامل

■ عمان - الاتحاد: توجه الف ١٢ طالب وطالبة من الدارسين في كليات المجتمع في الاردن لقاعات الامتحان الشامل. وسيتقدم الطلبة للامتحان في ١١ برنامجا دراسيا تشمل ٨٨ تخصصا تطرحها الكليات، فيما يتوقع ان تظهر نتائج الامتحانات منتصف أغسطس المقبل.

١٢ قتيلا وجريحا في حوادث مرورية مختلفة

■ عمان - الاتحاد: توفي اربعة مواطنين واصيب ثلاثة بينهم مصريان بجراح مختلفة. ففي منطقة القويسمة تسبب حادث تصادم حافلة بمنجرة في وفاة محمد سلمان شحادة ٣٥ عاما ونايل عليان شحادة ٣٠ عاما والطفل سلمان سلمان شحادة ٩ سنوات. وفي حادث مماثل بمنطقة الزرقاء توفي سمير نعيم واصيب عبدالله ابراهيم علي ٥٠ عاما ومحمد يوسف محمود ٣٧ عاما يحملان الجنسية المصرية بجراح حالتهم الصحية متوسطة.

وبسبب حادث سير وقع في منطقة الصفاوي شرقا اصيب السفير الجزائري في العاصمة الاردنية حميد شبره ٤٥ عاما وسائقه عثمان بدوي ٣٥ عاما بجراح حالتهما الصحية متوسطة.

البقاء لله

عين الباشا - ابراهيم الحسن الظاهر العوامله عمان - سري فايز التاجي الفاروقي مؤتة - جميل سالم الضرايرة مادبا - محمد عواد الدهام الحصن - عيسى رجا هواش سواقد اربد - محمد محمد عبيد خريس صوم - موسى محمد طعامنة البارحة - محمد سعيد رزق بني هاني المزار - عبداللطيف ابراهيم النوايسة الزرقاء - وليد يوسف درويش طبربور - يوسف صالح جوابرة الزرقاء - خضر محمد نخله عمان - احمد علي محمد صبح الزرقاء - حسن راجي محمد بسيسو عمان - جميلة محمد سمارة حرثا - مريم محسن عبيدات صويلح - ينال سعيد قطيشات عمان - رقية سليمان سلام.

براءة ذمة!

تيقنت بالامس ان نمط التعامل الحكومي الرسمي مع المواطن يشجع على نشوء أنماط سلوكية تحض على تآكل ثقة المواطن بالاجراءات الحكومية.

الموقف كان كالتالي: عندما استقلت من عملي السابق طلب مني احضار «براءة ذمة» من دائرة ضريبة الدخل، على اعتبار أن ذمتي «كمواطن» واسعة، وربما اكون متهربا من واجبي المقدس في دفع الضريبة، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فتعبير «براءة ذمة» ينطوي على اتهام مبطن، حيث تفترض اجهزة الدولة ان الاصل في ذمتي انها «متهمة» وتحتاج الى تبرئة.

ما علينا تجاوزت هذه المشاعر وبدأت مشوار الالف ميل باثبات «براءة» ذمتي، واستغرقني هذا الامر احضار وثائق «البراءة» من جميع المؤسسات التي عملت بها منذ بداية الثمانينات، وتحملت هذا الجهد بصبر، فاثبات البراءة يستحق هذا واكثر، واخيرا وضعت جميع الاوراق والوثائق المطلوبة بين يدي موظف الضريبة الذي كان -بالمناسبة- مهذبا وودودا جدا واصر على تضييفي فنجانا من القهوة على حسابه الشخصي، وحصلت اخيرا على «براءة الذمة» وكانت المفاجأة ان ذمتي فعلا بريئة ولكن ذمة الحكومة ليست كذلك اذ تبين لي ان لدي مبلغا من المال -يسمونه ردية- في ذمة الحكومة حول للخزينة خطأ، فقلت للموظف أنتم إذا الذين بحاجة لتبرئة ذمتكم وليس انا، فقال لي عد بعد اسبوع او اكثر لتأخذ ما لك في ذمتنا، وعدت بعد اكثر من شهر، وسرت في المعاملة كما قيل لي لأفاجأ بالموظف وهو يناولني ورقة صغيرة مكتوب عليها رقم الدور ٢٣٠٠، فقلت له: أين النقود؟ فقال ليس لدينا مخصصات، وراجعنا بعد شهر أو اثنين او سنة، قلت: لو كان لكم في ذمتي شيء اما كنتم اجبرتموني على دفعه الآن؟ فقال: بلى قلت: لم لا تدفعون لي بنفس طريق دفعي لكم؟ فقال: لا ادري.

هذه هي الدولة، تريد حقها عاجلا، وتدفع لي -أن حصل- حقي آجلا، تطلب مني «البراءة» وانا لا استطيع اطلب منها الشيء نفسه.

ترى الا يشجعني هذا المسلك على التهرب من الضريبة والتحايل على الانظمة والقوانين ما استطعت الى ذلك سبيلا؟

طبعا: هذا المسلك لا ينطبق على ضريبة الدخل فمؤسسات القطاع العام تنتهج هذا السبيل هي الاخرى، فشركة الكهرباء وشركة المواصلات ومؤسسة المياه كلها تطلب من المواطن الدفع فورا والا ف «القطع» و«المنع» اما اذا حصل وصرفت لي أو لك فاتورة خاطئة قيل لك: ادفع ثم اعترض!

من الواضح اننا ننشيء مواطنا مهيأ للنفور من كل ما هو رسمي، الا يعلم واضعو هذا النظام انهم يزرعون بذور الكراهية في نفوس عباد الله؟ خصوصا وان سواد الناس يعلم ان ثمة فئة من علية القوم لا تطالهم مثل هذه الممارسات.

حلمي الأسمر

عن « الدستور » الأردنية

لبنان

مزارعو البطاطا في البقاع الغربي طالبوا بوقف اجازات الاستيراد

■ بيروت - الاتحاد: عقد في البقاع الغربي لقاء لمزارعي البطاطا للتداول في قرار مجلس الوزراء القاضي باستيراد البطاطا المصنعة وما لهذا القرار من سلبيات على الانتاج والتصنيع. وطالب اصحاب المصانع بوقف اجازات استيراد البطاطا المصنعة كونها تؤثر على الموسم الزراعي وتضرب التصنيع المحلي. وقال صاحب مصنع: «ان اي مصنع مثل مصنعنا سيصل الى مرحلة لا يستطيع فيها شراء انتاج البطاطا من المزارعين علما ان المصنع يستوعب سنويا حوالي عشرة آلاف طن وتعتاش منه مئات العائلات من البقاع شمالا وحتى البقاع الغربي جنوبا في وقت تعتبر فيه زراعة البطاطا البديل عن الزراعات الممنوعة».

واشار الى ان الاجازات باستيراد البطاطا المصنعة لعدد من المطاعم في البقاع فتح الباب امام العديد من المؤسسات للمطالبة بتراخيص استيراد وهذا ما ادى الى ضرب الانتاج المحلي من البطاطا لاسيما ان عشرات العقود بين المزارعين والمصنع تم الاتفاق عليها بشرط تصريف الانتاج من البطاطا المصنعة. وطالب مجلس الوزراء بوقف هذه الاجازات قبل وقوع كارثة حقيقية تطاول المزارعين ومئات العائلات». وشرح المزارعون معاناتهم والضرر الفادح الذي سيلحق بهم اذا استمرت الدولة باعطاء الاجازات.

فاخوري: مشروع التعاون اللبناني-الاميركي يحد من استيراد الالبان والاجبان الباهظة الثمن

■ بيروت - الاتحاد: ترأس وزير الزراعة شوقي فاخوري اجتماعا لمجلس ادارة مشروع التعاون الزراعي اللبناني-الاميركي حيث جرى تقييم نتائج عمل المشروع في مرحلتيه الاولى والثانية.

واعلن الوزير فاخوري اثر الاجتماع ان وزارة الزراعة وزعت في اطار هذا المشروع ١٥١١ بقرة حلوبا مؤصلة على صغار المزارعين في جميع المناطق اللبنانية وأقرنت هذا التوزيع ببرنامج تدريب مكثف اخضعت بموجبه المزارعين الموافق على طلباتهم لدورات تدريبية على تربية هذه الابقار. وقد شمل التدريب طريقة العناية بالابقار والعجول ونوعية الاعلاف المقدمة والحماية الصحية والتلقيح الى غيرها من وسائل التربية الحديثة.

وأضاف: ان المشروع لم يقتصر عمله على توزيع الابقار بل شمل ايضا تقديم العناية الصحية البيطرية للابقار اذ جرى تدريب عدة مرشدين زراعيين من وزارة الزراعة لتقديم الارشاد الزراعي للمزارعين. كما خضع الاطباء البيطريون لدورات تدريبية ومنها دورة تدريبية بمنحه مقدمة من الحكومة الاميركية وتشمل تدريب سبعة اطباء بيطريين خلال شهر اغسطس المقبل. كما ان المشروع نفذ برنامج تلقيح اصطناعي وبرنامج تلقيح ضد مختلف الامراض وذلك باشراف من وزارة الزراعة الاميركية التي اوفدت الى لبنان الخبير المعروف الدكتور ستيف انغليش الذي اطلع على الاوضاع الصحية للابقار وتدريب الاطباء البيطريين على العناية بها ووضع برنامجا عمليا لتلقيحها ضد الامراض السارية بالتنسيق مع الجامعة الاميركية ومديرية الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة.

وأكد ان المشروع سيتابع تنفيذ الاعمال المبرمجة من حماية الابقار وتلقيحها وتأهيلها حسب البرنامج الموضوع بالتنسيق في ما بين وزارة الزراعة اللبنانية والسلطات الاميركية. ونوه فاخوري بأهمية هذا المشروع ونجاحه في ترسيخ سياسة تربية الابقار وتأهيلها في لبنان تمهيدا لتعزيز صناعة الحليب ومشتقاته التي تعتبر من البدائل الزراعية التي يمكنها المساعدة على انعاش مداخيل صغار المزارعين في القرى النائية والحد من عمليات استيراد الحليب والاجبان والالبان التي يدفع الشعب اللبناني فاتورة باهظة سنويا لتأمينها من الخارج.

قضية شبكة التخريب الى المجلس العدلي اللبناني

■ بيروت - الاتحاد: توقعت مصادر قضائية، ان يبحث مجلس الوزراء في جلسته العادية، من خارج جدول الاعمال، امكان احالة قضية شبكة التخريب التي اعلن عنها الاسبوع الماضي، والتي تضم عناصر من «القوات اللبنانية» المنحلة، الى المجلس العدلي نظرا لان الاعمال التي قامت بها الشبكة، وتلك التي خططت لتنفيذها، تدخل ضمن اطار القضايا التي ينظر فيها عادة المجلس العدلي.

واشارت المصادر، الى قيام عناصر الشبكة بأعمال تخل بأمن البلاد وتلحق الضرر بالعلاقات اللبنانية-السورية، كما تستهدف الاضرار بالسلم الاهلي، اضافة الى التعامل مع العدو، وكلها عناصر ترجح احالة القضية الى المجلس العدلي، الا اذا ارتأى مجلس الوزراء ابقاء القضية ضمن اطار القضاء العسكري.

وكان هذا الامر موضع بحث بين وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، الذي عاد الى بيروت، ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود، الذي اطلع الوزير على الملابسات التي احاطت بالقبض على الشبكة، والاجراءات التي تم اتخاذها، وبحث معه ما اذا كانت القضية ستبقى ضمن صلاحية القضاء العسكري ام ستتم احالتها الى المجلس العدلي.

وقد امر لحود بترك امرأتين كانتا موقوفتين على ذمة التحقيق بعدما تبين ان لا علاقة لهما بالتهم المساقة ضد سائر الموقوفين، واحداهم خطيبة احد الموقوفين (نقيب في الاستيداع كان يتخذ مواقف سياسية مثيرة للاستغراب).

واشارت المصادر العسكرية الى تريث القاضي لحود في الادعاء على الموقوفين في انتظار القرار الذي سيتخذه مجلس الوزراء في شأن المسار الذي ستأخذه هذه القضية.

يذكر ان الكشف عن هذه الشبكة تم ببيان اذاعه مصدر امني، أشار فيه الى توقيف احد عشر عنصرا (من اصل حوالي عشرين تضمهم الشبكة) ادلوا باعترافات عن عمليات تفجير وقتل قامت بها الشبكة منذ ديسمبر ١٩٩٦، وانهم كانوا يتلقون اوامرهم بواسطة «الانترنت» من مكتب «القوات» في استراليا، ولم تستبعد المصادر الامنية ان يكون نشاط الشبكة مرتبطا بتوجيه ودعم مباشر من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

اضافة لقضية شبكة التخريب، من المنتظر ان يبحث مجلس الوزراء ايضا تعيين نواب لحاكم مصرف لبنان. اما اجواء السخونة التي تسببت بها اتهامات وجهها وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى رئيس الحكومة رفيق الحريري، ورد الحريري عليها، فمن غير المستبعد ان تلقي بظلها على الجلسة، وان كانت هذه الاجواء قد راوحت في مكانها، فيما امضى الرئيس الحريري نهارا طويلا في دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ورئيس الحكومة السورية محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع والعماد اول حكمت الشهابي، واختتم لقاءاته بعشاء الى مائدة خدام بحضور عدد من المسؤولين السوريين، وتناول البحث خلال هذه اللقاءات تطورات عملية السلام في المنطقة اضافة الى الشؤون التي تهم البلدين.

وفي موازاة زيارة العمل السياسية التي قام بها الحريري الى دمشق، يقوم الوزير جنبلاط بزيارة «سياحية» الى حلب لقضاء يومين مع عائلته بعد نهاية اسبوع «حارة».

وفد بلدية الكويت في بيروت: تعاون واقتراح بتوأمة المدينتين

■ بيروت - الاتحاد: اجرى وفد بلدية الكويت الذي يرأسه نائب الرئيس حسين مزيد الريحاني لقاءات عدة مع الرسميين والمسؤولين اللبنانيين، وزار لهذه الغاية برفقة السفير الكويتي في لبنان عبد الرزاق الكندري، وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان. وحضر اللقاء رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس يرافقه وفد من البلدية.

واكد دمرجيان ان البحث تناول مجالات التعاون وتقوية الروابط بين البلدين، متوقفا عند تشجيع الحكومة الكويتية للسياحة الى لبنان وانعكاس هذا الامر على زيادة عدد السائحين.

وكان الوفد البلدي الكويتي يرافقه السفير الكويتي قد زار المقر المؤقت لمجلس بلدية بيروت في «سنتر المقاصد» حيث استقبله رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس بحضور اعضاء المجلس البلدي. وطرح الجانب الكويتي مسألة التوأمة بين بلديتي بيروت والكويت، كما بحث الجانبان في العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين.

وتوقف العريس عند العلاقات الوثيقة ومنذ القدم بين البلدين مذكرا بالقرض الميسر الذي استطاعت بلدية بيروت عام ١٩٦١ الحصول عليه من حكومة الكويت بقيمة خمسة ملايين ليرة لبنانية وكان يومها كافيا لاطلاق اكبر ورشة لتوسعة الطرق الرئيسية في العاصمة ومداخلها والاسهام بالنهوض بالبنية التحتية للمدينة.

وأمل العريس ان يصل التعاون الى حد التوأمة وما تعنيه في المفهوم البلدي، مقارنا بين العناصر التي تجمع مدينتي بيروت والكويت.

المغرب

غرق ٣٨ مهاجرا سريا حاولوا اجتياز المضيق على متن قارب صغير!

■ أكدت مصادر صحفية مغربية أن قاربا صغيرا كان يستقله ٣٩ مهاجرا سريا، تحرك من منطقة ساحلية قريبة من ميناء بني أنصار (الناظور) شمال المغرب، قد تعرض للغرق، مضيفة أن جميع ركابه - ماعدا شخصا واحدا - قد لقوا حتفهم. وأوضحت صحيفة «العلم» المغربية أن البحر في منطقة بني أنصار لفظ العديد من جثث الغرقى، وأوردت الصحيفة أن القارب الذي تعرض للحادث «لا يتجاوز طوله خمسة أمتار وبقوة ثمانية أحصنة».

وذكرت المصادر أن مهاجرا واحدا «نجا بأعجوبة بعدما التقطه قارب صيد من نوع ريفولطوصا».

التأكيد على تقوية دور غرفة التجارة بالدار البيضاء

■ الرباط - الاتحاد: قال وزير الاقتصاد والمالية المغربي ا فتح الله ولعلو خلال لقاء موسع عقده أخيرا مع مسؤولي غرفة التجارة والصناعة والخدمات بالدار البيضاء أن اتجاه الحكومة لمناقشة الجوانب المختلفة لمشروع الميزانية العامة الجديدة مع مختلف الفعاليات الاقتصادية «لا يعد تقليصا من دور المؤسسة التشريعية وانما هو عمل يرمي الى التوصل الجماعي لحلول تخدم مصلحة المقاولة والاقتصاد الوطني».

وأضاف ولعلو أن الحكومة المغربية تسعى الى تقوية دور غرفة التجارة والصناعة والخدمات للدار البيضاء في الاقتصاد الوطني من خلال جلب الاستثمارات المنتجة للشغل وللقيمة المضافة العالية، داعيا في المقابل الغرفة الى تطوير نفسها بالتعاون مع الدولة، مشيرا الى أن قوتها «ستتمثل في تحويلها مثلا، الى مقر لمركز الحسابات المعتمدة».

وفيما يخص موضوع الاعفاء الضريبي، قال وزير الاقتصاد والمالية أن «الهدف هو ألا يكون بيننا ضرر ولا ضرار، بل نريد أن نقوي علاقات الشفافية والثقة والحداثة من خلال تقويم وتقوية مفهوم «المواطنة»، مشددا على أن الصعوبات التي تواجه المقاولات بعد تغيير القوانين التي همت الضرائب والشركات والمحاسبة، مصدرها سوء فهم هذه القوانين، وهو أمر ينطبق أيضا على الادارة، داعيا رجال الأعمال في الميدان الصناعي من أجل المساهمة في حل المشاكل الاجتماعية الى الانفتاح أكثر ما يمكن على الطاقات الشابة الكفأة وتأهيلها بسلاح الرأسمال المعرفي على اعتبار أن التوازن الاجتماعي جزء من توازن المقاولة وتوازن البلاد.

بمناسبة عيد الشباب: الاحتفال بتدشين أسطول جديد للنقل الحضري بالرباط

■ الرباط - الاتحاد: بمناسبة احتفالات عيدالشباب (٩ يوليو) الذي يخلد هذه السنة الذكرى التاسعة والستين لميلاد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، شهدت العاصمة المغربية الاحتفال بتدشين أسطول جديد من حافلات النقل الحضري تابعة للقطاع العام بولاية الرباط وسلا.

فقد أشرف ادريس البصري وزير الداخلية المغربي على تدشين انطلاق الأسطول الجديد للنقل الذي اقتنته الوكالة المستقلة للنقل الحضري، حيث تدخل الحافلات وعددها مائة حافلة ضمن صفقة استيراد ٢٠٠ حافلة ينتظر اكمالها قريبا.

وأعرب ادريس البصري في كلمة بهذه المناسبة عن تقديره للمجهودات التي تبذل لتجهيز الوكالة المستقلة للنقل الحضري وتعزيز أسطولها بحافلات جديدة، مضيفا أن أهمية هذه الخطوة بتجديد أسطول النقل العام بالرباط وسلا تتمثل في ما تعكسه من «صورة مشرفة لجهود المجالس المحلية بالعاصمة في قطاع جماعي من أكثر القطاعات قربا الى الحياة اليومية للمواطنين وفي كونه يجسد التعاون المستمر بين وزارة الداخلية والسلطات المحلية والهيئة المنتخبة لخدمة الصالح العام، فضلا عن أن الأمر يتعلق بمجهود مشكور لانقاذ مؤسسة عمومية» والتي تعمل بالعاصمة المغربية منذ الستينات.

وأوضح وزير الداخلية المغربي أن برنامج تجهيز الوكالة المستقلة للنقل الحضري بولاية الرباط - سلا يترجم الاختيار الذي أقدمت عليه المجالس الحضرية للولاية في اطار اختصاصاتها «وتطبيقا لدورية وزارة الداخلية الموجهة الى المجالس سنة ١٩٩٥ القاضية بفتح بند في الميزانية لدعم هذا القطاع»، مضيفا أن الوكالة باعتبارها مؤسسة عمومية فانها تتطلب اعتمادات للحفاظ على خدماتها «بتعريفة تراعي القدرة الشرائية للمواطنين مما يطرح معه اشكالية تمويل المرفق العمومي لتغطية تكاليفه وضمان استمراريته».

وذكر البصري بالتطور الذي عرفه قطاع النقل الحضري في المغرب منذ ١٩٨٤ تاريخ فتح المجال أمام الخواص عن طريق عقود الامتياز غير أن عدم احترام هذه الشركات لدفتر التحملات دفع بالوزارة الى اعداد نموذج جديد لهذا الدفتر مع الاستفادة من التجربة السابقة واعطاء التعليمات الصارمة للولاة والعمال من أجل تطبيق بنوده وقانون السير على جميع الحافلات معتبرا أن تجديد أسطول الوكالة المستقلة سيحقق التكامل المطلوب مع الشركات ذات الامتياز في هذا المجال وذلك تحقيقا لمصلحة الابناء وسكان العاصمة بصفة عامة.

تكريم خاص للمرأة المخترعة في المعرض الدولي الرابع للاختراع

■ اختتمت في الدار البيضاء فعاليات المعرض الدولي الرابع للاختراع والتجديد تحت رئاسة مستشار العاهل المغربي، محمد عواد والرئيس المؤسس لمؤسسة مغرب الاختراع، بتوزيع الميداليات والشهادات على المشاركين الذين حضروا من مختلف بلدان العالم. حيث تم توزيع ما يزيد عن ١٦٧ ميدالية ودبلوم فاز المغرب الذي شارك ب ١٣٤ اختراع ب ٩٧ منها: ١٣ ميدالية ذهبية بامتياز و٤٠ ميدالية ذهبية و١٢ ميدالية فضية و١٤ ميدالية نحاسية وتسعة دبلومات.

وتميزت الدورة الحالية بالتعرض على الخصوص تكريم المرأة المخترعة من خلال تخصيص جائزة تتنافس عليها النساء المخترعات. وقد فازت بجائزة هذه الدورة المخترعة المغربية آسيا البقالي عن اختراعها نظام الكتروني يستعمل في مجال المكالمات الهاتفية للتحكم في ورقة أداء الهاتف وضبط الخط الهاتفي دون حاجة لدفع ثمن الاشتراك.

باريس ترجح اتجاه «المؤتمر الدولي»
موسى: الشعب الفلسطيني يتهيأ لإعلان دولته

■ الامم المتحدة: صرح وزير الخارجية المصرى عمرو موسى عقب اجتماعه امس الاول بالامين العام للامم المتحدة كوفى عنان فى مقر الامم المتحدة انه أطلعه على جهود الحكومة المصرية الاخيرة من أجل تحريك عملية السلام واستئناف المحادثات بين الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى وبصفة خاصة قمة القاهرة الثلاثية الاخيرة التى شارك فيها الرئيس حسنى مبارك الملك حسين عاهل الاردن والرئيس ياسر عرفات.

وأشار وزير الخارجية فى تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط الى أن الاجتماع تناول ايضا قضية الشرق الاوسط فى ضوء التطورات الاخيرة وبصفة خاصة قرار حكومة اسرائيل بتوسيع مدينة القدس ومد سلطة بلدية القدس لتشمل مستوطنات بالضفة الغربية وردود الافعال العربية استنادا الى الشرعية الدولية الممثلة فى قرارات مجلس الامن والجمعية العامة وأثر الاجراءات الاسرائيلية التى تتخذ من جانب واحد على تجميد عملية السلام.

واضاف موسى ان المباحثات تركزت أساسا على عملية السلام والحالة فى الشرق الأوسط بشكل عام.

وفيما يتعلق بقرار الجمعية العامة الاخير برفع مستوى تمثيل فلسطين فى المنظمة الدولية قال عمرو موسى أن الشعب الفلسطيني يتهيأ فى جميع الاحوال ليعلن ارادته بانشاء دولة فلسطينية ومن الطبيعي أن يتقدم وضع المنظمة فى الامم المتحدة من مراقب مع المنظمات الى مراقب مع الدول وقد أكدت نتيجة التصويت فى الجمعية العامة التأييد الضخم بين الدول الاعضاء لحق فلسطين فى انشاء دولة فلسطينية. وأضاف موسى أنه تبادل أيضا وجهات النظر مع الامين العام حول المشاكل الافريقية وخاصة الوضع فى القرن الافريقى التى تشغل المجتمع الدولى وتوليها مصر اهتماما خاصا.

من ناحيته ذكر السفير الفرنسي ان هناك اتجاها يرجح عقد المؤتمر الدولى الذى دعت اليه مصر وفرنسا على مستوى القمة بحيث يحضره رؤساء للدول التى سيستقر الرأى على دعوتها لاعطائه ثقلا ووزنا كافيا للتعبير عن اهتمام المجتمع الدولي وحرصه على اقرار السلام فى الشرق الأوسط.

وأوضح ان الاتصالات الجارية منذ دعوة الرئيسين مبارك وشيراك لعقد المؤتمر الدولى.. تناولت التشاور حول جدول الأعمال المقترح لهذا المؤتمر و الاطراف التى ينبغي اشراكها فيه.. وكذلك مكان انعقاده والذى قال أنه لا يمثل عقبة حيث يمكن الاتفاق بشأنه بسهولة.

واكد جان مارك دو لاسابليير وجهة نظر فرنسا التى ترى انه لا بديل لعملية السلام لمنطقة الشرق الأوسط وأنه لذلك يجب التفكير فى الاسلوب المناسب لدفع هذه العملية من جديد فى حالة تعثر الجهود الأمريكية.

وقال انه في حالة نجاح هذه الجهود فإن مصر وفرنسا سيكونان أول من يسعد لذلك. (أ.ش.أ)

واشنطن: «تقدم» في لقاء اولبرايت وشعث وعريقات
اسرائيل تنفي الضغوط الامريكية للموافقة على مبادرة السلام امريكا تتجه لتحديد مسؤولية كل طرف عن الجمود قريباً

■ القدس المحتلة ، واشنطن: نفى دانى نافييه سكرتير الحكومة الاسرائيلية بشدة ان تكون الولايات المتحدة قد مارست ضغوطا على اسرائيل للتعجيل فى موافقتها على المبادرة الامريكية الخاصة باعادة الانتشار. ونسب راديو اسرائيل الى نافييه قوله ان حكومته تسعى الى تحقيق ما اسماه السلام مع الامن.. موضحا انها حريصة على توفير افضل صيغة لتحقيق المصالح الحيوية والامنية على الوجه الافضل لاسرائيل. ونفى نافييه ايضا ما رددته احدى الصحف الاسرائيلية حول رفض مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ارسال دينيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام الى المنطقة بناء على طلب اسرائيلي... وقال ان ما تنشره بعض الصحف الاسرائيلية بشأن امكانية حدوث انتفاضة شعبية اسرائيلية اذا ما تم انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية امر لايعكس الواقع اطلاقا.

وكرر مزاعم نتانياهو القائلة بان عملية السلام تقوم على تنفيذ الجانب الفلسطينى لالتزاماته... ونفى ايضا ما تردد عن تقديرات اردنية حول امكانية نشوب حرب عربية اسرائيلية العام القادم اذا لم يتحقق السلام العادل فى المنطقة.. وقال لم اسمع بمثل هذا الكلام. وقال نافييه فى حديثه ان هناك اتصالات وحوارات مع الامريكيين جرت الشهر الماضى ووصفها بأنها «جدية». واضاف انه اذا وافق الفلسطينيون بشكل واضح على تنفيذ كافة التعهدات التى التزموا بها فان الاتفاق سيكون قريبا مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية تعمل على تحقيق السلام مع الامن وتحقيق ماسماه بالمصالح القومية لاسرائيل على الوجه الافضل. وكانت صحيفة «معاريف» ذكرت امس ان وزيرة الخارجية الامريكية دعت رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الكف عن تأخير عملية السلام وان يقرر اذا كان سيقبل بمبادرة السلام الامريكية الاخيرة حول الانسحاب من الضفة الغربية أم لا.

وذكرت الصحيفة فيما وصفته بالاتصال الهاتفي «الصعب» بين اولبرايت ونتانياهو ان وزيرة الخارجية الامريكية قد ذكرت ان المفاوضات قد اكتملت وانه قد حان الوقت لاتخاذ قرار نهائي ورفضت ارسال روس الى المنطقة مرة اخرى.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي الرسمي ايضا ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل الرد على خطة الانسحاب من الضفة الغربية ورفضت اجراء جولة جديدة من المفاوضات حول هذا الموضوع.

من ناحية أخرى قال دوري جولد سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة امس ان اسرائيل والولايات المتحدة تحاولان جعل المقترحات الامريكية للانسحاب من مناطق فلسطينية تلبى مطالب اسرائيل الامنية.

وحاول جولد التهوين من شأن الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن المقترحات قائلا ان الحوار بينهما لم يتوقف قط. وقال فى مأدبة غداء اقامها مجلس القيادة الديمقراطية «لسنا فى موقف رفضت فيه خطة امريكية وقالت اسرائيل (لا) ثم لا احد يتحدث الى الاخر». في المقابل قال مسؤول في الخارجية الامريكية أن بلاده قد تضطر الى الاعلان عن تفاصيل مقترحاتها ومسؤولية كل طرف عن الجمود الراهن فى عملية السلام قبل نهاية الشهر الحالى الامر الذى يمكن أن يضعها فى مواجهة مع اسرائيل. وقال المسؤول فى حديث مع «وكالة أنباء الشرق الاوسط» أن الولايات المتحدة لاتعتقد أن السلطة الفلسطينية ستقبل المقترحات الاسرائيلية.. واضاف ان الفلسطينيين لن يقدموا أى تنازلات أو حلول وسط بعد ان قبلوا مجمل الافكار الامريكية من حيث المبدأ عندما طرحتها وزيرة الخارجية الامريكية على الطرفين فى اجتماع عقد فى لندن فى أوائل العام.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن ان اولبرايت عقدت لقاء سريعا ليل امس الأول مع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث. ثم عقد المسؤولان الفلسطينيان اجتماعات عمل مع الموفد الامريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس ومساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك. واضاف روبن «لقد حققنا تقدما ولكن هذا الامر لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية». واوضح «بالنسبة الى التوصل الى اتفاق حول الافكار الامريكية، يبقى هذا الامر مفتوحا».

من جانبه قال مروان كنفانى مستشار الرئيس الفلسطينى الاعلامى ان الوسيط الامريكى يسعى لاشاعة جو من التفاؤل.. والا فان العكس يعنى ان العملية السلمية قد انتهت. واضاف فى تصريحات اذاعها راديو اسرائيل امس ان استدعاء اثنين من كبار المسؤولين الفلسطينيين الى واشنطن يعكس مدى ادراك الجانب الامريكى لخطورة الوضع بعد ان طرحت واشنطن مبادرتها ولم تلق استجابة من اسرائيل.

واشار الى ان الممارسات والتصريحات الاسرائيلية ليست مشجعة على الاطلاق بامكانية احراز اى تقدم رغم حرص واشنطن على مواصلة الحوار والجهود والسعى لايجاد ارض مشتركة. وحول ما يثيره نتانياهو بشأن دعوة المجلس الوطنى الفلسطينى للانعقاد لالغاء بنود فى الميثاق الوطنى الفلسطينى قال كنفانى ان هذا الطلب غير مبرر ومرفوض لانه يستهدف فقط اضاعة الوقت حيث ان المجلس الوطنى الفلسطينى انجز هذه المهمة فى اخر اجتماع له فى غزة منذ سنوات وابلغت حكومة شيمون بيريز الاسرائيلية حينذاك بهذا الامر. (أ.ف.ب. رويترز. أ.ش.أ)

حول العالم

محطة

■ الكويت: قال وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط انه ينوي اقفال والغاء محطة الغناء العربي التي تبث من الكويت. وأضاف في تصريح لصحيفة «الوطن» الصادرة أمس ان هذه المحطة ملهاة ومضيعة للوقت والجهد والأموال وليست ذات هدف محدد وان ما يقدم بها ليس بمستوى اذاعة الكويت. وأوضح انه سيكتفي بمحطة واحدة للغناء وستكون تجارية ثقافية تربوية علمية وانه سيتم بث هذه القناة في الأول من اكتوبر القادم مشيرا الى أنه سيتم الاستعانة بمختصين في الثقافة والتربية والعلوم لانشاء المحطة الجديدة وانها ستكون مصدرا للمعلومات التي يستفيد منها الجميع. (واخ)

تمويل

■ موسكو: افادت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء ان الولايات المتحدة ستمول في شكل كامل نقل نفايات نووية ناجمة عن الغواصات التابعة للأسطول الروسي في المحيط الهادىء كما ستمول جانبا من عملية تخزين هذه النفايات. واضافت الوكالة ان هذا القرار أعلن خلال المرحلة الاخيرة من النقاشات بين ممثلي وزارة الدفاع الأمريكية وشركة «مايك» الروسية المكلفة عمليات نقل النفايات النووية ومعالجتها. (أ ف ب)

قتل

■ ساربروك (المانيا): افادت الشرطة المحلية أمس ان كرديا يبلغ الـ ٣٥ من العمر قتل بالرصاص مساء امس الأول بينما كان وراء مقود سيارته قرب ساربروك (جنوب المانيا). وكان الرجل يقود سيارته ببطء في شارع في بلدة ماربينغين-اوروكسفيلر حين اقترب منه مجهول وقتله بالرصاص. وتبحث الشرطة عن شاب يراوح عمره بين ١٦ و١٩ عاما كان على مقربة من مكان الحادث. (أ ف ب)

تدخل

■ نيودلهي: أكد الرئيس الهندى كوشوريل نارايانان لوفد برلماني يمثل الأحزاب اليسارية فى الهند أنه سيقوم بمساع حميدة لضمان عدم انتهاك القرار الذى أصدرته المحكمة العليا الهندية بابقاء الوضع على ماهو عليه فى منطقة ايوديا (مسجد بابرى) المتنازع عليها بين المسلمين والهندوس الى أن يفصل القضاء فى هذا النزاع. (أ ش أ)

احتجاز

■ موسكو: ذكرت وكالة «انباء انترفاكس» ان حرس الحدود البحرية الروس احتجزوا أمس قارب صيد يابانيا جنوب جزر الكوريل المتنازع عليها. وقالت الوكالة الروسية نقلا عن مصادر في المكتب الصحفي للدائرة العسكرية في المحيط الهادىء ان صيادي الاسماك اليابانيين انتهكوا الحدود الروسية في المنطقة. (كونا)

نفي

■ بكين: نفت الصين أمس انها تقوم بتحضير اصلاح سياسي مؤكدة ان لا اساس للمعلومات التي بثتها وسائل الاعلام الغربية حول احتمال حصول تحرير للنظام الشيوعي. ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن متحدث باسم الاكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية ان الاكاديمية لم تكلف تحضير مشروع اصلاحات للبنى السياسية الصينية. وأضاف ان معلومات وسائل الاعلام الغربية حول بدء باحثين في الاكاديمية بالعمل على برنامج اصلاحات بطلب من الحكومة لا أساس لها على الاطلاق. (أ ف ب)

أوروبا معنية بالسلام بالشرق الأوسط
البرلمانيون العرب يعقدون اجتماعاً بدمشق استعداداً لبدء مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي

■ دمشق: عقدت الوفود العربية البرلمانية المشاركة فى المؤتمر الـ ١٦ للحوار البرلمانى العربى الاوروبى امس في دمشق اجتماعا لتنسيق المواقف حيال المواضيع السياسية والاقتصادية المطروحة فى المؤتمر الذى سيبدأ اعماله اليوم. وشارك فى الاجتماع وفود من ١٧ دولة عربية وممثل الجامعة العربية الدكتور زكريا اسماعيل.

وناقش المشاركون فى الاجتماع اوراق العمل المقدمة من الجانب الاوروبى والمتعلقة بالموضوعات الرئيسية مدار البحث كدعم عملية السلام فى الشرق الاوسط ورفع الحصار المفروض على بعض الدول العربية وسبل تطوير التجارة بين الجانبين العربى والاوروبى وتجنب المظاهر السلبية للعولمة وتشجيع الاحترام المتبادل للقيم الاجتماعية.

وتدعو اوراق العمل الاوروبية فى احد الجوانب الى ضرورة التنفيذ الكامل من قبل العراق لقرارات مجلس الامن الدولى والشرعية الدولية ذات الصلة بحرب تحرير الكويت والى اطلاق سراح الاسرى الكويتيين وغيرهم للنظر بعد ذلك فى رفع الحصار عنه.

كما تدعو الى تعاون العراق مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل لديه باعتبار ذلك الطريق الوحيد لحصول العراق على تقرير يؤدى الى رفع العقوبات الدولية عنه. وفيما يتعلق بليبيا يؤكد الجانب الاوروبى ضرورة الحوار معها وصولا الى تسوية قانونية تسمح باغلاق قضية لوكيربى بمحاكمة هادئة وعادلة.

وفيما يتعلق بالسلام فى الشرق الاوسط تدعو اوراق العمل الاوروبية اسرائيل الى الوفاء بالتزاماتها تجاه عملية السلام والامتناع عن كل الاجراءات احادية الجانب التى تعرض مفاوضات الحل النهائى مع السلطة الفلسطينية للخطر وبخاصة قرارها الاخير توسيع حدود بلدية القدس.

كما تؤكد ضرورة وجود دور اوروبى فعال وضغط اكثر حزما على اسرائيل مشيرة الى ضغوط سابقة ادت الى نتائج جيدة كممارسة امريكا الضغط على اسرائيل عام ١٩٥٣ لانهاء تحويل مياه نهر الاردن وعام ١٩٥٦ للانسحاب غير المشروط من سيناء. كما تدعو الى دور اوروبى يسهم فى انقاذ المفاوضات المتوقفة على المسارين السورى واللبنانى من النقطة التى أنتهت اليها وتحمل اوراق العمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تدهور عملية السلام فى الشرق الاوسط نتيجة سياستها وتنكرها لمرجعية مؤتمر مدريد القائمة على مبدأ الارض مقابل السلام ورفضها تطبيق قرارات مجلس الامن الدولى ٢٤٢ و ٣٣٨ و٤٢٥.

وقد عقدت اللجنة التنفيذية للرابطة العربية الاوروبية للحوار اجتماعا امس لمناقشة اوراق العمل المقدمة الى المؤتمر. (كونا)

رئيس الأركان الاسرائيلي يبدأ عمله بـ «سالة تهديد» للعرب
تحذيران في اسرائيل من احتمال حرب العام المقبل او تمرد مسلح للمتطرفين اليهود ارتباطا بعملية السلام

■ القدس المحتلة ، واشنطن: فيما بدأ رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجديد عمله برسالة تهديد الى العرب زاعما انه سيتم الانتصار عليهم في اليوم الاول من اية مواجهة قادمة. كشفت مصادر اسرائيلية امس عن تقريرين سريين يحذران من ورطة تواجهها اسرائيل وهي احتمال نشوب حرب كبيرة العام المقبل اذا استمر جمود عملية السلام، اوتمرد مسلح للمتطرفين اليهود في حالة تقدم هذه العملية خصوصا على المسار الفلسطيني.

وفي هذه الاثناء وجهت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت نداء الى الاسرائيليين والفلسطينيين لاجراء مفاوضات مباشرة تهدف الى اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط. واعلنت للصحفيين بعد اجتماعها مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى في واشنطن امس انه من الضروري ان يتحادث الطرفان. واضافت «لا نعتقد ان هذا الطريق المسدود يمكن تجاوزه والوصول الى نتيجة اذا لم يتحادثا». وكررت تصريحاتها السابقة بان الولايات المتحدة تقترب من نهاية جهودها لمحاولة احياء مفاوضات السلام المجمدة منذ ١٦ شهرا.

و نفت الحكومة الاسرائيلية ان تكون الولايات المتحدة وجهت اليها تحذيرا لحملها على اعلان موقفها من الخطة الامريكية لانسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية. وقال الامين العام للحكومة داني نافييه في تصريح للاذاعة الاسرائيلية انه لا وجود لضغط من هذا النوع على اسرائيل. ولم ينف ان نقاط خلاف ما زالت قائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة. واعتبر ان الكرة باتت الآن في ملعب الفلسطينيين وان الحكومة الاسرائيلية قامت بكل التنازلات الضرورية في هذا الشأن على حد تعبيره.

واكدت مصادر امنية اسرائيلية صحة تقرير لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس جاء فيه ان جهاز المخابرات العسكرية يرى وجود احتمال كبير لاندلاع حرب مع الفلسطينيين وربما مع سوريا في عام ١٩٩٩.

وقالت الصحيفة ان هذا الجهاز يعتبر ان «مواجهة مسلحة كبيرة» يمكن ان تحصل العام المقبل اذا ظلت عملية السلام متجمدة بسبب رفض اسرائيل اجراء اعادة انتشار جزئية من الضفة الغربية تنص عليها الاتفاقات التي وقعتها مع الفلسطينيين. الا ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية تعتبر ان القيادة الفلسطينية ستتجنب النزاع طالما ظلت محتفظة بأمل في احياء عملية السلام او حصول ضغط دولي على اسرائيل.

لكن وفي الحالة المعاكسة يتوقع العسكريون الذين يقدرون عدد عناصر قوى الامن الفلسطينية بحوالي ٣٥ الفا وقوع هجمات مسلحة على مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة. وقالوا ان شهر مايو ١٩٩٩ سيشكل مرحلة دقيقة إذ أعلن الفلسطينيون اعلنوا عزمهم اعلان دولتهم المستقلة في الاراضي الفلسطينية، بموافقة اسرائيل او من دونها، في نهاية سنوات المرحلة الانتقالية الخمس.

كما لا تستبعد الاستخبارات العسكرية وقوع نزاع بين اسرائيل وسوريا وهي تشعر بالقلق ازاء تطوير سوريا لاسلحتها. فقد قامت اخيرا بتحديث دباباتها الروسية الصنع وجهزتها بمدافع جديدة. كما اشترت قذائف صاروخية جديدة طويلة المدى مضادة للدبابات وتملك قرابة ٣٠٠ صاروخ ارض-ارض متوسطة المدى من طراز «سكود»، استنادا الى الصحيفة.

وتابعت «يديعوت احرونوت» «ان مسودة التقرير ترى ان العنف لن يندلع فور الاعلان عن دولة فلسطينية بل سيسعى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اولا الى عزل اسرائيل دبلوماسيا قبل ان يعطى الضوء الاخضر للعمل العسكري.

ورجح التقرير ان يثير الفلسطينيون احتجاجات عنيفة فى الشوارع من خلال الوحدات الشعبية لحركة «فتح» «مع احتمال لجوء السلطة الفلسطينية فى الوقت نفسه الى تحريك الشرطة الفلسطينية المسلحة ضد القوات الاسرائيلية. ويقول مشروع التقييم ان السلطة الفلسطينية اعدت وحدات لمكافحة الارهاب تدرب كثير من افرادها فى اوروبا وكذا القوة ١٧ الخاصة بالرئيس عرفات لمهام مثل دخول المستوطنات الاسرائيلية فى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الصحيفة ان المشروع يتوقع طرفا ثالثا للعمل العسكرى خارج نطاق سيطرة عرفات هو حركة المقاومة الاسلامية «حماس». ويفيد بان سوريا لم تغلق الباب امام احتمال استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل ولكن الجيش السورى أعد تصورات متعددة للحرب مع اسرائيل منها القيام بهجوم مباغت محتمل على الجولان من اجل استئناف المحادثات السياسية بشان مصير الهضبة الاستراتيجية. وقالت المصادر الامنية ان مسودة التقرير تركز على التهديد الذى يمثله تحسن القدرات السورية فى مجال الصواريخ ذاتية الدفع والصواريخ المضادة للدبابات.

ومن جانبها افادت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان جهاز الامن الاسرائيلي «الشين بيت» نبه الحكومة من احتمال قيام مجموعات من المستوطنين اليهود المتطرفين بتمرد مسلح ونقلت تقريرا للجهاز يتخوف فيه من قيام متطرفين يهود بمهاجمة مسؤولين اسرائيليين او قوات الامن الاسرائيلية. ويرى الشين بيت ان احتمال حصول اعمال من هذا النوع يصبح واردا جدا في حال تم التوصل الى اتفاق على انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية.

وكان الشين بيت حذر في السابق السلطات من احتمال حصول عمليات تستهدف عربا او عمليات استفزاز اخرى للحيلولة دون تنفيذ اي انسحاب من الضفة الغربية. الا انها المرة الاولى منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ التي يحذر فيها من احتمال تعرض اسرائيليين لهجمات من قبل اسرائيليين حسب الصحيفة نفسها.

وعقدت رئاسة الاركان الاسرائيلية امس الاول أول اجتماع لها تحت رئيسها الجديد الجنرال شاؤول موفاز الذي تحدث فيه فهدد بسحق «العدو» في اليوم المحدود و الانتصار عليه في اية مواجهة قادمة قاصدا بذلك العرب. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية قوله «علينا ان نكون مستعدين لمواجهة مختلف التطورات والاحتمالات .. والارهاب منها» (رويترز ، أ ف ب ، د ب أ ، ق ن أ)

المتطرفون الاسرائيليون في مظاهرة خارج مكتب نتانياهو «اب.»

استطلاع فلسطيني
٦١٪ يختارون عرفات رئيسا

■ رام الله - الاتحاد: أفاد استطلاع للرأي الفلسطيني ان ٦١ بالمائة سيختارون الرئيس ياسر عرفات اذا جرت الانتخابات الرئاسية اليوم. فيما ايد الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة (حماس) وحيدر عبدالشافي ٣ بالمائة. واحتفظت حركة فتح بـ ٤٣ بالمائة من التأييد. وواصل التيار الاسلامي الارتفاع من ١٧ - ١٩ بالمائة.

وعارض ٦١ بالمائة المبادرة الامريكية لاعادة الانتشار، فيما قبلها ٤٣ بالمائة، وايد ٥ بالمائة عمليات مسلحة ضد اهداف عسكرية اسرائيلية ولازال ٦٨ بالمائة يؤيدون العملية السلمية. كما ان ٩٠ بالمائة لا يثقون بنوايا الحكومة الاسرائيلية و٦٧ بالمائة لا يثقون بنوايا رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واشار الاستطلاع الذي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية نهاية الشهر الماضي انه وعلى الرغم من ان اغلبية كبيرة تعتقد بوجود فساد في مؤسسات السلطة واجهزتها ورغم النسبة المنخفضة في التقييم الايجابي لاوضاع الديمقراطية في فلسطين فان الاغلبية تؤيد تعديلاً وزاريا محدودا فقط، حيث لا تعتقد بان معالجة هاتين المشكلتين ممكن بواسطة تعديل وزاري فقط مهما كان نوعه.

ويظهر الاستطلاع ان اغلبية ٥١ بالمائة تؤيد تعديلا وزاريا محدودا بينما يطالب ٣٨ بالمائة بتعديل شامل كما يظهر الاستطلاع ان نسبة المعتقدين بوجود فساد في المؤسسات الفلسطينية لاتزال عالية جدا حيث بلغت ٦٤ بالمائة وهي تشابه النسبة التي ظهرت في استطلاع في يونيو الماضي وقريبة من تلك التي اجريت العام الماضي.

كما تظهر نتائج الاستطلاع ان اكثر من ربع الفلسطينيين لديهم اجهزة ستلايت ترتفع النسبة في قطاع غزة لتصل الى الثلث وان سكان المدن يمتلكون هذه الاجهزة اكثر من سكان المخيمات والقرى (٣٣ مقابل ٢٤ بالمائة تقريبا). وينتشر الجهاز في مناطق القدس ٥٣ بالمائة، رام الله ٣٣ بالمائة وغزة ٤١ بالمائة وفي نابلس ١٣ بالمائة اما جهاز الكمبيوتر فتصل نسبة امتلاكه في البيوت الى ١٢ بالمائة، اما بالنسبة لشبكة الانترنت فقد بلغت ٢ بالمائة في مكان العمل واقل من ١ بالمائة في المنازل.

موسكو تجاهلت ذكره
اطلاق قمر صناعي اسرائيلي من كازاخستان

■ حيفا (اسرائيل): أعلن معهد تكنيون في حيفا (شمال اسرائيل) أن قمرا اصطناعيا اسرائيليا صغيرا للاتصالات أطلق أمس من كازاخستان. وقال بيان للمعهد ان القمر الاصطناعي «جوروين ١١ تيكسات» الذي يزن ٤٨ كيلوغراما، وضع في المدار على ارتفاع ٨٣٠ كيلومترا بواسطة صاروخ «زينت» الروسي الذي أطلق من قاعدة بايكونور. وتابع أن القمر الاصطناعي الذي يدور حول الارض كل ١١٩ دقيقة مخصص بشكل رئيسي للاتصالات. وهو سيخدم مشاريع علمية عدة تتعلق بالاتصالات ونقل الصور ورصد اشعة «اكس» وقياس وتجمع الاوزون في الجو. وكان المكتب الصحفي للقوات الاستراتيجية الروسية اعلن عن اطلاق صاروخ روسي من طراز زينيت-٢ صباح امس حاملا ستة اقمار صناعية من بينها خمسة اجنبية. من قاعدة بيكونور الفضائية في كازاخستان. حسبما ذكرت وكالة انترفاكس.

وكان اطلاق هذا الصاروخ ارجىء اكثر من مرة لاسباب تقنية. وقال المصدر ان الصاروخ من انتاج مصنع «ايوماتش» الاوكراني وهو يحمل قمرا صناعيا روسيا للمراقبة الارضية وخمسة اقمار للابحاث العلمية استرالية والمانية وتايلاندية وتشيلية ولم يذكر القمر الاسرائيلي. (أ.ف.ب)

استطلاع جديد: باراك لايزال متقدماً

■ عمان: افادت نتائج استطلاع اسرائيلي للرأى نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان ايهودا باراك زعيم حزب العمل والمعارضة الاسرائيلية سيحصل على اربعين فى المائة من الاصوات فى حال اجراء انتخابات عامة جديدة فى اسرائيل فيما سيحصل بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الحالى على تسعة وثلاثين فى المائة فقط. واشارت نتائج هذا الاستطلاع والتى اذاعها راديو اسرائيل الى ان الجنرال امنون شاحاك رئيس الاركان الاسرائيلى السابق سيحصل على ٤٢ فى المائة من الاصوات مقابل ٣٥ لنتانياهو اذا ترشح شاحاك لتلك الانتخابات. (ق.ن.أ)

الدراوشة: الشعب الاسرائيلي منقسم

■ القاهرة: اعرب عضو الكنيست الاسرائيلى عن الحزب الديمقراطى العربى عبد الوهاب الدراوشة عن خشيته من أن يؤدى استمرار تعثر المسيرة السلمية فى الشرق الاوسط الى تصعيد الامور فى المنطقة وانفجار الوضع فى الاراضى المحتلة.

وقال الدراوشة فى تصريح خاص لـ «صوت العرب» ان لدى الرئيس الاسرائيلى عزرا وايزمان ووزير الدفاع اسحق موردخاى رغبة فى دفع العملية السلمية الا أن رئيس الوزراء لايريد أن يقدم اى شىء من اجل السلام. وأكد أن نتانياهو بدأ يخسر شعبيته نتيجة لتردى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية كانعكاس لتعثر المسيرة السلمية مشيرا الى أن الشعب الاسرائيلى منقسم تجاه مسيرة السلام الا أنه لايوجد حتى الان تهديد حقيقى لنتانياهو داخل الائتلاف الحكومى. (أ.ش.أ)

باشراف اسرائيلي على مكبرات الصوت والاضاءة!
٣٠ الف فلسطيني يحضرون عرساً في نابلس

■ نابلس (الضفة الغربية): اقامت جمعية اسلامية في مدينة نابلس (شمالي الضفة الغربية) ليل امس الأول حفل زفاف جماعيا لخمسة وثلاثين زوجا حضره حوالي ثلاثين الف مدعو غص بهم الملعب البلدي في المدينة حيث اقيم الاحتفال.

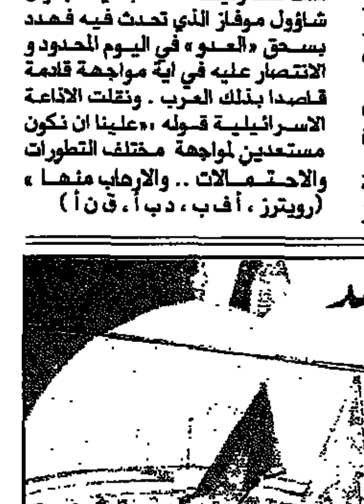
وقد نظمت «جمعية العفاف الاسلامية» هذا الحفل وهو الثاني من هذا النوع بعد حفل مماثل اقيم في العام الماضي.

وانطلقت «زفة» العرس بعد صلاة المغرب من مسجد السلام في المدينة، ودخل موكب العرسان باحة الملعب وسط قرع الطبول وتصفيق المدعوين المدوي. وامتطى العريس الاول جملا وتلاه عشرة عرسان على الجياد في حين تم حمل باقي العرسان على الاكتاف وهم يرفعون الرايات الخضراء والمصاحف ويطلقون التهليلات والتكبيرات. واعتلى العرسان بعدها المنصة التي وضع في خلفيتها لوحة كبيرة تضمنت اسماءهم فقط دون أسماء عروساتهم والى جانبها لوحة رسمت باليد تتضمن خارطة فلسطين وقبة المسجد الاقصى في القدس.

وجلست آلاف النسوة اللواتي شاركن في الحفل وبينهن «العروسات» في مدرجات منفصلة عن الذكور.

وتم في بداية الحفل التعريف بالعرسان الذين كان بينهم خريجو معاهد وجامعات وميكانيكيون وخياطون وسائقون وفنيو مختبرات وينحدرون من مدينة نابلس والمخيمات والقرى التي تحيط بها، وتراوحت اعمارهم بين ١٩ و٣٤ عاما. وقدمت فرق دينية فقرات تضمنت اناشيد ومدائح للنبي الكريم محمد عليه الصلاة والسلام وتبيانا لفوائد الزواج على الطريقة الاسلامية. والقى الشيخ حامد البيتاوي رئيس الجمعية المنظمة للحفل كلمة قال فيها ان «هذه الاعراس تهدف الى تخفيف العبء المالي عن العرسان في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة وكذلك من اجل تجنيب الأعراس المنكرات والمعاصي والاختلاط والتبرج والرقص الهابط وشرب الخمر». ودعا البيتاوي «الازواج الى اتقاء الله في زوجاتهم». واعتبر تيسير عمران والد احد العرسان ان «هذه الاعراس تشكل خطوة جديدة نحو بناء اجتماعي متين من خلال تكريس التكافل الاسلامي في الزواج» داعيا «الاسر الى تيسير سبل الزواج وعدم المغالاة في المهور وجعل الاخلاق الحميدة للعريس المقياس الاساسي». ورأى العريس وائل حشاش (٣٠ عاما) انه على «كافة الرجال عقد قرانهم بهذه الطريقة نظرا لما يعانيه المجتمع من آفات وقيم غريبة وافدة». وبالرغم من ان عددا من الخطباء دعوا الى مقاطعة اليهود وعدم التعامل معهم فقد اشرفت شركة اسرائيلية مقرها في تل ابيب على تركيب مكبرات الصوت الضخمة والاشراف على هندسة الصوت والاضاءة. وقام فنيون تابعون للشركة بتجربة نظام الصوت قبل بدء الحفل باستخدام كلمات عبرية «اخاد.. شتايم» أي واحد .. اثنان» باللغة العربية. (أ.ف.ب)



العرسان في حفل الزفاف الجماعي بنابلس بالضفة الغربية. (أ.ف.ب)

يوم ٢٨ يونيو
الشرطة الفلسطينية اعتقلت جنودا اسرائيليين لفترة وجيزة

■ عمان - الاتحاد:

■ تمكنت اجهزة الامن الفلسطينية من اعتقال أفراد قوة عسكرية اسرائيلية كبيرة اقتحمت مدينة رام الله بهدف اعتقال تاجر فلسطيني تنفيذا لقرار صدر بحقه من محكمة اسرائيلية.

وكشف مستشار الرئيس الفلسطيني د. احمد الطيبي النقاب عن ان ثلاث دوريات عسكرية اسرائيلية اقدمت منتصف ليلة ٢٨ يونيو الماضي على اقتحام مناطق السلطة الفلسطينية ووصلت للمنطقة الصناعية برام الله بهدف اعتقال مواطن فلسطيني ومصادرة بضائعه وهم افرادها بالخروج بعد ان نفذوا مهمتهم حين اوقفتهم دوريات الشرطة الفلسطينية واحتجزتهم وحققت معهم بحضور العميد اسماعيل جبر مدير الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية. والعميد امين الهندي مدير جهاز المخابرات العامة. ومن ثم سلمتهم لنقطة الارتباط الاسرائيلية الموجودة في المنطقة بعد تقديم شكوى شديدة اللهجة للجانب الاسرائيلي حول هذا الخرق الفاضح للاتفاق تضمنت تحذيرا لا يقبل التأويل.

وقال الطيبي ان الجنود ادعوا انهم جاؤوا لتنفيذ قرار محكمة اسرائيلية وهو ما اعتذر عنه لاحقا الجانب الاسرائيلي مشيرا الى ان هذا الاقتحام كان من باب الخطأ واكد انه لا يحق للجانب الاسرائيلي وفقا للاتفاقيات تنفيذ قرار اي محكمة اسرائيلية في المنطقة الخاضعة لسيطرة السلطة وانما يتوجب التوجه للارتباط الفلسطيني - الاسرائيلي لبحث الموضوع.

تحليل اخباري

بغداد ترصد بحذر التقارب الايراني الامريكي وتلتزم الصمت ازاء نتائجه الغامضة

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ بعد قطيعة طويلة تقرب من عشرين عاما تبادل فيها الطرفان اقسى الاتهامات، وتنابزا بأشنع الاسماء اختارت طهران وواشنطن ان تبدأ مبلختاتهما المعقدة التي يمكن ان تفضي في النهاية الى عملية تطبيع شاملة للعلاقات بينهما. فقد اختار البلدان مناسبة المونديال في باريس ومشاركة فريقيهما لكرة القدم فيه كفرصة ثمينة لتحطيم جدار الشك والبدء بعملية «غزل مكشوف» لكل الجيران وكان العراق من بين اقرب الجيران الجغرافيين لايران واعمق الاعداء التاريخيين لامريكا مع انه ابعدهم جغرافيا عنها عناية بما بات يجري على تخومه الشرقية من امكانية حوار بدأ من الاسفل من لعبة كرة قدم انتصرت فيها ايران وكان لابد ان تنتصر لاسباب كثيرة.

وقد يستمر هذا الحوار بالتصاعد لينتهي الى القمة ومع انه من الناحية المنطقية لاتوجد صلة بين امكانية فتح حوار امريكي مع ايران وبين الموقف الامريكي او الايراني من بغداد مثلما لا توجد صلة بالمقابل بين امكانية فتح حوار مماثل بين بغداد وواشنطن وهو ما طرح بالفعل في اكثر من عاصمة عربية فضلا عن ان بغداد نفسها دعت اليه. الا ان عالم اليوم بكل ما ينطوي عليه من موازنات غير محكوم بالمنطق التقليدي سواء على مستوى الخطاب السياسي او الفلسفي. بل ان اللجوء الى المنطق قد يقود الى نتائج مفارقة للمقدمات كثيرا.

فما الذي تغير من الناحية المنطقية. ومن جهة النظر الامريكية التي تتميز بثبات نسبي على مستوى اقرار السياسات المتعلقة بالمنطقة- في ايران التي تصنفها امريكا في قائمة الدول المساندة للارهاب، وتمارس بشأنها حتى فترة قريبة سياسة «الاحتواء المزدوج» مع جارتها اللدودة العراق قبل انتقال هذه السياسة الى مصطلح جديد هو الاحتواء التمايزي وبالمقابل ما الذي تغير من الناحية المنطقية من وجهة النظر الايرانية في امريكا التي هي بحسب المصطلح الايراني المتداول منذ عشرين عاما ليست سوى الشيطان الاكبر بعينه هذا المصطلح الذي تم حشو ذهن جيل ايراني كامل به ؟

وهل يمكن الحكم على تغيير شخص معتدل الى سلم الرئاسة كما هي حالة خاتمي الايراني؟

وبالمقابل هل عدلت امريكا خلال عهد كلنتون الثاني من نظرتها الى الاسلام والمسلمين اذا ما اخذنا المنطق الايراني معيارا للحكم بهذا الاتجاه؟

ان كل الاجابات عن هذه الاسئلة تنتهي بالنفي والنتيجة التي قد يخرج بها المرء جراء ذلك إما أن الاجوبة غير صحيحة مما يستوجب اعادة النظر بها او ان الاسئلة ذاتها لم تكن صحيحة اصلا..

اننا لانريد الايغال كثيرا في الابتعاد عن واقع حال السياسة التي تحتمل الكثير من المتغيرات التي لا تبدو في كثير من الاحيان ببال احد لذلك علينا ان ننظر الى الموضوع من الزاوية العراقية التي يهمها كثيرا امر الحوار الايراني - الامريكي لجهة ايران اولا ولجهة امريكا ثانيا فالعراق وايران تمارسان الآن اسلوبا خاصا في تطبيع العلاقات بينهما يتأثر الى حد كبير بأي متغير خارجي بالضد او عدمه كما ان امريكا والعراق يخوضان منذ ثماني سنوات حربا شرسة ترتبت عليها مأساة انسانية كبيرة في العراق وكانت واشنطن حتى شهور قليلة تضع طهران في خانة واحدة مع بغداد على صعيد السياسة «الاحتواء المزدوج» لذلك حتى بدء عملية التقارب الايراني الامريكي يمكن ان يكون بداية ايضا لحوار امريكي عراقي، وهذا ما يرجحه بعض المراقبين السياسيين بيد ان رؤية بغداد الحقيقية لطبيعة التقارب الايراني الامريكي انه لا يمكن ان يكون الا على حساب العراق بل ان الخطوة الامريكية هذه تجاه طهران تعني نسفا لكل الجهود التي بذلت مؤخرا لامكانية فتح حوار بين بغداد وواشنطن وهو ما يسعى اليه العاهل الاردني الملك حسين. فامريكا لايمكن ان تفتح على الفور حوارا على جبهتين متلاحقتين بينهما ومعها اي ايران والعراق لذلك فإن اختيار واشنطن طريق التقارب مع طهران يعني اما الغاء عملية الحوار المحتمل بينها وبين بغداد، او تجميده الى مابعد ظهور نتائج الحوار مع ايران التي لن يكون سهلا بالطبع اذا ما اخذنا بعين الاعتبار وجود تيار ديني قوي في ايران ضد الحوار مع «الشيطان الاكبر» وان الرئيس الايراني الموصوف بالاعتدال بدا مسايرا التيار التشدد عندما رمى الكرة في ملعب كلنتون عندما اشار الى ان من الضروري ان تقرن واشنطن الاقوال بالافعال بمعنى ان امريكا هي التي ينبغي ان تحسن سلوكها وليس ايران. ويتوقف على ذلك نتيجة مهمة ومؤداها ان امريكا اذا استجابت للشرط الايراني الصعب فهذا يعني ان ما وراء الاكمة ما وراءها كما يقال.

وتبدو بغداد ازاء ذلك حذرة ومتيقظة معا خاصة اذا ما ادركنا ان كلا من طهران وواشنطن في مرحلة من مراحل الحوار على اللعب بالورقة العراقية فقد «تغازل» واشنطن تكتيكيا لتحقيق هدف من اهداف حوارها مع طهران، وقد تفعل طهران ذلك. والواقع ان اسلوب «التغازل» لن ينفع مع بغداد حسب مؤشرات يستطيع المراقب رصدها في العاصمة العراقية بغداد. فعلى صعيد الصلة مع واشنطن فإن الامر في غاية الوضوح اذا ما ارادت الاخيرة فتح حوار مع بغداد ومع ذلك فإن كل المؤشرات تدل على ان شيئا من ذلك لم يحصل طالما ان امريكا قادرة على تحقيق اهدافها من خلال مجلس الامن واللجنة الخاصة فواشنطن من هذه الزاوية ليست بحاجة الآن او في المدى المنظور الى فتح حوار مع بغداد فإن الامر لايزال في غاية التعقيد ومع كل المحاولات الجارية لترميم العلاقات بين البلدين تمهيداً لوضعها على سكة التطبيع فإن العوائق ما زالت اكبر بكثير من سبل الانفتاح. والثوابت في سياسيات البلدين ازاء بعضها اكثر من المتغيرات.

وبمنتهى الدقة نستطيع القول ان الضجيج الاعلامي الذي يرافق في العادة المباحثات بين الايرانيين والعراقيين هو اكبر بكثير من واقع الحال، مع ان هناك رغبة شعبية كبيرة لتطبيع العلاقات انطلاقا من اعتبارات كثيرة دينية ومذهبية خاصة الشيعة الايرانيين الذين يتطلعون لزيارة المراقد الدينية في العراق ولايجد المرء صعوبة كبيرة في ادراك البعد الشاسع بين الرغبات والوقائع على صعيد الاداء السياسي الايراني- العراقي المشترك لحسم القضايا المعلقة بينهما.

فعلى الرغم من مرور عشر سنوات على انتهاء الحرب بينهما لم يحسم حتى الان نهائيا موضوع الاسرى الذي يفترض ان يكون قضية انسانية لاسياسية. وهنا علينا ان نتوقف لنسأل اذا كان ما هو انساني بين بغداد وطهران ما زال موضوع جدل منذ عشر سنوات فكم من السنين تحتاج لحسم قضايا سياسية بمنتهى الخطورة شأن الحدود بين البلدين والطائرات العراقية، وتعويضات الحرب، والمهجرين من كلا البلدين وقضايا اخرى لاتقل خطورة عما اشرنا اليه مثل المواقف السياسية المعلنة من هذه القضية او تلك وصلتها بالنوايا الحقيقية..؟!

بغداد تتهم واشنطن بتخريب استقرار المنطقة

الخبراء الكيميائيون يبدأون فحص رؤوس الصواريخ العراقية خلال يومين

■ بغداد: اتهمت صحيفة عراقية امس الولايات المتحدة بأنها تسعى لتخريب أسس السلام والاستقرار في المنطقة بهدف إضعافها وتخريب جميع مستلزمات البناء والتنمية اضافة الى تغييب الهوية القومية وجعل المنطقة تحت الوصاية والهيمنة الاسرائيلية.

وقالت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في مقالها الافتتاحي امس ان الامريكيين يهتمون بشدة بتفجير التناحر خاصة في المشرق العربي ومنطقة الخليج والسعي لتعميم هذه الحالة لتشمل الدول المجاورة وأبرزها ايران وتركيا.

على صعيد آخر اعلنت الامم المتحدة اليوم الخميس ان الخبراء الكيميائيين المكلفين اخذ عينات جديدة من رؤوس الصواريخ سيصلون نهاية الاسبوع الى بغداد.

واوضحت اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية (يونيسكوم) ان الخبراء العشرة بينهم فرنسيون وسويسريون وامريكيون، ما زالوا في البحرين. وكان مصدر دبلوماسي في بغداد قد اعلن الخميس ان هؤلاء الخبراء بدأوا عملهم. واضافت يونيسكوم ان هؤلاء الخبراء سيبقون اسبوعا على الاقل في العراق. وسوف يحاولون التأكد من تحليل مختبر عسكري امريكي جاء فيها ان بغداد كانت قبل حرب الخليج في ١٩٩١ قد زودت رؤوس الصواريخ بغاز «في اكس». (أ.ش.ا - ا.ف.ب)

الزام العاملات في السودان بارتداء الزي الشرعي

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ وجه الدكتور محجوب الخليفة والي ولاية الخرطوم بالزام جميع النساء العاملات في القطاعين العام والخاص بارتداء الزي الاسلامي الشرعي تنفيذا لقرار كان قد اصدره رئيس الجمهورية الفريق عمر البشير عام ١٩٩١م، وحذر الخليفة باتخاذ اجراءات حاسمة ضد المخالفات.

وقال في منشور اصدره امس ان القرار يعتبر جزءاً اساسياً من المشروع الحضاري (التوجه الاسلامي) للامة وتمكينا للدولة الاسلامية وأن أي تباطؤ في تنفيذه يعد ضعفا وهوانا..

واضاف ان مسؤوليته عن ولاية أمر المسلمين تحتم اتخاذ الاجراءات الحاسمة في مواجهة أي مخالفات في هذا الأمر بعد ان راجت مرة أخرى ظاهرة التبرج وعدم الالتزام بالزي الشرعي بصورة ملفتة.

الكويت ترد على بغداد

الناقلات العراقية غنائم حرب بقرار من الأمم المتحدة

■ الكويت: نفى مصدر رفيع بوزارة النفط الكويتية ما اعلنه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف من ان الكويت تنوي بيع خمس ناقلات نفط تعود ملكيتها للعراق ومسجلة دوليا باسم شركة ناقلات النفط العراقية.

وقال المصدر لصحيفة الرأي العام الكويتية ان هذه الناقلات عبارة عن خردة كانت لجنة العقوبات بالامم المتحدة قد قررت اعتبارها غنائم حرب ومنحتها للكويت وتمت اجراءات تسجيلها دوليا وبالطرق الرسمية.

وأضاف أن الكويت لم تبع الناقلات حتى الآن وأنها معروضة للبيع كخردة من قبل المؤسسة العامة للموانىء الكويتية خصوصا بعد أن اصبح وجودها مكلفا.

وكان الصحاف قد طلب في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بالضغط على الكويت لالغاء بيع خمس ناقلات بقيمة ١٦,٥ مليون دولار مشيرا الى ان ٤ منها وهي المثنى والقادسية وحطين وطارق بن زياد بحالة جيدة بينما الناقلة الخامسة القلو معطوبة.

من جهة أخرى اعترض سفير الكويت لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف ضرار رزوقي امس على نبأ (غير دقيق) بثته وكالة الصحافة الفرنسية (ا.ف.ب) حول اجتماع عقدته اللجنة الثلاثية متعددة الجنسيات في جنيف يوم الاثنين الماضي.

وكانت (ا.ف.ب) قد قالت في نبأ من مكتبها بجنيف في السادس من يوليو الحالي ان مسؤولين عراقيين وكويتيين كبارا اجتمعوا برعاية الصليب الاحمر لبحث مصير مئات من الاشخاص فقدوا منذ احتلال العراق للكويت عام ١٩٩٠.

وقد اغفل نبأ الوكالة ذكر ان مسؤولين كبارا من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهي الدول الرئيسية في التحالف العسكري الذي حرر الكويت من الاحتلال العراقي عام ١٩٩١ كانوا حاضرين ايضا في الاجتماع. (ا.ش.ا - كونا)

صورة ارشيفية لاحدى الناقلات العراقية الخمس التي اعلنت الكويت امس انها غنائم حرب. (ا.ف.ب)

منظمة أمريكية تحذر:

٢,٦ مليون سوداني مهددون بالموت جوعا في الاشهر المقبلة

■ واشنطن: حذر مسؤولون في منظمة امريكية غير حكومية امس ان قرابة ٢,٦ مليون سوداني مهددون بالموت جوعا في الاشهر المقبلة، منهم ١,٢ مليون في الجنوب. واكد مدير اللجنة الامريكية للاجئين روجر وينتر في مؤتمر نظم في واشنطن ان المجاعة كانت تطول ٣٥٠ الف شخص قبل شهرين الا انها باتت تهدد الان ٢,٦ مليون شخص.

واضاف ان «الوضع اليوم في السودان أسوأ مما كان يمكننا ان نتصوره». واعتبر جيف دورمترا المحلل في اللجنة الامريكية للاجئين ان برنامج الغذاء العالمي احد وكالات الامم المتحدة «يحتاج الى ٣٨ الف طن من المواد الغذائية في الاشهر الاربعة المقبلة» للتصدي للمجاعة. واوضح ان كلا من المراكز الثلاثة عشرة للمساعدة الغذائية التابعة لبرنامج الغذاء العالمي في السودان يحتاج الى ٧٠٠ طن من المواد الغذائية شهريا.

وقال ان «آلاف السودانيين في الجنوب خائرو القوى او مرضى ليتم انقاذهم عبر توزيع طبيعي للمواد الغذائية (...). وهذه المراكز هي فرصتنا الاخيرة لانقاذ حياة الاشخاص الذين وصلوا الى المرحلة الاخيرة من المجاعة». وقد وجه المسؤولون عن اللجنة الامريكية للاجئين نداء الى المجموعة الدولية لتتمكن من فتح عشرين مركزا جديدا للمساعدة الغذائية على الاقل. وذكر دورمترا «على رغم كافة الجهود التي تبذلها فان المجاعة ستستمر حتى سبتمبر ١٩٩٩» الذي يعتبر «تاريخا اساسيا» كما قال لان السودانيين انذاك يمكنهم القيام بجمع المحاصيل. (ا.ف.ب)

---

٤ قتلى بعملية في مقديشو

■ مقديشو: ذكرت صحيفة كسوغ واران اليوم الجمعة ان شخصين قتلا وجرح اربعة آخرون امس الخميس في عملية حاول خلالها عدد من القناصة السيطرة على حاجز لميليشيا عند محطة الباصات في شمال مقديشو.

واوضحت الصحيفة ان القتيلين وجريحا واحدا من المهاجمين في حين ان الجرحى الثلاثة الاخرين من المدنيين. وقد توصل كبار اعيان المنطقة الى وضع حد لاعمال العنف. وفي الوقت نفسه، عثر على جثتي شخصين على شاطئ في الشمال يرجح انهما قتلا على ايدي لصوص ماشية. (أ.ف.ب)

الامم المتحدة وافقت على ٣٩ عقدا نفطيا

العراق يعتزم شراء ربع مليون اسطوانة غاز

■ بغداد: قال مصدر في وزارة النفط العراقية امس الجمعة ان بغداد تعتزم شراء ربع مليون اسطوانة غاز لتلبية احتياجاتها المحلية وفق اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الامم المتحدة.

وأضاف المصدر ان الحكومة أعدت طلبا لشراء ٢٥٠ ألف اسطوانة غاز جديدة بمقتضى الاتفاق. وأردف ان وزارة النفط وقعت عقدا مع شركة لشراء ٣٠٠ ألف اسطوانة لغاز البترول المسال للاستخدام اساسا في اغراض الطهو. ولم يذكر المصدر اسم الشركة او يوضح ان كانت هذه الصفقة تجيء في اطار بنود اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يسمح لبغداد بشراء سلع لاغراض انسانية باستخدام جانب من ايرادات مبيعات النفط التي تشرف عليها الامم المتحدة. وأشار المصدر النفطي الى ان العراق يعتزم أيضا تجديد مره مليون اسطوانة من بين ١٢ مليونا يجري تداولها في العراق.

وأوضح ان اجمالي تكلفة التجديد سيبلغ نحو مرة مليون دولار لتغطية تكاليف قطع الغيار التي سيتم استيراد بعضها من الخارج فيما يتم شراء الباقي من السوق المحلية. ومن جهة اخرى قال مسؤول بالامم المتحدة امس ان المنظمة الدولية وافقت على ٣٩ عقدا نفطيا قدمها العراق في اطار المرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ونقل اوات البرزنجي القائم بأعمال رئيس مكتب معلومات الامم المتحدة في بغداد عن تقرير للمنظمة الدولية ان العقود التي حصلت على موافقة هي من بين ٤٢ عقدا قدمتها بغداد لبيع حوالي ٢٥٣,٣ مليون برميل من النفط. (رويترز)

واشنطن تنفي اعتراضها على طلب مبارك لزيارة ليبيا جواً

■ واشنطن: أعرب مسؤول في الخارجية الامريكية امس عن ارتياح الولايات المتحدة بشأن حصول مصر على موافقة لجنة العقوبات في الامم المتحدة قبل أن يتوجه الرئيس حسني مبارك الى ليبيا عن طريق الجو.

وأكد المسؤول في تصريح له أن مصر التزمت القواعد والمقررات الدولية.. مشيرا الى أن الولايات المتحدة تدرك ان (مصر دولة كبيرة ولها أيضا حدود مع ليبيا) على عكس الولايات المتحدة الواقعة على بعد الاف الكيلومترات.

وأوضح المسؤول أن واشنطن والقاهرة لايتفقان مئة في المائة بشأن ليبيا ولكن عندما تلقت واشنطن مذكرة من لجنة العقوبات بشأن الطلب المصري لتسيير رحلة جوية الى ليبيا تقل الرئيس مبارك ومساعديه وعددا من الاطباء لم تبلغ اللجنة بأي اعتراض. (أ.ش.أ)

وزير الصحة المصرى يصل بغداد

■ القاهرة: وصل الى بغداد امس فريق طبي برئاسة وزير الصحة المصرى اسماعيل سلام في مهمة انسانية. وسيقدم الفريق الذى يضم ٤٨ من اساتذة الجامعات والاطباء ورؤساء شركات الادوية طنين من الامدادات الدوائية ويجرى عمليات جراحية للمرضى العراقيين ويوقع عقود امدادات دواء للعراق.

وابلغ سلام الصحفيين قبل مغادرته انه يعمل بناء على توجيهات الرئيس المصرى حسني مبارك الذى يرغب فى «استمرار العلاقات الانسانية والصحية مع العراق الشقيق». وقال نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية بالقاهرة «ان ما تم الاتفاق عليه بين العراق وشركات الادوية المصرية يبشر بالخير ... في اطار تعزيز العلاقات الاخوية».



وزير الصحة المصري اسماعيل سلام (وسط) اثناء وصوله لبغداد وفي استقباله نظيره العراقي (يمين).

قائد لاسطول امريكي يزور صنعاء الثلاثاء

لجنة التحكيم بقضية جزر حنيش تختتم اجتماعاتها الاسبوع المقبل

■ صنعاء: تختتم لجنة التحكيم المكلفة بالنظر فى النزاع اليمنى الاريترى حول السيادة على جزيرة حنيش الكبرى الواقعة فى البحر الاحمر جلساتها المنعقدة حاليا فى لندن يوم الجمعة القادم بعد استماعها للمرافعات الختامية المقدمة من البلدين في هذا الشأن.

صرح وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال لصحيفة ٢٦ سبتمبر الأسبوعية اليمنية، ان اللجنة ستقوم بعد ذلك باستقصاء الحقائق حول موضوع السيادة على الجزيرة وطلب الايضاحات والاجابات على اسئلتها من الجانبين. وأشار باجمال الى أن اليمن قدمت للجنة كل الوثائق والحجج والبراهين الكافية لاثبات سيادتها على الجزيرة وكل جزر أرخبيل حنيش. وكانت اللجنة المكونة من خمسة قضاة قد أجلت الحكم فى هذه القضية والذى كان مقررا يوم ٢٢ مايو الماضى للاستماع الى وجهات نظر جديدة من أريتريا حول هذه الجزيرة التى احتلتها قواتها منذ عام ١٩٩٥.

من جهة أخرى يقوم قائد الاسطول البحرى الامريكى الادميرال بحرى توماس فارجو بزيارة لليمن يوم الثلاثاء المقبل تستغرق عدة أيام.

ويلتقي الادميرال فارجو خلال هذه الزيارة مع عدد من قيادات وزارة الدفاع اليمنية لبحث امكانية التعاون اليمنى الامريكى فى المجالات العسكرية.

وكان فارجو قد قام بزيارة لليمن خلال شهر مارس الماضى كما قام قائد القوات المركزية الامريكية الجنرال انتونى زينى بزيارة لصنعاء في شهر مايو الماضى فى اطار العلاقات اليمنية الامريكية المتنامية فى الاونة الاخيرة. (أ.ش.أ)

في مؤتمر «المرأة العربية في السلطة السياسية»

الحريري يؤيد المشاركة النسائية في الحكومة اللبنانية

■ بيروت - جودت صبرا

■ انعقد في بيروت امس المؤتمر النسائي العربي تحت شعار «المرأة العربية في السلطة السياسية، الكوتا وامكانية تطبيقها» وذلك تلبية لدعوة المجلس النسائي اللبناني، ورعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام، هيئات نسائية سياسية واجتماعية، وممثلون عن الجمعيات النسائية العربية، والمنظمات النسائية الدولية، وعدد من ممثلي السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي. افتتحته رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة ليندا مطر بكلمة مسهبة، اشارت فيها الى ان هدف المؤتمر الاول هو جمع الشمل لما فيه خير الوطن العربي، والثاني هو اجراء حوار جاد وبناء بشأن واقع المرأة العربية وموقعها وابراز دورها المتعاظم في الشأن العام وفي عطاءاتها اللامتناهية في بناء الانسان، حوار في ظاهره نسوي انما جوهره مجتمعي ووطني.

وتساءلت: هل كل مشاكل الوطن العربي حلت، ولم يبق الا قضية المرأة ومشاكلها في صنع القرار. هل حررت الاراضي المحتلة في جنوب لبنان والبقاع الغربي والجولان وفلسطين، وهل غابت الازمات الاقتصادية والاجتماعية عن الساحة العربية، وهل صفيت الامية وقضي على البطالة؟ هل عاد جميع الاسرى والاسيرات من السجون الاسرائيلية الى اهلهم ووطنهم؟

وقالت: كل هذه التساؤلات لا نهاية لها، كلها محقة والحق ايضا ان المرأة كما الرجل ضحية هذه الاوضاع وهي جزء لا يتجزأ منها. أوليس من حقها المشاركة في قرارات المواجهة والمعالجة.. ان المرأة شريك كامل في الوطن العربي، شريك في السراء والضراء ومسؤوليتها لا تقل عن مسؤولية الرجل بل في بعض الامور تتخطاها.

واوضحت مطر بان هذه المشاركة النسائية للرجل وعلى محدوديتها، قد برهنت على ان المرأة جديرة بتسلم اعلى المراكز القيادية والتقريرية. لكن هذه المشاركة لا توازي قطعا المستوى العلمي والثقافي والمهني الذي وصلت اليه المرأة العربية ببراعة وتفوق.

وتحدثت عن دور المرأة اللبنانية في المجتمع، وفي الحقول السياسية والاجتماعية، وقالت ان مشاركتها في مراكز القرار نسبية في السلطة التشريعية ٢,٣ في المئة، بينما تغيب تماما عن السلطة التنفيذية، مما يؤكد ان قرار تهميش المرأة في النفوس وليس في النصوص ما زال هو المسيطر.

ثم القى الرئيس الحريري بوصفه راعيا للمؤتمر كلمة ركز فيها على دور المرأة في المجتمع وفي السياسة العامة، مشيرا الى المشاركة الفعالة للمرأة في الحياة البنانية. ورفض مبدأ «الكوتا» التي يخصص للمرأة حصصا في المجالس والمعاقل، مشددا على حقها الطبيعي في المشاركة.

وامل الرئيس الحريري في ان يكون للمرأة وجود في الحكومة الجديدة بعد الاستحقاق الرئاسي في لبنان. وقال، ان التوازن الوطني الذي حقق في انتخابات بلدية بيروت سيظل يشكو حتى الاستحقاق البلدي القادم من الخلل في نسبة تمثيل المرأة في مجلس بلدية العاصمة. وأمل ان يتحقق هذا الامر في لبنان عند تأليف الحكومة الجديدة بعد الاستحقاق الرئاسي.

بعد ذلك تحدثت السيدة شاهندة مقلد باسم الوفود العربية المشاركة، وتطرقت الى المشاركة السياسية للنساء- انطلاقا من التجربة المصرية - التي بدأت عام ١٩٢٣ بتشكيل اول تنظيم نسائي مستقل تحت اسم «الاتحاد النسائي المصري»، وكان هذا الاتحاد هو اول من رفض التوقيع على معاهدة سنة ١٩٣٦. حيث قامت رئيسته هدى شعراوي باعداد وطبع بيان باسمها تقول فيه: «ماذا يا ترى يقول شهداؤنا وشهيداتنا عنا عندما يروا ان المعاهدة المعاصرة جعلت من وطنهم العزيز مركزا حربيا للدفاع عن المواصلات البرطانية».

واضافت ان المرأة وقفت جنبا الى جنب مع الرجل طوال كفاحه المرير واستشهدت في سبيل الكفاح المشترك من اجل الحرية والحياة، وكافحت من اجل الحصول على حق الشعب فمن حقها ان تسترد حقوقها كاملة.

وفي ختام جلسة افتتاح المؤتمر قلد الرئيس الحريري السيدة مطر وسام الارز الوطني اللبناني من رتبة فارس، تقديرا لعطاءاتها في خدمة المجتمع، لا سيما لجهة نضالها في الاتحاد النسائي اللبناني، لابراز دور المرأة اللبنانية في مختلف الحقول.

وبعد ذلك بدأت جلسات المؤتمر.

وكان موضوع الجلسة الاولى: الدعم القانوني لمساواة المرأة بالرجل في صنع القرار، وقدمه حاكم مصرف لبنان السابق الدكتور ادمون نعيم، وترأست الجلسة النائبة نايلة معوض. وادارت النقاش السيدة نجوى رمضان.

ومما جاء في مداخلة الدكتور نعيم: ان النساء اللبنانيات كسائر النساء في العالم، وقعن ويقعن حتى تاريخه تحت ارادة الرجل في اغلب مجالات الحياة، وخاصة في المجال السياسي، واقترح حلا تشريعيا يعتق المرأة من سيطرة الرجل في مسيرة دخولها الى المجالس التمثيلية.

وتحدث عن مبدأ المساواة بين المواطنين في المجال السياسي، وقال: ان الوضع الواقعي الهزيل لمساواة النساء بالرجال في لبنان يحتم تدخل المشترع لترقية النساء الى وضع يدعمه القانون لتمكينهن من الافلات من الممارسات التقليدية التي انطوى عليها اكثرية الذكور الناخبين بحقهن في مجال انتخابهن كاعضاء في المجالس التمثيلية.

اما الجلسة الثانية فكان موضوعها: عرض تجارب الوزيرات والنائبات العربيات، وترأستها المحامية اقبال مراد دوغان وادارتها فاديا العثمان الاسعد، والجلسة الثالثة كان موضوعها: عرض تجارب الاتحادات النسائية العربية، وترأستها وادارتها السيدة ندى سميرة، وتم خلال الجلستين قبل الظهر وبعده مناقشة المقررات. ويتابع المؤتمر اعماله اليوم السبت حيث تعقد الجلسة الرابعة وموضوعها: «الكوتا في التجارب العالمية» برئاسة النائب بهية الحريري، والجلسة الخامسة موضوعها: «تجارب وآراء لبنانية» برئاسة السيدة نايا شعيب حب الله. وينهي المؤتمر اعماله غدا الاحد بجلسة سادسة موضوعها: قراءة مشروع بيان «نحو استراتيجية عمل عربية» برئاسة السيدة فاطمة تركية، وجلسة الختام يقتصر موضوعها على قراءة مشروع التوصيات والمقررات الختامية للمؤتمر.

افتتاح المؤتمر - تصوير: عزيز طاهر

الرئيس الحريري متوسطا المشاركين في المؤتمر

لبنان: التوسع في التحقيق حول نشاط شبكات التخريب

■ بيروت - الاتحاد:

■ أجرى المحقق العسكري اللبناني رياض طليع امس تحقيقات موسعة مع الموقوفين من أعضاء الشبكة التخريبية والذين اتهموا بالقيام بأعمال مخلة بالأمن والتعامل مع اسرائيل. وقد أصدر مذكرات توقيف وجاهية بحقهم وغيابية بحق سبعة آخرين.

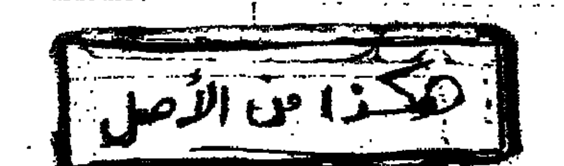
وعلمت «الاتحاد» ان التحقيقات ستتواصل لمعرفة تفاصيل اضافية حول شبكات أخرى يعتقد بوجودها خاصة بعد التصريحات التي صدرت عن مسؤولين اسرائيليين تضمنت اعترافا بوجود هذه الخلايا.

على صعيد آخر، أذيعت في بيروت تصريحات لمساعد وزيرة الخارجية الامريكية مارتن أنديك والتي نفى فيها ان يكون الصاروخ الموجه الذي انفجر قبل ثلاثة أسابيع قد أعد لاصابة السفارة الامريكية في بيروت.

وقال انديك ان ما جرى هو استهداف للأمن في لبنان وليس للوجود الامريكي في هذا البلد.

واعتبر ان الحادث «مثير للقلق لكن سرعة الاجراءات التي اتخذتها السلطات اللبنانية ساعدت على الامساك بالوضع».

وقال أنديك ان الحكومة اللبنانية حققت انجازات على صعيد الأمن ولبنان يحتاج لمزيد من هذه الاجراءات. وأشار الى انه بموجب ما تحقق في لبنان من انجازات تم رفع جزئي لبعض اجراءات حظر سفر الامريكيين الى لبنان.



اعترف بتقدمهم في الاستطلاعات الالمانية

كول ينفي احتمال مشاركته الاشتراكيين في حكومة واحدة بعد الانتخابات

■ بون - اسكندر الديك:

■ اعترف المستشار الالماني هلموت كول بتقدم الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض على حزبه الديموقراطي المسيحي في الاستطلاعات الدورية الجارية، الا انه اعاد السبب في ذلك الى ان الاشتراكيين الديموقراطيين بدأوا المعركة الانتخابية قبل حزبه وبالتالي سبقوه من حيث الوقت.

واوضح كول ان حزبه لم يبدأ بعد معركته الانتخابية، واستدرك قائلا: «اي المرحلة الحامية منها». وتوقع ان يبدأ هذه المرحلة في الثلث الاخير من الشهر المقبل وحتى موعد الانتخابات في ٢٧ سبتمبر المقبل، ولاحظ ان قسما هاما من الناخبين لم يحدد موقفه النهائي ولصالح من سينتخب.

وفي المؤتمر الصحفي الاخير الذي عقده في بون قبل سفره الى منتجعه الصيفي في النمسا لقضاء فترة اربعة اسابيع، اكد ان قيادة حزبه اقرت البرنامج الانتخابي المشترك مع الحزب الشقيق في ائتلاف الحزب الاجتماعي المسيحي البافاري، نافيا ان يكون البرنامج المشترك يشير الى ان المانيا ليست بلد هجرة كما طالب بذلك الحزب الشقيق. وركز المستشار هجومه على الاشتراكيين الديمقراطيين قائلا ان حزبهم يريد تحويل انظار الناخبين عن امكانية تحالفه مع الخضر والشيوعيين الاصلاحيين. وهو يريد ان يؤثر على الناخبين بالادعاء انه ليس من الخطر انتخابه لانه وان كان يدعو الى حكومة مع الخضر فانه لا يقصد ذلك تماما. «ومن الممكن ان يشكل حكومة اتحاد وطني معنا». ونفى اية نية لديه او لدى حزبه للمشاركة مع الاشتراكيين في حكومة واحدة بعد الانتخابات.

وردا على سؤال حول المدة التي يمكن ان يبقى فيها في منصب المستشار في حال فوزه لم يعط كول جوابا واضحا مكتفيا بالقول: «انتظروا لترَوا». وشدد على موقفه الذي يعتبر ان رئيس الكتلة النيابية لحزبي الاتحاد المسيحي فولفجانج شويبله هو الخليفة الذي يرغب به. وعما اذا كان يرى ان وزير الدفاع فولكر روبه هو الشخص الثالث في الحزب اعلن كول انه لا توجد تراتبية في قيادة الحزب. واضاف: «نحن لسنا في مبارزة في الرقص الفني على الجليد».

واشاد كول بالتحسن الذي طرأ على سوق العمل والعمالة خلال الاشهر الاخيرة في البلاد وبالنمو الحاصل «الذي تم بشكل واع» من جانب حكومته والاقتصاد الخاص كما قال. وتوقع ان يرتفع النمو الاقتصادي بنسبة ٣٪ هذا العام والعام المقبل رغم ان الاحصاءات الرسمية تشير الى اثنين ونصف في المائة. وقال انه خلال اربعة اشهر تم تأمين حوالي ٧٤٠ الف وظيفة جديدة متوقعا ان يهبط رقم البطالة الى اقل من اربعة ملايين عاطل عن العمل في الخريف المقبل. ولاحظ ان سوق العمل أمنت مليون فرصة عمل جديدة رغم ان الاحصاءات تحدثت عن نصف مليون فقط. لكن كول لم يشر الى ان مئات الآف الوظائف التي أمنت تعود الى تدابير حكومية للتشغيل تنتهي مدتها بين سنة وسنتين. وفي موضوع العداء للاجانب واصرار الحزب البافاري الشقيق على ذكر ان المانيا ليست بلد هجرة قال المستشار ان البرنامج المشترك لا يتضمن هذه الاشارة. واضاف: نحن بلد محب للاجانب، لقد قدمنا اكثر مما قدمه الجميع في اوروبا. في السنوات الاخيرة استقبلنا اكثر من ثلاثمائة وخمسين الف بوسني وصرفنا خمسة عشر مليار مارك عليهم. وعندنا اعداد من اللاجئين اكثر مما هو موجود في الدول الاوروبية او في الولايات المتحدة ولكننا لم نعد نستطيع حل مشاكل العالم على ارضنا». واعلن ان البرنامج المشترك للحزبين ينص على تحديد اعداد الاجانب الراغبين بالهجرة الى المانيا.

بدء سريان تعديل قانون المساعدات للاجئين في المانيا

■ بون - الاتحاد:

■ بعد البرلمان الاتحادي اقر مجلس الولايات الالمانية بالاغلبية امس تعديل قانون التقديمات المالية والاجتماعية للاجئين الى المانيا. وبذلك يصبح التعديل ساري المفعول على اللاجئين فورا. واستنادا الى التنظيم الجديد فان اللاجئين القادمين الى المانيا ولا يحملون جواز سفر او وثائق تدل على هويتهم لن يتلقوا مساعدة مالية بعد الآن. وستكتفي السلطات الالمانية المعنية بتقديم الحاجيات الضرورية لمعيشتهم بانتظار البت بطلب لجوئهم واعادة تسفيرهم الى بلدهم اذا تم رفض طلب اللجوء المقدم. وينطبق الامر ايضا على الاجانب الذين يطلبون اللجوء لاسباب اقتصادية بحتة وعلى الذين ينتهكون حق اللجوء بشكل ما كاستخدام الحيل لتأجيل ترحيلهم من المانيا او اللجوء الى اخفاء وثائقهم الشخصية.

وكانت الحكومة الالمانية تخطط لوضع تخفيضات اكبر للتقديمات المالية والاجتماعية، خاصة للاجئين البوسنيين الموضوعين على لائحة الترحيل، الا ان احزاب المعارضة رفضت الامر، وكذلك الحزب الليبرالي الشريك في الحكومة. وقال الحزب الاجتماعي المسيحي البافاري المشارك في حكومة المستشار هلموت هول انه قبل بالتراجع الآن عن مطلب اقرار تخفيضات أخرى تطال مجموعات عدة من اللاجئين، الا انه لن يتخلى عن هذا المطلب وسيتابعه لاحقا.

ذكرت مصادر غير رسمية في بون ان التخفيضات هذه ستوفر على خزينة الدولة ما بين ٩ و٢٠ مليون مارك سنويا. وتجدر الاشارة الى ان المنظمات الانسانية الالمانية والمدافعة عن اللاجئين انتقدت التعديل بشدة.

بيكرنج: اعتمادنا على نفطها أساسي

واشنطن معنية بالحفاظ على مصالحها في نيجيريا

■ واشنطن: قال مسؤولون ومحللون ان واشنطن لديها مصلحة كبيرة فى حماية وارداتها من النفط وغيرها من المصالح الاقتصادية وبناء الاستقرار فى غرب افريقيا. واضافوا انه الى جانب الالتزام بنشر مبادئ الحرية وحقوق الانسان فان لدى امريكا مخاوفها الامنية الخاصة بما فى ذلك قمع مهربى المخدرات النيجيريين والمجرمين الذين ينالون من الامريكيين.

وقال وكيل وزارة الخارجية توماس بيكرينج فى فبراير «عندما نفكر فى الفرص الاقتصادية الضائعة فاننا نفكر فى نيجيريا حيث هناك مخالفات مأساوية لحقوق الانسان والسلطة العسكرية تشدد قبضتها وقمعها»، ولعب بيكرينج الذى كان يشغل منصب السفير الامريكى فى لاجوس دورا اساسيا فى التحولات الاخيرة فى البلاد خلال زيارة له الاسبوع الماضى. وكان وجوده فى الصورة عندما مرض مسعود ابيولا قبل وفاته فيما يبدو بسبب أزمة قلبية سببا فى نفي الشكوك بان ابيولا كان ضحية مكيدة. ولكن هذا يعكس ايضا التزام الولايات المتحدة بالتغيير فى هذه البلاد التى حملت امال افريقيا بالرخاء والاستقرار والمستقبل الزاهر عندما نالت استقلالها. ومنذ الغاء الانتخابات التى جاءت بابيولا الى السلطة فى ١٩٩٣ حاول الرئيس بيل كلينتون تطبيق عدد من الاستراتيجيات للدفاع عن الانتخابات. ومن بين هذه الاستراتيجيات فرض عقوبات صارمة على البلاد. ويشير المحللون الى ان مجالات اهتمام امريكا اربعة هى العلاقات الاقتصادية وحقوق الانسان والاستقرار فى المنطقة ومحاربة المجرمين النيجيريين. وتوفر نيجيريا عشر واردات امريكا من النفط. ونفط نيجيريا ذو نوعية عالية حيث تقل فيه نسبة الكبريت.

وقال بيكرينج فى كلمة القاها فى وزارة الخارجية فى فبراير الماضى «ان اعتمادنا على نفط نيجيريا اساسى وفى تنام». وقال ان حجم التعامل التجارى بين البلدين يزيد على ستة مليارات دولار معظمها تعاملات نفطية. وتستثمر الشركات الامريكية نحو سبعة مليارات دولار فى نيجيريا. ورفض كلينتون فرض حظر على شراء نفط نيجيريا وهذا هو امضى سلاح لان ذلك من شانه ان يؤثر على شركات كبرى لديها تاثير كبير على واشنطن. ووضع كلينتون لحقوق الانسان والحقوق المدنية مكانا خاصا فى السياسة الخارجية بعد وصوله للسلطة فى ١٩٩٣.

والمسؤولون الامريكيون قلقون ايضا بشان فرض قانون يفرض النظام فى نيجيريا على امل انهاء دور البلاد كاكبر موطن للمخدارت فى العالم ولوضع حد للجريمة التى تعم انحاء العالم. وقال لويس ان «الانهيار الاقتصادى فى نيجيريا فى السنوات العشر الاخيرة صاعد من معدل الجريمة». (رويترز)

«هيومان رايتس واتش»:

أمريكا تعرقل اجراءات قيام محكمة الجزاء الدولية

■ نيويورك (الامم المتحدة): اتهمت منظمات للدفاع عن حقوق الانسان الولايات المتحدة امس بانتهاج سياسة «عرقلة» قد تفشل مؤتمر روما المخصص لانشاء محكمة جزاء دولية دائمة. فقد قال كينيث روث المدير التنفيذي لمنظمة «هيومن رايتس واتش» الامريكية في مؤتمر صحفي عقده في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تستمر في «عرقلة الموقف بشكل خطر».

وتحاول ١٥٦ دولة مجتمعة في روما منذ ١٥ يونيو الماضي التوصل قبل ١٧ يوليو الجاري الى اتفاق على انشاء محكمة دولية للنظر في جرائم الابادة والجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب. ورفض المندوب الامريكي ديفيد شيفر مبدأ «السلطة القضائية الاوتوماتيكية» لمحكمة الجزاء الدولية.

وتريد الولايات المتحدة ان تتجنب باي ثمن احتمال ان يمثل امريكيون في احد الايام امام محكمة الجزاء الدولية وتضع لذلك شرطا يقضي بموافقة البلد الذي يملك المتهم جنسيته. وترى المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان ان هذا الشرط يجعل من المستحيل محاكمة اي كان امام محكمة الجزاء الدولية ويعطون مثالا على ذلك زعماء الخمير الحمر في كمبوديا. واعتبر روث ان الولايات المتحدة «باتت معزولة» في روما بينما بدأت بريطانيا وفرنسا تقتربان من مجموعة الدول التي تريد محكمة قوية ومستقلة. (أ.ف.ب)



يلتسين يستقبل كبار المسؤولين العسكريين أمس (أ.ف.ب)

كيرينيكو يتحدث مع وزير المالية الروسي حول الأزمة. (أ.ب)

كيريينكو يتوقع تفاقم الأزمة الاقتصادية

يلتسين: قوتنا تكفي لمنع أي متطرف من الاستيلاء على السلطة
رئيس الوزراء الروسي يزور اليابان والصين الاثنين المقبل

■ موسكو: صرح الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي تواجه حكومته ازمة اقتصادية اثارت اضرابات واحتجاجات على نطاق واسع ان لدى روسيا الامكانات لمحاربة اي محاولة «متطرفة» للاستيلاء على السلطة. ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن يلتسين ادلاءه بهذا التصريح امس خلال احتفال في الكرملين حضره ضباط القوات المسلحة وضباط قوات الامن، حيث قال «لدينا ما يكفي من القوة لمنع اي محاولة متطرفة للاستيلاء على السلطة.. هذا سوف يفشل». ان روسيا تحتاج الى سلطة قوية وليس الى يد قوية.

وقال ايضا للضباط انهم «دعامة موثوق بها» لكل من روسيا وله شخصيا. وقال المركز الصحفي للكرملين انه من المقرر ان يبحث الازمة المالية مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون وميشيل كامديسي مدير صندوق النقد الدولي.

وقال المركز ان يلتسين أجرى محادثات تليفونية مع المستشار الالماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك في وقت سابق امس. وتم بحث الوضع في الاسواق المالية الدولية وتنفيذ الحكومة برنامجا للتصدي للازمة».

ومن ناحيته اعلن رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو امس عن القلق من احتمال «تفاقم» الازمة المالية ودعا اعضاء مجلس الاتحاد في البرلمان الى دعم سلسلة من التدابير الطارئة التي قررتها الحكومة لمواجهة الازمة.

وقال كيريينكو ان «الوضع في الاسواق المالية ازداد صعوبة. والسوق المالية مجمدة حتى يمكن القول ان لا وجود لها عمليا في روسيا». لكنه اضاف ان الحكومة ستفي بالتزاماتها في خدمة الديون المحلية. وقد خسرت الاسهم الروسية ٦٧٪ من قيمتها منذ يناير الماضي وهبطت القيمة السوقية للسوق الى قرابة ٤٠ مليار دولار اثر انسحاب الكثير من المستثمرين الاجانب الذين يشكون في قدرة الحكومة على تسديد ديونها ويتوقعون انخفاضا في قيمة الروبل.

وقال كيريينكو انه يعتقد ان يلتسين سيوقع مرسوما بتخفيض أسعار الغاز والكهرباء بنسبة ٥٠ في المئة. وسيساعد ذلك الصناعات المتعثرة على تحسين أوضاعها المتدهورة منذ عقد.

ويتوجه رئيس الوزراء الروسي الاثنين المقبل الى اليابان والصين في ثاني جولة له بالخارج منذ ان تولى رئاسة الحكومة. وصرح دبلوماسي ياباني كبير مقره في موسكو لرويترز ان الزيارة ستكون حجر زاوية مهما لعلاقاتنا وستشجع على انتهاج موقف اكثر ايجابية تجاه روسيا في اليابان.

واضاف ان زيارة كيريينكو التي ستستغرق ٢٤ ساعة ستركز على تحسين العلاقات الاقتصادية بما في ذلك حماية الاستثمارات والتعاون في مجالات استكشاف الفضاء والبيئة.

ومن المقرر ان توقع الدولتان على اتفاقية للافراج عن ٨٠٠ مليون دولار وهي جزء من برنامج متفق عليه قيمته ٥ر١ مليار دولار في شكل قروض موحدة لدعم اصلاحات السوق اليابانية من خلال بنك الاستيراد والتصدير الياباني والبنك الدولي. (ا.ف.ب، رويترز)

كرر شروط نيودلهي لتوقيع المعاهدة النووية

فاجبايي: ندعو لتعجيل مفاوضات الحدود مع الصين
مجلس الأمن يدعو الهند وباكستان لحل خلافاتهما

■ نيودلهي: قال اتال بيهاري فاجبايي رئيس وزراء الهند امس ان بلاده تريد التعجيل بالمفاوضات مع الصين بشأن الخلافات الحدودية وتأمل باستئناف الحوار مع باكستان.

وقال فاجبايي في كلمة امام مجلس الشيوخ الهندي ان العلاقات بين الهند والصين طبيعية ويسود «السلام والاستقرار على الحدود». وشكك ايضا فيما اذا كان هناك توتر بين الهند وباكستان وقال ان اطلاق النار عبر خط السيطرة في كشمير يحدث منذ فترة طويلة.

وقال فاجبايي ان نيودلهي لن تخضع للضغوط الغربية للتوقيع على معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية دون شروط ولكنه اعرب عن استعداده لاجراء محادثات بشأن المعاهدة.

واردف قائلا «طلب منا التوقيع دون شروط على معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية. هذا امر غير مقبول بالنسبة لنا».

واضاف ان الهند التي اثارت غضبا عالميا بسبب اجراء تجارب نووية في مايو مستعدة لمناقشة هذه المعاهدة والانضمام الى المفاوضات بشأن معاهدة الحد من المواد الانشطارية.

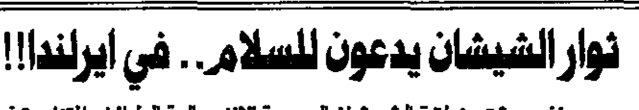
وقال «يجب الا يعتقد احد اننا نضعف» مشيرا الى موقف الهند بشأن معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية والتي تقول انها ستسمح للدول الخمس المعترف بامتلاكها قدرات نووية على تحسين ترساناتها في الوقت الذي تكبح جماح القوى النووية الاخرى ولن تلزمها بنزع السلاح النووي في اطار زمني محدد. الى ذلك اعلن رئيس الامن الدولي الروسي سرغي لافروف ان المجلس «شجع بقوة» امس الخميس الهند وباكستان للحوار من اجل حل خلافاتهما.

وقال لافروف للصحفيين بعد ان اطلع مبعوث الامم المتحدة الى جنوب آسيا، الفارو دي سوتو، المجلس عن مهمة انهاها لتوه في المنطقة ان اعضاء مجلس الامن «يشجعون بقوة الهند وباكستان لتعزيز حوارهما بشأن المسائل العالقة منذ زمن طويل».

واتفقت مجموعة الدول الثماني والصين وست دول اخرى على الاستمرار في حث الهند وباكستان على استئناف الحوار بينهما والانضمام لاتفاقية حظر اجراء الاختبارات النووية. ونقلت وكالة انباء (كيودو) عن مسؤولين يابانيين قولهم ان خمس عشرة دولة اضافة الى دول الاتحاد الاوروبي عقدوا اجتماعا ليوم واحد بهدف الحفاظ على الجهود الدبلوماسية الرامية لمنع الهند وباكستان من تصعيد منافستهما العسكرية في اعقاب اجرائهما تفجيرات نووية في مايو الماضي.

من ناحية اخرى صوت مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول بالموافقة على رفع عقوبات زراعية فرضت على الهند وباكستان بسبب تجاربهما النووية في مايو الماضي لكنه ترك اشد العقوبات الاقتصادية دون تغيير.

واعلن الرئيس الامريكي كلينتون عن عزمه ترشيح الدبلوماسي المحترف وليام ميلام سفيرا للولايات المتحدة لدى باكستان.
(ا.ف.ب، رويترز، ق.ن.ا)



ثوار الشيشان يدعون للسلام.. في ايرلندا!!

جروزني: حثت منطقة الشيشان الروسية الانفصالية الطوائف المتناحرة في ايرلندا الشمالية امس الجمعة على الكف عن العنف والعمل من اجل السلام. وقال بيان لوزارة الخارجية ان وزارة الخارجية بجمهورية اشكيريا الشيشانية تدعو الاطراف المتعارضة في الصراع لاظهار ضبط النفس ووضع نهاية للعنف. (رويترز)

المعارضة النيابية الفرنسية تخفق في توحيد جهودها

■ باريس - سيد حمدي:

■ اخفقت الاحزاب الثلاثة الرئيسية في المعارضة اليمينية الفرنسية في الاتفاق على رئيس موحد لمجموعتها النيابية في «الجمعية الوطنية» وفقا لما يقتضيه مشروع التحالف فيما بينها لتفعيل دورها في الحياة السياسية بمواجهة اليسار الحكومي الذي يستحوذ على مقاعد الأغلبية. وقد تزامن هذا الاخفاق مع انتهاء الجلسة الأخيرة للمجلس النيابي قبل انتهاء الفصل النيابي بسبب فترة العطلة الصيفية. في الوقت نفسه لم تلق دعوة رئيس حزب «التجمع من اجل الجمهورية» فيليب سيجان والرجل الثاني في الحزب نيوكولا ساركوزي رد الفعل المتناسب بهذا الصدد، بسبب المعارضة التي لاقتها هذه الدعوة من قبل الرؤساء الثلاثة للمجموعات النيابية للاحزاب المذكورة والتي تضم الى جانب «التجمع» كلا من «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية».

وكان جان لوي دوبري رئيس المجموعة النيابية لـ «التجمع» تمسك بالخط المتشدد الذي يتبناه في هذا الشأن مما يتسبب في نزاع بينه وبين رئيس الحزب فيليب سيجان. وتشير مصادر «التجمع» إلى أن سيجان يعمل على اختيار رئيس للمجموعات النيابية لاحزاب التحالف الثلاثة مع حلول فصل الخريف القادم، حيث تعاود الحياة النيابية والسياسية نشاطها في اعقاب موسم الصيف. من ناحيته اقترح جوزي روسي رئيس المجموعة النيابية لـ «الديمقراطي الليبرالي» تشكيل وفد من كل مجموعة نيابية يقوده رئيسها ويساعده اثنان أو ثلاثة نواب على ان تجتمع الوفود الثلاثة مرة كل اسبوع «لتنشيط الادارة الجماعية للمكتب التنفيذي للمجموعة النيابية المشتركة» وذلك «في انتظار انتخاب رئيس للمجموعة». واشتمل اقتراح روسي ايضاامكانية ان ينعقد الاجتماع» بناء على طلب احدى المجموعات الثلاث» لأن «المشكلة الاساسية هي في التوصل لقرارات مشتركة وبتصويت مشترك» فيما يخص المشاريع النيابية المطروحة.

ولم يبد جان لوي دوبري اعتراضاً على اقتراح «الديمقراطي الليبرالي» لأن هذا الاقتراح من شأنه ان «يعتمد رسميا التعاون في عمل» المجموعات الثلاث. واشار دوبري الى ان مجموعة نواب «التجمع» سوف تشرع في «بدء اجتماع في ظل مناخ مثالي» وان النواب «سيثبتون قدرتهم على استلهام (الحلول)». وتقترح مصادر في التحالف التوصل الى صيغة رئاسة المجموعة المشتركة بالدور مثلما هو الحال مع قوى اليمين في مجلس الشيوخ. وفي المقابل تطالب مصادر في «التجمع» بأن يعهد الى مجموعة الحزب برئاسة المجموعة المشتركة، نظرا لأن «التجمع» هو «المساهم الرئيسي» أي انه يمتلك اكبر عدد من النواب بالمقارنة مع أي حزب يميني منفرد.

في تلك الاثناء طالبت بعض الاصوات في اوساط المعارضة اليمينية بالاقتصار رئاسة المجموعة المشتركة على صفية «متسق اداري» معتبرة ان طرح قضية الرئاسة الآن طرحا «مبتسرا» لأن التحالف نفسه لم يخرج فعليا إلى حيز التنفيذ على صعيد الاحزاب اليمينية الثلاثة إلا ان جان لوي دوبري اطلق ما سماه بـ «ثلاثاء المعارضة».

حيث يمكن للمجموعات الثلاث ان تجتمع في هذا اليوم مرة أو مرتين كل شهر لاجراء حوارات ونقاشات مشتركة تساهم فيها عناصر من الخارج. وقد طلب رئيس المجموعة النيابية لـ «التجمع» من الاعضاء ان يرسلوا إليه مقترحاتهم بهذا الخصوص خلال شهري يوليو واغسطس للاطلاع عليها والتوصل إلى رؤية أكثر وضوحا قبل التعاطي مع رؤى الحزبين الأخرين.

من جهة اخرى يبدي نواب في «الاتحاد» مخاوف من ان يتيح اقتراح المجموعة المشتركة ان يفوز فيليب سيجان بالرئاسة، مما قد يعطي الانطباع بأن حزب «التجمع» بات رئيسا للاحزاب الثلاثة على المستوى العام. ويرى النائب فيليب دوست بلازي رئيس مجموعة «الاتحاد» النيابية ان رئاسة المجموعة المشتركة يجب ان تخضع لتظلم الدور «وعلى ان يختار الرئيس نفسه بالانتخاب». ويستهجن نواب من «الاتحاد» في الوقت ذاته مخاوف البعض من اختيار رئيس للمجموعة المشتركة رغم ان هذا الاختيار سيتيح لصاحب المنصب القيام بدوره بفعالية نتيجة التعويض الذي سيحصل عليه من نواب المعارضة. «وينتقد النائب باتريك اوليير «التجمع» قيام «رؤساء المجموعات (الثلاث) بمقاومة» تشكيل المجموعة المشتركة، متهما اياهم بـ «التواطؤ» لاطالة أمد مسيرة الاقتراح.



قوات مكافحة الشغب في حقل بمواجهة المتظاهرين. (أ.ف.ب)

لندن: مساعي التسوية لم توفق حتى الآن

البروتستانت يشتبكون مع الشرطة بايرلندا الشمالية

■ بلفاست: تفاقمت الازمة فى ايرلندا الشمالية امس بعد ان اشتبك بروتستانت مع الشرطة بسبب مسيرة متنازع عليها وحذرت جماعة اورانج اوردر من ان بامكانها «شل» الاقليم اذا لم تنظم مسيرتها.

ومنعت السلطات جماعة اورانج اوردر من تنظيم مسيرتها السنوية على طريق جارفاقى الكاثوليكى فى منطقة بورتداون خشية تعطيل اتفاقية السلام التى ابرمت فى ابريل نيسان الماضى. وقالت تقارير ان ثلاثة من رجال الشرطة اصيبوا عندما القت حشود غاضبة قنبلتين فى بورتداون على بعد نحو ٤٠ كيلومترا جنوب غربى بلفاست. وعولج الثلاثة فى مستشفى متنقل للجيش فى مكان قريب. واصيب شرطى اخر بحجر. وشق المحتجون طريقهم عبر بعض من الاسلاك الشائكة التى اقامتها قوات الامن لمنع اعضاء جماعة اورانج من تنظيم مسيرتهم فى جارفاقى. وقال شهود عيان ان الشرطة استخدمت طلقات بلاستيكية لصد المحتجين عند احدى النقاط. واضاءت الطلقات الباحثة سماء الليل فى الوقت الذى حلقت فيه طائرات هليكوبتر فى الاجواء طوال الليل. وقال التلفزيون البريطانى ان مزيدا من قوات المظليين وصلت الى ايرلندا الشمالية فى ساعة مبكرة من صباح امس الجمعة. ومن جهة أخرى ذكر راديو لندن.. أن المساعي السياسية الرامية لتسوية الازمة في ايرلندا الشمالية غير موفقة حتى الآن. ومن المتوقع ان يزداد حجم المظاهرات خلال عطلة الاسبوع بمناسبة أهم يوم فى أعياد الطائفة البروتستانتية. وقال ديفيد ترمبل كبير الوزراء الجديد.. ان عدم تسوية الازمة سريعا ستكون له عواقب وخيمة فى ايرلندا الشمالية.
(رويترز، أ.ش.أ)

الشرطة في مواجهة المتظاهرين في بورتداون ليلة امس الأول. (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

■ اسلام آباد: لقي وزير الخارجية الافغاني الاسبق نزار محمد نور ني في عهد الحكومة الشيوعية في افغانستان مصرعه اثر قيام مسلحين مجهولين باطلاق النار عليه مساء امس الاول. وأوضحت مصادر باكستانية ان الحادث الذي وقع في مدينة «كويتا» عاصمة اقليم بلوشيستان لم تعرف اسبابه بعد. (أ ش أ)

■ المآتا: صرحت مصادر حكومية بأن رئيس كازاخستان نور سلطان نزار باييف قد يستغل اجتماعا حكوميا في العاصمة الجديدة الاستانة لعزل بعض الوزراء.ولكن من غير المرجح اجراء تغيير حكومي كامل. وبدأت تظهر شائعات في العاصمة الجديدة في ساعة متأخرة امس الاول تقول ان مجلس الوزراء قد يعزل بعد تسعة اشهر فقط من توليه مهام الحكم في التعديل الحكومي الأخير في أكتوبر. ولكن مسؤولين حكوميين تحركوا لتبديد هذه الشائعات. «رويترز».

■ بوجوتا: التقى الرئيس الكولومبي المنتخب اندريه باسترانا مع قائد قوات الثوار الماركسيين في كولومبيا وقال انهما اتفقا على بدء محادثات سلام كاملة بحلول نهاية العام. «رويترز»

■ هافانا: قال وزير الخارجية البرتغالي خايمي جاما ان البرتغال وكوبا تريدان المساعدة في ايجاد حل سلمي للصراع في غينيا بيساو لكن استمرار القتال هناك يجعل الوساطة صعبة. وقال جاما في ختام زيارة رسمية لكوبا انه اجرى محادثات في مأدبة عشاء خاصة مساء الثلاثاء في هافانا مع وزير الخارجية الانجولي فينانسيو دي مورا الذي كان ايضا في العاصمة الكوبية. «رويترز»

■ الأمم المتحدة: أدانت الأمم المتحدة هجوما على طائرتها الهليكوبتر في شمال انجولا من قبل قوات مجهولة وهو ثالث حادث من نوعه منذ مارس. ولم يصب أحد بسوء في الهجوم الذي وقع يوم الثلاثاء في قرية توتو في اقليم يوجي. «رويترز»

■ بون: قالت الشرطة امس ان شخصا واحدا على الاقل قتل واصيب اربعة آخرون في انفجار بمصنع للكيماويات في بلدة جرينتساخ فيلين الالمانية بالقرب من الحدود السويسرية. وقال متحدث باسم شرطة بلدة لوراخ القريبة في جنوب غربي المانيا ان الانفجار وقع في صالة لانتاج الاصباغ تابعة لشركة سيبا السويسرية. «رويترز»

■ واشنطن: اتفقت الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية على التعاون فيما بينهما، بتكثيف الدوريات على السواحل الكورية لمنع حدوث اي عمليات تسلل قد تقوم بها الغواصات الكورية الشمالية.
«أ ش أ».

■ سيول: اعلنت السفارة الروسية في سيول ان الدبلوماسي الروسي اوليغ ابرامكين غادر كوريا الجنوبية متوجها الى موسكو. وكانت كوريا الجنوبية اعطت الاربعاء ابرامكين مهلة ٧٢ ساعة لمغادرة البلاد ردا على قيام موسكو بطرد دبلوماسي كوري جنوبي متهم بالتجسس. «أ ف ب»

قمة استثنائية للاتحاد الأوروبي في اكتوبر

■ بروكسل: اعلن مصدر دبلوماسي في بروكسل امس ان رؤساء دول وحكومات دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ سيعقدون قمة استثنائية في ٢٤ و٢٥ اكتوبر القادم استجابة لدعوة الرئاسة النمساوية للاتحاد.

ولم تقرر السلطات النمساوية مكان انعقاد القمة بعد. حسب المصدر نفسه. (أ.ف.ب)

تعليق مساعدات امريكية وأوروبية الى سراييفو

■ سراييفو: ذكر مسؤولون دوليون ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي علقا مشاريع مساعدة لسراييفو احتجاجا على التباطؤ في عملية عودة لاجئي الاقليات الى العاصمة البوسنية التي تقطنها اكثرية من المسلمين.

وقال المتحدث باسم الوسيط الدولي في البوسنة كارلوس ويستندروب «على رغم حصول بعض التقدم في عودة (اللاجئين غير المسلمين) الى سراييفو، فمن الواضح ان كثيرا من المواعيد لم يتم التقيد بها».

وقد دعم ويستندروب بقوة القرارات الامريكية والاوروبية القاضية بتعليق المشاريع كما قال المتحدث سايمون هازلوك موضحا ان «حكما نهائيا» يتعلق بمسألة عودة اللاجئين سيصدر في يوليو الجاري. (أ.ف.ب)

بينما تتوجه الادارة لتخفيضها
اللوبي اليهودي يتحرك لفك الارتباط بين المساعدات الأمريكية لمصر واسرائيل

■ واشنطن - هدى توفيق:

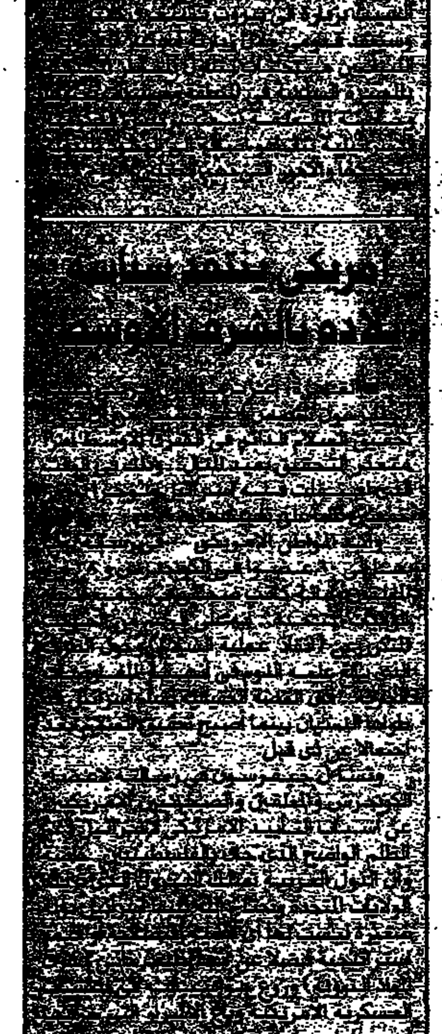
■ بدأ اللوبي الاسرائيلي نشاطا مكثفا يستهدف فك الارتباط بين المساعدات الامريكية لكل من مصر واسرائيل والاسس التي تقوم عليها منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد في عام ١٩٧٨، وذلك في ضوء توجه الادارة الامريكية والكونجرس الى تخفيض المساعدات لكل من الدولتين لاول مرة.

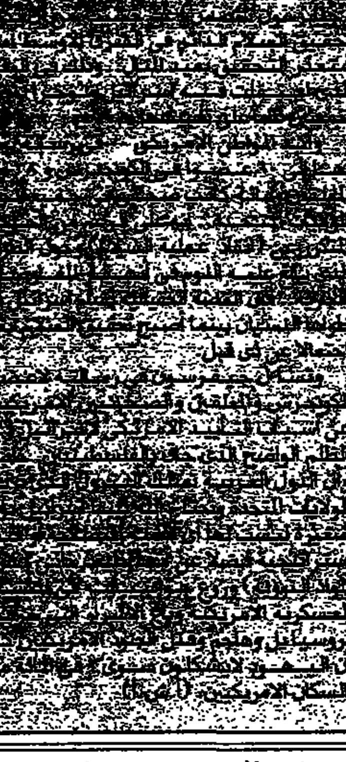
وعلمت الاتحاد ان الادارة الامريكية واسرائيل والكونجرس يستبعدون المعاملة بالمثل بالنسبة لتحويل جزء من المبلغ الذي يتم تخفيضه سنويا لمصر الى برنامج المساعدات العسكرية، كما سيحدث بالنسبة لاسرائيل.

واستند اللوبي الاسرائيلي والمؤيدون له في الكونجرس الى ان مصر لا تواجه تهديدات عسكرية كما هو الوضع بالنسبة لاسرائيل.

وقد بحث الاسرائيليون مع الادارة الامريكية على مدى عدة شهور مقترحاتهم لتخفيض المساعدات الاقتصادية وتحويل نصف المبلغ الذي يتم تخفيضه الى المساعدات العسكرية السنوية البالغة ١٫٨ مليار دولار. اما بالنسبة لمصر فقد ناقش وزير الاقتصاد قبل ايام مقترحات مصرية.. بالمعاملة بالمثل مع اسرائيل. وطبقا للمصادر الامريكية فان واشنطن لا توافق على تحويل نصف المبلغ الذي سيتم تخفيضه الى المساعدات العسكرية بدعوى ان مصر لا تواجه تهديدات عسكرية وبذلك تحصل اسرائيل على ٥٠٪ اضافة سنوية للمساعدات العسكرية المنظورة بالاضافة الى المساعدات السرية التي تتم بين البلدين بطرق ملتوية يتم تمريرها بالكونجرس.

ويقول المراقبون ان هذه اول مرة منذ ١٩٧٨ تاريخ توقيع اتفاقية كامب ديفيد تفصل الولايات المتحدة بين المساعدات لكل من مصر واسرائيل مما سيؤدي الى حصول اسرائيل على مزايا سرية، لدعم قوتها العسكرية تحت شعار تخفيض المساعدات الاقتصادية الدولية. وتدرس الادارة الامريكية مع الكونجرس الآن تخفيض نصف المساعدات الاقتصادية لمصر بمقدار ٨١٫٥ مليون سنويا على مدى ١٠ اعوام. وصرح مسؤول امريكي كبير ان الادارة الامريكية تبحث استبدال المساعدات بتنشيط التجارة، والاستثمارات ومساعدة برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري.





جولد: صفقة عربية - أوروبية أدت
للموافقة الدولية على رفع مستوى التمثيل الفلسطيني

■ واشنطن: قال مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة دوري جولد ان صفقة عقدت بين دول الاتحاد الأوروبي ومجموعة الدول العربية ادت الى مصادقة الجمعية العامة للمنظمة الدولية على مشروع القرار الخاص برفع مكانة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة. واضاف غولد الذي كان يتحدث امام مجلس زعامة الحزب الديمقراطي الامريكي بواشنطن الليلة الماضية ان الصيغة الجديدة اشتملت على تغييرات محددة تختلف عن الاقتراح السابق الذي رفض في شهر ديسمبر الماضي لمنح الفلسطينيين ميزات اكبر. وقال جولد «اذا اعلن الفلسطينيون في مايو عام ١٩٩٩ قيام دولة بدلا من التفاوض على اتفاق الوضع الدائم يكونون بذلك قد اهدروا اتفاقات اوسلو». ومضى قائلا «اننا لا نعتقد ان نهاية فترة المفاوضات تعني نهاية الاتفاق واذا ما فعل الفلسطينيون ذلك فانهم سينهون الاتفاق».

واقر المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة قد توترت بسبب الضغط من جانب ادارة الرئيس بيل كلينتون لتسليم الفلسطينيين المزيد من اراضي الضفة الغربية لفرض سيطرتهم عليها. واضاف «ليس سرا ان جزءا من الخلاف بيننا يتعلق ببعض المقترحات التي قدمتها الولايات المتحدة بطريقة سرية الى اسرائيل حول العملية السلمية». (كونا)

«الفاو» تحذر من تفاقم الازمة الغذائية في اندونيسيا

■ جاكرتا: توقعت مصادر في العاصمة الاندونيسية جاكرتا أن يتم خلال الايام القليلة القادمة عرض مشروع قانون بشأن سلطات الرئيس ودور كل من مجلسي النواب وشورى الشعب (السلطة التشريعية) على الرئيس الاندونيسي بحر الدين يوسف حبيبي.

ويقضي مشروع القانون بمحاسبة رئيس الدولة عن أدائه سنويا أمام مجلس النواب كما يتعين على الرئيس أن يسعى لطلب موافقة البرلمان على كافة التعيينات لشغل المناصب التنفيذية كاختياراته للوزراء والسفراء.

وأشارت المصادر الى أنه في حالة موافقة حبيبي على المشروع فسينص القانون الجديد صراحة على أن تكون مساءلة الرئيس أمام مجلس شورى الشعب (أعلى سلطة تشريعية في البلاد).

يذكر أنه في عهد الرئيس السابق سوهارتو كان معظم المراقبين يعتبرون كلا من مجلسي النواب والشعب مجرد مجالس للموافقة.

واكد حبيبي ان الاصلاح الاقتصادي في اندونيسيا يترافق مع اصلاح سياسي ايضا وقال: نعد العدة الآن لاصدار قوانين لمنع الاحتكار وتحقيق اكبر قدر من الشفافية في ادارة الاقتصاد وقوانين تضمن عدم تأثير النفوذ السياسي على المنافسة الاقتصادية الحرة.

واضاف: على الصعيد السياسي بدأنا مشروعات لتعديل القوانين والدستور من بينها على سبيل المثال العفو عن جمع المسجونين السياسيين بشرط عدم الانتماء الى أي حزب غير شرعي او الانضمام لحزب يناهض الدستور الحالي او التورط في عمل اجرامي.. ايضا سوف نطلق حرية المواطنين في اصدار صحف ومجلات ولن تتدخل الحكومة لاغلاقها وسنترك القضاء يفصل في منازعات النشر بالاضافة الى اطلاق حرية تشكل الاحزاب والتنظيمات العمالية والتعاونية.

وقال حبيبي ان انتخابات تشكيل جمعية وطنية جديدة سوف تجري في يوليو الجاري على ان تجتمع الجمعية بتشكيلها الجديد يوم ١١ يوليو الجاري على ان تجتمع الجمعية بتشكيلها الجديد يوم ١١ ديسمبر عام ١٩٩٩ لتنتخب الرئيس الجديد الذي سيتسلم السلطة منه

من ناحيتها حذرت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) من أن امدادات الاغذية في اندونيسيا مستمرة في التدهور وأن الموقف قد يتفاقم في حالة عدم تحقيق محصول أغسطس للتنبؤات الاولية له.

واشارت المنظمة في بيان لها أذيع في جاكرتا امس الى أن عدة عوامل أدت الى تفاقم الموقف من بينها الجفاف الذي طال أمده وتزايد حدة الازمة الاقتصادية والمالية وأوضحت أن الروبية الاندونيسية أصبحت الآن لاتزيد على سدس قيمتها قبل الازمة أي في يوليو ١٩٩٧ بينما ارتفع التضخم الى ٤٦٫٥ خلال النصف الاول من العام الحالي. (ا.ش.ا)



عائلة اندونيسية حصلت على نصيبها من المساعدات الغذائية. (أ.ف.ب)

تنطلق اكتوبر المقبل
الاعلان عن تغييرات جوهرية في الساحة الاعلامية المغربية

■ الرباط - الاتحاد:

■ يتركز جانب كبير من اهتمام الساحة الاعلامية بالمغرب على متابعة مسار التحولات الجديدة التي يتوقع أن يعرفها الاعلام المغربي على مدى الأسابيع والشهور المقبلة، في ظل تغييرات سياسية معروفة تمثلت في تشكيل «حكومة التناوب» الحالية ومتضمنة برنامج الحكومة الجديدة من وعود تشمل عدة قطاعات أساسية.

وبالنسبة لقطاع الاعلام، تترقب أوساط الاعلاميين المغاربة الاعلان عن سلسلة «الاجراءات العاجلة» التي وعد بها وزير الاتصال المغربي الأستاذ محمد العربي المساري لاحداث تغييرات أساسية تهدف لخدمة ميدان الصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة بالمغرب والدفع بقطاع الاتصال لمواكبة أحدث التطورات التي يعرفها القطاع دوليا.

وأكد وزير الاتصال المغربي في تصريحات صحافية أن «التحولات السياسية التي يشهدها المغرب ستنعكس على المشهد الاعلامي ابتداء من شهر أكتوبر المقبل». وكانت الأسابيع الأولى من عمر «حكومة التناوب» الحالية قد شهدت الاعلان عن تشكيل لجنة متخصصة أسندت رئاستها لأحد الصحافيين المغاربة وهو طالع السعود الأطلسي وكلفت باعداد دراسة عاجلة تتعلق بتحيين توصيات المناظرة الوطنية للاعلام والاتصال التي عقدت بالمغرب خلال الأعوام الأخيرة واقتراح مجموعة من الاجراءات تشمل كافة الجوانب المتعلقة بهذا القطاع الحيوي في المغرب.

وقال الأستاذ محمد العربي المساري حول الانتقادات التي وجهت الى وزارة الاتصال من قبل الصحافيين المغاربة بأن «هذا الجهاز لم يواكب بعض التغييرات المطلوبة والمنشودة»، مضيفا أنه لايمكن أن نتصور تغييرا دون أن يحدث هذا التغيير في الاعلام وخاصة في التلفزيون الذي له تأثير كبير». موضحا أن التغيير مبرمج الا أنه «لايمكن تحديد المدة الزمنية لهذا التغيير بل المسار متواصل ويجب التحضير له بجدية «مبرزا أنه من المستحسن البطء والتروي في اتخاذ القرارات الصائبة بدل التسرع في هذا الشأن وبالتالي الندم».

وأبرز الأستاذ المساري في تصريحاته أن نشرة الأخبار في التلفزيون المغربي «شهدت تغييرات رمزية مثل عناوين الصحف التي لم تكن متضمنة في العهد السابق وأن صوت أحزاب المعارضة أصبح حاضرا باستمرار.. فكل قرار تتخذه الحكومة نسعى الى تقديم رأي المعارضة ليصل الى الشعب».

وكمثال في هذا الخصوص، قال وزير الاتصال المغربي «كانت التلفزة المغربية تقول في السابق.. لقد تحدث النائب في تدخله عن وزارة الصحة، أما اليوم فتقول لقد تحدث النائب عن انعدام الأدوية في المستشفيات.. فضلا عن تقديم برامج سياسية مباشرة دون رقابة».

واختتم الوزير تصريحاته بتأكيده أن «شهر أكتوبر سيكون محطة بارزة في الاعلام المغربي اذ ستطرأ تغييرات جوهرية على البرامج بمسؤولين جدد عن البرامج والادارة».



قضية تعويض امام محكمة اسرائيلية تتحول لاختبار حول الوضع القانوني للسلطة الفلسطينية

■ تل ابيب: تحولت قضية رفعها الاسرائيلي شلومو دان امام محكمة تل ابيب الى اختبار حرج لهذه الهيئة القضائية، ذلك ان الحكم الذي ستصدره سيتناول الوضع القانوني للسلطة الفلسطينية ومسؤوليتها تجاه ضحايا العنف الاسرائيليين.

وكان الاسرائيلي دان الذي يبلغ الثلاثينات من عمره الان يعمل مديرا لمحل بقالة، اصيب بشلل تام نتيجة اصابات لحقت به اثر عملية استشهادية نفذها عضو في حركة الجهاد الاسلامي عام ١٩٩٦ في الشارع التجاري الرئيسي في تل ابيب وادت الى مقتل ١٢ اسرائيليا.

ويطالب دان في دعواه تعويضا من السلطة الفلسطينية قدره ٥ ملايين شيكل (قرابة ١٫٤ مليون دولار) بسبب «تقصيرها» في القيام بواجباتها وفق اتفاقيات الحكم الذاتي، حسب ماورد في ملف الدعوى التي قدمها.

وقال رولاند روث المحامي الذي يمثل دان لوكالة فرانس برس «ان الاتفاقيات تحدد مسؤولية السلطة الفلسطينية تجاه ضحايا الهجمات الارهابية ولذلك لابد من ان تنظر بها المحكمة».

واضاف «لكن السلطة الفلسطينية تعهدت ببذل كل ما بوسعها لمحاربة الارهاب ويشملها بحصول عملية التفجير تكون قد ارتكبت تقصيرا كبيرا».

وتستند الدعوى الى ان منفذ العملية الانتحارية هو من سكان قطاع غزة الذي كان القسم الاكبر منه يقع تحت مسؤولية السلطة الفلسطينية منذ عام ١٩٩٤.

ويؤكد روث على ان القضية «لاتحمل اي بعد سياسي» مشيرا الى ان «الهدف من السير بها هو الحصول على تعويضات لضحايا الارهاب الفلسطيني» على حد تعبيره.

واضاف ان «الحكومة الاسرائيلية دفعت آلاف الشيكلات لفلسطينيين سقطوا ضحايا اعمال قام بها الجيش الاسرائيلي. وماتريده ان يقوم الفلسطينيون بفعل المثل». وكان روث يشير بذلك الى مئات القضايا التي رفعها فلسطينيون تعرضوا للقمع والتنكيل على يد الجنود الاسرائيليين وبشكل خاص خلال سنوات الانتفاضة للحصول على تعويضات. واستطاع عدد محدود من هؤلاء كسب قضاياهم والحصول على تعويضات مالية من الحكومة الاسرائيلية.

ويناقش الكنيست الاسرائيلي مشروع قانون سيؤدي في حال اقراره الى وقف دفع اي تعويضات من هذا النوع.

ويرى المحامي الفلسطيني جمال ابو طعمة من القدس الشرقية المحتلة والذي يمثل السلطة الفلسطينية في هذه القضية ان «دوافع سياسية تقف وراء هذه الشكوى».

وقال في هذا السياق لوكالة فرانس برس «هناك لجان تم تشكيلها وفق الاتفاقيات وتضم ممثلين عن الجانبين ومهمتها النظر في اي خلافات او مشاكل تبرز. لذلك ووفق القانون وبنود الاتفاقيات فان النظر في هذه القضية ينبغي ان يتم عبر هذه اللجان وليس في محكمة اسرائيلية».

وقدم ابو طعمة استنادا الى ذلك طعنا في احقية المحكمة الاسرائيلية بالنظر في هذه القضية على اعتبار ان «السلطة الفلسطينية كسلطة سيادية تملك حصانة لاتمكن من محاكمتها امام القضاء الاسرائيلي». الى ذلك اوضح ناطق باسم محكمة تل ابيب لوكالة فرانس برس ان «القاضي طلب من الطرفين تقديم ادعاءاتهما ومواقفهما بشكل مكتوب قبل البت بالقضية في شهر اكتوبر القادم».

ويعتبر عدد من القانونيين الاسرائيليين انه لاتوجد قضية تتعلق بالسلطة الفلسطينية.

وقالت المحامية الاسرائيلية ليا تسيمل والناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان ان حركة «الجهاد الاسلامي ليست ذراعا للسلطة الفلسطينية او منظمة تابعة لها وسيكون من الصعب جدا اثبات مسؤوليتها المباشرة عن هيئة لاتمولها او تملك سيطرة عليها». (أ.ف.ب)

«المؤتمر اليهودي العالمي»
هولبروك قام بدور سري في سويسرا بشأن أموال اليهود في «العهد النازي»

■ لوس انجلوس: قالت جماعة يهودية امس ان الدبلوماسي ريتشارد هولبروك الذي تم ترشيحه ليصبح سفير الولايات المتحدة المقبل لدى الامم المتحدة لعب دورا سريا في المفاوضات بين البنوك السويسرية وضحايا «محارق النازي».

واضاف المؤتمر اليهودي العالمي وهو جماعة رئيسية في المفاوضات مع السويسريين بشان اعادة اموال ترجع الى عهد محارق النازي ان هولبروك ذهب الى زيوريخ العام الماضي لاجراء محادثات مع الرئيس السويسري ورئيس كريدي سويس احد اكبر البنوك في سويسرا. وقالت الجماعة انه اجرى ايضا اتصالات هاتفية مكثفة.

وفي تلك الوقت كان هولبروك نائبا لرئيس كريدي سويس فيرست بوسطن الفرع الامريكي لهذا البنك العملاق في سويسرا. وقال متحدث باسم المؤتمر اليهودي العالمي ان هولبروك الذي توسط في مفاوضات ادت الى اتفاقات سلام دايتون بين الفئات المتحاربة في البوسنة ويحاول الان التوصل الى هدنة في كوسوفو لعب دورا ايجابيا للغاية في المسألة السويسرية بمبادرة منه. ويواجه هولبروك جلسات تثبيت بشان ترشيحه في منصبه الجديد في مجلس الشيوخ الامريكي وقد يلقى بعض الانتقادات لعمله لحساب كريدي سويس وهو احد البنوك التي تدرس حكومات الولايات والمجالس البلدية في الولايات المتحدة فرض عقوبات عليها لتقاعسها عن ابرام اتفاق بشان اموال ضحايا النازي.

وقال المتحدث باسم المؤتمر اليهودي العالمي ان هولبروك تحدث مع رئيس المؤتمر ادجار برونفمان ليعرض مساعدته في حل النزاع القديم بشان مزاعم بان البنوك السويسرية احتفظت باموال ترجع الى عهد محارق النازي وتاجرت في الذهب الذي سرقه النازيون.

واضاف قوله ان هولبروك تحدث الى الرئيس السويسري فلافيو كوتي وورنر جوت رئيس كريدي سويس وانه «كان شديدا في تحذيرهما من ان تقاعسهما عن التحرك بسرعة لتحقيق تسوية عادلة مع الناجين سيؤدي الى كارثة». وفي وقت سابق من هذا الشهر بدأت حكومات الولايات والمجالس البلدية في الولايات المتحدة العمل لتنفيذ سلسلة عقوبات على البنوك السويسرية الكبرى. وقالت ولاية كاليفورنيا انها ستكف عن التعامل مع تلك البنوك وقالت نيويورك ونيوجيرزي وبنسلفانيا انها ستبدأ العقوبات في الاول من سبتمبر. (رويترز)

«السلام مع اسرائيل أصبح بلا معنى»
رجال الأعمال الفلسطينيون يحذرون من انهيار مشروعاتهم بسبب القيود الاسرائيلية الصارمة

■ رام الله: حذر رجال أعمال فلسطينيون أمس من ان ٥٠ بالمئة من مشروعاتهم وأعمالهم في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية سوف تنهار إذا استمرت السلطات الاسرائيلية في فرض قيود ادارية معقدة على دخول منتجاتهم الى اسرائيل. ونقلت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية عن أحد هؤلاء الذي يمتلك مصنعا للرخام في مدينة الخليل ان شاحنات الرخام تضطر الى الوقوف لمدة طويلة للغاية قبل السماح لها بالمرور، وكذلك فإن بعض الجنود الاسرائيليين يعمدون الى تفريغها على الأرض عند المعبر مما يتسبب في تلفها وتحطمها.

وقالت الشبكة ان اسرائيل تقوم باجراءات امنية دقيقة خشية وجود من تسميهم بـ (المخربين) الذين يتم تهريبهم الى اسرائيل داخل شحنات الرخام للقيام بعمليات فدائية وكذلك تهريب الاسلحة والمتفجرات داخل تلك العبوات.

ونقلت عن وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنشتاد قوله ان اسرائيل في بعض الاحيان تسيء استخدام ما سماه بـ (الرشادة الأمنية) مشيرا الى انه لايمكن تحقيق التقدم في المناطق الفلسطينية مالم تجد المنتجات الفلسطينية طريقها الى الخارج بهدف التصدير والحصول على تدفقات رأسمالية جديدة.

واضافت ان منتجات الضفة الغربية من الموالح والخضروات تتعرض للتلف نتيجة تأخير دخولها وتوقف الشاحنات لمدد طويلة امام المعابر الفاصلة بين المناطق الفلسطينية والاسرائيلية.

ونقلت الشبكة عن احد رجال الاعمال المشتغلين بقطاع السياحة قوله ان الاسرائيليين يسيطرون على هذا القطاع بالكامل حيث ان الشركات والفنادق اسرائيلية بل ان العاملين في السياحة معظمهم من الاسرائيليين.

وتساءل عن جدوى السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين وقال «اين المكاسب المشتركة التي تحدثوا عنها بعد توقيع السلام مع اسرائيل ويشعر الجميع حاليا ان الازدهار الاقتصادي قد ابتعد كثيرا عن مسيرة عملية السلام مع اسرائيل بل انه اصبح بلا معنى». وفي غزة ذكرت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان ان قوات الاحتلال الاسرائيلية هدمت ٣٦٢ منزلا فلسطينيا منذ توقيع اتفاقيات أوسلو عام ١٩٩٣ وحتى الان بدعوى عدم الترخيص.

وقال خضر شقيرات المحامي رئيس الجمعية ان الحديث في الدوائر الاسرائيلية يدور الان حول هدم ثلاثة الاف منزل فلسطيني في الاراضي المحتلة بالضفة الغربية والقدس وان هذا يعني تشريد ثلاثين الف فلسطيني وطردهم الى العراء. وحذر في بيان صحفي من استمرار سلطات الاحتلال في سياسة هدم المنازل وتشريد ابناء الشعب الفلسطيني وطالب المجتمع الدولي بالتصدي لهذه السياسة والضغط على اسرائيل لوقف انتهاكات لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة. (أ ش أ)

في تظاهرة دعت للانسحاب من جنوب لبنان
بيلين: قبول اسرائيل للقرار ٤٢٥ «كذبة ابريل»

■ عمان: تظاهر مئات من انصار حركة (الامهات الأربع) الاسرائيلية المنادية بالانسحاب من جنوب لبنان أمام مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية أمس احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة الاسرائيلية قرارها قبول قراري مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و٤٢٦ القاضي الأول منهما بانسحاب غير مشروط.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية الملتقط بثها هنا عن عضو الكنيست الاسرائيلي من حزب العمل يوسي بيلين قوله إن مائة يوم ويوم واحد مرت على اتخاذ هذا القرار الذي يبدو الآن بمثابة «كذبة ابريل» مشيرا الى ان القوات الاسرائيلية مازالت مرابطة في جنوب لبنان المحتل.

وأضاف بيلين الذي يرأس حركة تدعو للانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد انه منذ اتخاذ القرار في الاول من شهر ابريل الماضي لم يحدث أي تقدم في المسار اللبناني ولا تزال القوات الاسرائيلية ترابط في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان في حين يضطر الاسرائيليون لدفع الثمن لبقاء قوات الاحتلال هناك.

واوضح انه يحاول عن طريق هذه التظاهرات تقديم الايضاحات الى الجمهور بأن الوقت يمر دون ان يحدث اي تغيير في سياسة الحكومة تجاه جنوب لبنان.

واشار الى انه يحاول كذلك التأثير على الرأي العام وعن طريق عقد لقاءات مع زعماء سياسيين من جميع انحاء العالم.

وأكد بيلين انه لايزال يعتبر القضية الفلسطينية جوهر الصراع في الشرق الاوسط ولكن هذا الامر لايقلل من اهمية القضية اللبنانية. (كونا)

محامية سهى بشارة الفرنسية:
اسرائيل منعتني من مقابلة موكلتي والرأي العام العالمي لا يساعدنا

■ بيروت، الاتحاد:

■ قالت المحامية الفرنسية مونيكا بيكارويل ان اسرائيل منعتها من مقابلة الاسيرة اللبنانية سهى بشارة والتي تتولى الدفاع عنها. واكدت أمام الندوة التي تعقد في بيروت ضمن فعاليات يوم الأسير اللبناني انه من المهم تحريك قضية الأسرى في الصحافة العالمية.

أضافت «لقد رفعت صوتي عاليا في باريس وفي كل مكان من أجل اثارة قضايا الأسرى. ان اسرائيل لا تريد ان تسمع صوتنا والرأي العام العالمي ايضا». وقالت «انا كمحامية لسهى بشارة لم أتمكن من مشاهدتها ولو لمرة واحدة». وكان وفد من الأسرى اللبنانيين اجتمع أمس مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري. وطلب هؤلاء بضرورة استمرار العمل من اجل اطلاق سراح جميع الأسرى الذين لا يزالون داخل السجون الاسرائيلية.

استمرار عمليات مكافحة الحرائق في فلوريدا
ارتفاع حصيلة ضحايا زلزال جزر الازور ثورة بركان بوسط اندونيسيا وتحذير من «لانينا»

■ لشبونة - جاكرتا، بكين: ارتفع عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب جزر الأزور التابعة للبرتغال في المحيط الأطلنطي الى عشرة قتلى فضلا عن مائة مصاب.

وذكرت شبكة يورونيوز الأوروبية أن أشد الجزر تضررا بالزلزال الذي بلغت قوته ٦٫٢ درجة بمقياس ريختر هي كوفو وبيكو وفايل.. مشيرة الى أن ثمة مخاوف من ارتفاع عدد القتلى حيث كان معظم السكان نائمين عند وقوع الزلزال.

في الوقت نفسه قالت الشبكة الاخبارية أن أعمال الانقاذ تواجه عقبات بسبب انهيار الطرق وانقطاع خطوط الاتصالات الهاتفية.. فيما تعهدت الحكومة البرتغالية بتقديم معونات طارئة لمساعدة من شردهم الزلزال وعددهم نحو ألف شخص.

وفي فلوريدا واصلت الفرق الامريكية عمليات مكافحة الحرائق وسط تقدم ملحوظ.

وفي جاكرتا يتوقع خبراء الارصاد الاندونيسيون أن تواجه اندونيسيا خلال الشهر أو الشهرين القادمين موسما جافا رطبا وذلك نتيجة لظاهرة لانينا الجوية المقابلة لظاهرة النينو.

ويقول خبراء معهد الارصاد الجوية والجيوفيزيقية في اندونيسيا ان السحب سوف تنتشر في اجواء اندونيسيا مع هطول خفيف للامطار بكثافة أقل من ١٥٠ مترا مكعبا يوميا وذلك خلال الفصل الذي يوصف بالجاف الرطب.

غير أن الخبراء يحذرون من أنه اذا استمرت ظاهرة لانينا أكثر من شهر أو شهرين فسيكون تلك مدعاة للقلق لانه ينتظر أن تعقبه أمطار ذات كثافة عالية خلال الفترة من شهري ديسمبر الى يناير الأمر الذي سيتسبب في حدوث فيضانات وسيول.

وذكرت تقارير امس ايضا ان بركان جبل ميرابي الشاهق الارتفاع بجزيرة جاوه اكبر الجزر بقلب اندونيسيا قد عاود ثورته مرسلا حمما سائلة ورمادا في الهواء ضمن دائرة يبلغ قطرها ١٫٥ كيلومترا.

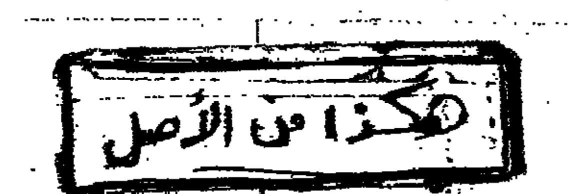
وقالت وكالة الانباء الرسمية «انتارا» ان السكان المقيمين على سفح الجبل الذي يبلغ ارتفاعه ٢٫٩٦٨ متر قد غادروا منازلهم متوجهين الى اعمالهم دون ان يدروا بالثورة الجديدة.

وفي بكين صرح مسؤولون امس بان ١٢ شخصا قتلوا عندما انقلبت حافلة تحمل طلابا وسقطت في خزان مياه في وسط الصين.

وقالوا ان الطلاب وتتراوح اعمار معظمهم بين السابعة عشرة والثامنة عشرة كانوا في طريق عودتهم الى منازلهم بعد عطلات صيفية عندما وقعت الفاجعة يوم الاربعاء الماضي قرب تشانجشا عاصمة اقليم هونان. هذا في وقت استمرت الفيضانات باقليم سشوان. (د.ب.ا، رويترز، ا.ش.ا)



«ليست سباحة» وانما محاولة للخروج من مياه الفيضانات في الصين. (رويترز)



بتكلفة ٥٨٧,٥ مليون درهم

«الافندي» السعودية تعتزم إقامة مصنعين في دبي

■ دبي: أعلنت مجموعة ابراهيم الافندي السعودية امس انها تخطط لاقامة مصنعين لانتاج السليكون وخلايا الطاقة الشمسية في دبي بتكلفة اجمالية قدرها ٥٨٧ مليونا ونصف المليون درهم.

وذكرت المجموعة ان الطاقة الانتاجية لمصنع السليكون الذي سيتكلف ١٤٠ مليون دولار (٥١٤ مليون درهم) ستبلغ ١٠٠ طن سنويا تزداد الى الف طن من خلال خطة توسع رباعية وهو المشروع الاول من نوعه في الامارات لانتاج المادة التي تستخدم في صناعة الكمبيوتر والدوائر الالكترونية.

وقال مسؤول كبير في المجموعة ان هناك مفاوضات جادة مع مستثمرين من ابوظبي وشركاء محتملين من دبي.

وأوضح الدكتور عدنان الشيخ رئيس قسم الطاقة بالمجموعة ان المصنع يقام في دبي للاستفادة من الامتيازات التي تقدمها اضافة الى توفر المواد الخام فيها مشيرا الى انه سيتم البدء في اقامته بمجرد الاتفاق مع المستثمرين.

واضاف ان هناك عشرة مصانع فقط في العالم لانتاج السليكون مع نقص في العرض بنحو الفي طن سنويا.

واوضح الشيخ ان المجموعة تدرس جدوى اقامة مصنع لانتاج خلايا الطاقة الشمسية بقيمة ٢٠ مليون دولار. (وام)

الأمم المتحدة تعلق رحلاتها الجوية لكابول

■ اسلام أباد: أعلنت الأمم المتحدة انها علقت أمس رحلاتها الجوية التي تنقل عاملين في المجال الانساني ومعدات الى كابول بعد يوم من وقوع حادث كادت إحدى طائراتها تصاب خلاله بالصواريخ. وأضاف بيان المنظمة الدولية انه لم يعد بالامكان اعتبار مطار كابول، الذي يستخدم لأغراض مدنية وعسكرية، آمنا بعد وقوع حادثين مماثلين في الفترة الأخيرة نجما عن صواريخ أطلقها على ما يبدو معارضون لحركة طالبان الحاكمة في كابول.

وكان صاروخ انفجر أمس الأول على بعد ٣٠٠ متر من طائرة تابعة للأمم المتحدة. (أ ف ب)

قصف شديد على بلدة في كوسوفو

دعوة أوروبية الي فرض عقوبات ضد بلغراد

■ جنيف: قال متحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان لاجئين فروا من بلدة بيك في اقليم كوسوفو ابلغوا مسؤولي الامم المتحدة ان البلدة تعرضت لقصف شديد أمس الجمعة وان مابين ٢٠٠ و٣٠٠ شخص فروا منها.

وقال كريس يانوفكس المتحدث باسم المفوضية ان لاجئين مصابين وصلوا الى شمال البانيا اعطوا تقارير مبكرة عن القصف وقال «لقد تلقينا تقريرا مقلقا للغاية عن ان بيك تتعرض لقصف شديد تسبب في خروج ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ شخص منها». واضاف يانوفكس «تلقينا تقارير مزعجة للغاية من شمال البانيا عن مجموعة من اللاجئين عبروا الحدود منهم اربعة جرحى ويبلغوننا ان مجموعة اخرى من ١٢ شخصا ضلت الطريق على الجانب الآخر من الحدود في كوسوفو» وتابع «قالوا ان بلدة بيك تعرضت لقصف شديد ولكن مجموعة صغيرة فقط هي التي تمكنت من عبور الحدود» وهذه هي المرة الاولى التي يعبر فيها سكان من بيك الواقعة في جنوب غرب اقليم كوسوفو المضطرب الحدود مع البانيا وفقا لما قاله المتحدث وقال «هذا هو كل ما نعرفه. يقولون ان مئات الاشخاص يفرون من البلدة. يعلم الله ما حدث لهم».

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان باريس ولندن اتخذتا «مبادرة لاعداد مشروع قرار في مجلس الامن» حول كوسوفو. واشار مساعد المتحدث باسم الوزارة ايف دوتريو «لقد اتخذنا المبادرة مع المملكة المتحدة لاعداد مشروع قرار في مجلس الامن مخصص لتنفيذ اعلان مجموعة الاتصال في بون في الثامن من يوليو». وتوقع ان يجري البحث في مشروع القرار هذا الاسبوع في مجلس الامن. واعلن مساعد المتحدث باسم الحكومة الالمانية هربرت شمولينج في بون امس ان المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين اتفقوا على التنسيق الوثيق لمواقفهم بشأن كوسوفو. ويزور وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل موسكو اليوم للبحث مع نظيره الروسي يفيغيني بريماكوف في مسألة النزاع في كوسوفو. واكد كينكل امس مجددا ان التدخل المحتمل لدول حلف شمال الاطلسي لوقف النزاع يستدعي اذنا من مجلس الامن. وتعارض روسيا تدخلا عسكريا صرح بذلك رئيس دوما الدولة الروسي جينادي سيليزنيوف الذي ترأس وفده الى اجتماع الجمعية البرلمانية لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في كوبنهاجن. وكان برلمان منظمة الامن والتعاون الاوروبي اقترح على الاتحاد الاوروبي وامريكا والدول الاخرى القادرة على فرض عقوبات اقتصادية واسعة وفعالة ضد جمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية حتى انتهاء عمليات القمع في كوسوفو.

ونددت غالبية برلمانيي المنظمة الاوروبية بسياسة القمع التي تتبعها بلغراد ضد سكان كوسوفو ودعوا الى انسحاب فوري للوحدات الخاصة للشرطة الصربية وانهاء العمليات ضد السكان المدنيين. (رويترز. ا.ف.ب)

طفل ألباني لاجيء يجلس أمام مدخل منزل عائلته المؤقت شمال غرب بريستينيا (أ ف ب)

المعارضة اليمنية تعلن عن فعاليات احتجاجية

انفجار عنيف قرب مصفاة عدن

عدن - الاتحاد:

■ وقع انفجار عنيف بعد منتصف الليلة قبل الماضية قرب مصفاة عدن. وأفاد مواطنون في مدينة الشعب المحاذية لمدينة البريقة حيث دوى الانفجار انهم شاهدوا لهب الحريق الناجم عنه وسمعوا أصوات اطلاق للنار بعده. لكن مصدراً أمنيا في شرطة محافظة عدن أوضح انه عبارة عن انفجار صوتي لم تنجم عنه أية خسائر بشرية أو مادية.

واضاف المصدر انه توجه إلى مكان الحادث الذي وقع في مساحة خالية بجانب «نادي الشعلة الرياضي» بالقرب من المصفاة مشيراً الى أن اجهزة الأمن لاتزال تحقق في ملابساته لمعرفة هوية الفاعلين.

وقلل المصدر الأمني من اهمية ما حدث قائلاً «ان الهدف كما يبدو مجرد إقلاق المواطنين. خاصة وان الانفجار وقع في مساحة خالية».

ومن جهة أخرى افاد أمين سر حزب رابطة ابناء اليمن (رأي) المعارض في عدن محمد عمر زين بأن طاقما عسكريا يرابط منذ أيام بجوار مقر الحزب في حي المعلا. وقال ان احزاب المعارضة في المحافظة تلقت تهديدات صريحة من قيادات أمنية محلية بالتصدي بحزم للاعتصام الاحتجاجي الذي كان متوقعاً ان تنفذه أمام مكتب محافظ عدن يوم الاربعاء الماضي وتأجل بسبب عدم حصول منظميه على ترخيص من الجهات المسؤولة.

وأوضح بيان صادر عن أحزاب المعارضة بعدن ان الاحزاب قررت تحديد يوم آخر للاعتصام ستعلن عنه في حينه. وانها ستبدأ خلال شهر يوليو الحالي فعاليات تشمل اعتصامات ومسيرات سلمية احتجاجية وتنظيم ندوات. وانها ترفض ما سمته اساليب التهديد.

واكدت تمسكها بما كفله لها الدستور في ممارسة كل اشكال التعبير والاحتجاجات السلمية. كما دعت أهالي عدن الى الوحدة والتلاحم في وجه ما وصفته كل صنوف الاستهتار والعبث.

كاتب يهودي:

النفوذ الامريكي في مجلس الامن يتدهور

■ نيويورك: أكد كاتب يهودي ان النفوذ الامريكي في مجلس الامن بلغ ادنى مستوياته.. وقال انه ليس في وسع أي دبلوماسي يخدم في ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان يمنع تدهور النفوذ الامريكي في مجلس الامن في ضوء فشل كلينتون في اتخاذ اجراء ضد العراق.

وأضاف الكاتب اليهودي روزنتال في مقال له بصحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية ان اغلبية أعضاء مجلس الامن قد ضاقوا ذرعا بسياسة كلينتون التي تعني خسارة تجارتهم مع العراق بينما يزداد نفوذ صدام حسين قوة ومن بين هؤلاء الساخطين ثلاثة أعضاء يتمتعون بحق الفيتو في مجلس الامن وهم فرنسا وروسيا والصين.

وأشار الى أنه لايقف مع الولايات المتحدة في مجلس الأمن من بين الاعضاء الدائمين سوى بريطانيا فقط.

وفي الوقت نفسه أتهم الكاتب اليهودي بعض كبار مساعدي كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة بتأييد شكاوى الحكومة العراقية ضد مفتشي اللجنة الدولية الخاصة لنزع أسلحة الدمار العراقية والدعوة الى ان الوقت قد حان لرفع العقوبات وانهاء عمليات التفتيش. (أ ش أ)

الخرطوم تنفي علمها بوقف اطلاق النار

الجيش السوداني يعلن تدمير ٢٥ معسكراً للمتمردين

الخرطوم - محمد الفاتح:

■ نفى الدكتور غازي صلاح الدين وزير الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية علم حكومته رسميا بوقف اطلاق النار من قبل حركة التمرد والذي رددته بعض أجهزة الاعلام العالمية.

وقال في تصريح لصحيفة الأنباء الرسمية ان الحكومة لم تتلق إخطارا رسميا من حركة التمرد أو منظمة الايقاد التي ترعى مفاوضات السلام بين الحكومة وحركة التمرد قد أعلنت وقف اطلاق النار في مناطق العمليات.

وأضاف ان الحكومة السودانية كانت قد تقدمت باقتراح وقف اطلاق النار قبل جولة مفاوضات السلام الأخيرة في نيروبي في شهر مايو الماضي ولكن حركة التمرد رفضت الاستجابة للاقتراح. وأعرب الوزير عن أمله في نجاح مساعي الايقاد الرامية لاحلال السلام في جنوب السودان وأكد عزم حكومته على السير قدما في طريق السلام.

ومن جهة أخرى أعلن الدكتور حسن عابدين وكيل وزارة الخارجية السودانية استعداد حكومته للجولة القادمة من المفاوضات مع حركة التمرد المقرر لها الانعقاد في شهر أغسطس المقبل في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا.

جاء ذلك لدى لقائه أمس بالقائم بأعمال سفارة هولندا في الخرطوم ارنوهو تيسون والذي أطلعه على نتائج اجتماعات شركاء الايقاد التي عقدت مؤخرا بهولندا وأمن الوكيل على أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه شركاء الايقاد في انجاح مفاوضات السلام المقبلة.

الى ذلك أعلن الفريق عبدالرحمن سر الختم الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني ان قوة عسكرية رافقت قطارا (قطار السلام) من مدينة المجلد في غرب السودان الى مدينة واو في ولاية بحر الغزال بجنوب السودان قد دمرت ٢٥ معسكرا لحركة التمرد في الطريق بين المجلد وواو.

وقال لدى مخاطبته قوة عسكرية أخرى قدمت من واو الى مدينة المجلد ان انتصارات القوة الأولى وتدميرها لمعسكرات حركة التمرد (لم يذكر متى) أجبرت المتمرد كاربينو كوالتي على الخروج من بحر الغزال الى الاستوائية لائذا بالمتمرد جون قرنق».

وكان اللواء كاربينو - وهو أحد الموقعين على اتفاقية للسلام مع الحكومة العام الماضي قد انسلخ عن ذلك الاتفاق وشن هجوما على مدينة واو في شهر فبراير الماضي.

ومن جهة أخرى أعلن الفريق سر الختم والذي يقوم بجولة تفقدية لمعسكرات الخدمة العسكرية الالزامية بغرب السودان ان قواته حققت تقدما على قوات المتمردين في الجبهة الشرقية ومحور البحر الأحمر ومحور جنوب النيل الأزرق.

وقال وهو يخاطب مجندي الخدمة الالزامية بجنوب كردفان «ان نوايا المتمردين لاحتلال ميناء بورتسودان قد فشلت بعد تحرير مرسى عقيق مؤخرا. وأضاف ان انتصارات عديدة يتوقع تحقيقها على كل الجهات».

وقال للطلاب المجندين ان الدولة «ستعد مليون فدائي من الطلاب لأن السودان مستهدف ولابد من قوة عسكرية تحمي الدستور وتساهم بشكل فاعل في ارساء دولة الشرعية الدستورية».

المخابرات الروسية تراقب

٤٠٠ جاسوس أجنبي في روسيا!

■ موسكو: أفادت وكالة الانباء الروسية «ريا» ان جهاز الأمن الفدرالي (كيه جي بيه سابقا) أكد أمس انه يراقب أكثر من ٤٠٠ جاسوس أجنبي مقيمين في روسيا. واشار نائب رئيس مكتب الاعلام في جهاز الأمن الفدرالي بوريس نيوتشيف ان هوية هؤلاء العملاء «معروفة لنا وهم يخضعون لمراقبة دقيقة». وقال نيوتشيف ان حوالي ثلاثين جاسوسا طردوا العام الماضي من روسيا. (أ ف ب)

بعد زيارة استطلاعية

وفد صناعي ياباني يبدي تحفظات على الاستثمارات في ايران

■ طوكيو: ذكرت صحيفة «نيهون كيزاي» الاقتصادية اليابانية امس الجمعة ان وفد الصناعيين اليابانيين الذي زار ايران مؤخرا للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠. ابدى تحفظات لدى عودته ازاء احتمال القيام باستثمارات يابانية ضخمة في وقت سريع في هذا البلد.

وكان وفد يضم ٦٠ شخصا من النقابة الرئيسية لارباب العمل اليابانيين «كيدانرين» قام السبت الماضي بزيارة الى طهران استمرت خمسة ايام التقى خلالها نحو عشرة من اعضاء الحكومة الايرانية. وقد تمثلت ٢٥ شركة يابانية في الوفد الذي قاده رئيس شركة ميتسوبيشي هيفي اندستريز (ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة) كينتارو ايكاوا. وقالت «نيهون كيزاي» ان الجانب الايراني طلب مساهمة اليابانيين في مشاريع كبيرة متعلقة بالبنى التحتية والصناعة لكن اعضاء الوفد اعتبروا ان المناخ العام ما زال غير مناسب لتحقيق ذلك. ورأوا ان النظام الضريبي او القوانين المتعلقة بالتحويلات المالية لا تشجع كثيرا على الاستثمار في ايران. وتمنى بعضهم لو ان مشاركته في هذه البعثة تبقى طي الكتمان خوفا من التعرض لعقوبات تجارية أمريكية. واعربوا ايضا عن تمنيهم في الحصول على دعم الحكومة اليابانية قبل القيام باي خطوة من هذا القبيل. وتدرس وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية حاليا اقرار نظام ضمانات القروض بالنسبة للصادرات الى ايران. لكن بعض الشركات احرزت تقدما في محادثاتها بشأن مشاريع محددة خصوصا في مجال الطاقة الكهربائية بحسب «نيهون كيزاي». وبعد سنوات توقف عديدة استؤنف الحوار على مستوى حكومي عال بين البلدين في ابريل الماضي مع زيارة نائب وزير الخارجية ماساهيكو كومورا الى طهران. وينتظر ان يقوم وزير الخارجية الايراني كمال خرازي بزيارة رسمية الى طوكيو في الخريف المقبل. (ا.ف.ب)

ولد أمس هذا الطفل الباكستاني وقلبه خارج جسده. ونقل الى أحد مستشفيات كراتشي قادماً من إحدى قرى اقليم السند. ومن المقرر أن يجري له الأطباء عملية جراحية اليوم في محاولة لانقاذ حياته. (أ ف ب)

بعد «المجنون».. رئاسة الاكوادور بين مرشحين

مليونير يوزع النقود في الشوارع ومحام يحلق للسكان مجاناً

■ كيتو: بعد إقالة الرئيس الاكوادوري السابق عبدالله بوكرم الذي اشتهر بلقب «الرئيس المجنون»، يتنافس كل من المحامي اللبناني الأصل جميل معوض والمليونير الفارو نوبوا غدا لخلافة الرئيس الانتقالي فابيان الاركون.

ويتميز المرشحان بدعاية انتخابية من نوع غريب. فالأول أرسل مؤسسات تجميل متنقلة للأحياء الشعبية ليتمكن السكان من الحلاقة مجانا والثاني قام بتوزيع النقود على السكان في الشوارع!

وكما يتشابهان في دعايتهما الغريبة من نوعها فهما يتشابهان أيضا في برامجهما الانتخابية إلا أن شخصية كل منهما تتعارض بشكل كبير مع شخصية الآخر.

وينتمي المرشح جميل معوض (٤٨ عاما) الاكثر ترجيحا للفوز حسب استطلاعات الرأي الى الحزب المسيحي الديموقراطي. وهو من المخضرمين السياسيين في بلاده وسبق ان فشل في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨ عندما اخرج من الدورة الاولى. يتحدر معوض من بلدة لوجا الجبلية على مقربة من الحدود مع البيرو. دخل المعترك السياسي شابا بعد ان عمل لفترة كمحام. ويترأس منذ اكثر من عشر سنوات حزب «الديموقراطية الشعبية» المسيحي الديموقراطي. وتسلم العام الماضي ايضا رئاسة بلدية كيتو حيث اكتسب شعبية واسعة.

ركز معوض حملته الانتخابية على الوعود بمكافحة الفساد والمحاباة والتجاوزات بكل انواعها. ولكسب المزيد من المؤيدين أرسل على حسابه الخاص شاحنات هي عبارة عن مؤسسات تجميل متنقلة الى الاحياء الشعبية في العاصمة لكي يتمكن سكانها الفقراء من التبرج والحلاقة... مجانا.

ورفض معوض دعوة نوبوا الى اخضاعهما معا لاختبار عبر آلة كشف الكذب لمعرفة مصدر ثروات كل منهما، معتبرا الدعوة بمثابة «تهريج».

بالمقابل يحظى منافسه الفارو نوبوا بدعم الرئيس الاسبق عبدالله بوكرم اللبناني الاصل ايضا الذي اطلق على نفسه لقب «اللوكو» أي المجنون.

يتحدر نوبوا (٤٧ عاما) من بلدة جوياكيل على المحيط الهادىء ويعتبر من اكبر اثرياء البلاد حيث يقدر هو شخصيا ثروته بنحو مليار دولار جناها من نحو ١٥٠ مؤسسة كبيرة تعمل في مجال زراعة وتصدير الموز ومن اسطول بحري تجاري واسع.

يعتبر نوبوا الابن المدلل للرئيس السابق «المجنون» عبدالله بوكرم الموجود في المنفى في بنما. وهو لا يتمتع باي خبرة سياسية الا انه انطلق مدعوما من حزب بوكرم الشعبوي في حملة تميزت بالغرابة. ففي بلدة كوانتشا الواقعة على بعد ٣٦٠ كلم جنوب كيتو وزع اوراقا نقدية من فئة ١٠ الاف سوكر (١,٨ دولار) على الفقراء الذي تجمعوا للاستماع اليه كما اعطى اوراقا من فئة المائة دولار الى عدد محدد من المحظين من المتسولين وماسحي الأحذية.

في الدورة الاولى جمع نوبوا الذي يهوى الحياة المرفهة ويرتدي الألوان الفاقعة ٢٦,٦٪ من الاصوات مقابل ٣٤,٩٪ جمعها منافسه معوض.

ومع ان اسلوبهما يختلف تماما فان المرشحين اغدقا الوعود بمحاربة الفقر الذي يطال ٥٠٪ من السكان وبخفض العجز في الميزانية الذي يتجاوز الـ ١,٥ مليار دولار وبخفض التضخم الذي وصل الى ٣٨٪ والتوصل الى حل نهائي للخلاف الحدودي مع البيرو الذي أدى الى حرب دامت شهرين في يناير ١٩٩٥، وأخيرا العمل على الحد من أضرار ظاهرة التينيو المناخية التي ضربت الشواطىء المطلة على المحيط الهادىء في الاكوادور. (أ ف ب)

جميل معوض - اللبناني الأصل - المرشح للرئاسة في الاكوادور وسط مساعديه خلال الحملة الانتخابية. (أ ف ب)

تحليل اخباري للاتحاد من موسكو

هل يتعرض يلتسين لانقلاب مماثل للذي اطاح بجورباتشوف؟

موسكو - احمد الخميسي:

■ اجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس في الكرملين بقادة القوات المسلحة من الاسطول والجيش والطيران ووزير الداخلية والامن والدفاع وعدد كبير من الجنرالات بهيئات الاركان واغدق على الكثيرين منهم اوسمة كما رقى مدير هيئة حراسة الرئيس. واعلن يلتسين ان روسيا بحاجة ليس لقبضة قوية ولكن لسلطة قوية وان الجيش عماد البلاد والرئاسة. ووعد يلتسين بانه لن يبخل بشيء لحل مشكلات الجيش المالية والاجتماعية. وخلال حديثه عن حرس الحدود اشار يلتسين الى ان لدى روسيا القوة الكافية لمنع القوى المتطرفة من الوصول الى الحكم.

ويحتمل حديث يلتسين هذا تفسيرين فاما انه قصد به الاوضاع القلقة في داغستان والشيشان التي قرر رئيسها اصلان ماسخادوف عزل شاميل باسايف القائم باعمال رئيس الوزراء والقاء القبض على سلمان راديوف وتقديمه للمحاكمة بتهمة تدبير انقلاب على الحكم في الشيشان. التفسير الثاني الاقرب للحقيقة يتصل بالاوضاع الداخلية الروسية التي تشكل في مجملها ما يشبه وضع الطوارىء.

وتشير تصريحات يلتسين الاخرى التي استهدفت رص الجيش وراء الحكم الى قلق الرئيس الروسي من الوضع العام المتدهور الذي تتواصل فيه اضرابات عمال المناجم في كيميروف وعمال الطاقة في بريموري وانتقال الفئات الاجتماعية المطحونة من شعارات تحسين الوضع الاقتصادي الى مطلب واحد مشترك بعزل يلتسين والحكومة.

وفي الوقت نفسه تروج اشاعات قوية باحتمال وقوع انقلاب قصر على يلتسين من داخل الكرملين بايعاز من مجموعات بنكية ترى في وجود يلتسين سببا من اسباب الازمة الاقتصادية. ويدور الحديث عن ذلك الاحتمال باعتباره محاولة من داخل السلطة لتفادي الاطاحة بيلتسين على ضوء استمرار الدوما في سعيه لعزله. وعلى هذا الصعيد وجد الدوما للمرة الاولى تأييدا من اثني عشر محافظا من الاقاليم يؤيدون بأشكال مختلفة عزل يلتسين.

وكان يلتسين قد عقد ايضا اجتماعا منذ يومين مع وزيري الدفاع والداخلية والامن دون ان يشير احد الى سبب محدد لذلك الاجتماع الطارىء او ما دار فيه. لكن الاجتماع جاء في سياق الشائعات القوية باحتمالات وقوع الانقلاب على الرئيس خلال اجازته الصيفية كما حدث من قبل مع الرئيس السوفييتي السابق جورباتشوف خلال اجازته في فورس في اغسطس ١٩٩١.

وعلاوة على كل ذلك فان تفاعلات الازمة الاقتصادية مع الازمة السياسية تستثير لدى الرئيس شعورا حادا بالحذر. بينما يعتقد الكثيرون ان روسيا مقبلة على انفجار اجتماعي كالذي كانت على مشارفه عام ١٩٩١ وعام ١٩٩٣.

وكانت حركة «ديرجافا» القومية الروسية قد نشرت وثيقة سياسية في ٧ يونيو اشارت فيها الى ان الظروف في روسيا انضجت كافة المقدمات الضرورية لوقوع انقلاب على الحكم. وان الانقلاب سيحتذي حذو السيناريو السابق مع جورباتشوف في فوروس. وكان من اللافت للنظر ان الوثيقة استبعدت الشيوعيين من مخططات الانقلاب وربطت بين الوضع العام المتدهور ومحاولات الحكومة لتحصيل الضرائب من مؤسسة «غاز بروم» والخلافات الشديدة بين قادة المؤسسة والحكومة بهذا الصدد؟!. فهل كانت الوثيقة تحذيرا للحكومة من قوة غاز بروم وانصارها من المجموعات البنكية والمالية؟. واشارت الوثيقة الى ان القوى صانعة الانقلاب سترغم كيرينكو على الاستقالة وتحيل مهام الرئاسة مؤقتا الى يجور سترويف رئيس المجلس الفيدرالي الذي يعلن بعد ذلك عن تشكيل حكومة ائتلافية.

وفي كل الاحوال فان ثمة شعورا بان الرئيس يلتسين محاصر للمرة الاولى باحباط النخبة الحاكمة والمالية من اعلى وادراكها ان المراهنة على يلتسين اكثر من ذلك قد تكبد الحكم خسائر فادحة. ومحاصر من اسفل باحباط الفئات الاجتماعية الواسعة. وفي الوقت نفسه فانه من غير المستبعد ان يكون الحديث عن الانقلاب قنبلة اطلقها الكرملين نفسه للتمهيد لاتخاذ خطوات جذرية داخل روسيا يستدعيها الوضع العام القلق خاصة الجانب الاقتصادي منه.

وفي هذه الظروف تبرز بقوة غير مسبوقة اهمية القرض الذي تريد روسيا انتزاعه من صندوق النقد الدولي في حدود ما بين عشرة الى خمسة عشر مليار دولار لتخفيف التوتر الاجتماعي وتمكين الحكومة من تبرير وجودها.

ومع ان للحديث عن الانقلاب اسبابا داخلية الا ان قرض الصندوق اصبح ويا للغرابة العنصر الحاسم الآن في تثبيت دعائم حكم يلتسين او نسفها. ولهذا السبب اعلن الرئيس يلتسين انه سيجري اتصالا هاتفيا بالرئيس الامريكي بشأن القرض، كما اعلن ان المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك اجريا اتصالا هاتفيا معه اعربا خلاله عن تأييدهما لبرنامج الحكومة الاقتصادي. وفي هذه الظروف بدأت في موسكو المرحلة الحاسمة من المفاوضات بين اناتولي تشوبايس وجون ادلنج سميت ممثل الصندوق الذي يريد العودة خلال ايام ببرنامج متفق عليه مع الحكومة الروسية بشأن سياستها الاقتصادية لهذا العام.

أنصار بارزاني يشاركون في عملية تركية ضد حزب العمال الكردستاني

■ انقرة: ذكرت وكالة انباء الاناضول امس الجمعة ان انصار الزعيم الكردي العراقي مسعود بارزاني حليف انقرة يشاركون في عملية للجيش التركي ضد المتمردين الاكراد من حزب العمال الكردستاني في الاراضي التركية في منطقة سيمدنلي على بعد نحو ١٠ كيلومترات من الحدود مع العراق وايران.

وقالت الوكالة ان مقاتلين اكرادا عراقيين من الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة بارزاني يتمركزون في منطقة العمادية (شمال العراق) شنوا في الاراضي العراقية عملية لتطويق متمردين من حزب العمال الكردستاني (انفصالي) كانوا قد عبروا الحدود. وتشارك مجموعات اخرى من المقاتلين الى جانب القوات التركية على متن شاحنات في منطقة سمدنلي في عملية تطويق مماثلة في الشمال.

واضاف المصدر ذاته ان عناصر مسلحة من حزب العمال لاذوا بالفرار الى مناطق خاورك وكاني راس ودورجان وماري مولا واري العراقية. وتحدثت الوكالة عن اشتباكات متقطعة بين القوات التركية والمتمردين في الاراضي التركية من دون اعطاء اي حصيلة. وقال المصدر ذاته ان هذه العملية الجوية البرية اطلقت الاربعاء بعد ان كثف حزب العمال العمليات العسكرية في الايام الاخيرة في المنطقة. (ا.ف.ب)

تقرير اخباري

تعثر الوساطات واستمرار التوتر بين اثيوبيا واريتريا

■ نيروبي - كمبالا: تواصلت الوساطات لوضع حد للازمة بين اريتريا واثيوبيا طوال هذا الاسبوع من دون نجاح ظاهر فيما استمر التوتر وتجددت التصريحات التهديدية بين الدولتين الجارتين في القرن الافريقي.

وقد واصل وفد مهمة السلام التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية، والذي امضى أربعة أيام الاسبوع الماضي في اسمرة، مشاوراته في اديس ابابا للاطلاع على وجهة النظر الاثيوبية في الازمة. وعقد اجتماع مطول الاربعاء الماضي بين رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي والوفد المكون من سفراء بوركينا فاسو وزمبابوي وجيبوتي لدى منظمة الوحدة الافريقية اضافة الى وفد من مركز الوقاية وادارة وحل الازمات التابع للمنظمة.

من جهته زار رئيس اوغندا يويري موسيفيني اسمرة واديس ابابا الاثنين والثلاثاء ووصفت متحدثة رئاسية في كمبالا مباحثات موسيفيني بأنها مهمة وسرية ومن السابق لأوانه تقييم هذه الجهود الآن. ومن المقرر أن يحل قريبا فريق عمل تابع لمجلس الامن الى العاصمة الاثيوبية لجمع معلومات عن الأزمة.

ويضم هذا الفريق المكون من سبعة أو ثمانية أعضاء مندوبا امريكيا واخر ايطاليا وسفيري اثيوبيا واريتريا في الولايات المتحدة ولدى الامم المتحدة اضافة الى ممثل خاص للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان للشؤون الافريقية.

وكان اعضاء مجلس الامن ال ١٥ قد طلبوا في ٢٦ يونيو الماضي من اعنان تقديم دعم فني للبلدين من اجل المساعدة على ترسيم الحدود واحتمال وضع العلامات عليها.

ويتنازع البلدان الجاران في القرن الافريقي منذ السادس من مايو الماضي على اراض في شمال اثيوبيا بالقرب من الحدود المشتركة.

ولم تتردد انباء عن اي مواجهات كبيرة بين البلدين منذ ١١ يونيو الماضي على الرغم من تسجيل تبادل بعض القصف المدفعي.

لكن البلدين حشدا قوات ومعدات على جانبي الحدود ولا يزالان متمسكين بموقفهما.

وتحدث زيناوي الثلاثاء الماضي مجددا امام البرلمان عن احتمال اللجوء الى القوة اذا واصلت اريتريا احتلال اراضي بادم وشيرارو في شمال غرب اثيوبيا. وتوقع زيناوي في حديث الى التلفزيون مساء الخميس انتصارا اثيوبيا اذا اصبحت الحرب امرا لا مفر منه ضد اريتريا.

ودعا رئيس الوزراء الاثيوبي قوات الدفاع الاثيوبية الى الاحتفاظ بيقظتها لكسر وطرد جيش الاجتياح الاريتري داعيا السكان الى مواصلة تصميمهم على انقاذ سيادة البلاد.

من الجهة الاريترية ايضا يبدو الوضع في طريق مسدود. وقال مراقب غربي اتصلت به وكالة فرانس برس من نيروبي ان الاريتريين ينتظرون ان يروا ما ستفعله اثيوبيا.

واضاف ان الجيش الاريتري استرجع الجزء الاساسي من الاراضي التي تطالب بها اريتريا ويحتل حاليا مواقع يسهل الدفاع عنها لا سيما في المرتفعات.

وتصطدم الوساطات بمطالبة اثيوبيا بانسحاب الجيش الاريتري من المناطق التي تحتلها في اثيوبيا. وأوضح المراقب نفسه ان اسمرة تخشى ان يقوم الجيش الاثيوبي بعمليات انتقامية ضد السكان الاريتريين الذين يعيشون في هذه المناطق اذا انسحبت قواتها منها.

وقام وزير الخارجية الاثيوبي سيوم ميسفين بجولة اوروبية شملت لندن وبون وباريس وموسكو لشرح موقف بلاده من الازمة. من جهتها اطلقت اريتريا نداء للحصول على مساعدة دولية الى السكان الذين ارغموا على الفرار من مناطق القتال والذين يقدر عددهم كما قالت باكثر من مئة الف شخص. الى ذلك ادت الازمة الى نزوح ١٨٤ الف اثيوبي كما تقول اديس ابابا. (أ ف ب)

بمناسبة مئوية المشروع النهضوي العربي

حركة الاصلاح العربية من منظور الفكر الغربي المعاصر (١ - ٣)



السيد ولد اباه

اشرنا الى ان المجال التداولي في الفكر الاصلاحي النهضوي تمحور حول مقولة «التمدن» التي اكتست دلالتين عبرت عنهما اطروحة «المنافع العمومية» (تعني هذه العبارة كما يصوغها الطهطاوي الاخذ باسباب القوة من علوم وتصنيع وبنى تحتية» و«التنظيمات» (تعني هذه العبارة الاصلاح السياسي الدستوري، ومحاربة الاستبداد، واحقاق الحريات العامة).

وتحيل مقولة «التمدن» الى معيار «التقدم» الذي يشكل الافق المفهومي والدلالي للفكر الانواري الغربي الحديث، وان كانت الاصلاحية العربية، تميل الى تصوره بعيدا عن سمة القطيعة مع الجذور التراثية، كما هو شأن التنوير الغربي.

ومن ثم العلاقة المعقدة - واحيانا الملتبسة - بالحداثة من حيث هي رهان مستقبلي ومشروع تاريخي مطلوب، في الوقت الذي تمثل مظهرا من مظاهر التحدي الغربي، الذي يفرض على الذات اسئلة عصية في مستوى المرجعية العقدية والاخلاقية ومسالك التنظيم السياسي والاقتصادي.

بيد ان «الحل» الذي تقدمه الاصلاحية النهضوية في حقبتها التأسيسية لدى رموزها البارزين كالطهطاوي والكواكبي وخير الدين التونسي وجمال الدين الافغاني ومحمد عبده، يرتكز حول المحاور الثلاثة التالية:

١ - اعادة بناء المجتمع، وبعثه من «الانحطاط» و«التأخر» عن طريق مسالك المدنية الحديثة من علوم وتقنية ووسائل تنظيم.

٢ - اعادة بناء الفكر الاسلامي، بتنقيته من شوائب الجمود والتقليد وتأويل نصوصه التأسيسية من منطلق قيم العصر (العقلانية. العلومية. الحرية. التسامح..) وفق قراءة انتقائية، تمليها رهانات التجديد (النهج الاعتزالي في العقيدة. النظرية المقاصدية في الاصول).

٣ - ترتيب الصلة بالغرب من حيث بعده المزدوج، اي بصفته خصما ونموذجا في آن واحد، مما ينجر عنه الانفتاح على ارضيته الفكرية (خصوصا في الجانب السياسي)، والاستفادة من تنظيماته الادارية والتشريعية. ومحاربة نوازعه العدوانية واطماعه الاستعمارية ودفع شبهاته واحكامه حول الاسلام.

ان الاصلاحية التحديثية تختلف من هذا المنظور عن الاصلاحية السلفية التي عرفتها الساحة العربية في القرن الثامن عشر. وكان منطلقها اصلاح الأوضاع الثقافية والمجتمعية من منظور داخلي. يستعيد «عقائد وتقاليد السلف» ويحارب «البدع» ويعمل على تدعيم كيان الامة بخلق دولة قوية، ذات رسالة اخلاقية ودعوية.

بيد ان هذه العلاقة الملتبسة والاشكالية بنموذج الحداثة الغربية، ولدت النزاعات الحالية حول امتلاك تراث الفكر النهضوي العربي. من منطلق تناقضات السلحة الفكرية والايديولوجية العربية المعاصرة.

وهكذا تتحول الاصلاحية العربية الى مرآة لهموم الفكر العربي المعاصر. ولنضرب امثلة دالة على ذلك، مبتدئين برائد المشروع النهضوي العربي رفاعة الطهطاوي.

وقد حظي الطهطاوي بدراسات كثيرة تراوحت في تصنيفه وتقويمه، فهو ممثل الليبرالية المصرية ومنظرها (انور عبدالملك) والداعية الاول للاشتراكية (رفعت السعيد) بينما يقدمه غالي شكري في احدى اهم القراءات التي قدمت له بانه «البشارة الاولى للنهضة البروجوازية في تاريخنا الحديث» ويقتطع بعض الاستشهادات من نصوصه ليلمس فيها تأثير الفكر الوضعي التطوري. بينما لايرى في نزعته التوفيقية بين الاسلام والحداثة، سوى تعبير عن موقف جدلي تتطلبه الظروف التاريخية الموضوعية.

واذا تركنا جانبا قراءة غالي شكري (التي تحمل بصمات المناخ الفكري في الستينات) ووجهنا نظرنا لقراءة حديثة. يقدمها جابر عصفور (احد اعلام الساحة الفكرية المصرية والمنخرطين في صراعاتها) نلمس هموم المرحلة. المنطبعة بالتصادم بين الاتجاهين «العلماني» و«الاسلامي». فرفاعة الطهطاوي - من منظور جابر عصفور - هو الداعية الاول للعلمانية في الفكر العربي. والمطالب بفصل السلطات، والتمييز بين الدين والدولة. مما يجعل من كتاباته «انقطاعا معرفيا عن النزعات العرقية السابقة في تأسيسها معنى الدولة المدنية الحديثة. التي لاتميز بين مواطنيها على اساس من العقيدة او اللغة او الجنس».

ولذا ليس من الغريب ان تصطدم هذه القراءة العلمانية لفكر الطهطاوي ومشروعه، بقراءة اسلامية مغايرة، توظف الاستراتيجية نفسها (اقتطاع النصوص وتأويلها) لانتزاع الطهطاوي وامتلاكه داخل الخطاب الاسلامي المعاصر. ذلك ما تلمسه في دراسة حادة، صدرت مؤخرا لمحمد عمارة. احد فرسان الساحة المصرية من الموقع المغاير لموقع جابر عصفور، ويعمد عمارة (جامع ومحقق اعمال الطهطاوي) الى تبيين موقف الطهطاوي الرافض للجوانب العقدية والسلوكية للحضارة الغربية والمطالب بالتمسك بالشرع.

وينتهي عمارة من مواجهته مع اصحاب القراءة «العلمانية» للطهطاوي الى القول: «هذا هو الطهطاوي الذي دعا الى ان تكون المرجعية ليست للعقل فقط. وانما للشرع ايضا. والذي تكلم عن ان بحر الشريعة واف بكل المتطلبات، ودعا الى توقيفها على الوقت والحال. الذي نتكلم عنه الان باسم التقنين والاجتهاد في الامور المستحدثة.. هل هذا الموقف الثابت من الطهطاوي على امتداد مشروعه الفكري، يجعل هناك مجالا لان يحشر هذا الشيخ الجليل في زمرة دعاة التنوير بهذا المفهوم الغربي؟

واذا كان الطهطاوي قد اثار جدالا واسعا خصوصا في الساحة المصرية بغية امتلاكه واستثماره في الصراعات الحالية، فان تراث جمال الدين الافغاني - الذي يعتبر بدون شك ركيزة الفكر النهضوي - قد اثار جدلا اوسع نتيجة للجوانب الكثيفة الغامضة احيانا في مسيرة حياة هذا المصلح، الذي اختلف في اصوله ونسبه وارتباطاته وخياراته السياسية وتوجهاته الفكرية.

وكما يصفه عبدالله العروي: «كان الافغاني عبقريا حقا، فاختزال في نظرة واحدة ما لم نستطع ان نميزه الا بالتدريج وعلى مدى خمسين سنة. كانت دعوته ملتبسة لفرط ما تجاوز ما كان لما سيكون، ولئن حرص مريدوه على نقل ما سمعوا منه فانهم لم يدركوا كل ما اشار اليهم به».

ويعني هذا الحكم ان الافغاني يمثل ارثا مشتركا لكل الاتجاهات والتيارات التي تقاسمت تباعا الحقل الفكري العربي الاسلامي.

وقد اثار الكاتب اليساري المعروف لويس عوض ضجة كبرى اثر مقالات سجالية حادة نشرها في نهاية السبعينات بعنوان «الايراني الغامض في مصر» شن فيها هجوما شديدا على شخصية الافغاني. راميا اياه بالماسونية و«العمالة» و«ضحالة التفكير» مشككا في وطنيته. بل في «سلامة دينه» مدعيا ان محمد عبده قد قاطعه لما لمس فيه هذه الاوصاف.

وكان عاطف العراقي (احد الوجوه الفلسفية المعروفة) قد قدم قراءة مشابهة خلال الندوة الحاشدة التي عقدت مؤخرا بالقاهرة احتفالا بذكرى الافغاني، وينتهي العراقي من محاكمته للافغاني الى القول كما ورد في كتابه «العقل والتنوير في الفكر العربي المعاصر» «ان النشاط السياسي هو الغالب والمسيطر والموجه لجمال الدين الافغاني، انه وراء اكثر رحلاته وتنقلاته ومناقشاته، ونعتقد من جانبنا اذا التزمنا الصراحة والدقة والموضوعية انه من الصعب ان ننظر الى الافغاني كمفكر ممتاز، او كمفكر له وزنه في جوانب اخرى غير سياسية.. ان له مجموعة من الخواطر في مجالات عديدة ومتنوعة وكلها لاتعبر عن منهج ونسق فكري دقيق او متكامل ولاتكشف عن منهج واضح ومحدد.

ومن البديهي ان هذه القراءة السطحية لاعمال الافغاني، لاتصدر عن مقاربة علمية موضوعية. وانما تعكس موقفا له خلفيته الآنية في اطار الصراع الدائر حاليا في الساحة العربية حول توظيف التراث النهضوي.

والا فانه من الخطأ محاكمة الافغاني من منطلق المنهجية الاكاديمية الشكلية. بابراز بعض الغموض والخلل في تعامله سواء من النصوص التراثية او بعض اوجه الفكر الاوروبي الحديث، ذلك ان طبيعة البناء الفكري تختلف في الجوهر والغاية. عن الكتابة المدرسية او الاكاديمية، فعبر تأويل واعادة تأويل النصوص (بل عبر تحريفها وقلبها) تتحقق عملية الابداع والبناء اي بعبارة اخرى ان المهم لدى المفكر. كما يقول هايدجر. ليس ما فكر فيه بل اتباع «اللامفكر» فيه لديه.

استاذ بجامعة نواكشوط

آفاق

فضل النقيب

مالىء الدنيا وشاغل الناس

أتراه ابو الطيب المتنبي لا يزال مالىء الدنيا وشاغل الناس، (وتركك في الدنيا دويا كأنما... تداول سمع المرء انمله العشر).

تأمل هذه الصورة المركبة، الرحيل المفترض والحتمي وخلفك دوي يصم الآذان ويشغل الناس بينما أنت نائم في الأبدية، أنام ملء جفوني عن شواردها... ويسهر الخلق جراها ويختصم.. دوي لا يخبو مع الزمن وانما يزداد دويا... دوي لا يطمح لكي يسمع صوته لعاصمة او قطر او إقليم او أمة وانما للدنيا بأسرها... دوي ليس اعتباطا او صدفة وانما هو وعي وتخطيط واقتدار وثقة وتمكن ورؤية... ودوي بقدر اتساعه وتردد اصداءه في كل مكان وعبر الازمان ينحلوي لجماليته وعذوبته ولطافته وشاعريته في قبضة كف متصلة بسمع كل متلقي كأنما هو دويه الخاص لا يشاركه فيه احد يستمتع بموسيقاه وجرسه ويستبطن تنبوءاته وحدسه، ويشاهد براكينه الغاضبة وحممه اللاهبة وغضبه الساطع وهجاءه المر للناس والزمان وللبؤس والحرمان.

ابو الطيب المتنبي احمد بن الحسين الجعفي الكندي مالىء الدنيا وشاغل الناس كما وصفه مريده وناقده وضابط شعره (ابن جني) يتجدد عبر العصور في ولادات غير متناهية تعيد خلقه خلقا جديدا، ومن ولاداته المتجددة تلك التي عكف على صياغتها ابو العلاء المعري في مؤلفه (معجز أحمد) ولقرون متعاقبة عكف شعراء مجيدون ورديئون وبين بين ينسجون على منواله ويتقرون فتوحاته ويطيرون على اجنحته، وكان المستشرق (بلاشير) في العصر الحديث والدكتور طه حسين وتلك الواقعة الادبية الكبرى بينه وبين محمد محمود شاكر الذي اتهم عميد الأدب العربي بسرقة رسالته عن المتنبي، وقد خرج شاكر علينا بسفر ضخم عن المتنبي قوي الايحاء شديد الاسر عميق التنقيب شامل التقصي. في العراق حاول عبد الغني الملاح ان يغوص عميقا في اسرار المتنبي المثقلة بالغموض والخفاء والرمز والاسطورة وخرج بخلاصة هي ان المتنبي ابن للامام الثاني عشر من أئمة الشيعة فلم يزد الأمر الا غموضا لانها تخريجات ظنية فما كان لمثل ذلك ان يخفى على أهل زمانه فكيف نظنه في زماننا ثم ان الرجل كان من نفسه في جيش لجب ولا يرى محلا يرتقي الى مقامه او عدوا يتقيه او قوما يستند عليهم: ما بقومي شرفت بل شرفوا بي.

الآن نشهد ولادة من طراز جديد لأبي الطيب ليست كسابقاتها ترصدة من الخارج نصا وقراءة وتحليلا ونقدا وتاريخا، وانما هي تلبس له واعادة انطاق ورواية عن لسانه في زمن معاصر... الابداع عبره ومعه وله وعليه وعنه وعنا وذلك ما فعله كمال ابو ديب في (عذابات المتنبي) وأدونيس في (الكتاب).

من أوراق المركز العربي للدراسات الاستراتيجية

إشكاليات وآفاق بناء السوق العربية المشتركة (١)

د. مصطفى العبد الله

ان توحيد الوطن العربي في كيان سياسي واحد كان ولا يزال مطلبا «جماهيريا» تتطلع اليه جماهير الامة العربية لمواجهة تحديات داخلية وخارجية عديدة. وكان هذا الطلب ولا يزال يسيطر على تفكير الجماهير والنخب المثقفة والسياسية منذ اواخر القرن التاسع عشر. ودخلت بعض الدول العربية في تجارب وممارسات وحدوية جزئية لتحقيق هذا الهدف وبخاصة في النصف الثاني من القرن العشرين. ورغم تعثر هذه التجارب او فشلها، فان المحاولات الوحدوية لاتزال مستمرة، وهو الامر الذي يدل على حيوية وعمق هذا المطلب الجماهيري لمواجهة التحديات الخارجية والداخلية التي يواجهها وطننا العربي منذ اكثر من قرن من الزمان.

ان الاستطراد في عرض المقومات الطبيعية والانسانية والثقافية والتاريخية والاقتصادية التي تؤكد ان العرب من المحيط الى الخليج هم امة عربية واحدة، ذات حضارة واحدة، وتاريخ مشترك واحد، وآمال ومآس واحدة رغم ماقد يوجد بينها من تنوع وخصوصية في اطار النسق العام، والتعرض لها هذا يكون تكرارا مملا في ترديد البديهيات والكلام عن المسلمات. ولكن هذه الامور قتلت بحثا ودراسة وكثر فيها الكلام خلال الخمسين عاما الماضية، من قبل الافراد والاحزاب والحكومات.

الذي يهمنا في هذا المقام، هو الاسهام في تقديم اجابة عن السؤال المستمر منذ اكثر من قرن: اذا كان العرب امة واحدة، واذا كان لدى الجماهير العربية هذا المطلب في التوحد طوال هذه المدة. فما هي العوامل والاسباب التي عرقلت ولا تزال تعرقل قيام الدولة العربية الواحدة؟ واذا كانت الوحدة السياسية التي تشمل كل العرب امرا صعبا في الوقت الحاضر، فلماذا لم تتكامل الدول العربية اقتصاديا؟ وماهي العوامل التي عاقت، او لاتزال تعوق خطوات التكامل الاقتصادي العربي؟ ولماذا لم تتمكن السوق العربية المشتركة من تحقيق الاهداف المرجوة منها؟ وماهي اشكاليات السوق العربية المشتركة؟ وآفاقها المستقبلية؟

اولا - اهداف العمل الاقتصادي العربي المشترك:

منذ حصلت البلدان العربية على استقلالها السياسي وهي لا تنقطع عن محاولات التعاون والتكامل الاقتصادي فيما بينها ولم يكن شأن محاولات التعاون والتكامل الاقتصادي احسن حالا، من المحاولات الشبيهة في المجالات السياسية والثقافية والدفاعية وغيرها. وتمت محاولات التكامل والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية على مستويات ثلاثة وهي:

١ - محاولات ثنائية بين دولتين عربيتين.

٢ - محاولات جماعية اشترك فيها اكثر من دولتين عربيتين.

٣ - محاولات على مستوى الوطن العربي في ظل الجامعة العربية ومؤسساتها المتخصصة.

كانت خطوات العمل الاقتصادي العربي المشترك تسعى لتحقيق هدفين رئيسيين:

الهدف الأول: هو ان يخدم التكامل الاقتصادي العربي مطلب التوحيد السياسي للدول العربية ويعد التكامل الاقتصادي وسيلة للوحدة السياسية للاسباب التالية:

١ - ان الاتفاق في مسائل الاقتصاد في الوطن العربي اكثر يسرا وسهولة منه في مسائل السياسة. ذلك لأن الوحدة الاقتصادية تحقق مزايا وفوائد مادية مباشرة على المدى القصير والمتوسط.

٢ - لايمس التكامل الاقتصادي العربي بشكل مباشر كراسي السلطة التي تتربع عليها النخب الحاكمة في البلدان العربية.

٣ - عندما تسير الدول العربية شوطا لابأس به على طريق التكامل الاقتصادي، فان ذلك سيفرض على النخب الحاكمة حتمية الوحدة السياسية.

الهدف الثاني: هو ان التكامل الاقتصادي العربي يخدم مطلب التنمية الشاملة لكافة الدول العربية. ويعد مطلب التنمية مطلبا جماهيريا، تفرضه الرغبة القوية في البلدان العربية للخروج من دائرة الفقر والتخلف والتبعية. وبمعنى آخر ان التكامل الاقتصادي العربي وسيلة لرفع مستوى معيشة الانسان العربي. وتلبية حاجاته الاساسية من جهة، وانهاء السيطرة الاقتصادية والهيمنة السياسية للقوى الدولية الخارجية على مقدرات الوطن العربي وثرواته من جهة اخرى.

ومن اهم اهداف العمل الاقتصادي العربي المشترك:

- رفع معدلات التنمية الاقتصادية وضمان استمرارها استنادا الى القدرات الذاتية للدول العربية.

- زيادة التشابك والارتباط بين اقتصاديات الدول العربية. تقليل اعتماد الدول العربية المفرط على العالم الخارجي.

- تقليص الفوارق الاقتصادية بين الدول العربية.

- تنويع الصادرات وتقليص هيمنة قطاع النفط على مجمل الصادرات.

- ادخال الانسجام في مختلف اوجه السياسات الاقتصادية لتسهيل الهدف المتمثل في الوحدة الاقتصادية.

لقد مر العمل المشترك عبر مراحل عديدة ومتنوعة. وشهد فترات وظروفا ضبابية انتهت الى انحساره وتقييده، لكنه في لحظات وظروف معينة حقق تقدما ونجاحات ملحوظة. واثبت رجال الفكر والسياسة والاقتصاد كفاءة واقتدارا في مواقف كثيرة واكدوا امكانية قيام العمل المشترك الفعال. ولكن ظلت دائما الرغبة والامل في تحقيق اهداف اكثر طموحا، وآفاق اوسع من التعاون والتنسيق والوحدة. ظلت تفوق بكثير ماتحقق فعلا على الساحة العربية.

ثانيا - مداخل التكامل الاقتصادي العربي:

من اهم مداخل التكامل الاقتصادي العربي التي تمثل محاور نشاط السوق العربية المشتركة:

١ - المدخل الاستثماري: تم اقرار اتفاقيتين لتنمية وحماية الاستثمار. وتأسيس شركات عربية مشتركة قابضة كبرى برؤوس اموال حكومية، في قطاعات اقتصادية رئيسية هي: التعدين، الثروة الحيوانية، الدواء والمستلزمات الطبية، الصناعة. كما تم اعداد مشروع قانون عربي موحد للشركات المشتركة.

٢ - المدخل الانمائي: وضعت دراسات ونماذج للتنسيق والتوحيد الانمائي. والربط بين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية القطرية في اطار جماعي. ومشروع مبدئي لاستراتيجية برامج عمل المجلس في اطار التكامل الاقتصادي العربي. للسنوات العشر القادمة.

٣ - المدخل الفني: جرى انجازات عدد كبير الاتحادات النوعية العربية المتخصصة (٢٤) اتحادا حتى الآن تعمل في نطاقها عشرات القطاعات التي تمثلها مثلث المؤسسات والهيئات الانتاجية/ السلعية والخدمية/ في الدول العربية). وكذلك تم انجازات المكتب المركزي العربي للاحصاء. وتقديم معونات فنية للدول اعضاء المجلس في هذا المجال.

٤ - المدخل المالي: قام المجلس باعداد مشروعات اتفاقيات/ مؤسسات لكل من صندوق النقد العربي. والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار. واتفاقيات في المجال الضريبي، ومشروع اتحاد عربي للمدفوعات واتفاقية انتقال رؤوس الامكانيات. وأخرى لتسوية منازعات الاستثمار.

٥ - مدخل النقل والمواصلات: تم اعداد مشروع (اتفاقية تنظيم النقل بالعبور الترانزيت) ومشروع شركة عربية مشتركة للنقل البري.

٦ - مدخل القوى العاملة: تم اقرار اتفاقيتين في قطاع التأمينات الاجتماعية. وقواعد ومشروع بطاقة شخصية لانتقال الاشخاص بين الدول الاعضاء.

وفي ظل الاوضاع الراهنة للمنطقة العربية يجب التسليم بعدد من المعطيات التي لا يجوز الاصطدام بها او تجاهلها حتى يكتب لجهودات التخطيط التأشيري النجاح. ونخص من بين هذه المعطيات مايلي:

أ - حق كل قطر عربي في استقلالية توجهاته الاقتصادية وحرية استخدام موارده الاقتصادية لتحقيق اهدافه الانمائية الذاتية طبقا لنظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ب - حق كل قطر عربي في تحقيق اكبر قدر من الاعتماد على الذات (او الاكتفاء الذاتي) في بعض المنتجات او بعض الموارد دون ان يكون ذلك في تناقض صارخ مع اعتبارات تحقيق الاستخدام الامثل للموارد على الصعيد العربي.

ج - ضرورة احترام ماجاء بميثاق العمل الاقتصادي العربي - الذي اقره مؤتمر القمة العربية الحادي عشر - من ضرورة «تحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك وابعاده عن الهزات والخلافات السياسية الطارئة، باعتباره الارضية المتينة المشتركة لبناء التضامن العربي، عن طريق ربط المصالح المتبادلة ونسج الصلات العضوية والوقائع التي تحقق المناخ المتوازن».

جامعة دمشق - كلية الاقتصاد

تطبيع العلاقات الامريكية - الصينية

طموحات واشنطن وحسابات بكين



عماد هرملاني

غداة الزيارة التي قام بها الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان الى الصين في مطلع الثمانينات، نشرت احدى الصحف الصينية الرسمية قصة من التراث الصيني تتحدث عن صانع آلات كان يتجول في المنطقة الواقعة شمالي نهر هان عندما رأى عجوزا يعمل في سقاية حقله. وكان العجوز ينزل بنفسه الى البئر ويخرج منها حاملا سطلا فيه القليل من الماء ليصبه في القنوات المخصصة للسقاية. وعندما اقترح صانع الآلات على العجوز طريقة اكثر سرعة واقل جهدا لاخراج الماء من البئر عن طريق استخدام آلة تشبه «الدلو» اجابه العجوز بهدوء: «لقد تعلمت من والدي ان من يستخدم الآلات يعتاد على تنفيذ اعماله بطريقة آلية، ومن ينفذ اعماله آليا يصبح له قلب آلة. ومن يحمل قلب آلة تضطرب روحه. ومن تضطرب روحه يضل طريقه» واختتم العجوز كلامه بالقول: «نحن لا نجهل هذه الاساليب ايها السيد. لكننا نخجل من استعمالها».

ورغم شفافية الرمز الذي تنطوي عليه القصة لم يكن صعبا على الصحف الغربية آنذاك أن تلتقط دلالتها وتعتبرها ردا غير مباشر على التصريحات التي ادلى بها الرئيس ريجان بعد عودته من بكين والتي قال فيها انه حاول خلال الزيارة ان يشرح للصينيين كيف يمكن للمرء ان يعيش على الطريقة الامريكية.

وتكاد هذه القصة ان تختصر بالفعل الكثير من جوانب التجربة المعقدة التي مرت بها العلاقات الصينية - الامريكية منذ الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس ريتشارد نيكسون الى الصين عام ١٩٧٢ واجتماعه المثير مع زعيم النظام الشيوعي الصيني ومؤسسة ماوتسي تونغ. ومرورا بالقطيعة التي تجددت بين البلدين اثر الصدامات الدامية التي حدثت في ساحة تياننامين عام ١٩٨٩ بين وحدات الجيش الصيني ومعارضي النظام من الطلبة والعمال، ووصولا الى حملة الانتقادات الواسعة التي اثيرت داخل الولايات المتحدة ضد الزيارة التي قام بها الرئيس كلينتون الى الصين. فوراء سلسلة التقلبات التي شهدتها علاقات البلدين خلال المرحلة الماضية تلوح الرغبة المكبوتة التي راودت الامريكيين دائما بشأن امكانية اختراق اسوار الامبراطورية الصينية الواسعة وفتح ابوابها امام رياح المتغيرات التي تعصف بعالم اليوم على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية.

ولاشك في ان هذا التوجه الامريكي في ادارة العلاقة مع الصين خلق لدى الصينيين حساسية مضاعفة ازاء اي نقد يصدر في واشنطن حول الاوضاع الصينية الداخلية وحول السياسات التي تنتهجها قيادة بكين من اجل ترتيب اوضاع البيت الصيني. وهو ما ظهر بوضوح اثناء الازمة التي ادت الى اعادة قطع العلاقات بين البلدين في اعقاب احداث ساحة تياننامين عام ١٩٨٩.

وعلى اساس ما تشيد به العبرة التي يمكن استخلاصها من مثل هذه القراءة لدروس تجربة الانفتاح التي شهدتها العلاقات الامريكية - الصينية بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٩ يمكن التقدير بان افق الانطلاقة الجديدة التي ينتظر ان تشهدها تلك العلاقات بعد زيارة الرئيس كلينتون الى الصين، سيظل مرهونا على مدى تقبل الامريكيين لفكرة التعاون مع الصين بعيدا عن طموحات «امركة» نمط الحياة في تلك الامبراطورية الشاسعة التي تضم ربع سكان العالم وتتحصن وراء جدران تاريخ يعود الى اكثر من الفي عام.

وقد اظهرت النتائج العملية التي اسفرت عنها زيارة كلينتون بالذات عن اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه الصين لضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي والامني على النطاقين الاقليمي وفي شرق آسيا، والكوني. حين يتم التعامل معها بروح ايجابية بعيدة عن اسلوب العزل والمقاطعة. وشملت تلك النتائج بشكل خاص اتفاق الجانبين الامريكي والصيني على عدم تصويب صواريخهما النووية الاستراتيجية باتجاه بعضهما. وموافقة الصين على دراسة مسألة انضمامها الى نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ وزيادة عدد المواد الكيماوية التي تتعهد الصين بعدم تصديرها والمساعدة في العمل من اجل وقف سباق التسلح النووي في منطقة شرق آسيا وخصوصا بين الهند والباكستان. وموافقة الصين على عدم تخفيض قيمة عملتها للمساعدة على تشجيع الاستقرار والنمو الاقتصادي في شرق آسيا وتطويق آثار الازمة الاقتصادية التي عصفت مؤخرا بالعديد من دول المنطقة.

وتبقى المسألة التي لابد من تذكرها عند الكلام عن نتائج زيارة الرئيس كلينتون هي ان تتمير تلك النتائج يتطلب الحذر من الوقوع في فخ المبالغة بالتركيز على ابراز دلالات بعض الاشارات الرمزية التي تخللت الزيارة. وخصوصا ما يتعلق بموافقة القيادة الصينية على بث وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس كلينتون مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين والذي تحول الى مناظرة تلفزيونية بين الرئيسين لشرح وجهات نظرهما في مسائل الحريات العامة وحقوق الانسان وتقييمهما لاحداث ساحة تياننامين عام ١٩٨٩ حيث شاهد الصينيون على شاشة تلفزيونهم الحكومي. ولاول مرة في تاريخهم الحديث، رئيسا اجنبيا يعلن على مسمع من زعيمهم الاول وقيادتهم السياسية انتقاده الصريح للطريقة التي اتبعتها القيادة الصينية في التعامل مع احداث عام ١٩٨٩ التي يحاول الصينيون شطب ذكراها المرة من اذهانهم. ويصف ارسال الجيش لقمع الطلاب بانه كان «خطأ جسيما».

ورغم ان تلك الاشارة كانت «مذهلة» بالفعل كما وصفها بعض اعضاء الوفد المرافق للرئيس كلينتون. فالواقع ان وضع تلك الاشارة ضمن حجمها الطبيعي يقتضي الاقرار بان القادة الصينيين الذين ارادوا بلفتتهم اعطاء الرئيس كلينتون ورقة تتيح له مواجهة المعارضة القوية التي اثيرت ضد زيارته داخل الولايات المتحدة. فانهم لم يفعلوا ذلك الا بعد حصولهم على ثمن مسبق تمثل في موافقة الرئيس كلينتون على التقيد بقواعد البروتوكول الصيني التي فرضت عليه المشاركة في الاستقبال الرسمي الذي نظم له في ساحة تياننامين بالذات والذي تضمن استعراض وحدات رمزية من القوات العسكرية الصينية. وهو ماشكل في نظر الكثيرين اغلاقا نهائيا لصفحة الاحداث التي شهدتها الساحة عام ١٩٨٩ ولتداعياتها الداخلية والدولية.

واذا كان في هذه المقارنة مايدلل على ان القيادة الصينية، حتى على صعيد اللفتات الرمزية، عرفت كيف تأخذ من الرئيس كلينتون بمقدار ما اعطته. فقد يكون في هذا ما يوضح بأن القصة التي نشرتها الصحيفة الصينية حول العجوز وبئر الماء لم تكن مجرد كلام يطلق في الهواء. وانه بالنسبة لاساليب المساومة الامريكية في اقل تعديل. اثبتت القيادة الصينية قدرتها ليس فقط على تفهم تلك الاساليب وانما ايضا على ممارستها، حين تقتضي الضرورة ذلك، وبطرق لاتنقصها حسابات الحذق والحنكة.

باحث سوري

هل لليهود مستقبل في روسيا؟

احمد الخميسي

كتبت صحيفة (نيزافيسيا جازيتا) الروسية تقول ان مجموعات من اليهود الوافدة اساسا من اوروبا الشرقية وروسيا شاركت منذ مائة عام في مؤتمر بازل التأسيسي للصهيونية في سويسرا وقررت العودة الى «وطنها التاريخي» وبهذه المناسبة اجرت الصحيفة لقاء مع (آلا ليفي) مديرة وكالة سحنوت اليهودية بموسكو التي ولدت في موسكو وعاشت بها حتى الواحد والعشرين من عمرها. وتقول السيدة ليفي ان روسيا كانت «مهدا للافكار الصهيونية الاولى» وان الصهيونية خلافا للعقائد الاخرى كلها كانت تدعو لهدف ولاعمال محددة وسعت «لحل مشكلات اليهود فقط دون ان تدعي انها نظرية لكل الشعوب». جدير بالذكر ان الوكالة اليهودية المذكورة انشئت عام ١٩٧٩ لتشجيع الهجرة اليهودية من بلاد العالم الى اسرائيل. وان وزارة العدل الروسية اتهمتها بممارسة انشطة خارج نطاق دورها وقررت اغلاق فرعها في موسكو في احدى الفترات.

وقالت السيدة ليفي ان اسرائيل تخشى «ذوبان اليهود» في البلدان التي يعيشون بها. ولهذا فان اسرائيل تفتخر بالمهاجرين الذين قدموا اليها من روسيا لان اولئك المهاجرين «يقيمون اسرائيل الجديدة» فهل تتزايد موجات الهجرة اليهودية الى اسرائيل؟ ام انها كما صرح ادلشتاين وزير الاستيعاب الاسرائيلي آخذة في التناقص؟ وهل يمكن لليهودي ان يذوب في المجتمع الروسي؟ ام ان الهجرة هي الطريق الوحيد المفتوح امامه؟ وبعبارة اخرى هل لليهود مستقبل في روسيا؟ ام لا؟.

لقد ظهر اليهود في روسيا في اوائل القرنين التاسع والعاشر ميلادي. بينما كان ظهورهم في القوقاز مبكرا في القرن الاول ق.م. لكن الشعوب التي عاشوا بينها كانت تلفظهم دائما لاحترافهم مهنة الربا. وارتباطهم الدائم بالقوى الخارجية. ولهذه الاسباب شهد تاريخ العلاقات الروسية اليهودية العديد من المذابح الشهيرة. ومازال مفتوحا ايضا لصراعات جديدة قد تتخذ اشكالا عنيفة. وعاش اليهود في العديد من انحاء روسيا في مناطق محددة خاصة بهم. وظلت عوامل الريبة والشك في ولاء اليهود حتى في العهد السوفييتي الذي وضع «برنامجا كاملا لمكافحة الصهيونية» خلافا للدول الاخرى. ومع وصول ستالين الى الحكم عام ١٩٢٥ وفي عام ١٩٣٣ طرح ستالين قضية «الاطباء اليهود في لينينجراد» الذين حاولوا اغتياله مع عدد من قادة الدولة. وفي عام ١٩٣٧ صدر الحكم على عدد كبير منهم. وبدأ ستالين ينتبه لحقيقة الخطر الصهيوني فعمل ببطء على تنحية اليهود من المناصب الهامة في الدولة كما اعدم عددا كبيرا منهم كانوا داخل القيادة مثل زينوفييف، وكامنيف، وبياتنيسكي، وسوكولنيكوف، وآخرين. وعام ١٩٤٩ حل ستالين كافة الروابط الصهيونية اليهودية التي تقنعت باشكال ادبية وثقافية في موسكو وكييف وغيرها. واغلق المسارح والصحف اليهودية. وبموت ستالين تراجعت حملة مكافحة الصهيونية خاصة مع ذوبان الثلوج الى اشتهر به عهد خروتشوف، لكن انشاء دولة اسرائيل دق اسفينا قويا بين السوفييت واليهود. لان انشاء الدولة غرس فيهم الى الابد التطلع الى اسرائيل والشعور الباطني بالولاء لها. وفي عهد ليونيد بريجنيف اشتهرت ثلاث «لاءات» في وجه اليهود «لاتقبلهم للعمل، لاتمنحهم ترقية، لاتفصلهم اذا كانوا يعملون» وفي عهد البيرسترويكا نشطت بقوة كافة الاشكال الصهيونية وتأسس عام ١٩٨٩ «اتحاد المنظمات اليهودية في روسيا» وفي عام ١٩٩٦ انشىء «المؤتمر اليهودي الروسي» وساعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين روسيا واسرائيل عام ١٩٩١ على اشاعة الثقة داخل الحركات الصهيونية في روسيا، ومقابل الوفاق الرسمي بين الدولة والصهيونية اشتد على نحو غير مسبوق العداء الشعبي لليهود والصهيونية خاصة في الاوساط العمالية والقومية والوطنية. وظهرت حوالي خمسين منظمة سياسية قومية روسية تصدر ثلاثمائة مطبوعة شهرية توزع بملايين النسخ تشهر فيها كراهيتها العنيفة للنخبة اليهودية التي وصلت لقمة الكرملين. وتعتبر ان المخططات الصهيونية هي التي دمرت روسيا نهائيا. وتعتبر صحيفة «زافترا» اشهر تلك الصحف، وايضا «نظرة روسية» و«وطننا» و«المائة السود» وفي الوقت نفسه تصدر المئات من الكتب المعادية للصهيونية مثل «اساطير القرن العشرين» و«الطابور الخامس في روسيا» التي تناصب اليهود العداء بوضوح قاطع. وتتهم كل تلك المطبوعات الصهاينة الروس بمحاولة السيطرة العالمية على مقدرات الشعوب. والتغلغل الى مواقع السلطة في كل الدول. وتؤكد ان الصهيونية شكل من اشكال العنصرية وانها نظرية لحركة استعمارية. وان اليهود فئة تتجنب العمل الشاق وتسعى للارباح الضخمة بطرق غير شريفة. وتعتبر اغلب تلك المطبوعات ان جورباتشوف ويلتسين يهوديان ينفذان تعليمات المنظمات الصهيونية الدولية. ويتبدى الغضب الشعبي على اليهود في عمليات تفجير لدور العبادة اليهودية (سيناجوج) وقع بعضها في موسكو وكان آخرها في لاتفيا.

ومع ان اغلب وسائل الاعلام الرسمية تقع تحت سيطرة يهودية مباشرة او غير مباشرة. فان تلك الوسائل مجتمعة بما فيها التلفزيون لاتستطيع ان تغير من الراي العام الروسي. او تعدل اتجاهاته لتفادي الصدام الاعلامي والاجتماعي. وتنفي عناصر الكراهية الواضحة ما يقوله سيرجي ليزوف في مجلة «المسألة اليهودية» من ان المجتمع الروسي يمر الان بحالة تطبيع مع اليهود. وعلى سبيل المثال قام الوطنيون الروس في بطرسبورج في ابريل ٩٤ بازالة ١٨٥ تمثالا من المدينة لليهود. وهو ما حدث في فترات اخرى في مدن اخرى مثل يكاترين بورج، وكورسك، وتامبوف، وساراتوف، وسمولينسك. كما قام مجهولون مؤخرا بتفجير المركز الثقافي اليهودي في مدينة ياريسلاف وتتحول المرارة التي تجرعها الشعب الروسي تجاه اليهود من مجرد المشاعر الغاضبة الى تنظيمات تميل اكثر فاكثر الى العنف المنظم مثل «الاتحاد القومي الروسي» الذي شكل فرقا مسلحة ونشر فروعه في ثلاث وخمسين منطقة في روسيا. وتحاول السلطة من اعلى قمع حق تلك الاشكال الشعبية في التعبير عن نفسها كما حدث عندما اصدر الرئيس يلتسين في ٢٣ مارس ١٩٩٥ مرسوما خاصا «بالاجراءات اللازمة للتصدي لمظاهر الفاشية واشكال التطرف الاخرى السياسية» لكن ذلك لم يحل شيئا، ومازال دخان الصراع الذي يملأ الاجواء عالقا في الهواء يدفع باعداد كبيرة من اليهود الى الهجرة. في الوقت الذي يسعى قسم مؤثر منهم للتغلغل الى اعلى مواقع السلطة في الحكم والكرملين. اما المحاكم والجهات القضائية فانها ببساطة تغض النظر عن الانشطة الروسية المعادية لليهود وتعتبر في الاغلب الاعم ان الادلة «غير كافية» وان «عناصر الجريمة غير متوفرة» وتميل الجهات القضائية لتأييد الجانب الروسي في تلك الصراعات كما حدث عندما رفع باركوشوف زعيم منظمة «الاتحاد القومي الروسي» قضية ضد الصحفية اليهودية جالينا توز في ستافروبول مطالبا بمحاكمتها لتهجمها على الاتحاد وعلى الشعب الروسي بمقال منشور في ابريل ١٩٩٥ اعتبرت فيه ان الشعب الروسي بطبيعته فاشي وعدواني مدللة على ذلك بحوادث الصراع الروسي اليهودي. واعتبرت الدوائر الصهيونية انه لابد للمحكمة من تبرئة الصحفية لكن القضاة ادانوها خلافا لما يحدث في الحالات المشابهة اذا كان المتهم روسيا.

ويصل عدد اليهود في روسيا المسجلين رسميا وفقا لاحصاء السكان لعام ١٩٨٩ الى اكثر من نصف مليون فقط. ويطرح استمرار الهجرة بنفس المعدلات السؤال عما ان كان لليهودي مستقبل في روسيا ام لا؟ وفي استطلاع للراي العام اكد ٧٪ من السكان في روسيا انهم لايطيقون اليهود، بينما اجابت الأغلبية العظمى على ذلك اجابة مهذبة بقولها، «لا ادري».

ويضاعف اليهود انفسهم في مشاعر العداء الشعبية نحوهم باصرارهم على ان يشغلوا اكثر مما يستحقون من مناصب الدولة القيادية، واكثر مما تسمح به نسبتهم الى تعداد السكان. كما يضاعفون من تلك المشاعر بارتباطهم بكل المشاريع الغربية والامريكية السياسية والاقتصادية التي تسعى لاعتصار روسيا والحط من قدراتها وتحويلها الى مجرد مصدر للمواد الخام في افضل الاحوال. وفي النهاية يظل السؤال، هل لليهود مستقبل بين الروس؟.

المؤكد ان ثمة اتجاهين متناقضين، الاول ان اليهود لن يتخلوا عن مساعيهم لاحكام قبضتهم على السلطة في روسيا. بينما ستتضاعف على المستوى الشعبي عزلتهم وسيرهم على ارض متفجرة بالعداء لهم. وتقع المسؤولية عن ذلك المستقبل المعتم على عاتق اليهود انفسهم الذي يعترف احدهم وهو كلاتسكين في كتاب «مشاكل اليهودية المعاصرة» (برلين - ١٩٣٠) بان «المثقفين اليهود مضرون للشعب الذي يريدون ان يصبحوا من افراده لكي يفرضوا وصايتهم عليه. وهم على الاغلب مايدنسون ثقافات الآخرين وفي اعتقادهم انهم يغوصون في أعماقها. ويصبحون ساخرين اشرارا يحسنون اهانة الناس والاستهزاء بهم وتزييف الاصول التاريخية لثقافات الآخرين القومية» وهو مثال نادر في النقد الذاتي، ومع مرور خمسين عاما على دولة اسرائيل مازال بعض المؤرخين الروس مثل «كورنييف» يرى ان اليهود بالرغم من كل تلك السنوات «لم ينشئوا لا اقتصادا مستقلا قابلا للحياة. ولا ثقافة اصيلة. ولاتمكنوا من الاندماج مع شعوب الشرق الاوسط. وقرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ حول تقسيم فلسطين لم يكن افضل القرارات المقترحة»!.

هل لليهود مستقبل اذن داخل روسيا؟ وهل يمكن للعدوانية ان تكون شكلا للمستقبل في منطقتنا؟..

وجهات نظر
صحيفة سياسية يومية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة، ص.ب ٧٩١، أبوظبي
برقيا: الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI

المصداقية الامريكية أمام الاختبار الصعب

■ هل نفد صبر واشنطن وخاب املها في امكانية تجاوب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مع مبادرتها الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية؟ اغلب الظن ان الولايات المتحدة ووفقا لوزارة خارجيتها قررت الا تذهب بعيدا مع المماطلة الاسرائيلية التي تستهدف تأخير بت موضوع الانسحابات طمعا في مزيد من التنازلات من الجانب الفلسطيني.

واللافت في الموقف الامريكي الجديد ان واشنطن تلجأ هذه المرة الى التهديد بانهاء مبادرتها وكشف اسباب فشلها اذا لم تنجح في اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بقبولها، ولكنها لا تشير ابدا الى خطوتها التالية بعد انهيار المبادرة، وما اذا كانت ستحمل اسرائيل وهي الطرف الرافض للمبادرة المسؤولية. وما هي الاجراءات التي يمكن ان تتخذها ازاء هذا الموقف.

الشيء الأكيد وفق ما اعلنه المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية. ان الوزيرة مادلين اولبرايت دخلت مرحلة اجراء الاتصالات النهائية بشأن المبادرة الامريكية التي ترمي الى اعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، ولكن مالا تستطيع الوزارة الامريكية تأكيده هو ما اذا كان النجاح سيكون ثمرة هذه الاتصالات.

هكذا بكل بساطة تبدو واشنطن مستسلمة امام الموقف الاسرائيلي. لا تبدي اكثر من الاتصال برئيس الوزراء الاسرائيلي وربما استجدائه للموافقة على المبادرة من دون ان تمارس اية ضغوط على الجانب الاسرائيلي لاقناعه بصوابية القبول باقتراحاتها وأهمية ذلك في دفع عملية السلام الى الامام.

اكثر ما يثير القلق ليس الموقف الاسرائيلي، وانما ماذا سيكون عليه الموقف الامريكي في حال رفض نتانياهو المبادرة او اصر على تعديلها لصالح طروحاته الخاصة بالانسحاب من الضفة الغربية، فهل ستعتبر واشنطن ان طرحها خاطئ في الاساس وان الصح هو ما يطالب به نتانياهو وبالتالي تتجاوب مع مطالباته؟ ان ما ينبغي قوله هنا ان المصداقية الامريكية باتت الآن على المحك.. فواشنطن وهي التي تنفرد برعاية عملية السلام متجاهلة الراعي الآخر وهو روسيا مازالت تؤكد حرصها على انقاذ عملية السلام ودفعها الى الأمام.. ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قامت بأكثر من جولة مكوكية في المنطقة لهذه الغاية. وهي تلقي هذه الايام بثقلها في اتصالات هاتفية تجريها من واشنطن مع الاطراف المعنية.. والرئيس الامريكي بيل كلينتون نفسه كان طرفا رئيسيا في هذه القضية من خلال لقاءات مباشرة عقدها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.. ومع ذلك لم يتحقق شيء في الاتجاه الذي حددته واشنطن غير موافقة عرفات على المبادرة ورفض نتانياهو لها.

وماذا بعد؟. هذا هو السؤال الذي سيكون على واشنطن الاجابة عليه قريبا لتأكيد مصداقيتها، ليس امام العرب فحسب، بل امام المجتمع الدولي بأسره.. انه اختبار ولابد انه سيكون صعبا.

الاتحاد

تأملات جديدة في «المسألة اللبنانية» القديمة

الياس سحاب

لا يستقيم هذا الحديث في «المسألة اللبنانية» الا بمقدمة توضح الاطار الذي اضع فيه هذا الحديث بين يدي القارىء العربي لصحيفة «الاتحاد»:

١- كان لبنان، وما زال وسيبقى، بحكم موقعه الجغرافي وعمق تكوينه التاريخي، الواجهة الغربية- البحرية للجزيرة العربية، يلخص تفاعلاتها الاتنية والثقافية والفكرية والسياسية ويجسدها (هذا احد اسباب المكونات الفسيفسائية للمجتمع اللبناني على مر التاريخ)، ويلعب دور منصة تصل هذه المنطقة العربية بالخارج، وساحة تفاعل هذه المنطقة بمؤثرات الخارج. وبهذا المعنى كان لبنان ويبقى صورة صادقة لحالة عربية، بل لعله خلاصة عربية ومرآة عربية يمكن للعرب ان يروا فيها صورتهم، او تفاصيل معينة في هذه الصورة، تتجمع فيه ملامح ضعفهم، ومكونات واحتمالات قوتهم، وعناصر التماسك ومكامن التفكك لديهم.

- من هنا جاءت الاهمية الاضافية للكيان اللبناني، منذ تأسيس الكيان الاسرائيلي على حدود لبنان الجنوبية، قلعة متقدمة للنفوذ الغربي السياسي والاقتصادي والثقافي، ومن هنا ايضا ولد ذلك التناقض العجيب في الاربعينات بين نظريتين لبنانيتين داخليتين لمشروع انشاء دولة اسرائيل:

-نظرة التيار اللبناني الذي يعتبر لبنان امتدادا للغرب في المنطقة العربية، فكان بديهيا ان يعتبر هذا التيار الكيان الاسرائيلي المزمع انشاؤه «رديفا له وسندا» في المنطقة العربية.

- ونظرة التيار اللبناني الذي يعتبر لبنان جزءا طبيعيا من هذه المنطقة العربية، فكان بديهيا ان يعتبر هذا التيار الكيان الاسرائيلي المزمع انشاؤه نقيضا كاملا للبنان.

والحقيقة ان هذا الموضوع الحساس بقي دفينا تحت سطح الحياة السياسية اللبنانية في المرحلة الاستقلالية، وانفجر مع الزحف الاسرائيلي على لبنان في العام ١٩٨٢، حيث برز تماما قيلم التيار اللبناني صاحب نظرية الالتحاق بالغرب بادخال اسرائيل عنصرا اساسيا في السياسة اللبنانية الداخلية، وان كانت عمليات نقد ذاتي قد برزت بعد ذلك بين بعض رموز هذا التيار.

كذلك من المهم في هذا الموضوع بالذات الاشارة الى ان السياسة الرسمية المعلنة والممارسة للفاتيكان (بما له من نفوذ على بعض مسيحيي الشرق) تعتبر لبنان نموذجا للتعايش بين الاديان، نقيضا لاسرائيل التي قام كيانها اصلا على اساس الصفة الدينية اليهودية الصافية.

٢- بعد ان عطلت الحرب الاهلية الحياة السياسية في لبنان، وكانت انتخابات العام ١٩٧٢ اخر انتخابات تجري قبل الحرب الاهلية، جرت في مرحلة السلم الاهلي انتخابات لم يكن بوسع اي متفائل ان يعتبرها ذات صفة تمثيلية حقيقية، لانها تمت وسط مقاطعة ما يقارب نصف المجتمع اللبناني. لذلك، فان الانتخابات البلدية، التي اكتملت قبل ايام قليلة، تعتبر من حيث كثافة الاقبال الشعبي عليها، وشمول هذا الاقبال كل الطوائف اللبنانية وكل التيارات السياسية اللبنانية القديمة والمستحدثة، اول ممارسة سياسية لبنانية ديمقراطية حقيقية بعد العام ١٩٧٢، اي بعد ست وعشرين سنة.

هذه كلها مقدمة لتحديد الاطار الذي نضع فيه هذه التأملات الجديدة في المسألة اللبنانية القديمة، وهو اطار مزدوج يتكون من صورة لبنان اليوم في اطار الاوضاع العربية العامة المتأزمة على ايقاع مشروع امريكي لتسوية لا يبدو انها قادرة على انتاج السلام الموعود، وفي اطار التركيبة اللبنانية الداخلية، التي رسمت لها صور مختلفة في التحليلات السياسية النظرية، حتى جاءت الانتخابات البلدية الاخيرة ترسم لها صورة واقعية شديدة الدقة، من اكبر التفاصيل، حتى اصغرها.

من المواطنية الى الطائفية الى المذهبية

مع ان التركيبة الطائفية اللبنانية كانت في اساس الميثاق الوطني الذي قام عليه الاستقلال اللبناني، فان مرحلة المد القومي العربي في عقدي الخمسينات والستينات، كان لهما آثار فاعلة في الحياة السياسية اللبنانية. من هذه الآثار- على سبيل المثال لا الحصر- انه عندما كان زعيم حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل يرفض تفسير الصراعات السياسية اللبنانية على انها بين يمين ويسار، ويؤكد انها صراع مسيحي-اسلامي، كان يثير بين غالبية اللبنانيين، على اختلاف مذاهبهم السياسية والدينية، مشاعر السخرية او الاشفاق، على اعتبار انه كان يتحدث بلغة سياسية عفى عليها الزمن.

وبالفعل، فقد كانت المتغيرات العارمة في الحياة السياسية الدولية والعربية في عقدي الخمسينات والستينات، تشير الى اتجاه الحياة السياسية اللبنانية الى تجاوز- او امكان تجاوز- الانتماء الطائفي في لبنان الى انتماء وطني.

وبالفعل، فمن يحلل تاريخ الحياة السياسية اللبنانية في الخمسينات والستينات، باتجاهاتها العامة، وتفاصيلها الداخلية، يكتشف ان عددا كبيرا من الاحزاب السياسية اللبنانية كان يضم بين صفوفه اعضاء من مختلف الاديان. بل من مختلف المذاهب. وان الحزب السياسي الكبير الوحيد الذي كان مصبوغا بصبغة دينية (بل مذهبية) فاقعة هو حزب الكتائب.

والحقيقة ان هذا الاتجاه لا يمكن نسبته فقط الى تطور الحياة السياسية في لبنان، ولكنه كان- بالدرجة نفسها- من ثمار الحيوية التي سيطرت على الحياة السياسية العربية في ذينك العقدين الحامين.

ومن يراقب تطور الخط البياني للحياة السياسية اللبنانية بعد ذلك، يتأكد من مفعول القاعدة الذهبية التي تقول ان التركيبة المعقدة والمنوعة للكيان اللبناني، تجعل اوضاعه الداخلية الاكثر تأثرا، بين سائر البلدان العربية، بتطورات الحياة السياسية العربية، على الصعيد القومي، تصعد معها وتهبط معها، تتماسك معها وتتفكك معها. وعلى ذلك عشرات الادلة، لعل من اهمها واعمقها، ان اسرائيل لم تستطع القيام بدور مباشر في الحياة السياسية اللبنانية الداخلية، الا بعد ان تعطل دور مصر القومي لسنوات طويلة في السنوات الاولى لتوقيع اتفاقيات كامب دايفيد.

ولعل اكثر التطورات مغزى عمليا مباشرا في هذا السياق، ان اقل من مائة يوم فقط فصلت بين انسحاب اسرائيل من سيناء (كآخر بند نفذته من اتفاقيات كامب دايفيد) وبين غزوها للبنان، وصولا الى عاصمته بيروت، والدور الذي لعبته بعد ذلك في التأثير المباشر على انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية، في ظاهرة سياسية فريدة في حياة دولة اسرائيل لا سابق لها ولا لاحق.

مع كل هذه التطورات، كانت الحرب الاهلية اللبنانية تتابع مسيرتها المدمرة، على وقع حالة التفكك والتشرذم العربي التي اطلقتها حرب الخليج الاولى، والثانية. ولم يصدر القرار الدولي بوضع حد مفروض للحرب الاهلية اللبنانية، الا بعد ان اكتملت ملامح الوضع العربي الجديد، بما يناسب النظام الدولي الجديد.

وهكذا، وعندما انقشع غبار الحرب الاهلية اللبنانية، ظهر المجتمع اللبناني والكيان اللبناني، وقد فقد كل ملامح التطور والتماسك التي اكتسبها في العقود الاولى للاستقلال. ثم تبين ان الدمار لم يرد هذا المجتمع الى ما قبل الاستقلال فقط، اي الى انقسام المجتمع اللبناني بين مسلمين ومسيحيين، ولكنه عاد به القهقري الى ما قبل ذلك بكثير، فانكشفت داخل اللون الديني الواحد، الانقسامات المذهبية بكل بشاعتها. وبعد ان كانت هذه التركيبة الفريدة للمجتمع اللبناني مصدر غنى وتنوع خلاق في الصيغة اللبنانية الموحدة، عادت تكتسب دورا سلبيا جديدا، حولها الى ما يشبه القنابل الموقوتة داخل هذا الكيان.

لقد بقيت هذه التناقضات الجديدة في الفترة الاولى لاستعادة السلم الاهلي اللبناني في اعقاب اتفاق الطائف، بقيت مستورة تحت اكثر من ورقة توت، اكبرها واهمها ورقة الانتخابات النيابية الاولى التي اوحت بتجاوز المجتمع اللبناني لانقساماته المذهبية. حتى جاءت الانتخابات البلدية الاخيرة، التي تميزت بانخراط المجتمع اللبناني كله فيها (لاول مرة منذ ٢٦ عاما)، كما تميزت بحد اعلى ممكن من حياد السلطة ومن الهدوء الامني بدرجة تحسد لبنان عليها اي دولة في العالم الثالث. فماذا كانت صورة المجتمع اللبناني الجديد كما اظهرتها بكل تفاصيلها الانتخابات الاخيرة؟

لقد ظهرت كل العورات التي طالما ساهمت عدة ظروف في اخفائها. فاذا المجتمع اللبناني- للاسف الشديد- ليس منقسما بين تيارين دينيين، بل بين تشرذم داخل ابناء الدين الواحد، بل داخل ابناء المذهب الواحد، فاشرس المعارك الانتخابية البلدية كانت بين ابناء المذهب الواحد، لاقتناص زعامة هذا المذهب.

ولكن اكثر من ذلك، وابعد من ذلك، اصبح يوجد في لبنان في اواخر سنوات القرن الحالي، طبقة واسعة من الناس تشعر انها اذا لم تذعن لهذا الوضع الجديد المشوه، وتنتمي الى طائفتها او مذهبها، بدل الانتماء مباشرة الى الوطن، فانها تصبح غريبة في وطنها، لا تستطيع ان تؤمن فيه اي مصلحة عامة، او خاصة.

بقي السؤال الاخير والاهم في هذه التأملات الموجهة في صراحتها:

هل تعتبر النتائج التي اظهرتها الانتخابات البلدية الاخيرة في لبنان ظاهرة سلبية ام ايجابية؟

تجارب المجتمعات الاخرى تقول لنا ان ما حدث هو -حتى الآن- ظاهرة ايجابية، لان اول خطوة لعلاج اي مرض عضال، هو الكشف الصريح والكامل لهذا المرض، وليس اخفاء مصدر العلة فيه واعراضه.

ان لبنان اليوم يعيش مرحلة بالغة الاهمية في مواجهة صريحة مع كل نتائج الدمار الاجتماعي والسياسي الذي حل به بفعل الحرب الاهلية الطويلة، وانعكاس مرحلة التراجع العربي عليه. ولعلها فرصة تاريخية فريدة للتصارح مع النفس، بدون خداع واوهام، ووضع اليد على كل الالغام الموقوتة التي اصبحت مزروعة داخل الكيان اللبناني. فاما ان يقرر اللبنانيون انتزاعها، لاستعادة وطنهم، بمقومات راسخة من التماسك، او يستمرىء اللبنانيون لعبة الاستسلام لرياح السموم التي تتقاذف مصيرهم الوطني ويتركون الالغام الموقوتة تنفجر واحدا بعد الآخر، على وقع المطامع الخارجية، والقاعدة المتقدمة لهذه المطامع التي تتربص بلبنان من على حدوده الجنوبية.

يبقى الامل معلقا على عنصر داخلي هام، هو ان الشريحة الاجتماعية التي ما زالت متمسكة بانتمائها الوطني اللبناني ولا تستسلم لكل مغريات الانتماء الطائفي او المذهبي، هذه الشريحة ليست قليلة العدد، وهي مرشحة للتزايد لا للتناقص، لان فظاعات التشرذم المذهبي اصبحت مكشوفة اكثر من اي يوم مضى.

كما ان الامل معقود ايضا على عامل آخر، خارج الحدود اللبنانية، هو استعادة الحياة العربية العامة. في السياسة والاقتصاد والثقافة، حدا ادنى من الحيوية، سيقطف لبنان من ثمارها الكثير، عند ظهورها.

كاتب وباحث لبناني

مخاطر التقارب الأمريكي - الايراني

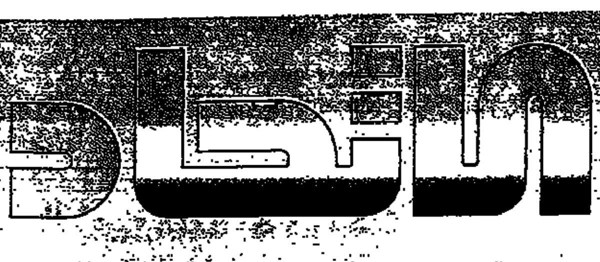
ريتشارد بوكر

[illegible]

عن: «لوس أنجلوس تايمز»
ترجمة: رفيق الجرجاوي

مستشار لجنة التحقيق الامريكية في صفقات الاسلحة الايرانية للبوسنة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي
مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae



السبت ١٧ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ١١ يوليو ١٩٩٨م

اقرأ غداً

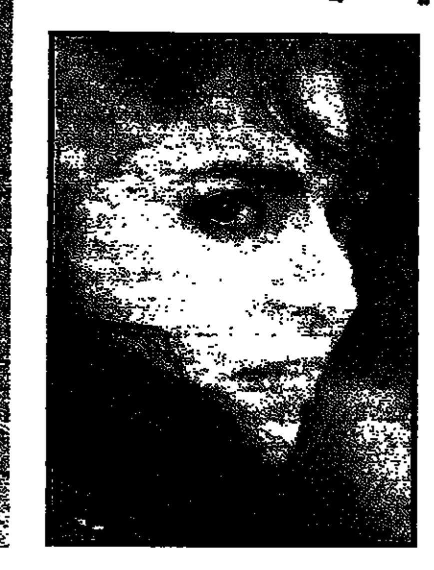
قضايا وآراء

مأزق المواجهة العربية مع اسرائيل

الانتحار.. قصة الحزب الذي خسر السلطة

لقاء

لينا حوارنة: أحلم أن أعيش بعفوية!



عولمة فصائل الدم!

■ القاهرة ـ داليا أنور:

■ تمكن العلماء من اكتشاف طريقة علمية جديدة لتحويل فصائل الدم الرئيسية الى فصيلة عالمية موحدة، تتيح نقل دم أي فصيلة الى المحتاج إليها دون اعتبار لنوعية فصيلة المتلقي.

ويقول الدكتور سمير صادق استاذ امراض الدم بجامعة عين شمس والذي تابع أخبار هذا الكشف العلمي: إن المشكلة الحقيقية الآن ان الانسان لا يستطيع تلقي دم إلا من فصيلة مشابهة له أو من الفصيلة «أو» التي تعطى لكل الفصائل، وفي حالة تلقي الانسان لدم غير مشابه لفصيلته يحدث افراز من البلازما الموجودة في جسم الانسان وتحاصر كرات الدم الجديدة فتتجمع مكونة تجمعا دمويا فيسبب وفاة محققة فورية. والكشف الجديد يعتمد على تغليف كرات الدم المنقولة للانسان بمادة «بولي ايثلين جليكول» وهي غير ضارة بالانسان ولا تغير من خصائص الدم ولا مكوناته، ولكنها تمنع البلازما والاجسام المناعية في الجسم من اكتشاف مخالفتها للفصيلة المنقولة ومهاجمتها. وقد اثبتت التجارب العملية نجاح الاكتشاف الجديد مع الحيوانات، وإن كان لم تتم بعد تجربته على الانسان (من المتوقع أن تأخذ ثلاث سنوات) قبل تعميم الاكتشاف.

ويؤكد د. سمير توحيد فصائل الدم سوف ينهي عذابات مرضى اللوكيميا الذين يحتاجون لنقل دم دائم وتواجههم صعوبة وجود فصائل مشابهة لهم، ومرضى الانيميا، وحمى البحر المتوسط. بالاضافة الى حالات نقل الدم في العمليات الجراحية والحوادث.

ثعلب يرعب حضرموت

■ صنعاء ـ الاتحاد:

■ قال أهالي منطقة ونوب والقرى المجاورة لها بمدينة القطن في محافظة حضرموت انهم يعيشون حالة من الرعب بسبب ظهور حيوان يشبه تماما الثعلب المسعور والذي يسميه الأهالي «الثعلب المحلوق» والذي لا يغطي جسمه الشعر ويعرف عنه تعرضه للبشر وقطيع المواشي وملاحقتهم ليلا ونهارا. وتؤدي عضة «الثعلب المحلوق» كما يقول الأهالي الى التسمم وبالتالي الوفاة.

دبلوماسية الزيارات

على الرغم من الأهمية السياسية لوجود حكومة ايرانية معتدلة تحاول ايجاد أرضية مشتركة للتعاون والتنسيق مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إلا أن الأحداث السياسية التي مرت بها المنطقة وعدم تقديم إيران أية تنازلات بشأن القضايا العالقة يؤكد أن الاعتدال المعلن لم يترجم إلى سياسة خارجية واقعية. إن ما تحقق في السنة الأولى لحكومة خاتمي لم يتجاوز حدود الزيارات الرسمية لبعض القادة والوزراء الايرانيين لدول المجلس. أي أن الاعتدال تم التعبير عنه من خلال تكثيف زيارات المجاملة وتأكيد الحكومة الايرانية على انها لن تلجأ للعنف كوسيلة سياسية لحل الخلافات. وهكذا يبدو أن المجتمع الدولي يقوم بمكافأة ايران نتيجة لتنازلها عن استخدام العنف. ماذا فعلت حكومة خاتمي منذ توليها السلطة في إيران؟ هناك مجموعة لا حصر لها من الاخفاقات الداخلية والخارجية مع استمرار صراع مراكز القوى والذي قد يؤدي إلى تقويض الاعتدال الايراني. والنجاح الوحيد الذي حققته ايران هو اقناع بعض الدول والشركات التجارية بالتعامل معها بصورة ثنائية. بالتأكيد لا يوجد ضغط على الحكومة الايرانية اليوم للتفاوض أو التحدث مع دولة الامارات العربية المتحدة حول مسألة الجزر المحتلة لأنها استطاعت من خلال دبلوماسية الزيارات الخروج من عزلتها الخليجية والعربية والدولية، وبالتالي لا يوجد لدى الحكومة الايرانية مبرر لمناقشة مسألة الجزر.

لكن المراقب للأوضاع الداخلية في ايران ومشاكلها الاقتصادية والصراع بين مراكز القوى يجد أن دبلوماسية الزيارات لن تستمر لأنها لن تحقق شيئا في النهاية، ولن تتمكن حكومة خاتمي من تغيير السياسة الداخلية في ايران أو حتى إعادة بلورة السياسة الخارجية الايرانية بسهولة. وبصفة عامة فان ظاهرة الاعتدال مسألة غامضة حيث لا يسيطر الرئيس الايراني الحالي على الأجهزة الأمنية والعسكرية. ولو أدركت القوى الفاعلة في ايران ان الحكومة الحالية تحاول اعادة صياغة السياسة الداخلية والخارجية الايرانية فانها ستتدخل لتغيير ظاهرة الاعتدال بالرغم من التأييد الشعبي الكبير لحكومة خاتمي. لذا من المنطقي ان تكون هناك سياسة خليجية موحدة تجاه ايران، تتفق عليها دول مجلس التعاون على استراتيجية واضحة يتم عرضها على الحكومة الايرانية وبعد موافقة الحكومة الايرانية على هذه الاستراتيجية فقد تكون دول الخليج العربية على استعداد للترحيب بالزيارات وتصديق الاعتدال، ويجب ان تعكس سياسة مجلس التعاون المبادئ التالية تجاه ايران: عدم تدخل ايران في الشؤون الداخلية لدول المجلس، والتفاوض المباشر أو اللجوء الى محكمة العدل الدولية بشأن الجزر الاماراتية المحتلة، واتخاذ اجراءات بناء الثقة من خلال الغاء برامج التسلح الايرانية في مجال الصواريخ وأسلحة الدمار الشامل. وعلى ايران أن تعي أن علاقات دول المنطقة مع الدول العربية أو المجتمع الدولي شأن داخلي لا يخص ايران وبالتالي ليس من حق الجمهورية الاسلامية الايرانية الاعتراض على علاقات دول مجلس التعاون مع أي دولة كانت. مع ضرورة التزام ايران بالحد من المناورات والتمارين العسكرية الضخمة في مياه الخليج العربي، ووقف الحملات الاعلامية الايرانية القائمة على التهديد.

هذه المبادئ يجب أن يتضمنها المشروع الخليجي المشترك للتفاوض مع ايران. ولكن ان استمرت دبلوماسية الزيارات او اللقاءات الثنائية بين دول المجلس فاننا نكون قد ساهمنا في انجاح الدبلوماسية الايرانية وتوجيهها بعيدا عن القضايا الاساسية في العلاقات بين ايران ودول المجلس، وذلك لأن البداية الحقيقية في تطوير العلاقات تكمن في ايجاد حل للمشاكل العالقة وبناء الثقة بين ايران وجيرانها، ولا يمكن أن يتم ذلك دون مواجهة المشاكل الرئيسية التي تحول دون تطوير العلاقات بين دول المجلس وايران.

والنظر الى أسس السياسة الخليجية الموحدة تجاه ايران، يؤكد على قناعة دول الخليج العربية بأن الأفعال لا الأقوال هي الضمانات الرئيسية لحقيقة توجهات السياسة الخارجية الايرانية تجاه دول المنطقة وهذا لن يتحقق إلا اذا صدقت النوايا الايرانية، ومن ثم غيرت سياستها الخارجية بصورة جذرية من التهديد الى التعاون، ومن العداء الى المشاركة، ومن الهيمنة الى الوفاق لأنها أسس العلاقات الخارجية الطبيعية بين دول الاقليم الواحد لتحقيق المصالح الحيوية المشتركة.

عبدالناصر جميعة

وشجون

علي جاسم

■ استحدثت وزارة الصحة نظاما جديدا وحضاريا، يهتم بالموظفين ويحرص على تذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تواجه الموظف اثناء تأدية وظيفته، ويفتح له الطريق لرفع تظلمه ويحل مشاكله بشكل سريع وعادل.

وهو نظام مطلوب ومرغوب من اجل العمل الجيد والارتقاء به الى الاحسن والافضل، بعيدا عن المنغصات والمشكلات التي تقف حائلا دون تقديم الامثل من المطلوب.

ويستوجب على الموظف، وتبعا لهذا النظام الجديد، ان يقوم بتسوية مظلمته ومتابعتها وملاحقتها من خلال رئيس القسم او المشرف أو المدير الذي يتبع له الموظف مباشرة، وفي حالة وقوع المسألة خارج نطاق مسؤولية رئيس القسم، فانها ترفع تدريجيا الى كبار المسؤولين في القسم ثم مدير المرفق او من ينوب عنه والذي يشكل بدوره لجنة محايدة للنظر في الشكوى، وفي حالة أيضا عدم رضا اي من الاطراف عن النتائج التي توصلت اليها اللجنة فيمكن للموظف الاستئناف خطيا مقدما جميع المبررات التي تدعم الطلب.

وبالتأكيد فان هذا النظام اذا تم تطبيقه بمستوى ما خطط له وسار على الطريق الصحيح، فلن نجد في وزارة الصحة واجهزتها ومرافقها موظفا واحدا يشكو همه او يعلو صوته في معاناته او شكواه وهو يؤدي وظيفته ويقوم بواجبه ويتحمل مسؤوليته.

وبالتأكيد أيضا فلو ان هذا النظام طبق بالطريقة الصحيحة، فستكون آثاره الايجابية واضحة على اداء الموظفين وحماسهم في تطوير العمل ورغبتهم الشديدة في الانتاج والعطاء حيث سيغيب الاحباط الذي يسيطر على النفوس، ويتلاشى التراخي والتباطوء وتضييع الوقت، وهي نتائج اكثر من هامة من أجل العمل والارتقاء به نحو الجودة وفي تقديم الخدمات المتطورة التي لاننشدها فحسب في وزارة الصحة، بل في جميع وزارات الدولة ودوائرها المحلية.

والمهم في ذلك ان نذلل مشاكل الموظفين التي هي كثيرة ومتعددة ونقف عليها بكل الصدق، ونحاصرها بالفكر الواعي بعيدا عن المفاضلات والمحسوبيات بين هذا الموظف وذاك لأنه لا يعطل العمل ولا يؤخره الى الوراء سوى هذه المظاهر التي باتت منتشرة في مواقع العمل.

لبنان يفتح منزل جبران أمام الزوار

■ اعلن لبنان امس فتح منزل الاديب العالمي الراحل جبران خليل جبران امام الزوار ابتداء من ٢٤ يوليو الحالي لمدة اسبوع يتخلله برنامج ثقافي.

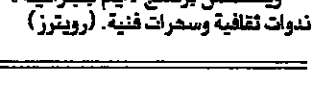
وقال رئيس لجنة جبران الوطنية فؤاد ضاهر في مؤتمر صحفي عقده في مقر اللجنة في «بشرى» شمالي لبنان «باسم لجنة جبران الوطنية ارحب بكم في بشرى للاعلان عن افتتاح بيت جبران بعد اعادة تاهيله وللاعلان عن برنامج ثقافي وفني ابتداء من ٢٤ يوليو ولغاية ٣٠ اغسطس تحت عنوان ايام جبرانية على ان تكون هذه الايام تقليدا سنويا في بشرى».

واضاف ضاهر «ان اللجنة تسعى الى جعل متحف جبران في مسقط راسه بشرى مركزا توثيقيا لكل ما كتب او صدر عنه وهي حصلت حتى الان على نسخ لنحو ٢٥٠٠ صورة مخطوطة بخط جبران او صديقته ماري هاسكل موجودة في جامعات امريكية بالاضافة الى نحو ٩٠ لوحة بريشة جبران نفسه».

ويتضمن برنامج «ايام جبرانية» ندوات ثقافية وسهرات فنية. (رويترز)



راقص برازيلي يجسد شكلا اسطوريا في واحد من كرنفالات الرقص الشعبي المحلية يعرف بـ «بيوبمبا» تجرى فيه مسابقة بين مجموعتين تستمر ثلاثة ايام وتنتهي بتتويج الفائز. (أ.ف.ب)



العثور على صفحات مفقودة من «مصحف عثمان»

■ اعلنت السلطات الرسمية في اوزبكستان انها نجحت في العثور على بعض الصفحات المفقودة من مصحف الخليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه الذي امر بجمع القرآن الكريم.

وقد سرقت قبل خمس سنوات عدة صفحات من ذلك المصحف الذي يقال انه اقدم نسخة من القرآن الكريم من مدينة طشقند عاصمة اوزبكستان.

وقالت سلطات اوزبكستان ان الصفحات المسروقة قد ظهرت لاول مرة حين بيعت صفحات مماثلة في مزاد علنى بمدينة لندن ادارته شركة للمزادات العلنية عام ١٩٩٢. (و ا خ)

من يملك الانترنت ؟

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ بعد مرور أكثر من خمس سنوات تقريبا على انطلاق الشبكة الدولية (الانترنت)، هناك سؤال يطرح نفسه: من يملك الانترنت؟.

فمن الجانب القانوني، فان أحدا لايملك الشبكة الدولية وذلك لان الانترنت تعمل وفق نظام التعاون الشامل بين كل أطرافها أو المشتركين فيها. أي على عكس مؤسسات الاتصالات الهاتفية في بلدان العالم. فمثلا في بريطانيا هناك شركة (برتيش تليكوم). تقوم بدفع النفقات الى شركتي (ام سي آي) و (اي تي أند تي) الأمريكيتين. اللتين تقومان بتوفير الخدمات الهاتفية للمشتركين البريطانيين الذين يتصلون مع الولايات المتحدة الأمريكية. اما في حالة الانترنت، فان كل فرد يقوم بدفع تكاليف الجزء الذي يسيطر عليه في الشبكة الدولية.

وعلى سبيل المثال، المشترك في وكالة الخدمات الدولية (اي أو ال) الامريكية يدفع اشتراكه الى هذه الوكالة، التي تقوم بدورها بشراء (اجازة مرور) الى الانترنت من شركة (تيلكميونيكاشين وورلد كوم). فاذا أرسل المشترك بريدا الكترونيا الى جهة محددة، فان هذه الرسالة ترسل الى (وورلد كوم). التي تقوم بارسالها في غضون ثوان قليلة جدا، الى الجهة المعنية دون أن يتكلف المرسل والمرسل اليه أية مبالغ مالية، سوى ثمن المكالمة الهاتفية العادية داخل المدينة.

وينطبق ذات الشيء على المواقع المعروفة على الشبكة الدولية بـ (دبليو دبليو دبليو). التي لايملكها أحد أو جهة على الاطلاق. ولذلك فمن الناحية العملية فان جميع مستخدمي الانترنت يملكونها، وفي الوقت نفسه لايملكونها.

بسبب خسارة المانيا بـ «المونديال»

هندي ينتحر شنقا في قطر

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ أقدم بائع هندي بأحد المحال التجارية بالدوحة على الانتحار بشنق نفسه بعد خسارة المنتخب الالماني امام كرواتيا في منافسات بطولة كأس العالم المقامة حاليا بفرنسا، وخروج الالمان بذلك من المونديال في وقت مبكر.

وقال مصدر بالدوحة ان الشاب الهندي الذي كان عاشقا الى حد الجنون للمنتخب الالماني شعر بحزن شديد افقده أعصابه ورشده وعقله، فصعد الى الدور الثاني من المحل التجاري الذي يعمل به فور انتهاء المباراة وشنق نفسه بواسطة حبل.

وفوجئ زملاء الشاب في صباح اليوم التالي بجثة الشاب تتدلى في المحل، وعثر في جيبه على قصاصة ورق مكتوب عليها كلمات تشتم اللاعب الالماني المعروف «كلينزمان» لاخفاقه في تسجيل اي هدف من فرص اتيحت له.

طبق مأكولات يثير موجة غضب في اليابان

■ اثارت شبكة تلفزيون يابانية رائدة موجة من الغضب امس بعرضها مشاهد لاشخاص يستمتعون بتناول وجبة من لحم نمر فى برنامج عن الطهى التقطت مشاهده فى الصين. وقالت متحدثة باسم منظمة «وورلدوايد فند فور نيتشر» لحماية الموارد الطبيعية ان برنامج شبكة فوجى التلفزيونية وهو جزء من مسلسل بعنوان «المأكولات الراقية النادرة فى العالم» ارسى انموذجا سيئا للغاية للمشاهدين.

وصور البرنامج الذى بث امس الأول ثلاثة يابانيين مشهورين فى مجال الترفيه يتناولون وجبة عشاء من لحم النمر فى مطعم بشنغهاى ويصفون الطعام بانه شهي ولا ينزعجون عندما يعرفون نوع الطعام الذى يتناولونه.

وقال متحدث باسم شبكة التلفزيون ان النمر البنغالى المستخدم فى الوجبة مات منذ عام فى صراع مع نمور اخرى بحديقة حيوان فى شنغهاى. وتم تجميد لحمه منذ ذلك الحين. (رويترز)

استعارة كتاب لـ ٨٢ سنة

■ لندن ـ الاتحاد:

■ اكتشفت ايف ليتيسي البالغة من العمر ٣٢ سنة، كتابا في منزلها، استعارته والدتها من المكتبة الوطنية قبل ٨٢ سنة. وقامت الابنة باعادة الكتاب الى المكتبة. وفوجئت بأنه يتوجب عليها دفع ٥٠٠٠ جنيه استرليني كغرامة تأخير. الا انها في نهاية الامر، حصلت على اعفاء من الغرامة، بعد ان تدخل مدير المكتبة الوطنية، الذي اعتبر ان الابنة ليست مسؤولة عن خطأ ارتكبته والدتها قبل ثمانية عقود.

باريس.. هل تفرط في برجها ؟

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ يضع الفرنسيون ايديهم على قلوبهم خوفا من وقوع «برج ايفل» في ايدى الامريكيين. فبعد انتشار سلسلة مطاعم الوجبات السريعة في مختلف انحاء فرنسا واغراق الاسواق بالمثلجات الامريكية، لم يبق امام الفرنسيين الكثير عما يمكن الحفاظ عليه، وهم الذين ينصبون انفسهم حماة التنوع الثقافي والحضاري في العالم. وتبدأ قصة الخوف على «برج ايفل» من مشروع تخصيص مصرف «كريدي فونسيير دوفرانس».

وفور طرح المشروع دق النائب فيليب دوميناتي ناقوس الخطر، اذ لم تتقدم لشراء المصرف سوى المؤسسة الامريكية «جنرال موتورز اكسبتانس كوربوريشن». وتعود علاقة المصرف الفرنسي بالبرج الشهير الى انه يمتلك شركة «بريكسا» التي تمتلك بدورها نصف رأسمال شركة أخرى هي ساجي التابعة لعمودية باريس. وتستحوذ «ساجي» على نسبة سبعين في المائة من رأسمال «الشركة الوطنية لبرج ايفل» التي تدير اعماله وانشطته.

وحذر النائب دوميناتي من ان بيع المصرف الفرنسي للمؤسسة الامريكية، يعني ببساطة انتقال السيطرة على البرج الحديدي الاشهر في العالم من ايدى الفرنسيين الى ايدى الامريكيين. وقد تجاوبت عمودية باريس مع هذا التحذير وطرحت حلا يتمثل في التوصل الى اتفاق بهذا الشأن مع وزارة الاقتصاد. ويوفر هذا الحل المقترح امكانية اخراج البرج من الصفقة المقترحة لانه احد الرموز الوطنية الفرنسية.



كاميرا فيديو رقمية من انتاج شركة سوني بشاشة من الكريستال السائل وتتسع لتخزين ٣٥٠ لقطة رقمية ثابتة وشريط فيديو لـ ٣٠ دقيقة وتبلغ درجة وضوحها ٤١٠ آلاف نقطة. (أ.ف.ب)



سلطنة عمان توقع اتفاقية تجوال للهاتف النقال الخلوي مع كل من مصر والمانيا

[illegible] وقعت سلطنة عمان ممثلة في الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية اتفاقية لتطبيق خاصية التجوال الدولي بخدمة الهاتف المتنقل العالمي مع كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية المانيا الاتحادية. الامر الذي سيمكن المشتركين من استخدام اجهزتهم اثناء تجوالهم الدولي. وبذا تكون السلطنة قد وقعت التجوال الدولي في خدمة الهاتف المتنقل الخلوي مع كل من دولة الامارات العربية المتحدة، دولة قطر، دولة البحرين، دولة الكويت، المملكة العربية السعودية، المملكة الاردنية الهاشمية، الجمهورية اللبنانية، المملكة المتحدة مع كل من: جمهورية فرنسا، ماليزيا، الجمهورية اليونانية، مملكة هولندا، سنغافورة، سويسرا، جمهورية مصر العربية، جمهورية المانيا الاتحادية.

المركزي التونسي يحث الدولة على سداد ديون الشركات

■ تونس: دعا محافظ البنك المركزي التونسي الى مبادرة حكومية لتغطية الديون المستحقة على شركات القطاع العام من أجل دعم التوازن المالي للبنوك. وقال محمد بلجي حمدة في التقرير السنوي للبنك انه يتعين تأكيد ان طرح مبادرة حكومية لتحمل مسؤولية الديون المستحقة على المشروعات العامة سيكمل تعزيز التوازن المالي للبنوك. وأضاف حمدة في تقريره المقدم للرئيس زين العابدين بن علي والذي حصلت رويترز على نسخة منه اليوم الخميس ان مثل هذه المبادرة ستدعم كذلك قدرة البنوك على جمع المال من الاسواق المالية لتمويل المشروعات الاقتصادية. (رويترز)

وفد الهيئة يواصل نشاطه في كندا
السعديات تفتح آفاقاً جديدة لتسويق المعادن الثمينة الكندية



سعادة محمد علي الحوسني

■ واصل وفد هيئة المنطقة الحرة للسعديات برئاسة سعادة محمد علي الحوسني مدير عام الهيئة نشاطه المكثف والحافل في كندا لاطلاع المسؤولين الكنديين والفعاليات الاقتصادية والتجارية والمصرفية هناك بتفاصيل وخطط مشروع السعديات وآفاقه المستقبلية الواعدة.

وتأتي هذه الاجتماعات التعريفية بالمشروع على هامش الزيارة التي يقوم بها وفد اللجنة الاقتصادية الإماراتية الكندية المشتركة في الوقت الحالي.

فقد عقد وفد السعديات اجتماعاً موسعاً في مدينة أونتاريو الكندية مع عدد من مسؤولي وزارة الصناعة الفيدرالية ووزارة الخارجية الاقتصادية والتجارة والسياحة في مدينة أونتاريو الكندية فضلاً عن مسؤولي المجلس العربي الكندي المشترك.

وتحدث المسؤولون الكنديون خلال الاجتماع عن الأوضاع الاقتصادية والتجارية والمالية في أونتاريو وعرضوا الحوافز التي تقدمها حكومة الولاية لاستقطاب المستثمرين والشركات الأجنبية بهدف إقامة مشروعات استثمارية في الولاية.

وبعد ذلك أقام المسؤولون الكنديون مأدبة غداء تكريماً للوفد الإماراتي حيث حضر المأدبة عدد من كبار مسؤولي بنك أوف نوفا سكوتيا وهو أكبر بنك كندي عالمي متخصص في المعادن الثمينة فضلاً عن ممثلين عن بنك رويال بنك أوف كندا.

وعقب غداء العمل استمع المسؤولون في بنك أوف نوفا سكوتيا الى شرح مفصل من سعادة محمد علي الحوسني عن مشروع السعديات وذلك بحضور تيم بلامر نائب رئيس قطاع التمويل التجاري في البنك فضلاً عن ممثلين لنحو ٨٠ شركة كندية وجمعية شركات الشحن الكندية.

وقد أكد مسؤولو بنك أوف نوفا سكوتيا عقب الاطلاع على تفاصيل المشروع ان السعديات تنطوي على أهمية كبرى لأبوظبي نحو تبوء مكانة مرموقة في قطاع صناعة الخدمات على مستوى العالم فضلاً عن انه سيكون أحد أبرز مراكز الخدمات المالية المتطورة في العالم. وأشاروا الى ان المشروع سيفتح آفاقاً جديدة وواسعة لانشطة وعمليات البنك خاصة في مجال تخزين المعادن الثمينة. مؤكدين ان السعديات ستتيح للبنك فرصة هائلة لاقتحام أسواق جديدة في دول المنطقة والعالم.

وكشف تيم بلاتر ان البنك يعتزم المشاركة في عملية الاكتتاب في السعديات. مشيراً الى ان مسؤولي البنك فضلاً عن رجال الأعمال والمستثمرين الكنديين يتابعون بشغف واهتمام كبيرين تطورات المشروع وخططه المستقبلية والفرص الاستثمارية والمزايا والتسهيلات التي يتيحها. ورحب بلاتر بإقامة تعاون مثمر بين السعديات وبنك أوف نوفا سكوتيا موضحاً ان الموقع الاستراتيجي للجزيرة وإمكانيات التخزين الهائلة بها ستتيح منفذاً مهماً لتسويق وتخزين المعادن الثمينة وإعادة تصديرها الى أسواق الدول المجاورة ودول الشرق الأوسط والاتحاد السوفييتي السابق.



شاب صيني يسير أمام لوحة اعلانات تحث المواطنين الصينيين على تسديد الضرائب المستحقة عليهم. يذكر أن الصين جمعت نحو ٢٦ مليار يوان أي نحو ٣,١٥ مليار دولار من الضرائب على الدخول الشخصية في عام ١٩٩٧ أي ٣,٤٤٪ من اجمالي الضرائب المستحقة. وتحاول الصين اصلاح النظام الضريبي بها بهدف منع محاولات التهرب الضريبي. (رويتر)

اتفاق «أوبك» يؤكد عزم المنظمة على استعادة دورها

■ أبوظبي: يشكل الالتزام بالاتفاق الذى توصلت اليه منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) فى الرابع والعشرين من يونيو الماضى بفيينا الاساس القوى لنجاح المنظمة فى اعادة التوازن للسوق النفطية ودعم أسعار النفط الخام مؤيدة فى هذا التوجه من جانب دول منتجة أخرى غير أعضاء فى المنظمة أعلنت تخفيض انتاجها فى خطوة مساندة وتنسيقية مع منظمة أوبك.

فقد اتخذت (أوبك) فى اجتماعها أواخر الشهر الماضى برئاسة معالي عبيد ابن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية رئيس (أوبك) قرارا جماعيا بتخفيض الانتاج بمقدار ٢,٦ مليون برميل يوميا من انتاج دول أوبك فى شهر فبراير الماضى (حوالى ٢٨,٢ مليون برميل يوميا).

واذا كان هذا الاتفاق يدخل حيز التنفيذ اعتبارا من أول يوليو الجارى ولمدة عام فان الاختبار الحقيقى لمدى التزام الدول الاعضاء به لن يطول كثيرا وستكون جميع الدول العشر فى (أوبك) عدا العراق فى نهاية هذا الشهر فى موقف يكشف عن مدى التزامها بما تعهدت به فى اجتماع (أوبك) الاخير من عدمه وسيكون بالتالى اتفاق (أوبك) بمجمله محل اختبار حقيقى حول مدى التزام جميع دول (أوبك) به.

ان الالتزام الحقيقى من جانب دول (أوبك) باتفاقها فى يونيو الماضى سيكون المؤشر الحقيقى والواقعى نحو مدى جدية (أوبك) فى استعادة زمام المبادرة فى السوق البترولية بمساندة دول أخرى منتجة من خارج المنظمة والتى التى يمكن ان يذهب اليه هذا الاتفاق فى تصحيح أسعار النفط التى شهدت انخفاضا كبيرا منذ نهاية العام الماضى يهدد اقتصادات الدول المنتجة للنفط بتراجع كبير فى معدلات النمو ومواجهة مشكلات اقتصادية متباينة من دولة الى أخرى ولكنها تتفق فى النهاية بالحاق أضرار كبيرة فى اقتصاداتها علاوة على خلق مشكلات أخرى فى الاقتصادات العالمية تطال الدول المنتجة والمستهلكة للنفط نتيجة عدم استقرار الاسعار فى الاسواق العالمية.

ان الكثير من المؤشرات التى رافقت الاتفاق الذى توصلت اليه (أوبك) فى فيينا والمؤشرات التى سبقته أو التى تلته تؤكد ان دول (أوبك) عازمة على تطبيق هذا الاتفاق والسير به حتى النهاية لدعم أسعار النفط المنهارة.

وقد جاء الاتفاق نتيجة احساس جماعى من قبل معظم منتجى النفط بآلام شديدة نتيجة هبوط أسعار النفط وتأثر اقتصاداتها بهذا الانخفاض الذى يهدد بحدوث كوارث اقتصادية فى عدد من الدول ولذلك جاء الاتفاق نتيجة لتوافق الاراء والمصالح بين الدول المنتجة للنفط فى أوبك.

كما جاء نتيجة توافق ومصالح متماثلة بين دول أوبك ودول منتجة أخرى من خارج المنظمة.

وبالتالى فقد جاء الاتفاق بفعل رغبة حقيقية من قبل جميع دول أوبك بالمساهمة الفعلية فى ولادة هذا الاتفاق وتحديد كمية الخفض الفعلى بانتاج أوبك.

ونتيجة لهذا التوجه الجماعى والاحساس بالمسؤولية الجماعية جاء حجم التخفيض فى انتاج أوبك مرتفعا عن أكثر التوقعات تفاؤلا وبموافقة جميع الدول الاعضاء.

والاهم من ذلك ان هذا الاتفاق جاء بعد رجوع عدد من دول (أوبك) الى حكوماتها لاخذ الموافقة النهائية عليه وتحديد حجم التزاماتها بتخفيض الانتاج قبل اقرارها نهائيا فى الاتفاق الجماعى الذى تم التوصل اليه فى فيينا فهذا الاتفاق جاء مؤيدا قبل اعلانه من حكومات دول (أوبك) الامر الذى يعطيه قوة تنفيذية كبيرة ربما لم تتوفر لكثير من الاتفاقات التى توصلت اليها (أوبك) فى مؤتمرات سابقة.

ويجب أن يكون واضحا فى هذا المجال ايضا ان اتفاق فيينا لم يكن قرارا ارتجاليا اتخذ تحت تأثير ضغط انخفاض الاسعار فقط وانما كان نتيجة اتفاقات مرحلية بدأت فى مارس الماضى وخضع بها لاختبارات فعلية يمكن أن تعطى مؤشرات على مدى الالتزام بالاتفاق الاخير.

فاتفاق يونيو كان محصلة نهائية لتفاهم ثلاث دول منتجة للنفط فى مارس الماضى بالرياض وهى السعودية وفنزويلا والمكسيك يعلن اتفاق الدول الثلاث على تخفيض انتاجها بمقدار ٦٠٠ ألف برميل يوميا وبواقع ٣٠٠ ألف برميل من الاولى و ٢٠٠ ألف برميل من الثانية و ١٠٠ ألف برميل يوميا من الثالثة.

وكان هذا التفاهم أساسا لاتفاق توصلت اليه منظمة (أوبك) فى نهاية مارس فى فيينا بتخفيض انتاجها بمقدار ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا ولكن مع مرور الاتفاق فى اختبار خلال شهرى ابريل ومايو تبين انه غير كاف لدعم أسعار النفط التى واصلت انخفاضها خصوصا وان درجة الالتزام به وصلت الى حوالى ٧٥ فى المئة فقط الامر الذى أثار نوعا من الشكوك حول مصداقية أوبك فى تنفيذ اتفاقاتها.

وأمام هذه النتيجة عادت الدول الثلاث لتخرج بتفاهم جديد فى بداية يونيو فى أمستردام بالاعلان عن استعدادها لتخفيض انتاجها بمقدار ٤٥٠ ألف برميل وبواقع ٢٢٥ ألف برميل من السعودية و ١٢٥ ألف برميل من فنزويلا و ١٠٠ ألف برميل من المكسيك وقد رسخ هذا التفاهم قاعدة تقول بأن السعودية تخفض برميلا مقابل كل برميل تخفضه فنزويلا والمكسيك.

وبدوره حصل تفاهم أمستردام على تأييد دول مجلس التعاون فى اجتماع عقدته فى ١٦ يونيو الماضى فى الرياض وأعلنت دولة الامارات والكويت عن تخفيض انتاجهما بواقع ٧٥ ألف برميل لكل منهما اعتبارا من أول يوليو وقررت سلطنة عمان تخفيض انتاجها بمقدار ٣٠ ألف برميل يوميا فيما كانت قطر قد أعلنت قبل الاجتماع تخفيض انتاجها بمقدار ٢٠ ألف برميل يوميا.

وقد حملت هذه الدول التى كانت طرفا فى تفاهم أمستردام واجتماع التعاون فى الرياض نتائج ما توصلت اليه الى المؤتمر العادى نصف السنوى لمنظمة أوبك فى الرابع والعشرين من يونيو الماضى بعد مشاورات واسعة سبقته.

وكان هذا المؤتمر البوتقة التى التقت فيها حصيلة جميع التفاهمات والاجتماعات التى بدأت فى مارس وأسفر فى نهاية اجتماع مغلق دام معظم نهار وليل الرابع والعشرين من مارس فى جناح معالي عبيد بن سيف الناصري الى ولادة الاتفاق الهام بتخفيض الانتاج بمقدار ١,٢٥٥ مليون برميل يوميا اضافة عن التخفيض الذى قررته أوبك فى مارس وهو ١,٢٤٥ مون برميل يوميا ليصل مجموع التخفيض الى ٢,٦ مليون برميل يوميا من انتاج شهر فبراير.

ومع التوصل الى هذا الاتفاق انتقل الوزراء الى مقر منظمة (أوبك) لعقد جلسة رسمية تم فى نهايتها الاعلان عن ولادة الاتفاق رسميا وبمباركة جميع الدول الاعضاء.

وقد اتخذ هذا المؤتمر بعدا مهما نتيجة حضور وزراء النفط والطاقة ومسؤولين من سلطنة عمان وروسيا الاتحادية والمكسيك للجلسة الافتتاحية للمؤتمر بصفة مراقبين.

وقد أكد الوزراء الثلاثة رغبة بلادهم فى التعاون مع (أوبك) لتحقيق الاستقرار فى أسواق النفط ودعم الاسعار.

وأكدت المكسيك استمرارها فى التعاون مع (أوبك) حيث أعلنت عن تخفيض انتاجها بمقدار ٢٠٠ ألف برميل يوميا فى تفاهمى الرياض وأمستردام فيما أعلنت روسيا الاتحادية عن تخفيض انتاجها بواقع ٨٠ ألف برميل يوميا وسلطنة عمان ٣٠ ألف برميل يوميا.

غير أن قوة اتفاق فيينا الاخير كان نتيجة توافق قوى بين دول رئيسية فى (أوبك) على اجراء تخفيض كبير فى الانتاج يعطى رسالة قوية للسوق النفطية ان المنظمة عازمة على استعادة دورها فى السوق بدعم وتأييد دول منتجة أخرى وحرصها على وقف التدهور فى أسعار النفط والوصول الى سعر عادل ومقبول للمنتجين والمستهلكين.

ان هذه الرسالة يعتقد أنها وصلت الى الاسواق التى شهدت حتى الان تماسكا فى أسعار النفط ولكن المفعول الحقيقى لهذه الرسالة يتوقف على مدى التزام دول (أوبك) بالاتفاق خلال الشهور القادمة. (وام)

تجميد الفائدة البريطانية عند حدود ٧,٥ بالمائة

■ لندن - محمد كركوتي:

■ قرر بنك انجلترا المركزي الابقاء على المستوى الحالي للفائدة البالغ ٧,٥ بالمائة الامر الذي احدث انفراجا طفيفا في الاوساط الصناعية التي تواجه كسادا قويا بسبب قوة الجنيه الاسترليني، كما ارضت الخطوة، الملايين من اصحاب العقارات البريطانية الذين يتأثرون بارتفاع الفائدة ايضا. وتأتي هذه الخطوة ايضا في الوقت الذي بدأت فيه معدلات البطالة بالارتفاع.

ويبدو واضحا ان بنك انجلترا الذي امتلك صلاحية تحديد مستوى الفائدة من الحكومة الحالية قبل عام تقريبا، يسعى الى تهدئة الاوضاع المضطربة على الساحة الاقتصادية. فقد تمسك بالمستوى الراهن للفائدة، على الرغم من ارتفاع نسبة التضخم في شهر مايو الماضي الى ٣,٢ بالمائة، اي اعلى من الهدف المحدد من قبل الحكومة في هذا المجال والبالغ ٢,٥ بالمائة.

وعلى الفور انخفض سعر الجنيه الاسترليني قليلا مقابل المارك الالماني في اعقاب اعلان البنك المركزي، وهو ما يرغب في حدوثه القطاع الصناعي في البلاد الذي يعاني من ارتفاع العملة البريطانية منذ اكثر من عام ونصف العام، الى درجة دفعت بعض المصانع الى نقل اعمالها الى خارج بريطانيا هربا من تكاليف الانتاج التي تنعكس بصورة مباشرة على حركة التصدير.

ولم يقتصر الترحيب بتجميد مستوى الفائدة للشهر الحالي على هذه الجهات، بل رحبت السوق المالية والتجارية البريطانية ايضا، حيث تحسن اداء الاسهم بعد دقائق من اعلان البنك المركزي.

ويوجه حي المال في لندن اللوم الى اللجنة المالية المكونة من تسعة اشخاص على رأسهم حاكم المصرف المركزي ايدي جورج بانها ساهمت في زيادة حدة الازمة الاقتصادية في البلاد، وذلك بعد ان اقدمت في الشهر الماضي على رفع الفائدة بمعدل ٠,٢٥ بالمائة في الوقت الذي كان القائمون على حي المال يتوقعون خفض الفائدة لتخفيف الازمات التي يواجهها القطاع الصناعي على الاقل.

وعلى الرغم من رفع الفائدة في الشهر الماضي، الا ان التضخم وحجم المبيعات والدخول ارتفعت ايضا الامر الذي افرغ خطوة رفع الفائدة من محتواها، وزاد من حجم الانتقادات الى اللجنة المالية المستقلة. واعرب غالبية الخبراء والمحللين الاقتصاديين في لندن عن اعتقادهم بان مخاطر رفع الفائدة لاتزال قائمة، ورجحوا ان يقدم البنك المركزي الى رفع الفائدة في الشهر المقبل خصوصا وان الكثير من الامور لاتجري على مايرام.

٥ر٢٨٣ بليون برميل اجمالي احتياطي السلطنة من النفط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اكد براين وارد المدير العام لشركة تنمية نفط عمان ان الشركة تمكنت من العثور على احتياطي من النفط يفوق الكميات المنتجة مما رفع اجمالي الاحتياطي من النفط مع نهاية عام ٩٧ الى (٥ر٢٨٣) بليون برميل - وهي كمية تفوق الكميات المسجلة في مطلع العام.

واشار المدير العام في استعراضه للتقرير السنوي لشركة تنمية نفط عمان الى ان الاحتياطي المتوقع من الغاز قد وصل الى معدل قياسي جديد بلغ (٤٧ر٢٨) تريليون قدم مكعب منه (٢٢ر٢٥) تريليون قدم مكعب من الغاز غير المصاحب.

واكد التقرير ان الشركة تمكنت من خفض التكلفة التشغيلية للوحدة لكل برميل من ٣٥ر١ دولار في عام ٩٦ الى ٣٢ر١ دولار.

واستطرد التقرير ان متوسط الانتاج بلغ (٨٦٠) الف برميل في اليوم في حين بلغ متوسط الانتاج السنوي بمعدل (٨٤٥٧٣٥) برميلا في اليوم مقارنة مع (٨٣٠) الف برميل يوميا عام ١٩٩٦م.

واوضح براين وارد ان معدلات الزيادة التي تحققت هي انجازات جيدة بأي مقياس مقارنة بالظروف التي احاطت بعمليات الشركة إلا ان الموظفين بذلوا جهودا جيدة في الارتقاء بالانتاج.

وافاد استعراض التقرير بأن عام ١٩٩٧م يعد العام الاول لبرنامج تطوير الغاز الشق العلوي من مشروع الغاز الطبيعي المسال وقد تم تحقيق تطور ملموس وواضح في شتى المجالات المرتبطة بهذا المشروع سواء بالنسبة لتطوير الحقول او بناء خطوط الانابيب او اعداد البنية الاساسية في سيح رول.

وقال: ان عام ٩٧ يعد عاما ممتازا بالنسبة للنتائج التي تحققت خلاله فقد اكتسب اهمية خاصة حيث وصلت الشركة الى الحد الاعلى لمستويات الإنتاج بالنسبة للاحتياطي وللطاقة الاستيعابية للمرافق مشيرا الى انه ستتم المحافظة على معدل انتاج وقدره ٨٥٠ ألف برميل في اليوم في عام ١٩٩٩م تصاعدا لان مكتشفات الغاز التي ستنتج من الغاز الطبيعي المسال ستعوض الانخفاض المتوقع من معدل انتاج النفط الخام.

واكد التقرير السنوي لشركة تنمية نفط عمان انه خلال عام ١٩٩٧م تمكنت الشركة من اضافة ٤٥٦ مليون برميل الى الاحتياطي وبعد اخذ انتاج عام ٩٧ في الاعتبار والبالغ ٣٠٩ ملايين برميل مشيرا الى ان قاعدة الاحتياطي ازدادت بمقدار ١٤٧ مليون برميل مقارنة بعام ٩٦م.

واشار التقرير الى ان عمليات الاستكشاف ساهمت في هذه الكميات الاحتياطية بما مقداره ٩٧ مليون برميل ويعود الفضل الى العثور على الكميات الاحتياطية الرئيسية من النفط الجديد الى الطبقات الكربونية في تكوين « أتل » و«هارويل» العميقين بحقل الشموع قرب منطقة بيريا.

ونوه التقرير الى ان اكتشاف الشموع جاء عقب عملية ناجحة لاحداث تصدعات هيدروليكية بالمكمن اسفرت عن اضافة ٤٨ مليون برميل من هذه الاحتياطيات.

وتقاطع الحفر العميق في الحقول التي تمت نتيجة للدراسات هارويل ـ ٦ مع طبقتين من الطبقات الكربونية الموجودة في تراكيب الملح مما اسفر عن اضافة ثلاثة ملايين برميل للاحتياطي واتاح المجال بسد اغوار هذه الاحتياطيات كما اسفرت اكتشافات صغيرة في ضليل عن اضافة ٩ر١ مليون برميل الى الاحتياطي واخرى في كفير عن اضافة ٤ر١ مليون برميل.

كما ادت التوسعات في اطراف الاضافية والحفر التقييمي الى اضافة ٣٩ مليون برميل الى الاحتياطي في حقول الخوير ووفرة وعتروز.

واكد التقرير ان الشركة حققت اكتشافاً خامساً في نهاية العام في تكوين غدون بسيح نهيدة ولكنه لم يضف الى الاحتياطي خلال العام، واسفر برنامج التنقيب عن الغاز عن تحديد ثلاثة ملايين برميل من احتياطي المكثفات في سيح نهيدة الشمالي العميق.

واشار التقرير الى ان الكمية التي تم التوصل اليها بعد اجراء اعادة التقييم بواسطة هندسة البترول في الحقول القائمة ٢٧٤ مليون برميل ، وجاءت اكبر المساهمات من حقل الجبل حيث بلغت ١٢٨ مليون برميل.

ونوه التقرير الى زيادة مجموع كمية احتياطي الغاز غير المصاحب بمقدار ٢٢ر٠ تريليون قدم مكعب خلال عام ٩٧ ، وساهم سيح نهيدة الشمالي العميق بما مقداره (٠٧ر٠) تريليون قدم مكعب من الغاز غير المصاحب في قاعدة الاحتياطي وارتفعت قاعدة مجموع الاحتياطي بعد الانتاج ارتفاعا طفيفا بلغ (١٥ر٠) تريليون قدم مكعب.

ووصل احتياطي الغاز غير المصاحب الى ٢٣ر٢٥ تريليون قدم مكعب والغاز المصاحب ١٤ر٣ تريليون قدم مكعب ، وبلغ مجموع احتياطي الغاز المتوقع ٤٧ر٢٨ تريليون قدم مكعب بنهاية عام ١٩٩٧م.

واشار التقرير الى ان الشركة تمكنت من رفع انتاجها من النفط الخام ، فقد بلغ اجمالي الانتاج خلال العام ٣٠٩ ملايين برميل مع قيام الشركة برفع معدل الانتاج حيث وصل الى ٨٦٠ الف برميل في اليوم وبلغ متوسط الانتاج اليومي ٨٤٦ الف برميل مقارنة مع ٨٣٠ الف برميل في اليوم في عام ٩٦ م.

وحول انتاج الغاز وتطويره اشار التقرير السنوي لشركة تنمية نفط عمان الى ان انتاج الغاز المصاحب بلغ في عام ٩٧ (٥٤ر١٣) تريليون متر مكعب يوميا ، ووصلت الكمية المستغلة منه الى معدل قياسي تجاوز نسبة ٩١٪.

خلال ٦ أشهر
٢٩٥ مليون ريال أرباح البنك السعودي المتحد

■ الرياض - الاتحاد: أعلن البنك السعودي المتحد امس عن تحقيق ارباح صافية بلغت «٢٩٥,٣» مليون ريال خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بأرباح قدرها «١٨٤,٢» مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي بزيادة كبيرة نسبتها «٦٠,٣» في المئة.

واشارت بيانات البنك المالية الى ارتفاع ارباحه التشغيلية الى «٤٠٦,٢» مليون ريال مقارنة بـ «٢٤٣,٣» مليون ريال في النصف الاول من العام الماضي اي بزيادة قدرها «١٠٩,١» في المئة.

وقد اسفرت عملية الاندماج التي تمت العام الماضي بين «البنك السعودي التجاري المتحد» و «بنك القاهرة السعودي» عن تحقيق زيادة كبيرة في معظم البنود المالية للبنك السعودي المتحد حيث قفزت قيمة موجوداته الى «٢٦,٢» بليون ريال مقارنة بـ «١٢,٨» بليون ريال عام ١٩٩٧ اي بزيادة نسبتها «١٠٤,٧» في المئة كما ارتفعت حقوق المساهمين لديه بنسبة «٨٤,٢» في المئة لتصل الى «٣,٥» بليون ريال مقارنة بـ «١,٩» بليون ريال في النصف الاول من عام ١٩٩٧.

وذكر البنك في بيان صحفي اصدره امس في الرياض انه تمكن خلال الستة اشهر الماضية من مضاعفة حجم استثماراته الى «١٠,٣» بليون ريال مقارنة بأربعة بلايين ريال في الفترة المقابلة من العام الماضي اي بزيادة تتجاوز «١٥٧,٥٪» وهي استثمارات معظمها قابلة للسيولة بحسب تأكيدات البناء الذي قال انه سجل ارتفاعا كبيرا في بند الودائع لديه حيث بلغت «١٥» بليون ريال مقارنة بستة بلايين ريال في النصف الاول من العام الماضي.

واضاف انه توسع في بند القروض والسلف خلال الستة اشهر الماضية ليصل الى «٩,٧» بليون ريال مقارنة بخمسة بلايين ريال في الفترة المماثلة من العام الماضي بزيادة نسبتها «٩٤٪» الجدير بالذكر ان بنكي «السعودي التجاري المتحد» و «القاهرة السعودي» نفذا العام الماضي اول عملية دمج في القطاع المصرفي في السعودية ادى الى اطلاق اسم جديد للمصرف هو «البنك السعودي المتحد» برأسمال قدره «٢,٤٥» بليون ريال «٦٥٣,٢» مليون دولار مما وضعه في المرتبة الثالثة في قائمة المصارف السعودية.

التقرير النصف سنوي لاقتصادية الشارقة
٢٨,٩٪ زيادة في السجلات التجارية خلال الشهور الماضية

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ بلغ عدد السجلات التجارية الجديدة التي اصدرتها الدائرة الاقتصادية في امارة الشارقة خلال النصف الاول من العام الحالي ١٦١٢ سجلا وتشكل نسبة الزيادة فيها ٢٨,٢٪ من اجمالي السجلات الصادرة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. واشارت مصادر الدائرة الى ان عدد السجلات ارتفع بشكل عام بنسبة ٨,٨٪ ليصل العدد الى ٥٧١٦ سجلا تجاريا مقارنة بـ ٥٢٥٦ سجلا خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وقالت المصادر ان السجلات تشمل المؤسسات الجديدة والشركات اضافة الى تجديد السجلات القديمة للمنشآت العاملة في الامارة حيث تتباين تواريخ التجديد وفقا لتواريخ تأسيس هذه المنشآت.

وتضم السجلات الجديدة التي دونت خلال النصف الاول من هذا العام ١٠٦٧ مؤسسة فرعية وبمعدل ٦٦,٢٪ من اجمالي و١٥٥ شركة تضامن بمعدل ٢٣,٩٪ و١٥٩ شركة ذات مسؤولية محدودة وبنسبة ٩,٩٪. وقالت مصادر الدائرة الاقتصادية بالشارقة ان هذا النمو في اعداد السجلات التجارية يعود الى ارتفاع معدلات الاداء في كافة القطاعات وتوافر الطلب على العديد من السلع والمدخلات والخدمات مما يستدعي تنامي قيام المزيد من المنشآت في شتى الانشطة التجارية والصناعية وانفتاح ابواب التصدير واعادة التصدير من الشارقة الى خارج الدولة وذلك بفضل موقعها الاستراتيجي وسهولة الوصول الى الاسواق المجاورة برا وبحرا وجوا. كما تأتي هذه الزيادة في المنشآت التجارية والصناعية بفضل توفير المعطيات والخدمات الاساسية وتطوير البنى الهيكلية لمواكبة مستجدات النمو في مختلف القطاعات الامر الذي ساعد في تحريك المزيد من الادخارات المحلية وجذب الاستثمارات الاجنبية.

مع تراجع النمو الاقتصادي وزيادة العجز في الميزانيات الغيوم الاقتصادية تلبد سماء أمريكا اللاتينية

■ لعله من حق الارجنتين ان تتطلع الى فترة من الازدهار والهدوء السياسي وذلك نتيجة الاصلاحات الاقتصادية الجادة على مدار اكثر من عشرة أعوام والسعي الدؤوب نحو المحافظة على اصلاحات السوق الحر. وبالرغم من تأكيد المسؤولين على قدرة الاقتصاد المحلي في الاستمرار بمعدل نمو قدره (٥٪ أو أكثر خلال السنوات القادمة)، فانهم ينظرون بالعين الأولى نحو آسيا ويراقبون البرازيل بالعين الأخرى.

وقد اثرت حملة الانتخابات المبكرة على الجهود الرامية لاحداث المزيد من الاصلاحات. وعلى سبيل المثال فقد أعلن وزير الاقتصاد (روك فيرنانديز) عن وقف برنامج لشق الطرق بقيمة ١٠ مليار دولار وتأجيل زيادة مرتبات المدرسين، بينما أعلن الرئيس كارلوس منعم عن تخفيضات في الانفاق الحكومي بقيمة مليار دولار. ويرى بعض الاقتصاديين المستقلين ان البلاد تشهد تراجعاً سريعا في نموها الاقتصادي ويتوقعون هبوطاً بنسبة ٣,٥٪ أو أكثر خلال العام القادم.

وفي تشيلي التي لفحتها رياح الأزمة الآسيوية، فان الحكومة ترفض الاعتراف بتأثر اقتصادها بمجريات الأحداث الآسيوية وتصر على عافية اقتصادها وحجتها في ذلك ثمان سنوات ماضية من النمو المتواصل والتراجع في التضخم.

وتتمثل مشكلة تشيلي في تراجع مبيعاتها وخاصة من النحاس وهو الأمر الذي لا يؤثر فقط على ايرادات الصادرات بل يؤثر أيضا على الميزانية. ومن المتوقع حدوث عجز في الميزانية يتجاوز عجز العام الماضي الذي بلغ ١,٣ مليار دولار. ومع الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في بداية هذا العام وعلى وجه الخصوص التخفيضات في استثمارات الشركات العامة، فانه من المتوقع تراجع الانفاق العام بمعدل ١٪ تقريبا من اجمالي الناتج المحلي. ويرى المحللون ضرورة اتباع تشيلي لسياسة ربط الأحزمة، وبالفعل فقد سارعت الحكومة بالاعلان عن عزمها في تخفيض الانفاق بمعدل النصف ولعل الانتخابات الرئاسية في ديسمبر ١٩٩٩ ان تأتي بخير خاصة وان تخفيضات الانفاق تكون قد تركت آثارها وبصماتها على المجتمع التشيلي.

أما فنزويلا التي تفتقر للاستقرار السياسي، فمن المحتمل تراجع ايراداتها النفطية الى ٧ مليارات دولار هذا العام مقارنة بحوالي ١٢ مليار دولار العام الماضي. وقد أقدمت فنزويلا على تخفيض النفقات بمعدل ٣,٥ مليار دولار وذلك مع ارتفاع التضخم الذي يصل حالياً الى ٣٠٪. ويرى الاقتصاديون في تشيلي ضرورة شد الأحزمة وعدم تقديم أية زيادات للموظفين لأن الحكومة غير قادرة على تحمل جميع الأعباء المالية الحالية. وبسبب تدني أسعار النفط، فان المحللين يرون احتمال حدوث نمو ضعيف في اجمالي الناتج المحلي بحيث لا يتعدى نسبة ١٪ مقابل ٦٪ حسب توقعات سابقة. وهكذا فان التضخم يبقى مرتفعاً بينما يبادر الكثير من الشعب الفنزويلي بتهريب دولاراتهم نحو الخارج خوفاً من أية عملية تتخذها الحكومة نحو تخفيض العملة المحلية.

واذا انتقلنا الى جويانا وسورينام، فان الأوضاع السياسية والاقتصادية لا تبشر بخير، رغم ان الوضع العام في سورينام افضل حالاً منه في جويانا. ومن الناحية الاقتصادية فان سورينام تعاني من مشاكل كثيرة، وقد هاجمت المعارضة الحكومة لبحثها عن شريك أجنبي لها في الصناعة النفطية.

واحتجاجاً على السياسات الاقتصادية لحكومتي البلدين، فقد اصبحت المظاهرات والاضرابات ظاهرة مألوفة في البلاد، ولكن رغم ذلك فان القيادات السياسية في البلدين مصرة على البقاء في سدة الحكم وتحاول جهدها لاحداث الاصلاحات اللازمة التي تضع حداً لمعاناة شعبها. ولكنه يبدو ان الطريق طويل وشاق وانه يتوجب على هذه القيادات فعل المستحيل للخروج بالبلاد من أزماتها الحالية.

عن «الايكونوميست»

مصرف لبنان يبيع شهادات ائتمان بقيمة ٢١ مليار ليرة

■ بيروت: قال مصرف لبنان المركزي انه باع شهادات ائتمان بقيمة ٢١ مليار ليرة لبنانية «١٣,٨٥ مليون دولار» تصدر في العاشر من يوليو.

وباع مصرف لبنان شهادات ائتمان لمدة ستين يوما بقيمة ٢١ مليار ليرة بسعر فائدة سنوي قدره ٧٥ر١١ في المئة. وقال المصرف انه لم يبع شهادات ائتمان لمدة ٤٥ يوما بفائدة سنوية ١١,٠٠ في المئة وذلك لعدم وجود اقبال عليها.

وفي الاسبوع الماضي باع البنك شهادات ائتمان لمدة ستين يوما بقيمة ٢٣ مليار ليرة بسعر فائدة سنوي نسبته ٧٥ر١١ في المئة وشهادات لمدة ٤٥ يوما بقيمة ٢١ مليار ليرة بسعر فائدة سنوي ١١ في المئة. (رويترز)

شركة الطيران العماني تدخل طائرتي ايرباص الى الخدمة

■ مسقط: اعلنت شركة الطيران العماني انها ستدخل الى الخدمة طائرتين من نوع ايرباص (أ-٣١٠) واحلالهما محل طائرتي (اف اف أ ٣٢٠) وذلك في شهري مارس وابريل من العام القادم بحيث يكون لدى الشركة طائرتين من (أ ٣١٠) وطائرة من طراز (أ ٣٢٠). وذكرت وكالة الانباء العمانية نقلا عن مدير عام شركة الطيران العماني ان الشركة تجرى تقييما نهائيا بشأن طائرتين سعة كل منهما ٤٠ الى ٥٠ مقعدا وذلك للقيام برحلات من مطار السيب الدولي الى دولة الامارات العربية المتحدة وقطر وجوادر من خلال مطارات الشارقة ورأس الخيمة مشيرا الى انه مع دخول طائرات ايرباص (أ ٣١٠) الخدمة في العام القادم فسيتم تسيير رحلات الى دار السلام وزنجبار وربما نيروبي في شرق افريقيا.

٥٠ مليار دولار فائض الميزانية الامريكية المتوقع في ١٩٩٨

■ واشنطن: قدر تحليل لـ «مكتب الميزانية في الكونجرس» فائض الميزانية في الولايات المتحدة بأكثر من ٥٠ مليار دولار في ختام السنة المالية التي تنتهي في آخر سبتمبر المقبل. واضاف التحليل ان «نتائج شهر يونيو والتقديرات التمهيدية للاشهر الثلاثة الاخيرة تحمل على الاعتقاد بان السنة المالية ١٩٩٨ ستنتهي بفائض شامل قريب من افضل رقم تم توقعه في مايو» الماضي عندما قدم «مكتب الميزانية في الكونجرس» تقديرات للفائض تراوح بين ٤٣ و ٦٣ مليار دولار. واوضح «مكتب الميزانية في الكونجرس» ان الفائض في يونيو الماضي يقدر بـ ٥٠ مليار دولار اي اقل بأربعة مليارات من الفائض المسجل في الشهر نفسه من العام الماضي.

البنك الدولى يمنح كوريا الجنوبية ملياري دولار قروضا ميسرة

■ سيئول: اعلن البنك الدولى امس انه سيقدم مليارى دولار اخرى فى هيئة قروض ميسرة لكوريا الجنوبية فى الربع الاخير لعام ١٩٩٨ لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادى فى البلاد. وقال جان ميشيل سيفيرينو نائب رئيس البنك الدولى ان شروط القرض ستكون نفس شروط القروض السابقة التى تبلغ اجمالا خمسة مليارات دولار والتى قدمها البنك لكوريا الجنوبية فى الستة الاشهر الماضية. وقال سيفيرينو فى مؤتمر صحفى ان القروض تحمل فائدة تزيد ٧٥ نقطة اساس على متوسط اسعار الفائدة بين البنوك فى لندن (الليبور) وان اجل استحقاقها ١٥ عاما مع سماح خمسة اعوام.

واضاف سيفيرينو قوله «من المستحيل على كوريا ان تجد نقودا ارخص فى اى مكان غير البنك الاسيوى للتنمية».

وقال انه بالمقارنة فان قروض صندوق النقد الدولى الى كوريا الجنوبية كانت بفائدة تزيد ٣٥٠ نقطة اساس على الليبور مع سماح عام واحد واجل استحقاقها خمسة اعوام. ومضى يقول ان القروض التى تعهد البنك الدولى بتقديمها وقيمتها عشرة مليارات دولار فى اطار صفقة انقاذ لكوريا الجنوبية رتب لها صندوق النقد الدولى قيمتها ٥٨,٣٥ مليار دولار هى اكبر قروض قدمها البنك الى اى بلد.

سوق الأسهم المحلية في أسبوع

قفزات سعرية في قطاعي المصارف والخدمات
مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل الصعود

■ حققت الأسهم المحلية قفزات سعرية جديدة خلال تعاملات الأسبوع الماضي نتيجة لتفوق حجم الطلبات على العروض. وشملت الارتفاعات في الأسعار معظم الأسهم في القطاعات المختلفة وبخاصة قطاع الخدمات حيث حققت الأسهم الحديثة في هذا القطاع ارتفاعاً تدريجياً بدأ منذ مطلع الأسبوع الماضي واستمر حتى نهاية تعاملات الأسبوع، كما تواصل النشاط المتميز في قطاع المصارف، فيما لوحظ وجود نشاط نسبي في قطاع التأمين.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ٩٣,٧ نقطة الأسبوع الماضي من ٤٠٥١,٦ نقطة الى ٤١٤٥,٣ نقطة، ساهم في ذلك ارتفاع أسعار أسهم العديد من البنوك والشركات المساهمة، حيث ارتفع سعر سهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق ٢٥ درهماً من ٢٠٥ الى ٢٣٠ درهما نتيجة ارتفاع حجم الطلب على سهم الشركة وتم تداول عدة كميات من سهم شركة الجرافات البحرية الى ٦٠٠ درهم وارتفاع سعر سهم شركة دبي للاستثمار الى ١٥ درهما، وتم تداول سهم شركة تبريد بسعر ١٤ درهما، وارتفع سعر أسهم شركة الواحة من ٢٩ درهماً الى ٣٦ درهماً. كما ارتفع سعر أسهم شركة الظفرة للتأمين من ٧٩٠ الى ٨٠٥ دراهم. وتم التداول على أسهم الشركة ضمن هذه الأسعار. وارتفع سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين من ١٣٠ الى ١٤٠ درهماً وتطلب الكميات التجارية بسعر ١٤٥ درهما. وشركة الامارات للتأمين من ٩٠٠ الى ٩٠٥ دراهم. بينما استقر سعر مؤسسة الاتصالات عند مستوى ١٦٦٠ درهما وارتفع سعر سهم بنك أبوظبي الوطني ٢٥ درهما ليصبح ٨٩٥ درهماً. وكان الارتفاع أكبر من نصيب بنك الاتحاد الوطني حيث ارتفع ٥٠ درهما من ٧٦٠ الى ٨١٠ دراهم. كما ارتفع سعر سهم بنك أبوظبي التجاري من ٧٠٠ الى ٧٢٠ درهما، وبنك دبي الوطني من ١٠٣٠ الى ١٠٥٠ درهما، كما ارتفع سعر سهم البنك العربي المتحد من ٤٢٥ الى ٤٦٥ درهما، وارتفع سعر سهم بنك أم القيوين الوطني من ٣٠٥ الى ٣١٥ درهما، وبنك الفجيرة الوطني من ٢٧٥ الى ٢٨٠ درهما. كما ارتفع سعر سهم بنك الاستثمار للتجارة من ٤٣ الى ٤٥ درهما، وبنك الشارقة الوطني من ٢٨ الى ٣٠ درهما وارتفع سعر سهم بنك الامارات الدولي من ٤٥ الى ٤٨ درهما، بينما تراجع سعر سهم بنك دبي الاسلامي من ١١٥ الى ١١٠ دراهم.

دار التوظيف للوساطة

وأوضح محمد أبو قلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية ان حجم التداول زاد وبشكل ملحوظ فاق كل التوقعات وكان أكبر حجم للتداول من نصيب سهم شركة إعمار العقارية وأسهم تبريد وأسهم شركة الواحة العالمية للتأجير وأسهم شركة الفنادق وأسهم بنك الشارقة الوطني وأسهم الشارقة للتأمين وأسهم البنك العربي المتحد وأسهم شركة السفن وأسهم شركة دواجن رأس الخيمة وأسهم مصرف أبوظبي الاسلامي وأسهم جمعية أبوظبي التعاونية وأسهم بنك الخليج الأول حيث بلغ حجم التداول في الأسبوع الماضي والذي تم عن طريق دار التوظيف للوساطة المالية أكثر من ٩٠ مليون درهم وبدا واضحا من خلال عمليات التداول واتمام الصفقات الكبيرة مما يؤكد وجود كم هائل من السيولة النقدية تتمركز بين أيدي محافظ البنوك وكبرى شركات التأمين وكبار المستثمرين مما ساعد في الطلب المتزايد على الأسهم المحلية والتي أصبحت الآن أفضل القنوات الاستثمارية لسهولة تسييلها عند الحاجة كما لاتزال سوق الأسهم المحلية تتمتع بنشاط لم يسبق له مثيل في السنوات الماضية والتي كانت التداولات مقصورة على فئة معينة من المستثمرين وبعد الاصدارات الجديدة ودخول شركات مساهمة عامة الى السوق مما ساعد في دخول مستثمرين جدد وساعد كذلك في عملية دوران رأس المال ومن الملاحظ أن السوق يتمتع بمتانة قوية ساعدت على ثقة المستثمرين في أداء الشركات والبنوك المساهمة العامة مما يعني نتائج ممتازة تفوق نتائج عام ١٩٩٧ وبالطبع يعني ذلك زيادة في التوزيعات سواء كانت على شكل نقدي أو أسهم منحة.

وقد شهدت السوق تداولا على سهم إعمار وبكميات تجارية وبلغ متوسط سعرها ٢٩ درهما لتستقر في نهاية الأسبوع عند ٣٠ درهما طلب وتم تداول سهم البنك العربي المتحد وبكمية تجارية بلغت أكثر من ٤٠ ألف سهم وبسعر السهم ٤٦٠ درهما أي بزيادة عشرة دراهم عن سعره المعلن وتم تداول كمية تجارية بلغت أكثر من ٣٠٠ ألف سهم على شركة «الواحة» العالمية للتأجير وبسعر السهم الواحد ٣٨ درهما مما ساعد في الطلب المستمر على أسهم الشركة وتم تداول سهم أبوظبي الاسلامي وبكمية متوسطة الحجم وبلغ متوسط سعر السهم من بداية الأسبوع حتى نهايته ٤٢ درهما الى ٤٠ درهما وتوفرت كميات تجارية تجاوزت ٤٠٠ ألف سهم وبسعر السهم ٤١ درهما مما ساعد على استقرار سعر السهم علما بأن كبار المستثمرين هم الذين يعرضون الكميات التجارية وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٦ درهما وقد تم تداوله بهذا السعر وقد زاد الطلب عليه ولم تتوفر عروض بيع وعرض بسعر ١٨ درهما أما سهم بنك الشارقة الوطني فقد تم تداول كمية بسعر ٣٢ درهما للسهم الواحد ولايزال الطلب عليه قويا وكذلك شهد سهم تبريد مداولات مكثفة وبسعر السهم الواحد ١٥ درهما وقد تم عقد صفقة تجارية بلغت أكثر من ٥٠٠ ألف سهم واشتد الطلب على سهم الفنادق ليتم تداول أكثر من ١٣٠ ألف سهم بسعر متوسط بلغ ٢٣٥ درهما للسهم الواحد وعقد صفقة بلغت مليون وأربعمائة ألف سهم على أسهم شركة الشارقة للتأمين وبسعر ١٠ دراهم بزيادة ١,٥ درهم عن سعره المعلن ٨,٥ وقد سجل سعر السهم زيادة درهم واحد بعد اتمام الصفقة ليطلب بسعر ١١ درهما علما بأن شركة الشارقة للتأمين يعتبر رأسمالها أصغر رأسمال بين شركات التأمين العاملة في الدولة والذي لايتجاوز ٣١ مليون درهم ويوجد لديها استثمارات في العقارات وكذلك في الأسهم المحلية وكانت نتائجها في العام الماضي أفضل من عام ١٩٩٦ الذي عزز مكانتها في السوق ورفع سعر السهم في بداية شهر حزيران من ٥,٥ درهم الى ١١ درهماً أي بحوالي ١٠٠٪. أما شركة الوثبة للتأمين فقد تم تدول السهم بسعر ٧,٥ درهم بزيادة ٥٠ فلسا عن آخر سعر تداول له وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عروض بيع وعرض بسعر ٨ دراهم ومن الملاحظ في سوق الأسهم انه لايوجد أي دلائل على انخفاض أسعار الأسهم أو حتى استقرار أسعارها مع توقع مزيد من النشاط وزيادة في حجم التداول وبالتالي زيادة في الأسعار.

مركز الهامور للأسهم

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت خلال تعاملات الأسبوع الماضي قفزات سعرية جديدة وخاصة في أسهم قطاعي المصارف والخدمات فيما تركزت التعاملات في قطاع التأمين على أسهم منتقاة.

ففي قطاع الخدمات نشطت حركة التعاملات في مطلع الأسبوع الماضي في ظل الأنباء التي تشير الى نية أحد البنوك الوطنية إنشاء محفظة استثمارية خاصة للاستثمار في أسهم قطاع الخدمات وتكون نسبة المشاركة الأجنبية ٤٩٪ الى جانب ٥١٪ للمواطنين، وقد أدت هذه الأنباء الى زيادة الطلب على أسهم القطاع حيث ارتفعت الأسعار بشكل ملحوظ حيث قفز سهم «الواحة» الى ٣٨ درهما في ظل ندرة واضحة في عروض البيع، كما حقق سهم تبريد ارتفاعا تدريجيا في سعره ليستقر في نهاية تعاملات الأسبوع عند ١٤,٥٠ درهم كما نشط الطلب في نهاية الأسبوع على سهم «إعمار» ليرتفع سعره الى ٣٠ درهما في ظل طلب متكرر ومستمر على السهم واستمر كذلك الطلب القوي على سهم «أبوظبي للسفن» ليرتفع سعر تداوله الى ٤٨ درهما وتوفرت عروض بسعر ٥٠ درهما للكميات التجارية، وفيما يتعلق بالأسهم القيادية في قطاع الخدمات فقد أشار الفهيم الى استمرار تألق سهم «الجرافات» الذي عرض بسعر ٦١٠ دراهم كما عرض سهم «اتصالات» بسعر ١٦٨٠ درهما فيما تم تداول كميات مختلفة بسعر تراوح مابين ١٦٦٠ درهما و ١٦٧٠ درهما.

وفي قطاع المصارف أشار الفهيم الى أن سهم مصرف أبوظبي الاسلامي كان نجم التعاملات بالرغم من توفر كميات تجارية في نهاية الأسبوع إلا أن السهم حافظ على سعره وهو ٤٢ درهما وكانت الكميات الصغيرة والمتوسطة مطلوبة بشكل كبير من قبل صغار المستثمرين والمتوسطين منهم وقال الفهيم انه من المتوقع أن يستمر سعر سهم المصرف خلال الأسبوع الحالي في ظل ترقب المستثمرين لافتتاح الفرع الرئيسي للبنك وبدء مزاولة العمل خلال الأسابيع المقبلة كما لوحظ وجود طلب قوي على سهم البنك التجاري الدولي مما ساهم ذلك في ارتفاع تدريجي في سعر سهم البنك ليتم تداول كميات منه في وسط الأسبوع بسعر ١٦,٥٠ درهم فيما توفرت عروض بسعر ١٧ درهما كما استمر تألق سهم بنك الامارات الدولي حيث قفز سعره الى ٥١ درهما في نهاية الأسبوع في ظل وجود طلب متكرر على السهم وبالنسبة لسهم بنك الخليج الأول فقد تم تداوله خلال الأسبوع الماضي بأسعار تراوحت مابين ٣١٥ درهما، وكان هناك طلب مستمر على السهم، أما سهم بنك أبوظبي التجاري فقد حقق مكاسب حتى وسط الأسبوع عندما بلغ سعره ٧٢٠ درهما، كما تجاوز سهم بنك الاتحاد الوطني حاجز ٨٠٠ درهم عندما عرض بسعر ٨١٠ دراهم.

وفي قطاع التأمين قال مدير عام مركز الهامور ان النشاط كان جيدا خاصة في ظل تألق بعض أسهم القطاع فقد لوحظ وجود طلب قوي على سهم «الوثبة» الذي ارتفع سعر تداوله الى ٧,٢٥ درهم وتوفرت عروض بسعر ٧,٥٠ درهم كما عاد سهم «الخزنة» للتألق من جديد بعد ارتفاع مفاجيء في الطلب عليه مما ساهم ذلك في ارتفاع سعر السهم الى ٢١٠ دراهم كما طلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٨ دراهم فيما شهدت أسعار باقي أسهم القطاع استقراراً نسبياً.

وبشكل عام فإن تعاملات الأسبوع الماضي تميزت بالحركة والنشاط بفضل تفوق حجم العروض على الطلبات.

الشرهان للأسهم

وأشار زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات انه ومع ارتفاع أسعار الأسهم الى مستويات قياسية فقد بدأ العديد من المتعاملين يتخوفون من عملية تصحيح سعري يشمل جميع الأسهم وينصب بالارباح الرأسمالية المحققة. وذلك قياسا على أسواق الأسهم المحيطة.

والحقيقة ان سوق الأسهم سجلت نشاطا عاليا وغير مسبوق نتيجة عدة عوامل أهمها النتائج الجيدة المحققة والمستمدة من قوة الاقتصاد الوطني وتوفر سيولة محلية مما أدى الى استحداث محافظ استثمارية والثقة المتزايدة في سوق الأسهم، هذا ومع بقاء تلك العوامل فإن السوق سيبقى قويا وستحافظ الأسهم على معظم مكتسباتها الرأسمالية، ولكن لايمنع أن تتراجع بعض الأسهم بنسب لاتتعدى ١٠٪ من اسعارها الحالية وهو أمر صحي ويحدث في جميع الأسواق لكن من المتوقع استعادة اسعاره مستويات الذروة مع بداية ظهور نتائج ٩٨ في بداية العام القادم. وسجل الأسبوع الماضي أفضل اداء له على مستوى التداول والأسعار مقارنة مع الأسابيع الأربعة السابقة فقد ارتفعت اسعار ٣١ سهما وحافظ ١٠ على نفس أسعاره وللمرة الأولى لم يسجل أي سهم تراجعا يذكر.

ففي قطاع البنوك فقد تم تداول سهم أبوظبي التجاري بسعر ٧٣٠ درهما بارتفاع ٣٠ درهما وبنسبة ٤,٢٪ وسهم دبي الوطني بسعر ١٠٩٠ درهما بارتفاع ١٥ درهما. وسهم الخليج الأول بسعر ٣٢٠ درهما بارتفاع ٢٥ درهما وبنسبة ١٢٪ ولم تتوفر عليهما عروض بأسعار قريبة، ولازال بنك الخليج الأول يتلقى اكتتابات المساهمين بزيادة رأس المال بواقع سهمين لكل سهم بالقيمة الاسمية البالغة ١٠ دراهم للسهم، عليه يتم تعديل سعر السهم الى ٨٠ درهما، وبعدها يتم تخفيض القيمة الاسمية الى درهم واحد لتصبح القيمة السوقية ٨ دراهم. وطلب سهم دبي التجاري بسعر ١٢٠ درهما وسهم أبوظبي الوطني بسعر ٨٩٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم لكل منهم وطلب سهم الاتحاد الوطني بسعر ٨٠٠ درهم بزيادة ٤٠ درهما وبنسبة ٥٪، وطلب سهم العربي المتحد بسعر ٤٤٥ درهما بارتفاع ١٥ درهما، وفي بداية الأسبوع تم تداول سهم الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما بزيادة درهمين ثم تراجع سعر الطلب درهم واحد الى ٣١ درهما وطلب الامارات الدولي بسعر ٤٩ درهما بزيادة ٣ دراهم، وعرض بسعر ٥١ درهما، وارتفع سهم رأس الخيمة درهمين الى ٤٢ درهما، وسهم أم القيوين ٢٠ درهما وبنسبة ٩٪ الى ٢٣٠ درهما وسهم بنك الشارقة ٢٠ درهما وبنسبة ٥٪ الى ٤٥٠ درهما ولم تتوفر أية عروض، وتم تداول التجاري الدولي بسعر ١٥ درهما بزيادة ١,٧٥ درهم، أما سهم أبوظبي الاسلامي فقد ارتفع بمقدار درهمين الى ٤٢ درهما ثم عاد وعرض بنفس السعر.

وفي قطاع الخدمات فقد تصدر سهم «إعمار» تداولا بقيمة الأسهم بسبب اشتداد الطلب عليه حيث بدأ تداوله بسعر ٢٨ درهما في بداية الأسبوع وفي نهايته تم تداوله بسعر ٣٠ درهما وهو سعر الطلب ولم تتوفر كميات كبيرة للبيع بالسعر المذكور وطلب سهم التأسيس بسعر ٢٦,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٧,٥٠ درهم. كذلك تم تداول سهم «الواحة» بسعر ٣٧ درهما بزيادة درهمين وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ٣٩ درهما، وطلب سهم «السفن» بسعر ٤٧ درهما بزيادة ٣ دراهم وبنسبة ٧٪ وعرض بسعر ٥٢ درهما وتم تداول دبي للاستثمار بسعر ١٥,٥ درهم بارتفاع ١,٥ درهم وعرض بسعر ١٦ درهما. وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٩ درهما بارتفاع درهم واحد وتم تداول سهم المواد الغذائية بسعر ٥٣ درهما بارتفاع درهمين وطلب سهم الجرافات بسعر ٦٠٠ درهم ولم تتوفر عروض وتم تداول كميات كبيرة من تبريد بسعر ١٥ درهما وفي نهاية الأسبوع عرض بالسعر المذكور وطلب بسعر ١٤,٥٠ درهم.

وفي قطاع التأمين فقد طلب سهم تأمين أبوظبي بسعر ١٤٢ درهما بزيادة ١٤ درهماً وبنسبة ١١٪ وعرض بسعر ١٥٠ درهما، وطلب سهم «الخزنة» بسعر ٢٠٥ دراهم بزيادة ١٠ دراهم وطلب سهم البحيرة للتأمين بسعر ١٠ دراهم بزيادة درهم واحد وسهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٦٠ درهما بزيادة ٢٠ درهما وبنسبة ٦٪ ولم تتوفر عروض وتم تداول الوثبة بسعر ٧,٥ درهم بارتفاع ١,٥٠ درهم وبنسبة ٢٥٪ وعرض بسعر ٨ دراهم وتم تداول الشارقة للتأمين بسعر ٩ دراهم بزيادة درهم واحد.

العالمية للأعمال

وقال أحمد الحوسني مدير عام شركة السوق العالمية للأعمال المالية ان السوق شهد نشاطاً جيداً وملحوظاً من قبل المستثمرين صغارهم وكبارهم بالرغم من انشغالهم بالاكتتاب في شركة «متلسك».

فقد كان الطلب كبيراً خلال الأسبوع الماضي على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وتمت تداولات عدة بدءاً بسعر ٤٢ وحتى سعر ٤٣ درهما للسهم وقد قفز السهم ٦ دراهم وتمت تداولات عدة على هذا السعر تلاه ارتفاع في سعر السهم في نهاية الأسبوع الماضي وعرضت كميات تجارية على هذا السعر. وعموما كان قطاع المصارف متميزا حيث شهد عدد من الصفقات التجارية على سهم بنك الخليج الأول بسعر ٢٢٥ درهما كما طلب بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١,٥ درهم وتوفرت عروض على هذا السعر في آخر الأسبوع، كما شهد السوق تداولات على بنك أبوظبي الوطني بسعر ٨٧٠ درهما وبنك أبوظبي التجاري بسعر ٧٣٠ درهما وقد طلب سهم بنك الامارات الدولي على سعر ٥١ درهما وعرض بسعر ٥٢ درهما. وفي قطاع الخدمات كان النشاط قويا جدا في هذا القطاع منها شركة «الواحة» للتأجير التي تمت تداولات عليها بكميات تجارية على سعر ٣٨ درهما وشركة «تبريد» شهدت تداولات كثيرة على سعر ١٤,٥٠ درهم بكميات تجارية كما كان الطلب ملحوظاً على سهم شركة «إعمار» العقارية عند سعر ٢٩ درهما وقد تمت بعض العمليات على كميات صغيرة عند سعر ٣٠ درهما بالاضافة الى السفن بسعر ٤٦ درهما، وطلب سهم الجرافات دون توفر عروض عليه، وعرضت «اتصالات» بسعر ١٦٧٠ درهما كما طلبت على سعر ١٦٥٠ درهماً. وبالنسبة لقطاع التأمين فقد طلب سهم «الوثبة» على سعر ٧,٥ درهم وعرض على سعر ٧,٧٥ درهم كما عرضت الخزنة على سعر ٢٠٠ درهم دون توفر طلبات شراء وتمت تداولات عديدة على الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما بكميات صغيرة.

مركز الخليج بدبي

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق شهدت نشاطاً ممتازاً حيث ارتفع حجم المبادلات نتيجة لارتفاع الطلب على معظم الأسهم كما ارتفع حجم المعروض من الأسهم وقد صاحب ذلك تحسن العديد من الأسعار وتميز سوق الأسهم بأفضلية في الاستثمار في سوق دولة الامارات في ظل استقرار الفائدة المصرفية على الودائع بالدرهم حيث أبقى البنك المركزي الأمريكي على معدل سعر الفائدة بدون تغيير. كما وان عائد الاستثمار في الأسهم لايزال ذا جدوى اقتصادية عالية بسبب بلوغ معظم أسعار الأسهم مستويات أسعار عالية لم يشهدها السوق منذ تأسيسه كما ان تأسيس الشركات المساهمة الجديدة يسير باتجاه ايجابي وعلى الخصوص الشركات ذات رؤوس الأموال الكبيرة والتي لها مردود على الاقتصاد الوطني في دولة الامارات المتنامي وخاصة في قطاع الصناعة حيث تجري الاستعدادات لانطلاقة اكتتاب أسهم شركة صناعات للمنتجات البتروكيماوية والتي لها أهمية ومستقبل واعد باعتبار أن السوق المحلي بحاجة الى هذه المنتجات كما هناك النية للتصدير مما يساعد على رفع الايرادات الخارجية نتيجة لزيادة الصادرات ومثل تأسيس هذه الشركات يساعد على خفض العجوزات في الميزانية وتحاشي تقلبات أسعار النفط العنصر المؤثر والرئيسي في الميزانية.

وقال الصراف أما في قطاع البنوك فقد ارتفع سعر سهم بنك الامارات الدولي من ٤٥ درهما الى ٤٩ درهما، وتم تنفيذ عدة مبادلات عليه وقد تحسن السعر وطلب بسعر ٥٠ درهما وعرض بسعر ٥١ درهما عند الاغلاق يوم الخميس، كما تحسن سعر سهم بنك رأس الخيمة الوطني الى ٤٢ درهما سعر الطلب ولم تتوفر عروض بهذا المعدل وارتفع سعر سهم بنك ام القيوين الوطني الى ٢٤٠ درهما سعر الطلب ولم تتوفر عروض بهذا السعر. وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٤٠٠ درهم سعر الشراء كما وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١١٥ درهما وتوفرت عروض بسعر ١٢٠ درهما وتم تنفيذ مبادلات تجارية على سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٩٠ درهما وطلب بهذا المعدل وتوفرت عروض بسعر ١١٠٠ درهم كما وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١١٥ درهما وعرض بسعر ١٢٠ درهما وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨١٠ دراهم. اما عن مصرف ابوظبي الاسلامي فقد ارتفع الى ٤٢ درهما وبصورة حادة واستقر نهاية الاسبوع بهذا المعدل وتم تنفيذ مبادلات كثيفة جدا شملت الصغيرة والتجارية، سهم البنك العربي المتحد طلب بسعر ٤٨٠ درهما وعرض بسعر ٥٠٠ درهم كما وارتفع سعر سهم بنك الخليج الاول الى ٢٩٠ دراهم سعر الطلب.

وفي قطاع الخدمات فقد طلب سهم الفنادق الوطنية بسعر ٢٣٠ درهما وعرض بسعر ٢٤٠ درهما وخلال الاسبوع الماضي تم تنفيذ مبادلات بسعر ٢١٠ دراهم و ٢٢٠ درهما وسهم «الجرافات» البحرية لايزال مطلوبا بدون عروض بسعر ٦٠٠ درهم نتيجة لتكرار الطلب، كما ارتفع سعر سهم دبي للاستثمار الى ١٥,٥٠ درهم وتم تنفيذ مبادلات تجارية على السهم ويذكر ان السهم يعاني من جمود في سعره منذ مدة طويلة، كما وارتفع سعر سهم ابوظبي لصناعة السفن من ٤٢ درهما وعرض بسعر ٥٠ درهم كما وارتفع سعر سهم «الواحة» للتأجير الى ٣٧ درهما وتم تنفيذ مبادلات عليه بسعر ٣٧,٧٥ درهم عند اغلاق السوق، اما عن سهم «التبريد» فقد تم تنفيذ مبادلات كثيفة جدا عليه بسعر ١٤,٥٠ درهم و ١٤ درهماواستقر السعر عند هذا المعدل شراء وبيعا. وفي قطاع التأمين ساد الهدوء على اسهم قطاع التأمين مقارنة باسهم البنوك والخدمات عدا بعض المبادلات على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وعلى سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٨٠ درهما وعلى سهم الوثبة للتأمين بسعر ٧,٥٩ درهم سعر الطلب.

الوثبة للأسهم

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات ان سوق الاسهم المحلي ما زال يشهد نشاطا ملحوظا في تداولات الاسبوع الماضي يرافق هذا النشاط ارتفاع اسعار معظم اسهم الشركات وتنوع التداول في مختلف القطاعات.

وفي قطاع البنوك عاود بنك الخليج الاول ارتفاعه ليتم تداوله بسعر ٣١٥ درهما وارتفعت ايضا معظم اسهم البنوك فطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١١٠٠ درهم وبنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما وتداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٩ درهما وبنك دبي التجاري بسعر ١١٥ درهما وتم تداول سهم بنك الاتحاد التجاري الدولي بسعر ١٦ درهما وسهم بنك الاستثمار طلب بسعر ٤٥ درهما بدون توفر عروض وطلب سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٤٣ درهما.

اما بالنسبة للأسهم حديثة التأسيس فقد ارتفع سهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير وتم تداوله بسعر تراوح بين ٣٦ و ٣٧ درهما وارتفع سعر سهم شركة «اعمار» العقارية ليتم تداولها بسعر تراوح بين ٢٩ و ٣٠ درهما وتم تداول سهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح بين ٤١,٥ و ٤٣ درهما وارتفع سهم شركة «التبريد» ليتم تداوله بسعر تراوح بين ١٤ و ١٤,٥ درهم.

وبالنسبة لقطاعي الخدمات والتأمين ارتفع سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ليتم تداوله بسعر ١٣٥ درهما وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٠ درهم وشركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٥٠ درهما وسهم شركة الظفرة للتأمين تم تداوله بسعر ٨٠٠ درهم وتم تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر تراوح بين ٧,٥ - ٨ درهم وعليه طلب قوي.

وارتفع سهم شركة ابوظبي للفنادق ليتم تداوله بسعر ٢٣٥ درهما وتم تداول سهم شركة الاتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما وتم تداول سهم شركة الجرافات بسعر ٦٠٠ درهم وارتفع مجددا سهم شركة ابوظبي لبناء السفن ليطلب السهم بسعر ٤٧ درهما وارتفع سهم شركة دبي للاستثمار ليتم تداول السهم بسعر تراوح بين ١٥ و ١٥,٥ درهم.

مركز الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة سوق الاسهم هذا الاسبوع كانت ممتازة وخاصة في اول الاسبوع مع اعتدالها مع قرب نهايته، واستقرت أسعار معظم الأسهم مع نهاية هذا الاسبوع بعد ارتفاعاتها في اول الاسبوع، ماعدا سهم «اعمار» الذي تداول يوم الخميس على ٣٢ بكميات متوسطة اي بارتفاع قدره ٢١٪ عن اول الاسبوع، مع التوقع باستمرار ارتفاع سعره الاسبوع القادم بنسبة قد تصل الى ١٠٪، نتيجة وجود انباء عن تنفيذ الشركة لعدة مشاريع جديدة في المستقبل القريب، وبالتالي فقد اعتبرناه سهم هذا الاسبوع.

وفي استعراض مفصل لحركة أسهم القطاعات الثلاثة خلال الاسبوع الماضي، والتي نبدؤها باستعراض لقطاع البنوك الذي ارتفعت اسعار معظم اسهمه بنسب تتراوح بين ٤٪ - ١٨٪. فلقد استمر سهم بنك ابوظبي التجاري في ارتفاعه ليتداول بسعر ٧٣٠ درهما بكميات متوسطة بارتفاع قدره ٤٪، وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨٢٠ درهما بارتفاع قدره ٧٪، وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما بارتفاع قدره ٩٪، وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم بارتفاع قدره ٢٪ وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٤٢ درهما بارتفاع قدره ٢٪، وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٥٥ درهما بارتفاع قدره ٥٪، وسهم بنك الخليج الاول بسعر ٣٢٥ درهما اي ارتفاع قدره ١٠٪، وتداول سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٦,٥٠ درهم بارتفاع قدره ١٨٪، مع وجود انباء عن احتمال رفع رأس ماله عن طريق اكتتاب خاص للمساهمين بالقيمة الاسمية للسهم ١ درهم زائد علاوة اصدار بمعدل سهمين لكل سهم، وتداول سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٧٥ درهما بارتفاع قدره ٢٪، وبنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما بارتفاع قدره ٨٪. كما توفرت طلبات دون وجود عروض على أسهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٢٣٠ درهما، وبنك دبي التجاري بسعر ١١٢ درهما، واسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٠ درهما واسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٨٥ درهما، واسهم بنك الشارقة المحدود بسعر ٤٨٠ درهما.





زهير الكسواني

زياد الدباس

عبدالرحيم الفهيم

تفوق حجم الطلبات على العروض يدفع أسعار الأسهم الى الارتفاع

حركة مؤشرات بنك أبوظبي الوطني لمدة أسبوع

٤١٤٠,٠ — ٤١٢٠,٠ — ٤١٠٠,٠ — ٤٠٨٠,٠ — ٤٠٦٠,٠ — ٤٠٤٠,٠ — ٤٠٢٠,٠ — ٤٠٠٠,٠

٩٨/٧/٢ — ٩٨/٧/٤ — ٩٨/٧/٥ — ٩٨/٧/٦ — ٩٨/٧/٧ — ٩٨/٧/٨

البنوك.. ومكاتب الوساطة

■ محمد رشيد:

■ تشهد سوق الأسهم المحلية نموا مضطردا ومستمرا يوما بعد يوم تزامنا مع تأسيس المزيد من الشركات والبنوك الوطنية المساهمة الجديدة، بالاضافة الى الثقة العالية التي أصبحت سوق الأسهم تتمتع بها من قبل كبار المستثمرين وصغارهم.. واستطاعت سوق الأسهم كقناة استثمارية ان تجذب العديد من المستثمرين الجدد بالاضافة لجذبها لأموال كانت مستثمرة في الخارج.. ومن الطبيعي جدا ان يتزامن مع نمو سوق الأسهم وتزايد اعداد المستثمرين فيها عدة تغيرات من أهمها ارتفاع عدد مكاتب الوساطة المالية والتي مهمتها الرئيسية اختصار الطريق أمام المستثمر وانجاز معاملاته في أسرع وقت ممكن، بالاضافة الى تقديم المعلومات الحقيقية ان كانت متوفرة وكذلك النصح والارشاد.. وخلال السنوات الأخيرة ارتفع عدد مكاتب الوساطة فيما يعد ذلك ظاهرة صحية نظرا لحاجة سوق الأسهم لهذه المكاتب والتي منحها المصرف المركزي الترخيص بعد استيفائها لجميع الشروط المطلوبة.. ولكن بدأت معظم هذه المكاتب المرخصة من قبل المصرف المركزي تعاني من مشكلة تعيق اداء عملها وكذلك سرعتها في انجاز المعاملات.. وتكمن هذه المشكلة في عدم اعتراف بعض دوائر الأسهم المحلية في بعض البنوك الوطنية بمشروعية تعاملات مكتب الوساطة وعدم اعتماد ختم وتوقيع المكتب مما يتسبب في احراجات لأصحاب مكاتب الوساطة والتي تعمل في السوق بالطرق الرسمية والمعترف بها من قبل الجهات المختصة.. ونحن لا نعلم سببا واقعا يجعل دوائر الأسهم في بعض البنوك تمارس تعقيدات تصعب من انجاز المعاملات.

اصحاب المكاتب يتساءلون هل المنافسة هي السبب؟ وان كانت فلتكن المنافسة شريفة وبالطرق المشروعة وليس التعقيد والتأخير.. ونجاح دوائر الاسهم في البنوك وكذلك نجاح مكاتب الوساطة في انجاز اعمال المستثمرين في سوق الأسهم هو نجاح لاقتصادنا الوطني.. ونجاح للجميع، ولذلك فان التعاون الصادق والمرونة بين دوائر الأسهم المحلية وكذلك مكاتب الوساطة مطلب حيوي ينصب في صالح سوق الأسهم المحلية ويضيف الى السوق نجاحا جديدا الى جانب النمو المستمر الذي يتحقق في السوق كل يوم. ونحن بدورنا كصحافة ومن خلال القلم نوجه نداءنا الى الجهات المختصة لوضع ضوابط تزيل تلك العراقيل البسيطة والتي نتمنى ان تختفي من سوق الأسهم المحلية بأسرع وقت ممكن من أجل دفع عجلة التنمية في السوق الى تحقيق مزيد من النجاحات.

البورصة السعودية تواصل هبوطها وانتعاش أسهم القطاع الزراعي

■ دبي: استمرت الاسهم السعودية على ضعفها في أسبوع المعاملات المنتهي الخميس غير انها نجحت في تعويض بعض خسائرها في نهاية الاسبوع.

وانهى المؤشر العام للاسهم الاسبوع منخفضا ٠,٨ في المئة عند ١٧١,٤٣ نقطة من ١٧٢,٩٨ نقطة في نهاية الاسبوع الماضي مع بيع المستثمرين أسهما ممتازة.

وكان المؤشر هبط الى مستوى اكثر انخفاضا يوم الاثنين عندما اغلق على ١٦٨,٩٤ نقطة. وقال مركز بخيت للاستشارات المالية ومقره الرياض ان تحرك السوق في الاسبوع الحالي جعل خسائرها منذ بداية العام ترتفع الى ١٢,٤ في المئة. وارتفعت خلال الاسبوع أسعار أسهم ١٩ شركة وانخفضت أسهم ١٨ شركة واستقرت أسهم ١٩ شركة اخرى، ولم تكن هناك تعاملات في أسهم ١٥ شركة.

وباع المستثمرون أسهم البنك العربي الوطني بعد أن اعلن البنك انخفاض صافي أرباحه في النصف الاول من العام الى ٢٢١ مليون ريال من ٢٥١ مليونا في الفترة نفسها في العام الماضي، وتراجع سهم البنك أكثر من سبعة في المئة ليغلق اليوم على ٢٢٢ ريالا مقارنة مع ٢٤٠ ريالا في اغلاق الخميس الماضي. وواصل سهم الشركة الوطنية للتسويق الزراعي تراجعه وأغلق منخفضا ٤,١ في المئة اخرى الى ٤٣ ريالا بعد ان انخفض بنسبة ١١ في المئة الاسبوع الماضي.

غير ان باقي أسهم قطاع الزراعة الذى مثلت أسهمه واحدا في المئة فقط من اجمالي قيمة التعاملات خلال الاسبوع ارتفعت بفضل انباء عن ان الحكومة ستدفع لمزارعي القمح ديونا مستحقة عليها قيمتها ٥,٢ مليار ريال مقابل محاصيلهم لموسمي ١٩٩٤ و١٩٩٦.

وكانت بيشة للتنمية الزراعية أكبر الفائزين وارتفع سهمها أكثر من تسعة في المئة الى ٧٢ ريالا- وارتفع سهم شركة تبوك للتنمية الزراعية خمسة في المئة تقريبا الى ١٠٨ ريالات في حين صعد سهم شركة الجوف للتنمية الزراعية ريالا واحدا اى بنسبة ثلاثة في المئة الى ٣٣ ريالا.

وجاء في تقرير مركز بخيت ان اكثر الاسهم نشاطا خلال الاسبوع كان سهم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار الذي هيمن على ٣٩ في المئة من قيمة التداولات وارتفع بنسبة ٠,٢ في المئة الى ٥٤٦ ريالا. كما اتسم التعامل في اسهم بنك الرياض بالنشاط لكنه اغلق دون تغيير عند ١٧٤ ريالا.

وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ٢,٦ في المئة الى ١٨٧ ريالا.

وجرى خلال الاسبوع الماضي تداول نحو ٢,٣٦ مليون سهم قيمتها ٦٠٨ ملايين ريال ارتفاعا من ٢,٥ مليون سهم قيمتها ٤٣٢ مليون ريال في الاسبوع الماضي.

وهيمنت أسهم القطاع المصرفي على التعاملات بنصيب ٦٣ في المئة تلتها أسهم القطاع الصناعي بنصيب ٢٢ في المئة ثم قطاع الاسمنت بحصة تسعة في المئة. (رويترز)

ارتفاع طفيف في مؤشر سوق البحرين

■ البحرين - جاسم العطاوي:

اظهر التقرير الاسبوعي الصادر عن سوق البحرين للأوراق المالية (البورصة) بان مؤشر البحرين قد بلغ في نهاية الاسبوع ٢٣٨٨,٠٢ نقطة مقارنة مع ٢٣٦٢,٤٦ نقطة سجلها في نهاية الاسبوع الماضي بارتفاع وقدره ٢٤,٥٧ نقطة.

وقد سجل كل من مؤشرات قطاع البنوك التجارية وقطاع التأمين وقطاع الخدمات وقطاع الصناعة وقطاع الفنادق والسياحة انخفاضا بلغ ١,٢٣ نقطة، ٨,٩٦ نقطة، ١,٩٢ نقطة، ٩,٨٣ نقطة، ٣,٧٢ نقطة على التوالي في حين ارتفع مؤشر قطاع البنوك والشركات الاستثمارية بمقدار ١٧,٩٥ نقطة.

كما اظهر التقرير بان كمية الاسهم المتداولة بلغت ١٤٨١٦٤٨٢ سهما بقيمة اجمالية بلغت ٥٢٣٣٤٢١ دينارا تقريبا وبواقع ٥٩٢ صفقة متممة، وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول باسهمها ٢٨ شركة من اصل ٤٢ شركة مسجلة في السوق وبنسبة مقدارها ٦٧ بالمائة توزعت على خمس شركات من قطاع البنوك التجارية وست شركات من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية وست شركات من قطاع التأمين وست شركات من قطاع الخدمات وشركتين من قطاع الصناعة وثلاث شركات من قطاع الفنادق والسياحة.

وقد تركزت عمليات التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة حول قطاع البنوك والشركات الاستثمارية حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة لهذا القطاع ٣٤٥٢١٩٩ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ٦٦ بالمائة من اجمالي القيمة المتداولة لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمها المتداولة ١٠٦٧٥٢١٤ سهما.

كما واظهرت حركة التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة بان بنك انفستكورب كان الاكثر نشاطا حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١٣٩٥٠٧٢ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ٢٦ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة. وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٩٦٣٧٣ سهما يليه بنك البحرين والشرق الاوسط حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١١٢٢٣٨٠ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ٢١ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة لجميع الشركات وبلغت كمية اسهمه المتداول ٥٥٥١٨٦ سهما.

وباستقراء معدلات التداول لهذا الاسبوع الذي امتدت حركة التداول خلاله الى اربعة ايام عمل تبين بان المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة بلغ ١٣٠٨٣٥٥ دينارا، وان المعدل اليومي بكمية الاسهم المتداولة بلغ ٣٧٠٤١٢١ سهما، وان المعدل اليومي لعدد الصفقات المتممة بلغ ١٤٨ صفقة.

استمرار التراجع القياسي لبورصة الكويت

■ الكويت: مازالت سوق الكويت للاوراق المالية تسجل تراجعا ملحوظا ومثيرا للجدل اذ تراجع مؤشر البورصة حتى اقفال امس الأول بما نسبته ٣,١٦ في المائة عن اقفال يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي.

وكان مؤشر السوق قد بلغ عند اقفال امس ٢٠٢٨,٢ نقطة مسجلا تراجعا بلغ مقداره ٦٦,٣ نقطة عن اقفال يوم الاربعاء من الاسبوع السابق. ويعتبر هذا التراجع الاسبوعي قياسيا اذ انه يقترب من نفس مقدار التراجع الذى بلغه المؤشر في الشهر الماضى باكمله اذ تراجع المؤشر في نهاية شهر يونيو الماضى بمقدار ٦٨,٥ نقطة عن شهر مايو الماضي.

وكانت حركة التداول خلال شهر الماضي قد شهدت تراجعا من حيث المتغيرات الثلاثة اذ انخفضت الكمية بما نسبته ٤٩ في المائة والقيمة بما نسبته ٤٩,٢ في المائة فيما تراجع عدد الصفقات النقدية بمانسبته ٥١,٣ في المائة عن نهاية اقفال شهر مايو الماضي.

وشهدت حركة التداول خلال الاسبوع الحالي وحتى اقفال امس الاول تراجعا من حيث المتغيرات الثلاثة اذ انخفضت الكمية بمانسبته ١٤,٩ في المائة والقيمة بمانسبته ١٨,٤ في المائة في حين ارتفع عدد الصفقات النقدية بما نسبته ٦,٧ في المائة عن نفس الفترة.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة نحو ١٠٨,٧ مليون سهم قيمتها النقدية نحو ٢٦,٩ مليون دينار كويتى موزعة على ٢٥٧٩ صفقة نقدية.

ووفقا لبيانات شركة بيت الاوراق المالية فان اجمالي القيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق حتى اقفال امس الاول بلغ نحو ٧,٣ مليار دينار كويتى مسجلة تراجعا بلغت قيمته نحو ٢٠,٦ في المائة عن اقفال نهاية شهر ديسمبر الماضي.

وعزا تقرير شركة مشاريع الكويت الاستثمارية سبب هذا التراجع الذى شهده السوق منذ نهاية العام الماضى الى الزعزعة التي لازمت ثقة المستثمرين في السوق للتصريحات العشوائية التي تصدر من حين الى اخر اضافة الى عدم وضوح الرؤية المتكاملة للتصور المستقبلي لتنشيط الاقتصاد.

وكان مجلس الوزراء قد كلف خلال شهر مايو الماضى لجنة برئاسة وزير المالية ووزير المواصلات وعضوية ممثلين عن وزارتى المالية والتجارة والصناعة وبورصة الكويت وبنك الكويت المركزى والهيئة العامة للاستثمار لدراسة تطورات الاوضاع في السوق واقتراح التوصيات الرامية لتطوير السوق وزيادة كفاءته وتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني.

يذكر ان لجنة السوق التى يرأسها وزير التجارة والصناعة عبد العزيز الدخيل اعلنت في نهاية الشهر الماضى عن موافقة اللجنة على تداول صندوق الاجل المسمى بصندوق الوعد اعتبارا من شهر اكتوبر القادم.

ويتراوح رأس مال الصندوق مابين ٢٥ مليون دينار و نحو ٤٠ مليون دينار وهو مكون من اسهم شركات تملكها الهيئة العامة للاستثمار وسيولة نقدية قد تبلغ ١٥ مليون دينار كويتي.

ويرى بعض المراقبين اهمية استحداث ادوات استثمارية وانشاء صناديق جديدة في السوق بغرض تنشيط الية السوق ورفع كفاءته.

ويقول المدير العام للبورصة هشام العتيبي «ان دخول الشركات الاستثمارية في مضمار انشاء ادوات استثمارية جديدة في السوق سيكون متماشيا مع الخطوات الاقتصادية التى تسعى اليها الحكومة بغرض تنشيط الاقتصاد الوطنى من خلال اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص».

وكان تقرير اعدته اللجنة المكلفة بدراسة اوضاع السوق الذى وافق عليه مجلس الوزراء في شهر مايو الماضي قد طالب بتشجيع انشاء الصناديق الاستثمارية المشتركة والعمل على تسويقها محليا وخارجيا.

كما طالب «تقرير اللجنة المكلفة» بدراسة واقتراح الضوابط القانونية والاجرائية اللازمة لتطوير عمليات الصناديق المتخصصة بطرح الخيارات للمتداولين من خلال انشاء صناديق جديدة تساهم فيها الهيئة العامة للاستثمار بالاسهم اللازمة عند الحاجة واخضاع ذلك للتجربة.

وشدد التقرير على ضرورة قيام الهيئة العامة للاستثمار باستحداث ادوات جديدة للتداول من خلال الصناديق المحلية الجديدة والمساهمة فيها عند الحاجة وبحد اقصى في حدود ٢٥ في المائة من وحدات تلك الصناديق المطروحة. (كونا)

قطاع البنوك وشركات الاستثمار يتصدر التعاملات في بورصة مسقط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ شهدت تعاملات الاسبوع الماضي باستثناء يوم الثلاثاء الذي وافق اجازة المولد النبوي الشريف طلبات شراء قوية على اسهم عدة شركات ادت الى ارتفاع اسعار اسهم اغلبية الشركات المتداولة وبالتالي ارتفاع المؤشر العام للاسعار بنسبة (٠,٤٪) عن معدله المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع السابق، فيما توافرت عروض بيع جيدة على بعض الشركات وعروض بيع محدودة على البعض الاخر منها بتعاملات النصف الثاني من الاسبوع الماضي مما انعكس ذلك على المؤشر العام للأسعار الذي اقفل بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي عند (٢٣٦,٦٦) مقارنة مع (٢٤٨,١٢) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

وبالرغم من تراجع أسعار بعض الشركات الا انها شهدت طلبات شراء تراوحت بين القوية والمتفاوتة عليها حيث وصل ادنى سعر متداول خلال تعاملات الاسبوع الماضي على سهم بنك عمان الدولي عند (٣,١٠٠) ريال ونتيجة لاقبال المستثمرين على شراء هذا السهم بهذا السعر فقد ادى الى اقفال سعره بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي عند (٣,١٤٠) ريال وبانخفاض طفيف عن سعر اغلاقه السابق من الاسبوع الماضي، وبلغت قيمة الاسهم المتداولة عليه (٤٧٢) الف ريال منفذة من خلال (١٥٧) عقد، كذلك فقد اشتد الطلب على شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية وذلك بعد ان وصل ادنى سعر لها بتعاملات الاسبوع الماضي (٣,٠٤٠) ريال ليقفل بعد زيادة الطلب عليها عند (٣,١٠٠) ريال وبلغت قيمة تداولاتها (٥٠١) الف ريال من خلال تنفيذ (١٤٢) عقدا، كذلك شهدت اسهم ظفار الدولية للتنمية والاستثمار حركة تعاملات مماثلة حيث وصل ادنى سعر لها (٣,٠٣٠) ريال بينما اقفلت بنهاية التعاملات عند (٣,٠٩٠) ريال.

من ناحية اخرى ونتيجة للطلبات المتكررة عليها فقد شهدت بعض الشركات المتداولة خلال الاسبوع الماضي تحسنا بمستوى اسعار اسهمها مقارنة مع معدلاتها السابقة حيث ارتفع سهم العمانية لخدمات الطيران بمقدار (١١٠) بيسات عن سعر اغلاقها السابق وشهد سهم المتحدة للتمويل ارتفاعا بمقدار (١٠٠) بيسة عن سعر اغلاقها السابق، كذلك اقفل سهم اريج للزيوت النباتية مرتفعا بمقدار (١٠٠) بيسة عن سعر اغلاقها المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع السابق.

وعلى صعيد التوزيع القطاعي لاحجام التداول خلال تعاملات الاسبوع الماضي فقد جاء في المرتبة الاولى قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة (٧٨٪) من اجمالي قيمة التعاملات، وجاء قطاع الخدمات في المرتبة الثانية بنسبة (١٧٪)، تلاه قطاع الصناعة بنسبة (٤٪) واخيرا قطاع التأمين بنسبة (١٪).

وبشكل عام فقد تم خلال الاسبوع الماضي التعامل باسهم (٥٩) شركة، بلغت قيمة تعاملاتها (٤,٦) مليون اي ما يعادل (١٢) مليون دولار امريكي نتجت عن تداول (٢,٤٨٢) مليون سهم وبلغ عدد العقود المنفذة عليها (١٥٠٤) عقود.

وتم خلال الاسبوع الماضي اجتماع الجمعية العمومية لشركة الاسماك العمانية، وقد تمت فيها الموافقة على الاقتراح المقدم من مجلس ادارتها بشأن توزيع ارباح نقدية لمالك السهم بتاريخ ١٩٩٨/٧/٧ بنسبة (١٦٪) من رأسمالها مما ادى الى اقفال سعر سهمها منخفضا بمقدار (١٠٠) بيسه عن سعر اغلاقها قبل التوزيع.

خلال النصف الأول من العام الحالي
٢١٥,٣ مليون دولار حجم التعاملات في بورصة بيروت

■ بيروت - هلا صغبيني

■ بلغ حجم التعامل في بورصة بيروت في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي ما قيمته ٢١٥ مليونا و٣١٩ الفا و٣٢١ دولارا امريكيا لـ٢٦ مليونا و٥٦١ الفا و١٤ سهما جرى تداولها مقابل ٢٢٦ مليونا و٢٠٧ الاف و٦٧١ دولارا القيمة المتداولة في الفترة نفسها من العام الماضي والتي بلغت كميتها ٢٥ مليونا و٦٣٩ الفا و١٣٠ سهما.

وبلغت الكمية المتداولة في يونيو ٣ ملايين و٧٥٦ الفا و٢٥٦ سهما مقابل ٤ ملايين و٣١٢ الفا و٣١٣ سهما في الشهر نفسه من العام الماضي اي بتراجع نسبته ١٢,٩٪. وشكلت هذه الكمية ما نسبته ١٤,٤٪ من مجموع الكمية المتداولة. وبلغت قيمتها ٢٥ مليونا و٦٠٨ الاف و٧٩٦ دولارا امريكيا اي ما نسبته ١١,٨٩٪ من المجموع العام للقيمة المتداولة مقابل ٤٢ مليونا و٢٨٤ الفا ٥١٣ دولارا في يونيو ١٩٩٧، وبتراجع نسبته ٣٩,٤٪.

ويتبين من الارقام الصادرة عن بورصة بيروت ان شهر يونيو كان الاسوأ من حيث حجم القيمة المتداولة في حين كان شهر ابريل الادنى من حيث حجم التعامل (مليونان و٦٩١ الفا و٣٨٩ سهما).

وقد جاء تطور الكمية والقيمة المتداولة في النصف الاول من العام الحالي على الشكل التالي:

- يناير: ٢,٢٤٦,٦٩١ بلغت قيمتها ٢٩,٦٠٢,٩٣٦ دولارا
- فبراير: ٤,٢٨٨,٣٧٣ سهما بلغت قيمتها ٣٩,٨٣٢,١٠٥ دولارا.
- مارس: ٢,٧٢٠,٧٣٨ سهما بقيمة ٣٦,٠٦٤,٨٨٩ دولارا.
- ابريل: ٢,٦٩١,٣٨٩ سهما بقيمة ٢٨,٢٠٤,٢٨٤ دولارا.
- مايو: ٨,٨٠٧,٥٩٧ سهما بلغت قيمتها ٥٥,٩٠٦,٣٢١ دولارا.
- يونيو: ٣,٧٥٦,٢٥٦ سهما بلغت قيمتها ٢٥,٦٠٨,٧٩٦ دولارا.

يذكر ان كمية الاسهم المتداولة في كامل العام ١٩٩٧ بلغت ٥٩ مليونا و١٧٣ الفا و٨٧١ سهما بلغت قيمتها ٦٣٩ مليونا و٨٢٧ الفا و١٨٨ دولارا امريكيا. بمعنى آخر، فان الكمية المتداولة في النصف الاول من العام الحالي شكلت ما نسبته ٤٤,٨٪ من الحجم العام للتعامل في كامل العام الماضي، و٣٣,٦٪ من القيمة المتداولة.

وعزت مصادر بورصة بيروت سبب التباطؤ في أداء البورصة الى لجوء الشركات والمصارف اللبنانية الى اصدارات خارج الردهة الرسمية. مع الاشارة الى ان لجنة بورصة بيروت تدرس حاليا ملفات عديدة لادراج اسهم جديدة في الردهة. وعلم انها وافقت على ملفين لشركتين، ويعود الملف الاول لصندوق استثماري معروف باسم «ليبانون هولدنغ» وهو كان مسجلا في بورصة لوكسمبورغ، فيما يعود الملف الثاني لشركة عقارية تملك شركة انترا ٦٥٪ من اسهمها.

البورصة المصرية تواصل تراجعها رغم اجراءات التنشيط الحكومية
المحللون: خروج الاجانب وانعدام الثقة وراء استمرار التراجع

■ القاهرة - محمد السيد:

■ واصلت الاسعار تراجعها في بورصة الاوراق المالية على الرغم من الاجراءات التي اتخذتها هيئة سوق المال ووزارة قطاع الاعمال العام لاعادة الثقة للتعامل في البورصة وقد اغلق المؤشر العام لهيئة سوق المال في نهاية الاسبوع الماضي على انخفاض وخسر ٢,٠٦ نقطة او بنسبة ٠,٨٥٪ ليسجل ٢٥٨,٢ نقطة. وقال محللون ماليون ان هناك خروجا للمستثمرين الاجانب من البورصة فبعد ان صعدوا بها علات الاسعار لتهبط من جديد ويتخوف كثير من المستثمرين الدخول للبورصة مما يشير الى انعدام الثقة حتى الآن.

وقال عيسى فتحي العضو المنتدب لاحدى شركات الوساطة ان ما يحدث في البورصة المصرية الآن لا يقنع احدا ولا توجد مشكلة بدون تفسير واسباب منطقية ورغم ان المسؤولين اكدوا عدم وجود مؤامرة وتأكيد رئيس هيئة سوق المال عبدالحميد ابراهيم ان السوق به غرائب فعلا ولكن الحالة مطمئنة الا ان مايحدث بالسوق يحتاج الى بحث لتحديد الاسباب واقتراح الحل تساءل اذا كانت «الايدي الخفية» والعوامل الخارجية من استثمارات اجانب ليست لها دورا في تراجع البورصة فما هي الاسباب.

واشار عيسى الى ان الاجانب لهم دور ملحوظ في تراجع السوق بعد ان تلاعبوا بالسوق نتيجة استحواذهم على حوالي ٢٥٪ من اجمالي التعاملات وهو الامر الذي يبعث على القلق، وقد اتخذت البورصة التركية العديد من الضوابط على تعاملات الاجانب بها بعد ان وصلت نسبتها الى ١٠٪ من حجم تعاملات السوق.

واشار عيسى الى احتمال وجود فكر تآمري على البورصة المصرية من بعض الصناديق الاجنبية ساعدتها العديد من العوامل الاخرى على ضرب السوق اهمها اتجاه المتعاملين نحو المضاربة ونقص الوعي الاستثماري وانخفاض السيولة في السوق وهو ما ادى الى ارتفاع كبير في عروض البيع بالمقارنة مع طلبات الشراء، واكد ان السوق واصل تراجعه الجماعي في معظم القطاعات وبشكل ادى الى خلق مزيد من التخوف بين المستثمرين.

وطالب بضرورة ان يتعامل المصريون مع البورصة بحس وطني وتشجيع الاستثمار طويل الاجل وان تقوم ادارة البورصة بالغاء العمليات التي تتم باسعار مبالغ فيها صعودا وهبوطا.

ومن جانبه اكد سامي شاوش المدير العام والعضو المنتدب لاحدى شركات ادارة الصناديق ان البورصة تشهد نوعا من التراجع وفقدان الثقة لدى المتعاملين، وهو الامر الذي يستدعي حلولا سريعة وتدخلا حكوميا لانعاش السوق، واذا كانت المشكلة الاساسية هي نقص السيولة فيمكن حلها عن طريق منح المتعاملين في البورصة قروضا بسعر فائدة منخفض للغاية بشرط شراء اوراق مالية وعدم بيعها لفترة لاتقل عن عامين وتتحمل الدولة فرق سعر الفائدة وبالتالي يمكن تحويل جانب من المتعاملين الى الاستثمار طويل الاجل بما يدعم السوق. وقد انخفضت الاسعار بشدة مع نهاية تعاملات الاسبوع الماضي، وتم تداول ١٣٨ شركة، ارتفعت اسعار ٢٥ شركة وانخفضت ٨٥ شركة وثبتت اسعار ٢٨ شركة.

وانخفض حجم التعاملات الاجمالي ليسجل ٣,٦٧٦ مليون سهم، من خلال ابرام ٩٨٧٩ صفقة، بلغت قيمتها حوالي ١٥٣,٩٣ مليون جنيه وتركزت التعاملات بشدة على شركة سيناء للتنمية السياحية بتداول ١,٣٧٢ مليون سهم بنسبة ٣٧,٢٪ من اجمالي التداول، بلغت قيمتها حوالي ٣٧,١ مليون جنيه بنسبة ٢٤,٠٧٪ من اجمالي قيمة التعاملات وجاء البنك التجاري الدولي في المركز الثاني بتداول ٣٠٧,٩ الف سهم بلغت قيمتها حوالي ١١,٦ مليون جنيه ثم مدينة مصر للأسكان والتعمير بتداول ٦٢,٢ الف سهم قيمتها ٩,٧ مليون جنيه.

وعلى صعيد التحركات السعرية انخفضت اسعار اسهم جميع شركات المقاولات التي تم تداولها باستثناء سهم الصعيد الذي ارتفع ١١٧ قرشا، وكان اكبر انخفاض هو ٥١٦ قرشا لسهم العربية الدولية و٢٣٨ قرشا لسهم الجيزة و٢٠٧ قروش لسهم المشروعات الصناعية الهندسية.

وفي قطاع الاسمنت انخفضت اسعار القومية ١٢٢ قرشا والاسكندرية ٢٠٤ قروش، وحلوان ١٢ قرشا والعامرية ٥٢ قرشا وطره ٢٤٠ قرشا وفي قطاع المطاحن انخفضت اسعار وسط غرب الدلتا ٩٣ قرشا والاسكندرية ١١٢ قرشا ومصر العليا ١٦٦ قرشا وشمال القاهرة ٢٥٨ قرشا وشرق الدلتا ١٦٠ قرشا وانخفضت اسعار اسهم الكيماويات فهبط سهم المالية والصناعية المعدنية ٤٦٧ قرشا وكفر الزيات للمبيدات ٢٤١ قرشا وابوقير للاسمدة ١١٧ قرشا ومصر لصناعة الكيماويات «باكين» ٨٢ قرشا.

وانخفضت اسعار اسهم معظم شركات الادوية وفي مقدمتها فايزر مصر ٣٢١ قرشا وممفيس للادوية ٤٢٩ قرشا، والعربية للادوية ٢٨٧ قرشا والقاهرة للادوية ٦٤ قرشا والمصرية الدولية للصناعات الدوائية ٧١ قرشا.

وانخفضت اسعار شركات الاسكان وفي مقدمتها التعمير والاستشارات الهندسية ٥٩١ قرشا ومدينة نصر للاسكان ١٤,٤٩ جنيه، والقاهرة للاسكان والتعمير ١٠٦ قروش، وميتا للاستثمار السياحي والعقاري ٧٨٤ قرشا، ومصر الجديدة للاسكان والتعمير ٢٨٤ قرشا.

وفي قطاع البنوك انخفض سهم بنك قناة السويس ٤٧٥ قرشا وبنك الائتمان الدولي ٣٨٢ قرشا والبنك المصري الامريكي ٢٥٤ قرشا والبنك المصري لتنمية الصادرات ٦٩٤ قرشا والبنك الوطني المصري ١٠١ قرش.

وكانت الارتفاعات السعرية في السوق محدودة بشكل عام تصدرها سهم شركة السادس من اكتوبر للاستثمار والتنمية التي تقوم بانشاء مشروع بفرلي هيلز السكني حيث ارتفع سعر السهم ٥٠٪ ليصل الى ٧,٥ جنيه، كما ارتفع سهم الدلتا للتأمين ٥٠ قرشا وبنك اسكندرية التجاري البحري ١٦٨ قرشا وبنك مصر الدولي قرشا واحدا.

وفي قطاع الصناعات التحويلية ارتفع سهم الاهرام للمشروبات ٢٠٠ قرش والسويس للاسمنت ٥٧ قرشا والعامرية رون بولانك للصناعات الدوائية ٤٠٠ قرش و٢المقمصر ١٢١ قرشا والاسكندرية الوطنية للحديد والصلب ٩٤ قرشا وآمون للصناعات الدوائية ١٣,٣٧ جنيه والسويس للاكياس ١٠,١٣ جنيه والنيل للادوية ١٢٩ قرشا، وسيمو للورق ٤١ قرشا والاسكندرية للغزل والنسيج ٣٥ قرشا وفاملي كوزمتكس ٤١١ قرشا واكرو مصر للشدات المعدنية ١١ قرشا والعربية المتحدة للغزل والنسيج ٧ قروش. ومن جهة اخرى شهدت تعاملات الاجانب في السوق اتجاها كبيرا للبيع بالمقارنة مع الشراء حيث بلغت تعاملاتها كمشترين ٦١٣,٦ الف سهم قيمتها ٤٠,٧ مليون جنيه وتعاملات كبائعين ١٠٤ ملايين سهم قيمتها ٦٢,٢ مليون جنيه وهو مايؤكد اتجاه الاجانب للخروج من السوق وهو ما زاد من الاتجاه النزولي خلال الاسبوع الماضي.

نهائي الأحلام بين أصحاب الأرض وحامل اللقب

البرازيل صعدت بحكم الخبرة على حساب هولندا
فرنسا أوقفت مفاجآت كرواتيا بثنائية تورام

بقلم:
بيليه
المتحدث باسم ماستر كارد
الراعي الرسمي لكأس العالم ٩٨

■ قلت منذ شهور قليلة ان نهائي الاحلام في كأس العالم سيكون بين فريقي البرازيل، البطل الذي يدافع عن لقبه، ضد فريق فرنسا، الدولة المضيفة، حسنا، فذلك النهائي يتحقق ليلة الاحد.

ففي ستاد دي فرانس سيدافع لاول مرة حامل اللقب عن لقبه امام فريق الدولة المضيفة سعيا وراء نيل اللقب الجديد، من خلال لقاء آمل ان يكون مفتوحا، يتوج آخر بطولة لكأس العالم في هذا القرن، انه لنهائي رائع.

لقد صعدت البرازيل الى النهائي باجتياز هولندا بركلات الجزاء، كانت هولندا اكثر حذرا، وقدمت عرضا طيبا، وحتى بعد ان احرز رونالدو هدفا مبكرا في مطلع الشوط الثاني، لم تفتر عزيمة الهولنديين، بل واصلوا تحديهم، حتى حققوا هدف التعادل، لكن البرازيل لم تتقاعس، وسعت الى النصر في الوقت الاضافي، فكانت اقوى من هولندا، وهذه نتيجة من نتائج خبرة فريق لعب في عدة كؤوس عالم.

أما كرواتيا فكانت حزمة من المفاجآت للجميع في هذه البطولة، بصعودها الى الدور قبل النهائي في أول كأس عالم بعد استقلالها، لكن عددا كبيرا من لاعبيها يشكلون اعمدة في بطولة الدوري الاوروبي، ولهذا احرزوا هدف الترجيح اولا، عندما اقتنص ديفور سوكر فرصة ثمينة في مطلع الشوط الثاني.

غير ان فرنسا التي خاضت كل المحاولات في اول ٤٥ دقيقة دون جدوى، سرعان ما احرزت هدف التعادل فجأة، وبعده احرزت هدف الفوز عن طريق ثنائية تورام.

أمامنا الآن فريق صعد الى خامس نهائي كأس عالم في تاريخه، وفريق صعد الى أول نهائي كأس عالم له.

واعتقد ان الضغط سيقع على الفرنسيين اكثر، لانهم يلعبون على ارضهم وامام جمهورهم، اما البرازيليون فيعرفون ما يستطيعون عمله، وما يجب ان يقدموه في النهائي، بينما يتحسس الفرنسيون طريقهم.

وفرنسا ستتأثر بكل تأكيد من فقدان مدافعها لوران بلان، الذي خرج مطرودا امام كرواتيا، وربما يحل محله فرانك لي بيف، الذي لا يماثله في الخبرة، ولم يلعب سوى فترات قليلة خلال البطولة.

لقد ابلى بلان ومارسيل ديسايه بلاء حسنا معا، وربما يفتقد الدفاع الفرنسي بعض التنسيق في غياب بلان.

واللاعب الذي ينبغي مراقبته هو بطبيعة الحال رونالدو، وسوف يكون النهائي بين ميلانو وانتر الايطاليين، عندما يواجه ديسايه رونالدو.

لكن البرازيل أكبر بكثير من رونالدو، ويمكن لنجومها ان يوجه على الفرنسيين من كل مكان، لان البرازيليين سيسعون لتقديم مباراة هجومية، ليفوزوا بالنهائي كما تعودوا ان يفعلوا ذلك من قبل.

أما مفتاح الفريق الفرنسي فيظل زيدان، الذي سيقوم بتنسيق الهجوم، لكن فريقه لا يملك المهاجمين الهدافين، مثل هولندا او البرازيل ذاتها.

وبرغم ان الفرنسيين يحظون بلاعبين مثل زيدان ودوجور كايف، يصنعون الهجمات، فانهم لا يستطيعون انهاء تلك الهجمات في الغالب الأعم، حتى ان المدافعين هم الذين انقذوا الموقف، مثل بلان وليليان تورام، واحرزوا الاهداف في آخر ٣ مباريات لفرنسا.

وفي الوقت الذي اثبت فيه انه فريق منظم بدقة، لا يضم الفريق الفرنسي بالمقابل هدافين مثل رونالدو، او يرجين كلنسمان واوليفر بيرهوف من المانيا، أو آلن شيرر وأوين من انجلترا، الذين يجدون طريقهم نحو شباك الخصم بسهولة، ويمكن ان يكون ذلك مشكلة للمشاكل امام البرازيل.

وستلعب فرنسا دفاعيا اقل من هولندا، التي عانت الكثير من الرقابة رجلا لرجل امام البرازيل، ولا اعتقد ان الفرنسيين سيلتزمون بذلك في مباراة اللقب.

وهذه مباراة كاملة الاوصاف للجمهور، فغريق البرازيل يحب كل جمهور العالم مشاهدته في النهائي، وجمهور فرنسا متشوق ليرى فريقه امام البرازيل ايضا، لكنهم يحبون كذلك البرازيليين، لانهم يعشقون طريقة لعبهم الاستعراضية.

وفريق البرازيل في هذه البطولة، يلعب بطريقة تختلف عن فريق آخر بطولة، قبل ٤ سنوات مضت بالولايات المتحدة، ففريق ٩٤ كان اكثر تنظيما، لان كارلوس البرتو باريرا كان لديه الوقت الكافي ليشرك افراد الفريق معا، وخاض اللاعبون التصفيات معا ايضا، بينما صعد الفريق الحالي الى النهائيات كحامل اللقب، ولم يخض اي تصفيات.

اما ماريو زاجالو فلم يجمع هذا الفريق الا قبل شهر واحد من كأس العالم، وفرديا، يملك الفريق الحالي عناصر افضل، لكنهم احتاجوا وقتا اطول، كي يكونوا مجموعة متفاهمة، واعتقد ان ذلك تحقق بالفعل امام هولندا، فقبل الدور قبل النهائي لم يكن للبرازيل ذلك الفريق الجماعي، وذلك التعاون، لكن عندما واجهوا فريقا كبيرا، ظهرت قوة الفريق الحقيقية، بالطريقة ذاتها التي لعبوا بها امام هولندا.

وعندما يقول الناس انه من السهل الفوز بمباراة ما، يكون ذلك عندما تناضل البرازيل، ولا تلعب فعليا في احسن حالاتها، لكن احد لا يستطيع ان يتوقع ان يكون النهائي سهلا، ولهذا اعتقد ان البرازيل ستكون في ذروة قوتها.

ومنذ ٤٠ عاما مضت، اصبحت البرازيل اول دولة تفوز بكأس العالم في اوروبا من خارج القارة الاوروبية، وقد شاركت في ذلك الفوز حينذاك، حيث اطلق علي صحفي فرنسي «لقب الملك بيليه»، وبعد ذلك قدموني في فرنسا على انني رياضي القرن، وحدثت لي امور كثيرة طيبة في فرنسا.

واعتقد ان ليلة الاحد ستكرر التاريخ، وتفوز البرازيل مرة أخرى بكأس العالم لخامس مرة لكن في أوروبا.


رونالدو ومسؤولية كبيرة في النهائي


الفرنسيون وتحد صعب امام البرازيل

بلاتر «يوصي بالتضامن والوحدة» داخل الفيفا
المكسيك تستضيف بطولة القارات الرابعة في يناير المقبل
وبطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة تقام في نيوزيلندا

■ اوصى الرئيس الجديد للاتحاد الدولي في كرة القدم السويسري جوزيف بلاتر بـ«التضامن والوحدة» داخل الفيفا في باريس في اول اجتماع للجنة التنفيذية بعد انتخابه خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج في ٨ يوليو الماضي.

وفي اشارة حسن نية تجاه الغالبية في اللجنة التنفيذية (١٣ عضوا من اصل ٢٤) التي دعمت ترشيح منافسه السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي، قبل بلاتر بسحب اقتراحه حول تشكيل «مجلس تنفيذي دائم» من ٧ اشخاص مهمته الاجتماع مرة كل شهر لمعالجة الملفات العاجلة.

في المقابل، ستجتمع اللجنة التنفيذية غالبا وسيرتفع عدد اجتماعاتها السنوية من اثنين الى اربعة او خمسة.

وحصل بلاتر، الذي تسلم مهامه كرئيس للفيفا من سلفه في بداية الجلسة، على موافقة المجتمعين على مبدأ دراسة تقوم بها مجموعة دولية متخصصة من اجل اعادة هيكلة اللجنة التنفيذية.

وبانتظار قرار في هذا الخصوص قد يتخذ خلال اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل في ٢٤ و٢٥ سبتمبر المقبل في زيوريخ، سيستمر الامين العام المساعد للفيفا السويسري ميشال تسن روفينن في منصب الامين العام بالوكالة.

ولم يتطرق الاجتماع الى حالة ميشال بلاتيني، رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال وشريك بلاتر في حملته الانتخابية.

وقد اكد بلاتر دائما قبل انتخابه انه يرغب في ان يصبح بلاتيني مديرا فنيا للفيفا، وهو منصب سينشأ خصيصا له في الفريق المقبل، لكن الاغلبية في اللجنة التنفيذية اكدت انها ستعارض ذلك حتى لو انتخب بلاتر رئيسا للفيفا.

واكدت اللجنة التنفيذية ان تعديل موعد انتخابات الرئاسة كي لا يتطابق مع موعد المونديال يعود القرار فيه لمؤتمر الفيفا الذي قد ينعقد في جلسة استثنائية عام ١٩٩٩.


بلاتر

وتقرر بشكل نهائي ان تنظم نيوزيلندا بطولة العالم للناشئين (تحت ١٧ عاما) في اكتوبر ونوفمبر ١٩٩٩.

القارات في المكسيك

كما قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا) اقامة بطولة القارات الرابعة في المكسيك من ٨ الى ٢٠ يناير ١٩٩٩ بمشاركة المانيا او فرنسا.

وتضم المسابقة عادة المنتخبات الفائزة ببطولة كل من القارات او اتحادات هذه القارات، والمنتخبات التي ستشارك في البطولة الرابعة هي المكسيك والولايات المتحدة والبرازيل وبوليفيا ومصر والسعودية واستراليا والمانيا او فرنسا، وستقام المنافسات في مدينتي مكسيكو ومونتيري.

وستقرر اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي خلال اجتماعها في باريس ما اذا كانت المانيا، بطلة اوروبا ١٩٩٦ التي اعتذرت عن المشاركة في البطولة الثالثة في ديسمبر ١٩٩٧ في السعودية، ستمثلها في البطولة الرابعة أم فرنسا افضل منتخب اوروبي في المونديال الحالي.

وكان الاتحاد الاوروبي اصدر في الايام الاخيرة بعض التحفظات حول موعد اقامة بطولة القارات الرابعة وصعوبة التأقلم مع الارتفاع الشاهق حيث ستقام المباريات.

«مونديال» فرنسا.. سار على بطنه

■ باريس - سيد حمدي:

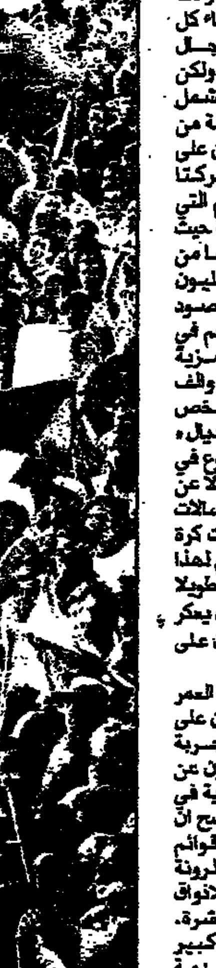
■ المونديال هذه المرة سار حثيثا على معدته.. على بطنه.. ففرنسا بلد المطاعم والذوق الرفيع في الطعام ارادت ان تؤكد هذه الحقيقة عبر ارضاء كل العاملين والمدعوين في مجال «المونديال» ليس فقط بالاشباع ولكن ايضا بالابهار بنوعية الطعام، وتشمل القائمة المستفيدة شريحة ضخمة من حضور المباريات الاربع والستين على مدى نحو شهر، لذلك اعلنت شركتا التغذية المسؤولتان عن المطاعم التي اقيمت في المدن العشر الفرنسية حيث دارت المباريات، ان حجم اعمالها من وراء هذه الصفقة بلغ مائتي مليون فرنك بالتمام والكمال، والمقصود بالمستفيدين من سلسلة المطاعم في المدن العشر مقابل اجور رمزية للوجبات، ما بين الف ومائتين والف وخمسمائة صحفي، وستمائة شخص من اعضاء اللجنة المنظمة «المونديال» والتي عشر الف عامل متطوع في تنظيم اعمال «المونديال» فضلا عن الفنيين العاملين في مجال الاتصالات الهاتفية والتلفزة، واعضاء اتحادات كرة القدم، وتطلب اعداد وجبة الطعام لهذا الجيش المتابع للمباريات تحضيرا طويلا وجيدا لا يغفل كل ما من شأنه ان يعكر صفو هؤلاء الذين يسهرون على متابعة المباريات كل في ميدانه.

يقول فنس برجمان البالغ من العمر ستة وثلاثين عاما واحد المشرفين على المطاعم «اننا لا نريد تكرار التجربة الفاشلة التي مر بها المسؤولون عن اطعام ضيوف دورة الالعاب الشتوية في «البيرفيل» بفرنسا، واوضح ان الشركتين المعنيتين اشرفتا على قوائم الطعام التي تعرف قدرا من المرونة بحيث تتنوع وفقا لاختلاف الاذواق النسبي في الطهي في المدن العشرة.

لكن برجمان أكد على وجود قدر كبير من الانسجام بين الوجبات المقدمة للضيوف والعاملين رغم هذا التنوع الذي يراه عامل الراء يستحق ارضاء الجميع من حيث الكم والكيف، وقد وقعت اللجنة المنظمة العقد مع الشركتين المعنيتين عام ١٩٩٦، اي قبل نحو عامين من بدء الحدث الاشهر في دنيا كرة القدم العالمية، وكان حجم اعمال احدى الشركتين في هذا الوقت ثمانين مليون فرنك قبل ان يقفز الى مائة وثلاثين مليون فرنك مع الحصول على هذه «الكعكة» الشهية.

يقول بتريك سكيكارد رئيس هذه الشركة «اننا نتحمل مسؤولية تقديم سبعمائة الف وجبة طيبة (المونديال) في عشر مدن» الامر الذي يستدعى اعلى قدر من التنظيم والعناية بمستوى الطعام ليخرج لائقا باسم المسابقة وفرنسا معا. ولا يوجد مجال، وتحت هكذا - لترك اي شيء للصدفة. فمستويات الوجبات تختلف على سبيل المثال تبعا لمستوى الضيوف من كبار الشخصيات وصولا الى المتطوعين للعمل مجانا في تنظيم البطولة ويضاف الى ذلك عامل المناخ وهو عامل بالغ الاهمية في دنيا المطاعم «فالمونديال» يقام خلال الصيف وأي تأخير في مواعيد الاستلام والتسليم يمكن ان يلحق الضرر بوجبات بعينها مثل اطباق الحلو من «الآيس كريم». فمثل هذه النوعية من الطعام يتم الاحتفاظ بها عند مستوى عشر درجات تحت الصفر. وهذه الدقة تنسجم مع درجة الحفاوة التي اظهرتها الشركات الراعية للبطولة مع ضيوفها. فقد قامت احدى الشركات على سبيل المثال باستقبال ضيوفها في خيم عملاقة من طابقين. وتم استيراد هذه الخيم من اجل ذلك الغرض خصيصا من هولندا. وتتميز بتكيفها مع جو شهري يونيو ويوليو في فرنسا.

ورغم ضغوط العمل وكميات الوجبات المقدمة، فان الطعام يقدم وفقا لقوائم يختار منها الضيف. والى هنا ينتهي الكرم الفرنسي، إذ لا يملك الضيف ان يغير طلبه لاحقا لان عنصر الوقت ببساطة لا يسمح بذلك. ويدلل على ضخامة العمل القاء الضوء على بعض الاغذية التي يستهلكها الضيوف الذين يلتهمون طوال ايام البطولة ومع انتهائها يوم الأحد مائة وثمانية وعشرين الف بيضة، وعشرة اطنان من السمك، وثلاثين طنا من الخضروات، وثلاثمائة وخمسين الف عبوة معكرونة ويحسب مسؤولو المطاعم بدقة مواعيد وصول المواد الغذائية ومواعيد الانتهاء من طهيها والقواعد الصحية التي تحدد الفترة الزمنية في حدها الاقصى كي تكون بين يدي المدعوين في المطاعم وتختلف هذه الفترة من طبق لآخر وصنف لآخر تبعا لجدول محسوب بعناية. فاللحوم غير الخضروات، غير الزبادي وهكذا. ويعبر ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة عن سعادته الغامرة بخروج الجانب الغذائي على مستوى يليق بمستوى تنظيم «المونديال» عامة. فالطعام ولاشك أحد التخصصات التي يفتخر بها الفرنسيون. والدليل على ذلك رئيس الطهاة لوران الذي يكسب عادة في الشهر نحو ثلاثة عشر الف فرنك. وقد قفز هذا الرقم مع مطاعم «المونديال» الى ما يتراوح بين عشرين وخمسة وعشرين الف فرنك، ويعتبر لوران هذا المكسب مدعاة للسعادة، لكنه في المقابل يقتضي تضحية لا يشعر بها الكثيرون. فالعاملون في مطاعم «المونديال» لا يحق لهم مشاهدة المباريات سواء من المدرجات أو حتى في التلفاز.


الحضور الجماهيري انعشت المطاعم الفرنسية

نجيل استاد دي فرانس معروض للبيع

■ اصبحت الان الفرصة سانحة امام مشجعي كرة القدم الذين عجزوا عن الحصول على تذكرة لحضور المباراة النهائية فى كأس العالم لكرة القدم للاستمتاع بطريقة اخرى بالنهائيات.

قالت صحيفة لو باريزيان اليومية امس ان النجيل الصناعى لاستاد دى فرانس الذى ستقام عليه مباراة الدور النهائى بين البرازيل وفرنسا فى نهائيات كاس العالم لكرة القدم غدا الاحد سيباع بعد المباراة. واوضحت ان النجيل الصناعى سيقسم الى اجزاء مساحة كل منها خمسة سنتيمترات مكعبة وستباع القطعة الواحدة مقابل ١٢٠ فرنكا (٢٠ دولارا) بداية من يوم الاثنين.

واضافت ان الشركة التى تملك الاستاد قد تحصل على ٤٣٢ مليون فرنك مقابل بيع نحو ٣٫٦ مليون قطعة من النجيل الصناعي.

الفيفا يعاقب مدرب هولندا لسلوكه السيء

■ اعلن الفيفا انه فرض غرامة تبلغ عشرة الاف فرنك سويسرى (٦٢٥٠ دولارا) على جوس هيدنك مدرب هولندا لسلوكه غير الرياضى فى مباراة الفريق مع البرازيل بالدور قبل النهائى لكأس العالم يوم الثلاثاء الماضى.

وقال متحدث باسم الفيفا ان هيدنك خرج من المنطقة المخصصة له قرب مقعد الاحتياطيين كثيرا اثناء المباراة وتسبب فى مشاكل للاداريين.

وقد فازت البرازيل فى المباراة بضربات الجزاء الترجيحية ٤/٢ بعد انتهاء الوقت الاصلى والاضافى بالتعادل ١/١.

مصير مالديني يتقرر فى نهاية الشهر الحالى

■ كشف جيانسارلو ابيتى نائب رئيس الاتحاد الايطالى لكرة القدم النقاب فى روما عن ان مستقبل سيزار مالدينى كمدرب لفريق ايطاليا سيحسم فى نهاية الشهر الحالى.

وفيما يبدو دينو زوف حارس المرمى الاسبق لفريق ايطاليا والرئيس الحالى لنادى لاتسيو هو المرشح الاوفر حظا لتولى مهمة تدريب الفريق الايطالى فان مالدينى مازال يتعرض لانتقادات بسبب «التكتيكات السلبية» التى اتبعها فى مونديال ٩٨ والتى انتهت بخروج ايطاليا من دور الثمانية.

بيليه ينتقد حكام كأس العالم

■ انتقد اسطورة كرة القدم البرازيلى بيليه مستوى التحكيم فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم امس الجمعة. وقال بيليه للصحفيين نقطة الضعف فى النهائيات الحالية هى التحكيم. ربما كان من الخطأ تغيير القواعد قبل بدء البطولة اذ ان ذلك يحدث ارتباكا.

لم يكن هناك خط واحد للتحكيم فى البطولة وكانت هذه هى نقطة الضعف دون شك.

كرويف مديرا للمنتخب الالماني

■ طالبت مجلة (كيكر) أكبر مجلة المانية متخصصة فى كرة القدم بأن يتولى يوهان كرويف منصب المدير الفني للمنتخب الالماني بدلا من بيرتي فوجتس.

ووضعت المجلة اسم كرويف المدير الفني لنادي برشلونة الاسباني على رأس قائمة من المرشحين بعد خروج المانيا من دور الثمانية لكأس العالم بعد الهزيمة من كرواتيا صفر/٣ وطالبت بعزل فوجتس رغم تأكيد الاتحاد الالماني لكرة القدم ببقاء المدير الفني للمنتخب حتى بطولة الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ على ان يقوم باعادة بناء المنتخب فى المرحلة القادمة.

التايلانديون يراهنون على الفائز بكأس العالم

■ يصطف تايلانديون من المولعين بكرة القدم والراغبين في تحقيق ثراء سريع في تايلاند التي تعاني من الكساد امام مكاتب البريد لارسال بطاقات تحمل مراهناتهم على الفريق الفائز بنهائيات كأس العالم لكرة القدم. وستقابل البرازيل حاملة اللقب فرنسا الدولة المضيفة في نهائي البطولة غدا الاحد.

وقال كيتيفان هيتراكول مدير التسويق بصحيفة ديلي نيوز وهي احدى صحيفتين تنظمان مراهنة ان الصحيفة تلقت اطنانا من البطاقات وانها تتوقع المزيد.

وسيجري اختيار اسم الفائز من بين الاشخاص الذين يتوقعون الفريق الصحيح عن طريق قرعة وسيحصل على اكثر من ٢٠ مليون باهت «٤٨٠ الف دولار».

واوضح كيتيفان ان توزيع الصحيفة ارتفع بنسبة ١٢ في المئة منذ ان بدأت المراهنة من شهرين.

اما صحيفة تاي رات فقالت انها تتوقع ان تتلقى اكثر من ٣٠ مليون بطاقة من مشجعين يذكرون فيها توقعاتهم وهو ما يزيد عن مثلي البطاقات التي تلقتها الصحيفة في نهائيات كأس العالم السابقة التي نظمت في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

شيراك يقلد هافيلانج وساما اليوم

■ يقلد الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم السبت رئيس الاتحاد الدولي السابق لكرة القدم (فيفا) البرازيلي جواو هافيلانج وسام «ضابط كبير من جوقة الشرف». وسيحضر الاحتفال في قصر الاليزيه كل من رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة ميشال بلاتيني والرئيس الحالي للاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر وأعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا ورئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه. وقد سمي هافيلانج (٨٢ عاما) رئيسا فخريا للفيفا الذي رأسه خلال ٢٤ عاما.

قرية لوران بلان مدافع فرنسا تطالب بالعدالة

■ انتاب سكان القرية الغضب وأعد رئيس بلديتها لافتة احتجاج كتب عليها «لا للظلم» - تضامنوا مع لوران بلان».

وانتاب سكان القرية التي ينحدر منها بلان الغضب لان ابنهم حرم من اللعب مع فرنسا فى نهائى كاس العالم امام البرازيل غدا الاحد. قرر الفيفا ايقاف بلان مباراتين لطرده فى مباراة كرواتيا فى الدور قبل النهائى لدفعه براحة يده ذقن الكرواتى سلافن بيليتش. وقوبل بيليتش بانتقادات على نطاق واسع لمبالغته فى رد فعله واعتذر بعدها للاعب الفرنسي.

قال جيلبير ابو لوران «أشعر بانني تعرضت للسرقة». وقال لينو نيناريس مدرب نادى القرية الذى نشأ فيه لوران «لقد افسدوا علينا يومنا العظيم بهذا القرار المجحف». واضاف على ذلك انطوان سيرجى نائب رئيس النادى بقوله «لا انام ليلا. نشعر بالاسف له حيث انه كان يريد اللعب فى النهائى». ويعود بلان كل عام الى هذه القرية الواقعة فى جنوب فرنسا لحضور مسابقة تقام باسمه. وقال لينارس فور وصوله يتجمع ٢٠٠ او ٣٠٠ صبي يطلبون توقيعه. غير ان جيلبير قال «بعد ليلة تعيسة تحسنت معنوياته».

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية:

المطالبة بتسريع عملية التنمية الصناعية في دول التعاون على أساس تكاملي

رفع نسبة اسهام العمالة الوطنية في قطاع الصناعة إلى ٥٧٪ بحلول ٢٠٢٠

■ حسين شرف

أكدت دراسة اقتصادية حديثة ضرورة تسريع عملية التنمية الصناعية في دول مجلس التعاون على أساس تكاملي ومتوازن يتناسب مع امكانيات وظروف كل دولة ومضاعفة القيمة المضافة للصناعة التحويلية كل عشر سنوات والعمل على رفع نسبة اسهام العمالة الوطنية الفنية والمهنية في قطاع الصناعة إلى ٥٧٪ كحد أدنى بحلول عام ٢٠٢٠.

وأكدت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في دراسة رصدت خلالها مرئيات وملاحظات دول مجلس التعاون حول الاستراتيجية الصناعية المقترحة الموحدة للتنمية الصناعية في دول التعاون ضرورة توفير المناخ الاقتصادي الملائم لتنشيط حركة التصنيع وتقديم الحوافز المتعددة للمشروعات الصناعية وانشاء وتوسيع المناطق الصناعية واتاحة الفرصة لانجاح جهود القطاع الخاص في دفع عجلة التصنيع.

أهداف الاستراتيجية

واستعرضت الدراسة أهداف وسياسات وأولويات تنفيذ الاستراتيجية والمتمثلة في دفع عجلة التصنيع في كل دول المجلس على أساس تكاملي ومتوازن وبما يتناسب مع امكانيات وظروف كل دولة ورفع نسبة اسهام قطاع الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي إلى أقصى حد ممكن وزيادة اسهام العمالة الوطنية في قطاع الصناعة وتضييق التفاوت في درجات النمو الصناعي بين دول المجلس وايجاد درجة معقولة من الاكتفاء الذاتي في انتاج السلع الصنعة بدول المجلس وايجاد قاعدة أصيلة للبحوث والعلوم التطبيقية والتكنولوجية فضلا عن ايجاد تكامل بين قطاع النفط والغاز والقطاعات الأخرى وخصوصا القطاع الصناعي. ومن بين الأهداف ايضا ايجاد فرص مربحة لاستثمار الفرائض والمدخرات المالية لدول المجلس لتنمية قطاع الصناعات التحويلية وتطوير الموارد الطبيعية المتوفرة في المنطقة وزيادة كفاءة استغلالها صناعيا وتشجيع توطيد الصناعات في المناطق الريفية - والأقل نموا. وفيما يتعلق بعملية دفع التصنيع في كل دول المجلس ذكرت المنظمة أن هذا الهدف يقتضي القيام بوضع خريطة صناعية لدول المنطقة تبين الصناعات المطلوبة خلال العقدين القادمين وتوزيع الصناعات الأساسية فيها على الدول حسب المزايا النسبية التي تتمتع بها كل منها. انطلاقا من منطق العدالة في توزيع المنافع، كما يقتضي ايجاد المؤسسات القادرة على دراسة الفرص الصناعية، والترويج لها. وتأمين متطلبات انشائها من رأس المال والعمالة الفنية والتكنولوجيا والأسواق.

وأشارت الدراسة إلى أنه رغم اهمية هذا الهدف، فإن دول المجلس لم تتفق حتى الآن على خريطة صناعية واضحة المعالم للعقدين القادمين، مما أدى إلى عدم وجود التنسيق التكاملي المطلوب، كما أدى إلى بروز ظاهرة الازدواجية في تنفيذ المشاريع، وخاصة تلك الموجهة نحو السوق الداخلية والاقليمية. وما نتج عنها من منافسة ضارة وطاقات انتاجية فائضة ومعطلة، اضافة إلى ضآلة عائد الاستثمار.

ولا شك بأن ظاهرة قيام شركات استثمار مشترك بين دول الخليج من شأنه ان يشكل خطوة على طريق زيادة تكامل المنطقة صناعيا، مثال على ذلك شركة عبر الخليج للاستثمار الصناعي، وشركة عمان والامارات للاستثمار القابضة، وشركة التصنيع الوطنية. والشركة القطرية للصناعات التحويلية التي تشجع انشاء الشركات المشتركة على أسس اقليمية. وعلى الرغم من كون هذه الشركات وليدة إلا أنها بدأت الدخول في مشاريع صناعية مميزة وبأفكار جديدة بالنسبة لدول المنطقة.

وبالنسبة لرفع نسبة اسهام قطاع الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي ذكرت الدراسة أن دول مجلس التعاون عملت على زيادة نسبة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي. وقد أدت هذه الجهود الى زيادة القيمة المضافة للصناعة التحويلية من ١١٦٤٣ مليون دولار عام ١٩٨٥ الى ٢٠٠١٩ مليون دولار عام ١٩٩٥. وبزيادة بلغت نسبتها ١٧٢٪ خلال العشر سنوات المدروسة، أي أن ناتج الصناعة التحويلية قد تضاعف تقريبا خلال العشر سنوات الماضية، الأمر الذي يؤكد حجم الجهود المبذولة في تنمية هذا القطاع. أما نسبة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي فقد تطورت هي الأخرى من ٥,٧٪ إلى ٩,٢٪ خلال العامين المذكورين وكذلك تطورت نسبة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي غير النفطي من ٨,١١٪ إلى ٧,١٣٪ خلال الفترة المدروسة.

وعزت الدراسة ضآلة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي إلى العديد من الاسباب يأتي على رأسها حداثة التجربة الصناعية في دول الخليج، وعدم توفر البيئة الطبيعية والموارد الملائمة لدفع عجلة التصنيع بشكل سريع.

وأضافت أن انخفاض نسبة مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي يعني بأن دول الخليج تحتاج إلى فترة طويلة قبل ان تتمكن من رفع نصيب الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي الى نسبة مماثلة أو قريبة من تلك التي تسجلها الدول الحديثة التصنيع، كسنغافورة وهونج كونج وكوريا الجنوبية، حيث تصل مساهمة صناعاتها التحويلية إلى نسبة تتراوح بين ١٥٪ إلى ٢٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي. وهذا يتطلب في الواقع بذل المزيد من الجهود والاستثمارات في قطاع الصناعة التحويلية لتحقيق هدف تنويع مصادر الدخل القومي، وصولا إلى مضاعفة القيمة المضافة للصناعة التحويلية كل عشر سنوات.

وفيما يتعلق بزيادة اسهام العمالة الوطنية في قطاع الصناعة اشارت الدراسة أنه على الرغم من ادراك جميع دول الخليج لأهمية وجود عمالة وطنية في الصناعة، ورغم الجهود التي بذلت في الماضي، ورغم ان دول المجلس قد حققت زيادة في نسبة العمالة الوطنية إلى اجمالي العمالة الصناعية، إلا انها وجدت صعوبة بالغة في زيادة النسبة بشكل مرض باستثناء البحرين. وبموجب البيانات الخاصة بالعمالة فإن القسم الأكبر منها مازالت تسيطر عليه العمالة الوافدة. حيث تتراوح نسبة العمالة الوطنية في الصناعة بين ٢٪ في الامارات و٣٢٪ في البحرين. وتأتي كل من السعودية وعمان في مركز متوسط إذ تتراوح نسبة العمالة الوطنية حوالي ١٥٪، تأتي بعد ذلك الكويت ٨,٧٪، ثم قطر ٢,٤٪.

وذكرت المنظمة ان هذا الهدف يلقى عناية فائقة من دول المجلس إلا أنه لايزال دون المستوى المطلوب. ولابد من بذل جهود كبيرة في المستقبل لزيادة معدلات الاحلال للعمالة الوافدة بالعمالة الوطنية. وأكدت أن نجاح جهود الاحلال للعمالة الوطنية محل العمالة الوافدة يستدعي تنسيق جهود دول المجلس، والاتفاق على خطة واضحة المعالم وسياسات واجراءات قادرة على تحقيق هذا الهدف.

وحول تضييق التفاوت في درجات النمو الصناعي بين دول المجلس ذكرت الدراسة أن عوامل السوق والموارد الطبيعية والمادية والبشرية المتاحة لعبت درجة كبيرة في تحديد معدلات النمو الصناعي وتحديد درجة التفاوت بين الدول في هذا المجال. وقد ساهمت الحوافز والتسهيلات المختلفة كما وكيفا، والتي تقدمها دول المجلس إلى الصناعات لديها، في تعميق التفاوت وزيادته، في بعض الأحيان، لصالح الدول الأكثر توفيرا لتلك الحوافز والتسهيلات من غيرها. كما ساهم حجم السوق الداخلي المتاح لكل دولة من دول المجلس في ذلك.

ورغم الجهود الكبيرة التي قامت بها دول المجلس لتحقيق درجة أكبر من الاكتفاء الذاتي من السلع الصناعية، ولزيادة درجة الاعتماد على المنتج المحلي في تأمين الاحتياجات الاستهلاكية المتزايدة للسكان، إلا ان معدل التطور في الاكتفاء الذاتي كان بطيئا للغاية، إذ زادت نسبته من ٦,٢٥٪ عام ١٩٨٥ إلى ٧,٢٦٪ فقط عام ١٩٩٥م.

وقد عملت دول المجلس بكفاءة، وحققت درجة مقبولة من الاكتفاء الذاتي في بعض المنتجات الأساسية والاستهلاكية على حد سواء، مثل الألمنيوم الأولي، والحديد والصلب، والمنظفات الصناعية والزيوت بأنواعها المعدنية والنباتية، ومنتجات الألبان والعصائر، والأسمنت، ومنتجات البلاستيك والكابلات الكهربائية، والألمنيوم المسحوب وغير ذلك من المنتجات الأخرى. غير ان معدلات النمو البطيء لنسبة الاكتفاء الذاتي من السلع الصناعية، بالاضافة الى الزيادة المتواضعة التي لاحظناها بالنسبة لمساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي تؤكد بأن الجهود التصنيعية، على أهميتها، كانت غير كافية لتطوير الصناعة وتحقيق درجة مقبولة ومطلوبة من الاكتفاء الذاتي في منتجاتها، خاصة وحول التكامل بين قطاع النفط والغاز والقطاعات الأخرى وخصوصا القطاع الصناعي ذكرت الدراسة أن تقدما كبيرا قد تحقق في مجال التكامل بين قطاع النفط والقطاع الصناعي خلال الفترة المنصرمة. إذ تم انشاء عشرات المشروعات التي تعتمد على النفط والغاز، إما كمصدر للطاقة أو كمادة أولية، وذلك مثل مشاريع التكرير، والبتروكيماويات، والأسمدة، والحديد والصلب والألمنيوم، ومحطات توليد الكهرباء وتحلية المياه وغيرها. وتعتبر هذه الصناعات هي العمود الفقري للصناعة التحويلية في دول المنطقة. كما انها تتميز بانتاجيتها العالية، وقدرتها الكبيرة على امتصاص العمالة الوطنية، وزيادة الصادرات الصناعية. واستمرار التكامل بين قطاع النفط والغاز والقطاع الصناعي من شأنه ان يساهم مساهمة كبيرة في تطوير قطاع الصناعة التحويلية على أسس حديثة.

تعمل دول المجلس على توفير مناخ الاستثمار المشجع والداعم للاستثمار الصناعي. كما تقوم دول المجلس بتقديم حزمة من الحوافز الهامة إلى المستثمر الصناعي لتشجيعه وترغيبه فيه، اضافة إلى ذلك، فإن هذه الدولة وفرت التجهيزات اللازمة في مجال البنية الاساسية والمناخ الايجابي، كما عملت على تطوير تشريعاتها بما يتناسب مع ظروف المرحلة الراهنة. وخاصة فيما يتعلق بتشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي على حد سواء. واهتمت دول المجلس بتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص لما لها من دور هام في عملية التطور الصناعي مستقبلا في المنطقة.

وقد أثمرت هذه السياسة، إذ سرعان ما تدفقت الاستثمارات الصناعية من القطاع الخاص لانشاء مختلف أنواع المشاريع. وقد بلغت جملة الاستثمارات الصناعية خلال الفترة من ١٩٨٥ - ١٩٩٥ أكثر من ٢٧ بليون دولار امريكي. ويعد انشاء عدد من شركات الاستثمار الصناعي القابضة، التي أشرنا إليها سابقا، من أهم المحفزات على الاستثمار، إذ بلغ عددها اكثر من ٤٠ شركة في دول الخليج، مما ساهم، إلى حد كبير، في زيادة فرص التنمية الصناعية في هذه الدول.

وتعمل دول الخليج جاهدة نحو تطوير الموارد الطبيعية المتوفرة وزيادة كفاءة استغلالها. حيث يتم منذ زمن بعيد تطوير احتياطات النفط والغاز، واستغلالها في صناعات متعددة وكثيرة. كما يتم تطوير استغلال الكثير من المعادن الأخرى المتوفرة كالنحاس والكروم والرخام والجبس والسيليكا والدولوميت والبوتاس وغيرها. وهناك مشاريع ضخمة في المنطقة لتطوير استخدامات الغاز الطبيعي سواء بتسييله، او بتصنيع مختلف أنواع الصناعات البتروكيماوية كالسماد والألمنيوم والبتروكيماويات والحديد والصلب وغيرها من الصناعات الأخرى.

ورغبة في توطين الصناعات في المناطق الريفية المختلفة، فقد قامت دول الخليج بتوزيع انشاء المناطق الصناعية المجهزة تجهيزا حديثا على مختلف المناطق الريفية والأقل نموا. ففي عمان مثلا تم انشاء أربع مناطق صناعية في مناطق صناعية متفرقة من السلطنة. كمنطقة الرسيل الصناعية (محافظة مسقط) ومنطقة صحار الصناعية (منطقة الباطنة)، ومنطقة نزوى الصناعية (المنطقة الداخلية)، ومنطقة ريسوت الصناعية (المنطقة الجنوبية). كما أعدت دراسات أخرى لتعميم التجربة في ولاية صور (المنطقة الشرقية)، وولاية البريمي (منطقة الظاهرة). اضافة الى ذلك فإن كثيرا من التشريعات تقدم قروضا صناعية للمشروعات التي تقام خارج مسقط بنسبة تصل إلى ٢٥٪ من رأس المال.

وأكدت المنظمة أن تنفيذ الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية يرتكز على مبدئين أساسيين الأول تشجيع وتوجيه حكومات دول المجلس لمبادرات القطاع الخاص في اقامة المشروعات الصناعية المجدية والثاني المشاركة الفعلية لحكومات دول المجلس في اقامة المشروعات الصناعية المجدية تكملة لجهود القطاع الخاص.

وقامت دول المجلس بتشجيع القطاع الخاص على القيام بدور رئيسي وأساسي في عملية التنمية الصناعية وذلك من خلال توفير المناخ الاقتصادي الملائم لتنشيط حركة التصنيع وتقديم الحوافز المتعددة للمشروعات الصناعية وإنشاء وتوسيع المناطق الصناعية وانجاح جهود القطاع الخاص في دفع عجلة التصنيع.


مطلوب اتاحة الفرصة لانجاح جهود توطيد الصناعات الخليجية

بقيمة ٥٥٠ مليون دولار

القطرية تشتري ١١ طائرة «ايرباص» جديدة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ وقعت الخطوط الجوية القطرية اتفاقا مع شركة صناعات «ايرباص» تتيح للخطوط القطرية شراء احدى عشر طائرة حديثة من طراز ايرباص ايه ٣٢٠ بكلفة اجمالية قدرها ٥٥٠ مليون دولار امريكي.

حضر توقيع الاتفاق الشيخ احمد بن ناصر آل ثاني وزير المواصلات والنقل القطري ووقع الاتفاق نيابة عن الخطوط القطرية الشيخ فلاح بن جبر آل ثاني العضو المنتدب وعضو مجلس ادارة الخطوط الجوية القطرية كما وقعه عن شركة ايرباص الدكتور احمد سباعي مدير مبيعات ايرباص.

وطبقا للعقد سوف تصل اولى الطائرات الجديدة وتنضم الى اسطول «القطرية» اعتبارا من علم ٢٠٠١ وفق جدول تسليم زمني يتيح تسليم الطائرات تباعا بحيث تحل الطائرات الجديدة محل الطائرات الحالية من طراز بوينغ ٧٢٧-٢٠٠٠ التي تستخدمها الشركة وتبلغ اربع طائرات تعمل على الخطوط المختلفة.

وفي تصريحات للصحفيين قال السيد اكبر الباكر الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية ان هذه الصفقة ما كانت لتتم لولا النجاح الهائل الذي حققته الخطوط القطرية منذ اعادة تنظيمها العام الماضي والثقة الكبيرة التي حصلت عليها من جمهور المسافرين حيث اصبحت الخطوط القطرية الآن في وضع يسمح لها بالاستثمار في الاسطول والعمل على الارتفاع بمستويات الخدمات وزيادة عدد الرحلات الى مزيد من الجهات في المستقبل مشيرا الى ان دور الطائرات الجديد من طراز ايرباص ٣٢٠ سيكون هاما وأساسيا في تطوير العمل مستقبلا واضاف الباكر ان هذه الصفقة تعد اكبر صفقة استثمار لتحديث اسطول القطرية منذ انشائها مما يؤكد على وضعها التنافسي والمستوى الراقي الذي اصبحت تتمتع به القطرية اقليميا وعالميا.

من جهة اخرى اوضح الباكر ان القطرية كانت قد وقعت عقدا مع شركة «سينجابور اير كرافت ليسنج» لاستئجار اربع طائرات ايرباص ايه ٣٢٠ وهو نفس الطراز الذي تعاقدت القطرية على شرائه حيث ستقوم الشركة باستخدام هذه الطائرات لمدة ٦٠ شهرا اي حوالي ٥ سنوات على ان تصل الطائرات الاربع المؤجرة وتنضم لاسطول القطرية خلال الربع الاول من العام المقبل (٩٩) وبهذا تكون الخطوط الجوية القطرية قد مهدت الطريق لوصول طائراتها الجديدة والمشتراة وهو الامر الذي سيمكنها من كسر الرقم القياسي لانضمام اي طائرة جديدة لاسطول اي شركة طيران في العالم وهو الذي يبلغ حاليا سنة كاملة لتدريب الطيارين وأطقم الضيافة عليها قبل ضمها للاسطول الا ان هذه الخطوة بالطبع سوف تمكن الشركة لاختصار زمن التدريب الى النصف.

واوضح الباكر ان الطائرات الجديدة من طراز ايرباص ٣٢٠ قد تم اختيارها بعد دراسات مستفيضة لاحتياجات القطرية ومتطلبات خطوط الطيران التي تعمل عليها الشركة حيث رأت القطرية ان اكثر الطائرات ملاءمة هي التي تم التعاقد عليها والتي تتسع لعدد ١٥٠ راكبا تقريبا وسوف تقتصر الطائرات الجديدة التي سيتم تجهيزها بالكامل ولاول مرة في تاريخ الشركة بكامل هوية الخطوط القطرية سواء من الداخل او الخارج سوف تقتصر على درجتين وهي الدرجة الاولى وعدد مقاعدها ١٢ مقعدا والدرجة السياحية وعدد مقاعدها ١٣٢ مقعدا علما بان الدرجة السياحية لن تتوافر على متن الطائرات الجديدة.

«الايمان» السعودية للحج والعمرة تفتح مكتبا اقليميا لها بدبي

■ الشارقة - الاتحاد: جرى امس الاول التوقيع على اتفاقية شراكة ما بين مؤسسة دار الايمان للحج والعمرة السعودية ومركز الاعمال الدولي الاماراتي وذلك بهدف تقديم خدمات متميزة للراغبين في اداء مناسك الحج والعمرة من ابناء الدولة من خلال افتتاح مكتب اقليمي لمؤسسة دار الايمان في دبي.

وقام بتوقيع الاتفاقية عن الجانب السعودي اسامة يحيى فيلالي مدير عام المؤسسة وعن الجانب الاماراتي الدكتور المهندس خالد بن بطي السويدي رئيس مجلس ادارة مركز الاعمال الدولي.

واشار الدكتور السويدي الى أن هذه الاتفاقية تقضي بتوفير مختلف الخدمات التي لها علاقة بالحج والعمرة لمواطني الدولة والمقيمين فيها مبينا انها تهدف الى تقديم خدمات جديدة ومتميزة.

واوضح ان توقيع الاتفاقية يمثل خطوة ايجابية وغير مسبوقة تعمل على تنشيط التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون ولاسيما في مجال خدمات الحج والعمرة حيث تعتبر دار الايمان من المؤسسات ذات الخبرة الطويلة في ذلك العمل.

واكد على ان الاستثمار في هذا الجانب لايمثل عملا تجاريا ربحيا بقدر ما هو اسهام جاد في تذليل العقبات التي تعترض طريق الحجيج اثناء قيامهم بتأدية المناسك حيث يعمل لدار الايمان فريق من الكوادر الواعية والمدركة لمفهوم الحج كعبادة. واضاف اننا لا نسعى وراء الهامش الربحي قدر سعينا للتأكيد على امكانية توفير خدمات متميزة لتأدية شعيرة من شعائر الدين منوها الى ان تجربة الكثيرين مع بعض الحملات كانت محفوفة بالسلبيات وذلك لنقص تجربة الكوادر العاملة فيها وعدم اطلاعهم على المستجدات اثناء تادية المناسك.

وقال ان النظرة المادية وعدم الوفاء بتقديم خدمات عالية المستوى لا يتفق مع روح الحج والعمرة حيث ان هذا العمل يحتاج الى اخلاص النية وسخاء الخدمة وتسخير النفس للحجيج والمعتمرين.

واوضح ان مواطني دولة الامارات والمقيمين فيها حريصون على اداء مناسك الحج والعمرة، وان اعدادهم تتزايد بشكل مطرد خلال السنوات الماضية مما حفزهم للاستثمار في هذا المجال الطيب.

واعرب اسامة فيلالي عن سعادته بتوقيع الاتفاقية وعن ثقته في ادارة مركز الاعمال الدولي لهذا العمل خاصة وان مؤسسته تركز على جودة الاداء في خدماتها والسمعة الحسنة التي اكتسبتها خلال السنوات الماضية.

واكد على ان افتتاح مكتب اقليمي للمؤسسة في دبي يشكل خطوة هامة على صعيد تقديم خدمات متميزة للمواطنين والمقيمين في الامارات العربية التي يمثل سكانها اكثر من ٢٣٠ من عملاء الشركة مشيرا الى وجود ١٣ فرعا ومكتبا للمؤسسة دار الايمان منتشرة في الاقطار العربية وامريكا واوروبا.

يذكر ان عمر مؤسسة دار الايمان ١٧ عاما ومقرها الرئيسي في جدة بالمملكة العربية السعودية.

أمين عام الغرفة الإسلامية لـ«الاتحاد»:

نسعى لإنشاء السوق الاسلامية المشتركة

تنظيم الملتقى والمعرض الاسلاميين في الشارقة في عام ٢٠٠٠

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ يستضيف لبنان في شهر اكتوبر المقبل المعرض الاسلامي السابع والملتقى الاسلامي الخامس الذي من المقرر اقامتهما في معرض رشيد كرامي الدولي في مدينة طرابلس.

ولهذا الغرض، يزور لبنان حاليا امين عام الغرفة التجارية والصناعية الاسلامية عقيل الجاسم يرافقه مدير عام المركز الاسلامي لتنمية التجارة بدر الدين علالي للاطلاع على التحضيرات التي تمت لانجاح هذين الحدثين.

وقد التقت «الاتحاد» الجاسم الذي كشف عن تنظيم المعرض والملتقى المقبلين في الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة. واوضح ان هذه الزيارة له الى لبنان هي الثالثة بهدف التحضير لانعقاد الملتقى الخامس للقطاع الخاص للدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

واشار الجاسم الى انجاز بعض الترتيبات من قبل الجهات المنظمة، منوها بالدور الذي يقوم به كل من وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية واتحاد الغرف اللبنانية وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس في هذا المجال، ولافتا الى مشاركة العديد من الوزراء في الدول الاسلامية في هذين الحدثين.

واعلن عن زيارة اخرى له في سبتمبر المقبل للوقوف على مجمل الخطوات التي تم انجازها.

وعن ابرز البنود المدرجة على جدول اعمال الملتقى الخامس للقطاع الخاص، قال الجاسم ان دور الغرفة الاسلامية في جميع الملتقيات هو توفير الارضية الصالحة لرجال الاعمال وممثلي القطاع الخاص للالتقاء وامكان اقامة مشاريع مشتركة.

ورأى ان تنظيم الملتقى والمعرض في لبنان يشكل فرصة مهمة امام رجال الاعمال اللبنانيين للقاء نظرائهم في الدول الاسلامية وعرض المشاريع ولا سيما الصناعية منها.

واضاف انه يتواجد في الملتقى ايضا مؤسسات مالية، معتبرا انه على كل صاحب مشروع ان يتقدم بنسخة عن مشروعه الى الغرفة الاسلامية، معربا عن امله في مشاركة اكبر عدد ممكن من رجال الاعمال اللبنانيين. واوضح ان الغرفة الاسلامية تعد من جهتها كتيبا خاصا بهذه المشاريع تورد فيه جميع البيانات ولو بصورة مختصرة. ومن ثم تحيله قبل انعقاد الملتقى الى البنك الاسلامي.

وبالحديث عن البنك الاسلامي، لا بد من الاشارة الى انه بدأ منذ العام ١٩٩٦ يتبنى وبصفة مبدأية عددا من المشاريع التي يتقدم اصحابها بها الى الغرفة الاسلامية قبل انعقاد الملتقيات. وقد تبنى البنك في العام ١٩٩٦ حوالي ٢٧ مشروعا تختلف طبيعتها بين الصناعات الغذائية والصناعات الاخرى. وفي العام الماضي، تبنى وبصفة مبدأية ايضا حوالي ١٧ مشروعا. وهو ابدى استعداده لتقديم اي مساعدة بشروط معينة ومنها ان تساهم هذه الصناعة في زيادة حجم الصناعات الغذائية او الصناعات التصديرية التي بدورها تساهم في جذب الرساميل الى الدول الاسلامية.

وعما اذا كانت انبثقت اي نتائج ملموسة عن الملتقيات السابقة، قال الجاسم ان عقد الملتقى ومشاركة حوالي ٣٠٠ رجل اعمال ومن القطاع الخاص هو بداية خطوة مباركة لخطوة اكبر توجتها القمة الاسلامية الثامنة في طهران بقرارها انشاء السوق الاسلامية المشتركة.


عقيل الجاسم

واضاف انه لا يمكن التوصل الى معرفة اي نتائج ملموسة، لان طبيعة رجال الاعمال تقوم على التعامل السري، معتبرا ان تبني البنك الاسلامي لعدد من المشاريع هو اهم نتيجة انبثقت عن انعقاد الملتقيات. ومعربا عن امله في ان يتوصل البنك الاسلامي في القريب العاجل الى تنفيذ بعض هذه المشاريع.

وعن دور الغرفة الاسلامية في تفعيل اداء اقتصاديات الدول الاسلامية ورفع حجم التجارة الاسلامية البينية في ما بينها، قال الجاسم ان الغرفة الاسلامية تقوم بالدور المنوط بها ضمن الامكانيات المتواضعة المتاحة لديها، مبديا استعدادها لاطلاق اي توجيهات او ملاحظات يدونها المشاركون.

وقال: ان نسبة التجارة الاسلامية البينية تتراوح بين ٩ و١١٪، ونحن حاليا نبذل ما بوسعنا لزيادة هذه النسبة، وانا على ثقة بان المعارض الاسلامية لها دور فاعل في المساهمة في زيادة هذه النسبة. وعن قدرة الدول الاسلامية في انشاء منطقة تجارة حرة في ظل التحديات القائمة، قال الجاسم ان الدول العربية اتخذت خطوة مهمة بقرار انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، لافتا الى ان الغرفة الاسلامية مكلفة حاليا مع الاجهزة المتخصصة الاخرى في منظمة المؤتمر الاسلامي بالتقدم بالدراسات اللازمة حول موضوع السوق الاسلامية المشتركة.

واضاف ان الغرفة بدأت تقوم بالاتصالات مع اتحاد الغرف العربية وتبحث في امكان عقد ندوة او مؤتمر يتناسب وحجم الحدث، تربط فيه منطقة التجارة العربية الحرة بشيء مماثل على المستوى الاسلامي، الا وهو طريق الحرير الذي كان له دور فاعل في زيادة حجم التجارة بين الدول الاسلامية في وسط اوروبا.

واعتبر الجاسم ان طريق الحرير ليس الاساس بل هو رمز للتعاون بين الدول العربية والدول الاسلامية.

واذ اشار الى تحديد موعد لعقد هذه الندوة في القريب العاجل، امل في ان يتم التوصل الى بعض المحاور التي تساعد في اتخاذ القرار في الدول الاسلامية والتفكير في آلية تنفيذ السوق الاسلامية المشتركة.

يذكر ان فكرة اقامة الملتقى جاءت بموجب قرار من وزراء التخطيط والمال والتجارة في الدول الاسلامية الاعضاء في اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري المعروفة بـ«الكومسيك» والتي يترأسها رئيس جمهورية تركيا. وقد عقد الملتقى الاول في العام ١٩٩٤ في اسطمبول ومن ثم في العام ١٩٩٥ في القاهرة، وفي جاكرتا في العام ١٩٩٦، وفي العام الماضي عقد الملتقى الرابع في مدينة كراتشي وهي المقر الرئيسي للغرفة الاسلامية.

وعن اجواء المعرض، قال مدير عام المركز الاسلامي لتنمية التجارة بدر الدين علالي لـ«الاتحاد» ان الاستعدادات جارية لتوفير المناخ المناسب لانجاح هذه التظاهرة.

وكشف علالي عن وجود حوالي ٢٣ دولة ابدت استعدادها الى الآن للمشاركة في المعرض، موضحا ان حجم المساحات المحجوزة وصلت الى ٥ الاف متر مربع. وتوقع ان يتعدى عدد الشركات المشاركة الـ٦٠٠ شركة.

وشدد علالي على اهمية تنظيم المعرض الى جانب الملتقى، اذ تتوفر لرجال الاعمال فرص للتبادل التجاري وللاستثمار، متمنيا ان يكون هناك مشاركة كثيفة من رجال الاعمال اللبنانيين. يشار الى ان المعرض الاسلامي هو معرض تجاري عام، وهو مفتوح امام جميع المنتجات من فلاحية وغذائية ومنسوجات والبسة ومواد كيماوية وغيرها من الصناعات.

واوضح علالي ان المركز الاسلامي لتنمية التجارة انشىء في اوائل الثمانينات كاداة لتنمية المبادلات التجارية بين الدول الاسلامية، وهو جهاز متخصص تابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي المتواجدة في جدة.

وهو يعمل على انجاز شبكة معلومات تجارية تتكون من عدة قواعد ومعطيات تهم تجارة الدول الاعضاء والعاملين في الحقل التجاري في الدول الاسلامية، كما يعمل على انجاز واعداد التقارير والدراسات التي تخص التجارة الاسلامية البينية. اضافة الى انه ينظم الندوات حول التجارة الدولية بصفة عامة والتجارة الاسلامية بصفة خاصة، ويعمل على تنظيم المعارض التجارية الدولية والاعداد لها في العديد من العواصم الاسلامية منها في اسطمبول والقاهرة والدار البيضاء وحاليا في مدينة طرابلس في لبنان.


نيوت جينجريتش زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الامريكي يتحدث الى ريتشارد جراسو رئيس بورصة نيويورك عقب اختتام التعاملات في البورصة حيث انخفض مؤشر داو جونز الصناعي بواقع ١٩,٨٥ نقطة ليصل الى ٩٠٨٩,٧٨ نقطة.

خلال ٦ أشهر

٢٤ مليون دولار الارباح الصافية لبنك الخليج الدولي

■ المنامة: حقق بنك الخليج الدولي خلال النصف الاول من العام الحالي ارباحا صافية بلغت ٤٤ مليون دولار امريكي منخفضة بما نسبته ٥,١٦ في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

ووفقا لبيانات نشرة مالية صادرة عن البنك الذي يتخذ من العاصمة البحرينية المنامة مقرا له فان قيمة ارباح التشغيل في البنك في الفترة نفسها بلغت ٥٤ مليون دولار امريكي قبل استقطاع ما مقداره عشرة ملايين دولار امريكي لمخصص الخسائر الائتمانية.

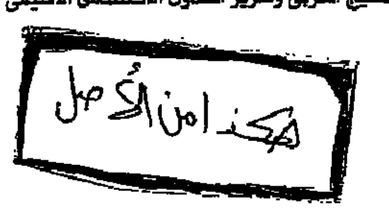
واظهرت بيانات النشرة ارتفاعا في صافي ايرادات الفوائد خلال الفترة نفسها بلغت نسبتها ١,٩ في المائة لتبلغ نحو ٥٢,٧ مليون دولار امريكي.

وشهدت قيمة مجموع اصول البنك الذي تملكه مؤسسة الخليج للاستثمار ومقرها في الكويت ارتفاعا بلغت نسبته ٣,٧ في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي لتبلغ نحو ٦,٩ مليار دولار امريكي.

وعزا المدير العام للبنك الدكتور عبدالله القويز في بيان صحفي صادر عن البنك سبب زيادة اصول البنك الى زيادة حجم محفظتي السندات والقروض كما ساهمت القاعدة القوية لرأس مال البنك في تحقيق نسبة لمخاطر الاصول وفقا لمعايير بنك التسويات الدولية والبالغة ١٢,٢ في المائة وهي نسبة تتجاوز الحد المطلوب دوليا.

يذكر ان مؤسسة الخليج للاستثمار انشئت في عام ١٩٨٣ من قبل حكومات الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهي دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والكويت وقطر.

وتهدف المؤسسة الى تطوير التنمية الاقتصادية في منطقة الخليج العربي وتعزيز التعاون الاقتصادي الاقليمي كما تشجع مساهمة القطاع الخاص في الاستثمار بدول المنطقة. (رويترز)



رونالدو: لعبت أجمل مبارياتي أمام هولندا

ضربات الترجيح زادت تلاحمنا.. ومازال في جعبتنا الكثير

■ التزم رونالدو مثله مثل زملائه بتعليمات المدرب زاجالو، وقطع يوم راحتهم قبل مباراة فرنسا مع كرواتيا في الدور قبل النهائي، فقد اراد المدرب ان يشاهد جميع لاعبي البرازيل تلك المباراة، للتعرف معا على خصمهم في النهائي ليلة الاحد المقبل، في مقر اقامتهم وقبل تلك المباراة كان رونالدو قد قضى اكثر ايامه في كأس العالم راحة وهدوءا أو استجماما، مع خطيبته سوزانا فيرنر واسرتها.. وفي اليوم التالي استسلم لهذا الحديث، عن دوره في اول كأس عالم حقيقي له، ونظرته للنهائي الكبير ليلة الاحد.

كان اول تعليق يفتتح به الحديث، عن مباراة الدور قبل النهائي الصعبة، إذ بادرني قائلا:

- لا تسألني عن مباراة هولندا.. فقد لعبت فيها اجمل مبارياتي.. وفازت البرازيل في المباراة الاكثر صعوبة لها بالبطولة، وليس امامنا الآن سوى آخر موعد حلم مع اللقب.. وقد اضطرتنا هولندا لان نخرج الكثير مما في طاقاتنا ومهاراتنا.. لكن مايزال في جعبتنا الكثير مما ندخره للنهائي!

■ يقولون إن احسن مباراة لك لم تلعبها بعد في كأس العالم، لا في مرسيليا، ولا قبل ذلك.. فهل تكون ليلة النهائي؟

- تلك المباراة التي العبها في النهائي تنطبق علينا جميعا في فريق البرازيل.. ففريقنا يسعى بأكمله لنيل خامس بطولة كأس عالم.. وأنا اعتبره فريقا غريبا، ليس له فاعلية أو جدوى إلا اذا لعب بطريقة جماعية!.. صحيح يتكون من لاعبين شباب، لكنهم يندمجون في اللاعبين اصحاب الخبرة.. وتذوب النواقص والاخطاء في الرغبة العارمة التي تحنو الجميع.. رغبة الفوز بكل الطرق وأي ثمن.. ثم لدى الفريق في هذه البطولة فلفلة خاصة، تتمثل في وجودي معهم.. فأنا فلفلة فريق البرازيل في كأس العالم ٩٨.. وكمثال اتذكر انني عندما احرزت ركلة جزاء، صفقت لي برشلونة وميلانو.. وسألعب يوم الاحد بمائة الف عين، لان لقب بطل العالم جدير بالتضحية من اجل انتزاعه.. مثل كأس الكؤوس الاندية، أو كأس الاتحاد الاوروبي.. وهكذا يريد ان يفعل كذلك زميلي دينيلسون، الذي كان بطل الموسم في الدوري البرازيلي مع ساو باولو. ففريق البرازيل هذه المرة يقدم شبابا فوق العادة، والنجوم القدامى.. ليسوا فوق العادة؟

- هم ايضا نجوم قدامى فوق العادة، فانظر الى دونجا أو بيبيتو.. إن الحماس حولهما الى لاعبين شبابا صغار السن، وهم يصبون خبرتهم في جماعية الفريق وتلاحمه وهرمونيته، وهذا هو سر قوتنا.. السر الذي يعمل على تركيبته دائما المدرب زاجالو بخبرته الطويلة هو الآخر، كلاعب ومدرب، وقد نجح في جعلنا اكثر تصميما، بترديده الدائم على مسامعنا: اريد أن افوز بكأس عالم تلك البطولة.. وكلنا نشعر الآن ونحن نتأهب للقاء فرنسا ان في وسعنا الفوز بهذا الكأس الآن، وقد كانت مباراة هولندا هي مباراة التثبت من هذ التوقع، وهو تثبت يمنحنا الهدوء والسكينة عندما تخوض النهائي من اجل تحقيقه.

■ لكن ليس بركلات الجزاء مثلما فعلتم مع هولندا؟

- ركلات الجزاء زادتنا قربا من بعضنا البعض، ودعمت تلاحمنا.. وقد اختاروني لأول ركلة كي ادعم ثقة زملائي، وبعد دوري ودور زملائي، وتألق الحارس تفاريل، تأكدنا اننا نستحق الفوز حتى في النهائي، بقوتنا الكبيرة.. التي تعتمد على كل جهد فينا، وفي مباراة هولندا تحققنا من ميزة جديدة لنا، وهي اننا نملك خط وسط قويا جدا.. ويتحكم في مجريات اللعب جيدا.. ويعمل على التخديم لنا في الهجوم جيدا ايضا، عند اللزوم.

■ ماذا تفكر وانت تستعد لملاقاة صديقك زيدان؟

- يصعب جدا ألا افكر في فريق بلادي البرازيل في تلك اللحظة، عندما اشاهد أو اقابل صديقي زيدان.. فكل منا يفكر في تاريخه الكروي، ودوره مع فريق بلاده.. ونحن نمثل بلادنا كلاعبين محترفين، لا يتأثرون بالعواطف، أو يحملون لها أي اعتبار أو حساب.

■ هل تتأسف على خروج فريق هولندا بعد عرضه القوي امامكم؟

- بكل تأكيد، لكن في حدود.. فمثل هذا الفريق يستحق الصعود الى النهائي، لكن النهائي يقام دائما بين فريقين، وليس أكثر.. وهنا هي الكرة.

■ وكيف يكون التنسيق بينك وبين زملائك في الملعب؟

- لقد تحسن ادائي كثيرا في الملعب، بزيادة التفاهم وزيادة تحركاتي.. وقد تحدثت مع ريفالدو في الاكثار من تمرير الكرة على خلال اللعب، واتفقنا على كيفية استمرار ذلك.. وعلى تبادلنا المراكز، لنرفع من درجة تهديدنا لدفاع الخصوم كما شاهدت في مباراة هولندا.. وجعل هذا من اداء فريقنا اكثر فاعلية وخطورة وقد اصبحنا على قناعة بجدوى اشياء معينة ينبغي ان نلجأ اليها اثناء اللعب معا في مباراة النهائي.. وسنقوم بتنفيذها بطرق معينة، نعتقد انها ستكون فعالة فعالية مناسبة.. كي نفوز بكأس العالم، ونحقق أمل الملايين من البرازيليين وغير البرازيليين!

روناندو نجم العالم

القرصة الاخيرة في النهائي

جيفارش لم يقنع الفرنسيين حتى الآن!

اذا كان فريق فرنسا لعب الدور قبل النهائي تحت ضغوط عصبية هائلة باعتباره فريق الدولة المضيفة وجمهورها، فإن رأس الحربة ستيفان جيفارش هو الذي يتحمل وزر تلك الضغوط العصبية كلها.. فبرغم انه اقتنع ادارة نيوكاسيل الانجليزي بانه المهاجم المناسب الى جوار شيرو في دوري الموسم المقبل، الا انه لم يقنع الفرنسيين بعد انه المهاجم المناسب الذي يحل عقدة فريقهم في احراز الاهداف، وتحقيق النصر بلا معجزات، ولهذا غيره المدرب في الشوط الثاني من مباراة الدور قبل النهائي.

وجيفارش ٢٧ عاما وعى ذلك ويفكر فيه مليا وهو ينزل ارض ملعب ستاد العاصمة باريس مع زملائه.. لملاقاة فريق كرواتيا مفاجأة كأس العالم ٩٨.

كان يجسر في اقدامه آمال كل الفرنسيين، رغبة منه مجبرا لابطلا في ترجمتها الى اهداف في مرمى الكروات.. لكنه مثل شيرر قبل انفجاره في كأس العالم اوروبا الأمم قبل عامين، احيط بملايين الشكوك وعلامات الاستفهام، التي تقلق الجميع على قدرته في القيام بهذا الدور التاريخي الهام، الذي تريده منه امته باسرها!

لقد حاول جيفارش ان يكون هادئا، وظل يتظاهر بذلك امام زملائه خلال المباراة.. لكنه لم يستطع ان يمنع توتره من الظهور عبر اجابته في هذا الحديث، عندما سألته عن رصيده من الاهداف في المباريات الدولية.. فقد وضح له هو نفسه انه لم يحرز هدفا واحدا في جميع المباريات الاخيرة التي لعبها لفريق بلاده دوليا!

كانت اجابته سؤالا مضادا وجهه لي بالمقابل، وكأنني امثل فريق البرازيل مثلا.. اذ قال لي مجيبا:

- لمن تعمل، ولماذا تسألني هذا السؤال على وجه الخصوص؟

لقد اراد جيفارش بتلك الاجابة ان يغير من موضوع الحديث.. وكأنني طرقت موضوعا شائكا في حياته، او حاولت اسأله عن اسرار شخصية، او عسكرية!

غير ان جيفارش تمالك هدوءه وضبط اندفاعه، ليكمل اجابته قائلا:

- ليس وحدي انا الموضوع في فوهة المدفع.. ولا يجب ان يشار الى بكل اصابع البنان.. فربما انزل الملعب بفانلة رقم ٩ .. لكن المخاوف تتصاعد في قلوب الفرنسيين من اخفاقنا في احراز الاهداف، وكانوا يتحدثون عن فوزنا على الكروات بهدف ذهبي كما فعلنا مع باراجواي، او ركلة جزاء ذهبية كما فعلنا مع ايطاليا.. انها مخاوف ايضا واقلقت زملائي.

لم يفوزوا الا في وقت اضافي، او بركلات الجزاء في اخر مباراتين.. وهذا يقلق الكل.. قبل فوزكم اخيرا قبل نهاية الوقت الاصلي!؟

لقد اقلق حتى طبيب الفريق والمدرب.. اللذين طلب كل منهما من الفريق الفرنسي ان يفوز على الكروات خلال التسعين دقيقة.. لاننا لو فزنا بعد وقت اضافي مرة ثالثة كنا ستصاب بارهاق كبير، ونتأثر كثيرا بذلك في النهائي. اذ سيصعب علينا لياقيا وبدنيا مواجهة البرازيليين. كما يقول طبيب الفريق جان مارسيل فيري.

- وهل يثق الطبيب في تحملكم التسعين دقيقة ذاتها امام البرازيل، بعد الجهد الكبير المبذول في الدور الثاني، ودور الثمانية وحتى قبل النهائي.

اكد اننا يمكن ان نتحمل اداء عاليا بنسبة ١٠٠٪ طوال التسعين دقيقة.. لكن لو اجبرنا البرازيليون على الدخول في وقت اضافي. فساعتها هم الذين سيقضون علينا!

والواقع ان الفريق الفرنسي انتظر ١١٤ دقيقة في مباراة باراجواي، قبل ان يتمكن لاوران بلان من احراز الهدف الذهبي الذي صعد به الى دور الثمانية. وبعد ذلك اضطروا الى تغلد كل طاقاتهم اللياقية والبدنية على مدى ١٢٠ دقيقة امام الايطاليين، قبل معجزة الفوز بفارق ركلة جزاء.. واخيرا فازوا ٢-١ خلال ٩٠ دقيقة امام الكروات.

خطأ من ؟

وينبري المهاجم جيفارش ليدافع عن نفسه مرة اخرى قائلا:

- هذا يعني ان الخطأ ليس خطئي، او ليس خطأ انا وحدي على الاقل!.. لاننا لم نحرز اهدافا كفريق في الوقت الاصلي او الوقت الاضافي، الا في مباراة الدور قبل النهائي.

لكنك مهاجم، يفترض ان يحرز الاهداف لفريقه!

- رقم الفانلة الذي احمله على ظهري لا يعني اي شيء.. فلا بد أن تنظر الى تحركات لاعبينا في الملعب، وتراقب تأثير حركتنا حتى تتحقق من ادوار كل منا.. فأنا مثلا كان لزاما علي ان العب كرة مفتوحة في الامام، وأعود الى منطقة الوسط لدعم الدفاع.. حتى في مباراة كرواتيا، قبل استبدالي.

الا يوجد حل لذلك، ربما يؤخذ في الاعتبار امام البرازيل ليلة الاحد؟

- استطيع القول بانني واثق من نفسي، ومن مقدرتي الفنية على احراز الاهداف وربما يساعدني في ذلك على احراز الاهداف في النهائي ..وهذا ما لا يحتمل في ذهني وانا العب، ولكن الصحافة الفرنسية هي التي تصوره على انه واقعنا وحالنا.. واننا عاجزون عن احراز الاهداف!.. وقد اثبتنا عكس ذلك مؤخرا.

ومهما يكن من امر جيفارش فهو مهاجم له رصيد مرموق من الاهداف قبل كأس العالم لكن على المستوى المحلي.. اذ بلغ رصيده على مدى الموسمين الاخيرين في الدوري الفرنسي ٤٠ هدفا مع رينس واوكسيري ..وهو رقم قياسي جذب انظار الانجليزي كيني والجليش ودفعه لشرائه للارسنال بمبلغ ٣.٥ مليون جنيه استرليني.

لكن مشكلة جيفارش انه لم يتمكن ان يفصح عن مكنوناته في التهديف على المستوى الدولي. بهذا القدر القياسي من الاهداف .. لاسيما في كأس العالم ٩٨ حتى الآن.

اخرجك المدرب جاكيه من مباراة ايطاليا، بعد ان حصلت على انذار بسبب تحرشك بالمدافع كنا فارو الذي كان افضل لاعب ايطالي في الملعب ثم اخرجك امام كرواتيا ما تعليقك؟

- لا اعتقد انه اخرجني خوفا مني .. لكن بسبب حالة اخرى تمثلت في اصابة لاعب زميل، واعطى بعض الراحة.. وكنت سعيدا بادائي في تلك المباراة.. لأن مسألة عدم تألقي بالقدر الكافي ترجع الى نوعية صلابة الدفاع الذي ألعب امامه. وليس لأي شيء اخر.. وهذا ما حدث ايضا في مباراة كرواتيا. لكن الكل يخاف على فرنسا .. ويتحول هذا الخوف دائما الى توتر وعصبية؟ - افهم لماذا ينظر الينا كل فرنسي بتوتر وعصبية، لأنه يخاف علينا من الهزيمة كما ان الموقف سيكون اصعب يوم النهائي امام البرازيل لانه فريق عامر بالنجوم وفريق قوي.. وتمكن من قهر كل فرق البطولة في كل شيء.. ربنا يستر!

جيفارش

في استطلاع للرأي

الرئيس كاردوسو استفاد من اداء البرازيل

■ اظهر استطلاع رأى ان الرئيس البرازيلي فرناندو هنريك كاردوسو حقق تقدما كبيرا على منافسيه قبل الانتخابات التى ستجرى فى اكتوبر ومن اسباب ذلك اداء المنتخب فى كأس العالم.

واظهر الاستطلاع الذى اجرته شركة ايبوب المستقلة للابحاث ونشرته صحيفة اوجلوبو ان كاردوسو سيحصل على ٤٢ فى المئة من الاصوات اذا اجريت الانتخابات الان مقابل ٣٦ فى المئة فى يونيو واكثر ستة فى المئة من اصوات كل منافسيه مجتمعين.

واظهر الاستطلاع ان مرشح المعارضة لويز اينايسيو لولا دا سيلفا من حزب العمال نال ٢٥ فى المئة من الاصوات بانخفاض ثلاثة فى المئة عن الشهر الماضى.

وقال كارلوس اوجوستو مونتنجرو مدير ايبوب للصحيفة ان اداء البرازيل القوى فى كأس العالم وايضا التدنى الهائل لمعدل التضخم من العوامل التى تساهم فى تقدم كاردوسو. واضاف «ولاحظوا ان الاستطلاع اجرى قبل الفوز على هولندا». كانت البرازيل هزمت هولندا يوم الثلاثاء لتتأهل لنهائى كأس العالم حيث تقابل فرنسا غدا الاحد.

واعرب المعلق السياسى جيلبرتو ديمنستين عن اسفه للصلة المحتملة بين كرة القدم والسياسة. وقال للاذاعة «اعتقد ان هذه النتيجة تظهر عدم نضج ناخبينا. يجب الا نخلط بين شىء جاد وبين مسابقة رياضية».

أكثر من ٤٠ مليار نسمة شاهدوا مباريات المونديال

شاهد أكثر من أربعين مليار نسمة مباريات كأس العالم فى كرة القدم التى بدأت فى فرنسا يوم ١٠ يونيو الماضى وحتى الان ليضرب مشاهدو كأس العالم الحالية بذلك الرقم القياسى لعشاق كرة القدم الذين يتابعون المباريات فى أنحاء العالم.

أعلنت ذلك اللجنة المنظمة للبطولة فى الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) عقب اجتماعها فى باريس وقالت ان الرقم الذى تم تسجيله فى المونديال السابق فى لوس انجلوس عام ٩٤ بلغ ٣٢ مليار مشاهد.

وأوضحت اللجنة ان تقديراتها لمشاهدى كأس العالم بفرنسا شملت أيضا عدد المشاهدين المتوقع بالنسبة للمباراة النهائية التى ستجرى يوم الاحد القادم بين فريقى فرنسا والبرازيل ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع التى ستجرى.

ومن المقرر ان تشكل (الفيفا) فى شهر سبتمبر القادم لجنة جديدة لتنظيم المونديال القادمة المقرر اقامتها عام ٢٠٠٢ لاول مرة بالاشتراك بين كل من اليابان وكوريا الجنوبية.

الاقبال على الملاعب جاء متفقا مع التوقعات

أعلنت اللجنة المنظمة لمونديال فرنسا أن اقبال المشاهدين على الاستادات التى استضافت مباريات البطولة جاء متفقا مع التوقعات المسبقة قبل بدء النهائيات.

وصرح برونوتر افاد المتحدث باسم اللجنة المنظمة بأن عدد مشاهدى المباريات حتى مباراتى الدور قبل النهائى بلغ ٢٣٥ مليون متفرج . ومن المتوقع أن يشاهد ١١٢ الف متفرج مباراتى الدور قبل النهائى والمباراة النهائية.

من ناحية اخرى بلغت عائدات بيع التذاكر حتى الان ٢٢٢ مليون دولار.

ضبط ٤٠ نشالا دوليا فى مونديال ٩٨

ضبطت الشرطة الفرنسية نحو أربعين نشالا دوليا فى باريس وضواحيها فى اطار حملة مكثفة لمكافحة النشل أثناء مونديال ٩٨ منذ بدء البطولة يوم العاشر من يونيو الماضى.

ووفقا لتقرير أمنى صدر فى باريس فان أغلب النشالين الدوليين الذين تم ضبطهم خلال مباريات المونديال ينتمون لشيلى والاكوادور والمكسيك والبيرو ورومانيا ويوغوسلافيا وجاءوا خصيصا الى فرنسا لممارسة النشل اثناء المونديال.

وأشار التقرير الى ان اولئك النشالين المحترفين قد ضبطتهم الشرطة الفرنسية وهم يسرقون أو يحاولون سرقة ونشل الحقائب والمحافظ فى محطات السكك الحديدية ومترو الانفاق والشوارع المزدحمة فى باريس جنبا الى جنب مع ملاعب المونديال. وقد تبين أن العديد من النشالين الدوليين الذين تم ضبطهم فى مونديال ٩٨ لهم سجلات اجرامية حافلة بالسوابق فى مجال النشل بكبريات المدن الاوروبية مثل لندن وميلانو وجنيف وأمستردام ومدريد.

هكذا من الأصل

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للاسهم: سعر السهم	الشرهان للاسهم: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية للأعمال: تغير السعر	الهامور للاسهم: سعر السهم	الهامور للاسهم: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٩٠	-	٨٩٠	١٠+	٨٩٠		٨٨٠	-	٨٩٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٠	-	٧١٠	-	٧٢٠	-	٧١٠	-	٧٢٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤١	-	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-
بنك دبي التجاري	١٢٠	-	١١٥	٥+	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-
بنك الشارقة الوطني	٣١	-	٣١	١+	٣٢	-	٣٠	-	٣٢	-
بنك الامارات الدولي	٤٩	-	٤٩	١+	٤٩	-	٤٦	-	٥٠	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٢	-	٤٢	١+	٤٢	-	٤٠	-	٤١	-
بنك أم القيوين	٣٢٠	-	٣٢٠	-	٣١٠	-	٣١٠	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٨٠٠	-	٨٠٠	٢٠+	٨١٠	٤٠+	٧٧٠	-	٨٠٠	٢٠+
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٧٠	٢٠+	١٣٠٠	-	١٢٧٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٤٥	-	٤٥٠	١٠+	٤٦٠	-	٤٣٦	-	٤٤٠	-
بنك الخليج الأول	٢٢٠	١٠+	٢١٥	١٥+	٢١٥	١٠+	١٨٥	-	٢١٥	١٠+
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٤٠٠	١٠+	٣٩٥	-	٣٧٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٥	-	٤٦	١+	٤٥	-	٤٣	-	٤٢,٥	-
البنك التجاري الدولي	١٣,٢٥	-	١٥	-	١٦	-	١٥	١+	١٦,٥٠	,٥+
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١١٥	٥-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٧٥	-	١٠٨٠	٣٠+	١٠٩٠	-	١٠٢٥	-	١٠٧٠	-
بنك الشارقة	٤٥٠	-	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-	٤٥٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٢	٧+	١٣٣	٥+	١٣٦	-	١٣٦		١٣٥	٤+
الخزنة للتأمين	٢٠٥	٥+	٢٠٠	٥+	٢٠٠	١٠+	١٩٠	-	٢٠٥	٥+
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٨٠٠	١٠+	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩١٠	-	٩١٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٠	-	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٩	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٦٠	٢٠+	٣٥٠	٥+	٣٧٠	-	٣١٠	-	٣٥٠	-
الوثبة للتأمين	٧,٥	-	٧,٥	,٢٥	٧,٥	,٥-	٥,٥	-	٧,٢٥	-
الشارقة للتأمين	٨,٥	-	٩	١+	٩	-	٧,٥	-	٨,٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٦٠	-
الجرافات	٦٠٠	-	٥٥٠	-	٦٠٠	-	٥٩٠	-	٦٠٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٤٧	-	٤٧	٣+	٤٩	٢+	٤٢	-	٤٧	٢+
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٢٥	٥+	٢٣٠	-	٢٢٠	-	٢٤٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٣	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٣٠	-	٣٠	٢+	٣٠	١,٥٠+	٢٨	-	٣٠	-
الواحة للتأجير	٣٧	-	٣٦	١+	٣٧	١+	٣٦	-	٣٧	١+
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٩	-	٣٠	٢+	٣٠	-	٢٨	-	٢٩	-
تبريد	١٥	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-	١٤,٥	-
دبي للاستثمار	١٥,٥٠	-	١٥,٥٠	١+	١٥,٥	,٥+	١٤	-	١٦	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيـع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,٣٦٣٣	---
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠,٣٩٥٣	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	——
فلورين هولندى	١,٨٠٩٦	١,٧٧٨٧
مارك ألمانى	٢,٠٣٨٤	٢,٠٠٤٨
فرنك فرنسى	٠,٦١٠٦	٠,٥٩٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠١
فرنك سويسرى	٢,٤٣١٣	٢,٣٨٧٠
جنيه استرلينى	٦,١١٥٢	٦,٠٤٩٧
ين يابانى	٠,٠٢٦٩٧	٠,٠٢٦٤٠
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٢٨٦	٢,٢١٨١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٢	٠,٠٩٦٨
دولار كندى	٢,٥٣٨٧	٢,٥٠٢٣
كرون دانماركى	٠,٥٣٨٢	٠,٥٢٦٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٦	---
كرون نرويجى	٠,٤٨٣٠	٠,٤٧١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٢٩	---
شلن نمساوى	٠,٢٩٤١	٠,٢٨٢١
مارك فنلندى	٠,٦٧٢٤	٠,٦٥٨٣
كرون سويدى	٠,٤٦٢١	٠,٤٥٢٣
دولار سنغافوره	٢,٢١١٠	٢,١٧٤٩
بات تايلندى	٠,٠٩٠٥	——

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤١٤٥,٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٧/٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في اول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٠٠	-	٥٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٠٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤,٥	-	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٤	-	٤١	٣٧
	اعمار	٢٨	-	٢٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٦	-	٢٩	٢٣,٥
	تبريد	١٤	١+	١٠,٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠	-	١٢٩	١٢٥
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٥	-	٧٨٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٩٠	-	٨٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٧١٥	٥+	٦٩٥	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٨١٠	٢٠+	٧٥٥	٦٩٠
	بنك دبي الوطني	١٠٥٠	٢٠+	١٠٣٠	١٠٢٥
	بنك دبي التجاري	١٠٥	٣+	١٠٢	٨٨
	بنك المشرق	١٣٥٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٥٥	٥+	٣٠٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣١٠	-	٣٠٥	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٨٠	٣+	٣٧٥	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٥	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٠	-	٣٦	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٨	-	٤٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٤١		٣٨	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١١٥	شركة الجرافات البحرية	٦٠٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٤٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٨٢٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣١٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٤٠	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٥٠	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٣
البنك العربي المتحد	٤٤٠	شركة الاتحاد العقارية	٣٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٣	شركة دبي للاستثمار	١٥
شركة اعمار العقارية	٣٠	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٣٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٤٤
اتصالات	١٦٦٠	بنك الخليج الاول	١٩٥
		تبريد	١١

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون : ٢٦٤٥٥٢/٢٦٦٢٢٩/ ٠٥٠٦٤٢١١٧٨

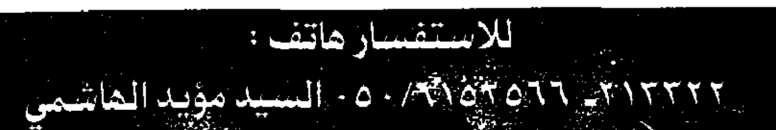
الاتصال بالسيد /محمد ابوقلين

بنك دبي التجاري	١١٠	اتصالات	١٦٦٥
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٥	شركة اعمار العقارية	٣٠
بنك ابوظبي الوطني	٩٠٠	شركة الواحة العالمية	٣٨
بنك دبي الوطني	١١٠٠	شركة الجرافات البحرية	٦٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٩٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٣٢٠	شركة دبي للاستثمار	١٥,٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٢	ابوظبي لصناعة السفن	٤٨
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١٥
بنك الامارات الدولي	٥٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٣٥
البنك العربي المتحدة	٤٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٣٢	شركة الامارات للتأمين	٩١٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك الاستثمار	٤٦	شركة الوثبة للتأمين	٧,٥
بنك الخليج الاول	٢١٠	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٤٥٠	الشارقة للتأمين	٨,٥
بنك المشرق	١٣٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١١٠	بنك دبي الاسلامي	١١٣
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣١,٥	بنك دبي الوطني	١٠٧٥
الجرافات البحرية	٥٧٠	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٥١	بنك الشارقة المحدود	٤٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٠	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٤٠	البنك التجاري الدولي	١٥,٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٧٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١,٥	الخزنة للتأمين	١٩٧	بنك ابوظبي التجاري	٧٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢
شركة دبي للاستثمار	١٥	البحيرة للتأمين	٩	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٢٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٤	دبي الوطنية للتأمين	٣٢٠	بنك الفجيرة	٣٩٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
اعمار العقارية	٣٠٥٠	الاتحاد للتأمين	١٢,٢٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	بنك الخليج الاول	٢٢٠
شركة الواحة للتأجير	٢٧	الوثبة للتأمين	٧,٥				
شركة تبريد	١٤	الشارقة للتأمين	٩,٥				



اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٣,١٦
خام تكساس	١٣,٥٠
خام دبي	١١,٨٠
خام عُمان	١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٠٨
النهب	للأونصة	١١١٣,٤١
الفضة	للجرام	٠,٦٩

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٢	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهراً	٩١٣٠,٨٨
لندن (اف.ت)	٦٠٠٩,٦
طوكيو (نيكاي)	١٦,٥٣٠,٩٧
باريس (كاك)	٤٣٣٩,٩١

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

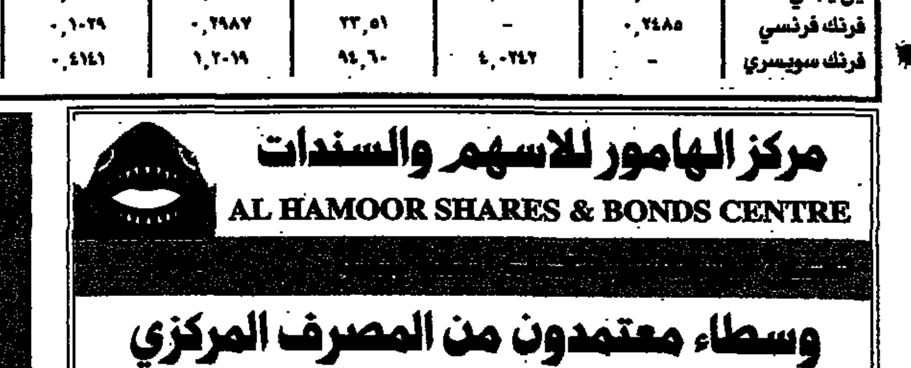
اسعار السلع في الاسواق العالمية « بالدولار »

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠



يستقطب ٥, ١ مليون سائح و ٢ مليوني مصري

استعدادات مكثفة لانطلاق شهر السياحة والتسوق في مصر

■ القاهرة ـ جمال شوقي:

■ تستعد حاليا عدد من الوزارات والأجهزة الرسمية المصرية استعدادا خاصا لبدء مهرجان السياحة والتسوق المصري، الذي يقام خلال الفترة من ٢٠ يوليو الحالي الى ٢٠ أغسطس القادم.. الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ورئيس لجنة المهرجان الغى جميع ارتباطاته وتفرغ للاشراف على العمليات التنفيذية واللمسات النهائية للمهرجان، وكان الوزير قد قام بجولة عربية شملت عددا من دول الخليج للترويج للمهرجان.. نفس الوضع بالنسبة لوزير التجارة الدكتور أحمد جويلي ولوزير المالية الدكتور محيي الدين الغريب وكلاهما عضو في اللجنة العليا للمهرجان، وكذلك فان كلا من اتحاد الصناعات واتحاد المنشآت السياحية والشركة المختصة بعمل دعاية المهرجان في حالة طوارىء استعدادا لبدء المهرجان.

والجهات المصرية تعول كثيرا على المهرجان في تنشيط السياحة، واحداث رواج تجاري.. ورغم العقبات التي تصادف المهرجان، خاصة في التوقيت، حيث يأتي في موسم ذروة السياحة العربية لمصر، حيث تكتظ الفنادق وشركات الطيران بالزائرين.. فان الجهود التي بذلك خلال الفترة الماضية أسفرت عن اتفاقيات بانضمام عدد ضخم من الفنادق الكبرى للمهرجان والتزامها باجراء التخفيضات اللازمة التي تصل الى ٥٠٪.. نفس الموقف مع شركة مصر للطيران التي قررت تقديم خصومات على تذاكر الطيران من والى القاهرة للمشاركين في المهرجان، خاصة من الدول العربية ودول الاتحاد السوفيتي السابق.

والمهرجان، كما صوره المسؤولون والخبراء لـ «الاتحاد»، يبدأ بحصول الزائر أو المشارك على كارنية أو «بادج» من شركة الطيران أو مكاتب السياحة في بلده.. وفور هبوطه في مطار القاهرة، يجد فرقا من الاعضاء المشاركين في التنظيم للترحيب به وتقديم كافة الخدمات اللازمة له، وتشمل امداده بالكتيبات التي توضح اسماء وعناوين الفنادق والمطاعم المشاركة في المهرجان، ونسب الخصومات التي تقدمها علاوة على باقي البرامج الخاصة بالمهرجان من مسابقات فنية ومهرجانات مسرحية وسينمائية، ومواعيدها وأسعارها، ونسب الخصومات السارية عليها.

تسهيلات بالجمارك

كما سيجد المشاركون تسهيلات ضخمة في الجمارك والجوازات لسرعة انهاء اجراءاتهم.. كما ان شركات نقل الركاب «الليموزين» من المطار الى أي موقع في القاهرة الكبرى أو الغردقة أو غيرها مشاركة في المهرجان، وتقدم خصومات تصل الى ٥٠٪. ولا يقتصر المهرجان على ذلك، بل يمتد ليشمل ١٥ حفلة ستقام خلال فترة المهرجان. وصدر قرار من مجلس الوزراء باعفائها من ضريبة الملاهي. حتى يحصل المشاركون على تذاكر الدخول بأسعار مخفضة.. وتسري أيضا الخصومات البالغة ٥٠٪ على تذاكر المسارح طوال فترة المهرجان.

ويستطيع المشاركون في المهرجان شراء جميع البضائع والمنتجات التي تصنع في مصر، بل والمستوردة بأسعار خاصة من خلال المعارض التي تقام في أرض المعارض ومركز المؤتمرات بمدينة نصر، وهذه السلع والبضائع معفاة تماما من ضريبة المبيعات، ومن رسوم الجمارك. كما ان عليها خصومات كبيرة تصل أحيانا الى ٥٠٪ طبقا لما تم الاتفاق عليه بين الشركات واتحاد الصناعات ووزارة التجارة، ومن جانبها ستقوم الوزارة بمتابعة التزام الشركات والمحلات المشاركة في المهرجان بنسب الخصومات. بالاضافة الى ضمان جودة البضائع والسلع، وطوال فترة المهرجان سوف تتزين القاهرة بالاضواء والورود وفرق الموسيقى، خاصة في المواقع التي تضم المعارض والمحلات والمطاعم المشاركة في فعاليات المهرجان.. وسوف تكون هناك مراكز خدمة تعمل ٢٤ ساعة لتذليل أية مصاعب أو مشاكل تواجه المشاركين وارشادهم وتوجيههم.. وكما ان هناك فرقا خاصة ترحب بالزائرين فهناك فرق أيضا ستقوم بتوديعهم في المطارات والموانىء ورد ضريبة المبيعات بصورة فورية. بالاضافة الى انهاء كافة الاجراءات بسهولة ويسر.

دعوة لزيارة مصر

وحول فلسفة هذا المهرجان قال الدكتور أحمد جويلي وزير التموين في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»، انه بمثابة دعوة صريحة الى العالم لزيارة مصر، في اطار من الترحيب مع التزام بتقديم كافة الخدمات المتميزة بخصومات عالية. تبدأ بتذاكر الطيران وتنتهي بالمطاعم والمسارح والمحلات والاماكن الترفيهية. مرورا بالبضائع والمنتجات راقية الجودة وذات الأسعار المتميزة. وقال، ان المهرجان فرصة لكي يتعرف العالم على الوجه الحضاري لمصر وما وصلت اليه الصناعة المصرية، وهدفنا هو جذب أكبر عدد من السياح ليتمتعوا بمقومات مصر السياحية والترفيهية، ويتعرفوا على ما وصلت اليه الصناعة المصرية من مستويات الجودة.

المنتجعات السياحية المصرية أكملت استعداداتها لاستقبال افواج السائحين

بهجت بدوي مدير غرفة الفنادق المصرية

وحول تخصيص أرض المعارض للمشاركين في المهرجان قال اللواء السعيد صالح رئيس هيئة المعارض: ان جميع الصالات الموجودة في أرض المعارض ستكون مخصصة لخدمة المشاركين. وتم تقسيمها الى ٧ مجموعات نوعية تشمل الصناعات الهندسية والكهربائية ومواد البناء والتعدين والحراريات وقطاع الدواء والكيماويات ومستحضرات التجميل والسجاد والكليم والجلود ومنتجات خان الخليلي والملابس الجاهزة والمنسوجات والصناعات الغذائية والاثاث الخشبي والمعدني.

وقال السعيد، ان هناك مدينة ملاهي للاطفال داخل أرض المعارض، بالاضافة الى مكتبة للاطفال ومسرح مكشوف واكشاك للمأكولات. وتشارك في العروض فرق للثقافة الجماهيرية تأتي من عدد محافظات مصر. كما سيجد المشاركون سيارات تابعة للهيئة تنقلهم مجانا من بوابات الدخول الى صالات العرض. وأضاف أن الهيئة سوف تتابع جودة السلع المعروضة ونسب الخصومات للمساعدة في انجاح هذا العمل القومي الذي يستهدف جذب نحو ١,٥ مليون سائح، بالاضافة الى ٢ مليون من العاملين المصريين بالخارج.

الفنادق المشاركة

أما بهجت بدوي عضو لجنة المهرجان ومقرر غرفة الفنادق باتحاد المنشآت الفندقية فيرى أن شهر التسوق يعتبر تجربة في بدايتها، ونعمل جاهدين على انجاحها. وقال، ان هناك ٣٢ فندقا في القاهرة والجيزة تشارك في المهرجان وتقدم خصومات ٥٠٪ للمشاركين. بالاضافة الى ٢٤ فندقا في الغردقة، وهي المحطة الثانية للمهرجان. وأضاف في تصريحات لـ «الاتحاد» ان الفنادق المشاركة تشمل فنادق خمس نجوم منها ماريوت وشيراتون وهيلتون وسونستا وحلنان وسلسلة اكور وسميراميس والميريديان. كما تشمل أيضا فنادق ٤و٣ نجوم ونجمتين. وقال، ان الفنادق اشتركت في المهرجان وخصصت نسبا من غرفها للمشاركين ولا تقل هذه النسب عن ١٠٪، حيث تبلغ عدد الغرف المشاركة في المهرجان نحو ٢٠٠٠ غرفة أي حوالي ٦٠ ألف غرفة شهريا، وهذه الغرف تسري عليها الخصومات بواقع ٥٠٪. وتم ذلك رغم ان غالبية الفنادق كاملة العدد في موسم الصيف، ولكنها مشاركة في مشروع قومي. وقال بهجت بدوي، ان هناك بطاقة استبيان ستقدم لكل مشارك أثناء مغادرته للبلاد، حتى يمكن عن طريقها معرفة آرائه في المهرجان سواء الايجابيات أو السلبيات، حتى يمكن تلافيها في السنوات القادمة. وهذا ما نخطط له حتى يخرج المهرجان في أروع صوره.

وأضاف أن هناك حوافز تشجيعية للزائرين قدمتها بعض الجهات ومنها شعبة الذهب والفضة باتحاد الصناعات التي قررت اجراء سحب على «كيلو ذهب»، ويشارك في السحب الذي يتم اسبوعيا المشاركون في المهرجان ممن تصل نسبة شرائهم الى ارقام محددة، وهناك أيضا جوائز اخرى على سحب لعدد من السيارات قدمتها الشركات المنتجة المصرية.

ويرى بهجت بدوي ان المهرجان فرصة لتوعية المصريين بأهمية السياحة، بالاضافة الى احداث رواج تجاري وسياحي.

البنوك الكورية .. من الإفلاس إلى الاندماج

■ وكأنهم لم يكفهم ما شهدته بلادهم خلال العام الماضي من نكسات مالية واضطرابات اقتصادية. فقد ازدادت هذه الأيام تعاسة ومعاناة شعب كوريا الجنوبية، وذلك مع قرار الحكومة الأخير بدمج خمسة بنوك لرفع وتيرة العمل فيها.

ولكن الأمر الملفت هو انه لم يقم عمال البنوك التي تمت تصفيتها بأية احتجاجات أو معارضة للعمل مع الملاك الجدد حتى ان المستثمرين الاجانب الذين خافوا على أسهمهم قد تحلوا بالصبر.

وتعتبر هذه الخطوة الإجبارية نحو الدمج خطوة على الطريق نحو إعادة الهيكلة التامة للبنوك الكورية التجارية التي يصل عددها الى ٢٦ بنكا.

وقد حاولت الحكومة ان تمسك بزمام الامور لمنع حدوث أزمة مالية وكان ذلك من خلال التخطيط لإصدار سندات بقيمة ٣٦ مليون دولار لتمويل عمليات دعم رؤوس المال في البنوك الضعيفة ودعم شراء ديونهم الهالكة من قبل صندوق تديره الدولة.

وقد تحاشى المسؤولون إغلاق بعض البنوك الكبيرة والصغيرة مثل تشوهونج، هانيل، كوريا لتبادل العملات وبنك كوريا التجاري، وذلك بسبب عدم توفر المال الكافي في صندوق تأمين الودائع لتغطية عملية اغلاق بنك واحد. فما بالك بأكثر من بنك؟.

ويعتقد المحللون ان إغلاق المزيد من البنوك هو أمر محتوم وأن الاقتصاد يعاني من أسوأ تراجع له في عقد من الزمن مما سيتسبب في مزيد من إفلاس الشركات.

ولم يستطع أي من البنوك الاثني عشر التي كانت على قائمة الإغلاق بسبب فشلها في تلبية المعايير الدولية لرأس المال من تقديم خطة اعادة هيكلة تحظى بقبول الحكومة. وبالنسبة للبنوك التي سلمت في الاغلاق بشروط فقد منحت حتى نهاية يوليو لتقديم خططها لإعادة الهيكلة.

وقد يمهد ذلك الطريق لموجة ثانية من الاندماجات. وقالت لجنة الرقابة المالية ان فشل البنوك في التطوير سيؤدي الى التماسك فيما بينها وذلك [illegible] ض البنوك القوية لفكرة الاندماجات.

ولكن «لي هانجاي» رئيس اللجنة يقر بأن الاندماجات ليست الحل المناسب، ويضرب مثالا على ذلك ببنك سيئول الذي انتابته نزاعات داخلية بعد انشائه من خلال الدمج في السبعينات والذي شارف على الانهيار العام الماضي.

والخيار البديل لحل المشاكل الحالية هو رأس المال الأجنبي لإنقاذ البنوك الضعيفة. وقد قام بنك «كوميرز» الألماني مؤخرا بضخ ٢٥٠ مليون دولار في بنك كوميا لتبادل العملات بحيث يكون للبنك الالماني نصيب ٣٠٪ في عملية مقايضة الديون بالأسهم. ولكن كثيرا من البنوك الاجنبية ترفض القيام بذلك حيث ان مبالغ القروض غير العاملة تبقى غير محددة والتي من المحتمل ان ترتفع مستقبلا.

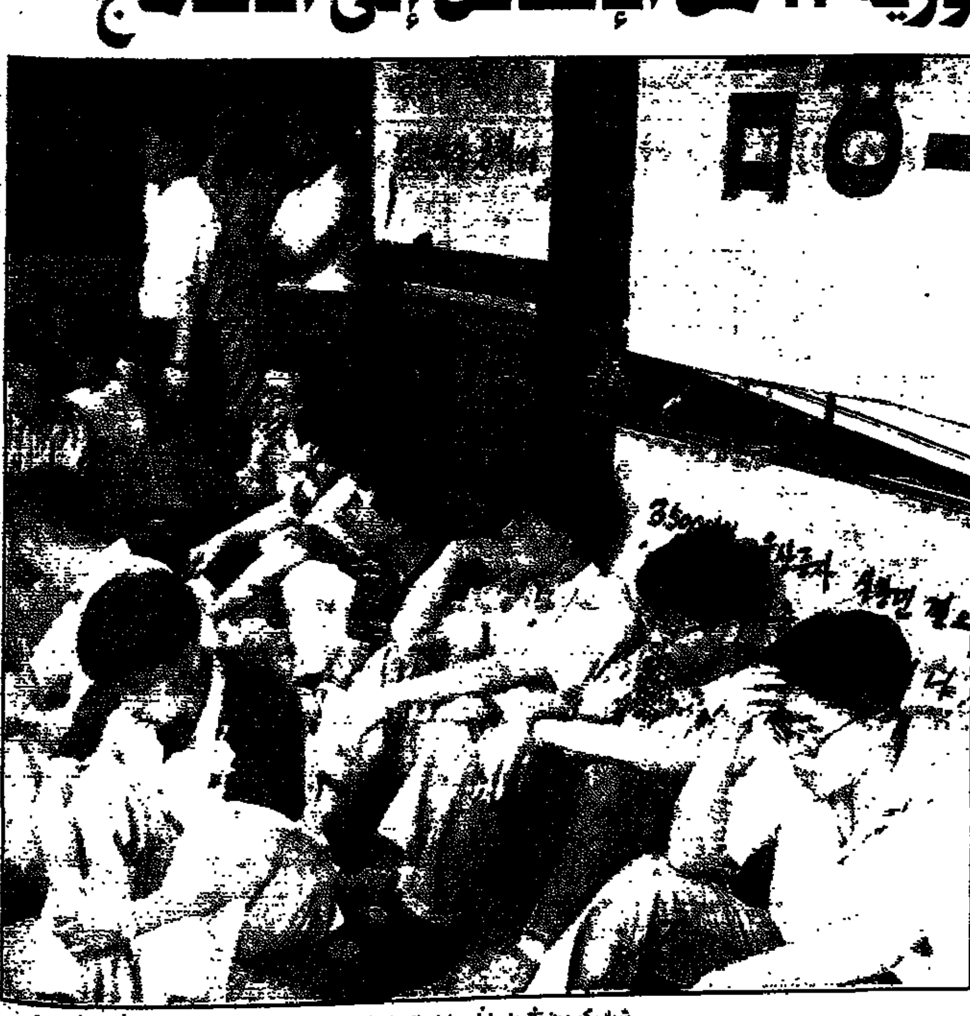
وستتعرض الفائدة الاجنبية في البنوك الكورية لاختبار صعب وذلك عندما تقوم الحكومة بعرض بنك سيئول وبنك كوريا الاول اللذين تم تأميمهما مؤخرا للبيع.

وربما تجد الشركات التجارية الكبيرة لديها الرغبة في الحصول على هذه البنوك اذا وافقت الحكومة على اقتراح بخصوص رفع القيد المفروض على مساهمتهم في البنوك من مستوى ٤٪.

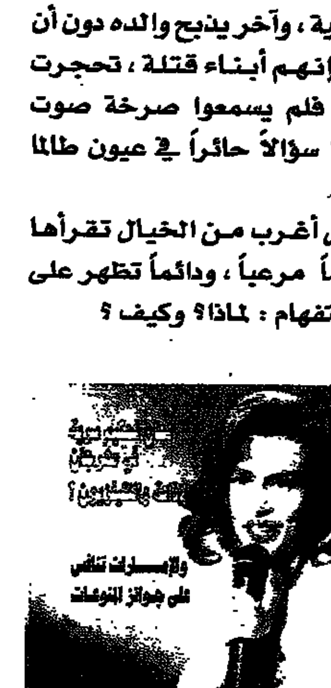
وقد اقترح رئيس شركة دايو [illegible] التلاف مع شركات أخرى ومستثمرين آخرين للتقدم بشراء احد البنوك المعروضة في المزاد.

ولكنه يبدو ان لجنة الرقابة المالية ترفض ذلك خوفا منها من احتمال استخدام هذه الشركات للبنوك [illegible] مشاريع صناعية مشبوهة.

عن: الفايننشال تايمز

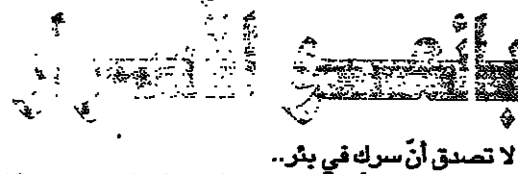


شباب كوريون تأثروا سلباً بعمليات اندماج البنوك

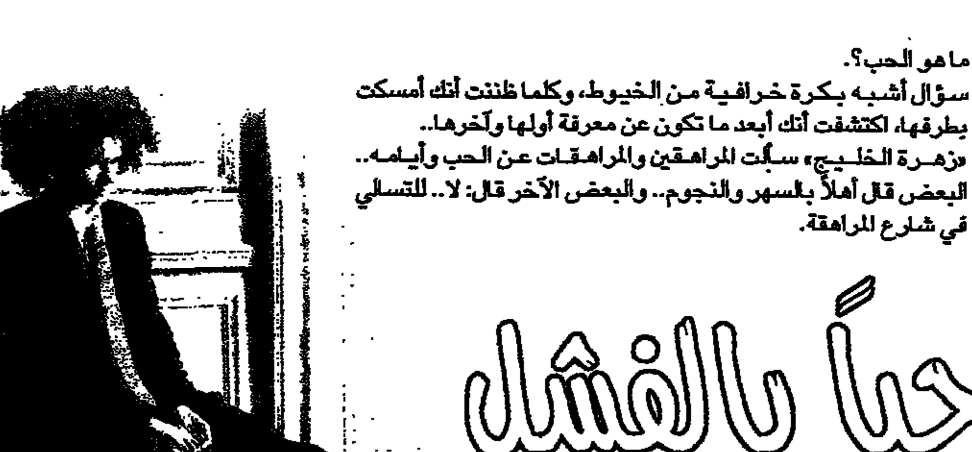








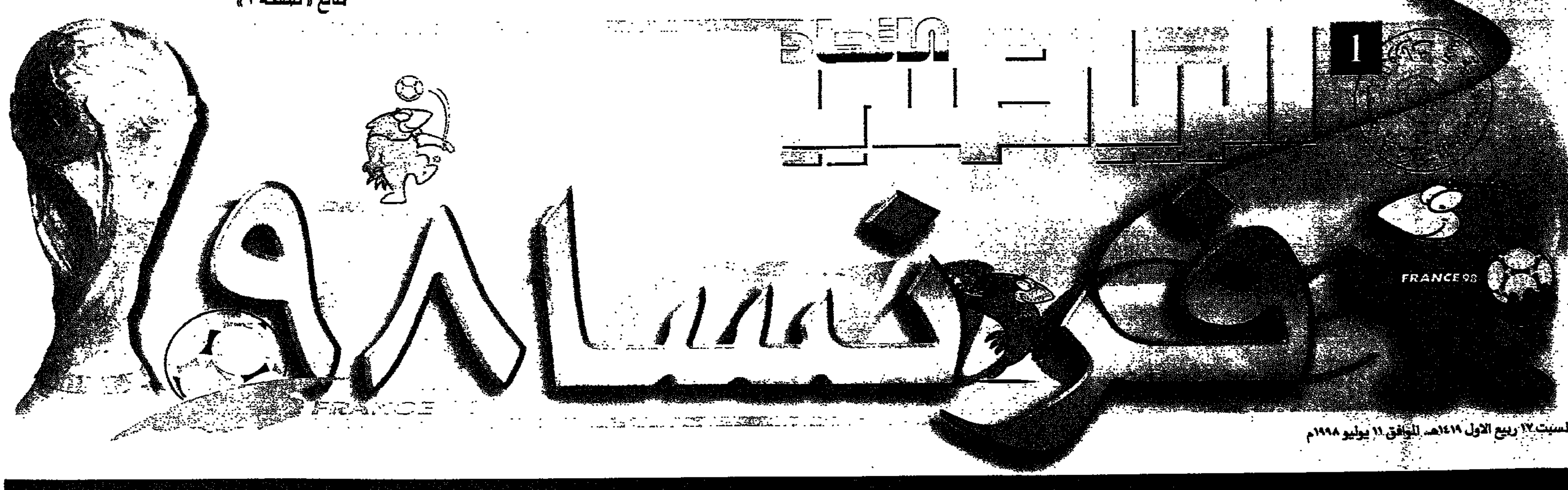






الرابعة عصر غد ببرنامج «سالو ساندوني»
إعلان نتيجة مسابقة «مونديال الاتحاد»

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٣»



السبت ١٧ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ١١ يوليو ١٩٩٨م

في لقاء الجريحين اليوم
هولندا تواجه كرواتيا على المركز الثالث



إنتصار «تاريخي» للصافرة العربية

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

■■ عندما اطلقنا على العميد فاروق بوظو لقب «رجل القرن في التحكيم العربي»، لم نمنحه هذا اللقب، من فراغ، فما حققه الجنرال بوظو في معركته مع لجنة الحكام الدوليين يعد انتصاراً تاريخياً للصافرة العربية التي ستدوي غدا في نهائي مونديال القرن عندما يتقدم حكمنا العربي سعيد بلقولة منتخبي البرازيل وفرنسا، ليفصل بينهما في أهم نهائي مونديالي بالقرن العشرين.

■■ وأعترف أن أكثر المتفائلين لم يكن يتوقع أن تذهب الصافرة العربية لأبعد من نصف النهائي، بعد أن ادار سفيرنا المتجول المتألق علي بوجسيم مباراة البرازيل وهولندا. ولكن الجنرال، لم يوافقنا على هذا الرأي، وعندما سألناه وماذا بعد، قال بالحرف الواحد لا تستبقوا الأحداث فلايزال في جعبتنا المزيد من المفاجآت والمكتسبات.

■■ ولانه يهوى التحدي.. ولانه تعود أن يفي بما يعد به، فإن الجنرال انتزع انتصارا تاريخيا عندما أسندت لجنة حكام المونديال ادارة المباراة النهائية لسعيد بلقولة، والأكثر من ذلك أن قائمة الحكام الذين كانوا مرشحين لادارة النهائي لم تضم سوى ثلاثة حكام عرب فقط! هم سعيد بلقولة وعلي بوجسيم وجمال الغندور ولان بوجسيم والغندور سبق لهما ادارة مباراتين لمنتخب البرازيل، وقع الاختيار على بلقولة ليفض النزاع المونديالي، ولتحدد صافرته المنتخب الأحق بأن يعتلي عرش مونديال القرن.

■■ ولا خلاف على أن كفاءة الحكام العرب ونجاح بوجسيم في ادارة مباراة البرازيل وهولندا أسهمت كثيرا في انجاح مساعي العميد بوظو الذي دخل تاريخ التحكيم العربي من أوسع أبوابه، تماما كما سيدخل بلقولة التاريخ باعتباره أول حكم يكسر احتكار الحكام الاوروبيين والامريكيين الجنوبيين الذين أداروا نهائيات كل البطولات السابقة.

■■ وأتصور أن بلقولة لن يتردد كثيرا في اعلان اعتزاله بعد مونديال القرن، لأن ما ناله من شرف تحكيمي في هذا المونديال لن يدانيه أي شرف آخر.

■■ لقد جاء اختيار لجنة حكام المونديال لحكم عربي ليدير نهائي القرن، انتصارا للكفاءة والنزاهة والعدالة الكروية. ولاشك أن هذا القرار «التاريخي» من شأنه أن يفرض على الآخرين أن يعيدوا النظر في تقييمهم للتحكيم العربي الذي كان أحد أبرز نجوم مونديال القرن.

■■ والأهم من ذلك أن تقتنع أوساطنا الكروية العربية بأن حكامنا العرب يستحقون كل الثقة.. وما حدث بمونديال القرن فيه ما يكفي لترسيخ هذه المفاهيم الجديدة التي تضرب بمقولة «زامر الحي لا يطرب» عرض الحائط!!

■■■

■■ الفوز ببرونزية كأس العالم اليوم، أقل ما تستحقه الطاحونة الهولندية.. مع كل الاحترام والتقدير للحصان الأسود الكرواتي!

عصام سالم

تحت رعاية عبدالله بن زايد
هيئة الاذاعة والتلفزيون تكرم أسرة برنامج «سالو ساندوني» اليوم

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تقيم هيئة الاذاعة والتليفزيون في الثانية عشرة ظهر اليوم حفلا لتكريم أسرة برنامج «سالو ساندوني» الذي قدمه تليفزيون أبوظبي طوال منافسات مونديال القرن، حيث حقق البرنامج نجاحا منقطع النظير.

■ ويقام الحفل بفندق أبوظبي هيلتون.

■ يذكر أن البرنامج من تقديم الاعلامي المتميز محمد نجيب، ومن إعداد الزميل عصام سالم والزميل محمد النجومي والزميل عثمان عووضة وأشرف على البرنامج فنيا الزميل عبدالله القاضي واستضاف البرنامج طوال حلقاته نجوما عربا من فئة «الخمس نجوم» وهم حسن شحاتة وطاهر أبوزيد (مصر) وعدنان درجال (العراق) ومحمد تيمومي (المغرب) وجاسم مندي (البحرين).

■ وشارك في التقديم الزميلتان هدى العجيل ورفيف شبلي.

موعدنا غدا
استمارة خاصة لتفريغ إجابات مسابقات «الاتحاد» المونديالية

■ غدا نهائي آخر مونديال في القرن العشرين.
■ وغدا موعد آخر سؤال في مسابقاتنا المونديالية بكل جوائزها الضخمة التي لم يسبق لها مثيل.
■ ونظرا لتعدد المسابقات وتنوعها وتسهيلا لعملية الفرز، قررنا أن ننشر غدا إستمارات خاصة لتفريغ اجابات كل مسابقة.
■ وكل المطلوب منك، عزيزي القارىء، أن تملأ استمارة الاجابات وأن ترفق بها كل الكوبونات الأصلية الخاصة بالمسابقة وعددها ٣٢ كوبونا.
■ أما مسابقة «الاتحاد والمسعود المونديالية» الخاصة بالبوستر فإننا سننشر مع بوستر غد «الاحد» كوبون خاص بتفريغ الاجابات.
■ مع تمنياتنا للجميع بالحظ السعيد.




من لقاء الارجنتين وانجلترا

الايطاليون خرجوا بخفي حنين

مجلة فرانس فوتبول:

مقبرة الأفيال أنسب مكان تنزوي فيه ألمانيا والأرجنتين وايطاليا

■ مقبرة الافيال.. هو العنوان الذي اختارته مجلة «فرانس فوتبول» لتحقيق نشرته حول مباريات دور الثمانية التي أطاحت بأحلام فرق لها باع طويل في بطولات كأس العالم وسبق لها احراز اللقب أكثر من مرة وهذه الفرق هي المانيا والارجنتين وايطاليا «وهي معا حاملة لثمانية ألقاب في تاريخ البطولة العالمية».

وقالت المجلة ان هذه الفرق العظيمة هوت أمام كرواتيا وهولندا وفرنسا وهي فرق لم تحرز أي لقب عالمي حتى الآن وفي كل مرة تهاوى فيها فريق منها كان السبب خطأ فرديا من أحد لاعبيه فإما أن يكون هذا اللاعب قد طرد أوأن يكون قد ظهر خارج مستواه.

ورأت المجلة الرياضية الاولى في فرنسا والتي تعتقد أن المقبرة التي تتجه اليها الافيال لتنام فيها نومتها الابدية بسبب عجزها هي المكان الامثل لفرق المانيا والارجنتين وايطاليا بعد خروجها من المونديال.

والموقف الاول الذي تناولته المجلة بالتحليل والتعليق هو موقف لاعب المانيا كريستيان فورنز الذي طرده الحكم في الدقيقة الاربعين من مباراة المانيا وكرواتيا لتعمده الخشونة ضد مهاجم كرواتيا ونجمها سوكر لكن هل كان حقا طرد المدافع الالماني وحده وراء هزيمة الفريق الثقيلة.

وتقول فرانس فوتبول ان فورنز خرج باكيا من الملعب فقد شعر لحظتها بأن زميله هنريش لن يفلح بمفرده في أداء المهام الدفاعية على الوجه المطلوب وان الهزيمة في انتظار الفريق وكان بالفعل أن فازت كرواتيا.. الفريق حديث العهد ببطولة كأس العالم على المانيا الفريق العريق صاحب الامجاد فيها.

وبعد ساعات من المباراة احتشد فورنز وزملاوه ليعلنوا احتجاجهم على طرده وليقول هو «أعترف بأنني أخطأت لكن الطرد عقوبة كانت أخطر بكثير من محاولتي ايقاف سوكر.. انها مهزلة».

أما زملاء فورنز فيدافعون عنه ويقولون انه كان ضحية لظلم جائر من الحكم ويصف ماتيوس ما حدث بأنه عار كبير خاصة وأن الطرد حدث في وقت كان الفريق الالماني يعيد فيه تنظيم صفوفه ويحقق التوازن بين خطوطه.

وقال المدير الفني بيرتي فوجتس «حتى رغم هذا الطرد غير المبرر بالمرة لعبت المانيا افضل مبارياتها في هذه الدورة».

ويعلق الالمان هزيمة فريقهم على شماعة طرد فورنز رغم أن هذا الطرد لم يكن «الاخطر» على مدى البطولة فلم تخسر المانيا المباراة بسبب طرد مدافعها وانما بسبب الاسلوب الذي طبقته في الدفاع والذي جلب لها التوفيق فيه.. اذ أفرط الفريق في الثقة بقدراته وخاصة بعد أن تحسن أداءه فلم يلتفت الى الدفاع بالقدر اللائق رغم أن هدافيه صاموا عن التهديف على غير العادة في حين نشط فريق كرواتيا.

وقال جرنو روهر الذي يتابع المونديال لحساب التليفزيون الالماني ان «الدفاع بثلاثة لاعبين ينطوي على خطورة كبيرة فقد ترك مساحات كبيرة مفتوحة في نصف ملعب المانيا بمجرد نجاح مهاجمي كرواتيا في اجتياز عقبة الظهيرين الايمن والايسر وانهيار الدفاع في كل مرة اخفق فيها أحد المدافعين في مهمته ولقد كان الجانب الايمن من دفاع المانيا مختلا ولم يفلح كوهلر في انقاذ شيء.

وأضاف أن الغريب في الامر أن الخطأ الذي اسهم في تداعي الفريق الالماني جاء من أحد شباب اللاعبين فعمر فورنز ٢٦ عاما.. وكان الجميع يتوقعون أن يجيء التقصير من اللاعبين المخضرمين في الفريق والذين تجاوزوا الثلاثين مثل كلينسمان وماتيوس وهاسلر وكوهلر.

وأوضح أن ذلك أثبت صحة تقدير المدرب بيرتي فوجتس الذي كان يدافع دائما عن تمسكه بهؤلاء اللاعبين ويقول «ان لاعبي ليسوا من العواجيز وانما هم ناضجون وانا حريص على مشاركتهم لأن الشباب لم ينضجوا بعد خاصة وان الفرق الالمانية تهتم بشراء لاعبين أجانب بدلا من اعداد لاعبين المان أكفاء لتعزيز صفوف المنتخب».

أما الموقف الثاني فيتعلق بفريق الارجنتين واختارت له فرانس فوتبول عنوانا فرعيا هو «عندما يفقد أورتيجا صوابه» ووجهت نقدا لاذعا لأورتيجا الذي يعرف باسم شهرة هو «ايل بوريتو» أو «الحمار الصغير المشاكس».

وايل بوريتو أواريل أورتيجا هو اكتشاف دانييل باساريلا مدرب الفريق الارجنتيني الذي كان يعلق عليه آمالا كبيرة فهو لاعب شاب يمتاز بمهارات رائعة يلعب في خط الهجوم وخط الوسط بنفس الكفاءة مماجعل الجميع يتوقعون له مستقبلا مثل مستقبل مارادونا ويقارنون بينه وبين رونالدو البرازيلي.

وقالت الصحيفة لقد خيل للجميع أن فريق الارجنتين لايمكن الا أن يصل الى الدور النهائي طالما أنه يضم أورتيجا لكن «ايل بوريتو ٢٤ عاما» مني في آخر مباريات فريقه امام هولندا بالنصيب الاكبر من الضرب والعرقلة والركل «ثلث أخطاء الفريق الهولندي كانت بسبب أورتيجا».

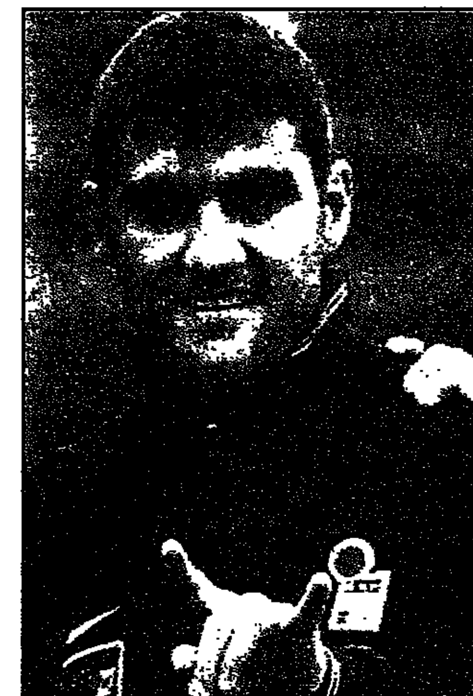
وأورتيجا فيه الكثير من صفات الطفولة.. فهو يقع على الأرض ويمثل ويتقن الدور وقد أدت المساحات الضيقة التي يتحرك فيها لاعب بمثل ميزاته وأبرزها الانطلاق بالكرة لمسافات طويلة الى وقوعه تحت ضغط عصبي وتوتر شديدين فما كان منه الا أن فقد أعصابه في احدى المرات وضرب برأسه حارس مرمى هولندا ليخرج بعدها مطرودا من الملعب وقد خان ثقة باساريلا وعجل بخروج منتخب الارجنتين من البطولة.

أما الفريق الايطالي فقالت فرانس فوتبول ان الوضع اختلف بالنسبة له قليلا اذ لم ينهزم بسبب طرد ديل بييرو وان كان ضعف مستوى هذا اللاعب الذي كان المدرب مالديني يقول صراحة لروبرتو باجيو نجم الفريق في كأس العالم السابقة «انه رقم ١ وانت رقم ٢» قد أضاع الكثير على الفريق.

وقد لعب بيرو على مدى البطولة ٢٤٢ دقيقة فقط لم يحقق خلالها أي انجاز يذكر رغم الثقة الكبيرة التي وضعت فيه ومقارنة سريعة بينه وبين احتياطيه روبرتو باجيو توضح جليا أن كفة باجيو هي الأرجح وانه كان الافضل وبخاصة في المباراة الاخيرة التي لعبها بديلا لبيرو في المونديال.

والواقع أن ديل بييرو عانى منذ بداية مونديال فرنسا من حالة نفسية سيئة تخللتها عدة كوابيس حتى أن سيزار مالديني علق على مستواه بقوله «لابد وأن ديل بييرو توقفت ملكاته العقلية».

أما اللاعب فقد دافع عن نفسه بقوله «انها أول بطولة كأس عالم أخوضها.. انتظروني في عام ٢٠٠٢ فسوف تتاح لي فرص كثيرة لمنافسة رونالدو نجم البرازيل».

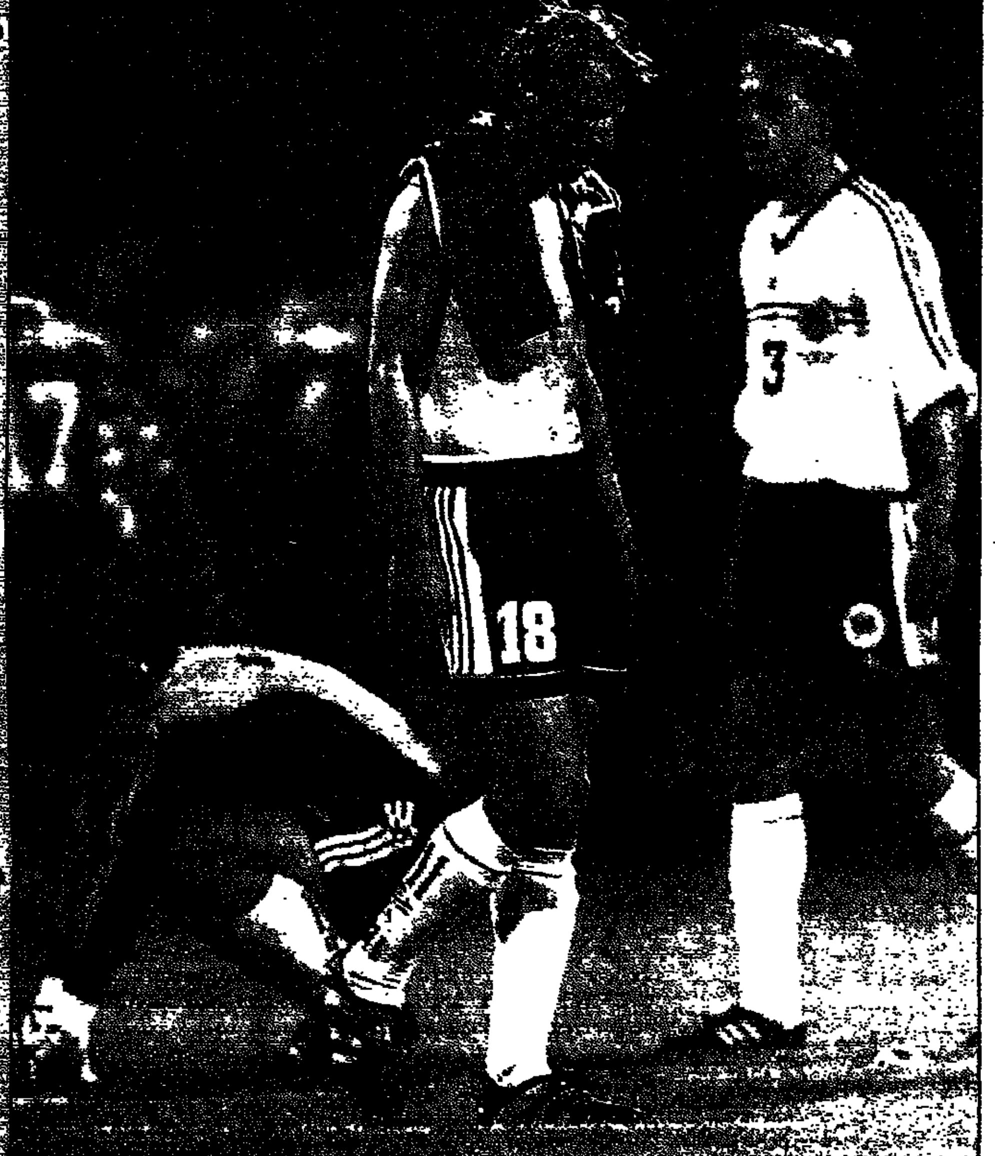


كريستيان فييري





غابريال بتيستوتا



علامات الاسى والحزن والسحة على الخروج الالماني

في المشاركة الاولى لها

كرواتيا تختتم المونديال مرفوعة الرأس

■ بالنسبة للاعبين الكروات، حقق فريقهم كل ما سعوا اليه، برغم اضطرارهم للعب في مباراةالمركزين الثالث والرابع وليس الاول والثاني كما رشحهم البعض قبل الهزيمة امام فرنسا ١-٢.

فقد صنعوا اكبر مفاجآت البطولة بالصعود الى مباراة المركزين الثالث والرابع في حد ذاتها لكنهم في الوقت نفسه حققوا اكبر انجاز كروي في تاريخهم الحديث، منذ الاستقلال عن يوغوسلافيا السابقة، والتحاقها بالاتحاد الدولي عام ١٩٩٢.

واثبت الفريق صحة المسيرة التي تمضي فيها الكرة الكرواتية الى الامام. ففريق كأس العالم ٩٨، يضم عناصر كثيرة، سبق ان فازت بكأس العالم للناشئين قبل ١١ عاماً مضت في شيلي، يارني وسوكر وبروزينكي وستيماك وصعدوا الى مباراة المركزين الثالث والرابع في اول كأس عالم كبير لهم. وكانوا هم الذين احالوا عواجيز الكرة الالمانية الى المعاش واخرجوا الغول الالماني من المنافسة مبكرا هذه المرة.

والواقع ان الرياضة الكرواتية تفجرت القابا وبطولات في سائر الالعاب على المستويين العالمي والقاري الاوروبي منذ الاستقلال..ففي كرة القدم يلاعبون هولندا ليلة السبت على المركزين الثالث والرابع.

لكنهم في كرة اليد نالوا بطولة العالم عام ٩٥ وبعد ذلك بشهر، كانوا من بين احسن الفرق في بطولة كأس اوروبا للامم بانجلترا.. مثلما نالوا فضية كرة السلة في اولمبياد ٩٦ بأتلانتا.. ويرى الخبراء ان سر نجاح فريق كرواتيا عقب الاستقلال هو حسن التنظيم ودقته في كل شيء. فضلا عن التدريب واللعب بعقلية اوروبية متطورة. وبرغم الهزيمة امام فرنسا، قدم الكروات افضل عروضهم في المونديال وهم مؤهلون لتقديم اروع العروض مجددا امام الهولنديين، لترك مسك الختام قبل ختام كأس العالم ٩٨ بالنسبة للطرفين.

حافز المدربين

■ غير ان كلا المدربين المتنافسين جوس هينديك وميروسلاف بلازفيتش قد يستغلان المباراة لاتاحة فرصة لبعض اللاعبين البدلاء لنيل شرف الاشتراك في المونديال ولو في آخر مباراة في البطولة.

وربما يحرس المرمى الكرواتي ماريان مرميتش الذي يعتبره الكثيرون أفضل حارس مرمى في كرواتيا كما قد يشهد خط الهجوم اشتراك ارديان كوزنيكو مهاجم نادى باستيا الاسباني.

ويغيب عن الفريق الكرواتي الكابتن زفونيمير بوبان بعد اصابته بشد عضلي في الشوط الاول من مباراة الدور قبل النهائي أمام فرنسا.

على الجانب الآخر فان هيدينك قد يبدأ اللقاء بارون وينتر الذي قام بدور فعال في دعم النشاط الهجومي للفريق بعد اشتراكه في مباراة البرازيل.

وهناك أيضا فرصة أمام بعض البدلاء للاشتراك منذ البداية مما لايخل في الوقت نفسه بتوازن الفريق.. ومن بين الاسماء المرشحة حارس تشيلسي الانجليزي ايدري دوي واندريه اويز لاعب ايندهوفن الهولندي وينستون بوجارد لاعب برشلونة الاسباني.

ورغم أن اللقاء تحصيل حاصل بعد الاخفاق في الصعود للمباراة النهائية الا أن اللاعبين الكروات ربما يكون لديهم دافع أكبر للفوز خاصة وأنهم في أول مشاركة لهم في نهائيات كأس العالم بعد الاستقلال عن يوغوسلافيا استحقوا عن جدارة لقب الحصان الاسود للبطولة ويود اللاعبون أن ينهوا المونديال بفوز يذكر لهم على هولندا بطلة أوروبا عام ١٩٨٨ وصاحبة المركز الثاني في كأس العالم مرتين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨.



لقاء الجريحين اليوم

هولندا تواجه كرواتيا لتحديد صاحب المركز الثالث



■ يلتقي منتخبا هولندا وكرواتيا اليوم على ملعب «بارك دي برانس» في باريس في مباراة «الترضية» على المركز الثالث في مونديال فرنسا ٩٨ في لقاء يمكن ان نطلق عليه «لقاء الجريحين».

وكانت هولندا خسرت امام البرازيل بركلات الترجيح ٢-٤ (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١)، في حين سقطت كرواتيا امام فرنسا ١-٢ في الدور نصف النهائي.

وعلى الرغم من مرارة الاخفاق في التأهل الى المباراة النهائية فان الحوافز موجودة لدى المنتخبين. فالجانب الكرواتي يعتبر احتلال المركز الثالث انجازا لهذا المنتخب الحديث العهد والذي يشارك في المونديال للمرة الأولى وفي بطولة دولية للمرة الثانية.

وقد سجلت كرواتيا نتائج جيدة كان ابرزها الفوز الكبير على المانيا ٣-صفر في الدور ربع النهائي.

وستكون المباراة هامة خصوصا لمهاجم كرواتيا وريال مدريد الاسباني دافور سوكر لانها قد تسمح له بالانفراد بصدارة الهدافين التي يتساوى فيها مع الارجنتيني جابرييل باتيستوتا والايطالي كريستيان فييري.

اما في الجانب الهولندي الذي خرج من الدور نصف النهائي من دون خسارة (المباراة ضد البرازيل تعتمد رسميا بانها انتهت بالتعادل)، فان بعض اللاعبين وخصوصا دينيس بركامب وادجار دافيدز سيحاولون تسجيل نقاط في السباق على اختيار افضل لاعب في البطولة.

ويعتبر مدرب هولندا جوس هيديتك بأن لاعبيه يملكون الامكانيات لتخطي مرارة عدم التأهل الى المباراة النهائية. ويقول: «أثبتنا بأننا كنا نستحق ان نخوض المباراة النهائية».

وليس هناك فريق بكأس العالم يرغب في مواجهة فريق يضم مهاجما مثل دافور سوكر كابتن منتخب كرواتيا الذي يأمل ان تفوز بلاده بالمركز الثالث على الاقل.

وتسعى كرواتيا للفوز عن طريق سوكر اذا نجح ثانية في العثور على طريقه امام مرمى الفريق المنافس. واذا أحرز سوكر حتى هدف واحد فقط سينفرد بصدارة قائمة هدافي النهائيات الحالية اذ انه يتساوى الآن في الصدارة مع الارجنتيني جابرييل باتيستوتا والايطالي كريستيان فيري برصيد خمسة اهداف لكل منهم.

واللاعب الوحيد حاليا القادر على منافسته على صدارة الهدافين هو البرازيلي رونالدو الذي سجل حتى الآن اربعة اهداف.

وهناك هدف آخر في ذهن سوكر.. جنب انظار المدربين.. فقد تألق سوكر في النهائيات الحالية اذ انه بعد موسم قضاه مع ريال مدريد الاسباني يسعى النادي فيما يبدو لبيعه.

اما المهاجم الهولندي باتريك كلويفرت فيجد من كأس العالم فرصة ايضا لدفن العام الماضي السيء له مع ميلانو الايطالي.

وطرد كلويفرت في اول مباراة لهولندا في النهائيات ليغيب عن المباراتين المتبقيتين للفريق بالدور الاول الا انه عاد وتألق وسجل اهدافا في آخر مباراتين للفريق.

والمنتخب الهولندي هو المرشح للفوز اذ انه اقوى كما انه فاز على الارجنتين ٢/١ في دور الثمانية. وكانت الارجنتين قد فازت على كرواتيا ضمن مباريات المجموعة الثامنة في الدور الاول مما يشير الى ان فوز هولندا على كرواتيا سيكون امرا سهلا.

ولكن هولندا ما زالت متأثرة من هزيمتها في قبل النهائي امام البرازيل ويبذل جوس هيديتك المدير الفني للمنتخب الهولندي قصارى جهده لرفع الروح المعنوية للاعبيه.

ويعتقد هيدينك انه سينجح وان اللاعبين سيسعون الى اثبات انهم ثالث افضل فريق في العالم.

وقال «حصلنا على عطلة لمدة يوم وهو ما كنا نحتاجه بحق.. ولكن بالرغم من تأثير المباراة علينا ومن اننا بالطبع كنا نفضل ان نلعب غدا الاحد الا اننا سنلعب اليوم بجدية».

واضاف «احتلالنا للمركز الثالث سيريحنا بعض الشيء كما اننا سنكون سعداء اذا كانت مباراتنا مع كرواتيا افضل من مباراة النهائي بين البرازيل وفرنسا».

ومن غير المرجح ان يشترك المهاجم الهولندي مارك اوفرمارس من بداية المباراة اذ انه لم يشف تماما من اصابة في اربطة الركبة اما ارون وينتر ومايكل ريزيجر فيعانيان من كدمات بسيطة.

ومن المؤكد ان يغيب عن كرواتيا كابتن الفريق زفونومير بوبان المصاب كما سيغيب المدافع داريو سيميتش للايقاف.

وستكون هذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها اي من الفريقين بالمركز الثالث في النهائيات.

التشكيل المحتمل للفريقين

● هولندا..

ادوين فان دير سار ومايكل ريزيجر وجاب ستام وفرانك دي بوير ورونالد دي بوير وويم جونك «او كلارنس سيدورف» وادجار ديفيدز وفيليب كوكو وبودوين زيندين ودنيس بيركامب وباتريك كلويفرت.

● كرواتيا..

درازين لاديتش وسلافين بيليتش وايجور ستيماتش وجوران يوزيتش وماريو ستانيتش وزفونيمير سولدو وسلفيو ماريتش واليوسا اسانوفيتش وروبرت يارني وجوران فلافيتش ودافور سوكر. حافز المدربين.

مباريات المركز الثالث منذ انطلاق كأس العالم

■ فيما يلي نتائج مباريات المركز الثالث منذ انطلاق كأس العالم عام ١٩٣٠ حتى مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، علما بأنها لم تقم في مونديالي ١٩٣٠ و١٩٥٠.

١٩٣٤ (ايطاليا): المانيا - النمسا ٣-٢
١٩٣٨ (فرنسا): البرازيل - السويد ٤-٢
١٩٥٤ (سويسرا): النمسا - الاوروغواي ٣-١
١٩٥٨ (السويد): فرنسا - المانيا الغربية ٦-٣
١٩٦٢ (تشيلي): تشيلي - يوغوسلافيا ١-صفر
١٩٦٦ (انجلترا): البرتغال - الاتحاد السوفياتي ٢-١
١٩٧٠ (المكسيك): المانيا الغربية - الاوروجواي - اكرر الاوروجواي - ١-صفر
١٩٧٤ (المانيا): بولندا - البرازيل ١-صفر
١٩٧٨ (الارجنتين): البرازيل - ايطاليا ٢-١
١٩٨٢ (اسبانيا): بولندا - فرنسا ٣-٢
١٩٨٦ (المكسيك): فرنسا - بلجيكا ٤-٢ بعد التمديد
١٩٩٠ (ايطاليا): ايطاليا - انجلترا ٢-١
١٩٩٤ (الولايات المتحدة): السويد - بلغاريا ٤-صفر



هكذا من الأصل

نهائي الأحلام بين أصحاب الأرض وحامل اللقب

البرازيل صعدت بحكم الخبرة على حساب هولندا

فرنسا أوقفت مفاجآت كرواتيا بثنائية تورام

بقلم:

بيليه

المتحدث باسم ماستر كارد

الراعي الرسمي لكأس العالم ٩٨

■ قلت منذ شهور قليلة ان نهائي الاحلام في كأس العالم سيكون بين فريقي البرازيل، البطل الذي يدافع عن لقبه، ضد فريق فرنسا، الدولة المضيفة، حسنا، فذلك النهائي يتحقق ليلة الاحد.

ففي ستاد دي فرانس سيدافع لاول مرة حامل اللقب عن لقبه امام فريق الدولة المضيفة سعيا وراء نيل اللقب الجديد، من خلال لقاء آمل ان يكون مفتوحا. يتوج آخر بطولة لكأس العالم في هذا القرن، انه لنهائي رائع.

لقد صعدت البرازيل الى النهائي باجتياز هولندا بركلات الجزاء، كانت هولندا اكثر حذرا، وقدمت عرضا طيبا، وحتى بعد ان احرز رونالدو هدفا مبكرا في مطلع الشوط الثاني، لم تفتر عزيمة الهولنديين، بل واصلوا تحديهم، حتى حققوا هدف التعادل، لكن البرازيل لم تتقاعس، وسعت الى النصر في الوقت الاضافي،، فكانت اقوى من هولندا، وهذه نتيجة من نتائج خبرة فريق لعب في عدة كؤوس عالم.

اما كرواتيا فكانت حزمة من المفاجآت للجميع في هذه البطولة. بصعودها الى الدور قبل النهائي في أول كأس عالم بعد استقلالها، لكن عددا كبيراً من لاعبيها يشكلون اعمدة في بطولة الدوري الاوروبي، ولهذا احرزوا هدف الترجيح اولا،، عندما اقتنص ديفور سوكر فرصة ثمينة في مطلع الشوط الثاني.

غير ان فرنسا التي خاضت كل المحاولات في اول ٤٥ دقيقة دون جدوى، سرعان ما احرزت هدف التعادل فجأة، وبعده احرزت هدف الفوز عن طريق ثنائية تورام.

امامنا الآن فريق صعد الى خامس نهائي كأس عالم في تاريخه. وفريق صعد الى اول نهائي كأس عالم له.

واعتقد ان الضغط سيقع على الفرنسيين اكثر، لانهم يلعبون على ارضهم وامام جمهورهم، اما البرازيليون فيعرفون ما يستطيعون عمله، وما يجب ان يقدموه في النهائي، بينما يتحسس الفرنسيون طريقهم.

وفرنسا ستتأثر بكل تأكيد من فقدان مدافعها لوران بلان، الذي خرج مطرودا امام كرواتيا، وربما يحل محله فرانك لي بيف، الذي لا يماثله في الخبرة، ولم يلعب سوى فترات قليلة خلال البطولة.

لقد ابلى بلان ومارسيل ديسابيه بلاء حسنا معا، وربما يفتقد الدفاع الفرنسي بعض التنسيق في غياب بلان

واللاعب الذي ينبغي مراقبته هو بطبيعة الحال رونالدو، وسوف يكون النهائي بين ميلانو وانتر الايطاليين، عندما يواجه ديسابيه رونالدو.

لكن البرازيل اكبر بكثير من رونالدو، ويمكن لهجومها ان يوجه على الفرنسيين من كل مكان، لان البرازيليين سيسعون لتقديم مباراة هجومية، ليفوزوا بالنهائي كما تعودوا ان يفعلوا ذلك من قبل.

اما مفتاح الفريق الفرنسي فيظل زيدان، الذي سيقوم بتنسيق الهجوم، لكن فريقه لا يملك المهاجمين الهدافين، مثل هولندا او البرازيل ذاتها،

وبرغم ان الفرنسيين يحظون بلاعبين مثل زيدان ودوجور كايف، يصنعون الهجمات، فانهم لا يستطيعون انهاء تلك الهجمات في الغالب الأعم، حتى ان المدافعين هم الذين انقذوا الموقف، مثل بلان وليليان تورام، واحرزوا الاهداف في آخر ٣ مباريات لفرنسا.

وفي الوقت الذي اثبت فيه انه فريق منظم بدقة. لا يضم الفريق الفرنسي بالمقابل هدافين مثل رونالدو، او يرجين كلنسمان واوليفر بيرهوف من المانيا، أو آلن شيرر وأوين من انجلترا، الذين يجدون طريقهم نحو شباك الخصم بسهولة. ويمكن ان يكون ذلك مشكلة المشاكل امام البرازيل.

وستلعب فرنسا دفاعيا اقل من هولندا، التي عانت الكثير من الرقابة رجلا لرجل امام البرازيل، ولا اعتقد ان الفرنسيين سيلتزمون بذلك في مباراة اللقب.

وحذه مباراة كاملة الاوصاف للجمهور، ففريق البرازيل يحب كل جمهور العالم مشاهدته في النهائي، وجمهور فرنسا متشوق ليرى فريقه امام البرازيل ايضا، لكنهم يحبون كذلك البرازيليين، لانهم يعشقون طريقة لعبهم الاستعراضية.

وفريق البرازيل في هذه البطولة، يلعب بطريقة تختلف عن فريق آخر بطولة، قبل ٤ سنوات مضت بالولايات المتحدة، ففريق ٩٤ كان اكثر تنظيما، لان كارلوس البرتو باريرا كان لديه الوقت الكافي ليشرك افراد الفريق معا، وخاض اللاعبون التصفيات معا ايضا، بينما صعد الفريق الحالي الى النهائيات كحامل اللقب، ولم يخض اي تصفيات.

اما ماريو زاجالو فلم يجمع هذا الفريق الا قبل شهرواحد من كأس العالم، وفرديا، يملك الفريق الحالي عناصر افضل، لكنهم احتاجوا وقتا اطول، كي يكونوا مجموعة متفاهمة. واعتقد ان ذلك تحقق بالفعل امام هولندا. فقبل الدور قبل النهائي لم يكن للبرازيل ذلك الفريق الجماعي، وذلك التعاون، لكن عندما واجهوا فريقا كبيرا، ظهرت قوة الفريق الحقيقية، بالطريقة ذاتها التي لعبوا بها امام هولندا.

وعندما يقول الناس انه من السهل الفوز بمباراة ما، يكون ذلك عندما تناضل البرازيل، ولا تلعب فعليا في احسن حالاتها، لكن احد لا يستطيع ان يتوقع ان يكون النهائي سهلا. ولهذا اعتقد ان البرازيل ستكون في ذروة قوتها.

ومنذ ٤٠ عاما مضت، اصبحت البرازيل اول دولة تفوز بكأس العالم في اوروبا من خارج القارة الاوروبية، وقد شاركت في ذلك الفوز حينذاك، حيث اطلق علي صحفي فرنسي «لقب الملك بيليه». وبعد ذلك قدموني في فرنسا على انني رياضي القرن، وحدثت لي امور كثيرة طيبة في فرنسا.

واعتقد ان ليلة الاحد ستكرر التاريخ، وتفوز البرازيل مرة أخرى بكأس العالم لخامس مرة لكن في أوروبا.


رونالدو ومسؤولية كبيرة في النهائي


الفرنسيون وتحد صعب امام البرازيل

بلاتر «يوصي بالتضامن والوحدة» داخل الفيفا

المكسيك تستضيف بطولة القارات الرابعة في يناير المقبل وبطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة تقام في نيوزيلندا

■ اوصى الرئيس الجديد للاتحاد الدولي في كرة القدم السويسري جوزيف بلاتر بـ«التضامن والوحدة» داخل الفيفا في باريس في اول اجتماع للجنة التنفيذية بعد انتخابه خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج في ٨ يوليو الماضي.

وفي اشارة حسن نية تجاه الغالبية في اللجنة التنفيذية (١٣ عضوا من اصل ٢٤) التي دعمت ترشيح منافسه السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي، قبل بلاتر بسحب اقتراحه حول تشكيل «مجلس تنفيذي دائم» من ٧ اشخاص مهمته الاجتماع مرة كل شهر لمعالجة الملفات العاجلة.

في المقبل، ستجتمع اللجنة التنفيذية غالبا وسيرتفع عدد اجتماعاتها السنوية من اثنين الى اربعة او خمسة.

وحصل بلاتر، الذي تسلم مهامه كرئيس للفيفا من سلفه في بداية الجلسة، على موافقة المجتمعين على مبدأ دراسة تقوم بها مجموعة دولية متخصصة من اجل اعادة هيكلة اللجنة التنفيذية.

وبانتظار قرار في هذا الخصوص قد يتخذ خلال اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل في ٢٤ و٢٥ سبتمبر المقبل في زيوريخ، سيستمر الامين العام المساعد للفيفا السويسري ميشال تسن روفين في منصب الامين العام بالوكالة.

ولم يتطرق الاجتماع الى حالة ميشال بلاتيني، رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال وشريك بلاتر في حملته الانتخابية.

وقد اكد بلاتر دائما قبل انتخابه انه يرغب في ان يصبح بلاتيني مديرا فنيا للفيفا، وهو منصب سينشأ خصيصا له في الخريف المقبل، لكن الاغلبية في اللجنة التنفيذية اكدت انها ستعارض ذلك حتى لو انتخب بلاتر رئيسا للفيفا.

واكدت اللجنة التنفيذية ان تعديل موعد انتخابات الرئاسة كي لا يتطابق مع موعد المونديال يعود القرار فيه لمؤتمر الفيفا الذي قد ينعقد في جلسة استثنائية عام ١٩٩٩.

بلاتر

وتقرر بشكل نهائي ان تنظم نيوزيلندا بطولة العالم للناشئين (تحت ١٧ عاما) في اكتوبر ونوفمبر ١٩٩٩.

القارات في المكسيك

كما قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا) اقامة بطولة القارات الرابعة في المكسيك من ٨ الى ٢٠ يناير ١٩٩٩ بمشاركة المانيا او فرنسا.

وتضم المسابقة عادة المنتخبات الفائزة ببطولة كل من القارات او اتحادات هذه القارات، والمنتخبات التي ستشارك في البطولة الرابعة هي المكسيك والولايات المتحدة والبرازيل وبوليفيا ومصر والسعودية واستراليا والمانيا او فرنسا، وستقام المنافسات في مدينتي مكسيكو ومونتيري.

وستقرر اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي خلال اجتماعها في باريس ما اذا كانت المانيا، بطلة اوروبا ١٩٩٦ التي اعتذرت عن المشاركة في البطولة الثالثة في ديسمبر ١٩٩٧ في السعودية، ستمثلها في البطولة الرابعة أم فرنسا افضل منتخب اوروبي في المونديال الحالي.

وكان الاتحاد الاوروبي اصدر في الايام الاخيرة بعض التحفظات حول موعد اقامة بطولة القارات الرابعة وصعوبة التأقلم مع الارتفاع الشاهق حيث ستقام المباريات.

«مونديال» فرنسا.. سار على بطنه

■ باريس - سيد حمدي:

■ المونديال هذه المرة سار حتيثا على معدته.. على بطنه.. ففرنسا بلد المطاعم والذوق الرفيع في الطعام ارادت ان تؤكد هذه الحقيقة عبر ارضاء كل العاملين والمدعوين في مجال «المونديال» ليس فقط بالاشياء ولكن ايضا بالابهار بنوعية الطعام. وتشمل القائمة المستفيدة شريحة ضخمة من حضور المباريات الاربع والستين على مدى نحو شهر. لذلك اعلنت شركتا التغذية المسؤولتان عن المطاعم التي اقيمت في المدن العشر الفرنسية حيث دارت المباريات، ان حجم اعمالهما من وراء هذه الصفقة بلغ مائتي مليون فرنك بالتمام والكمال. والمقصود بالمستفيدين من سلسلة المطاعم في المدن العشر مقابل اجور رمزية للوجبات، ما بين الف ومائتين والف وخمسمائة صحفي. وستمائة شخص من اعضاء اللجنة المنظمة «المونديال» واثنى عشر الف عامل متطوع في تنظيم اعمال «المونديال» فضلا عن الفنيين العاملين في مجال الاتصالات الهاتفية والتلفزة. واعضاء اتحادات كرة القدم، وتطلب اعداد وجبة الطعام لهذا الجيش المتابع للمباريات تحضيرا طويلا وجيدا لا يغفل كل ما من شأنه ان يعكر صفو هؤلاء الذين يسهرون على متابعة المباريات كل في ميدانه.

يقول فنس برجمان البالغ من العمر ستة وثلاثين عاما وأحد المشرفين على المطاعم «اننا لا نريد تكرار التجربة الفاشلة التي مر بها المسؤولون عن اطعام ضيوف دورة الالعاب الشتوية في البيرفيل» بفرنسا. واوضح ان الشركتين المعنيتين اشرفتا على قوائم الطعام التي تعرف قدرا من المرونة بحيث تتنوع وفقا لاختلاف الاذواق النسبي في الطهي في المدن العشرة. لكن برجمان أكد على وجود قدر كبير من الانسجام بين الوجبات المقدمة للضيوف والعاملين رغم هذا التنوع الذي يراه عامل اثراء يستهدف ارضاء الجميع من حيث الكم والكيف. وقد وقعت اللجنة المنظمة العقد مع الشركتين المعنيتين علم ١٩٦٦. اي قبل نحو عامين من بدء الحدث الاشهر في دنيا كرة القدم العالمية. وكان حجم اعمال احدى الشركتين في هذا الوقت ثمانين مليون فرنك قبل آن يقفز الى مائة وثلاثين مليون فرنك مع الحصول على هذه «الكعكة - التحية».

يقول باتريك سكيكارد رئيس هذه الشركة «اننا نتحمل مسؤولية تقديم سبعمائة الف وجبة طيلة (المونديال) في عشر مدن» الامر الذي يستدعى اعلى قدر من التنظيم والعناية بمستوى الطعام ليخرج لائقا باسم المسابقة وفرنسا معا. ولا يوجد مجال - والحال هكذا - لترك اي شيء للصدفة. فمستويات الوجبات تختلف على سبيل المثال تبعا لمستوى الضيوف من كبار الشخصيات وصولا الى المتطوعين للعمل مجانا في تنظيم البطولة ويضاف الى ذلك عامل المناخ وهو عامل بالغ الاهمية في دنيا المطاعم «فالمونديال» يقام خلال الصيف وأي تأخير في مواعيد الاستلام والتسليم يمكن ان يلحق الضرر بوجبات بعينها مثل اطباق الحلو من «الايس كريم». فمثل هذه النوعية من الطعام يتم الاحتفاظ بها عند مستوى عشر درجات تحت الصفر، وهذه الدقة تنسجم مع درجة الحفاوة التي اظهرتها الشركات الراعية للبطولة مع ضيوفها. فقد قامت احدى الشركات على سبيل المثال باستقبال ضيوفها في خيم عملاقة من طابقين. وتم استيراد هذه الخيم من اجل ذلك الغرض خصيصا من هولندا. وتتميز بتكيفها مع جو شهري يونيو ويوليو في فرنسا.

ورغم ضغوط العمل وكميات الوجبات المقدمة، فان الطعام يقدم وفقا لقوائم يختار منها الضيف. والى هنا ينتهي الكرم الفرنسي، إذ لا يملك الضيف ان يغير طلبه لاحقا لان عنصر الوقت ببساطة لا يسمح بذلك. ويدلل على ضخامة العمل القاء الضوء على بعض الاغذية التي يستهلكها الضيوف الذين يلتهمون طوال ايام البطولة ومع انتهائها يوم الأحد مائة وثمانية وعشرين الف بيضة، وعشرة اطنان من السمك، وثلاثين طنا من الخضروات، وثلاثمائة وخمسين الف عبوة معكرونة ويحسب مسؤولو المطاعم بدقة مواعيد وصول المواد الغذائية ومواعيد الانتهاء من طهيها والقواعد الصحية التي تحدد الفترة الزمنية في حدها الاقصى كي تكون بين يدي المدعوين في المطاعم وتختلف هذه الفترة من طبق لآخر وصنف لآخر تبعا لجدول محسوب بعناية. فاللحوم غير الخضروات، غير الزبادي وهكذا. ويعبر ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة عن سعادته الغامرة بخروج الجانب الغذائي على مستوى يليق بمستوى تنظيم «المونديال» عامة. فالطعام ولاشك أحد التخصصات التي يفتخر بها الفرنسيون، والدليل على ذلك رئيس الطهاة لوران الذي يكسب عادة في الشهر نحو ثلاثة عشر الف فرنك، وقد قفز هذا الرقم مع مطاعم «المونديال» الى ما يتراوح بين عشرين وخمسة وعشرين الف فرنك. ويعتبر لوران هذا المكسب مدعاة للسعادة، لكنه في المقابل يقتضي تضحية لا يشعر بها الكثيرون. فالعاملون في مطاعم «المونديال» لا يحق لهم مشاهدة المباريات سواء من المدرجات أو حتى في التلفاز.


الحضور الجماهيري انعشت المطاعم الفرنسية

نجيل استاد دى فرانس معروض للبيع

■ اصبحت الان الفرصة سانحة امام مشجعى كرة القدم الذين عجزوا عن الحصول على تذكرة لحضور المباراة النهائية فى كأس العالم لكرة القدم للاستمتاع بطريقة اخرى بالنهائيات.

قالت صحيفة لو باريزيان اليومية امس ان النجيل الصناعى لاستاد دى فرانس الذى ستقام عليه مباراة الدور النهائى بين البرازيل وفرنسا فى نهائيات كاس العالم لكرة القدم غدا الاحد سيباع بعد المباراة. واوضحت ان النجيل الصناعى سيقسم الى اجزاء مساحة كل منها خمسة سنتيمترات مكعبة وستباع القطعة الواحدة مقابل ١٢٠ فرنكا (٢٠ دولارا) بداية من يوم الاثنين.

واضافت ان الشركة التى تملك الاستاد قد تحصل على ٤٣٢ مليون فرنك مقابل بيع نحو ٣٫٦ مليون قطعة من النجيل الصناعي.

الفيفا يعاقب مدرب هولندا لسلوكه السيء

■ اعلن الفيفا انه فرض غرامة تبلغ عشرة الاف فرنك سويسرى (٦٢٥٠ دولارا) على جوس هيدنك مدرب هولندا لسلوكه غير الرياضى فى مباراة الفريق مع البرازيل بالدور قبل النهائى لكأس العالم يوم الثلاثاء الماضي.

وقال متحدث باسم الفيفا ان هيدنك خرج من المنطقة المخصصة له قرب مقعد الاحتياطيين كثيرا اثناء المباراة وتسبب فى مشاكل للاداريين.

وقد فازت البرازيل فى المباراة بضربات الجزاء الترجيحية ٢/٤ بعد انتهاء الوقت الاصلى والاضافى بالتعادل ١/١.

مصير مالديني يتقرر فى نهاية الشهر الحالى

■ كشف جيانسارلو ابيتى نائب رئيس الاتحاد الايطالى لكرة القدم النقاب فى روما عن أن مستقبل سيزار مالدينى كمدرب لفريق ايطاليا سيحسم فى نهاية الشهر الحالى.

وفيما يبدو دينو زوف حارس المرمى الاسبق لفريق ايطاليا والرئيس الحالى لنادي لازيو هو المرشح الاوفر حظا لتولى مهمة تدريب الفريق الايطالى فان مالدينى مازال يتعرض لانتقادات بسبب «التكتيكات السلبية» التى اتبعها فى مونديال ٩٨ والتى انتهت بخروج ايطاليا من دور الثمانية.

بيليه ينتقد حكام كأس العالم

■ انتقد اسطورة كرة القدم البرازيلى بيليه مستوى التحكيم فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم امس الجمعة. وقال بيليه للصحفيين نقطة الضعف فى النهائيات الحالية هى التحكيم.. ربما كان من الخطأ تغيير القواعد قبل بدء البطولة اذ ان ذلك يحدث ارتباكا.

لم يكن هناك خط واحد للتحكيم فى البطولة وكانت هذه هى نقطة الضعف دون شك.

كرويف مدربا للمنتخب الالماني

■ طالبت مجلة (كيكر) أكبر مجلة المانية متخصصة فى كرة القدم بأن يتولى يوهان كرويف منصب المدير الفنى للمنتخب الالمانى بدلا من بيرتى فوجتس.

ووضعت المجلة اسم كرويف المدير الفنى لنادى برشلونة الاسبانى على رأس قائمة من المرشحين بعد خروج المانيا من دور الثمانية لكأس العالم بعد الهزيمة من كرواتيا صفر/٣ وطالبت بعزل فوجتس رغم تأكيد الاتحاد الالمانى لكرة القدم ببقاء المدير الفنى للمنتخب حتى بطولة الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ على أن يقوم باعادة بناء المنتخب فى المرحلة القادمة.

التايلانديون يراهنون على الفائز بكأس العالم

■ يصطف تايلانديون من المولعين بكرة القدم والراغبين في تحقيق ثراء سريع في تايلاند التي تعاني من الكساد امام مكاتب البريد لارسال بطاقات تحمل مراهناتهم على الفريق الفائز بنهائيات كأس العالم لكرة القدم. وستقابل البرازيل حاملة اللقب فرنسا الدولة المضيفة في نهائي البطولة غدا الاحد.

وقال كيتيفان هيتراكول مدير التسويق بصحيفة ديلي نيوز وهي احدى صحيفتين تنظمان مراهنة ان الصحيفة تلقت اطنانا من البطاقات وانها تتوقع المزيد.

وسيجري اختيار اسم الفائز من بين الاشخاص الذين يتوقعون الفريق الصحيح عن طريق قرعة وسيحصل على اكثر من ٢٠ مليون باهت «٤٨٠ الف دولار».

واوضح كيتيفان ان توزيع الصحيفة ارتفع بنسبة ١٢ في المئة منذ ان بدأت المراهنة من شهرين.

اما صحيفة تاي راث فقالت انها تتوقع ان تتلقى اكثر من ٣٠ مليون بطاقة من مشجعين يذكرون فيها توقعاتهم وهو ما يزيد عن مثلي البطاقات التي تلقتها الصحيفة في نهائيات كأس العالم السابقة التي نظمت في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

شيراك يقلد هافيلانج وساما اليوم

■ يقلد الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم السبت رئيس الاتحاد الدولي السابق لكرة القدم (فيفا) البرازيلي جواو هافيلانج وسام «ضابط كبير من جوقة الشرف». وسيحضر الاحتفال في قصر الاليزيه كل من رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة ميشال بلاتيني والرئيس الحالي للاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر وأعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا ورئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه. وقد سمي هافيلانج (٨٢ عاما) رئيسا فخريا للفيفا الذي رئسه خلال ٢٤ عاما.

قرية لوران بلان مدافع فرنسا تطالب بالعدالة

■ انتاب سكان القرية الغضب وأعد رئيس بلديتها لافتة احتجاج كتب عليها «لا للظلم - - تضامنوا مع لوران بلان».

وانتاب سكان القرية التى ينحدر منها بلان الغضب لان ابنهم حرم من اللعب مع فرنسا فى نهائى كأس العالم امام البرازيل غدا الاحد. قرر الفيفا ايقاف بلان مباراتين لطرده فى مباراة كرواتيا فى الدور قبل النهائى لدفعه براحة يده ذقن الكرواتي سلافن بيليتش - وقوبل بيليتش بانتقادات على نطاق واسع لمبالغته فى رد فعله واعتذر بعدها للاعب الفرنسي.

قال جيلبير ابو لوران «أشعر بأنى تعرضت للسرقة». وقال لينو ليناريس مدرب نادى القرية الذى نشأ فيه لوران «لقد افسدوا علينا يومنا العظيم بهذا القرار المجحف». واضاف على ذلك انطوان سيرجى نائب رئيس النادى بقوله «لا انام ليلا. نشعر بالاسف له حيث انه كان يريد اللعب فى النهائى». ويعود بلان كل عام الى هذه القرية الواقعة فى جنوب فرنسا لحضور مسابقة تقام باسمه. وقال ليناريس فور وصوله يتجمع ٢٠٠ او ٣٠٠ صبى يطلبون توقيعه. غير ان جيلبير قال «بعد ليلة تعيسة تحسنت معنوياته».

زاجالو يسعى لفوز البرازيل بكأس العالم للمرة الخامسة

■ شارك ماريو زاجالو في المرات الاربع السابقة التي فازت فيها البرازيل بنهائيات كأس العالم لكرة القدم اما كلاعب او احد افراد الجهاز الفني للفريق.

كان زاجالو (٦٦ عاما) لاعبا عندما فازت البرازيل باللقب عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ وكان مدربا عندما فازت بكأس العالم عام ١٩٧٠ ومساعد مدرب في النهائيات السابقة التي اقيمت بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وحصلت البرازيل على لقبها.

وهذه هي المرة الثالثة التي يقود فيها زاجالو بصفته احد افراد الجهاز الفني البرازيل للدور النهائي ويسعى لتأكيد محو اثار هزيمة البرازيل واحتلالها المركز الرابع في نهائيات عام ١٩٧٤ عندما كان احد اعضاء الجهاز الفني في نهائيات عام ١٩٧٤.

وبالرغم من انه حقق ذلك بالفعل من قبل الا ان الفوز ما زال يعني كل شيء لزاجالو واتضح ذلك عندما انفجر في البكاء بعد فوز فريقه على هولندا في الدور قبل النهائي يوم الثلاثاء الماضي بركلات الجزاء الترجيحية ٤/٢ بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي من المباراة بالتعادل بين الفريقين ١/١.

وقال: البرازيليون يحتفلون الآن الا انني على الانتظار.. سنحتفل بعد المباراة النهائية.

وربما يكون البرازيليون بالوطن يحتفلون الا ان ذلك لا يعني انهم يساندون تماما المدير الفني للفريق بعد فشله في تقديم عروض فنية في جميع مبارياته جنبا لجنب مع تحقيق الفوز.

وثار البرازيليون بعد هزيمة منتخب بلادهم من النرويج في اخر مباراة له بالدور الاول في النهائيات ٢/١ . وقال زاجالو «هزمنا في وقت كنا نستطيع تحمل الهزيمة فيه» اذ ان البرازيل كانت قد ضمنت قبل هذه المباراة الصعود للدور الثاني في النهائيات.

ولكن المشجعين اعربوا عن استيائهم وعند اعلان مذيع الاستاد الذي اقيمت عليه مباراة الدور الثاني بين البرازيل وتشيلي اسم زاجالو اخذ البرازيليون يصفرون ويوجهون عبارات استهجان للمدرب. وقدمت البرازيل انذاك مباراة قوية وفازت ٤/١ ليصرح زاجالو «هذه هي طريقة اللعب التي ازيد ان اراها.. من الان فصاعدا سنلعب بهذه الطريقة». ولكن المنتخب البرازيلي لم يلعب بهذه الطريقة بعد ذلك الا انه وصل للدور النهائي. واذا رفع دونجا كابتن المنتخب البرازيلي الكأس يوم الاحد فسيتحتم على المشجعين البرازيليين المتقلبين الاعتراف بما قدمه زاجالو لكرة القدم البرازيلية خلال ٤٠ عاما.



سعيد بلقوله سعيد لاختياره لتحكيم النهائي



■ أعرب الحكم المغربي سعيد بلقوله عن سعادته لاختياره لادارة المباراة النهائية، مشيرا الى أنه يعد تكريما للحكام المغاربة والعرب والافارقة أمام العالم باعتبارها أول مرة في تاريخ الكرة العالمية يدير فيها حكم عربي نهائي كأس العالم.

وأشار بلقوله في تصريح للاذاعة المغربية من فرنسا الى انه قام بتحكيم لقاءين دوليين كما قاد ست مباريات دولية خلال عام ١٩٩٤ بالاضافة الى مشاركته بعد ذلك في العديد من البطولات الدولية والعالمية ومن بينها بطولات الشباب لكرة القدم والبطولات الافريقية.

وأضاف أن قيادته للقاء الأحد بين فرنسا الدولة المنظمة للبطولة والبرازيل الحاصلة على مجموعة من الكؤوس العالمية تعد تتويجا لعمله في مجال التحكيم وكذلك تتويجا للتحكيم المغربي والعربي والافريقي.

والحكم سعيد بلقوله (٤٢ عاما) من مواليد مدينة فاس المغربية وبدأ حياته الرياضية في مجال كرة القدم كحارس مرمى لفريق الشباب للنادي القنيطري المغربي ثم اتجه بعد ذلك الى التحكيم وقام بتحكيم أول مباراة له في عام ١٩٩٢ حيث قام بتحكيم أول مباراة دولية في هذا العام ثم توالت مشاركته الدولية والافريقية كما قام بتحكيم لقاء مصر وجنوب أفريقيا في نهائي كأس الأمم الافريقية التي أقميت ببوركينا فاسو في فبراير الماضي وفازت خلالها مصر بالكأس الافريقية وهو يعمل في الجمارك المغربية ومتزوج وله ٤ أطفال. (ا.ش.ا)

DESCHAMPS 7

الفرنسيون وفرحة هل تتكرر في نهائي كأس العالم

جاكيه يؤكد:

فرنسا قادرة على الفوز بكأس العالم

■ قال ايمي جاكيه المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم ان فريقه قادر على الفوز بكأس العالم لكرة القدم.

وقاد جاكيه فريقا من اللاعبين الموهوبين لتحقيق انجاز لم يسبقه اليه اي منتخب فرنسي اخر من قبل .. الصعود للدور النهائي في كأس العالم. وتولى جاكيه (٥٦ عاما) تدريب المنتخب الفرنسي بنهاية عام ١٩٩٣ وكان الفريق في حالة سيئة بعد خروجه من تصفيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي بعد هزيمتين على ارضه امام اسرائيل وبلغاريا. وكانت هذه ضربة قوية للمنتخب الفرنسي الذي صعد للدور قبل النهائي في النهائيات من قبل عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦ ولقبل النهائي في بطولة كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٤.

وعثر جاكيه على الترياق سريعا ونجح في الحفاظ على سجل المنتخب الفرنسي خاليا من الهزيمة في ٣٠ مباراة خلال ثلاثة اعوام وكانت اول هزيمة له في ديسمبر كانون الاول عام ١٩٩٦ امام الدنمرك صفر/١.

وخلال هذه الفترة صعد الفريق الى بطولة كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ ووصل الى الدور قبل النهائي قبل خروجه بعد هزيمته في ركلات الجزاء الترجيحية.

وكان الفريق قادرا على الفوز باللقب الا انه كان يفتقر للهداف وهي مشكلة ما زال يعاني منها جاكيه في كأس العالم حاليا. ولكن جاكيه نجح في تدعيم خط الدفاع وخط الوسط. وفي بطولة كأس فرنسا الودية لكرة القدم التي نظمتها فرنسا العام الماضي ضمن الاعداد لكأس العالم حققت فرنسا نتائج ضعيفة بتعادلها في مباراتين وهزيمتها في مباراة واحدة كما كانت نتائجها في مبارياتها الودية السابقة للنهائيات ضعيفة مما اثار بعض وسائل الاعلام ضد جاكيه. ولكن اللاعبين كانوا وراء مدربهم واحترموا فيه صراحته وطريقته المباشرة في التعامل معهم.

وقد تكون فرصة فرنسا كبيرة في الفوز بكأس العالم الا انه حتى اذا لم تفز سيظل اسم جاكيه عالقا في اذهان الفرنسيين لانه المدرب الذي صعد بفرنسا للدور النهائي لاول مرة في تاريخها.

كابتن فرنسا.. مشجعو مباراة كرواتيا جعلوها اشبه بالجنازة



■ اشتكى لاعبو منتخب فرنسا من مناخ اشبه بالجنازة في مباراته مع كرواتيا بالدور قبل النهائي لكأس العالم وحثوا المشجعين على مؤازرة الفريق في النهائي امام البرازيل غدا الاحد.

وقال ديدييه ديشان كابتن فرنسا شهدت كثيرا من الوسيمين يرتدون البزات واربطة العنق ويشاهدوننا بصمت.. كما لو كانت جنازة.

ومضى يقول: معظم المشجعين الذين يحبوننا حقا لم يتمكنوا من شراء تذاكر للاسف. لا بد من تمكينهم من الحضور.

وقد ثارت احتفالات في انحاء البلاد عقب فوز فرنسا وتأهلها للدور النهائي لكأس العالم لاول مرة في تاريخها وتدفق نحو ٣٥٠ ألف شخص على شارع الشانزليزيه في باريس.

غير ان المشجعين الذين امتلأ بهم استاد فرنسا بضاحية سان دوني في الشمال والذي يسع ٨٠ الف شخص خيبوا امل المنتخب بتأييدهم شبه الصامت في المباراة.

وقال ديشان: كل ما يمكننا مشاهدتهم من الملعب هم الحاضرون في المكان المخصص للشخصيات المهمة. وثلثا هؤلاء تلقوا دعوات من جهات الرعاية ولا يكترثون بكرة القدم.

ويود ايضا حارس المرمى فابيان بارتيز ان يسمع ضجيجا من الجمهور عندما يعود المنتخب الى نفس الاستاد يوم الاحد لمباراة النهائي مع البرازيل.

قال: لا بد وان يبلغهم احد ان كرة القدم ليست موسيقى كلاسيكية. انهم يوجدون انطباعا بانهم يريدون سماع صوت الكرة عندما يسددها اللاعب.

ومثله مثل ديشان قال بارتيز انه يعتقد ان المشجعين الحقيقيين لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر. وقال: كنا متقدمين ١/٢ ونلعب بعشرة لاعبين واخذنا نلوح للجمهور ليفهم اننا نحتاجه. الذين خرجوا الى الشانزليزيه هم مشجعونا الحقيقيون.

وقال ايمي جاكيه مدرب فرنسا «نحن نعرف الفرنسيين. انهم مراقبون لا مشجعون. لقد ترقبوا ليروا نتائجنا ولكن الان وقد وصلنا للنهائي لا بد وان ينهضوا لمؤازرتنا». واضاف ولكن عندما عدنا الى كليرفونتين (مقر الفريق) كان نحو ألف شخص في انتظارنا. لقد تأثرنا بذلك بشدة.

وقال بارتيز انه حتى رجال الاعمال يمكن ان يصبحوا مشجعين اذا حاولوا بما فيه الكفاية. وقال: كل ما اطلبه منهم هو رجاء ومن اجل المباراة النهائية لا ترتدوا ربطة العنق على سبيل التغيير.

عودة الوئام بين رونالدو وريفالدو

■ ساد الهدوء والسلام معسكر الفريق البرازيلي قبل ٤٨ ساعة من المباراة النهائية لمونديال فرنسا ١٩٩٨.

وبعد أن ظلت الجفوة قائمة بين النجمين رونالدو وريفالدو حول صاحب الفضل في الاهداف التي سجلتها البرازيل حتى الان في البطولة جاء الفوز على هولندا في مباراة الدور قبل النهائي ليضيف مزيدا من التفاهم والوحدة بين جميع اللاعبين وينحي جانبا المشاكل الصغيرة التي نشأت بين نجمي الفريق في المرحلة السابقة.

وكان التوتر قد ساد العلاقة بين النجمين لعدم معرفتهما بعضهما لبعض وتنافسهما المحموم للفوز بالحذاء الذهبي للبطولة.

ورغم خلافاتهما تبادل كل من اللاعبين صنع الاهداف للاخر وبخاصة في مباراتي الدنمارك في دور الثمانية وهولندا في الدور قبل النهائي وأكدا أنهما سيلقيان كل شيء خلف ظهريهما من أجل تحقيق الفوز باللقب للمرة الخامسة للبرازيل في تاريخ كأس العالم ليضربوا الرقم القياسي المسجل باسم نجوم السامبا بالفوز باللقب أربع مرات.

انسحب نجم الفريق البرازيلي رونالدو من تدريب الفريق بسبب اصابته بكدمة في مفصل قدمه اليمنى غير أنه سيشارك في المباراة النهائية للمونديال أمام فرنسا غد الاحد .

كما لم يتمكن كل من لاعب خط الوسط سيزار سامبايو والمدافع جونيور بيانو من التدريب واكتفيا ببعض تدريبات الاحماء .

وقال طبيب الفريق البرازيلي ان اللاعبين الثلاثة تجنبوا أي تدريبات تنطوي على الالتحام وان اصاباتهم طفيفة ومن المؤكد أن يلحقوا بالمباراة النهائية.

فرنسا تتصدر قائمة اللعب النظيف

■ قال الفيفا ان فرنسا تتصدر قائمته لجائزة اللعب النزيه في كأس العالم. وبلغ رصيد فرنسا ٨٣٨ نقطة من ست مباريات بفارق عشر نقاط عن انجلترا التي احتلت المركز الثاني ولعبت اربع مباريات وخرجت من الدور الثاني.

وسيعلن الفائز بالجائزة بعد المباراة النهائية بين فرنسا والبرازيل يوم الاحد وستقدم الجائزة في احتفال خاص يقيمه الفيفا بهذه المناسبة بمدينة برشلونة في يناير المقبل.

وفيما يلي قائمة الفيفا بعد لعب اربع مباريات على الاقل.. ١.فرنسا ٨٣٨ نقطة، ٢.انجلترا ٨٢٨، ٣.النرويج ٨٢٢، ٤.يوغوسلافيا ٨١٤، ٤.البرازيل ٨١٤، ٦.نيجيريا ٨٠٧، ٧.الارجنتين ٧٩٢، ٨.هولندا ٧٧٦، ٩.ايطاليا ٧٦٨، ١٠.المكسيك ٧٦٤، ١١.كرواتيا ٧٥٣، ١٢.تشيلي ٧٤٦، ١٣.باراجواي ٧٣٦، ١٤.المانيا ٧٢٠، ١٤.الدانمرك ٧٢٠، ١٦.رومانيا ٦٩٣.

فرنسا تلعب باللون الازرق في النهائي

ساد شعور بالارتياح بين الفرنسيين بعد أن تأكد أن الفريق الفرنسي سيخوض اللقاء النهائي بزيه التقليدي الازرق المكون من قميص أزرق وشورت أبيض وجورب أحمر. أما الفريق البرازيلي فيخوض اللقاء بزيه المعروف المكون من قميص أصفر وشورت أزرق وجورب أبيض. وكان الفريق الفرنسي قد أضطر لخوض مباراة ايطاليا في دور الثمانية مرتديا زيا أبيض كاملا وأضطر لان يخوض لقاء كرواتيا في الدور قبل النهائي بزي أزرق كامل.

تورام يؤكد ان جيل الثمانينات الافضل في فرنسا

اعترف ليليان تورام صاحب هدفي الفوز لفريق فرنسا في مرمى كرواتيا في مباراة الدور قبل النهائي بأن جيل الثمانينات كان الجيل الذهبي في تاريخ الكرة الفرنسية. ورفض تورام الادعاء بأن الفريق الفرنسي الحالي هو الافضل في تاريخ فرنسا وقال ان الجيل الذي ضم تيجانا والان جيريس وميشيل بلاتيني وباتيستون وسيكس ووصل الى الدور قبل النهائي لكأس العالم مرتين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٦ وفاز بكأس الامم الاوروبية حين نظمتها فرنسا في ١٩٨٤ هو أعظم جيل لعب كرة القدم باسم فرنسا.

ملايين المشاهدين لا يعرفون أسماء الشركات الراعية للمونديال

لندن - الاتحاد: على الرغم من تسمر مئات الملايين من المشاهدين حول شاشات التلفزيون لمتابعة مباريات نهائيات كأس العالم «المونديال» في فرنسا، الا ان ملايينا من هؤلاء المشاهدين لا يستطيعون تسمية راع واحد من المؤسسات والشركات الراعية للمونديال، والتي بلغ حجم انفاقها على الاعلانات المصاحبة للمباريات اكثر من ٢٤٠ مليون جنيه استرليني. واظهرت احصائية شكلت نتائجها ازمة حقيقية للشركات الراعية التي يبلغ عددها ١٢ شركة، بعد ان ظهر ان غالبية متابعي المباريات في المونديال لم يستطيعوا تحديد راع واحد، وبلغت النسبة واحد فقط من كل عشرة اشخاص استطاع فقط تحديد اديداس الصانعة لملابس وادوات الرياضة وسنيكرز الصانعة لنوع من الشيكولاتة، وتعرف ربع الذين شملهم الاستطلاع على ماك دونالد، في الوقت الذي ترعى فيه المونديال بالاضافة الى الشركات الثلاث المذكور، كلا من كوكا كولا، وفوجي فيلم وماستر كارد، وجي في سي، وفيليبس، وبلد وايسر وفلوكس هول، وجيليت، واوبيل.

وتجدر الاشارة الى ان كل شركة دفعت للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» ٢٠ مليون جنيه استرليني لرعاية المونديال.

اختيار منتخب نجوم العالم

ثلاثة فرنسيين وهولنديين.. واربعة برازيليين وغياب الماني اوين وسوكر وفيري وشيلافيرت والاخوان لاودروب ضمن القائمة

■ اختير المدافع ليليان تورام بين اربعة فرنسيين ضمن منتخب نجوم العالم لكرة القدم.

وصعد تورام بهدفيه في مباراة الدور قبل النهائي امام كرواتيا بفرنسا الى الدور النهائي في نهائيات كأس العالم لكرة القدم. وفازت فرنسا على كرواتيا يوم الاربعاء ١/٢ لتقابل البرازيل حاملة اللقب في نهائي البطولة بعد غد الاحد.

والفرنسيون الثلاثة الاخرون في منتخب نجوم العالم المؤلف من ١٦ لاعبا اساسيا هم حارس المرمى فابيان بارتيز والمدافع مارسيل ديسايي ولاعب خط الوسط زين الدين زيدان.

وضم منتخب نجوم العالم الذى اختارته مجموعة فنية تابعة للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) اربعة نجوم من منتخب البرازيل ايضا هم المدافع روبرتو كارلوس ولاعبا خط الوسط دونجا وريفالدو والمهاجم رونالدو.

وضم الفريق ثلاثة هولنديين والشقيقين مايكل وبرايان لاودروب من الدنمرك والمهاجم الانجليزى البالغ من العمر ١٨ عاما مايكل اوين الا ان الفريق خلا من اى لاعب من المانيا بعد سوء اداء المنتخب الالماني في فرنسا.

والمجموعة الفنية التى اختارت اعضاء منتخب العالم تضم مجموعة من المدربين البارزين مثل الهولندى رينوس ميشيلز الذى ابتكر طريقة «اللعب الجماعى فى كرة القدم» والسلوفاكى جوزيف فينجلوس.

وفيما يلى تشكيل منتخب نجوم العالم:

■ حراسة المرمى: فابيان بارتيز (فرنسا) وخوسيه لويس شيلافيرت (باراجواى).

■ الدفاع: مارسيل ديسايى (فرنسا) وروبرتو كارلوس (البرازيل) وفرانك دى بوير (هولندا) وليليان تورام (فرنسا) وكارلوس جامارا (باراجوا).

■ خط الوسط: ادجار ديفيدز (هولندا) ودونجا وريفالدو (البرازيل) وزين الدين زيدان (فرنسا) ومايكل لاودروب (الدنمرك).

الهجوم: دنيس بيركامب (هولندا) ورونالدو (البرازيل) وبرايان لاودروب (الدنمرك) ودافور سوكر (كرواتيا).

■ الاحتياطى: دوين فان دير سار (هولندا) وتيرى هنرى (فرنسا) وجاى جاى اوكوتشا (نيجيريا) ومايكل اوين (انجلترا) وخوان فيرون (الارجنتين) وكريستيان فيرى (ايطاليا).



كلويفرت نجم ولد من جديد في لقاء البرازيل

ميلانو الايطالي اوقف بيعه بعد تألقه واحرز هدفا برأسه



■ لم ينم كلويفرت ليلة الهزيمة امام البرازيل في الدور قبل النهائي.. لكن الهدف الذي احرزه في مرمى البرازيل برأسه، والاداء الكبير الذي قاد به خط هجوم بلاده، ادى الى مسارعة فريقه الايطالي ميلانو الى تجميده في سوق بيع وشراء اللاعبين، تمهيدا لبقائه مع الفريق موسما جديدا. بعد الموسم الفاشل، الذي اجتازه في دوري ايطاليا قبل كأس العالم ٩٨.

وكان كلويفرت حزينا للخروج من الدور قبل النهائي، وقال ان مباراة هولندا مع البرازيل كانت بمثابة نهائي كأس مبكر في تلك البطولة واوضح ان كل ما قدمه او فعله وزملائه في فرنسا، راح ادراج الهزيمة بركلات الجزاء امام البرازيليين ولن يعوضه حتى الفوز بالمركز الثالث في البطولة والتغلب على فريق كرواتيا.

وقال افضل نجوم فريق هولندا ديفيدس ان اداء الفريق البرازيلي متساوي القوة منذ بداية كأس العالم، بينما تطور اداء الفريق الهولندي بالتدريب مع تطور مراحل البطولة. ليقدم افضل عروضه امام البرازيليين .. اما اللاعب الوسط وينتر، فقال انه حرص على تهنئة زميله في انتر - رونالدو، وقال له: اتمنى لك حظا سعيدا في النهائي امام فرنسا.

لقد قضى الهولنديون يوما كاملا للراحة، قبل استئناف تدريبا للنهائي، وظلوا في حالة استرخاء بسراويل قصيرة وفانلات رياضية، وكأنهم في عطلة الصيف على الشاطئ .. ورفضوا عقد اي مؤتمر صحفي، او التحدث عن المباراة الشرفية مع كرواتيا على المركز الثالث .

غير ان كلويفرت اعترف بأنه قضى اسوأ ليلة له في كأس العالم عقب الهزيمة امام البرازيليين، وقال انه هو الذي اهدر فرصا عديدة لتحقيق الفوز ومع ذلك اعرب عن اعتقاده بأن كأس العالم ٩٨ كانت احسن بطولة للفريق الهولندي في عصره الحديث، لكن انجازاته فيها لم تكتمل.

فريق لبطولات قادمة

واشار كلويفرت الى ان فريق هولندا في كأس العالم ٩٨ اكثر شبابا من الفرق الاخرى، ولهذا يحق له ان يفكر في بطولة كأس العالم المقبلة بأمل كبير. ويؤكد من الآن انه سيكون من فرق المنافسة على اللقب في اليابان وكوريا، بقيادته هو طبعا.. عندما يكون قد اكتسب خبرة اطول، وارتفع اداؤه الى مستويات اعلى وافضل.. لانه حتى الآن لم يحقق اي انجازات يعتد بها في الكرة العالمية. ويؤكد وينتر ان فريق بلاده هو الذي سيفوز في لقاء المركز الثالث مع الكروات لانه يستحق ان يواصل انتصاراته قائلا: نريد على الاقل ان نترك سيرة عطرة للكرة الهولندية، ويستحقها هذا الفريق الذي لعب في كأس العالم ٩٨ وليس اقل من المركز الثالث لفريق هولندا، قبل انهاء مغامرة البطولة هذه المرة.

المشاغبون في كرة القدم في ازدياد على المستوى الدولي

■ نصح مسؤول امني رفيع في الفيفا الحكومات الاوروبية والاتحاد الاوروبي بالتحرك بسرعة من اجل وقف المد المتزايد لظاهرة المشاغبين التي تهدد المسابقات الضخمة في المستقبل مثل كأس العالم.

ورسم هورت شميت الامين العام للاتحاد الالماني لكرة القدم صورة قاتمة لاستخدام المشاغبين التليفون المحمول وادوات الاتصال المتقدمة كالانترنت للتخطيط لاعمال شغب عبر الحدود الدولية.

وقال للصحفيين «حيث ان بطولة اوروبا ٢٠٠٠ لم يبق عليها سوى عامين فان الاتحاد الاوروبي والحكومات الاوروبية بالتعاون مع سلطات كرة القدم في حاجة للعمل باسرع مما اعتادت عليه لتغيير تشريعاتها لمنع مثل هؤلاء المشاغبين من السفر عبر حدود اوروبا المفتوحة».

وقال شميت الذي اشترك في عمليات التخطيط الامني لكأس العالم الحالية قوات الامن واللجنة المنظمة لكأس العالم بذلت قصارى جهدها لمنع الشغب هنا ولكن هذا لم يكن جيدا بما فيه الكفاية.

وكانت اخطر احداث الشغب في النهائيات على يد المشجعين الانجليز الذين عاثوا فسادا في مرسيليا وايضا على يد مشجعين المان اشتبكوا مع الشرطة في مدينة لانس.

ولا يزال شرطي في غيبوبة بعد ان هاجمه المان قالت الشرطة انهم استخدموا التليفون المحمول لتنسيق اعمال الشغب فيما بينهم. وقال شميت بالنظر الى المستقبل أخشى نمو ظاهرة الشغب كحركة دولية. الدلائل تشير الى ان هؤلاء المشاغبين بدأوا ينظمون انفسهم ليس فقط على المستوى المحلي وانما الدولي.

رونالدو: لعبت أجمل مبارياتي أمام هولندا

ضربات الترجيح زادت تلاحمنا.. ومازال في جعبتنا الكثير

■ التزم رونالدو مثله مثل زملائه بتعليمات المدرب زاجالو، وقطع يوم راحتهم قبل مباراة فرنسا مع كرواتيا في الدور قبل النهائي، فقد اراد المدرب ان يشاهد جميع لاعبي البرازيل تلك المباراة، للتعرف معا على خصمهم في النهائي ليلة الاحد المقبل، في مقر اقامتهم وقبل تلك المباراة كان رونالدو قد قضى اكثر ايامه في كأس العالم راحة وهدوءا أو استجماما، مع خطيبته سوزانا فيرنر واسرتها.. وفي اليوم التالي استسلم لهذا الحديث، عن دوره في اول كأس عالم حقيقي له. ونظرته للنهائي الكبير ليلة الاحد.

كان اول تعليق يفتتح به الحديث، عن مباراة الدور قبل النهائي الصعبة. إذ بادرني قائلا:

- لا تسألني عن مباراة هولندا.. فقد لعبت فيها اجمل مبارياتي.. وفازت البرازيل في المباراة الاكثر صعوبة لها بالبطولة. وليس امامنا الآن سوى آخر موعد هام مع اللقب.. وقد اضطرتنا هولندا لان نخرج الكثير مما في طاقاتنا ومهاراتنا.. لكن مايزال في جعبتنا الكثير مما ندخره للنهائي!

■ يقولون إن احسن مباراة لك لم تلعبها بعد في كأس العالم، لا في مرسيليا.. ولا قبل ذلك.. فهل تكون ليلة النهائي؟

- تلك المباراة التي العبها في النهائي تنطبق علينا جميعا في فريق البرازيل.. ففريقنا يسعى بأكمله لنيل خامس بطولة كأس عالم.. وأنا اعتبره فريقا غريبا، ليس له فاعلية أو جدوى إلا اذا لعب بطريقة جماعية!.. صحيح يتكون من لاعبين شباب، لكنهم يندمجون في اللاعبين اصحاب الخبرة.. وتذوب النواقص والاخطاء في الرغبة العارمة التي تحدو الجميع.. رغبة الفوز بكل الطرق وأي ثمن.. ثم لدى الفريق في هذه البطولة قلقلة خاصة، تتمثل في وجودي معهم.. فأنا قلقلة فريق البرازيل في كأس العالم ٩٨.. وكمثال اتذكر انني عندما احرزت ركلة جزاء، صفقت لي برشلونة وميلانو.. وسألعب يوم الاحد بمائة الف عين، لان لقب بطل العالم جدير بالتضحية من اجل انتزاعه.. مثل كأس الكؤوس للاندية، أو كأس الاتحاد الاوروبي.. وهكذا يريد ان يفعل كذلك زميلي دينيلسون، الذي كان بطل الموسم في الدوري البرازيلي مع سان باولو. ففريق البرازيل هذه المرة يقدم شبابا فوق العادة، والنجوم القدامى.. ليسوا فوق العادة؟

هم ايضا نجوم قدامى فوق العادة، فانظر الى دونجا أو بيبيتو.. إن الحماس حولهما الى لاعبين شبابا، صغار السن، وهم يصبون خبرتهم في جماعية الفريق وتلاحمه وهرمونيته، وهذا هو سر قوتنا.. السر الذي يعمل على تزكيته دائما المدرب زاجالو بخبرته الطويلة هو الآخر، كلاعب ومدرب، وقد نجح في جعلنا اكثر تصميما. بترديده الدائم على مسامعنا: اريد أن افوز بكأس عالم تلك البطولة.. وكلنا نشعر الآن ونحن نتأهب للقاء فرنسا ان في وسعنا الفوز بهذا الكأس الآن، وقد كانت مباراة هولندا هي مباراة التثبت من هذ التوقع، وهو تثبت يمنحنا الهدوء والسكينة عندما نخوض النهائي من اجل تحقيقه.

■ لكن ليس بركلات الجزاء مثلما فعلتم مع هولندا؟

- ركلات الجزاء زادتنا قربا من بعضنا البعض، ودعمت تلاحمنا.. وقد اختاروني لأول ركلة كي ادعم ثقة زملائي، وبعد دوري ودور زملائي، وتألق الحارس تفاريل، تأكدنا اننا نستحق الفوز حتى في النهائي، بقوتنا الكبيرة.. التي تعتمد على كل جهد فينا، وفي مباراة هولندا تحققنا من ميزة جديدة لنا، وهي اننا نملك خط وسط قويا جدا.. ويتحكم في مجريات اللعب جيدا.. ويعمل على التخديم لنا في الهجوم جيدا ايضا، عند اللزوم.

■ ماذا تفكر وأنت تستعد لملاقاة صديقك زيدان؟

- يصعب جدا ألا افكر في فريق بلادي البرازيل في تلك اللحظة، عندما اشاهد أو اقابل صديقي زيدان.. فكل منا يفكر في تاريخه الكروي، ودوره مع فريق بلاده.. ونحن نمثل بلادنا كلاعبين محترفين، لا يتأثرون بالعواطف، أو يعملون لها أي اعتبار أو حساب.

■ هل تتأسف على خروج فريق هولندا بعد عرضه القوي أمامكم؟

- بكل تأكيد، لكن في حدود.. فمثل هذا الفريق يستحق الصعود الى النهائي، لكن النهائي يقام دائما بين فريقين، وليس أكثر.. وهذه هي الكرة.

■ وكيف يكون التنسيق بينك وبين زملائك في الملعب؟

- لقد تحسن ادائي كثيرا في الملعب. بزيادة التفاهم وزيادة تحركاتي.. وقد تحدثت مع ريفالدو في الاكثار من تمرير الكرة على خلال اللعب، واتفقنا على كيفية استمرار ذلك.. وعلى تبادلنا المراكز، لنرفع من درجة تهديدنا لدفاع الخصوم كما شاهدت في مباراة هولندا.. وجعل هذا من اداء فريقنا اكثر فاعلية وخطورة وقد اصبحنا على قناعة بجدوى اشياء معينة ينبغي ان نلجأ اليها اثناء اللعب معا في مباراة النهائي.. وسنقوم بتنفيذها بطرق معينة. نعتقد انها ستكون فعالة فعالية مناسبة.. كي نفوز بكأس العالم، ونحقق أمل الملايين من البرازيليين وغير البرازيليين!



رونالدو نجم العالم

الفرصة الاخيرة في النهائي

جيفارش لم يقنع الفرنسيين حتى الآن!

اذا كان فريق فرنسا لعب الدور قبل النهائي تحت ضغوط عصبية هائلة باعتباره فريق الدولة المضيفة وجمهورها. فإن رأس الحربة ستيفان جيفارش هو الذي يتحمل وزر تلك الضغوط العصبية كلها.. فبرغم انه اقتنع ادارة نيوكاسيل الانجليزي بأنه المهاجم المناسب الى جوار شيرر في دوري الموسم المقبل، الا انه لم يقنع الفرنسيين بعد انه المهاجم المناسب الذي يحل عقدة فريقهم في احراز الاهداف، وتحقيق النصر بلا معجزات، ولهذا غيره المدرب في الشوط الثاني من مباراة الدور قبل النهائي.

وجيفارش ٢٧ عاما وعى ذلك ويفكر فيه مليا وهو ينزل ارض ملعب ستاد العاصمة باريس مع زملائه.. لملاقاة فريق كرواتيا مفاجأة كأس العالم ٩٨.

كان يجر في اقدامه آمال كل الفرنسيين، رغبة منه مجبرا لابطلا في ترجمتها الى اهداف في مرمى الكروات.. لكنه مثل شيرر قبل انفجاره في كأس العالم اوروبا الأمم قبل عامين، احيط بملايين الشكوك وعلامات الاستفهام، التي تقلق الجميع على قدرته في القيام بهذا الدور التاريخي الهام، الذي تريده منه امته باسرها!

لقد حاول جيفارش ان يكون هادئا، وظل يتظاهر بذلك امام زملائه خلال المباراة.. لكنه لم يستطع ان يمنع توتره من الظهور عبر اجاباته في هذا الحديث، عندما سألته عن رصيده من الاهداف في المباريات الدولية.. فقد وضح له هو نفسه انه لم يحرز هدفا واحدا في جميع المباريات الاخيرة التي لعبها لفريق بلاده دوليا!

كانت اجابته سؤالا مضادا وجهه لي بالمقابل، وكأنني امثل فريق البرازيل مثلا.. اذ قال لي مجيبا:

- لمن تعمل، ولماذا تسألني هذا السؤال على وجه الخصوص؟

لقد اراد جيفارش بتلك الاجابة ان يغير من موضوع الحديث.. وكأنني طرقت موضوعا شائكا في حياته، أو حاولت اسأله عن اسرار شخصية، او عسكرية!

غير ان جيفارش تمالك هدوء وضبط اندفاعه، ليكمل اجابته قائلا:

- ليس وحدي انا الموضوع في فوهة المدفع.. ولا يجب ان يشار الى بكل اصابع البنان.. فربما انزل الملعب بفانلة رقم ٩.. لكن المخاوف تتصاعد في قلوب الفرنسيين من اخفاقنا في احراز الاهداف، وكانوا يتحدثون عن فوزنا على الكروات بهدف ذهبي كما فعلنا مع باراجواي، أو ركلة جزاء ذهبية كما فعلنا مع ايطاليا.. انها مخاوف ايضا واقلقت زملائي.

لم يفوزوا الا في وقت اضافي، او بركلات الجزاء في اخر مباراتين.. وهذا يقلق الكل.. قبل فوزكم اخيرا قبل نهاية الوقت الاصلي!؟

لقد اقلق حتى طبيب الفريق والمدرب.. اللذين طلب كل منهما من الفريق الفرنسي ان يفوز على الكروات خلال التسعين دقيقة.. لاننا لو فزنا بعد وقت اضافي مرة ثالثة كنا سنصاب بارهاق كبير، ونتأثر كثيرا بذلك في النهائي، اذ سيصعب علينا لياقيا وبدنيا مواجهة البرازيليين، كما يقول طبيب الفريق جان مارسيل فيري.

- وهل يثق الطبيب في تحملكم التسعين دقيقة ذاتها امام البرازيل، بعد الجهد الكبير المبذول في الدور الثاني، ودور الثمانية وحتى قبل النهائي.

اكد انا يمكن ان نتحمل اداء عاليا بنسبة ١٠٠٪ طوال التسعين دقيقة.

لكن لو اجبرنا البرازيليون على الدخول في وقت اضافي، فساعتها هم الذين سيقضون علينا!

والواقع ان الفريق الفرنسي انتظر ١١٤ دقيقة في مباراة باراجواي، قبل ان يتمكن لاوران بلان من احراز الهدف الذهبي الذي صعد به الى دور الثمانية. وبعد ذلك اضطروا الى نفاد كل طاقاتهم اللياقية والبدنية على مدى ١٢٠ دقيقة امام الايطاليين، قبل معجزة الفوز بفارق ركلة جزاء.. واخيرا فازوا ٢-١ خلال ٩٠ دقيقة امام الكروات.

خطأ من ؟

وينبري المهاجم جيفارش ليدافع عن نفسه مرة اخرى قائلا:

- حتما يعني ان الخطأ ليس خطئي، او ليس خطأ انا وحدي على الاقل!

لاننا لم نحرز اهدافا كفريق في الوقت الاصلي او الوقت الاضافي، الا في مباراة الدور قبل النهائي.

لكنك مهاجم، يفترض ان يحرز الاهداف لفريقه!

- رقم الفانلة الذي احمله على ظهري لايعني اي شيء.. فلا بد ان تنظر الى تحركات لاعبنا في الملعب، وتراقب تأثير حركاتنا حتى تتحقق من ادوار كل منا.. فأنا مثلا كان لزاما علي ان العب كرة مفتوحة في الامام، واعود الى منطقة الوسط لدعم الدفاع.. حتى في مباراة كرواتيا، قبل استبدالي..

الا يوجد حل لذلك، ربما يؤخذ في الاعتبار امام البرازيل ليلة الاحد؟

- استطيع القول بأنني واثق من نفسي، ومن مقدرتي الفنية على احراز الاهداف وربما يساعدني في ذلك على احراز الاهداف في النهائي ..وهذا ما لا يحتمل في ذهني وانا العب، ولكن الصحافة الفرنسية هي التي تصوره على انه واقعنا وحالنا.. واننا عاجزون عن احراز الاهداف!.. وقد اثبتنا عكس ذلك مؤخرا.

ومهما يكن من امر جيفارش فهو مهاجم له رصيد مرموق من الاهداف قبل كأس العالم لكن على المستوى المحلي.. اذ بلغ رصيده على مدى الموسمين الاخيرين في الدوري الفرنسي ٤٠ هدفا مع رينس واوكسيري ..وهو رقم قياسي جذب انظار الانجليزي كيني والجليش ودفعه لشرائه للارسنال بمبلغ ٣.٥ مليون جنيه استرليني.

لكن مشكلة جيفارش انه لم يتمكن ان يفصح عن مكنوناته في التهديف على المستوى الدولي، بهذا القدر القياسي من الاهداف.. لاسيما في كأس العالم ٩٨ حتى الآن.

اخرجك المدرب جاكيه من مباراة ايطاليا، بعد ان حصلت على انذار بسبب تحرشك بالمدافع كنا فارو الذي كان افضل لاعب ايطالي في الملعب ثم اخرجك امام كرواتيا ما تعليقك؟

- لا اعتقد انه اخرجني خوفا مني.. لكن بسبب حالة اخرى تمثلت في اصابة لاعب زميل، واعطى بعض الراحة.. وكنت سعيدا بذاتي في تلك المباراة.. لان مسألة عدم تألقي بالقدر الكافي ترجع الى نوعية صلابة الدفاع الذي العب امامه. وليس لاي شيء اخر.. وهذا ما حدث ايضا في مباراة كرواتيا. لكن الكل يخاف على فرنسا.. ويتحول هذا الخوف دائما الى توتر وعصبية؟ - افهم لماذا ينظر الينا كل فرنسي بتوتر وعصبية. لانه يخاف علينا من الهزيمة كما ان الموقف سيكون اصعب يوم النهائي امام البرازيل لانه فريق عامر بالنجوم وفريق قوي، وتمكن من قهر كل فرق البطولة في كل شيء.. ربما يستر!

جيفارش

في استطلاع للرأي

الرئيس كاردوسو استفاد من اداء البرازيل

■ اظهر استطلاع رأى ان الرئيس البرازيلى فرناندو هنريك كاردوسو حقق تقدما كبيرا على منافسيه قبل الانتخابات التى ستجرى فى اكتوبر ومن اسباب ذلك اداء المنتخب فى كأس العالم.

واظهر الاستطلاع الذى اجرته شركة ايبوب المستقلة للابحاث ونشرته صحيفة اوجلوبو ان كاردوسو سيحصل على ٤٢ فى المئة من الاصوات اذا اجريت الانتخابات الان مقابل ٣٦ فى المئة فى يونيو واكثر ستة فى المئة من اصوات كل منافسيه مجتمعين.

واظهر الاستطلاع ان مرشح المعارضة لويز ايناسيو لولا دا سيلفا من حزب العمال نال ٢٥ فى المئة من الاصوات بانخفاض ثلاثة فى المئة عن الشهر الماضى.

وقال كارلوس اوجوستو مونتنجرو مدير ايبوب للصحيفة ان اداء البرازيل القوى فى كأس العالم وايضا التدنى الحالى لمعدل التضخم من العوامل التى تساهم فى تقدم كاردوسو. واضاف «ولاحظوا ان الاستطلاع اجرى قبل الفوز على هولندا». كانت البرازيل هزمت هولندا يوم الثلاثاء لتتأهل لنهائى كأس العالم حيث تقابل فرنسا غدا الاحد.

واعرب المعلق السياسى جيلبرتو ديمنستين عن اسفه للصلة المحتملة بين كرة القدم والسياسة. وقال للاذاعة «اعتقد ان هذه النتيجة تظهر عدم نضج ناخبينا. يجب الا نخلط بين شىء جاد وبين مسابقة رياضية».

أكثر من ٤٠ مليار نسمة شاهدوا مباريات المونديال

شاهد أكثر من أربعين مليار نسمة مباريات كأس العالم فى كرة القدم التى بدأت فى فرنسا يوم ١٠ يونيو الماضى وحتى الان ليضرب مشاهدو كأس العالم الحالية بذلك الرقم القياسى لعشاق كرة القدم الذين يتابعون المباريات فى انحاء العالم.

أعلنت ذلك اللجنة المنظمة لبطولة فى الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) عقب اجتماعها فى باريس وقالت ان الرقم الذى تم تسجيله فى المونديال السابق فى لوس انجلوس عام ٩٤ بلغ ٣٢ مليار مشاهد.

وأوضحت اللجنة ان تقديراتها لمشاهدى كأس العالم بفرنسا شملت أيضا عدد المشاهدين المتوقع بالنسبة للمباراة النهائية التى ستجرى يوم الاحد القادم بين فريقى فرنسا والبرازيل ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع التى ستجرى.

ومن المقرر ان تشكل (الفيفا) فى شهر سبتمبر القادم لجنة جديدة لتنظيم المونديال القادمة المقرر اقامتها عام ٢٠٠٢ لاول مرة بالاشتراك بين كل من اليابان وكوريا الجنوبية.

الاقبال على الملاعب جاء متفقا مع التوقعات

أعلنت اللجنة المنظمة لمونديال فرنسا أن اقبال المشاهدين على الاستادات التى استضافت مباريات البطولة جاء متفقا مع التوقعات المسبقة قبل بدء النهائيات.

وصرح برونوتر افاد المتحدث باسم اللجنة المنظمة بأن عدد مشاهدى المباريات حتى مباراتى الدور قبل النهائى بلغ ٢٣٥ مليون متفرج. ومن المتوقع أن يشاهد ١١٢ الف متفرج مباراتى الدور قبل النهائى والمباراة النهائية.

من ناحية أخرى بلغت عائدات بيع التذاكر حتى الآن ٢٣٣ مليون دولار.

ضبط ٤٠ نشالا دوليا فى مونديال ٩٨

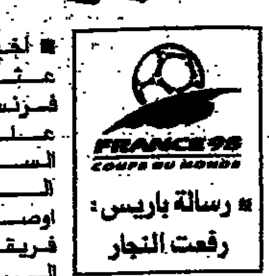
ضبطت الشرطة الفرنسية نحو أربعين نشالا دوليا فى باريس وضواحيها فى اطار حملة مكثفة لمكافحة النشل أثناء مونديال ٩٨ منذ بدء البطولة يوم العاشر من يونيو الماضى.

ووفقا لتقرير أمنى صدر فى باريس فان أغلب النشالين الدوليين الذين تم ضبطهم خلال مباريات المونديال ينتمون لشيلى والاكوادور والمكسيك والبانيا ورومانيا ويوغوسلافيا وجاءوا خصيصا الى فرنسا لممارسة النشل اثناء المونديال.

وأشار التقرير الى أن أولئك النشالين المحترفين قد ضبطتهم الشرطة الفرنسية وهم يسرقون أو يحاولون سرقة ونشل الحقائب والمحافظ فى محطات السكك الحديدية ومترو الانفاق والشوارع المزدحمة فى باريس جنبا الى جنب مع ملاعب المونديال. وقد تبين أن العديد من النشالين الدوليين الذين تم ضبطهم فى مونديال ٩٨ لهم سجلات اجرامية حافلة بالسوابق فى مجال النشل بكبريات المدن الاوروبية مثل لندن وميلانو وجنيف وأمستردام ومدريد.

صفق له شيراك والملايين

الفرنسيون يكتشفون بطلا جديدا
تورام يلعب مدافعا.. وصاحب أغلى هدفين



■ رسالة باريس: رفعت النجار

■ أخيرا عثرت فرنسا على السلاح الذي اوصل فريقها الى أول نهائي كأس عالم في تاريخها، وتخوض به ذلك النهائي امام البرازيل.. املا في اقتناص الكأس ذاته لاول مرة في تاريخ بطولات كؤوس العالم.

هذا السلاح يتمثل في اقدام بطل جديد للكرة الفرنسية، صفق له الرئيس شيراك مرتين، وصفق له معه ملايين الفرنسيين.. الذين سيتابعونه بكل جوارحهم ليلة النهائي، الاحد ١٢ يوليو.



الفرنسيون يكتشفونه بطلا جديدا

بطل الكرة الفرنسية الجديد اسمه ليليان تورام.. وهو لاعب رقيق الشخصية، متواضع الحال.. اسمر اللون.. يلعب لنادي بارما الايطالي، وبرغم انه هو الذي احرز هدفي النصر الثمينين في مرمى فريق كرواتيا، مفاجأة الدورة.. فان مركزه الاصلي ليس مهاجما، ولكنه مدافع.. وبالتحديد ظهير.

وقبل أن يكتشف تورام نفسه، ويكتشفه الفرنسيون عن بكرة ابيهم، كبطل كروي يدخل تاريخ الكرة العالمية من اوسع الابواب، كان هو الذي يراقب الهداف الكرواتي سوكر، بل هو المدافع الذي شارك في الخطأ الدفاعي الذي استغله مهاجم ريال مدريد ليحرز هدف كرواتيا الوحيد، ويهز ملعب «ستاد دي فرانس» بكل ملفيه من مشاهدين، علاوة على مئات الملايين الذين كانوا يتابعون مباراة الدورة قبل النهائي عبر الاقمار الصناعية.. وفجأة كان تورام هو الذي يتقدم بعد ذلك، ويحرز هدفي النصر التاريخي لبلاده.. كل هدف من الهدفين اجمل من الآخر، واكثر وقعا واثارة.. ونال ٨ من ١٠ درجات.

تورام يلعب مدافعا مركزيا في فريق بارما.. وقد اعتبره الايطاليون احسن مدافع في اصعب واعظم دوري الموسم الماضي.. أو الموسم الذي سبق كأس العالم ٩٨ مباشرة.. لكن المدرب جاكيه اضطر الى اشراكه في مباراة الدور قبل النهائي.. وينوي ان يكرر ذلك في النهائي امام البرازيل ايضا.. كمدافع ايمن.. لان لديه كمدافعي وسط كل من بلان وديسابيه.. يشكلان جدارا دفاعيا من الجرانيت امام مرمى بارتيز.. بدليل ان مرمى فرنسا لم تمن شباكه إلا بهدفين فقط في ٦ مباريات لعبها الفريق الفرنسي حتى الوصول الى النهائي.

درس للايطاليين

والملفت للنظر ان الايطاليين الذين خرجوا من دور الثمانية امام فريق فرنسا، وكان يمكن ان يصعدوا هم الى النهائي لو كانوا قد فازوا في ركلات الجزاء الترجيحية، صفقوا لتورام، وصفقوا لفريق كرواتيا.. وقرروا دراسة شريط مباراة الدور قبل النهائي لان فريق ايطاليا لم يلعب كما لعبت كرواتيا.. ولم يستفد من مدافعيه، كما فعل تورام مع فريق بلاده فرنسا.. واعتبروا ان فريق كرواتيا خرج من الدور قبل النهائي مرفوع الراس، لانه ادى مباراة هجومية كبيرة، وكان هو البادىء باحراز الاهداف، وكان يمكن ان يتعادل حتى آخر لحظة في المباراة.. بل ان هدف تورام الثاني، كان يمكن ان يكون خطأ لصالح المدافع الكرواتي، الذي دفع به تورام بعيدا عن الكرة. وانفرد بها هو.. ليصوب كرة بيسراه في الزاوية البعيدة للحارس الكرواتي لاديش. محرزا هدف النصر الذي رفعه الى مصاف ابطال فرنسا العظام في كل العصور والازمنة!

المهم الفوز

وفريق فرنسا من خلال بطله الجديد تورام، يؤكد اهمية الادوار التي يقوم بها اللاعبون العظام من مباراة الى أخرى حسب المراحل.. وحسب ظروف كل خصم؟ فالمهم هو الفوز في الادوار التي تعقب الدور الاول في مثل تلك البطولات.. وفي رأي المدرب جاكيه.. فن احسن هجمة تنبع من اقدام المدافعين.. وبهذه الفلسفة البسيطة استطاع ان يصعد بفريق بلاده الى اول نهائي كأس عالم في تاريخ الكرة الفرنسية، منذ ان بدأت مغامراتها في كؤوس العالم، بأول هدف لفريقها، يحرزه المهاجم فونتين.. الذي مايزال يحمل لقب هداف الهدافين في كل تاريخ كؤوس العالم حتى الآن (١٣ هدفا في بطولة واحدة).. ولذلك فإن الكرة الفرنسية دائما كرة استعراضية، سواء كانت في عهد فونتين.. او عهد نجمها الملهم بلاتيني.. او عهدها الجديد مع تورام وزيدان وشركاهما، حتى وإن لم يفز هؤلاء النجوم بأي لقب في كؤوس العالم بعد. ومما يثبت ان فريق فرنسا يلعب في كأس العالم ٩٨ بقلوب لاعبيه قبل اقدامهم، وروح النضال والتفاني أو تفكير العقل والمنطق الفني والتكتيكي، ان يكون بطل فرنسا الجديد تورام هو الذي يحرز هدفين متتاليين في مباراة واحدة، بعد ٣٧ مباراة دولية له. دون ان يحرز فيها هدفا واحدا.

كسر حاجز الشك

لقد كسر تورام بهدفيه المتتاليين حاجز الخوف، وحائط الشك، اللذين حالا دون ان يفوز فريق بلده في الوقت الاصلي، بكل الادوار التي اعقبت دور المجموعات.. ومثل الانفجار الذي كان يجب ان يحدث عقب هدف سوكر في مرمى فريقه.

اكثر من ذلك انقذ تورام زملاءه من الوقوع في فخاخ وقت اضافي آخر، كان يمكن ان يهددهم بالاعياء امام فريق البرازيل في النهائي الذي يكسب لاعبوه يوم راحة كامل من عناء مباراة الدور قبل النهائي الصعب.

وتطبيقا لفلسفة الفريق الفرنسي ومدربه جاكيه في كأس العالم ٩٨، واصل تورام احراز الاهداف، مثلما فعل قبله مدافعون آخرون في فريقه.. فالمدافع ليزارازو احرز هدفا في مرمى الفريق السعودي، وبيتي احرز هدفا في مرمى الدانمرك.. وبلان احرز هدف الفوز الذهبي في مباراة باراجواي.

ثورام اسعد كل الفرنسيين

كيف يتطلع الفرنسيون الى البرازيل؟

■ يتطلع الفرنسيون الى لقاء البرازيل الحاسم غدا بترقب ترقب وشوق.. ليس باعتباره اللقاء الذي يفصل بينهم وبين اول كأس عالم ينالوه في تاريخهم، ولكن لان يمثل حلقة مثيرة جديدة من حلقات تنافسية بين فرنسا والبرازيل على مدى ٤٠ عاما مضت حتى الآن. لعل اشهرها لقاء بلاتيني مع زيكو في المكسيك عام ٨٦. ففي يوم ٢٤ يونيو ١٩٥٨ باستوكهولم تمكنت البرازيل بقيادة نجمها الذي كان في نعومة اظفاره الكروية يومها من اخراج فرنسا بقيادة نجمها كوبا وزميله الهداف فونتين بنتيجة ٥/٢.. وكان بيليه ابن الـ ١٧ عاما هو الذي احرز ٣ اهداف من اهداف النصر الخمسة.

وبعد ٢٨ عاما من ذلك اللقاء، شهد ملعب جوادالاجارا في المكسيك معركة لا تنسى بين فريقي فرنسا والبرازيل في دور الثمانية. يوم ٢١ يونيو ١٩٨٦. لكن فريق فرنسا بقيادة بلاتيني ومساعدة اعظم خط وسط ظهر في تاريخ الكرة الفرنسية، تمكن من الثأر للهزيمة الاولى امام بيليه، واخرج فريق فرنسا بقيادة زيكو من كأس العالم ٨٦، لكن بفارق ركلات الجزاء.. بعد ان اخفق زيكو ركلة جزاء ثمينة في الوقت الاصلي من اللعب (١/١)، واخفق بلاتيني نفسه ركلته عند الاحتكام لركلات الجزاء الترجيحية.. ثم دفع الفريق الفرنسي ثمن تلك المعركة بعد ذلك أمام فريق المانيا.

اجمل مراحل كأس العالم

ان لقاء البرازيل مع فرنسا غدا الاحد سيمثل أجمل مراحل كأس العالم ٩٨، واكثر اللقاءات اثارة واستعراضية.. فهو النهائي السابع لفريق البرازيل. لكنه الاول لفريق فرنسا، الدولة المضيفة، ويقام على ملعب استاد فرانس الذي اصبح يمثل اكاليل الغار للكرة الفرنسية.



صحيح ان البرازيليين لم يخسروا اي نهائي كأس عالم حتى الآن، منذ نهائي كأس العالم في استاد مراكانا العظيم، عام ١٩٥٠، لكن المعجزة التي اوصلت النهائيين الى ذلك النهائي الجديد هي السند والدافع لهم، كي يحرزوا اول كأس عالم في حياتهم.. ويبقوا على قاعدة التخصص في تقاسم كؤوس العالم بين فرق أوروبا وامريكا الجنوبية، عندما تلعب كل منهما على ملاعبها مستمرة كأسا بعد كأس.. ويبقى الاستثناء الوحيد، معلقا في سيرة فريق بيليه وزملائه منذ ٤٠ عاما.

إن البرازيل تسن كل سكاكينها، في شخص رونالدو وريفالدو وبيبيتو وسامبايو.. وحتى حارسها الملهم تفاريل.. لكن الفرنسيين يقولون ان كل افراد فريقهم ريفالدو فرنسي!

الترتيب النهائي قبل آخر ٤ مراكز لكأس العالم ٩٨

١ ـ ٢ فرنسا أو البرازيل، ٣ ـ ٤ هولندا أو كرواتيا، ٥ ـ الارجنتين، ٦ ـ ايطاليا، ٧ ـ المانيا، ٨ ـ الدانمرك، ٩ ـ انجلترا، ١٠ ـ يوغوسلافيا، ١١ ـ رومانيا.

١٢ ـ نيجيريا، ١٣ ـ المكسيك، ١٤ ـ بارجواي، ١٥ ـ النرويج، ١٦ ـ شيلي، ١٧ ـ اسبانيا، ١٨ ـ المغرب، ١٩ ـ بلجيكا، ٢٠ ـ ايران، ٢١ ـ كولومبيا، ٢٢ ـ جامايكا، ٢٣ ـ النمسا، ٢٤ ـ جنوب افريقيا، ٢٥ ـ الكاميرون، ٢٦ ـ تونس، ٢٧ ـ اسكتلندا، ٢٨ ـ السعودية، ٢٩ ـ بلجيكا، ٣٠ ـ كوريا، ٣١ ـ اليابان، ٣٢ ـ الولايات المتحدة

■ مجموع الأهداف ١٦٠ هدفا في ٦٠ مباراة.

■ معدل الاهداف ٢٫٦٧ هدف.

هكذا من الأصل

الشارع المصري:

لا صوت يعلو على صوت المونديال

■ لا صوت يعلو على صوت المونديال.. حقيقة تجسدت في مصر على مستوى الشارع والنخبة.. المدن والنجوع.. الكبار والصغار.. السينما والصحافة وشتى أوجه الحياة الشعب المصري يعشق الساحرة المستديرة ويقيم عرسا للكرة كل أربع سنوات.

وفيما يترقب المصريون بشغف المباراة النهائية لمونديال القرن العشرين غدا الاحد بين البرازيل وفرنسا فانهم غير قادرين على اخفاء أعجابهم بفنون الكرة البرازيلية التي بهرتهم منذ عصر بيليه وجارينشا وزاجالو وديدي وكارلوس البرتو وفافا وان كانوا لم يتمتعوا حتى الآن بالأداء الذي كانوا ينتظرونه من رونالدو وبقية لاعبي فريق البرازيل في مونديال ٩٨. وأمام شاشات التليفزيون يتحلق المصريون ويحلو للكبار أن يستعيدوا ذكريات الكرة الجميلة لتتردد أسماء بيليه وايزيبيو وخنتو ودي سيفانو جنبا الى جنب مع حسين حجازي وسيد حودة وعبد الكريم صقر والضيظوي ومحمد الجندي وحنفي بسطان حتى عبده نصحي وصالح سليم وطه اسماعيل ورفعت الفناجيلي وعلي أبو جريشه الى محمود الخطيب.

وفيما أثار الاداء الرفيع للحكم المصري جمال الغندور في مونديال ٩٨ اعجاب المصريين وخفف من شعورهم بالغضب لغياب فريقهم عن هذا المونديال التاريخي فان هناك من ينتظر بفارغ الصبر اطلاق الحكم لصفارة نهاية البطولة الحالية لكأس العالم لكرة القدم بفرنسا.. فان هناك من يشكو وفي مقدمتهم سائقو سيارات الأجرة في شوارع القاهرة بشدة من قلة ايراداتهم خلال مونديال ٩٨ بسبب عدم نزول القاهريين الى الشوارع في الايام التي تتبارى فيها الفرق المشاركة في المونديال بينما يظهر ضباط المرور سعادتهم لاختفاء الاختناقات المرورية في الشوارع وبات الفريق الكرواتي مثار اعجاب المصريين بعد مفاجآته المتتالية في مونديال القرن العشرين وتهديده لفرنسا بحرمانها من الصعود لنهائي المونديال حتى آخر لحظة في المباراة التي اقيمت في الدور قبل النهائي وخسرتها كرواتيا بفارق هدف واحد ولكنها فازت عن جدارة بلقب الحصان الاسود لمونديال ٩٨. وبقوة وحيوية ترددت أصداء مونديال القرن العشرين في الصحافة المصرية وانبرى الكثيرون من أصحاب الاقلام «الذين لم يعرف عنهم الاهتمام بالرياضة» لرصد وتحليل عدد من الظواهر والقضايا الكروية بينما أصدرت كل الصحف القومية المصرية ملاحق خاصة بالمونديال وتسابق النقاد والكتاب الرياضيون للفوز باعجاب المصريين في عرس المونديال.

وفي معرض طرحه لتعبير طريف هو «تكوير المجتمع» توقف الكاتب الصحفي سلامه أحمد سلامه عند ظاهرة هيمنة مباريات المونديال على حياة المصريين وقال في عموده بجريدة الاهرام أن هذا المونديال فرصة ليستريح الناس ولو لبعض الوقت من ألاعيب بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واذا كانت صحيفة جادة وثقيلة الوزن مثل «الموند ديبلوماتيك» في فرنسا قد أصدرت ملحقا خاصا عن المونديال فان مجلة الهلال المصرية بكل عراقتها واهتماماتها الجادة بالثقافة المصرية والعربية قد خرجت هذا الشهر تتساءل لماذا الكرة لها كل هذا السحر والسلطان «ربما لأنها مستديرة والدائرة أجمل الاشكال الهندسية في سكونها وفي حركتها كما قال الفلاسفة منذ أقدم العصور.. فهكذا يتأمل الكاتب أبو المعاطي أبو النجا الكرة المستديرة في سياق محاولته الاجابة عن سر كل هذا السحر والسلطان لكرة القدم على المصريين وبقية شعوب العالم.

وفي طرحه بمجلة الهلال في عددها الاخير يواصل أبو المعاطي أبو النجا تأملاته في المسألة الكروية ومونديال ٩٨ فيقول «ربما تحظى الكرة بكل هذا السحر والسلطان لأن حركة كرة القدم حينما تصنعها قدم اللاعب انما تترجم بعدالة كاملة وبدقة متناهية ما تمتلكه قدم اللاعب من كفاءة كاملة أو ناقصة فهي حينما تصل في الوقت المناسب الى المكان المناسب لقدم اللاعب الآخر من نفس الفريق تصبح لاول مرة المقياس الصحيح لهذه الكفاءة ولأول مرة لا أحد يمتلك قدرة التشكيك في مثل هذا المقياس. ويرى أبوالنجا أن صيحات الاعجاب التي تنطلق من حناجر الآلاف من الجماهير داخل الملاعب ومن حناجر الملايين أمام الشاشات التليفزيونية تحقق ذلك الاجماع النادر حول صحة مقياس الكفاءة حيث لا مجال للشكوى أو التشكيك أو الاختلاف.

وفي تناول طريف ولماح للعلاقة بين الحرية وكرة القدم يذهب أبو المعاطي أبوالنجا الى أن الكرة المستديرة تعقد في حركتها الذكية وفاقا عبقريا بين ضرورات الطبيعة وارادات اللاعبين التي تعبر عن حريتهم وهي هنا أيضا تعطي أجمل معاني الحرية التي تصبح هي الوعي بقانون الضرورة وضرورة التظلم وحيث تكون الحرية هي ما يمكننا أن ننتزعه بذكاء من خلال احترامنا لهذين القانونين ولاشيء آخر. ويستطرد أبوالنجا قائلا ان لعبة كرة القدم تجمع في صلح عبقري بين حاجة الفرد الى الانتماء لمجموعة وحاجته الى التميز بين هذه المجموعة ثم حاجته للصراع ضد مجموعة أخرى مشيرا الى أن الكرة تجمع بين الحرية والنظام دون التضحية بأحدهما في سبيل الآخر فيما تضع أيضا حدا للجدل العقيم عن الفرق بين الغاية والوسيلة. ويقول ابو المعاطي ابو النجا أنه في كل لحظة من المباراة تلتحم الغاية بالوسيلة ولايفصل بينهما سوى وقوع اللاعب في خطأ واضح أو تقدير خاطئ وحين يقع خطأ فلا مجال مرة أخرى للجدل العقيم حول المسؤول عن الصواب والخطأ لأن عين الحكم ومساعديه وعيون الجماهير والكاميرات ترى وتسجل وتفحص ويعيد التصوير البطيء عجلة الزمن الى الوراء فتبدو الحقيقة لأول مرة أمام العيون.. كل العيون.

وتوه أبو النجا في سياق رؤيته الفلسفية وتأملاته العميقة للمستطيل الاخضر الى أن الفوارق بين الزمان والمكان تختفي في الملعب لأول مرة فكلاهما «على حد قوله» يعمل من خلال وعي اللاعب لتحقيق الفوز.. ولايكون التقدم في المكان وحده دليل الفوز بل قد يكون الانسحاب في لحظة هو الطريق الوحيد للتقدم في لحظة أخرى كما أن تبادل الأدوار لا يقل أهمية عن الدور نفسه اذ لا يوجد دور ثابت لشخص ثابت في أرجاء الملعب.

ويتأمل الكاتب مليا الحقيقة المتمثلة في أن اللعبة الذكية في الملعب تحدث تأثيرا واحدا في قلوب الملايين من البشر فتلتقي في لحظة واحدة من الزمان قلوب توزعت في ملايين الأمكنة لا يعرف أحدهم الآخر ولكنهم جميعا يعرفون جمال اللعبة الذكية التي تختصر عبقرية الجسد وعبقرية الروح الذكية المغامرة فتسقط العزلة التي يضعها المكان كما تضعها هموم الفرد وترتفع لغة عالمية واحدة يقدر الجميع على فك شفرتها.

وهكذا يصبح المونديال لغة تحمل رسالة الفرح الانساني الذي تمنحه لملايين الاشخاص الذين أمكنهم أن يوسعوا أمامهم حدود مملكة الكفاءة ويمنحونهم بطاقة دعوة للتجول فيها لبعض الوقت فيما يصف الكاتب أبوالمعاطي أبوالنجا المونديال بأنه «بيت العائلة» الذي يلتقي فيه الاولاد مرة كل أربعة أعوام ويأخذ كل فريق من أبناء العائلة الانسانية مكانه فيه ونصيبه منه بالكفاءة وليس بالوراثة.

وحيث كان الكاتب أبو المعاطي أبو النجا قد أشار في طرحه بمجلة الهلال الى أن هناك من يتلمس في المونديال طريق الحل للمشكلة الأزلية حول العلاقة بين العولمة والخصوصية معتبرا أن الطريق الى العولمة يبدأ من الكفاح من خلال الخصوصية والتقدم خطوات في اكتساب الصفات الأرقى للتقدم في الصراع والاحتكاك بالآخرين والرغبة الجارفة في اظهار الكفاءة للعالم فان برلمانيا بارزا هو الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب قد رأى ان هذا المونديال طريق الى العولمة. ففي رؤية طرحها بجريدة الاهرام يقول الدكتور محمد عبداللاه «اننا اذا أخذنا بوجهة نظر الداعين الى العولمة.. أي جعل العالم يأخذ بفكر نمطي أو متقارب في السياسة والاقتصاد والثقافة والسلوك فاننا سنجد أن كأس العالم هذا العام خصوصا في وجود ٣٢ فريقا يمثلون ٣٢ دولة من أبرز مناسبات اشاعة جو العولمة».

ويوضح عبد اللاه رؤيته قائلا «يكفي أن معظم أهل الأرض من الراشدين ومعهم عشرات الملايين من الأطفال عاشوا في وقت واحد لحظات تفاعل نادرة الحدوث وتكلموا لغة واحدة في وقت واحد بالرغم من اختلاف اتجاهاتهم من ناحية تأييد هذا الفريق أو ذاك.. وعلى كل حال لايأس من اختلاف التأييد لأن العولمة تقوم في واحد من أركانها الاساسية على فكرة التنافس انطلاقا من تأييدها الاكيد للحرية الاقتصادية».

ومن وجهة نظر دعاة العولمة «كما يقول الدكتور محمد عبد اللاه» كان المونديال فرصة رائعة لاظهار الاعتماد المتبادل والتداخل بين الامم والشعوب فمعظم لاعبي نيجيريا الذين بهروا العالم في مباراتين من ثلاث مباريات في الدور الاول لمونديال ٩٨ يلعبون في فرق أوروبية ويدربهم مدرب أوروبي وكذلك الحال بالنسبة لفرق أخرى مثل المغرب والكاميرون.

وقد يقول قائل أن هذا الواقع كان قائما قبل مونديال ٩٨ ولكن الجديد في رأي الدكتور محمد عبداللاه هو انتشار المعرفة بهذا الواقع على نطاق هائل فضلا عن الاحساس المتولد عنه بوحدة الكون كلما شاهد الناس المباريات وتابعوا التعليق عليها.. فليس هناك في الحقيقة ما يجعل الناس يشعرون بالعالمية الجديدة أكثر من هذه المسابقة التي قالت أن الدنيا تسير في طريق الوحدة العالمية.. لافرق بين قارة وأخرى.. ولا فرق بين جنسية وأخرى.. وسوف يأتي قريبا اليوم الذي لايكون فيه نظام اقتصادي مختلف في بلد عن آخر. وخلص محمد عبد اللاه الى القول انه من المؤكد أن مباريات كأس العالم ناطقة بالفروق بين الامم والشعوب ولكنها ناطقة أيضا بعوامل الوحدة الكونية.. وأمام البشرية اليوم طريقان.. طريق العولمة.. أو طريق تشتت خطير وذلك في غياب نظام المعسكرين الكبيرين الذي كان يحفظ دولا كثيرة من الانشطار.. ويبدو لي أن تيار العالمية هو الأقوى وأن الناس يسيرون فيه حتى الآن. ولم يبتعد الكاتب الصحفي أنيس منصور عن الجدل الدائر حول علاقة الرياضة بالسياسة مشيرا الى أن أمريكا اقتربت من الصين عن طريق البنج بونج ومنوها في عموده الشهير بجريدة الاهرام الى انه كان يتمنى أن يفوز الفريق السعودي لاسباب عاطفية كما تمنى أن ينتصر فريق الارجنتين على انجلترا التي حاربتهم في جزر فوكلاند فيما قال أن كثيرين تمنوا أن تهزم ايران أمريكا لاسباب عاطفية وليس حبا في ايران ولكن كراهية لامريكا.

وان كان المونديال قد شغل الكثيرين عن موضوع الفياجرا فان دور السينما والمسرح في مصر عانت بدورها من الكساد أثناء مباريات كأس العالم وتستعد الآن لاستعادة نشاطها بعد انتهاء المونديال حيث تستقبل دور العرض السينمائي ستة أفلام جديدة بينما تفتح دور المسرح ابوابها لاستقبال المشاهدين في الموسم الصيفي الذي تأخر اكثر من شهرونصف بسبب المونديال وذلك من خلال عدة عروض مسرحية جديدة للقطاعين العام والخاص. وفي مواجهة الكساد الذي تعرضت له السينما أثناء المونديال أعلنت بعض دور السينما عن اذاعة مباريات كأس العالم على شاشات العرض واقدام البعض الآخر على الاعلان عن مسابقات وجوائز بمناسبة مونديال ٩٨ وهو نفس مافعلته بعض المطاعم لزيادة الاقبال عليها والاستفادة قدر الامكان من العرس الكروي العالمي الذي يأتي مرة كل أربع سنوات.

وترصد جريدة «الاهرام ويكلي» الاسبوعية التي تصدر باللغة الانجليزية افتتاح مقهى جديد في ضاحية مدينة نصر بالقاهرة تحت أسم مقهى «الفوتبول» منذ بداية مونديال ٩٨ حيث اتخذ المقهى شكل الملعب بينما ترفرف على الطاولات والموائد أعلام الدول المشاركة في المونديال وتزدان الجدران بصور ضخمة لنجوم كرةالقدم مثل رونالدو وباتيستوتا ومارادونا كما ارتدى السقاه والمضيفات الأزياء الرياضية وهم يقدمون المشروبات للجمهور المحتشد أمام شاشة تليفزيونية ضخمة لمشاهدة مباريات المونديال.

وفيما شعر المصريون بالأسى لخروج كل الفرق العربية والافريقية مبكرا من مونديال ٩٨ فان بعض الاقلام اعتبرت هذا الخروج المبكر نوعا من التآمر على الفرق العربية والافريقية مشيرة الى أن السياسة ألقت بظلالها القاتمة على ملاعب المونديال في الوقت الذي سخر فيه مصطفى حسين فنان الكاريكاتير الصحفي بجريدة الاخبار من «نظرية المؤامرة» ليخفف مع الكاتب الساخر أحمد رجب من غلواء بعض الآراء التي اعتمدت على هذه النظرية وحدها كسبب تفسر به خروج كل الفرق العربية والافريقية مبكرا من مونديال ٩٨. وفي الاتجاه ذاته استنكر الكاتب الصحفي محمد زايد في طرح بجريدة الاهرام سيطرة «نظرية المؤامرة» على أذهان بعض من تصدى للكتابة عن مونديال ٨٩ محذرا من خطورة الاستسلام لهذه الفكرة فيما لاحظ الكاتب الساخر محمود السعدني بقلمه الساخر في جريدة أخبار اليوم أن حوادث الشغب أثناء مباريات المونديال لم يرتكبها أبناء افريقيا وآسيا ولكنها جاءت من أبناء أوروبا أو «القارة المحظوظة» على حد وصفه ومشيرا الى أن شغب المشجعين الانجليز كان عالي الصوت واسع الحركة بينما كان شغب الالمان أقل في الحركة وأخطر في التأثير.

أما الكاتب فتحي غانم فقد تطرق في مفكرته الاسبوعية بمجلة روز اليوسف لمسألة العنف في المونديال بقوله «ان الشغب كان متوقعا في الملاعب لكنه انتقل الى شوارع المدن الفرنسية بل انتقل عبر المحيطات من فرنسا الى الارجنتين اذ قامت المظاهرات هناك بعد فوزها على انجلترا وتحولت مظاهر الفرح الى شغب واشتباك مع رجال الامن.. فطاقات العنف تبحث عن متنفس لها وركلات أقدام لاعبي الكرة لم تعد تكفي للتنفيس عن مشاعر كثيرة مكبوتة او تعاني من الاحباط».

وعن العنف داخل ملاعب مونديال ٨٩ يلاحظ الكاتب الصحفي أحمد بهجت أن عنف اللاعبين وصل لذروته في هذا المونديال مستشهدا في هذا السياق بكثرة حالات الطرد والأنذار للاعبي الفرق التي شاركت في بطولة كأس العالم بفرنسا فيما أكد أن الفجوة قد اتسعت كثيرا بين مايقال عن اخلاقيات وقيم الرياضة من الناحية النظرية وبين ماجرى عمليا في ملاعب المونديال.

ويؤكد الدكتور وحيد عبد المجيد في طرحه بجريدة «الاهرام» أن وقوف كل الشعوب العربية وراء الفرق العربية الثلاثة التي شاركت في مونديال ٨٩ وهي السعودية والمغرب وتونس تمثل أحد المظاهر القليلة الدالة على تضامن عربي مشيرا في طرحه الذي جاء تحت عنوان «العرب والمونديال» الى أن أداء الفريق المغربي كان الافضل.

وقال «انه في مجادلاتنا الكثيرة حول العولمة نركز على ماتمثله من تحديات أكثر مما نهتم بأنها تتيح فرصا لمن يمتلك القدرة على التطور فالعولمة ليست شرا كلها ففيها خير يمكن أن نلمس بعضا منه اذا تأملنا أداء المنتخبات العربية في المونديال.. فالمنتخب المغربي هو أفضلها ولايمكن فصل جودة ادائه عن احتراف معظم لاعبيه في أندية أوروبية.. فالتفاعل مع العالم عبر أوروبا رفع مستوى اداء معظم اللاعبين المغاربة ولكن بشكل فردي أكثر منه جماعيا».

وفي الوقت الذي يبدي فيه الكاتب والباحث عبد المنعم سعيد أسفه لغياب الفريق القومي المصري عن مونديال ٨٩ معربا عن أمله في مشاركته في المونديال القادم يؤكد ابراهيم حجازي رئيس تحرير مجلة «الاهرام الرياضي» على أن مصر تملك كل مقومات القوة الكروية والمشاركة في أي مونديال.

ويستدرك ابراهيم حجازي قائلا «أن مشاركة الفريق المصري في المونديال القادم تتطلب تحقيق الاستقرار للأجهزة الفنية في الاندية» مشددا في الوقت نفسه على أن الدوري بمختلف درجاته ومسابقات الناشئين لمختلف المراحل السنية هي أساس كل شيء في كرة القدم لان هذه المسابقات هي التي تكشف عن المواهب المطلوب صقلها وصولا الى خطة جادة تضمن مشاركة الفريق المصري في مونديال ٢٠٠٢.

غير أن المصريين لايأملون فقط في المشاركة في المونديال القادم.. ولكنهم يتطلعون أيضا لاستضافة مونديال عام ٢٠٠٦ ويبدو أن الفرصة كبيرة لاستضافة هذه القمة الكروية العالمية على ضفاف النيل وأرض الاهرامات ليتحقق اللقاء المثير بين «الساحرة المستديرة» وعجائب التاريخ.. وحينئذ سيكون لكل حادث حديث. (أ ش أ)

البرازيل.. وفرنسا

انقسام حاد بين المشجعين في الشارع اللبناني



■ بيروت - د ب ا: مع بدء العد التنازلي للمباراة النهائية لبطولة كأس العالم بين البرازيل وفرنسا غدا (الاحد) المقامة بفرنسا يستعد اللبنانيون للاحتفال - كل حسب اهتماماته واختياره.

والملفت للنظر ان الظاهرة التي عرفتها بيروت والمناطق اللبنانية كافة تمثلت في تحيز اللبنانيين الى الفرق المتنافسة ورفعهم الرايات على منازلهم ولصق صور الابطال على سياراتهم.

ورغم ان الانتخابات البلدية الاولى منذ ٣٥ عاما قد اجريت قبل بدء مباريات الكأس ببضعة ايام فان احدا لا يبحث في نتائجها بقدر ما ينصب الاهتمام على مباريات كرة القدم واداء هذا اللاعب او ذاك وتصرفات الحكم الفلاني في المباراة الفلانية.

اما وقد انحصرت المنافسة بين فريقين فان تحالفات اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية وطوائفهم قد قسمت الشارع الى فريقين.

فهناك «البرازيليون» وهم الفئة الاكثر عددا تقليديا في لبنان وهم الاشد فرحا والاوفر حظا.. كيف لا والفريق الذي يشجعونه تخطى كل المراحل ليصبح قاب قوسين او ادنى من نيله كأس العالم للمرة الخامسة. صحيح ان العلاقة بين المشجعين والفريق اهتزت بما سمي «مؤامرة اخراج المغرب من كأس العالم» عندما خسرت البرازيل امام النرويج او جعلت نفسها تخسر لمنع وصول العرب الى ربع النهائي لكن هذه النظرية سقطت عندما خرجت اسبانيا هي ايضا رغم فوزها الكاسح في مباراتها الاخيرة ضد البرتغال في الدور الاول بنصف دستة اهداف مقابل هدف.

اما «البرازيليون» فقد اصبحوا الفئة الاكثر نموا منذ بداية المباريات حيث ان كل فريق يخرج من ملعب المنافسة كان يصب جمهوره مباشرة في الخانة المضادة للبرازيل.

وبهذا اصبح مشجعو الفرق الكبرى كلها في لبنان فيما عدا استثناءات قليلة مع اي فريق يلعب ضد البرازيل - ايا كان هذا الفريق. وكل الذين راهنوا على فوز المانيا او الارجنتين او بريطانيا او هولندا او ايطاليا او الدنمارك او اسبانيا وحتى نيجيريا وايران والمغرب.. صار همهم المشترك ان تنهزم البرازيل.

واللافت للنظر انه رغم مرور ايام عدة على خروج الفرق الاخرى كلها من حلبة التنافس فان رايات هذه الدول مازالت ترفرف في سماء لبنان.

فالذين اشتروا اعلام فرقهم المفضلة - وبعضها يمتد امتارا ويبلغ ثمنه عشرات الالاف من الليرات اللبنانية - تركوا اعلامهم ترفرف لاغاظة مشجعي البرازيل مما يجعل لبنان البلد الوحيد الذي مازالت ترفرف فيه اعلام الفرق المهزومة في السباق الى القمة.

والمباراة المرتقبة في نهائي البطولة بين فرنسا - الدولة المضيفة - والبرازيل - حاملة اللقب اربع مرات - اكسبها اللبنانيون معاني اضافية لو عرف بها الفرنسيون او البرازيليون لاستغنوا عن التنافس على كأس العالم.

فتلك المباراة النهائية يراها البعض منازلة بين اوروبا وامريكا الجنوبية، اي بين القارة الاوروبية عاشقة اليورو الجديد - او نظام العملة الاوروبية الموحدة - وبين القارة الامريكية على اتساعها حتى ولو كانت ممثلة بالبرازيل.

واي نتيجة للمباراة ستفسر في هذا الاتجاه او ذاك. فالبعض يقول ان البرازيل ملتزمة بالخسارة مقابل اعفائها من بعض الديون بينما يقول البعض الاخر ان الاتفاق مع فرنسا كان ينص على ايصالها الى المباراة النهائية دون ان تفوز بالكأس!

ويعزز اصحاب هذا الرأي او ذاك موقفهم بمجموعة من الوقائع التي حدثت خلال المباريات الاخرى مثل فوز فرنسا بضربات الترجيح على ايطاليا وطرد لاعب المانيا من المباراة في دور الثمانية ربع كرواتيا للعنف مع نجم هجومها سوكر وغير ذلك.

الا ان احد الصحفيين اللبنانيين يقول بعد ان ضاق ذرعا بالكلام على نظرية المؤامرة ان احدا لا يستطيع انكار وجود كفاءة - ولو بتفاوت - عند كل الفرق المشاركة. وانه يجب الحكم على الامور بمقياس تلك الكفاءة بدلا من اضاعة الوقت في الكلام عن المؤامرات والدسائس.

اما الحاجب المسن ابو مصطفى في احد مصارف بيروت فيكيل التهم للولايات المتحدة بانها هددت بحدوث «مشاكل كبيرة» ان لم يتم اخراج ايران من مباريات كأس العالم.

وهو ينصرف عن عمله لاستفتاء آراء المتعاملين مع المصرف ويفرض رأيه هو في نهاية المطاف.

وحتى جوزيف سائق الاجرة يصر على اخذ الركاب مسافة اطول من وجهتهم حتى يكمل لهم تحليله عن مزايا كرة القدم البرازيلية.

ومع ان جو يملك سيارة مرسيدس المانية الصنع فانه يرفع عليها علما للبرازيل يفتقد مثله الرئيس البرازيلي في بلاده.

وعندما تسأله عما اذا كان هذا العلم يشكل استفزازا للركاب غير البرازيليين يقول لك بتهكم: «انا برازيلي والرزق على الله».

كما يبدأ رودي المدير الفني في احدى وكالات الاعلان في القاء النكات على كلينسمان ويزعم انه سيفتتح متجرا لبيع الادوات الرياضية. كما يرفض ان يعترف بمهارة اللاعبين الهولنديين خلال مواجهتهم الضارية مع البرازيل التي لم تحدث في هذه البطولة.

ويتوقع اللبنانيون ليلة قاتمة اثر انتهاء المباراة النهائية بين البرازيل وفرنسا: فمشجعو الفريقين يستعدون منذ أيام عدة بالمفرقعات والاسهم النارية والاعلام العملاقة.

وقد غسلوا سياراتهم ولمعوها وقاموا بتزويدها بالوقود الكافي استعدادا للمسيرات الجوالة في الشوارع في طول البلاد وعرضها.

وشحنت محال الادوات الكهربائية اقبالا لا مثيل له على شراء اجهزة التيلفزيون التي تعمل بالبطارية ومولدات الكهرباء الصغيرة، خصوصا بعد الاعطال المفاجئة التي اثرت بشكل لافت للنظر على التغذية بالتيار الكهربائي.

ومن جهة اخرى تنتشر عناصر الشرطة الامنية بكثافة حول الملاعب الكبرى التي تعرض فيها المباريات على شاشات عملاقة تداركا لاي احتكاك ينجم عن التحدي بين مشجعي هذا الفريق او ذاك. وتعمل الاجهزة الامنية ليل نهار للاستقصاء عن مطلقي رصاص الابتهاج عند فوز ايران على الولايات المتحدة بهدفين مقابل هدف في ٢١ من يونيو الماضي في اطار الدور الأول للبطولة.

ولكن القائمة طالت بعدما تكرر اطلاق الرصاص في الهواء عند خسارة المانيا وعند فوز البرازيل!

ومهما كانت نتيجة المباراة النهائية غدا (الاحد) في البطولة بين البرازيل وفرنسا فان اللبنانيين - سواء كانوا من مشجعي كرة القدم ام لا - مجبرون على الاختيار بين البرازيل (اكبر دول المهجر بالنسبة للمغتربين اللبنانيين) وبين فرنسا (الام الحنون بالنسبة لهم).

والسياسيون اللبنانيون ليسوا بعيدين عن هذه الحيرة وان كانت دبلوماسيتهم وحذاقتهم تشكل لهم المخرج اللائق من اي رهان خاطئ.

واذا كان السياسيون قد افصحوا اكثر من مرة عن خياراتهم فان الاسس التي ارتكزوا عليها في احكامهم تخلو من الخبرة الرياضية.

فهذا يقول انه مع البرازيل لان فيها جالية لبنانية كبيرة وذاك يقول انه مع فرنسا لانه «فرنكوفوني» يتحدث بالفرنسية، وثالث ضد البرازيل لانه لا يحب القهوة البرازيلية الشهيرة بينما يؤيد الرابع فرنسا لانها بلاد نابليون بونابرت والجنرال شارل ديجول.

لكن الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي رئيس الجمهورية ونبيه برى رئيس المجلس النيابي ورفيق الحريري رئيس الوزراء في حيرة حقيقية.

فالهراوي من زحلة التي زودت البرازيل بالاف المغتربين، واستقبل نظيره الفرنسي جاك شيراك مرات عدة ويتمنى ان تفوز فرنسا ايضا باللقب لاول مرة في تاريخها.

ونبيه بري كان من ابرز الساعين الى احياء اتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، وهو يعرف وزن البرازيل في هذا الاتحاد. ويحاول بري في الوقت نفسه كسر قاعدة استئثار طوائف معينة بعلاقة جيدة مع فرنسا كما انه من الناشطين في تطوير الاتحاد البرلماني للناطقين كليا او جزئيا باللغة الفرنسية.

اما الحريري فلم يتمن ان يصل الى الاختيار بين البرازيل وفرنسا. فشيراك صديق شخصي للحريري في علاقة تجاوزت البروتوكول مرات عدة. سواء في لبنان او فرنسا.

اما البرازيل فقد سميت احدى ساحات عاصمتها ليمنا به [illegible] فرصة استثمارية نادرة [illegible] الاهتمام بها، خاصة بعد ما [illegible] قوة اللبنانيين في البرازيل و[illegible] للقيام بمبادرات اقتصادية [illegible].

لكن الثابت هو ان [illegible] سيعودون الى همومهم بعد انتهاء البطولة، مهما كانت النتيجة و[illegible] الفائز، ليطالبوا الحكومة من [illegible] بتلبية مجموعة من المطالب لتحسين مستوى المعيشة والتي طال انتظارها منذ اكثر من [illegible].

وهم يستمتعون الان [illegible] من الامل وخيبة الامل ويراهن [illegible] على البرازيل والنصف الآخر على [illegible] البرازيل، دون ان يكونوا [illegible] تحديدا. (د ب ا)

قبل ٢٤ ساعة من السباق المرتقب على ميدان دويندخت

سباق جائزة رئيس الدولة.. يلعب دور «المنقذ» للخيول العربية الاصيلة بأوروبا

الرعاية لم تعد مجرد جائزة مالية.. بل دعماً معنوياً هائلاً وعاملاً لانعاش السوق

■ رسالة امستردام:
أسامة الشيخ

■ غداً.. تصل خيولنا العربية الأصلية إلى محطتها الأوروبية الرابعة في السلسلة التي تخوضها على جائزة رئيس دولة الامارات.. وذلك عندما ينطلق السباق المرتقب الذي سيشهده ميدان دويندخت الهولندي الذي يقع شمال العاصمة امستردام، ويتضمن إلى جانب الشوط الذي سيجري على جائزة رئيس الدولة في الثالثة وخمس دقائق - الخامسة وخمس دقائق مساء بتوقيت الامارات - عدة أشواط اخرى أهمها شوطاً آخر مرتقب يجري كل عام هو الدربي الهولندي.

ومع خيولنا العربية الأصيلة تقطع جائزة رئيس الدولة أيضاً رحلتها الرابعة في ميادين السباق الأوروبية.. من شانتيه بفرنسا إلى كامبتون بارك بانجلترا إلى هامبورج بألمانيا وها هي تصل إلى امستردام وميدان دويندخت في هولندا.. وأينما تتجه الجائزة تفتح الطريق وتفسح الميدان لخيولنا العربية الأصيلة التي بدأت الآن تعيش مرحلة جديدة في أوروبا أفضل بكثير من سابقتها، وأبرز ملامحها زيادة اهتمام الاوروبيين بها وبسباقاتها، وهو الأمر الذي أدى بالتالي إلى انتعاش سوقها.

ولقد اصبحت جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة لا تمثل فقط مجرد جائزة مالية أو كأس كريستالية تقدم للفائز من ثمانية أو تسعة خيول تتنافس في ميدان السباق.. وإنما أصبحت قيمة ومعنى كبيرين لدى كافة الجمعيات والجهات التي ترعى الخيول العربية الأصيلة في أوروبا والتي مازالت تعاني وتتطلع كثيراً إلى جائزة رئيس الدولة وترى فيها «المنقذ» الذي أينما تحل يحل معه عهد جديد للخيول العربية الأصيلة.

والمسألة كما قلنا ليست مجرد قيمة الجائزة المالية التي سيقدمها اتحاد الفروسية الاماراتي بل تجاوزت ذلك الى أمور أخرى خرجت من نطاق المبالغ المدفوعة والحسابات المالية.

وإذا نظرنا على سبيل المثال إلى قيمة الجائزة التي سيتم تقديمها في سباق الغد سنجد أنها تبلغ ٣٣ ألف جيلدر هولندي أي ما يعادل ١٥ ألف دولار.

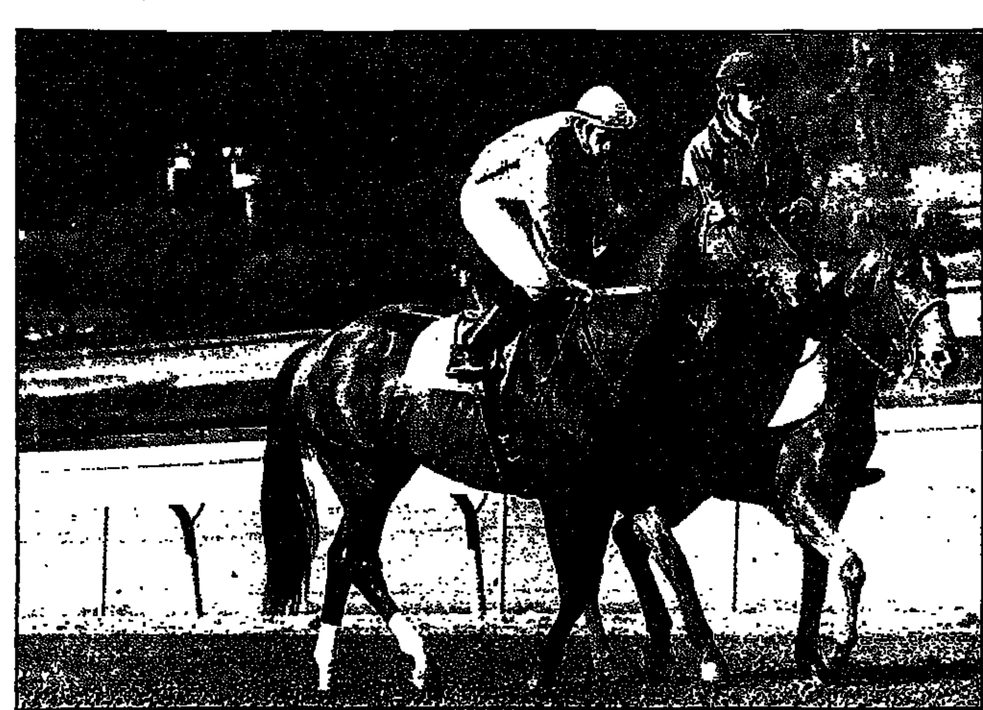
لقد أصبح مجرد وجود جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة هو في حد ذاته دعماً معنوياً واعلامياً كبيراً لجمعيات الخيول العربية الأصيلة التي تنظم سباقات جائزة رئيس الدولة.. والتي اصبحت بذلك تضمن لخيولها العربية الأصيلة مكاناً في السباقات الكبرى، بعد أن كانت هذه الخيول محرومة حتى من مجرد التنافس على أرض ميادين هذه السباقات.

وإذا عدنا إلى سباق الغد، لابد وأن يستوقفنا أمر ملفتاً للنظر وهو تحديد موعد اقامة هذا السباق الكبير في ١٢ يوليو.

فهذا التاريخ معلوماً منذ سنوات أنه سيشهد المباراة النهائية لبطولة كأس العالم ٩٨ بفرنسا. ورغم ذلك اصر القائمون على أمر سباقات الخيول في هولندا على عدم مراعاة نهائي المونديال واقامة سباق الدربي في الموعد ذاته الذي يشهده من كل عام.. وهو ١٢ يوليو.. مشيرين إلى أن عشاق الخيول لا يحول شيء بينهم وبين عشقهم حتى لو كان نهائي المونديال.. ولكن السؤال المطروح هو: كيف سيكون الوضع لوكان منتخب هولندا البرتقالي قد اجتاز البرازيل وبلغ النهائي؟!.

ويجيب مستر دوليفوت أحد المسؤولين عن تنظيم السباق: بصراحة.. منذ البداية توقعنا عدم تأهل الفريق إلى المباراة النهائية وبلوغه الدور نصف النهائي كان مفاجأة لنا.. وعموما حتى لو كان البرتقالي في النهائي. فلم يكن ذلك سيؤثر على اقبال الجماهير على السباق. لأن جمهور كرة القدم، ليس نفسه جمهور سباقات الخيول.. ويضيف: إذن كان علي ويمبلدون أن تغلق أبوابها وتلغي مبارياتها من أجل عيون كأس العالم.

ونترك ملاحظة الموعد وننتقل إلى تفاصيل السباق، لنجد أن الاعلان النهائي لأسماء الخيول المشاركة في أشواط السباق سيتم صباح اليوم.. ولكن حتى هذه اللحظة هناك ٨ خيول ستشارك في شوط جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة قدمت من فرنسا وانجلترا وألمانيا اضافة إلى خيول تتدرب بهولندا.. وأبرز الخيول المشاركة هي: «الريف» الذي سبق وشارك في سباق جائزة رئيس الدولة الأخير بشانتييه و«شتان» القادم من انجلترا و«تونيكا». وقد حددت اللجنة المنظمة سن ٣ سنوات للخيول المشاركة في شوط جائزة رئيس الدولة والذي ستبلغ مسافته ١٨٠٠ متر كما حددت الوزن بـ ٦٠ كيلوجراماً.



الخيول العربية الأصيلة

الطقس في هولندا.. ما بين «المايوه» و«المظلة»!!

■ يقولون أن الهولندي خلال اشهر الصيف دائماً ما يضع في حقيبة سيارته شيئين هما: المايوه والمظلة!!.

بالطبع المايوه لارتدائه ونزول البحر للتخفيف من حرارة الطقس التي لا يعتادها، والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى ٢٠ درجة مئوية!!! وهي درجة يرى الهولنديون أنها كفيلة لأن يخلعوا ملابسهم ويلقوا بأنفسهم إلى الماء هرباً من جحيم حرارة الطقس!!.

أما المظلة فيستخدمها الهولندي عقب خروجه من الماء لحماية نفسه من ماء آخر ينهمر عليه من السماء أي انه من الطبيعي أن تختفي الشمس في لحظة وتنهمر الامطار بدلا منها بغزارة.

وهذا يدل على مدى تقلب حالة الطقس في هولندا لدرجة تكفي لأن تعيش معها الفصول الأربعة في يوم واحد..

وعلى مدى الأيام الأخيرة لم تظهر الشمس سوى لدقائق معدودة كل يوم لا تتجاوز أحياناً خمس دقائق في اليوم.. وبالتالي الامطار غداً أمراً محتملاً، لكنه غير مؤكد. إلا أن ذلك لن يؤثر على اقبال الهولنديين على ميدان السباق، لأن المطر ينهمر كل يوم أما السباق فلا يجري سوى في يوم واحد من كل عام.

ويذكر أنه على الرغم من احتمالات التنوع والتنقل بين مختلف الأحوال الجوية في هولندا خلال اليوم الواحد، فإن درجات الحرارة لا تتعرض في نفس الوقت لتباينات كبيرة.

علماً بأن أقصى درجة حرارة تعرضت لها هولندا وتم تسجيلها كرقم قياسي هنا من قبل الهولنديين بلغت ٣٨,٦ درجة مئوية!!.

ولا أدرى ماذا سيفعل الهولنديون لو عاشوا شهراً واحداً من شهورنا الصيفية.. بالتأكيد كانوا قد «ساحوا» كما تسيح قطعة الآيس كريم في يوم حار!!.

الاعلام الهولندي يحييه:

شكراً بوجسيم رغم الخروج

■ رغم مرارة الخروج الهولندي من الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم أمام البرازيل.. إلا انه لا توجد صحيفة هولندية تناولت الأمر إلا واشادت بحكمنا علي بوجسيم الذي أدار اللقاء.. وهو الأمر ذاته الذي اتفقت فيه محطات التليفزيون الهولندي مع الصحف.. فقد أجمع نقاد هولندا على أن بوجسيم قام بدوره ولم يتأثر بنجومية رونالدو ورفاقه فأدار المباراة بكفاءة ونزاهة وحزم.. وأشار النقاد الهولنديون ان لاعبيهم هم الذين خذلوهم فلم يظهر معظمهم بالمستوى المعروف عنهم، كما انتقدوا المدرب هدينك لعدة أخطاء وقع فيها، حيث ألقوا اللوم عليه في عدم اشراك سيدروف في الوقت الذي دفع فيه باللاعب كوكو والذي لم يكن ملائماً للقاء وظروفه.

اللغة الهولندية في المرتبة الثلاثين عالمياً

■ اللغة الهولندية تأتي في المرتبة الثلاثين بين لغات العالم من حيث عدد من يستخدمونها.. حيث يتكلم الهولندية ٢١ مليون هولندي وبلجيكي إلى جانب بعض ابناء المستعمرات الهولندية القديمة في افريقيا وأندونيسيا وسورينام.

واللغة الهولندية ليست الوحيدة في هولندا بل هناك لغة ثانية هي الفريزية وهي لغة أهل اقليم فريز لاند الواقع شمال شرق البلاد ويبلغ تعدادهم حوالي نصف مليون مواطن وتقترب الفريزية كثيراً من اللغات الاسكندنافية.

ومن بين من يتحدثون الهولندية أيضاً هناك ٦٠ ألف فرنسي في شمال غرب فرنسا يستخدمون اللهجة الهولندية.

رفع علم الامارات في القرية الأولمبية بموسكو

منتخبنا الوطني للطاولة يلعب مباراتين اليوم أمام الصين وليتوانيا

■ رسالة موسكو
محمد الجوكر

مع اقتراب موعد افتتاح الدورة العالمية الاولى للشباب، بدأت آخر الدول المشاركة تتوافد على العاصمة الروسية موسكو حيث انهت اللجنة المنظمة آخر استعداداتها لحفل الافتتاح الذي يأمل الروس بأن يعيدوا للعالم الافتتاح الرائع الذي شهدته مدينة موسكو قبل ١٨ عاما. فقد كانت حكومة الرئيس يلتسين ببناء مبان وملاعب جديدة لاستيعاب هذا الحدث العالمي الكبير الذي يقام على مستوى الشباب لاول مرة وتأتي استضافة موسكو للدورة الاولمبية تعويضا على اخفاق منتخبها الكروي الذي لم يتأهل الى نهائيات كأس العالم التي وصلت ذروتها في العاصمة باريس.

فقد بدأت المنافسات الاولمبية وسط اجراءات امنية مشددة حيث تنطلق اليوم بطولة كرة السلة والطائرة والمصارعة الحرة والرومانية للفئتين الرجال والسيدات وتبدأ مهمة الامارات اليوم في بطولة كرة الطاولة والتي تشارك فيها ٦٠ دولة، وقد قسمت الفرق الى ١٢ مجموعة يتأهل الاوائل الى دوري فيما بينهما لتحديد الفائز بطريقة خروج المغلوب.

ويلعب منتخبنا الوطني للشباب في مجموعة تضم الصين/ تايبيه والاردن وليتوانيا وايطاليا، وستبدأ مبارياتها الرسمية اليوم السبت مع الصين/ تايبيه في العاشرة صباحاً والمباراة الثانية ستكون مع ليتوانيا في الرابعة بعد الظهر، وقد انهى منتخبنا مرانه في صالة اولمبية مغلقة بجوار القرية الأولمبية واشرف على تدريبه المدرب المواطن علي محمد سعيد وتابعه اداريا محمد عبيد وسيواصل المنتخب مبارياته حيث يلعب غداً الاحد مع الاردن في الفترة الصباحية وأمام ايطاليا مساء.

ويمثل الامارات في بطولة كرة الطاولة اللاعب مروان محمد الكمالي وهو من مواليد ١٩٨١ ويلعب للنادي الاهلي وهو لاعب مهاجم احرز المركز الثالث في مسابقة فردي الشباب للموسم الرياضي المنصرم وشارك في بطولة منتخبات دول مجلس التعاون التي اقيمت في قطر وفاز ببطولة الزوجي هو وزميله نبيل الزرعوني واحرز الميدالية الذهبية وهي أول مشاركة اولمبية له.

واللاعب فيصل أحمد عباس من مواليد ١٩٨٥ ويلعب للنادي الاهلي، احرز المركز الثالث في مسابقة فردي الناشئين للموسم المنصرم وشارك في البطولة العربية التي اقيمت في مصر قبل عامين وهو لاعب مهاجم.

واللاعب الثالث هو ابراهيم احمد محمد سيف من مواليد ١٩٨٤ من نادي العين وهو لاعب مدافع احرز المركز الثاني لفردي الاشبال والناشئين في البطولة المدمجة لاوائل فردي الموسم المنصرم وشارك في البطولة السابعة لمنتخبات دول مجلس التعاون التي اقيمت في قطر العام الماضي. اما اللاعب الرابع فهو محمد جمعة البحر من مواليد ١٩٨١ يلعب في نادي الشباب وحصل على المركز الثاني في مسابقة فردي الشباب والمركز الثالث في مسابقة الرجال للموسم الماضي وشارك في البطولة السابعة لمنتخبات دول التعاون التي اقيمت في قطر العام الماضي ايضا وهو اكبر اللاعبين سنا واقدمهم.

اما المدرب المواطن الذي يشرف على المنتخب فهو من مواليد ١٩٦٣ لاعب سابق بنادي الوصل والمنتخب الوطني ومدرب ناديه حاليا اختاره الاتحاد ليكون مدربا للمنتخب في دورة الالعاب الحالية بموسكو في اطار دعمه للكوادر الوطنية نظرا لخبرته وكفاءته وحسن ارتباطه باللاعبين حيث سبق له تولي هذه المهمة عدة مرات على المستوى الخليجي والعربي حيث شارك في عام ٩١ ببطولة منتخبات التعاون بالبحرين وحقق منتخبا للناشئين المركز الاول وبعده بعام واحد اشرف ايضا على المنتخب في البطولة العربية - بالقاهرة وفي عام ٩٤ كان مساعدا لمدرب المنتخب في البطولة العربية التي اقيمت في دبي وحصل منتخبنا على المركز الثالث وفي عام ٩٦ تولى الاشراف على منتخب الشباب في البطولة العربية بالقاهرة والعام الماضي اشرف على منتخب الناشئين في بطولة التعاون في قطر واحرز ذهبية الزوجي وفضية الفرق.

رفع علم الدولة في القرية الاولمبية

رفع علم الدولة صباح امس في القرية الاولمبية وحضر مراسم رفع العلم رئيس واعضاء البعثة، بالاضافة الى اعضاء اللجنة المنظمة العليا للدورة وتم كذلك رفع اعلام بقية الدول التي انضمت الى القرية الاولمبية وعددها حتى كتابة هذه الرسالة ٣٦ دولة آخرها كان الوفد الجزائري الذي وصل عدده ٨٦ شخصا.

السفير يطمئن على البعثة وجهود طيبة للسفارة

طارق أحمد الهيدان سفير الدولة لدى موسكو يتابع البعثة اولا بأول للاطمئنان على احوالها، فقد اجرى اتصالا هاتفيا مع العميد محمد حسين علي ليطمئن على وفد الامارات معربا عن استعداد السفارة لتقديم كل الجهود الممكنة لتكون تحت تصرف البعثة خلال فترة تواجدها بموسكو. وبدوره شكر رئيس الوفد السفير طارق الهيدان على حرصه ومتابعته اليومية.

مشاكل يومية

تقرر حصر كافة المشاكل اليومية وذلك خلال اجتماع رؤساء الفرق صباح كل يوم وقد حضر امس العميد محمد حسين علي اجتماع الامس الذي بحث كافة المشاكل وتصورات اللجنة المنظمة بشأن اقامة الدورة، وصرح العميد بأن الاجتماع وهو لقاء يومي تبحث فيه كافة الترتيبات وقد خرج اجتماع الامس بتشكيل لجنة خاصة لبحث قضية المنشطات، واكد رئيس اللجنة الفنية بأن اللجنة المنظمة وضعت هذا الامر في الاعتبار ولكنها واثقة بأن اللاعبين المشاركين من فئة الشباب ومن الصعب أن يظهر منها هذا الشيء.

محمد عبيد الفود اداري منتخب الطاولة حضر الاجتماع الفني العام مساء امس وبحضور ممثلي ٦٠ دولة تشارك في منافسات الطاولة. وقال عبيد: ان الاجتماع بحث سير العمل لمنافسات الطاولة الاولمبية واكد بأن منتخبنا الوطني جاهز من الناحية الفنية والمعنوية.

الجربي وفتح الله في اجتماع أم الألعاب

تأجل الاجتماع الفني الخاص لمنافسات أم الالعاب من يوم أمس الى اليوم ويمثل الامارات في لقاء اليوم راشد الجربي اداري المنتخب وفتح الله عبدالله مدرب الفريق وستبحث اللجنة الاستعدادات الخاصة لانطلاقة بطولة القوى التي ستبدأ ايام ١٤، ١٥، ١٦، ١٧ الجاري.

لقاء مشترك مع الطاولة الروسية

طلب محمد عبيد اداري منتخب الطاولة من احدى الفرق الروسية اجراء لقاء دولي مشترك مع منتخبنا الوطني للشباب حيث التقى امس في مباراة ودية تدريبية مشتركة استفاد منها الاعبونا من المهارات العالية للاعبين الروس.

وكان مدرب طاولة الاهلي الروسي السابق قد زار بعثة الطاولة ورحب بالمنتخب في بلاده وابدى استعداده للتعاون.

٥٠ ألف سائح يزورون موسكو

وصل تقريبا ما يقارب ٥٠ الف سائح الى مدينة موسكو لمتابعة افتتاح الدورة العالمية الاولى للشباب التي ستفتح مساء يوم بعد غد الاثنين المقبل وتتوقع اللجنة المنظمة العليا بأن يصل خلال الأيام القليلة المقبلة حوالي عشرة آلاف سائح الى مدينة موسكو.

ثمانية آلاف مشارك في الدورة الاولمبية الأولى

وصل عدد المشاركين في الدورة الاولمبية الاولى للشباب ثمانية آلاف مشارك يمثلون ١٤٦ دولة اعلنت اشتراكها وقد وصل حتى الآن ٣٦ دولة انضموا جميعا الى القرية الاولمبية.

عمدة مدينة موسكو وضربة البداية «الكروية»

قام عمدة مدينة موسكو باعطاء ضربة البداية في افتتاح منافسات كرة القدم والتي جرت امس الاول حيث فازت روسيا على لاتفيا ٣/١ وخسارة السعودية من تشيلي صفر/٤ وخسارة قطر من المكسيك صفر/ وفوز بلوراسيا على اذربيجان ١/صفر وسلوفاكيا على ليتوانيا ٣/٢ وتركيا على بولندا ٣/صفر وتعادل البرتغال مع فنلندا ١/١ وفوز جمهورية جورجيا على امريكا ١/صفر.

تدريب خفيف لمنتخب القوى

اجرى منتخبنا الوطني لالعاب القوى تدريبا خفيفا باشراف مدربه فتح الله عبدالله واكد المدرب بأن الفريق يتدرب بصورة طبيعية على المضمار الاولمبي بالقرية مقر اقامة الوفود.

منتخبنا لالعاب القوى

بعثة مصر للشباب تغادر الى موسكو للمشاركة في دورة الالعاب الاوليمبية

■ غادرت القاهرة مساء امس بعثة مصر المشاركه في دورة الالعاب الاوليمبية الاولى للشباب والتى ستبدأ غدا بالعاصمة الروسية موسكو وتستمر حتى ٢٠ من يوليو الحالى بمشاركة لاعبى ولاعبات ١٥٠ دولة تتكون البعثة المصرية من ٢٥٠ فردا منهم ١٤٠ من الاعبين فى ٦٢ لعبة ويرأس البعثة الدكتور محمود حسن والمهندس عاطف زيد من اعضاء مجلس ادارة اللجنة الاوروبية.

ومن جهه أخرى تستعد العاصمة الروسية موسكو حاليا لاستقبال دورة الالعاب الاولمبية الاولى للشباب التى من المقرر ان يشارك فيها تسعه الاف رياضى. ويقام حفل الافتتاح اليوم السبت.

قال نائب رئيس اللجنة المنظمة للدورة الاولمبية الكسى سميرنوف فى تصريح أذيع فى موسكو امس ان الجهات المنظمة للدورة حريصة على اخراجها فى ابهى صورة وذلك استكمالا ودعما للحركة الرياضية الاولمبية. واضاف ان المنشآت الرياضية التى ستقام عليها فعاليات الدورة مرت بعملية اعادة ترميم شاملة لتبدو فى اجمل حلةاثناء العرس الاولمبى.

واوضح ان المرحلة الاولى من عملية اعادة ترميم الاستاد الرئيسى فى مدينة (لوجنيكى)الرياضة الذى سيشهد حفل افتتاح الاولمبياد تكلفت حوالى ٢٠٠ مليون دولار امريكى. وذكر ان مرحلة ترميم ثانية ستجرى فى وقت لاحق لاقامه سقف متحـ...ك للاستاد الرئيسى تبلغ تكلفته حوالى ٤٠ مليون دولار.

كما انفرد «الاتحاد الرياضي»

البرازيلي بوركيبو مدرباً للوصل

تفاصيل العقد في مؤتمر صحفي غداً

■ دبي - الاتحاد، كما انفرد «الاتحاد الرياضي» فقد تعاقد نادي الوصل مع البرازيلي بوركيبو المدرب السابق للمنتخب القطري وفريق نادي الشارقة للاشراف على الفريق الأول لكرة القدم خلفاً لمواطنه آرثر والذي استغنى عنه النادي في اعقاب مسابقة الكأس مباشرة.. وسوف يصل بوركيبو اليوم ومعه مساعده البرازيلي بعد التقائهما معا في مدينة ساوباولو البرازيلية.. على ان يعقد الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة النادي مؤتمرا صحفيا صباح غد (الاحد) بمقر النادي بحضور المدرب ومساعده لإعلان كافة التفاصيل المتعلقة بالعقد.

بطولة كأس الكؤوس العربية في كرة القدم

النجمة اللبناني رفع «بارومتر» تحضيراته التنظيمية والفنية

■ بيروت - حسان محيي الدين

■ ارتفعت وتيرة التحضيرات من جانب نادي النجمة اللبناني استعداداً لاستضافة نهائيات بطولة كأس الكؤوس العربية في كرة القدم المقررة في الفترة ما بين ١٩ ولغاية ٣٠ اغسطس المقبل وذلك على الصعيدين التنظيمي والفني.

فعلى الصعيد التنظيمي تم تشكيل اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة العليا المنظمة حيث عقدت بداية هذا الاسبوع جلسة عمل مشتركة لكل اللجان أوضح في خلالها مدير البطولة الامين العام لنادي النجمة يحيي جراب التفاصيل المتعلقة بهذا الاستحقاق والخطوات الميدانية العملانية التي انجزت لتاريخه ودائما بالتعاون مع الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يجمد في توفير كل مستلزمات النجاح للنهائيات ومن خلال الدور اللافت لأمين علم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد.

ونوه جراب بالدعم اللوجستي من جانب المديرية العامة للشباب والرياضة بشخص مديرها زيد خيامي الذي كان اجتمع غير مرة مع وفد اللجنة العليا المنظمة للبطولة وقدم لجملة افكار واقتراحات مستفيداً من تجربة الدورة العربية الثامنة التي اقيمت في لبنان العام الماضي.

وتتخذ اللجنة العليا المنظمة للبطولة من مبنى مديرية الشباب والرياضة مقراً لها وللجان الفرعية حيث دفعت في تعرف الجميع كادرات بشرية وامكانيات خبراتية وتقنية.

وتنشط اللجان في انجاز ما هو مطلوب منها على هذا الصعيد خصوصاً لجنة الافتتاح والختام حيث اوكل للمخرج المسرحي غازي قهوجي اعداد السيناريو المطلوب. كذلك كلف الملحن الموسيقار سليم فليفل اعداد اناشيد من وحي المناسبة.

من جهتها اللجنة الاعلامية كثفت اجتماعاتها برئاسة المستشار الاعلامي للنادي نورالدين الحصري حيث من المقرر ان تصدر كتيب حول الدورة ونشرة يومية على مدار أيام البطولة الى جانب توفير الخدمات والتسهيلات للوسائل الاعلامية العربية والاجنبية التي ستفد الى لبنان لتغطية وقائع البطولة.

على الصعيد الفني يواصل الخبير الجزائري رشيد المخلوفي الذي يتولى ادارة الجهاز الفني لنادي النجمة تحضيراته من خلال البرنامج التدريبي الذي اطلقه منذ فترة وقضى بلاجراء حصتين تدريبيتين واحدة عند السادسة صباحاً وثانية عند الساعة السادسة مساء من اجل بلوغ درجة عالية من اللياقة البدنية يذكر ان نهائيات بطولة كأس الكؤوس العربية في كرة القدم يشارك فيها ٨ منتخبات ستوزع على مجموعتين وقد تأهل لتاريخه ٦ منتخبات هي: الوصل الاماراتي، النصر الليبي، القادسية الكويتي، الجيش السوري، مولودية وهران الجزائري الى جانب فريق النجمة.

ومن المقرر ان يتأهل فريقان من أصل ٤ فرق هي:

الطائي السعودي والاسماعيلي المصري، والوحدة اليمني والموردة السوداني حيث تخوض هذه الفرق التصفيات في الفترة من ٢٠ لغاية ٢٤ الشهر الجاري في المملكة العربية السعودية.

مهداوي على وشك الانتقال لتوتنهام

■ قال رئيس النادى الذى يضم لاعب خط الوسط الايرانى مهدى مهداويكيا ان اللاعب الدولى على وشك الانضمام لتوتنهام الذى يلعب فى الدورى الممتاز الانجليزى. وقال احمد عبدانى رئيس نادى فيروزى ان الاتفاق مع النادى اللندنى قيمته اربعة ملايين دولار وسيتم قريبا.

وقال «نأمل باتمام كل شىء فى الاسبوع المقبل». واضاف «المشكلة الوحيدة هى مدة العقد. نريد ان يوقع مهداويكيا عقدا مدته عامان ولكنهم يريدون اربع سنوات».

ايقاف السباح الاولمبي هول لتعاطيه مادة محظورة

■ أوقف الاتحاد الدولي للسباحة الامريكي جاري هول جونيور بعد ان اثبتت اختبارات تعاطيه مادة محظورة وقد يغيب عن جميع البطولات الدولية الكبرى عام ١٩٩٩.

وقال السباح الاولمبي هول الذي سيغيب عن دورة ألعاب الكومنولث انه يعتزم مقاومة قرار ايقافه.

واصدر الاتحاد قرارا بايقاف هول بشكل مؤقت بعد ان اثبتت اختبارات أجريت في ١٥ مايو في فينكس حيث يقيم مع عائلته تعاطيه مادة محظورة من المعتقد انها الماريجوانا.

واصبحت الماريجوانا من المواد المحظورة بعد اولمبياد علم ١٩٩٦.

ووفقا لقواعد الاتحاد فان الايقاف يكون مؤقتا الى ان تصل نتائج العينة الثانية والى ان تعقد جلسة استماع لهول.

واذا جاءت نتيجة العينة الثانية ايجابية فقد يصدر عليه قرار بالايقاف ثلاثة شهور كما يحول دون امكانية اشتراكه في بطولة كلوفيس بكاليفورنيا في الفترة من ١١ الى ١٥ اغسطس المؤهلة لدورة الالعاب الامريكية عام ١٩٩٩ ودورة العاب بان باسيفيك وبطولة العالم للسباحة مسافات قصيرة

سباق بين ارسنال وتوتنهام على ضم كلويفرت

■ يتنافس توتنهام مع جاره ارسنال اللندني على ضم مهاجم ميلان الايطالي الهولندي باتريك كلويفرت، وبحسب صحيفة «ايفنينج ستاندارد» فان ميلان وافق على عرض بقيمة ٧ ملايين جنيه استرليني (نحو ١١,٥ مليون دولار) تقدم به توتنهام لضم كلويفرت. ويبقى على المسؤولين في النادي الانجليزي ايجاد صيغة للاتفاق مع اللاعب الذي يطالب براتب ٣٠ الف جنيه (٤٥ الف دولار) في الاسبوع الواحد.

مدرب ليفربول يتعهد بحماية أوين من الضغوط الاعلامية

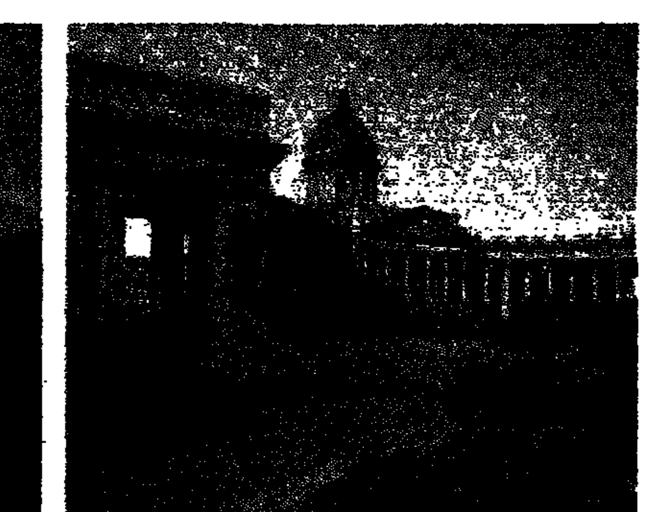
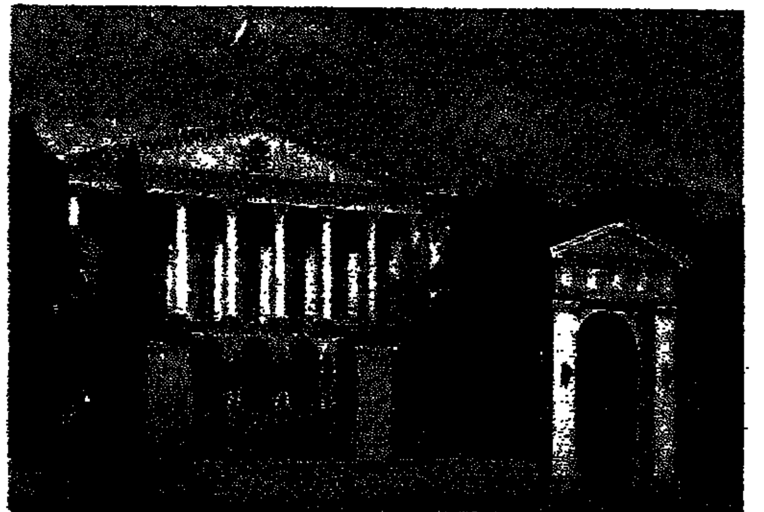
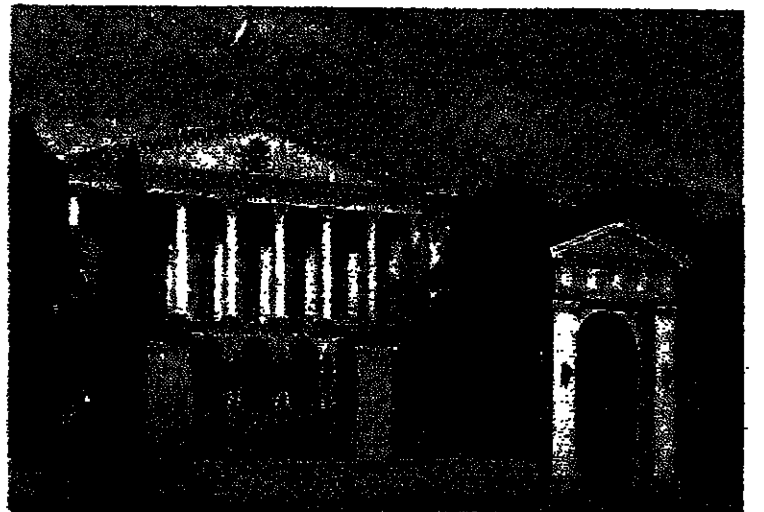
■ تعهد روي ايفانز مدرب ليفربول الانجليزي حماية مهاجم منتخب انجلترا الشاب مايكل اوين من الضغوط الاعلامية بعدما لفت الانظار في مونديال فرنسا من خلال تألقه في المباراتين ضد كولومبيا وخصوصا ضد الارجنتين. وقال ايفانز: «يستحق مايكل كل هذه الاضواء غير انه وصل الى نقطة جعلت الامر لا يطاق». واضاف «يتوجب علينا الاهتمام بهذه الناحية وقد حان الوقت للتذكير ومايكل يدرك ذلك تماما بان كرة القدم هي رياضة جماعية».

كاماتشو الى خيخون الاسباني رسميا

■ وقع مهاجم منتخب المغرب عبد الجليل حدا المعروف بكاماتشو (٢٦ عاما) عقدا انتقل بموجبه من النادي الافريقي التونسي الى نادي خيخون الاسباني من الدرجة الثانية لمدة اربع سنوات. وكان حدا شارك في مونديال فرنسا وسجل هدفين للمغرب في مرمى النرويج (٢-٢) واسكتلندا (٣-صفر). وسيتقاضى حدا ٢,٤ مليون دولار في السنوات الاربع، كما سيحصل ناديه السابق النادي المكناسي على مليون دولار.

هينريتش الى فيورنتينا الايطالي

■ انتقل مدافع منتخب المانيا وفريق دورتموند يورج هينريتش (٢٩ عاما) الى صفوف فيورنتينا الايطالي الموسم المقبل مقابل ١٣ مليون دولار بعد ان شارك بمونديال فرنسا ضمن منتخب بلاده وخرج من الدور ربع النهائي اثر خسارته امام كرواتيا صفر-٣. وكان انتر ميلان الايطالي يسعى الى ضم هذا اللاعب لتعزيز خطوطه استعدادا للموسم المقبل.



٦ أيام مع الفيكتوري في متحف الدنيا!

سان بطرسبورج «٣٠٠ سنة شموخ» والتاريخ لايموت!!

الفيكتوري صاحب الأمجاد هل فقد روح المبادرة ؟!

■ متابعة: محمود الربيعي

في مدينة سان بطرسبورج الروسية عشنا مع الفيكتوري ٦ أيام في ثاني جولة من جولات بطولة العالم للزوارق السريعة، وكم كانت دهشتي وانا اشاهد هذه المدينة العريقة لأول مرة، من الوهلة الاولى تكتشف بسهولة انك في متحف هائل ليس له مثيل، حجمه هو نفسه حجم المدينة وطوله هو طولها وعمقه هو الافق الذي يطل خلف شوارعها شديدة الاتساع والمترامية الاطراف بناها القيصر منذ اكثر من ٣٠٠ سنة وكان شرطه ان لا تكون هناك بناية مثل الاخرى والا فان المقصلة في انتظار من يخالف التعليمات، وهكذا اطلت سان بطرسبورج الى الدنيا منذ ذلك الزمن الطويل وبناياتها لا زالت عملاقة تتحدى الزمن ربما لقرون طويلة قادمة.

الغريب حقا انه اضافة الى الفن المعماري الفريد الذي يجعل من كل بناية تحفة في حد ذاتها، وذلك للاتساع الشديد لشوارع المدينة حتى شوارعها الجانبية، وهذا الاتساع اللانهائي يضمن لهذه المدينة استيعاب حركة المستقبل الى مدى غير منظور،

واذا كان القياصرة الروس كانوا يخططون للمستقبل البعيد منذ ان وضعوا حجر الاساس قبل ٣٠٠ سنة فلم ينسوا الناحية الجمالية وشقوا اكثر من ٦٨ فرعا لنهر «نيفا» يشق شوارع المدينة واقاموا من اجل ذلك اكثر من ٦٠٠ جسر كل واحد منها يختلف في طرازه عن الآخر ويميزه تمثالا صنع ببراعة شديدة تعكس مدى حرفية عصر القياصرة الروس القديم، وهكذا تظل هذه المدينة شامخة واذا كان الاتحاد السوفيتي قد تحلل في العصر الحديث، فان هناك حقيقة تقول ان التاريخ لا يتحلل ولا يموت!

وفي ظل هذه الاجواء التاريخية كانت جولة سان بطرسبورج احدى جولات بطولة العالم للزوارق السريعة وهي ارض جديدة وهامة للسباق تعطي عمقا للبطولة العالمية من منطلق ان هذه المدينة مدينة سياحية في المقام الاول، ولا يبقى سوى ان تتحرر السلطات الروسية من بعض القوانين القديمة الخاصة بالدول والخروج حتى تتسع دائرة السياحة في تلك البلاد البعيدة.

هي جولة ناجحة اذن لكنها لم تكن كذلك تماما بالنسبة لنتائج الفيكتوري تيم فريقنا الوطني الشهير صاحب الصولات والجولات والامجاد في تلك البطولة العالمية.

كما ذكرنا من قبل فقد حقق الفيكتوري هذه الجولة المراكز الثالث والرابع والخامس من اصل ٦ زوارق فقط اكملت السباق.

وقد شهدت هذه الجولة تراجعا نسبيا عن تلك النتيجة التي حققها الفريق في اول جولة من بطولة العالم في مدينة باري الايطالية حيث كان قد حقق المراكز الثاني والثالث والرابع من أصل ١١ زورقا مشاركا.

حصاد الفيكتوري من الترتيب العام بعد نهاية الجولتين حصاد جيد لا شك في ذلك فهو يحتل المراكز الثاني والثالث والرابع في رصيد النقاط. يأتي في المركز الاول زورق روح النرويج برصيد ٤٠ نقطة وهي العلامة الكاملة. حيث تمكن من احراز بطولة الجولتين ٢٠ نقطة لبطولة كل جولة. وفي المركز الثاني في الترتيب العام يأتي الزورق رقم ٥ لسعيد الطاير ومتليكس سيراليس برصيد ٢٧ نقطة، ١٥ نقطة من المركز الثاني بجولة باري و١٢ نقطة من المركز الثالث لجولة سان بطرسبورج، وفي المركز الثالث الفيكتوري رقم ٧ بقيادة علي ناصر بالحبالة وراندي سيزم برصيد ١٩ نقطة١٢ نقطة من المركز الثالث بجولة باري و٧ نقاط من المركز الخامس بجولة بطرسبورج. وفي المركز الرابع للترتيب العام يأتي الفيكتوري رقم ٤ بقيادة الطاقم الوطني خلفان حارب ومحمد الغيث برصيد ١٨ نقطة ٩ نقاط من المرك الرابع بجولة باري و٩ نقاط من المركز الرابع بجولة بطرسبورج.

هكذا يبدو الوضع العام من ناحية النقاط والترتيب للفيكتوري بعد جولتين من بطولة العالم ولا يسبقهم في الترتيب سوى زورق واحد فقط هو روح النرويج الذي حقق بطولة الجولتين عن جدارة واستحقاق.

سياسة الفيكتوري

على ضوء ما اسفرت عنه بطولة الجولة الاولى في مدينة باري الايطالية حدد الفيكتوري سياسته في جولة سان بطرسبورج بعد ذلك وهذه السياسة سارت في اتجاهين،

الاتجاه الاول، الذهاب الى جمع اكبر عدد من النقاط لزوارق الفريق الثلاثة من خلال التواجد مع زورق المقدمة.

الاتجاه الثاني: هو مكمل للاول بمعنى الحرص على اكمال السباق حتى نهايته وتفادي الاعطال.

وقد نجحت هذه السياسة بالفعل وكان الفريق قد أخذ بها في جولة روسيا بعد ان حققت نجاحا في جولة ايطاليا. واصبح الفيكتوري بالفعل من ناحية رصيد النقاط في مجموع الجولتين في موقف لا بأس به وفي صلب المنافسة اذ لا يفصل زورقه عن المركز الاول سوى زورق واحد فقط هو روح النرويج. ونجحت السياسة ايضا في شقها الثاني المكمل للاول وهو وصول كافة زوارق الفريق الى خط النهاية في الجولتين دون ان يخرج احداها بعطل كما حدث كثيرا في العام الماضي.

الواقع يفرض نفسه

وحقيقة الامر ان الفيكتوري كان واقعيا وهو يختار لنفسه هذه السياسة العقلانية حتى اشعار آخر. فقد وجد نفسه هذا العام محاطا بثلاثة زوارق منافسة ربما لا يستطيع مجاراتها من ناحية السرعة، وهي زوارق روح النرويج رقم ١٠ وهو زورق نرويجي كما يبدو من اسمه اضافة الى الزورقين الايطاليين بلبوا رقم ١ وجولي موتور رقم ٩.

هذه الزوارق بالفعل تفوق الفيكتوري من ناحية السرعة وقد تأكد ذلك في بداية جولة ايطاليا وفي نهاية جولة روسيا. وفي جولة روسيا تحديدا وعند انطلاقة السباق كانت هذه الزوارق الثلاثة تمسك المقدمة ومن بعدها تأتي زوارق الفيكتوري ثم تعطل زورق بلبوا وخرج. وبدت للجميع ان

المنافسة وبدن للجميع ان المنافسة على اللقب كانت ثنائية بين روح النرويج وجول موتورو ، وظلت كذلك من البداية حتى النهاية ولم يقترب منهما زورق الطاير الذي كان يفصله عنهما اكثر من ثلاثة او اربعة اميال كاملة. اي انهما كانا في واد وبقية المتسابقين في واد آخر!.

والسياسة التي رسمها الفيكتوري نفسه لنفسه تأكد من صدقها وواقعيتها خلال سباق روسيا وما بعده. فقد كان من المستحيل ان تلحق احدى زوارق الفيكتوري بزورقي الصدارة فآثر الطاير السلامة والوصول الى خط النهاية بالمركز الثالث، دون ضغط اضافي على محركاته. وبالمثل فعل خلفان حارب ومحمد الغيث، اما على ناصر بالحباله فقد كان يكافح من اجل انهاء السباق في المركز الخامس بعد ان اصاب زورقه عطلا في المقود وفقد السيطرة جزئيا على الزورق ولم يكن امامه سوى تقليل السرعة حتى يتمكن من اكمال السباق وحصد بعض النقاط في نهاية الامر.

لماذا والى متى ؟

وقد يقول قائل لماذا كل ذلك والى متى؟!

ماذا اصاب الفيكتوري واين يكمن الخلل، ومن المسؤول عنه؟!

لقد كان الفيكتوري في السابق لا ينظر الا الى شيء واحد فقط هو البطولة. البطولة النهائية في نهاية العام وبطولة الجولات جولة بجولة، فماذا حدث؟!

لماذا اصبح يرضى بسياسة الامر الواقع؟!

لماذا اصبح كل همه ان يكمل السباق دون اعطال؟!

لماذا اصبح كل همه ان يحصد النقاط ولا يحصد البطولات، والى متى سوف تستمر هذه السياسة التي لا تليق بمكانته وقدراته وعدد زوارقه؟!

وفي محاولة للاجابة على ذلك نقول،

اولا، يجب على ادارة الفيكتوري الاعتراف بان الفريق فقد روح المبادرات التي كانت تميزه في السابق وتحديدا في السنوات الأولى من مشاركته بالبطولة. وكانت جميع الزوارق الاخرى تنتظر مدى نجاح مبادرات الفيكتوري ثم تسعى بعد ذلك لتقليده وهو ما حدث عندما بنى الفيكتوري ثلاثة زوارق بتصاميم جديدة تماما وعندما نجحت هذه التصاميم راح معظم المشاركين في تقليده وفي مقدمتهم الزورق الايطالي بلبوا.

ثانيا، ان روح المبادرة هذه بدأ الآخرون في انتزاعها من الفيكتوري وعلى سبيل المثال ما فعل الزورق الايطالي بلبوا الذي احدث تغييرا هائلا في محركاته حيث تحول الى محركات الديزل التي اعطت للزورق سرعات خرافية، واصبحت محركات بلبوا الجديدة حديث البطولة، وترقبها الجميع وكان الفيكتوري وغيره على استعداد للتحول نحو مبادرة بلبوا، لولا ان تجربته لم تحقق النجاح الكامل بعد ان تعطل الزورق وخرج من السباق في الجولتين الماضيتين، وكان في كل مرة ينطلق كالصاروخ وينفرد بالصدارة ويفارق كبير ومن البداية قبل ان يتعطل ويخرج، وبالمناسبة المسألة بالنسبة لهذا الزورق تبدو مسألة وقت حتى يكمل مسألة التطوير ويعالج الخلل الذي يوقف الزورق بعد ان تعرفوا عليه، حيث لاتكون هناك استجابة مماثلة من ناقل الحركة.

ثالثا، ان روح المبادرة تحلى بها ايضا زورق روح النرويج، فقد اضاف تقنية جديدة على محركاته «لمبرجيني» وهي نفس محركات الفيكتوري، وبدأ يعمل على هذه التقنية منذ العام الماضي، وبدأ في هذا العام حصد ما زرعه، واصبح حتى الآن هو افضل زورق بالبطولة والمرشح الاول لها.

رابعا، ان المنافسة بالفعل اصبحت عنيفة وان معظم الزوارق بدأت في تطوير انفسها في السنوات الاخيرة حتى لايمسك الفيكتوري وحده بزمام المنافسة والبطولة اما ان الفيكتوري وما فعله كان سببا رئيسيا فيما يحدث له الآن، واذا كان الفيكتوري هو الآخر قد حاول جاهدا تطوير نفسه خلال الاشهر الماضية وخاصة فيما يتعلق بتطوير محركات لمبرجيني واستقدم فريق عمل من المصنع الايطالي وتعيينه ضمن الفريق ليقوم بالتصنيع محليا اضافة الى مرافقة الفريق لمواجهة الاعطال اولا بأول. تقول ان ذلك كان عملا جيدا الا انه لم يكن كافيا للتفوق على الآخرين.

الأمل الجديد

واحقاقا للحق نقول ان السياسة التي انتهجها الفيكتوري خلال هذا العام وهي حصد النقاط والوصول دون اعطال هي في مضمونها سياسة مؤقتة، فهم يعرفون جيدا ان هذه السياسة لا تكفي لتحقيق البطولات فقط تكفي لتحقيق مراكز متقدمة والامل يبدو في الافق بعد ان دفع الفريق بزورق جديد تماما حقق معدلات عالية في السرعة والتوازن خلال التجارب التي اجريت عليه، وهذا الزورق سيكون خاصا بالطاقم الوطني المكون من خلفان حارب ومحمد الغيث وسوف يظهر هذا القارب مع الجولة الثالثة في مدينة ارندال النرويجية يوم ١٩ يوليو الجاري.

في هذا الزورق يبدو الامل الجديد، وخلفان حارب تحديدا حاول جاهدا في الجولتين الماضيتين ان لا يبتعد كثيرا رغم تواضع زورقه الحالي ونجح مع الغيث في سياسة حصد النقاط على امل الانطلاق نحو بطولات الجولات ومن ثم بطولة العالم مع قدوم جولة أرندال. نتمنى أن يكون الزورق الجديد على قدر الطموح، ونتمنى في نفس الوقت ان تتدخل ايدي التطوير للزورقين الآخرين. وان تعقد ادارة الفريق اجتماعا طارئا مع الاجهزة الفنية والميكانيكية والخبرات التي تم الاستعانة بها مؤخرا من اجل تطوير سرعات زورق الطاير وزورق بالحبالة حتى لا يهدر الوقت بالفيكتوري وتعود مرة اخرى سيمفونية النصر وانشودة المركز الاول والمركز الثاني والمركز الثالث. ومشهد المنصة الزرقاء بالكامل.

الزورق الوطني وحكاية رقم ٤


خلفان حارب وبن حبالة

سعيد الطاير

... التاريخية تحتضن السباق

مذكرة اماراتية للجنة المتسابقين

«ديزل بلبوا» يخترق القانون ولا يحقق العدالة!!

قال خلفان حارب مدير الفيكتوري تيم أن ادارة الفريق بصدد اعداد مذكرة لتقديمها إلى لجنة المتسابقين «أيوتا» بشأن الزورق الجديد الذي يعمل بالديزل في فريق بلبوا الايطالي.

قال خلفان أن زورق بلبوا هو الوحيد الذي يعمل بالديزل.. والديزل كما هو معروف يؤدي في النهاية الى تحقيق سرعات هائلة لا تتحملها الزوارق الأخرى التي تعمل بمحركات البترول العادي «البنزين».. وقال ان في ذلك اختراقا لقانون السباق.. كما أنه لا يوفر العدالة والمساواة لجميع المتسابقين.

وقال خلفان أن لجنة المتسابقين كانت قد أقرت في وقت سابق العديد من الشروط والمواصفات التي حدت من سرعة الزوارق.. وكان الحديث كله ينصب على المحركات التي تعمل بالبترول.. وكان رئيس اللجنة ادوارد بولي والذي هو في نفس الوقت قائد زورق بلبا لا يعترض على هذه الشروط حيث كان يبيت النية في ذلك الوقت على التحول من البترول إلى الديزل.. وقد تعامل ادوارد بولو بذكاء وخبث في نفس الوقت.. فقد اجاز كل المواصفات التي تحد من سرعة المحركات العادية لانه كان ينوي التحول إلى الديزل.

وأكد خلفان قوة محركات الديزل أقوى بكثير من قوة محركات البترول وهذا في حد ذاته يخل بركن المساواة والعدالة بين المتسابقين. وسوف يتقدم فريق الفيكتوري بهذه المذكرة في اول اجتماع قادم للجنة الاويوتا علما بأن هذه المذكرة التي يتصدى لها الفيكتوري ستكون مشفوعة بموافقة مطلقة من كافة الزوارق الاخرى بالبطولة.

رباعيات خلفان – الغيث!

زورق الوطن فوق صفيح ساخن

■ الطريف أن زورق الوطن الذي يقوده الطاقم الوطني خلفان حارب ومساعده محمد الغيث اصبح على علاقة وطيدة مع الرقم (٤).. ففي السباق الأول بمدينة باري الايطالية حقق خلفان والغيث المركز الرابع في أول ظهور لهما في سباق كسر الكيلو.. وفي اليوم التالي حققا نفس المركز في السباق الرئيسي.. أما في سباق سان بطرسبورج فقد حقق خلفان والغيث نفس النتيجة في السباق الرئيسي بحصولهما على المركز الرابع. وقد حقق المركز الرابع للطاقم الوطني رصيدا جيدا من النقاط وهو الهدف الذي كان يسعى إليه خلفان حارب تحديد طول الجولتين الماضيتين.. قبل أن يشارك بالزورق الجديد في جولة أرندال النرويجية يوم ١٩ يوليو الحالي. خلفان ومعه محمد الغيث ينويان توديع المركز الرابع.. والانطلاق نحو بطولة أرندال.

خلفان قال في هذا المعنى تحديدا بالطبع سوف نحاول جاهدين تحقيق المركز الأول ومنافسة زورق روح النرويج وزورق جولي موتور وزورق بلبوا إذا قدر له ان يكمل السباق.. لكن في نفس الوقت التمس العذر مسبقا.. فالتحول من زورق إلى زورق آخر يتطلب بعض الوقت حتى يتم التعود عليه تماما والتأقلم معه.. انا لا أبحث عن مبررات.. انا أتمنى من كل قلبي تحقيق البطولة لأهديها لجماهير الامارات.

الطاير المغامر يكتوي بنار الغيرة..!

الفتى المغامر سعيد الطاير صاحب لقب البطولة العالمية مرتين لا يعشق سوى المغامرة.. وسياسة حصد النقاط التي اعتمدها الفريق.. ورغم اعتراف الطاير بواقعيتها إلا انه يرفضها من داخله لانها لا تنسجم مع شخصيته المغامرة التي تعشق دائما المركز الأول.

الطاير آثر السلامة «عقب عنه» في السباق الأخير بعد ان شاهد طوفان السرعة التي تحلى به زورق روح النرويج و دجولي موتور.. جاء في النهاية في المركز الثالث وحافظ للإمارات على الوقوف على منصة التتويج بعد ان أكلته نار الغيرة من منافسيه!. بالمناسبة الطاير لن يستسلم وسوف يبحث مع فريقه عن مخرج لحكاية السرعة والأيام بيننا!.

بالحبالة.. يمد حبال الصبر من جديد!

علي ناصر بالحبالة المتسابق الصاعد الذي اثبت جدارته بسرعة كبيرة وحقق نتائج مبهرة في العام الماضي.. شعر بأن الزورق قد خذله في السباق الماضي تحديدا.. عندما تعطل قبل سباق كسر الكيلو ولم يشارك فيه.. ثم عندما داهمته اعطال «الاستيرنج» خلال السباق الرئيسي. بالحبالة ما عليه سوى أن يمد حبال الصبر من جديد حتى يعود الزورق للحالة التي يرضى عنها ويحقق من خلالها طموحاته وتظهر قدراته.

ريك ستر : موجة عنيفة تطيح بمقدمة زورق خلفان

خلفان حارب المحارب القديم وأول بطل اماراتي لبطولة العالم للزوارق السريعة ركب الامواج الصعبة في سان بطرسبورج حيث بحر البلطيق الغريب والخطير.. وقد أطاحت الامواج بمقدمة الزورق وريك ستر. كان خلفان والغيث يبحثان عن مركز متقدم حتى لا تزيد الفجوة بينهما وبين زورقي الصدارة في مجموع النقاط. وخلفان والغيث يعرفان انهما كطاقم وطني مطالبان بكل الانظار لاعتبارا من السباق القادم في أرندال مع الزورق الجديد. ضغوط هائلة نعم.. لكن ... خلفان والطاير الذيث ... ن الله.

بحضور حمدان بن راشد آل مكتوم

فرسان الامارات يحتلون نصف المراكز الاولى في بطولة تاترسالس الدولية للقدرة

فيصل صديق

■ بحضور سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، جرت على ميادين نيو ماركت الانجليزية الشهيرة، بطولة تاترسالس الدولية لسباقات القدرة لمسافة ٩٠ كيلو متراء، وهي البطولة التي شهدت حدثا فريدا وهو دخول الخيول العربية الاصيلة الى منطقة نيو ماركت التي تعتبر واحدة من اهم معامل الخيول المهجنة، لكنها، هذه، المرة، وجدت نفسها امام دليل آخر على تفوق الجواد العربي الا وهو احتلاله للمراكز العشرة الاولى في هذه البطولة الدولية الهامة.

وقد سيطر فرسان الامارات على مجريات السباق وعكسوا في ادائهم خبرة كبيرة استطاعوا من خلالها ان يحتلوا خمسة من المراكز العشرة الاولى، حيث احتل الفارس مسلم العامري على الجواد «كاميوزاير» المركز الثاني، والفارس علي العامري على الجواد «كاريافنج ترافيلر» المركز الثالث، وكلاهما من اسطبلات الوثبة لصاحب السمو رئيس الدولة، اما المركز الرابع فقد احتله الفارس الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم على الجواد «بيلاندرا ذو ايريس» وجاء الفارس عبدالله خميس على الجواد «انلرا الي انيرا» بالمركز السادس والفارس حسن بن علي على الجواد «اليوجا» بالمركز العاشر، اما المركز الاول فقد كان من نصيب البريطاني جانين سميث على الجواد «شارليروي» وهو ايضا جواد عربي مثل بقية جياد المراكز العشرة الاولى.

ولم تقتصر مشاركة الامارات على الفرسان، بل ايضا على الاشتراك في التحكيم والاشراف واللجان البيطرية. حيث كان اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق قد تلقى دعوة مسبقة من اللجنة العليالبطولة تبلغه فيها بقرار الاتحاد الدولي للفروسية باختيار السيد فيصل صديق المطوع امين سر الاتحاد عضوا في اللجنة التحكيمية العليا للسباق، وهي المرة الاولى التي يتم الاستعانة فيها بحكم دولي من خارج لجنة السباق.


سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

وقد صرح السيد فيصل المطوع بعد انتهاء البطولة بان مجريات السباق، عكست التطور التنظيمي لدولة الامارات التي تستخدم فيها اكثر انظمة الكمبيوتر تطورا لانجاز عمليات التسجيل والتوقيت، بينما لم تشهد البطولة مثل هذا النظام بل جرت وفق التوقيت اليدوي وهذا ما ينطبق ايضا على نقاط الفحص البيطري والاشراف، وقد لمس المنظمون البريطانيون مدى تطور سباقات القدرة في الامارات حين شاهدوا الافلام والمطبوعات التي حملها وفد الاتحاد معه ليعربوا عن رغبتهم في وجود شكل من اشكال التعاون التنظيمي بين الدولتين.

وكان السباق الذي جرى في جو مثالي قد انطلق في الساعة التاسعة صباحا ليصل الفائز الأول في الثالثة بعد الظهر، وقد ساعدت الخيول العربية الاصيلة كونها الاكثر ملاءمة لمنافسات القدرة على ابراز المهارة العالية لفرسان والاداء المتقارب لهم، وهذا ما عكسته فروقات التوقيت حيث لم يكن بين الفارس الاول وفارس الامارات مسلم العامري سوى دقيقة واحدة وبين المركز الثاني والثالث ثوان معدودة..


من سباقات القدرة المحلية

في اجتماعه الأول برئاسة خليفة ناصر السويدي

العين يعتمد سالزبورج معسكراً للفريق الأول للكرة

توزيع الحقائب الادارية النعيمي أميناً للسر.. والعامري للمالية


خليفة ناصر السويدي يترأس اجتماع مجلس الادارة

■ أيمن ابوعايد:

■ عقد مجلس ادارة نادي العين أول اجتماع له برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة بعد اعادة تشكيله الجديد بحضور جميع الاعضاء، حيث وجه سعادة رئيس مجلس الادارة الشكر للاعضاء القدامى في بداية الاجتماع على جهودهم طوال فترة عملهم داخل المجلس.

واشار الى ثقة مجلس الشرف باعضاء مجلس الادارة الجديد، واكد على دعمه للتشكيل الجديد للنهوض بمسؤولياته والعمل الجاد من اجل تحقيق الطموحات في المرحلة القادمة.

كما تم توزيع الحقائب الادارية على الاعضاء الجدد على النحو التالي حمد سيف النعيمي أميناً للسر العام مراد شعبان أمين السر المساعد حمد بن نخيرات العامري مشرفاً مالياً ومشرفاً على قطاع الشباب والناشئين لكرة القدم ومراكز العين.

عبدالناصر النقيب مشرفا على الألعاب الجماعية السلة والطائرة واليد على حبروت المزروعي مشرفاً على الألعاب الفردية وأحمد سعيد الشامسي مشرفاً ثقافيا كما تم تشكيل لجنة للاشراف على كرة القدم برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة وعضوية أحمد سيف النعيمي وحمد بن نخيرات العامري كما تم تشكيل لجنة أخرى تتولى شؤون الاشراف على بقية الالعاب برئاسة مراد شعبان أمين السر المساعد ويعاونه عبدالناصر النقيب وعلى حبروت المزروعي.

معسكر الكرة في سالزبورج

واعتمد مجلس الادارة في الاجتماع مدينة سالزبورج بالنمسا معسكراً للفريق الأول لكرة القدم اعتباراً من أول اغسطس القادم.

كما تم تشكيل لجنة برئاسة حمد سيف النعيمي أمين السر لدراسة معسكرات بقية فرق النادي وتضم اللجنة حمد العامري وعبدالناصر النقيب على ان ترفع اللجنة تقريراً بشأن تجهيز هذه المعسكرات لمجلس الادارة في اجتماعه القادم.

البحث عن مدربين

كما تقرر تكليف عبدالناصر النقيب المشرف على الألعاب الجماعية بالبحث عن مدربين لفريق اليد والطائرة والسلة للرجال. وقد اعتمد المجلس في اجتماعه التجهيزات الرياضية من ملابس وادوات ومعدات للموسم الجديد.

بقيادة مدربه الجديد صفوت عبدالحليم

فريق «دبي» يبدأ استعداداته المبكرة ويعسكر في المجر هداف العراق ينضم ويأمل في الصعود لدوري الأضواء

■ متابعة ـ محمد حمصي

تصوير ـ جابر عابدين




صفوت عبدالحليم المدرب الجديد لفريق دبي مع الجهاز الفني المساعد

استعدادات مبكرة لنادي دبي

■ واصل فريق نادي دبي استعداداته المبكرة لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم بقيادة مدربه المصري الجديد صفوت عبدالحليم نجم الاهلي القاهري في اواخر الستينات ومطلع السبعينات والذي كان قد وصل الى دبي قبل يومين لمباشرة مهمته الجديدة مع نادي دبي، كما انضم لتدريبات الفريق نجم وهداف المنتخب العراقي حسام فوزي ونجم اذربيجان «داني». وسوف تستمر الاستعدادات المحلية حتى آخر الشهر على أن يتوجه بعدها الفريق الى المجر لاقامة معسكره الخارجي الذي سيمتد شهرا يجري خلاله عدة مباريات تجريبية استعدادا للموسم الجديد.. ويعتبر «دبي» الفريق الوحيد الذي لم يتوقف منذ انتهاء مشاركته في دوري الدرجة الثالثة واكتفى فقط باجازة قصيرة استغرقت اسبوعين عاد بعدها اللاعبون لاداء تمارين تقوية باشراف نخبة من الاخصائيين.

أول تصريح للمدرب الجديد

وفي اول تصريح له اعرب المدرب صفوت عبدالحليم عن سعادته بمهمته الجديدة وقال بانه سيبذل قصارى جهده لتحقيق طموحات المسؤولين وابناء النادي وتقديم كل ماهو افضل في دوري الدرجة الثانية واضاف بأن نجاح المهمة متوقف على تعاون الجميع.

المفاوضات مع هداف العراق بدأت في ابريل

ومن جانبه اكد خليفة بن حميدان أمين سر النادي بأن المفاوضات مع حسام فوزي هداف العراق بدأت في مطلع ابريل الماضي وأن مجلس الادارة فضل عدم الكشف عنها لحين بلورة الأمور والاتفاق النهائي مع اللاعب.

واضاف بان قطب النادي خالد بالجافلة المدير المالي والاداري المساعد و «عراب» الصفقة كان وراء تلك المفاوضات الى ان اثمرت وتكللت بالنجاح.

اما اللاعب العراقي فقد اعرب بدوره عن سعادته بالانضمام لفريق دبي وقال بانه سيبذل كل ما بوسعه مع زملائه من اجل المنافسة والصعود الى دوري الاضواء والشهرة.. واكد بأن العرض الذي تلقاه من نادي بني ياس كان عرضا شفويا عن طريق عضو في اللجنة الاولمبية العراقية لكن المفاوضات الفعلية كانت مع نادي دبي وكان اللاعب قد انضم لنادي الزوراء العراقي عام ٨٧ ولعب في صفوف الاشبال ثم الناشئين والشباب الى ان صعد للفريق الاول موسم ٩٢ ـ ٩٣ وحقق معه بطولتي الدوري والكأس ثلاث مرات متتالية ثم المركز الثاني في آخر موسمين، وفاز بلقب هداف الدوري العراقي في الموسم قبل الماضي برصيد ١١ هدفا من ١٦ مباراة واحتل مركز الوصيف في الموسم الماضي برصيد ١٨ هدفا.. وبرز نجمه في نهائيات أمم آسيا التي اقيمت في الامارات عام ٩٦ حيث قاد المنتخب العراقي للفوز على نظيره الايراني بهدفين مقابل هدف واحد بتسجيلة هدفا وصناعة هدف آخر.

والللاعب طالب في كلية التربية الرياضية ببغداد سنة ثالثة وامامه سنة واحدة لكي يتخرج.

عقد المدرب.. سنتان

وفيما يتعلق بعقد المدرب صفوت عبدالحليم فقد بدأ سريانه في اول يوليو الحالي ويستمر سنتين ويعاونه في مهمته المدرب يحيى اسماعيل الذي سيتولى ايضا جانب اللياقة البدنية، فيما يتولى منصب اداري الفريق النجم السابق حمد حارب والذي كان يلعب في صفوف الفريق في الموسم الماضي.

على صعيد آخر علم «الاتحاد الرياضي» بان اللاعب العراقي حسام فوزي لم يوقع العقد حتى الآن وفي انتظار ان يتم اتفاق نهائي حول كافة البنود الواردة فيه.. وسوف يقوم مجلس الادارة بعقد مؤتمر صحفي في وقت لاحق للاعلان عن التعاقد مع هداف العراق..


حسام فوزي هداف المنتخب العراقي

اليوم افتتاح مهرجان الفتيات للشطرنج بدبي

■ يفتتح في الخامسة مساء اليوم السبت مهرجان الامارات العاشر للفتيات والناشئات تحت ١٤ سنة بمركز دبي التجاري الدولي، يحضر الافتتاح جمال عيسى المدفع أمين السر العام لاتحاد الشطرنج وعدد من أعضاء مجلس ادارة الاتحاد والدكتورة فاطمة هادي، بالانابة عن سمو الشيخة عائشة بنت خالد بن محمد القاسمي راعية المهرجان. ويحضر الافتتاح ايضا ياسم الخالدي مدير عام شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي لمجمل نشاط الاتحاد لعام ١٩٩٨.

وتستمر فعاليات المهرجان حتى يوم ٧/١٩ بمشاركة ٥٨ فتاة من مواطنات دولة الامارات في اكبر تجمع شطرنجي نسائي يقام سنويا داخل الدولة.

يدير المهرجان طاقم تحكيم اماراتي نسائي ويشرف على التحكيم ويقوم باجراء تقابلات اللاعبات وفقا للنظام السويسري الحكم الدولي مهدي عبدالرحيم السكرتير الفني المساعد للاتحاد، وتقام البطولة بالنظام السويسري من تسع جولات.

صرح بذلك جمال عيسى المدفع أمين السر العام لاتحاد الشطرنج.

منتخب لبنان يعسكر في مصر استعدادا لبطولة كأس العرب

■ بيروت ـ الاتحاد:

■ يتابع منتخب لبنان لكرة القدم تنفيذ برنامج معسكره الاعدادي في جمهورية مصر العربية استعداداً لخوض غمار تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة كأس العرب السابعة التي من المقرر ان يستضيفها لبنان في الفترة من ٢٠ لغاية ٢٦ يوليو الجاري.

ويستمر المعسكر اللبناني في مصر حتى يوم ١٦ الجاري وهو باشراف المدرب الالماني فيرنار ديتلم واعضاء الجهاز الفني ويتضمن جرعات تدريبية يومية الى جانب مباريات اختبارية سيخوضها المنتخب مع بعض الفرق المحلية.

يذكر ان المجموعة الرابعة تضم الى جانب لبنان كلا من سوريا والاردن وفلسطين ومنيتأهل الى النهائيات اصحاب المراكز الثلاثة الاولى في كل مجموعة.

وكان المدرب ديتلم رفض التعليق على ظروف وامكانيات المنتخب اللبناني الذي كان تسلم من قيادته منذ فترة وجيزة معتبرا ان المرحلة تحتاج العمل وليس الكلام وأمل في ان تتحدث النتائج عن نفسها في القريب المنظور.

اما مدير المنتخب الزميل يوسف برجاوي فهو كان صرح عبر غير وسيلة اعلامية بأن المعسكر المصري سيكون فرصة امام ديتلم لبلوغ التصور الواقعي والحقيقي لقدرات المنتخب وتأكيد التشكيلة المثالية.

اليوم انطلاق بطولة أوروبا المفتوحة للدراجات المائية

بن هندي يخوض تحدي النخبة الأوروبية في المياه العذبة

٥٧ متسابقا يتنافسون لحسم صدارة ٣ فئات

■ رسالة سان بطرسبرج ـ

أحمد ممدوح:

■ برعاية شركة دي. أتش. ال الوطنية، يخوض نجم منتخبنا الوطني للدراجات المائية نادر بن هندي تجربته الاولى مع محترفي القارة الاوروبية، وضمن منافسات بطولة الجائزة الكبرى للدراجات المائية والتي ينظمها الاتحاد الدولي للرياضات البحرية في مدينة سان بطرسبرج الروسية، وتجري منافساتها على ضفاف نهر «نيفا» الشهير، وبمشاركة ٥٧ متسابقايمثلون ١٠ دول اوروبية من بينها دولة الامارات سيتنافسون اعتبارا من اليوم وغدا حول حسم بطولة ثلاث فئات هي ٧٨٥ سي سي، ١٢٠٠ سي سي، بالاضافة الى فئة الحركات الاختيارية.

هذا وسوف تشهد البطولة اليوم تحديا كبيرا نظرا لكم المتسابقين العالميين أصحاب الشهرة في عالم الدراجات المائية، حيث من المتوقع ان يشارك في جولة سان بطرسبرج اليوم الايطالي الشهير جيسبي كلسارولا الحائز على بطولة جولة «ملقا» الاسبانية في فئة ٧٨٥ سي سي، والبرتغالي بطل اوروبا في نفس الفئة فيلتور فيريراء، بينما ستشهد فئة ١٢٠٠ سي سي كبار النجوم العالميين اصحاب الشهرة مثل الفرنسي كريلي ليموني الفائز بسباق كسر الكيلو في جولة «ملقا» الماضية والايطالي المعروف البرتو مونتي ومواطنه البرتو الويس، اما فئة الحركات الاختيارية فهناك اكثر من نجم عالمي سيشارك في تلك الفئة وعلى رأسهم الالماني الشهير مارك مكارلينج الحائز على بطولة العالم للحركات ٤ اعوام متتالية والفائز ايضا بجولة «ملقا» الماضية التي اقيمت في شهر مايو وهناك ايضا مواطنيه مارك سكيل وجورج أوف دزهيد.

بن هندي جاهز للتحدي

وفي تصريحه الأول لصحافة الامارات وقبل ان يدخل تحدي النخبة في بطولة الجائزة الكبرى، قال نادر بن هندي أن مشاركته في جولات الجائزة الكبرى هي الحلم الذي طالما تطلع لتحقيقه ليتمكن بالفعل لقياس مدى المستوى الذي وصل اليه ويحدد موقعه على الخريطة العالمية للدراجات المائية، وعن استعداده للمشاركة وما يمكن ان يحققه من نتائج اجاب بن هندي قائلا: لا اعتقد انني قصرت في حق نفسي بالنسبة للتدريب حيث كنت اكرس وقت كبير لرفع مستوى ادائي، وصل الى الدرجة التي كنت اقضى فيها ٤ ساعات يوميا اقطع خلالها المسافة ذهابا وايابا من الشارقة الى دبي وفي ظل درجة حرارة وصلت في بعض الاحيان لاكثر من ٤٠ درجة مئوية ثم اقوم بعد ذلك بتدريبات احماء لاكثر من ساعتين، بالاضافة الي الركض لمسافات طويلة وهو برنامج جعلني افقد من وزني ما يقرب من ١٥ كيلوجراما اوجعلني ايضا مؤهلا نفسيا لخوض أي بطولة، أما التوقعات المنتظرة فهو شيء لا يمكن التنبوء به الآن، لانني هنا في مدينة تختلف تماما عن مناخ دولتنا ونوع المياه تختلف حيث ستجري المنافسات في مياه عذبة شديدة البرودة وتحتاج نوعا معينا من التكتيك الفني واختيار المراوح وهي تجربة اولى لي في مياه من هذا النوع ولكنني على أية حال متفائل وتملؤني الرغبة لتحقيق نتيجة جيدة ابدأ بها مشواري في جولات الجائزة الكبرى.


بن هندي

وفي الختام اوجه الشكر للشركة الراعية دي أتش ال والتي اتاحت لي الفرصة لخوض غمار تلك البطولة، كما اوجه الشكر للمسؤولين في نادي دبي الدولي لاختياري ممثلا للمنتخب في هذا المعترك الدولي وأعاهد الجميع بأن اكون على قدر تلك الثقة.

يوم التصفيات

هذا وسوف يستهل برنامج اليوم باجراءات التوقيع على كشوف المشاركة والفحص الطبي على جميع المتسابقين المشاركين في الفئات الثلاثة. ثم يعقب ذلك في الواحدة والنصف ظهرا اجتماع التنوير الالزامي والذي سيعقد داخل البارجة الحربية «اورورا» ثم فترة لاجراء التجارب الرسمية تبدأ من الثالثة عصرا وحتى الخامسة. وبعدها يبدأ المشاركين بمنافسات فئة ٧٨٥ سي سي «تصفيات» وتستمر لمدة ساعة واحدة، يعقبها مباشرة في السادسة التصفيات الخاصة بالحركات الاختيارية وتستمر ساعة زمنية وبعدها تنطلق التصفيات الخاصة بفئة ١٢٠٠ سي سي ويعقبها راحة استعدادا لخوض منافسات فئة ١٢٠٠ سي سي الفئة المؤجلة من جولة «ملقا» الاسبانية.

هذا وقد راعت اللجنة المنظمة ظروف المشاركين الدائمين في المشاركة في فئتي ٧٨٥ سي سي و١٢٠٠ سي سي، حيث فصلت بين الفئتين بمنافسات الحركات الاختيارية وذلك لاعطاء فترة راحة بالنسبة للمتسابق الذي يشارك في فئتي ٧٨٥ سي سي و١٢٠٠ سي سي في نفس اليوم.

الامارات وسجل تاريخ القياصرة

لم يكن مستغربا ان تشهد دولة الامارات تلك السمعة الطيبة في نفوس المسؤولين في مدينة سان بطرسبرج الروسية والتي انعكست بدورها على الحفاوة التي استقبلت بها بعثة دولة الامارات لدى وصولها الى المدينة حيث حرص ليانيد كرناكوف نائب رئيس اللجنة المنظمة على الاطمئنان على افراد البعثة وتسهيل كافة الاجراءات لانهاء امورها الادارية وقال في تصريحه للصحفيين الاجانب ان دولة الامارات تحمل سجلا ناصعا داخل مدينة سان بطرسبرج، فقد سبق لنجومها أن سطروا اروع الانجازات سواء في سباقات الفورمولا «١» او في سباقات الاوف شور، كما ان العلاقة التي تربط المسؤولين في الاتحادين الاماراتي والروسي علاقة أزلية سطر أول حروفها في اللقاء الذي تم بين سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وبيني في ابوظبي وقد شعرت للوهلة الأولى انني امام رجل حكيم يدرك جيدا مفهوم ترسيخ العلاقة بين شباب العالم، لهذا فنحن نكن لهذا الرجل كل تقدير واعتزاز ونكن لابناء شعب الامارات كل احترام.

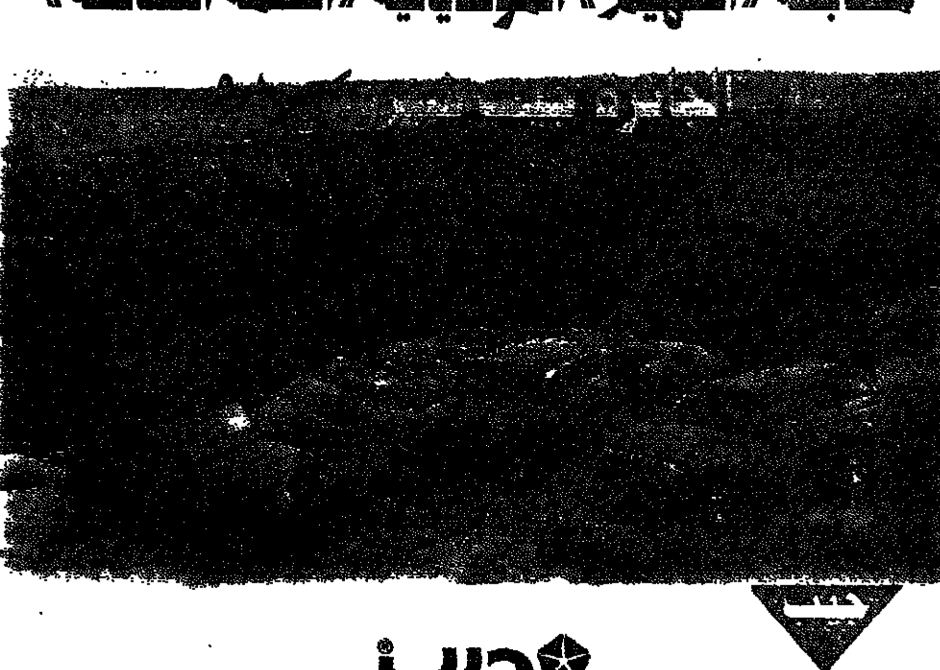
سان بطرسبرج تصبغ الحدث بالصبغة التاريخية لتخطف الأضواء

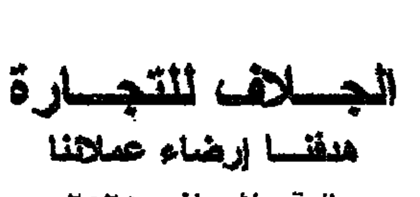
«أرورا» أشهر سفن البلطيق تشهد اجتماع التنوير بداخلها

■ الحقيقة التي لا يمكن أن ننكرها ونحن نتابع مجريات الجائزة الكبرى أن الاستعدادات في مدينة القياصرة وصلت الى الدرجة التي جعلتنا نشعر بأننا ننتمي لزمن القياصرة، حيث حرص المسؤولين في المدينة على أن يكون هناك صبغة تاريخية تناسب وقدم المدينة وشهرتها عالميا، حيث سيقام السباق في أشهر منطقة تعج بالقصور الرناسبة وبالكنائس وهي منطقة تقع في وسط نهر «نيفا» ومقابل كاتدرائية «انت ايسك» الشهيرة والتي يرجع تاريخ بنائها في الفترة من ١٨٨٢ ـ ١٩٠٧ على يد المهندس البارع الفريد بارلاند.

اما اجتماع التنوير والذي يخصص لشرح تفاصيل مجرى خط سير السباق فكان مفاجأة للجميع أمس، حيث قررت اللجنة المنظمة ان تشهد السفينة «اروا» اشهر سفن بحر البلطيق اجتماع التنوير، وهذا يعني بلغة اهل المدينة تكريم خاص لضيوف البطولة، فهذه السفينة التاريخية تمثل الرمز السامي لعظمة الامة الروسية، حيث تم بناؤها نهاية القرن الماضي وشاركت في الحرب بين روسيا واليابان علم ١٩٠٤ وكان يطلق عليها في وقتها «نجمة بحر البلطيق» ومازاد من مكانتها لدى الروس كونها صاحبة اول طلقة مدفعية في اتجاه قصر «ونتر بالاس» وكانت تلك الطلقة ايذانا باعلان الثورة البلشفية.

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»





الجـلاف للتجـارة
هدفنـا إرضاء عملائنا
الرقم المجاني: ٢٥٢٥ - ٨٠٠
- أم القيوين: ٥٨٢٣٦٣ - ابوظبي: ٧٧٧٩٠٠ - العين: ٢١١٦٦٦
الموزع الوحيد المعتمد لسيارات جيب في عاصمة الإمارات العربية المتحدة
E-Mail : ajtjeep@emirates.net.ae

د	ح	ث	ا	ل	ب	ي	ف	ي	د
ا	ي	د	ن	ا	ش	و	د	م	ف
ف	ا	و	ي	ي	ا	س	ي	د	ا
ي	ف	ب	ر	م	ن	م	س	ج	ب
ا	ن	و	ر	ي	ا	و	و	ح	ي
ل	س	ت	ب	ر	ل	ر	ي	ف	ا
خ	ا	ي	س	د	ك	ن	ى	ت	ن
د	ن	ي	و	ي	و	ر	ج	د	و
ع	ل	ا	ف	ل	ي	ل	ا	ز	س
د	د	ع	ا	ه	ي	ا	م	ن	ت

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا او قطريا او أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة السر: رئيس وفد الإمارات ١٩٩٠ في ايطاليا

الكلمات: [illegible]

اعداد: هدى النعيم



الإجابة: ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»



٣٢

- السؤال الاول: من سجل هدف بلغاريا الوحيد في نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ ؟
- السؤال الثاني: أي سيارة هذه ؟........................
- السؤال الثالث: من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟........................

اجابة السؤال الاول: ....
اجابة السؤال الثاني: ....
اجابة السؤال الثالث: ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....



عند الإمتحان وحدها نيسان.

المسعود للسيّارات
AL MASAOOD AUTOMOBILES
المسعود
AL MASAOOD

أبوظبي: الخالدية - هاتف: ٠٢-٦٦٨٨٨١
شارع النجدة - هاتف: ٠٢-٧٧٢٠٠٠ العين: الصناعية - هاتف: ٠٣-٢١٩٦٦٦

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

CENTURY
TIME GEMS

مجوهرات شمّا
SHAMMA JEWELLERY
هاتف: ٣٣٠٠٣٣ - فاكس: ٣٥١١٣٥
ص.ب. ٢٢٥٣ - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية »
في زهـرة الخليـج أيضـاً

٣٢

السؤال: كم لاعبا مشاركا في نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ فاز من قبل مع منتخبه بكاس العالم ؟

الإجابة: ....
الإسم: ....
رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «لابرمير» المونديالية

FREDERIQUE CONSTANT
GENEVE

مجوهرات لابرمير
La Premiere Jewellery
http://www.La-Premiere.Com - P.O.Box ... Abu Dhabi Tel. ... Fax ...
ص.ب ... - أبوظبي - الامارات العربية المتحدة - تلفون: ... - فاكس: ...

٣٢

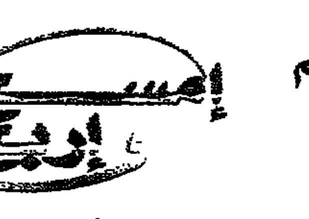
السؤال: كم كانت نتيجة الارجنتين والمجر في نهائيات كاس العالم ١٩٧٨

الإجابة: ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

باناسونيك

شاهد
مباريات كأس العالم
على تلفزيون باناسونيك

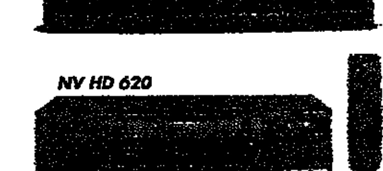


ليس هناك وقت أفضل من الآن للشراء. وباناسونيك تجعله أفضل قيمة.

وبالإضافة إلى هذا فمقابل كل ٣٠٠ درهم تنفقها على أي من منتجات ناشيونال وباناسونيك وتكنيكس في أي من معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات تحصل مجاناً على قسيمة إمسح واربح التي تمنحك فرصة للفوز بجوائز رائعة.

توجد لدينا كاميرات موفي ومكيفات هواء ومسجلات فيديو وتلفزيونات ملونة وأفران مايكرويف وأجهزة هاي - فاي وغسالات وثلاجات والكثير من الجوائز التي تنتظر الفوز بها.

تاريخ الحملة من ١ / ٦ / ٩٨ إلى ٣٠ / ٧ / ٩٨







ED No: 8804404

ينتهي العرض بإنتهاء الكمية لدى معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات فقط

إشتر تلفزيون GAOO ٤٣ بوصة واحصل على مسجل فيديو باناسونيك هاي - فاي

دبي: ٧١٩٥٧٠، ٢٢٣٣٣٦، ٥١٠٧٥٣ - ٥٣١٤٨٠، أبوظبي: ٣٣٣٥٧٦، العين: ٦٥٥٧١٣
الشارقة: ٣٧١٨٤٠، رأس الخيمة: ٣٣١٤٥٧، الفجيرة: ٢٢٣٥٢٧

٣٢

السؤال: كم هدفا سجل كلويفرت في نهائيات كاس العالم ١٩٩٤م ؟

الإجابة: ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

إشتر رينو خلال فترة
موندِيال ٩٨
وابدأ الدفع في ١٩٩٩

• أقساط لمدة ٤٨ شهراً
*خاضعة لموافقة شركة التمويل

شركة الماجد للسيارات

رينو لاجونا هدية الماجد للسيارات للمسابقة.

٣٢

السؤال: كم هدفا سجل اوزيبيو البرتغالي في مباراة فريقه وكوريا الشمالية في نهائيات كاس العالم ١٩٦٦م ؟

الإجابة: ....
الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الخليج للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الخليج في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي